



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية أصول الدين
قسم الحديث الشريف وعلومه

أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير

من بداية باب "السين مع النون" حتى نهاية باب "الشين مع الدال"

تخريج ودراسة

إعداد الطالبة

رندة عرفات ظاهر

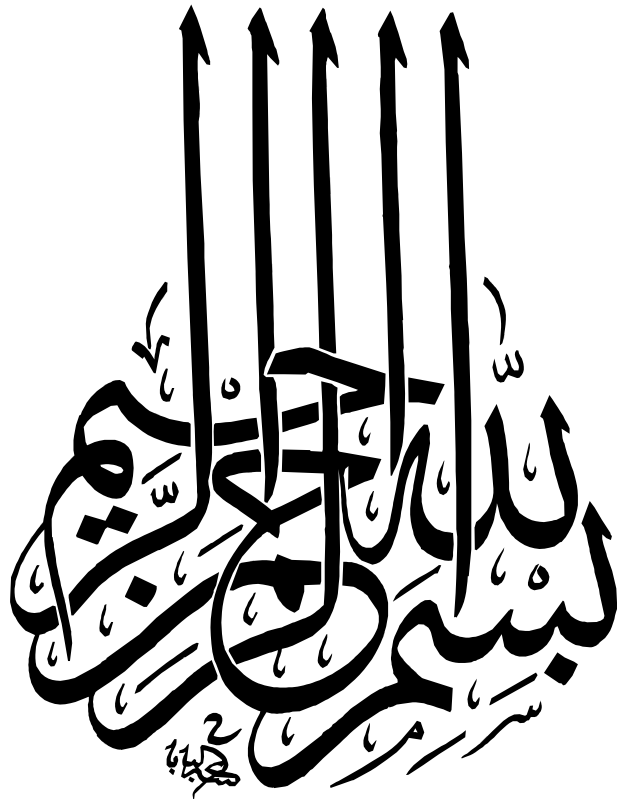
إشراف

الأستاذ الدكتور/ أحمد يوسف أبو حلبية

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه
من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي

1433هـ - 2012م



الإهداء

إلى من هي تاج جبيني، وتسكن ما بين جفوني أمي الحبيبة رمز الحنان
إلى من علمني النخوة والتحدي أمام الصعاب والدي الغالي رمز العطاء
إلى روح ابن أختي الشهيد بسام، والشهيد أ. د. / نزار ريان رمز التضحية والفداء
إلى أهلي وعائلي وشقيقي وشقيقاتي نبع الأمن والوفاء
إلى جامعتي الغالية بكوادرها الأوفياء
إلى شيوخه وأساتذتي الأفاضل
إلى المجاهدين الساعين لرفع راية الحق
إلى صديقاتي وزميلاتي الفضليات
إلى طلبة العلم الشرعي على نفس الدرب
إلى كل من تمنى الخير ودعا لي بظهر الغيب
إلى أرواح الشهداء الأبرار والأسرى الأبطال
إليهم جميعاً،،، (أهري هنرا الجهر المتواضع

شكر وتقدير

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾⁽¹⁾، ومن قوله ﷺ: "مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرْ اللَّهَ"⁽²⁾، فإنني أحمد الله جل جلاله حمداً كثيراً أن منّ عليّ بإتمام هذه الرسالة، ويسرها لي حتى صارت على هذا النحو، فالحمد كل الحمد له وحده أولاً وآخراً. وإقراراً بالفضل لذويه، ورداً لبعض المعروف إلى مستحقه، فإنني أتوجه بالشكر الجزيل للمشرف الفاضل الأستاذ الدكتور: أحمد يوسف أبو حلبية - حفظه الله -، والذي تفضل أولاً بالموافقة على الإشراف على إعداد هذه الرسالة، كما أنه -حفظه الله- لم يألُ جهداً في إسداء التوجيهات والملاحظات والنصائح التي استفدت منها كثيراً حتى خرجت هذه الرسالة على هذا الوجه، فادعو الله أن يجزيه أفضل الجزاء، وخير الثواب، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وأقدم عظيم شكري لأستاذي الفاضلين، عضويّ لجنة المناقشة، اللذين تفضلاً بقبول مناقشة هذه الرسالة، لإبداء الملاحظات التي تزيدها حسناً، وهما:
فضيلة الأستاذ الدكتور/ إسماعيل سعيد رضوان -حفظه الله-.
وفضيلة الدكتور/ عدنان محمود الكحلوت -حفظه الله-.

كما أشكر الجامعة الإسلامية بغزة، التي أتاحت لي فرصة إتمام الدراسة العليا، سائلةً المولى عز وجل أن يجزي القائمين عليها خيراً.
كما أقدم عظيم شكري وامتناني لوالدي الكريمان اللذان غمراني بكل الحب والود، وكانا دائمين يدعوان لي بالتوفيق، فأسأل الله تعالى أن يجزيهما عني كل خير، وأن يحفظهما من كل سوء، ويثبتهما بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير إلى شقيقي وشقيقتي الأحباء، الذين لم يدخروا جهداً في الدعاء لي، وأخص بالشكر أختي روضة وابن أخي عبد الله الذي طالما سهر معي ولم يتأخر عن مساعدتي، فإله أسأل أن يحفظهم جميعاً.

وأخيراً أشكر كل من نصحني وأعانني وأسدى إليّ معروفاً، وكل من ساهم في إخراج هذا البحث إلى النور.

(1) سورة النمل آية 40.

(2) سنن الترمذي كتاب البر والصلة باب 35 ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك رقم 1954، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

لقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أرسل ﷺ، بعثه الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين، وقد تكفل الله ﷻ بحفظ هذا الدين، وسخر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد؛ ليؤدوا عن حياض هذا الدين، ولينقحوه مما شابته من كلام الوضاعين والكذابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهادية الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم، التي أفنوا من أجلها أعمارهم.

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم في معظم مجالاته، والتي من ضمنها مجال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي ﷺ من حديثه؛ الإمام الجليل مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفى سنة 606هـ، في كتابه: "النهاية في غريب الحديث والأثر".

لذا فقد اتفق طلبة قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، وبتوجيه من أساتذة القسم الكرام، على دراسة الأحاديث المرفوعة، التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدھا حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان: "أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة".

وقد قامت الباحثة في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب "السين مع النون" حتى نهاية باب "الشرين مع الدال"، والله نسأل القبول والساد.

أهمية البحث وبواعث اختياره

1. المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.
2. إن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية.
3. إن كتاب النهاية لابن الأثير اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة، والتي بحاجة إلى دراسة وتمحيص.
4. إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب غريب الحديث والأثر.

5. لم تعهد عناية أهل الحديث بكتب غريب الحديث من الناحية الحديثية.
6. اختواء كتاب ابن الأثير كغيره من كتب اللغة على أحاديث لا أسانيد لها فلا بد من دراستها وبيان حكمها للناس.

أهداف البحث

1. تخريج أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (من بداية باب الدسين مع النون إلى نهاية باب الشين مع الدال) من كتب السنة ودراسة أسانيدها.
2. الإسهام في إخراج الموسوعات الحديثية وخدمة السنة المشرفة.
3. معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة.
4. تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها.

منهج البحث وطبيعة عمل الباحثة فيه

أولاً: المنهج في الترتيب والترقيم:

1. قامت الباحثة بترتيب الأحاديث التي درستها حسب ترتيب كتاب ابن الأثير.
2. قامت الباحثة بترقيم الأحاديث ترقيماً تسلسلياً.
3. بالنسبة لطريقة ترتيب البحث: قامت الباحثة بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوي على الحديث المرفوع كاملاً في بداية العمل من كل حديث، ومن ثم اعتمدت الرواية التي ترد في أقدم مصدر يُذكر فيه الحديث، ومن ثم التخريج، ودراسة رجال الإسناد، والحكم على إسناده، وقامت الباحثة باستخدام الحاشية للعزو وتفسير بعض الألفاظ الغريبة.
4. إذا كان الحديث في سنن أبي داود أو الترمذي أو النسائي أو ابن ماجه فإن الباحثة قدمته في التخريج، ثم ذكرت المصادر مرتبة حسب الوفيات.
5. الأحاديث المكررة لم تجعل الباحثة لها رقماً مستقلاً، وإنما جعلت لها رمز (*) للدلالة على تكراره.

ثانياً: المنهج في تخريج الحديث:

1. إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما اكتفت الباحثة بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فتوسعت الباحثة في تخريجه من كتب السنة.

2. اكتفت الباحثة بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، وقامت بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد.

3. بالنسبة للأحاديث التي لا تصل إليها الباحثة، اكتفت بالقول: "لم أعثر على تخريج له".

ثالثاً: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

1. قامت الباحثة بالترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، واللقب، وتاريخ الوفاة، والطبقة إن لم يوجد تاريخ الوفاة، معتمدةً في ذلك طبقات الحافظ ابن حجر رحمه الله في التقريب.

2. بالنسبة للصحابة فكلهم عدول، وقد اكتفت الباحثة بالترجمة لغير المشاهير منهم من كتب الصحابة الخاصة بهم.

3. إذا كان الراوي متفقاً على توثيقه أو تضعيفه فإن الباحثة لم تترجم له، أما إذا كان الراوي مختلفاً فيه فستترجم الباحثة له ترجمة موسعة، وتبين خلاصة القول فيه.

4. قامت الباحثة بالترجمة للراوي في أول موضع يُذكر فيه، فإن تكرر ورود الراوي ذكرت الباحثة خلاصة القول فيه، ثم أحالت على موضعه الأول من الرسالة.

رابعاً: المنهج في الحكم على الأسانيد:

1. قامت الباحثة بدراسة إسناد الحديث والحكم عليه، فإن كان صحيحاً اكتفت بدراسته وحده، أما إن كان ضعيفاً فقد قامت الباحثة بدراسة أسانيد أخرى قد تثبت صحة الحديث أو حسنه وإلا يبقى على ضعفه.

2. إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فإن الباحثة لا تحكم على إسناده، وتكتفي بالإشارة إلى العلة إن وجدت.

3. استأنست الباحثة بأقوال العلماء في الحكم على الحديث، وربما خالفتهم.

4. الحكم على الحديث يكون من خلال شرائط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث.

خامساً: المنهج في الأماكن والبلدان:

- قامت الباحثة بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان.

سادساً: المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

- قامت الباحثة بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث، ومن كتب الشروح.

سابعاً: المنهج في التوثيق:

- بالنسبة للآيات القرآنية قامت الباحثة بعزوها إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية السفلية، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية، أما بالنسبة للمصادر والمراجع قامت الباحثة بترتيبها على حسب حروف الهجاء.
- اكتفت الباحثة بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع، لعدم إقبال الحواشي بذلك، أما في الحاشية السفلية اكتفت الباحثة بذكر ما يدل عليه، أما الكتب الستة فإن الباحثة وثقت أحاديثها بالكتاب ورمزت له ب "كتاب"، والباب ورقم الحديث، ورمزت لرقم الحديث بلفظ (رقم).

الدراسات السابقة

لقد وقفت الباحثة على بعض الدراسات السابقة حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، فكان لزاماً عليها أن تعرضها في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة علماً بأن كل هذه الدراسات لم تتناول الكتاب من الناحية الحديثية؛ فأكثرها تعرضَ له من الناحية اللغوية والبلاغية إلا في دراستين:

الأولى: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ: خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثية، مع اختصار الكتاب في مجلدين.

الثانية: تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وكثير من أحاديث النهاية، وردت عند ابن منظور.

أما باقي الدراسات والتي تعرضت لكتاب النهاية من الناحية اللغوية على النحو التالي:

1. الظواهر اللفظية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الملقب بمجد الدين، فتحي محمد شاهين.
2. المعيار الصوتي لغرابية الحديث في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، دراسة في بنية الكلمة العربية، رسالة ماجستير، إعداد الطالب: عمر عبد المعطي المسيعيين، إشراف: يحيى عابنة، جامعة مؤتة، 2001م.
3. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: دراسة لغوية، محمد توفيق.

4. الظواهر اللغوية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، رسالة ماجستير، إعداد الطالب: صلاح كاظم داود، جامعة بغداد.
5. المسائل النحوية والتصريفية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: جمعا ودراسة، رسالة ماجستير، إعداد الطالب: عبد الله بن محمد الأنصاري، إشراف: عبد الرحمن ابن صالح السلوم، جامعة الإمام.
6. ابن الأثير المحدث ومنهجه في كتاب النهاية في غريب الحديث، رسالة دكتوراة، إعداد الطالبة: أميمة رشيد بدر الدين، جامعة دمشق سنة 1993م.
7. التأويل في غريب الحديث من خلال كتاب النهاية لابن الأثير عرضٌ ونقدٌ، رسالة ماجستير، إعداد الطالب: علي بن عمر السحبياني، الناشر: مكتبة الرشد، 2009.
8. وهناك دراسات قام بها طلبة الجامعة الإسلامية في تخريج أحاديث كتاب النهاية لابن الأثير. أما بالنسبة لعمل الباحثة في هذا البحث فقامت بتخريج جملة من أحاديث كتاب النهاية لابن الأثير من بداية باب "السين مع النون" حتى نهاية باب "السين مع الدال" بطريقة علمية ودراسة أسانيدھا والحكم علیھا، وهذا لم يتوفر في الدراسات السابقة.

خطة البحث

ينقسم البحث إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث وطبيعة عمل الباحثة فيه، والدراسات السابقة.

التمهيد: ويشتمل على ترجمة مختصرة لابن الأثير.

الفصل الأول

الأحاديث الواردة من بداية باب "السين مع النون" حتى نهاية باب "السين مع الياء"

وفيه أربعة مباحث:

- المبحث الأول: السين مع النون.
- المبحث الثاني: السين مع الواو.
- المبحث الثالث: السين مع الهاء.
- المبحث الرابع: السين مع الياء.

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة من بداية باب "الشين مع الهمزة" حتى نهاية باب "الشين مع الشاء"
وفيه أربعة مباحث:

- المبحث الأول: الشين مع الهمزة.
- المبحث الثاني: الشين مع الباء.
- المبحث الثالث: الشين مع التاء.
- المبحث الرابع: الشين مع الناء.

الفصل الثالث

الأحاديث الواردة من بداية باب "الشين مع الجيم" حتى نهاية باب "الشين مع الدال"
وفيه أربعة مباحث:

- المبحث الأول: الشين مع الجيم.
- المبحث الثاني: الشين مع الحاء.
- المبحث الثالث: الشين مع الخاء.
- المبحث الرابع: الشين مع الدال.

الخاتمة: وقد ضمنتها الباحثة أهم نتائج البحث والاقتراحات والتوصيات.

الفهارس العامة:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الرواة المترجم لهم.
- فهرس المصادر المراجع.
- فهرس الموضوعات.

وختاماً أقول: رغم ما بذلت من جهد في هذا البحث؛ إلا أنه لا يخلو من عثرات، فهذا جهد البشر، والكمال لله وحده سبحانه وتعالى.

فما كان من صوابٍ فمن الله وحده، وما كان من خطأٍ فمن نفسي، ومن الشيطان، والعزاء في ذلك قول ربنا تبارك وتعالى: «رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا»⁽¹⁾، وكلُّ من خاض غمار البحث والكتابة يدرك صعوبة قيام الشخص بإصلاح خلل ما كتبه بنفسه؛ ذلك أنه كثيراً ما يقرأ من صدره لا من سطره.

فقد قال الإمام المُرَني - رحمه الله -: "قرأت كتاب الرسالة على الشافعي ثمانين مرةً، فما من مرةٍ إلا وكان يقف على خطأ، وقال: لو عورض كتاب سبعين مرةً لوجد فيه خطأ، أبى الله أن يكون كتابٌ صحيحٌ غير كتابه"⁽²⁾.

وصدق من قال: "إني رأيت أنه لا يكتب إنسانٌ كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يستحسن، ولو قُدّم هذا لكان أفضل، ولو تُرك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليلٌ على استيلاء النقص على جملة البشر"⁽³⁾.

أسأل الله تعالى، أن يوفقنا لما يحب ويرضى، ويعصمنا من الزلل، ويقينا مصارع السوء، ويكفيينا كيد الحساد، وشماتة الأضداد، ويلطف بنا في سائر تصرفاتنا، ويحفظنا من جميع جهاتنا، ولا يجعل لفاجر عندنا يداً فتحبه قلوبنا.

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

(1) سورة البقرة آية 286.

(2) مقاصد الشريعة عند الإمام محمد بن عبد السلام، لعمر بن صالح بن عمر ص 15.

(3) تنسب هذه المقولة إلى القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني في رسالة أرسل بها إلى العماد الأصفهاني.

انظر: أبجد العلوم للقنوجي 71/1.

تمهيد

ترجمة ابن الأثير

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

ثانياً: مولده ونشأته.

ثالثاً: طلبه للعلم وثناء العلماء عليه.

رابعاً: شيوخه وتلاميذه.

خامساً: مؤلفاته.

سادساً: مرضه ووفاته.

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

هو المبارك بن أبي المكارم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزريّ الموصلّي الشافعيّ، يكنّى أبا السعادات، ويلقب مجد الدين ويعرف بابن الأثير⁽¹⁾.

ثانياً: مولده ونشأته.

تكاد تجمع المصادر التي ترجمت لابن الأثير على أن ولادته كانت سنة 544هـ، عدا أبي شامة⁽²⁾ -وتبعه ابن تغري بردي⁽³⁾- حيث ذكرا أن تاريخ ولادته كانت سنة 540هـ، وهو قول لا يصح مقابل ما أجمع عليه المؤرخون أن ولادته كانت في أحد الربيعين سنة 544 هـ في جزيرة ابن عمر⁽⁴⁾.

ينتسب ابن الأثير إلى أسرة عربية شيبانية عريقة النسب، ذائعة الصيت، طيبة الأصل، كريمة الطباع، فوالده هو أثير الدين أبو الكرم محمد من أهل جزيرة ابن عمر⁽⁵⁾، وكان من عليّة القوم فيها، ومن وجهاء الموصل حيث كان ثرياً وله تجارة رائجة، كما كانت له ضياع وبساتين بالجزيرة⁽⁶⁾ وبالعقيمة⁽⁷⁾ مقابل الجزيرة.

(1) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء للذهبي 488/21-491، تاريخ الاسلام للذهبي وفيات سنة 606 هـ، البداية والنهاية لابن كثير 10-8/17، إنباه الرواة للقفطي 260-257/3، بغية الوعاة للسيوطي 274/2-275، ذيل الروضتين لأبي شامة ص 68، شذرات الذهب لابن العماد 23-22/5، طبقات الشافعية للسبكي 154-153/5، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي 199-198/6، وفيات الأعيان لابن خلكان 141/4-143، مجد الدين ابن الأثير ومنهجه في التأليف لسмир كجو، مجلة مجمع دمشق مجلد 65 ص 620-650.

(2) ذيل الروضتين ص 68، لأبي شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل، المقدسي الدمشقي.

(3) النجوم الزاهرة 198/6. لابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الحنفي.

(4) وهي بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام، قال ياقوت في معجم البلدان: "وأحسب أن أول من عمرها الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبي"، وقال ابن كثير في البداية والنهاية 211/17: "و جزيرة ابن عمر؛ قيل إنها منسوبة إلى رجل يُقال له: عبد العزيز بن عمر من أهل بَرَقَعِيد، وقيل: بل هي منسوبة إلى ابني عمر وهما أوسٌ وكامل ابنا عمر بن أوس الثعلبي والله أعلم، حرّر ذلك القاضي ابن خلكان رحمه الله، وممن ذكرها في رحلته ابن بطوطة ووصفها في كتابه المشهور عن رحلته، وأما برقعيد فهي: "بلدة في طرق بقعاء الموصل من جهة نصيبين" كما في معجم البلدان للحموي 571/1.

(5) معجم الأدباء للحموي 77/17.

(6) الجزيرة تعرف بجزيرة أثور لمدينة كانت بها تسمى بهذا الاسم آثارها باقية قريبا من الموصل وإليها ينسب الملوك الآثوريين من الجرامقة، ملوك الجزيرة والموصل، وسميت جزيرة لأنها بين نهري الفرات ودجلة، الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، لابن شداد، عز الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم الحلبي (المتوفى: 684هـ) 112/1.

(7) العقيمة وهي قرية تحاذي الجزيرة بينهما دجلة ولها بساتين كثيرة، الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، لابن شداد، عز الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم الحلبي (المتوفى: 684هـ) 150/1.

ثالثاً: طلبه للعلم، وثناء العلماء عليه.

تحدّث ابن الأثير عن طلبه العلم منذ صغره فقال: "ما زلت منذ ريعان الشباب وحادثة السنّ مشغولاً بطلب العلم ومجالسة أهله، والتشبه بهم حسب الإمكان، وذلك من فضل الله عليّ ولطفه بي أن حبّبه إليّ، فبذلت الوسع في تحصيل ما وُفِّقت له من أنواعه، صارت فيّ قوّة الاطلاع على خفاياه وإدراك خباياه" ولم آلُ جهداً - والله الموفق - في إكمال الطلب وابتغاء الأرب؛ إلى أن تشبّنت من كلّ بطرف تشبّهت فيه بأضرابي، ولا أقول تميزت به على أترابي، فله الحمد على ما أنعم به من فضله، وأجزل به من طوله...⁽¹⁾.

وقد أتت العلماء على ابن الأثير ثناءً طيباً، واعترفوا له بالإمامة والفضل والبرّ والإحسان. قال ابن خلكان: "كان فقيهاً محدثاً أدبياً نحوياً، عالماً بصنعة الحساب والإنشاء، ورعاً عاقلاً مهيباً ذا برٍّ وإحسان"⁽²⁾.

وقال ياقوت الحموي: "كان عالماً فاضلاً، وسيداً كاملاً، قد جمع بين علم العربية والقرآن، والنحو واللغة والحديث وشيوخه وصحته وسقمه والفقّه وكان شافعيّاً"⁽³⁾.

وقال أبو شامة: "كاتبٌ مصنف، وصدورٌ كبير"⁽⁴⁾.

وقال الذهبي: "القاضي الرئيس العلامة البارِع الأُوحد البليغ"⁽⁵⁾.

وقال السيوطي: "من مشاهير العلماء، وأكابر النبلاء، وأُوحد الفضلاء"⁽⁶⁾.

وكان ابن الأثير من المقلين جدّاً في قول الشعر، ولم يوجد له إلا مقطوعات شعرية تشيّف عن حسّ أدبيّ مرهف.

رابعاً: شيوخه وتلاميذه.

شهد عصر ابن الأثير نهضة علمية حافلة بالعلم والعلماء الأمر الذي حدا بابن الأثير لزوم غرزهم، وملازمة درسهم، فأخذ عن شيوخ أجلاء وأعلام فضلاء في جميع الفنون والعلوم، فجمع بين التمكين من علوم العربية والقرآن والحديث والفقّه.

(1) جامع الأصول لابن الأثير 12/1.

(2) شذرات الذهب لابن العماد 22/5 ولم يوجد هذا النقل في المطبوع من وفيات الأعيان.

(3) معجم الأدياء للحموي 71/17.

(4) ذيل الروضتين لأبي شامة ص 68.

(5) سير أعلام النبلاء للذهبي 21 / 488.

(6) بغية الوعاة للسيوطي 274/2.

فمن شيوخه الذين أخذ عنهم العلم⁽¹⁾:

1. أبو محمد سعيد بن المبارك بن علي بن الدهان البغدادي النحوي ت 569هـ⁽²⁾، صاحب الغرّة في شرح اللّمع، أخذ عنه النحو والأدب.
2. أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي خطيب الموصل ت 578هـ⁽³⁾، حيث سمع منه الحديث.
3. عبد الوهاب بن سكينه الصدفي الشافعي ت 607هـ⁽⁴⁾، حيث سمع منه الحديث⁽⁵⁾.
4. ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين حيث أجازته في الحديث وسمع منه صحيح مسلم في سنة 585هـ⁽⁶⁾، وقرأه عليه أيضاً كتاب السنن لأبي داود وأقرّ له به، وذلك بمدينة السلام⁽⁷⁾ سنة 586هـ⁽⁸⁾، كما قرأ عليه كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي بظاهر الموصل سنة 585هـ⁽⁹⁾.
5. عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بن أبي حبة أبو ياسر البغدادي الطحان ت 588هـ⁽¹⁰⁾، حيث قرأ عليه صحيح مسلم بمدينة الموصل في شهر سنة 587هـ⁽¹¹⁾.
6. أبو الفرج ابن أبي الفتح عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد البغدادي الحنبلي التاجر الشهير بـ (ابن كليب الحراني) ت 596هـ، حيث سمع منه الحديث⁽¹²⁾.

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

(2) وفيات الأعيان لابن خلكان 141/4، معجم الأديباء للحموي 71/17، إنباه الرواة للقفطي 47/2.

(3) النجوم الزاهرة لابن تغري بردي 94/6، إنباه الرواة للقفطي 258/3، شذرات الذهب لابن العماد 262/4.

(4) سير أعلام النبلاء للذهبي 502/21.

(5) معجم الأديباء للحموي 72/17، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي 201/6، طبقات الشافعية للسبكي 136/5.

(6) جامع الأصول لابن الأثير 200/1.

(7) هي مدينة بغداد وقد بناها الخليفة المنصور ودعاها مدينة السلام من سنة 145هـ إلى سنة 149هـ، تعريف

بالأماكن والبلدان في البداية والنهاية لابن كثير 319/1، وإنما سميت مدينة السلام لأن دجلة كان يقال لها

وادي السلام فقيل لبغداد مدينة السلام، الروض المعطار في خبر الأقطار 110/1 –

(8) لعله لما قدمها حاجاً، (جامع الأصول لابن الأثير 201/1).

(9) جامع الأصول لابن الأثير 204/1.

(10) سير أعلام النبلاء للذهبي 228-227/21.

(11) جامع الأصول لابن الأثير 199/1.

(12) وفيات الأعيان لابن خلكان 394/2، شذرات الذهب لابن العماد 327/4.

7. أبو جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق الحداد المقرئ ت 596هـ⁽¹⁾، حيث سمع منه كتاب رزين بن معاوية في الحديث في سنة 589هـ⁽²⁾.
8. جمال الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا الموصلية، حيث قرأ عليه ابن الأثير صحيح البخاري بمدينة الموصل في مدة آخرها شهر سنة 588هـ⁽³⁾.
9. أبو الحرم مكي بن ريان بن شبة بن صالح الماكسيني النحوي الضرير - نزيل الموصل - ت 603هـ⁽⁴⁾، حيث أخذ عنه النحو وسمع منه الحديث وقرأ عليه كتاب الموطأ في مدة آخرها شهر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بالموصل⁽⁵⁾.
10. يحيى بن سعدون القرطبي النحوي اللغوي المقرئ المتوفى في الموصل سنة 567هـ⁽⁶⁾، حيث أخذ عنه النحو.
11. أبو القاسم يعيش بن صدقة الفراتي - منسوب إلى نهر الفرات - الضرير صاحب ابن الخل وشيخ الشافعية في وقته ت 593هـ⁽⁷⁾، قال ياقوت: "قدم بغداد حاجاً فسمع من أبي القاسم صاحب ابن الخل"⁽⁸⁾. وقرأ عليه كتاب السنن للنسائي بمدينة السلام في سنة 586هـ⁽⁹⁾.

تلاميذه:

تتلمذ على يد ابن الأثير ثلة طيبة من أهل العلم ممن اشتهروا بين الناس بالعلم والفتوى والتصنيف والتأليف نذكر منهم⁽¹⁰⁾:

- (1) سير أعلام النبلاء للذهبي 328/21، وأفاد الذهبي أن ابن زريق هذا تفرد بإجازات عدة شيوخ منهم رزين بن معاوية العبدري.
- (2) جامع الأصول لابن الأثير 205/1.
- (3) جامع الأصول لابن الأثير 198/1.
- (4) معجم الأدباء للحموي 71/17، إنباه الرواة للقفطي 258/3.
- (5) جامع الأصول لابن الأثير 200/1.
- (6) معجم الأدباء للحموي 71/17، إنباه الرواة للقفطي 258/3، وفيات الأعيان لابن خلكان 171/6، طبقات القراء لابن الجزري 372/2.
- (7) سير أعلام النبلاء للذهبي 300/21.
- (8) قال الطناحي في مقدمة تحقيقه للنهاية 15/1: "هكذا ذكر ياقوت ولم نعثر على ترجمة لأبي القاسم هذا".
- قالت الباحثة: بل هي موجودة، ذكرها ابن الأثير المؤرخ في الكامل 55/12، والذهبي في سير أعلام النبلاء 300/12، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى 338/7.
- (9) جامع الأصول لابن الأثير 204/1.
- (10) مرتبة على حروف المعجم.

1. إسماعيل بن حامد الشهير بـ الشهاب القوصي ت 653هـ⁽¹⁾.
2. تاج الدين عبد المحسن بن محمد بن محمد بن الحامض شيخ الباجري⁽²⁾.
3. فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد الشهير بفخر الدين بن البخاري - صاحب المشيخة المشهورة - ت 690هـ⁽³⁾.
4. أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت 646 هـ)⁽⁴⁾ صاحب إنباه الرواة .
5. الشهاب الطوسي أبو الفتح محمد بن محمود بن محمد بن شهاب الدين نزيل مصر وشيخ الشافعية ت 596 هـ⁽⁵⁾.

خامسا: من مؤلفاته.

1. جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق: عبد القادر الأرنبوط مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة الأولى.
2. الشافي في شرح مسند الشافعي. تحقيق: أحمد بن سليمان وياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، 1425هـ.
3. النهاية في غريب الحديث والأثر (وهو موضوع الدراسة).
4. المرصع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأذواء والذوات، تحقيق الدكتور: فهمي سعد، عالم الكتب - بيروت، 1992م.

(1) البداية والنهاية لابن الأثير 326/17.

(2) سير أعلام النبلاء للذهبي 490/21.

(3) سير أعلام النبلاء للذهبي 490/21، طبقات الشافعية للسبكي 366/8.

قالت الباحثة: وقد جانب الطناحي -محقق كتاب النهاية- الصواب في مقدمة تحقيقه أثناء الترجمة فقال: "هكذا قال ابن السبكي ولعله قاضي القضاة أبو طالب علي بن علي بن هبة الله بن محمد بن علي البخاري القاضي المتوفى ببغداد سنة (593 هـ)" والصواب ما أثبتته.

(4) بغية الوعاة للسيوطي 212/2.

(5) طبقات الشافعية للسبكي 185/4، شذرات الذهب لابن العماد 327/4.

سادسا: مرضه ووفاته.

عاش ابن الأثير حياته الكريمة جامعاً بين العزوف عن الدنيا، والإقبال على العلم، مع الرغبة في المعرفة، والاستكثار من الخير، حتى ابتلاه الله بمرض شديد يُقال له "النقرس"⁽¹⁾ فأبطل يديه ورجليه، وشله عن الحركة، حتى أصبح يُحمل على مَحْفَةٍ، ولكنه تقبله بقلوب الرجال المؤمنة والنفوس المطمئنة، واهْتَبَلَهَا فرصة رحمه الله للانقطاع إلى التأليف، والفراغ إلى الدرس والتصنيف.

وهكذا ظلّ ابن الأثير بقية عمره ملازماً بيته، صابراً على ما أصابه، محتسباً هذا الابتلاء، يرحل إليه طلاب العلم، ويغشى مجلسه الأكابر، ويضرب إليه الراغب أكباد الإبل، كلٌّ يرنو إلى الاقتباس من علمه، والانتقال من فهمه.

وفي يوم الخميس من سلخ⁽²⁾ ذي الحجة سنة 606هـ، توفي ابن الأثير، وفاضت روحه إلى بارئها، رحمه الله رحمة واسعة.

(1) تاريخ الإسلام للذهبي 226/43، والنقرس: داءٌ معروفٌ يأخذ في الرّجّل والمفاصل. لسان العرب لابن منظور 6 / 240.

(2) يقول ابن فارس: السين واللام والخاء أصل واحد وهو إخراج الشيء عن جلده، ومن قياس الباب: سلخت الشهر إذا صرت في آخر يومه، وهذا مجاز، معجم مقاييس اللغة لابن فارس 94/3.

الفصل الأول

الأحاديث الواردة من باب "السين مع النون" حتى نهاية باب "السين مع الياء".

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: السين مع النون.

المبحث الثاني: السين مع الواو.

المبحث الثالث: السين مع الهاء.

المبحث الرابع: السين مع الياء.

المبحث الأول

باب السين مع النون

قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "كره أن يُطلبَ الرزقُ في سَنابك الأرض" أي أطرافها، كأنه كره أن يُسافر السَّقر الطويل في طلب المال⁽¹⁾.

الحديث رقم(1)

لم أعثر على تخريج له.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث "تُخرجكم الرُّوم منها كَفراً كَفراً إلى سُنْبُك من الأرض" أي طَرْف. شَبَّه الأرض في غَلظها بسُنْبُك الدابة وهو طَرْف حافرها. أخرجَه الهروي في هذا الباب. وأخرجَه الجوهري في سَبْكَ وجعل النون زائدة. ⁽²⁾.

الحديث رقم(2)

قال الإمام ابن عساكر رحمه الله: أنبأنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الصوفي أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون أنا أبو زرعة نا دحيم عن عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي قال: وحدثني محمود⁽³⁾ حدثني عبد الله بن كثير عن الأوزاعي⁽⁴⁾ عن عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه قال: سمعت كهيل بن حرملة يحدث عن أبي هريرة قال: "كيف بكم إذا لم تأخذوا أبيض ولا أصفر" وذكر الحديث لم يزد على هذا، أنبأنا بالحديث بتمامه أبو الحسن علي ابن الحسن بن الحسين وأبو طاهر محمد بن الحسين وأخبرنا أبو الحسين علي بن يحيى عنهما قالوا :

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 406/2 .

(2) المصدر نفسه.

(3) هو: محمود بن خالد بن أبي خالد: يزيد السلمي، أبو علي الدمشقي ت 249هـ تقريب التهذيب ص924.

(4) هو: عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه ثقة جليل ت 157هـ، تقريب التهذيب ص593.

أنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن سعدان أنا أبو العباس جمح ابن القاسم المؤذن نا أبو قصي العذري نا سليمان بن عبد الرحمن نا الوليد بن مسلم⁽¹⁾ نا أبو عمرو حدثني عثمان بن عبد الأعلى بن سراقبة الأزدي عن كهيل بن حرملة النمري قال: سمعت أبا هريرة يقول: "كيف بكم إذا خرجتم منها كفراً كفراً"⁽²⁾ إلى سنبك من الأرض يقال لها حسمى جذام إذا لم تأخذوا أبيض ولا أصفر ولم يخدمكم ثدراء ولا يبار ولا جرجنة⁽³⁾ ولا مأزق⁽⁴⁾ وكيف بكم إذا أخرجتم منها كفراً كفراً إلى سنبك من الأرض يقال لها حسمى جذام⁽⁵⁾ قال: فقال قائل: أبصر ما تقول يا أبا هريرة قال: فغضب حتى تخالج لونه فقال: لقد ضل أبو هريرة وما اهتدى إن لم تكن سمعته أذناي ووعاه قلبي قالها مراراً⁽⁶⁾

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر⁽⁷⁾ أيضاً من طريق عمر بن عبد الواحد، ومن طريق الوليد بن مسلم كلاهما عن الأوزاعي به بمثله، أيضاً من طريق شيوخ من عنس عن أبي هريرة به، وأخرجه أحمد بن حنبل⁽⁸⁾ من طريق أبي زرعة عن أبي مسهر عن إسماعيل بن عبد الله بن سماعة عن الأوزاعي به بمثله.

دراسة رواية السند :

- علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السلمى، الدمشقي، الشافعي، الفرضي، جمال الإسلام، أبو الحسن ت سنة 533هـ⁽⁹⁾.

(1) هو: الوليد بن مسلم القرشي، مولا هم أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه التذليل والتسوية ت 194هـ، تقريب التهذيب ص 1041، قال الذهبي: "عالم أهل الشام، كان مدلساً، فيتقى من حديثه ما قال فيه (عن) الكاشف 355/2، قالت الباحثة: في هذه الرواية صرح بالسماع.

(2) يعني: قرية قرية والذي يتكلم بذلك أهل الشام يسمون القرية كفراً، غريب الحديث لابن الجوزي 295/2.

(3) قالت الباحثة: الكلمات (لم تخدمكم ثدراء ولا يبار ولا جرجنة) لم أعثر على معاني لها.

(4) معناها: المكان الضيق الذي يقتتلون فيه، وكذلك مأزق العيش، تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي 10/25.

(5) حسمى جذام: جبال وأرض بين أيلة وجانب تيه بني إسرائيل الذي يلي أيلة وبين أرض بني عذرة، معجم البلدان 259/2.

(6) تاريخ دمشق - جزء 38/426.

(7) المصدر نفسه.

(8) حديث الأوزاعي لأحمد ابن حنبل ص 3.

(9) سير أعلام النبلاء 32/20.

قال ابن عساكر: "سمعنا منه الكثير وكان ثقة ثبتاً"⁽¹⁾.

قالت الباحثة: ثقة.

- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَلِيمَانَ التَّمِيمِيُّ، الدَّمَشْقِيُّ، الكَتَّانِيُّ، الصُّوفِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ ت 466هـ (2).

قال الخطيب: "ثقة أمين"⁽³⁾، قال ابن الجوزي: "كان من المكثرين في الحديث كتابة وسماعاً"⁽⁴⁾ قال ابن ماكولا: "مكثر متقن، كتبت عنه وكتب عني"⁽⁵⁾.

قالت الباحثة: ثقة.

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْرُوفِ بْنِ حَبِيبِ التَّمِيمِيِّ، الدَّمَشْقِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُلقَّبُ: بِالشَّيْخِ الْعَفِيفِ ت 420هـ (6).

قال عبد العزيز الكتاني: "كان ثقة مأموناً عدلاً"⁽⁷⁾.

قالت الباحثة: ثقة.

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ رَاشِدِ الْبَجَلِيِّ، الدَّمَشْقِيُّ، أَبُو المَيْمُونِ ت 347هـ (8). قال الذهبي: "الثقة، المأمون"⁽⁹⁾.

قالت الباحثة: ثقة.

- عبد الله بن كثير الدمشقي الطويل إمام الجامع ت (196هـ)⁽¹⁰⁾ ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "يغرب"⁽¹¹⁾، قال أبو زرعة: "لا بأس به"⁽¹²⁾، قال ابن حجر: "صدوق"⁽¹³⁾.

(1) طبقات الشافعية الكبرى لأبي الحسن السبكي 236/7، شذرات الذهب لابن العماد 101/4.

(2) سير أعلام النبلاء 248/18.

(3) تذكرة الحفاظ للذهبي 241/3.

(4) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي 288/8.

(5) الإكمال لابن ماكولا 145/7.

(6) سير أعلام النبلاء 367/17.

(7) شذرات الذهب لابن العماد 216-215/3.

(8) سير أعلام النبلاء 533/15.

(9) المصدر نفسه.

(10) تقريب التهذيب ص 537.

(11) الثقات لابن حبان 346/8.

(12) الجرح والتعديل 144/5.

(13) تقريب التهذيب ص 537.

قالت الباحثة: هو صدوق .

- عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه الأزدي، وثقه يعقوب الفسوي⁽¹⁾.

قال أبو زرعة: "إن عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه من قضاة التابعين وعداده فيهم"⁽²⁾ قال البلاذري: "تولى الموصل وهو الثبت"⁽³⁾

قالت الباحثة: ثقة.

- كهيل بن حرملة النميري، ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾

قالت الباحثة: فيه جهالة، أما عن ذكره في ثقات ابن حبان" فمعلوم أن ابن حبان يوثق المجاهيل"⁽⁵⁾

- باقي رواة الحديث ثقات

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، فيه كهيل بن حرملة مجهول الحال .



قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) فيه "عليكم بالسنى والسنتوت" السنوت: العسل. وقيل: الربُّ. وقيل: الكمُون. ويُروى بضم السين، و الفتح أفصح (وفيه لغة أخرى "سنوت" الهروي⁽⁶⁾ والقاموس⁽⁷⁾ (8)

(1) المعرفة والتاريخ 368/3.

(2) تاريخ داريا لعبد الجبار الخولاني 85/1.

(3) أنساب الأشراف 233/3.

(4) الثقات لابن حبان 341/5.

(5) لسان المحدثين، لمحمد خلف سلامة 347/4.

(6) أبو عبيد الهروي أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبيد أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروي، الشافعي، اللغوي، المؤدب، صاحب (الغريبين)، سير أعلام النبلاء للذهبي 146/17.

(7) كتاب القاموس المحيط / محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ت 817.

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 407.

الحديث رقم (3)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ بْنِ سَرْحِ الْفَرِيَابِيِّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَكْرِ السَّكْسَكِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ⁽¹⁾ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَبِي بِنِ أُمَّ حَرَامٍ⁽²⁾ وَكَانَ قَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ يَقُولُ: "سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "عَلَيْكُمْ بِالسَّنَى وَالسَّنُوتِ فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: الْمَوْتُ" قَالَ: عَمْرُو قَالَ: ابْنُ أَبِي عَبْلَةَ السَّنُوتُ الشَّبْتُ وَقَالَ آخَرُونَ: بَلْ هُوَ الْعَسَلُ الَّذِي يَكُونُ فِي زِقَاقِ السَّمَنِ وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

هُمُ السَّمَنُ بِالسَّنُوتِ لَأَسْ فِيهِمْ

وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقْرَدَا⁽³⁾

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم⁽⁴⁾ من طريق بكر بن سهل الدميّطي، والطبراني⁽⁵⁾ من طريق عبيد بن محمد الفريابي، وابن عساكر في تاريخه⁽⁶⁾ من طريق أبي الدرداء هاشم بن محمد بن يعلى، ثلاثتهم (الحاكم والطبراني وابن عساكر) عن عمرو بن بكر به بنحوه، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة⁽⁷⁾ من طريق شداد بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن أبي عبلة به بمثله ولكن بالألف الممدودة في (السنا) بدل الألف المقصورة .

دراسة رجال الإسناد:

- إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرج الفريابي، أبو إسحاق نزيل بيت المقدس من العاشرة⁽⁸⁾

(1) هو: إبراهيم بن أبي عبلة - بسكون الموحدة - واسمه شمر - بكسر المعجمة - ابن يقظان الشامي، يكنى أبا إسماعيل ت 152هـ - تقريب التهذيب ص 111.

(2) هو: عبد الله بن أم حرام أبو أبي الأنصاري وأمه أم حرام، صلى القبلتين مع رسول الله ﷺ وهو عبد الله بن عمرو بن زيد بن قيس، الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر، 3/ 891.

(3) سنن ابن ماجه / كتاب الطب / باب السنا والسنوات / رقم 3457.

(4) مستدرک الحاكم / 4 / 203.

(5) مسند الشاميين للطبراني 17/1.

(6) تاريخ دمشق لابن عساكر 74/27.

(7) معرفة الصحابة لأبي نعيم 5 / 283.

(8) تقريب التهذيب ص 115.

ذكره ابن حبان في " الثقات " (1)، قال أبو حاتم (2) وابن حجر (3) والذهبي (4): " صدوق ".
 وقال الساجي: " يحدث بالمناكير والكذب " (5)، قال الأزدي: " ساقط " (6).
 ورد على ذلك الذهبي في ميزان الاعتدال حيث قال: " إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرج،
 أبو اسحاق الفريابي ثم المقدسي، صح وليس هو بابن صاحب الثوري (7) "، قلت (الذهبي): " لا
 يلتفت إلى قول الأزدي فإن في لسانه في الجرح رهقاً " (8).
قالت الباحثة: هو صدوق كما قال أبو حاتم وابن حجر والذهبي.
 - عمرو بن بكر بن تميم السكسكى الشامي من التاسعة (9).
 متروك ومتفق على تضعيفه وعدم الاحتجاج بحديثه، ومن ذلك: قال أبو أحمد بن عدى: " له
 أحاديث مناكير " (10).
 وقال أبو حاتم بن حبان: " روى عن ابن أبي عبله، وابن جريج، وغيرهما من الثقات،
 الأوابد (11) والطامات (12) التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة، لا يحل
 الاحتجاج به " (13)

(1) الثقات لابن حبان 77 / 8.

(2) الجرح والتعديل 2 / 131.

(3) تقريب التهذيب ص 115.

(4) الكاشف للذهبي 1 / 223.

(5) تهذيب التهذيب 1 / 140.

(6) المصدر نفسه.

(7) قالت الباحثة: يقصد بذلك عبد الله بن محمد بن يوسف الفريابي، الإكمال في رفع الارتباب لابن
 ماکو لا 70/7.

(8) ميزان الاعتدال للذهبي 1 / 186.

(9) تقريب التهذيب ص 731.

(10) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 5 / 146.

(11) هذه الكلمة يطلقها أصحاب الحديث على من يروي الموضوعات والمنكرات الساقطة الباطلة والشديدة
 النكارة والتي يكون الحمل فيها - في الغالب - عليه. لسان المحدثين، معجم مصطلحات المحدثين، محمد
 خلف سلامة 3 / 293.

والأوابد في اللغة: جمع أبدة، وهي التي قد تأبدت، أي توحشت ونفرت من الإنس، ومنه قولهم: جاء بأبدة،
 أي بأمر عظيم يُنفّر منه ويستوحش النهاية في غريب الحديث والأثر 1 / 13.

(12) وأما قولهم: له طامات وأوابد، ويأتي بالعجائب، فلا أدري هل يقتضي اتهام المقول فيه ذلك بالكذب أم لا
 يفيد غير وصف حديثه بالنكارة؟ وقد سألت بعض أشياخي عن ذلك فلم يقدني فيه شيئاً، نعم رأيت الحافظ
 ابن حجر قال في بعض من قيل فيه ذلك: إنه لم ينتهم بكذب، والله أعلم. . انتهى كلام ابن عراق. لسان
 المحدثين، معجم مصطلحات المحدثين، 4 / 349.

(13) المجروحين لابن حبان 2 / 79.

- باقي رواة الحديث ثقاة.

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده ضعيف جداً، فيه عمرو بن بكر السكسكي متروك.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث الآخر "لو كان شيء يُنجى من الموت لكان السنّي والسنّت" (1)

الحديث رقم (4)

لم أعر على تخريج له.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه "وكان القوم مُسنّتين" أي مُجدين، أصابتهم السنّة، وهي القحط والجذب. يقال أسنّت فهو مُسنّت إذا جذب (2)

الحديث رقم (5)

قال الإمام ابن سعد رحمه الله: أخبرنا الحارث (3)، قال حدثني غير واحد من أصحابنا منهم محمد بن المثني البزاز وغيره، قالوا أخبرنا محمد بن بشر بن محمد الواسطي ويكنى أبا أحمد السكريّ، أخبرنا عبد الملك بن وهب المدحجي (4)، عن الحرّ بن الصيّاح، عن أبي معبد الخزاعي أن رسول الله ﷺ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 407.

(2) المصدر نفسه.

(3) هو الحارث بن أبي أسامة. ولم أجده في بغية الباحث.

(4) المدحجيّ: بفتح الميم، وسكون الذال المعجمة، وكسر الحاء المهملة والجيم، هذه النسبة إلى مدحج، وهي

قبيلة من اليمن. الأنساب للسمعاني 240/5.

لما هاجر من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر، ودليلهم عبد الله بن أريقط الليثي فمروا بخيمتي أم معبد الخزاعية، وكانت امرأة جلدة⁽¹⁾ برزة تحبني وتعد بفناء الخيمة، ثم تسقي وتطعم، فسألوها تمراً أو لحماً يشترون فلم يصيبوا عندها شيئاً من ذلك، وإذا القوم مُرملون⁽²⁾ مُستنون⁽³⁾، فقالت: والله لو كان عندنا شيء ما أعوزكم القرى، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر الخيمة⁽⁴⁾، فقال: ما هذه الشاة يا أم معبد؟ قالت: شاة خلفها الجهد عن الغنم، قال: هل بها من لبن؟ قالت: هي أجهد من ذلك، قال: أتأذنين لي أن أحلبها؟ قالت: بأبي أنت وأمي، إن رأيت بها حلباً فاحلبها، فدعا رسول الله ﷺ بالشاة فمسح ضرعها، وذكر اسم الله وقال: اللهم بارك لها في شاتها، فتفاجت⁽⁵⁾ عليه ودرت⁽⁶⁾، فاجترت⁽⁷⁾ فدعا بإناء لها يربض⁽⁸⁾ الرهط⁽⁹⁾ فحلب فيه نجاً⁽¹⁰⁾ حتى علاه الثمال⁽¹¹⁾، فسقاها حتى رويت وسقى أصحابه حتى رويوا وشرب ﷺ آخرهم وقال: ساقى القوم آخرهم⁽¹²⁾ فشربوا جميعاً عللاً بعد نهل حتى أراضوا⁽¹³⁾، ثم حلب فيه ثانياً عوداً على بدء فغادره عندها ثم ارتحلوا عنها، فقلما لبثت أن جاء زوجها أبو معبد يسوق أعنزاً حياً⁽¹⁴⁾ عجاجاً هزلى ما تساقق مухن قليل، لا نقي⁽¹⁴⁾ بهن،

(1) الجلد: القوة والصبر. النهاية في غريب الحديث 1 / 284.

(2) مُرملون: أي نفذ زادهم وقل طعامهم. تفسير غريب ما في الصحيحين لمحمد بن أبي نصر الحميدي ص 23.

(3) مُستنون: أي مجدبين، أصابتهم السنة وهي: القحط والجذب. النهاية في غريب الحديث 2/407.

(4) كسر الخيمة أي في جانبها. غريب الحديث لابن الجوزي 2 / 289.

(5) التفاج: هو المبالغة في تفريج ما بين الرجلين، وهو من الفج بمعنى الطريق. النهاية في غريب الحديث 3/412.

(6) أي جمعت اللبن في ثديها. النهاية في غريب الحديث 1/409.

(7) الجرّة: هو ما يخرج البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه. النهاية في غريب الحديث 1/259.

(8) أي: يرويههم ويتقلهم حتى يناموا ويمتضدوا على الأرض، من ربيض في المكان يربض إذا لصق به. النهاية

في غريب الحديث 2/184.

(9) الرهط: هم عشيرة الرجل وأهله، والرهط من الرجال ما دون العشرة، وقيل إلى الأربعين، ولا تكون فيهم امرأة،

ولا واحد له من لفظه، ويُجمع على أرهط وأرهاط، وأراهط جمع الجمع. النهاية في غريب الحديث 2/283.

(10) أي: لبناً سائلاً كثيراً. النهاية في غريب الحديث 1/207.

(11) الثمال: هو الرغوة. النهاية في غريب الحديث 1/222.

(12) أراضوا: أي صبو اللبن على اللبن. النهاية في غريب الحديث 2 / 277.

(13) حيال: جمع حائل وهي التي لم تحمل. النهاية في غريب الحديث 3/227.

(14) نقي: أي مخ. النهاية في غريب الحديث 5/110.

فلما رأى اللين عَجِبَ، وقال: من أين لكم هذا والشاة عازِبةٌ ولا حلوَبةٌ في البيت؟ قالت: لا والله إلا أنه مر بنا رجلٌ مباركٌ كان من حديثه: كَيْتَ وَكَيْتَ قال: والله إني لأراه صاحبَ قريشٍ الذي يُطَلَّبُ، صِفِيهِ لي يا أم معبد، قالت: رأيتُ رجلاً ظاهرَ الوضاعةِ، مُتَبَلِّجَ الوجهِ، حَسَنَ الخُلقِ، لم تَعْبَهُ ثَجَلَةٌ⁽¹⁾، ولم تُزِرْ بِهِ صَعَلَةٌ⁽²⁾، وَسَيْمٌ قَسِيمٌ⁽³⁾، في عَيْنِيهِ دَعَجٌ⁽⁴⁾، وفي أَشْفَارِهِ وَطْفٌ⁽⁵⁾، وفي صَوْتِهِ صَحْلٌ⁽⁶⁾، أَحْوَرٌ أَكْحَلُ أَزْجٌ⁽⁷⁾ أَقْرَنٌ⁽⁸⁾، شَدِيدٌ سَوَادِ الشَّعْرِ، في عُنُقِهِ سَطَعٌ⁽⁹⁾، وفي لَحْيَتِهِ كَثَافَةٌ، إِذَا صَمَتَ فَعَلِيهِ الْوَقَارُ، وَإِذَا تَكَلَّمَ سَمًا وَعَلَاهُ الْبَهَاءُ، وَكَأَنَّ مَنْطِقَهُ خَرَزَاتٌ نَظْمٌ يَتَحَدَّرْنَ حُلُوَ الْمِنْطِقِ، فَصَلَّ لَا نَزْرَ وَلَا هَدْرَ أَجْهَرُ النَّاسِ وَأَجْمَلُهُ مِنْ بَعِيدٍ وَأَحْلَاهُ وَأَحْسَنُهُ مِنْ قَرِيبٍ رِبْعَةٌ، لَا تَشْنُوهُ مِنْ طُولٍ⁽¹⁰⁾، وَلَا تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصْرٍ، غُصْنٌ بَيْنَ غُصْنَيْنِ، فَهُوَ أَنْضَرُ الثَّلَاثَةِ مَنْظَرًا، وَأَحْسَنُهُمْ قَدْرًا، لَهُ رَفَقَاءٌ يَحْفُونَ بِهِ، إِذَا قَالَ اسْتَمَعُوا لِقَوْلِهِ، وَإِذَا أَمَرَ تَبَادَرُوا إِلَى أَمْرِهِ مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ⁽¹¹⁾، لَا عَابِسٌ⁽¹²⁾ وَلَا مُفَنَّدٌ⁽¹³⁾ قال: هذا والله صاحبُ قريشٍ الذي ذُكِرَ لَنَا مِنْ أَمْرِهِ مَا ذُكِرَ وَلَوْ كُنْتَ وَأَفْقَتُهُ يَا أُمَّ مَعْبِدٍ لِأَلْتَمَسْتُ أَنْ أَصْحَبَهُ، وَلَأَفْعَلَنَّ إِنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا⁽¹⁴⁾.

(1) ثجلة: أي ضخم بطن . النهاية في غريب الحديث 20/1.

(2) صعلة: هي صغر الرأس . وهي أيضا الدقة والنحول في البدن . النهاية في غريب الحديث 32/2.

(3) قسيم: القسامة: الحسن . ورجل مقسم الوجه: أي جميل كله كأن كل موضع منه أخذ قسما من الجمال.

النهاية في غريب الحديث 63/4.

(4) الدعج والدعجة: السواد في العين. النهاية في غريب الحديث 119/2.

(5) وطف: أي في شعر أذنيه طول . النهاية في غريب الحديث 204/5.

(6) صحل: هو التحريك كالبحة وألا يكون حاد الصوت . النهاية في غريب الحديث 13/3.

(7) أزج: الزجاج: نقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد . النهاية في غريب الحديث 296 / 2

(8) أقرن: القرن بالتحريك التقاء الحاجبين . النهاية في غريب الحديث 14 / 54.

(9) سطع: أي ارتفاع وطول . النهاية في غريب الحديث 365/2.

(10) أي لا يبيغض لفرط طوله. النهاية في غريب الحديث والأثر 503 / 2

(11) أي أن أصحابه يخدمونه ويجتمعون إليه، النهاية في غريب الحديث والأثر 388/1.

(12) العابِس: الكريه الملقى، الجهم المحيا، النهاية في غريب الحديث والأثر 171/3.

(13) المفند: هو الذي لا فائدة في كلامه لكبر اصابه، النهاية في غريب الحديث والأثر 475/3.

(14) الطبقات الكبرى لابن سعد 230/1.

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم⁽¹⁾ من طريق الحسين بن مكرم البزار عن أبي أحمد بشر بن محمد السُّكْرِي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو معبد الخزاعي: زوج أم معبد الخزاعية، أحد الصحابة الكرام. قال ابن عبد البر: "له رواية عن النبي ﷺ، ويقولون إن حديثه إنما سمعه من أم معبد في قصتها حين مر بها رسول الله ﷺ بخيمتها، ونزل عليها وعرض لها معه في شاتها ما هو مذكور في ذلك الحديث"⁽²⁾ توفي أبو معبد قبل موت النبي ﷺ، وكان يسكن قديدا، قاله البخاري⁽³⁾.

- محمد بن بشر بن محمد الواسطي ويكنى أبا أحمد السُّكْرِي.

قالت الباحثة: جاء في أغلب روايات الحديث (بشر بن محمد)، قال الحافظ ابن عساكر: "رواه أبو محمد الحارث بن أبي أسامة التميمي عن محمد بن المثني البزاز وغيره عن محمد بن بشر؛ قَلَبَ اسمه واسم أبيه وأخطأ في ذلك أو من رواه عنه فإن الصواب بشر بن محمد"⁽⁴⁾، وعليه فالراوي هو: بشر بن محمد بن أبان الواسطي أبو أحمد السُّكْرِي، ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وقال ابن عدي: "لا بأس به، ومقدار ما ذكرته هو مِنْ أَنْكَرِ ما رأيت له، وكأنها من قِبَلِ الرَّوَاة"⁽⁶⁾، وقال أبو حاتم الرازي: "شيخ"⁽⁷⁾.

وقال أبو الفتح الأزدي: "منكر الحديث"⁽⁸⁾، وقال الذهبي: "صدوق إن شاء الله"⁽⁹⁾.

قالت الباحثة: هو مقبول.

(1) المستدرک علی الصحیحین للحاکم 11/3.

(2) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر 4 / 1759.

(3) التاريخ الكبير للبخاري 84/2.

(4) تاريخ دمشق لابن عساكر 322/3.

(5) الثقات لابن حبان 139/8.

(6) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 18/2.

(7) الجرح والتعديل 364/2.

(8) ميزان الاعتدال 324/1.

(9) المصدر نفسه 324/1.

- عبد الملك بن وهب المَدْحَجِيّ: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وذكره البخاري⁽²⁾ وابن أبي حاتم⁽³⁾ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قالت الباحثة: الراوي مجهول الحال.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيفٌ وفيه علتان:

- فيه عبد الملك بن وهب المَدْحَجِيّ مجهول الحال.

- الانقطاع بين الحرّ بن الصباح وبين أبي معبد، قال البخاري: "الحر ما أدري أدرك أبا معبد، أبو معبد قتل في زمن النبي ﷺ" ⁽⁴⁾.

وللحديث شاهد من حديث حُبَيْش بن خالد :

أخرجه الطبراني⁽⁵⁾، والحاكم⁽⁶⁾، والبغوي⁽⁷⁾ من طريق حزام بن هشام بن حُبَيْش عن أبيه هشام بن حُبَيْش عن حُبَيْش بن خالد صاحب رسول الله ﷺ بنحوه، وفي إسناده حزام بن هشام بن حُبَيْش وهو صدوق⁽⁸⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أبي تَمِيمَةَ "اللَّهُ الَّذِي أَسْنَتَ أَنْبَتَ لَكَ" أي إذا أُجْدَبْتَ أُخْصَبَكَ" ⁽⁹⁾

(1) الثقات لابن حبان 108/7.

(2) التاريخ الكبير للبخاري 435/5.

(3) الجرح والتعديل 373/5.

(4) التاريخ الكبير 84/2.

(5) المعجم الكبير للطبراني 49/4.

(6) المستدرک على الصحيحين للحاكم 9/3.

(7) شرح السنة 261/13.

(8) الجرح والتعديل 298/3.

(9) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 407.

الحديث رقم (6)

قال أبو بشرٍ الدولابي⁽¹⁾: حدثنا هلال بن العلاء قال:، ثنا⁽²⁾ حسين بن عياش قال:، ثنا زهير⁽³⁾ قال:، ثنا أبو إسحاق⁽⁴⁾ عن أبي تميمة أنه قال للنبي ﷺ - أو قال له رجل -: إلى ما تدعو؟ قال: "أدعو إلى الله الذي إن أصابك ضر فدعوته كشفه عنك، وإن أجدبت أرضك أو أسنت فدعوته أن تنبت لك أنبت لك، وإن ضلت لك ضالة في الفلاة فدعوته رد عليك"، قال: قلت: أو قال الرجل: أوصني . قال: " أوصيك أن لا تسب الناس، ولا تزهد في المعروف، وإذا لقيت أخاك فالقه ببشر حسن، ووجهك منبسط، وإن استسفاك من دلوك فصب له، واجعل إزارك ما بين كعبيك إلى نصف الساق، وإياك وإسبال الإزار؛ فإن إسبال الإزار من المخيلة، وإن الله لا يحب المخيلة"⁽⁵⁾

تخريج الحديث:

أخرجه ابن اسحاق في السيرة النبوية من طريق يونس بن عمرو عن أبيه (أبو إسحاق) به بمثله⁽⁶⁾ وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة من طريق أبي جعفر النيفلي عن زهير به بنحوه⁽⁷⁾

دراسة رجال الإسناد:

- هلال بن العلاء بن هلال بن عمر، الباهلي، مولاهم، أبو عمر الرقي ت 280⁽⁸⁾

(1) هو: محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: 310هـ) سير أعلام النبلاء 309/14.

(2) قال النووي: جرت العادة بالاختصار على الرمز في (حدثنا) و(أخبرنا) واستمر الاصطلاح عليه من قديم الأعمار إلى زماننا واشتهر ذلك بحيث لا يخفى فيكتبون من حدثنا (ثنا) وربما حذفوا (الثاء)، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، جمال الدين القاسمي، 178/1

(3) هو: زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة، أبو خيثمة الجعفي الكوفي ت 173، تقريب التهذيب ص 342.

(4) هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد أو على أو ابن أبي شعيرة، الهمداني، أبو إسحاق السبيعي الكوفي ت 129، تقريب التهذيب ص 739.

(5) الكنى والأسماء 137.

(6) السيرة النبوية لابن اسحاق 102/1.

(7) معرفة الصحابة لأبي نعيم 2840/5.

(8) تقريب التهذيب ص 1027.

قال أبو حاتم: "صدوق"⁽¹⁾، وقال الذهبي: "الحافظ الامام الصدوق"⁽²⁾، وقال النسائي: "صالح"⁽³⁾، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"⁽⁴⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾ قال ابن حجر: "صدوق"⁽⁶⁾

قالت الباحثة: هو صدوق

- الحسين بن عياش بن حازم السلمى مولاهم، أبو بكر الجزرى الباجدائي⁽⁷⁾ الرقى ت204هـ⁽⁸⁾ وثقه النسائي وابن حجر⁽⁹⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾، قال أبو بكر الخطيب: "كان فاضلا أدبيا"⁽¹¹⁾.

قال ابن حجر: "ضعفه الساجي والأزدي"⁽¹²⁾

قالت الباحثة: ثقة .

أما عن تضعيف الساجي والأزدي له فقد قال ابن حجر: "وقرأت بخط الذهبي: لينه بعضهم بلا مستند غير انفراده عن جعفر بن برقان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا: " لا نكاح إلا بولي، والسلطان ولي من لا ولي له"⁽¹³⁾⁽¹⁴⁾

قالت الباحثة: وفي هذا الحديث لا يروى بهذا الإسناد .

- أبو تميمَةَ الهُجَيْمِيُّ قِيلَ: اسْمُهُ طَرِيفٌ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ⁽¹⁵⁾

- باقي ر واة الحديث ثقات

(1) الجرح والتعديل لأبي حاتم 79/9.

(2) الكاشف 342/2.

(3) تهذيب الكمال 30 /347.

(4) مشيخة النسائي ص70.

(5) الثقات لابن حبان 248/9.

(6) تقريب التهذيب ص1027.

(7) نسبة إلى باجدا وهي من قرى بغداد، معجم البلدان 313/1.

(8) تقريب التهذيب ص249.

(9) تهذيب التهذيب 2/312.

(10) الثقات لابن حبان 8/185.

(11) تهذيب الكمال 6 /460.

(12) تهذيب التهذيب 2/312.

(13) أخرجه ابن ماجة من طريق الزهري عن عروة عن عائشة، وعن عكرمة عن ابن عباس كلاهما(عائشة

و ابن عباس) به، كتاب النكاح/باب لا نكاح إلا بولي/رقم 1870.

(14) تهذيب التهذيب 2/312.

(15) معرفة الصحابة لأبي نعيم 5/2840.

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده حسن لذاته، فيه هلال بن العلاء صدوق.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) في حديث عائشة واعتراضها بين يديه في الصلاة "قالت: أكره أن أسنحه" أي أكره أن أستقبله بيدني في صلاته، من سنح لي الشيء إذا عرض. ومنه السناح ضد البارح⁽¹⁾

الحديث رقم (7)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ⁽²⁾ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَعَدَلْتُمُونَا بِالْكَلْبِ وَالْحِمَارِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي مُضْطَجِعَةً عَلَى السَّرِيرِ فَيَجِيءُ النَّبِيُّ ﷺ فَيَتَوَسَّطُ السَّرِيرَ فَيُصَلِّي فَأُكْرَهُ أَنْ أُسْنَحَهُ فَأَنْسَلُ⁽³⁾ مِنْ قِبَلِ رِجْلِي السَّرِيرِ حَتَّى أَنْسَلَّ مِنْ لِحَافِي⁽⁴⁾

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه⁽⁵⁾ من طريق اسحاق بن إبراهيم عن جرير به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الإسناد كلهم ثقات.



(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 407/2

(2) هو: جرير بن عبد الحميد بن قرط - بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة - الضبي الكوفي نزيل الري وقاضياها، تقريب التهذيب ص 196.

(3) أي أخرج بخفية ورفق، فتح الباري لابن حجر 581/1.

(4) صحيح البخاري / كتاب الصلاة / باب الصلاة إلى السرير / رقم 508.

(5) صحيح مسلم / كتاب الصلاة / باب الاعتراض بين يدي المصلي / رقم 1031.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أبي بكر "كان منزله بالسُّح" هي بضم السين والنون، وقيل: بسكونها موضع بعوالى المدينة فيه منازل بني الحارث الخزرج".⁽¹⁾

الحديث رقم (8)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ⁽²⁾ عَنْ عَقِيلٍ⁽³⁾ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْبَلَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ مَسْكِنِهِ بِالسُّحِّ حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمْ يُكَلِّمِ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَنِيَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُغْشَى بِثَوْبٍ حَبِرَةٍ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ وَبَكَى ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَتِ أُمِّي وَاللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَيْنِ، أَمَا الْمَوْتَةُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ مَنَّهَا قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَقَالَ: اجْلِسْ يَا عُمَرُ، فَأَبَى عُمَرُ أَنْ يَجْلِسَ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَتَرَكَوا عُمَرَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَا بَعْدُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، قَالَ اللَّهُ "وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ" إِلَى قَوْلِهِ "الشَّاكِرِينَ"⁽⁴⁾ وَقَالَ وَاللَّهِ لَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى تَأْتَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَتَلْقَاهَا مِنْهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ فَمَا أَسْمَعُ بَشَرًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا يَتْلُوهَا، فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ قَالَ: وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ تَلَاهَا فَعَقِرْتُ⁽⁵⁾ حَتَّى مَا تَقُلْنِي رَجُلًا يَ وَحَتَّى أَهْوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ حِينَ سَمِعْتُهُ تَلَاهَا عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ مَاتَ⁽⁶⁾

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري أيضاً من طريق معمر ويونس عن الزهري⁽⁷⁾ به بنحوه، ومن طريق

عروة عن عائشة⁽⁸⁾ به بمثله

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 407.

(2) هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري، تقريب ص 817.

(3) هو: عقيل بالضم بن خالد بن عقيل بالفتح الأيلي بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام أبو خالد الأموي مولاهم، تقريب التهذيب ص 687 .

(4) سورة آل عمران آية 144.

(5) أي: يقال للرجل إذا بقي متحيراً مندهشاً غريب الحديث لابن سلام 3/ 399.

(6) صحيح البخاري / كتاب المغازي / باب مرض النبي ووفاته / رقم 4452 و4453.

(7) صحيح البخاري / كتاب الجنائز / باب الدخول على الميت ... رقم 124 / 1 و1242.

(8) صحيح البخاري / كتاب المناقب / باب قول النبي لو كنت متخذاً خليلاً / رقم 3667.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "أن خياطاً دَعاه فقدم إليه إهالةً سنخةً" السنخة: المتغيرة الريح. ويقال: بالزاي. (1)

الحديث رقم (9)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَفَّانُ (2) حَدَّثَنَا هَمَّامٌ (3) عَنْ قَتَادَةَ (4) قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسٌ "أَنَّ خَيَّاطًا بِالْمَدِينَةِ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ لَطَعَامِهِ قَالَ: فَإِذَا خُبِزُ شَعِيرٍ بِإِهَالَةٍ سِنَخَةٍ وَإِذَا فِيهَا قَرَعٌ، قَالَ: فَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْقَرَعُ، قَالَ أَنَسٌ: لَمْ يَزَلِ الْقَرَعُ يُعْجِبُنِي مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ" (5)

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد أيضاً من طريق أبان بن يزيد (6) عن قتادة بن دعامة به بنحوه، ومن طريق وكيع بن الجراح (7) عن همام بن يحيى به بمثله، وأخرجه البخاري (8) ومسلم (9)

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 408/2.

(2) هو: عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري تقريب التهذيب ص 681.

(3) هو: همام بن يحيى بن دينار العوزي بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، تقريب التهذيب ص 1024.

(4) هو: قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت، تقريب التهذيب ص 798، قالت الباحثة: وأما عن قول العلماء فيه بأنه مشهور بالتدليس فليس روايته عن أنس، أيضاً أنه صرح بالسماع.

(5) مسند أحمد 234/21.

(6) مسند أحمد 344/21.

(7) مسند أحمد 462/21.

(8) صحيح البخاري / كتاب البيوع / باب ذكر الخياط / رقم 2092، كتاب الأطعمة / باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه ... / رقم 5379، باب المرق / رقم 5436، باب من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة / رقم 5439.

(9) صحيح مسلم / كتاب الأشربة / باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين ... / رقم 5219.

والترمذي⁽¹⁾ وأبو داود⁽²⁾ ومالك⁽³⁾ خمستهم من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس به بنحوه، كما أخرجه البخاري أيضاً من طريق ثمامة بن أنس⁽⁴⁾ عن أنس به بنحوه وأخرجه مسلم كذلك من طريق ثابت البناني وعاصم الأحول⁽⁵⁾ كليهما عن أنس به بنحوه.

دراسة رجال السند:

رواة السند كلهم ثقاة .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح الإسناد، قال الألباني: "وإسناده صحيح على شرط الشيخين"⁽⁶⁾



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) في حديث أحد "رأيت النساء يُسندن في الجبل" أي يُصعدون فيه. والسند ما ارتفع من الأرض. وقيل ما قبالك من الجبل وعلا عن السفح. ويروى بالثنين المعجمة،⁽⁷⁾

الحديث رقم (10)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ⁽⁸⁾ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ⁽⁹⁾ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ⁽¹⁰⁾ يُحَدِّثُ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرَّمَامَةِ يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَبْرِ وَقَالَ: "إِنْ رَأَيْتُمُنَا تَخَطَّفْنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مِنْ مَكَانِكُمْ هَذَا حَتَّى

(1) سنن الترمذي / كتاب الأطعمة / باب ما جاء في أكل الدباء / رقم 1850.

(2) سنن أبو داود / كتاب الأطعمة / باب في أكل الدباء / رقم 3782.

(3) موطأ مالك / كتاب النكاح / ما جاء في الوليمة / رقم 1141.

(4) صحيح البخاري / كتاب الأطعمة / باب الثريد / 5421، باب الدباء رقم 5433، باب من أضاف رجلا- /- رقم 5435.

(5) صحيح مسلم / كتاب الأشربة / باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين -- /- رقم 5221.

(6) السلسلة الصحيحة للألباني 128/5.

(7) المصدر نفسه.

(8) هو: زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي ت 174هـ تقريب التهذيب ص 342.

(9) هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق، السبيعي، ت 129هـ تقريب التهذيب ص 739.

(10) قالت الباحثة: هو ابن عازب.

أُرْسِلَ لَكُمْ وَإِنْ رَأَيْتُمْوْنَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاَهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ" قَالَ: فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ، قَالَ: فَأَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُ النَّسَاءَ يُسْنِدْنَ عَلَي الْجَبَلِ فَقَالَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ: الْغَنِيمَةَ أَيُّ قَوْمٍ الْغَنِيمَةَ ظَهَرَ أَصْحَابُكُمْ فَمَا تَنْتَظِرُونَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ: أَنْسَيْتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ لِنَأْتِيَنَّ النَّاسَ فَلْنُصِيبَنَّ مِنَ الْغَنِيمَةِ، فَأَتَوْهُمْ فَصَرَفَتْ وَجُوهَهُمْ وَأَقْبَلُوا مُنْهَرَمِينَ. (1)

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري من طريق إسرائيل بن يونس⁽²⁾ عن أبي إسحاق بنحوه، ومن طريق عمرو بن خالد⁽³⁾ عن زهير بن معاوية بنحوه، وأخرجه أحمد⁽⁴⁾ من طريق الحسن بن موسى عن زهير بنحوه، وأخرجه البيهقي⁽⁵⁾ من طريق إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق بنحوه.

دراسة رجال السند :

رجال السند كلهم ثقات .

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح الإسناد، وصححه الألباني⁽⁶⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث عبد الله بن أنيس "ثم أسندوا إليه في مشربة" أي صدقوا. (7)

(1) سنن أبو داود / كتاب الجهاد / باب في الكمائن / رقم .

(2) صحيح البخاري / كتاب المغازي / باب غزوة أحد / رقم 4043.

(3) صحيح البخاري / كتاب الجهاد والسير / باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب / رقم 3039،

كتاب المغازي / باب "إذ تصعدون ولا تلوون على أحد" / رقم 4067، كتاب تفسير القرآن / باب قوله "

والرسول يدعوكم في آخراكم" / رقم 4561.

(4) مسند أحمد 555/30.

(5) شرح السنة للبيهقي 62/11.

(6) صحيح وضعيف سنن أبي داود 162/6.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 408.

الحديث رقم (11)

قال الإمام عبد الرزاق: عن معمر⁽¹⁾ عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال: إن مما صنع الله لنبيه أن هذين الحيين من الأنصار - الأوس والخزرج - كانا يتصاولان في الإسلام كتصاول الفحلين⁽²⁾ لا يصنع الأوس شيئاً إلا قالت: الخزرج والله لا تذهبون به أبداً فضلاً علينا في الإسلام، فإذا صنعت الخزرج شيئاً قالت: الأوس مثل ذلك فلما أصابت الأوس كعب بن الأشرف قالت: الخزرج والله لا ننتهي حتى نجزيء عن رسول الله ﷺ مثل الذي أجزعوا عنه فتذاكروا أوزن رجل من اليهود فاستأذنوا النبي ﷺ في قتله وهو سلام بن أبي الحقيق الأعور، أبو رافع، بخيبر فأذن لهم في قتله وقال: "لا تقتلوا وليداً ولا امرأة" فخرج إليهم رهط فيهم عبد الله بن عتيك وكان أمير القوم أحد بني سلمة وعبد الله بن أنيس ومسعود بن سنان وأبو قتادة وخزاعي بن أسود رجل من أسلم حليف لهم ورجل آخر يقال له: فلان بن سلمة، فخرجوا حتى جاؤوا خيبر فلما دخلوا البلد عمدوا إلى كل بيت منها فغلقوه من خارجه على أهله ثم أسندوا إليه في مشربة له في عجلة من نخل⁽³⁾ فأسندوا فيها..... الحديث بطوله⁽⁴⁾.

تخريج الحديث :

أورده الإمام ابن كثير في السيرة النبوية من طريق ابن اسحاق عن الزهري عن عبد الله ابن كعب بن مالك⁽⁵⁾، وله شاهد عند البخاري في صحيحه من طريق البراء بن عازب⁽⁶⁾

دراسة رجال السند :

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف لأنه مرسل أرسله عبد الرحمن بن كعب بن مالك.



(1) هو: معمر بن راشد الأزدي ت 154هـ.

(2) أي: لا أحدهما معه شيئاً إلا فعل الآخر شيئاً مثله، النهاية في غريب الحديث والأثر 61/3.

(3) أي: أن ينقر الجذع ويجعل فيه مثل الدرج ليصعد فيه إلى الغرف وغيرها وأصل العجلة خشبة معترضة على البئر والغرب معلق بها، النهاية في غريب الحديث والأثر 186/3.

(4) مصنف عبد الرزاق 5/407.

(5) السيرة النبوية لابن كثير 3/261.

(6) صحيح البخاري / كتاب المغازي / باب قتل أبي رافع عبد الله بن حقيق / رقم 4039.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أبي هريرة "خرج ثمامة بن أثال وفلان مُتَسَانِدِينَ" أي مُتَعَاوِنِينَ، كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَسْتَنْدُ عَلَى الْآخَرِ وَيَسْتَعِينُ بِهِ. (1)

الحديث رقم (12)

قال الإمام ابن عساكر رحمه الله: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النفور أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أبو بكر بن سيف أنبأنا السري بن يحيى (2) حدثنا شعيب ابن إبراهيم حدثنا سيف بن عمر عن محمد بن عبد الله ومحمد بن إسحاق قالوا: وقد كان ثمامة - حين أسلم - قال: إن بني قشير قتلوا أباك - ابن حجر - وأنا أحب أن تأذن لي فيهم وأغزوهم، فقال النبي ﷺ: "أغزهم فإذا أشرفت عليهم فأذن ثم قاتلهم إن لم تسمع أذاناً فكانت تلك الداعية" فخرج إلى اليمامة ثم غزا ثمامة والمحكم متساندين فيمن تبعهما وأغارا على بني قشير فغنما فأتى ثمامة بالخمس وبعث بذلك إلى النبي ﷺ. (3)

تخريج الحديث :

لم أعثر عليه بهذا اللفظ إلا في تاريخ دمشق لابن عساكر، وأما حديث أبي هريرة وفيه قصة ثمامة بن أثال وإسلامه، فقد أخرجه البخاري (4) ومسلم (5) بدون اللفظة التي أوردها ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، أبو القاسم، الدمشقي المولود، البغدادي الوطن، صاحب المجلس الكثيرة، الشيخ، الإمام، المحدث المفيد، المسند، ت 536هـ (6)

قال ابن عساكر: "كان ثقة، كثيراً، صاحب أصول" (7)، وقال السلفي: "هو ثقة، له أنس بمعرفة الرجال"، وقال: "وكان ثقة، يعرف الحديث" (8)

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 409.

(2) هو: السري بن يحيى بن إياس بن حرمة، الشيباني، البصري ت 167هـ بمكة تقريب التهذيب ص 230.

(3) تاريخ دمشق 49/ 474.

(4) صحيح البخاري / كتاب المغازي / باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال / رقم 4372.

(5) صحيح مسلم / كتاب الجهاد والسير / باب ربط الأسير وحبسه وجواز المن عليه / رقم 4480.

(6) سير أعلام النبلاء 20/ 31.

(7) تاريخ دمشق 8/ 357.

(8) سير أعلام النبلاء 20/ 31.

قالت الباحثة: ثقة.

- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّقَّورِ أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيُّ، الْبِرَّازِيُّ، الشَّيْخُ الْجَلِيلُ، الصَّدُوقُ، مُسْنَدُ الْعِرَاقِ، ت 470هـ (1).

قَالَ الْخَطِيبُ: "كَانَ صَدُوقًا" (2).

وَقَالَ ابْنُ خَيْرُونَ: "ثِقَّة" (3)، وقال ابن الجوزي: "كان مكثرًا صدوقًا ثقة" (4).

قالت الباحثة: صدوق.

- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَكَرِيَّا، أَبُو طَاهِرِ الْبَغْدَادِيِّ الْمَخْلَصِ (5)، ت 393هـ (6).

وثقه ابن الجوزي (7) وابن العماد الحنبلي (8)، وقال الذهبي: "المحدث الصدوق" (9).

قالت الباحثة: ثقة.

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفٍ، أَبُو بَكْرٍ، التُّجَيْبِيُّ الْإِمَامُ، الْمُقَرَّرِيُّ الْكَبِيرُ، ت 307هـ (10).

قالت الباحثة: لم يرد له جرح ولا تعديل إلا كلام الذهبي السابق (الإمام المقرئ الكبير)، وعليه فهو صدوق.

- شعيب بن إبراهيم لم أعتز على ترجمة له.

- سيف بن عمر التميمي صاحب كتاب الردة ويقال له: الضبي ويقال: غير ذلك الكوفي، من الثامنة توفي في زمن الرشيد (11)

(1) سير أعلام النبلاء 18 / 372.

(2) تاريخ بغداد 4 / 381.

(3) سير أعلام النبلاء 18 / 372.

(4) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك 8 / 314.

(5) قال الإمام الذهبي: كان يخلص الذهب من الغش أنظر سير أعلام النبلاء 16 / 478.

(6) سير أعلام النبلاء 16 / 478.

(7) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك 7 / 225.

(8) شذرات الذهب للحنبلي 3 / 144، وهو: عبد الحي بن أحمد بن محمد، ابن العماد العسكري الحنبلي، أبو الفلاح، عالم بالأدب، ت 1089هـ، الأعلام للزركلي 3 / 290.

(9) سير أعلام النبلاء 16 / 478.

(10) سير أعلام النبلاء 14 / 440.

(11) تقريب التهذيب ص 428.

- متفق على تضعيفه، ومنها: قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: "ضعيف الحديث" (1)، وقال أبو حاتم: "متروك الحديث يشبه حديثه حديث الواقدي" (2).
- محمد بن عبد الله لم أعثر على ترجمة له .
- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارِ الْمَدَنِيِّ، أَبُو بَكْرٍ - يُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - الْقُرَشِيُّ الْمُطَّلِبِيُّ مَوْلَاهُمْ، إِمَامَ الْمَغَازِي، تُوْفِّيَ سَنَةَ 150 هـ، وَقِيلَ: بَعْدَهَا (3).
- قال شعبة بن الحجاج: "محمد بن إسحاق أمير المحدثين بحفظه" (4).
- وتقه ابن معين وزاد: "حسن الحديث" (5)، وقال الإمام أحمد: "هو حسن الحديث" (6).
- وقال صالح بن أحمد بن حنبل: "أخبرنا علي بن المديني قال: سمعت سفيان - وسئل عن محمد بن إسحاق - قيل له: لم لم يرو أهل المدينة عنه؟ فقال سفيان: جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة، وما يتهمه أحد من أهل المدينة، ولا يقول فيه شيئاً. قلت لسفيان: كان ابن إسحاق جالساً فاطمة بنت المنذر؟ فقال: أخبرني ابن إسحاق أنها حدتته، وأنه دخل عليها" (7).
- وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "حدثنا أبو بكر بن خالد الباهلي، قال: سمعت يحيى بن سعيد - هو القطان - يقول: سمعت هشام بن عروة يقول: يُحَدِّثُ ابْنَ إِسْحَاقَ عَنْ امْرَأَتِي فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمَنْذَرِ! وَاللَّهِ إِنَّ رَأْيَا قَطٌ (8). قال عبد الله بن أحمد: فحدثت أبي بحديث بن إسحاق فقال: ولم يُنكر هشام؟ لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له، أحسبه قال: ولم يعلم" (9).
- وقال البخاري: "رأيت علي بن عبد الله يَحْتَجُّ بحديث ابن إسحاق" ثم قال: "وقال علي عن

(1) تاريخ ابن معين 3/459.

(2) الجرح والتعديل 4/278.

(3) تقريب التهذيب ص 825.

(4) التاريخ الكبير للبخاري 1/40.

(5) تاريخ بغداد 1/218.

(6) المصدر نفسه 1/223.

(7) الجرح والتعديل 1/38.

(8) قال الذهبي رحمه الله معلقاً: هشام صادق في يمينه، فما رآها، ولا زعم أنه رآها، بل ذكر أنها حدتته، وقد

سمعنا من عدة نسوة وما رأيتهن، وكذلك روى عدة من التابعين عن عائشة، وما رأوا لها صورة أبداً. سير

أعلام النبلاء 7/38.

(9) تاريخ بغداد 1/222-223.

ابن عيينة: ما رأيت أحداً يتهم ابن إسحاق⁽¹⁾.

وقال يعقوب بن شيبه: "سألت علي بن المدني قلت: كيف حديث محمد بن إسحاق عندك، صحيح؟ فقال: نعم، حديثه عندي صحيح"⁽²⁾، وقال يعقوب بن شيبه: "سمعت محمد بن عبد الله ابن نمير - وذكر ابن إسحاق - فقال: إذا حدث عَمَّنْ سَمِعَ مِنْهُ مِنَ الْمَعْرُوفِينَ فَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ صَدُوقٌ، وَإِنَّمَا أُتِيَ مِنْ أَنَّهُ يُحَدِّثُ عَنِ الْمَجْهُولِينَ أَحَادِيثَ بَاطِلَةٌ"⁽³⁾.

وقال أبو زرعة الدمشقي: "ومحمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه منهم: سفيان بن سعيد، وشعبة، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وحماد ابن سلمة، وابن المبارك، وإبراهيم بن سعد، وروى عنه من الأكابر: يزيد بن أبي حبيب. وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً، وخيراً مع مَدْحَةِ ابن شهاب له"⁽⁴⁾.

وقال حنبل بن إسحاق: "سمعت أبا عبد الله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة"⁽⁵⁾.

وقال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد: "سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل - وسأله رجل عن محمد بن إسحاق - فقال له: كان أبي يَتَّبَعُ حَدِيثَهُ، فيكتبه كثيراً بالعلو والنزول، ويخرجه في المسند، وما رأيتُه أنفى حديثه قط، قيل له: يَحْتَجُّ به؟ قال: لم يكن يحتج به في السنن"⁽⁶⁾.

وقال الخطيب البغدادي: "وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء؛ لأسباب منها: أنه كان يَتَشَيَّعُ، وَيُنَسَّبُ إِلَى الْقَدْرِ، وَيُدَلِّسُ فِي حَدِيثِهِ، فأما الصدق فليس بمدفوع عنه"⁽⁷⁾.

وأما مالك فكذبه فقال: "دجال من الدجاجلة"⁽⁸⁾.

قال ابن حجر: "وكذبه سليمان التيمي، ويحيى القطان، ووُهَيْبُ بن خالد، فأما وهيب والقطان فقلدا فيه هشام بن عروة ومالكاً، وأما سليمان التيمي فلم يتبين لي لأي شيء تكلم فيه،

(1) تاريخ بغداد 231/1.

(2) المصدر نفسه 228/1-229.

(3) المصدر نفسه 227/1.

(4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص 265.

(5) تاريخ بغداد 230/1.

(6) المصدر نفسه.

(7) المصدر نفسه 224/1.

(8) المصدر نفسه 223/1.

والظاهر أنه لأمر غير الحديث لأن سليمان ليس من أهل الجرح والتعديل⁽¹⁾.

قالت الباحثة: وقد فصل ابن حبان في رده فقال: "وقد تكلم في ابن إسحاق رجلان: هشام بن عروة، ومالك بن أنس، فأما هشام بن عروة فحدثني محمد بن زياد الزياتي قال: ثنا ابن أبي شيبه قال: ثنا علي بن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: قلت لهشام بن عروة: إن ابن إسحاق يُحدِّث عن فاطمة بنت المنذر! قال: وهل كان يصل إليها؟

وهذا الذي قاله هشام بن عروة ليس مما يُجرح به الإنسان في الحديث، وذلك أن التابعين مثل الأسود، وعلقمة من أهل العراق؛ وأبي سلمة، وعطاء ودونهما من أهل الحجاز، قد سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها، سمعوا صوتها، وقيل الناس أخبارهم من غير أن يصل أحدهم إليها حتى ينظر إليها عياناً، وكذلك ابن إسحاق كان يسمع من فاطمة والستر بينهما مسبل، أو بينهما حائل من حيث يسمع كلامها، فهذا سماع صحيح والقادح فيه بهذا غير منصف. وأما مالك فإنه كان ذلك مرة واحدة، ثم عاد له إلى ما يُحب، وذلك أنه لم يكن بالحجاز أحد أعلم بأنسب الناس وأيامهم من محمد بن إسحاق، وكان يزعم أن مالكا من موالي ذي أصبح، وكان مالك يزعم أنه من أنفسهم، فوقع بينهما لهذا مفاوضة، فلما صَنَّفَ مالك الموطأ؛ قال ابن إسحاق: انتوني به فإني بيطاره. فنقل ذلك إلى مالك فقال: هذا دجال من الدجاجلة، يروي عن اليهود، وكان بينهم ما يكون بين الناس حتى عزم محمد بن إسحاق على الخروج إلى العراق فتصالحا حينئذ، فأعطاه مالك عند الوداع خمسين ديناراً - نصف ثمرته تلك السنة - ولم يكن يقدر فيه مالك من أجل الحديث، إنما كان ينكر عليه تَتَبَعَهُ غزوات النبي ﷺ عن أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصة خيبر، وقريظة، والنضير، وما أشبهها من الغزوات عن أسلافهم، وكان ابن إسحاق يَتَّبَعُ هذا عنهم ليعلم من غير أن يَحْتَجَّ بهم، وكان مالك لا يرى الرواية إلا عن متقن صدوق فاضل يُحَسِّن ما يروي ويَدْرِي ما يُحدِّث⁽²⁾.

قال الذهبي: "كان صدوقاً من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تُسْتَنَكِرُ، واخْتُلِفَ في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة"⁽³⁾، وقال ابن حجر: "صدوق يدلّس، ورُمِيَ بالتنشيع والقدر"⁽⁴⁾، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة⁽⁵⁾ من طبقات

(1) تهذيب التهذيب 39/9.

(2) الثقات 380/7-383.

(3) الكاشف 156/2.

(4) تقريب التهذيب ص 825.

(5) معناها: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد. طبقات المدلسين ص 14.

المدلسين⁽¹⁾.

قالت الباحثة: ولأهل العلم فيه كلام طويل ما بين مقوِّ له، ومضعَّف، ومتوسِّط. وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، حسن الحديث، لكنه مدلس مكثّر من التدليس، قال الإمام أحمد: "هو كثير التدليس جدًّا"⁽²⁾، ورُمي بالتشيع والقدر.

- باقي رواية الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف جدًّا، لأنه مرسل، أرسله محمد بن عبد الله ومحمد بن إسحاق، وفي الحديث سيف بن عمر مجمع على تضعيفه، وفيه أيضًا كل من: شعيب بن إبراهيم ومحمد بن عبد الله لم أعثر على ترجمة لهما فهما مجهولا الحال.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) في حديث عليّ:

* - أكيكُم بالسيف كيل السندرة *

أي أقتلكم قتلاً واسعاً ذريعاً. السندرة: مكيال واسع. قيل: يحتمل أن يكون أتخذ من السندرة وهي شجرة يُعمل منها النبل والقيس. والسندرة أيضا العجلة.⁽³⁾

الحديث رقم (13)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَهَذَا حَدِيثُهُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ - وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ - حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ

(1) طبقات المدلسين ص 51.

(2) الضعفاء الكبير 4/1200.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/408.

أَرْبَعِ عَشْرَةَ مِائَةً وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ شَاةً لَا تُرْوِيهَا قَالَ فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَبَا الرِّكْيَةِ (1) فَأَمَّا دَعَا وَإِمَّا بَصَقَ فِيهَا قَالَ: فَجَاشَتْ فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَانَا لِلْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ ... قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَطَلَ عَمَلُ عَامِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ قَالَ: كَذَبَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ، بَلْ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ وَهُوَ أَرْمَدٌ فَقَالَ: "لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ" قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَجِئْتُ بِهِ أَفُودَهُ وَهُوَ أَرْمَدٌ حَتَّى أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَسَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ وَخَرَجَ مَرْحَبٌ فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ خَيْرٌ أَنِّي مَرْحَبٌ شَاكِي السَّلَاحِ بَطَلَ مُجْرَبٌ إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلْهَبُ فَقَالَ عَلِيٌّ:

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمَّي حَيْدَرَةَ

كَلَيْتُ غَابَاتِ كَرِيهِ الْمَنْظَرَةَ

أَوْ فِيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَةَ

قَالَ: فَضْرَبَ رَأْسَ مَرْحَبٍ فَقَتَلَهُ ثُمَّ كَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ: إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِطُولِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ بِهَذَا (2)

تخريج الحديث :

انفرد به مسلم دون البخاري .

دراسة رجال السند:

- عبید الله بن عبدالمجید الحنفي، أبو علي، البصري ت سنة 209هـ (3)

وثقه العجلي (4)، والدارقطني (5)، وابن قانع (6)، والذهبي (7) وذكره ابن حبان في الثقات (8)

(1) أي: ما حول البئر، غريب الحديث لابن الجوزي 1/134.

(2) صحيح مسلم /كتاب الجهاد والسير /باب غزوة ذي قرد / رقم 4570.

(3) تقريب التهذيب ص 642.

(4) معرفة الثقات 2/112.

(5) تهذيب التهذيب 7/31.

(6) المصدر نفسه.

(7) الكاشف 1/863.

(8) الثقات لابن حبان 8/404.

قال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين⁽¹⁾، وأبو حاتم⁽²⁾: "ليس به بأس"، وقال ابن حجر: "صدوق ولم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه"⁽³⁾.

وذكره العقيلي في الضعفاء⁽⁴⁾ وروى عن ابن معين أنه قال: "ليس بشيء"⁽⁵⁾.

ورد الذهبي على تضعيف العقيلي فقال: "وذكره العقيلي في كتابه وساق له حديثاً لا أرى به بأساً"⁽⁶⁾.

قالت الباحثة: صدوق وتابعه أبو عامر العقدي وهاشم بن القاسم والنضر بن محمد.

- عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي أصله من البصرة ت 159هـ⁽⁷⁾.

قال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: "ثقة"⁽⁸⁾.

وقال الغلابي، عن يحيى بن معين: "ثبت"⁽⁹⁾.

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن علي ابن المديني: "كان عكرمة بن عمار عند أصحابنا ثقة ثبتاً"⁽¹⁰⁾.

وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: "عكرمة بن عمار ثقة عندهم، وروى عنه ابن مهدي، ما سمعت فيه إلا خيراً"⁽¹¹⁾.

وقال علي بن محمد الطنافسي: "حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار وكان ثقة"⁽¹²⁾.

وقال إسحاق بن أحمد بن خلف البخاري الحافظ: "عكرمة بن عمار ثقة"⁽¹³⁾.

(1) الجرح والتعديل 5/ 324.

(2) المصدر نفسه.

(3) تقريب التهذيب ص 642.

(4) ضعفاء العقيلي 3/ 123.

(5) المصدر نفسه.

(6) ميزان الاعتدال 5/ 18.

(7) تقريب التهذيب ص 687.

(8) تاريخ ابن معين 4/ 123.

(9) تهذيب التهذيب 20/ 259.

(10) سؤالات بن ابن شيبة لابن المديني 1/ 133.

(11) تهذيب الكمال 20/ 262.

(12) المصدر نفسه.

(13) المصدر نفسه.

وقال الدارقطني: "ثقة"⁽¹⁾. وقال أبو أحمد بن عدي: "مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة"⁽²⁾.
 وقال ابن شاهين في "الثقات": "ليس به بأس، صدوق، وقال أحمد بن صالح: أنا أقول إنه ثقة وأحتج به وبقوله"⁽³⁾.
 وقال يعقوب بن شيبة: "كان ثقة ثبتاً"⁽⁴⁾ وذكره ابن حبان في الثقات"⁽⁵⁾.
 قال الذهبي: "ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب"⁽⁶⁾ وقال: "الحافظ الإمام"⁽⁷⁾
 وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: "صدوق، ليس به بأس" وقال أبو حاتم:
 "كان صدوقاً، وربما وهم في حديثه، وربما دلس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض
 الأغاليط"⁽⁸⁾ وقال زكريا بن يحيى الساجي⁽⁹⁾: "صدوق" وقال ابن حجر: "صدوق يغلط وفي
 روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب"⁽¹⁰⁾.
 وقال النسائي: "ليس به بأس إلا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير"⁽¹¹⁾.

الذين ضعفوه:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: "عكرمة بن عمار مضطرب الحديث عن يحيى
 ابن أبي كثير" وقال أيضاً عن أبيه: "عكرمة بن عمار، مضطرب الحديث عن غير إياس
 ابن سلمة، وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالحاً"⁽¹²⁾
 وقال أبو زرعة الدمشقي: "سمعت أحمد بن حنبل يضعف رواية أيوب بن عتبة،
 وعكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير"⁽¹³⁾

(1) موسوعة أقوال الدارقطني 27/6.

(2) الكامل لابن عدي 272/5.

(3) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص 254.

(4) تاريخ بغداد 12 / 258.

(5) الثقات لابن حبان 233/5.

(6) الكاشف 33/2.

(7) سير أعلام النبلاء 7/134.

(8) الجرح والتعديل 7/11.

(9) تهذيب الكمال 20/261.

(10) تقريب التهذيب ص 687.

(11) تهذيب التهذيب 7/233 - تاريخ بغداد 12 / 258.

(12) العلل ومعرفة الرجال 1 / 379.

(13) تهذيب الكمال 20/259.

وقال عبد الله بن علي بن المدني، عن أبيه: "أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى ابن أبي كثير ليست بذاك، مناكير كان يحيى بن سعيد يضعفهما" (1)

وقال في موضع آخر: "كان يحيى يضعف رواية أهل اليمامة مثل عكرمة بن عمار وضربه" (2). وقال البخاري: "مضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير، ولم يكن عنده كتاب" (3)

خلاصة القول قالت الباحثة: أنه ثقة إلا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير (4).

- باقي رواة الحديث ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) فيه "بعث رسول الله ﷺ إلى عمر بجبة سندس" السندس: ما رق من الديباج ورفع (وغلظه: الاستبرق). (5)

الحديث رقم (14)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو كَامِلٍ (6) وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ (7) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: "بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عُمَرَ بِجَبَّةٍ سُنْدُسٍ فَقَالَ عُمَرُ: بَعَثَتْ بِهَا إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتُ فِيهَا مَا قُلْتُ، قَالَ: "إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، وَإِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَنْتَفِعَ بِثَمَنِهَا" (8).

(1) تهذيب الكمال 259/20.

(2) تهذيب الكمال 261/20.

(3) المصدر نفسه.

(4) تهذيب التهذيب 233/7 - تاريخ بغداد 12 / 258.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 409.

(6) هو: فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري، تقريب التهذيب ص 785.

(7) هو: وضاح بتشديد المعجمة ثم مهملة الإشكري بالمعجمة الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته، تقريب

التهذيب ص 1036.

(8) صحيح مسلم / كتاب اللباس والزينة / باب النهي عن لبس الحرير وغير ذلك على الرجال / رقم 5317.

تخريج الحديث :

انفرد به مسلم دون البخاري .

دراسة رجال الإسناد :

- شيبان بن فروخ أبي شيبية، الحبطي- بمهملة وموحدة مفتوحتين- الأبلبي- بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام- أبو محمد ت 235هـ (1).

وثقه أحمد بن حنبل (2)، ومسلمة (3).

وقال أبو زرعة: "صدوق" (4)، قال ابن حجر: "صدوق يهم، ورمى بالقدر" (5).

وقال أبو حاتم: "كان يرى القدر واضطر الناس إليه بأخرة" (6).

وقال الساجي: "قدرى، إلا أنه كان صدوقاً" (7).

خلاصة القول قالت الباحثة: صدوق وتابعه في الحديث أبو كامل، وعلق د.بشار معروف

والشيخ شعيب الأرناؤوط على قول ابن حجر (صدوق يهم) بقولهما: "صدوق حسن، فقد وثقه أحمد بن حنبل، ومسلمة بن قاسم الأندلسي، والذهبي وقال أبو داود: "صدوق" وقال أبو زرعة الرازي: "صدوق" وفي موضع آخر يهم كثيراً. وهو شيخ مسلم وأبو داود، وإنما أنزل إلى مرتبة "صدوق" لوهمه وإلا فهو ثقة، كما قال أحمد وغيره" (8).

- عبدالرحمن بن الأصم واسمه عبدالله، ويقال: عمرو، أبو بكر العبدي، المدائني مؤذن الحجاج، من الثالثة (9).

(1) تقريب التهذيب ص 441.

(2) تهذيب الكمال 12/ 600.

(3) تهذيب التهذيب 4/ 328.

(4) المصدر نفسه.

(5) تقريب التهذيب ص 441.

(6) الجرح والتعديل 5/ 304.

(7) تهذيب التهذيب 4/ 328.

(8) تحرير تقريب التهذيب للدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرناؤوط، 2/ 123.

(9) تقريب التهذيب ص 571.

وتقه يحيى ابن معين⁽¹⁾ وسفيان الثوري⁽²⁾ والذهبي⁽³⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾
وقال أبو حاتم: "صدوق، ما بحديثه بأس"⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽⁶⁾.

قالت الباحثة: ثقة .

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح الإسناد، أما عن شيبان فقد روى له مسلم متابعة .



قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "خير الماء السَّمُّ" أي المرتفع الجاري على وجه الأرض. ونَبَتَ سَمٌّ أي مُرْتَفِعٌ. وكُلُّ شَيْءٍ
عَلَا شَيْئاً فَقَدْ تَسَمَّمَ. وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ وَالْبَاءِ⁽⁷⁾

الحديث رقم (15)

لم أعر عليه بهذا اللفظ وإنما هو بلفظ (الشبم)

قال الإمام ابن شبة رحمه الله: حدثنا محمد بن الحسن قال، حدثنا الرقاشي قال، حدثنا حمزة
ابن نصير البيروذي قال: حدثنا الزيان⁽⁸⁾ بن عباد بن شبل المذحجي - عربي من أهل صنعاء
- عن عمر بن موسى، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ إذا صلى الغداة لم يبرح مصلاه حتى تطلع الشمس،
فقال لنا يوماً " يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن عليه مسحة ملك"⁽⁹⁾ " قال: فطلع جبرير

(1) تاريخ ابن معين 1/163.

(2) تهذيب التهذيب 16/534.

(3) الكاشف 1/621.

(4) الثقات لابن حبان 5/90.

(5) الجرح والتعديل 5/304.

(6) تقريب التهذيب ص 571.

(7) المصدر نفسه.

(8) قالت الباحثة: جاء عند الطبراني (زياد)، وورد عند الألباني في السلسلة (الديان)، وبكليهما حاله مجهول.

(9) معناها: ومسحة جمال أي أثر ظاهر منه ولا يقال ذلك إلا في المدح، النهاية في غريب الحديث
والأثر 4/328.

ابن عبد الله الجلي في أحد عشر راكبا من قومه، فعقلوا ركابهم ثم دخلوا المسجد، فقال جرير: أين رسول الله ﷺ يا معاشر قريش؟ فقال رسول الله ﷺ "هذا رسول الله يا جرير، أسلم تسلم يا جرير، أسلم تسلم - قالها ثلاثا - يا جرير إنك لم تستحق حقيقة الايمان، ولن تبلغ شريعة الاسلام حتى تدع عبادة الاوثان.... فقال النبي ﷺ: "أما إن خير الماء الشبم، وخير المال الغنم، وخير المرعى الأراك والسلم⁽¹⁾، إذا أخلف كان لجينا⁽²⁾، وإذا أكل كان لبينا يسيرا⁽³⁾، وإذا سقط كان درينا⁽⁴⁾" فقال جرير: يا رسول الله، أخبرني عن السماء الدنيا والأرض السفلى، قال: "خلق الله السماء الدنيا من ألواح الكفوف، وحفها بالنجوم وجعلها رجوماً للشياطين، وحفظاً من كل شيطان رجيم، وخلق الأرض السفلى من الزبد الجفاء، والماء الكباء⁽⁵⁾.... الحديث⁽⁶⁾

تخريج الحديث :

أخرجه ابن قتيبة⁽⁷⁾ والطبراني⁽⁸⁾ من طريق إسماعيل بن مهران عن الديان بن عباد به بنحوه .

دراسة رجال الإسناد :

- حمزة بن نصير البيرودي⁽⁹⁾.

قال ابن حجر: "مجهول الحال"⁽¹⁰⁾.

(1) معناها: السلم شجر من العضاء واحدها سلمة بفتح اللام وورقها القرظ الذي يدبغ به وبها سمي الرجل سلمة وتجمع على سلمات، النهاية في غريب الحديث والأثر 395/2.

(2) معناها: إذا أخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الأول في الصيف والنهاية في غريب الحديث والأثر 67/2.

(3) معناها: أي مدرا للبن مكثرا له يعني أن النعم إذا رعت الأراك والسلم غزرت ألبانها وهو فاعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كأنه يعطيها اللبن يقال لبنت القوم ألبنهم فأنا لابن إذا سقيتهم اللبن، النهاية في غريب الحديث والأثر 229/4.

(4) معناها: الدرين حطام المرعى إذا تناثر وسقط على الأرض درنك، النهاية في غريب الحديث والأثر 115/2.

(5) معناها: أي العالي العظيم المعنى أنه خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف في جنباته، النهاية في غريب الحديث والأثر 147/4.

(6) تاريخ المدينة لابن شبة 570 /2.

(7) غريب الحديث لابن قتيبة 235/1.

(8) الأحاديث الطوال للطبراني ص 20.

(9) تقريب التهذيب ص 273.

(10) المصدر نفسه.

قالت الباحثة: هو مجهول الحال كما قال ابن حجر.

- عمر بن موسى والزيان بن عباد و الرقاشي ومحمد بن الحسن، لم أعثر على ترجمة لهم.
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الإمام الألباني: "وهذا إسناد مظلم موضوع، آفته عمر بن موسى وهو الوجيهي وهو كذاب وضاع . ومن دونه لم أعرفهم"⁽¹⁾ وعليه فالحديث موضوع.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث لقمان "يَهَبُ الْمَائَةَ الْبَكْرَةَ السَّنِمَةَ" أي العظيمة السَنَام. سَنَام كل شيء أعلاه.⁽²⁾

الحديث رقم (16)

قال الإمام ابن قتيبة رحمه الله: حديث النبي ﷺ أنه قال " إن لقمان بن عاد خطب امرأة قد خطبها أخوته قبله فقالوا: بئس ما صنعت خطبت امرأة قد خطبناها قبلك وكانوا سبعة هو ثامنهم فصالحهم على أن ينعت لها نفسه وإخوته بصدق وتختار هي أيهم شاءت، فقال: خذي مني أخي ذا البجل⁽³⁾ إذا رعى القوم غفل⁽⁴⁾ وإذا سعى القوم نسل⁽⁵⁾ وإذا كان الشأن اتكل، قريب من نضيح بعيد من نبي فالحيا لصاحبنا لحيا، ثم قال: خذي مني أخي ذا البجلة⁽⁶⁾ يحمل تقلي وتقله ويخصف نعلي ونعله وإذا حل يومه قدمت قبله، ثم قال: خذي مني أخي ذا العفاق⁽⁷⁾

(1) السلسلة الضعيفة للألباني 254/4.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 409.

(3) معناها: يقال رجل بجال وبجيل إذا كان ضخماً، غريب الحديث لابن قتيبة 220/1.

(4) معناها: لم يرد رعيه الغنم وإنما أراد أنه إذا يحافظ القوم لشيء يخافونه غفل ولم يرعهم، غريب الحديث لابن قتيبة 220/1.

(5) معناها: يريد إذا عدا القوم لغارة أو لمخافة، غريب الحديث لابن قتيبة 220/1.

(6) معناها: وهو الكهل الذي ترى له هيئة وتبجلاً وسناً، لسان العرب لابن منظور 213/1.

(7) معناها: من عفق يعفق إذا أسرع في الذهاب. والعفاق: الحلب أيضاً، الفائق في غريب الحديث والأثر 23/1.

صفاق⁽¹⁾ أفاق⁽²⁾ يعمل الناقة والساق، ثم قال: خذي مني أخي إذا النمر حيي خفر⁽³⁾ شجاع ظفر أعجني، وهو خير من ذلك إذا سكر، ثم قال: خذي مني أخي ذا الأسد جواب ليل سرمد⁽⁴⁾ وبحرا إذا زبد، ثم قال: خذي مني أخي ذا الحممة⁽⁵⁾ يهب البكرة السنمة والمئة البقرة... حدثنيه يزيد بن عمرو بن البراء الغنوي ثناه موسى بن إسماعيل ثنا سعيد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه⁽⁶⁾

تخريج الحديث:

لم أعثر عليه إلا في غريب الحديث لابن قتيبة.

دراسة رجال الإسناد:

- سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي مولا هم أبو عمرو المدني وهو أبو عمرو السدوسي من السابعة⁽⁷⁾.

قال أبو سلمة موسى بن إسماعيل: ما رأيت كتابا أصح من كتابه⁽⁸⁾ و ذكره ابن حبان في كتاب "التقات"⁽⁹⁾، قال ابن حجر: "صدوق صحيح الكتاب يخطئ من حفظه"⁽¹⁰⁾ استشهد به البخاري⁽¹¹⁾، و روى له مسلم حديثا⁽¹²⁾.

و قال النسائي: شيخ "ضعيف"⁽¹³⁾.

قالت الباحثة: صدوق يخطئ من حفظه.

(1) معناها: وهو الذي يصفق على الأمر العظيم، لسان العرب لابن منظور 2466/4.

(2) معناها: وهو الذي يتصرف ويضرب إلى الأفاق، لسان العرب لابن منظور 2466/4.

(3) معناها: أي كثير الحياء، لسان العرب لابن منظور 253/4.

(4) معناها: أي أراد أنه يسري ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة و فلان جَوَّابٌ جَأْبٌ أي يَجُوبُ البلاد ويكسبُ المال، لسان العرب لابن منظور 253/4.

(5) معناها: أي أراد سواد لونه، لسان العرب لابن منظور 1010/2.

(6) غريب الحديث لابن قتيبة 218/1.

(7) تقريب التهذيب ص 380.

(8) تهذيب الكمال 478/10.

(9) التقات لابن حبان 358/6.

(10) تقريب التهذيب ص 380.

(11) صحيح البخاري/كتاب النكاح/باب حسن المعاشرة مع الأهل/رقم 5189.

(12) صحيح مسلم/كتاب فضائل الأعمال/باب ذكر حديث أم زرع/رقم 6199.

(13) سنن النسائي 651/8.

- يزيد بن عمرو الغنوي أبو سفيان⁽¹⁾، ذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁾.
قالت الباحثة: حاله مجهول.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، فيه يزيد بن عمرو الغنوي حاله مجهول.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث "نساء على رؤوسهن كأسنمة البخت" هن اللواتي يتعمنن بالمقانع على رؤوسهن يكبرن بها، وهو من شعار المغنيات."⁽³⁾

حديث رقم (17)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ⁽⁴⁾ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمِيلَاتٌ مَائِلَاتٌ"⁽⁵⁾ رُءُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا"⁽⁶⁾.

(1) تهذيب الكمال 277/28.

(2) الثقات لابن حبان 358/6.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/409.

(4) هو: جرير بن عبد الحميد ابن قرط بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيا تقريبا التهذيب ص 196.

(5) معناها: المائلات: الزائعات عن طاعة الله، وما يلزمهن حفظه، ومميلات: يُعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن، وقيل: مائلات: متبخرات في المشي، مميلات لأكتافهن وأعطافهن، وقيل: مائلات: يمتشطن المشطة الميلاء، وهي مشطة البغايا، والمميلات: اللاتي يمتشطن غيرهن تلك المشطة، النهاية في غريب الحديث والأثر 4/382.

(6) صحيح مسلم /كتاب اللباس والزينة /باب النساء الكاسيات العاريات المائلات المميلات /رقم 5475.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم أيضاً في صحيحه في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها⁽¹⁾ بهذا الإسناد.

دراسة رجال الإسناد:

- سهيل بن أبي صالح: ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، مولى جويرية بنت الأحمس (أخو صالح وعبد الله ومحمد بنى أبي صالح)⁽²⁾.

متكلم فيه، الذين وثقوه:

حكى الترمذى، عن سفيان بن عيينة قال: " كنا نعد سهيل بن أبي صالح ثبتاً فى الحديث " .

وقال حرب بن إسماعيل، عن أحمد بن حنبل: " ما أصلح حديثه"⁽³⁾.

سمعت يحيى يقول: " أبو صالح السمان كان له ثلاثة بنين سهيل بن أبي صالح وعباد بن أبي صالح وصالح بن أبي صالح كلهم ثقة"⁽⁴⁾.

وقال الحاكم فى باب من عيب على مسلم إخراج حديثه: "سهيل أحد أركان الحديث ، و قد أكثر مسلم الرواية عنه فى الأصول، والشواهد إلا أن غالبها فى الشواهد"⁽⁵⁾.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: "سهيل ثقة، وأخوه عباد ثقة"⁽⁶⁾ وقال أبو أحمد ابن عدى: "و لسهيل نسخ، روى عنه الأئمة وحدث عن أبيه وعن جماعة عن أبيه وهذا يدل على تمييز الرجل كونه ميز ما سمع من أبيه وما سمع من غير أبيه عنه، وهو عندى ثبت لا بأس به مقبول الأخبار"⁽⁷⁾. وكذا أرخه ابن سعد، وقال: "كان سهيل ثقة كثير الحديث"⁽⁸⁾.

وذكره ابن حبان فى " الثقات " و قال: " يخطىء"⁽⁹⁾.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: " سالت أبا زرعة عن سهيل بن أبي صالح هو أحب إليك أو العلاء بن عبد الرحمن ؟ فقال: سهيل أشبه وأشهر قليلاً"⁽¹⁰⁾.

(1) صحيح مسلم/كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها/باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء/رقم 7088.

(2) تقريب التهذيب ص 592.

(3) أنظر: شرح علل الترمذي لابن رجب 1/ 415.

(4) تاريخ ابن معين رواية الدوري 3/ 182.

(5) جزء من كتاب المدخل للحاكم، كتبه: ربيع بن هادي المدخلي 1/ 17.

(6) معرفة الثقات للعجلي 1/ 144.

(7) الكامل فى الضعفاء لابن عدي 3/ 448.

(8) الطبقات لابن سعد 5/ 301.

(9) الثقات لابن حبان 6/ 418.

(10) الجرح والتعديل 2/ 26.

وقال النسائي: "ليس به بأس" (1).

وقال أبو الفتح الأزدي: "صدوق إلا أنه أصابه برسام" (2) في آخر عمره فذهب بعض حديثه" (3).

وذكر العقيلي، عن يحيى أنه قال: "هو صويلح، وفيه لين" (4).

قال الذهبي: "قال ابن معين: هو مثل العلاء وليس بحجة، ووثقه ناس" (5).

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: "سهيل بن أبي صالح والعلاء بن عبد الرحمن حديثهما قريب من السواء، وليس حديثهما بحجة" (6).

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب إلى من عمرو بن أبي عمرو وأحب إلى من العلاء عن أبيه، عن أبي هريرة" (7).

قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة، فأكثر الأئمة على توثيقه، وعلق د. بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط على قول ابن حجر بأنه صدوق، وبعد ما أوردا كلام ابن عدي السابق بقولهما: "وعندنا كلام ابن عدي هو القول الفصل فيه، وقال المؤلف في "الفتح" عن حديث في سنده سهيل: إسناده صحيح على شرط مسلم" (8).

- باقي رواية الإسناد ثقات.



(1) تهذيب الكمال 227/12.

(2) برسام: نوع من أنواع الحمى قال أبو منصور الثعالبي: هي النافض فإذا كان معها برسام، فهي الموم فإذا لازمته الحمى أياماً ولم تفارقه قيل: أردمت عليه وأغبطت، فقه اللغة / 1 / 26.

(3) تهذيب التهذيب 232/4.

(4) ضعفاء العقيلي 156/2.

(5) الكاشف للذهبي 471/1.

(6) تاريخ ابن معين رواية الدوري 230/3.

(7) الجرح والتعديل 247/4.

(8) تحرير تقريب التهذيب 91/2.

قال ابن الأثير رحمه الله:

قد تكرر في الحديث ذكر "السنة" وما تصرف منها. والأصل فيها الظريقة والسيرة. وإذا أُطْلِقَتْ في الشرع فإنما يُرادُ بها ما أمرَ به النبي ﷺ ونهى عنه وندب إليه قولاً وفِعْلاً، مما لم ينطق به الكتاب العزيز. ولهذا يقال في أدلة الشرع الكتاب والسنة، أي القرآن والحديث.⁽¹⁾

الحديث رقم (18)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ ⁽²⁾ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ: فَجَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاةٌ عُرَاةٌ مُجْتَابِي النَّمَارِ أَوْ الْعَبَاءِ مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ فَتَمَعَّرَ ⁽³⁾ وَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَى بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ "إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا"⁽⁴⁾، وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْحَشْرِ "اتَّقُوا اللَّهَ وَانْتَظِرُوا نَفْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ"⁽⁵⁾ تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ دِرْهَمِهِ، مِنْ ثَوْبِهِ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ، حَتَّى قَالَ: "وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ" قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفَهُ تَعْجِزُ عَنْهَا بَلْ قَدْ عَجِزَتْ، قَالَ: ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمِينَ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَبْهَلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ" وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُنْذِرَ بْنَ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ بِمَثَلِ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُعَاذٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ: ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ خَطَبَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ قَوْمٌ مُجْتَابِي النَّمَارِ وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَفِيهِ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ صَعِدَ مِنْبَرًا صَغِيرًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: "أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ" الْآيَةَ وَحَدَّثَنِي

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 409.

(2) هو: جرير بن عبد الله رضي الله عنه، تقريب التهذيب ص 196.

(3) معناها: أي تغيير وأصله قلة النضارة وعدم إشراق اللون من قولهم مكان أضر وهو الجذب الذي لا خصب

فيه، النهاية في غريب الحديث والأثر 4/ 342.

(4) سورة النساء آية 1.

(5) سورة الحشر آية 18.

زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي الضُّحَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَلَالِ الْعَبْسِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمُ الصُّوفُ فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ⁽¹⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم أيضاً⁽²⁾ من طريق عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث "إنما أنسى لأسن" أي إنما أدفع إلى النسيان لأسوق الناس بالهداية إلى الطريق المستقيم، وأبين لهم ما يحتاجون أن يفعلوا إذا عرّض لهم النسيان. ويجوز أن يكون من سننت الإبل إذا أحسنت رعيّتها والقيام عليها⁽³⁾

الحديث رقم (19)

قال الإمام مالك رحمه الله: أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنِّي لَأَنْسَى أَوْ أَنْسَى لَأَسُنَّ"⁽⁴⁾

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف لأنه مرسل أرسله مالك وهو من الأحاديث التي لم يوصلها ابن عبد البر⁽⁵⁾.

(1) صحيح مسلم / كتاب الزكاة / باب الحث على الصدقة ولو بشق تمر أو كلمة / رقم 2240.

(2) صحيح مسلم / كتاب العلم / من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى ... / رقم 6695.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 410.

(4) موطأ مالك / كتاب السهو / باب العمل في السهو / رقم 223.

(5) مقدمة الموطأ 7/1، والأحاديث التي لم يصلها ابن عبد البر عددها أربعة وصلها ابن الصلاح في كتابه

وصل بلاغات مالك ومنها حديثنا هذا وهو كما جاء، قال ابن الصلاح: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْأَصِيلُ أَبُو الْفَتْحِ

مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الْحَافِظِ الْفَرَاوِيِّ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِنَيْسَابُورٍ -، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: أَنَا

أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدْبَارِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ، قَالَ: أَنَا أَبُو دَاوُدَ،

قَالَ: أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: نَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

(صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَذَكَرَ حَدِيثَ السَّهْوِ ؛ وَأَنَّهُ ﷺ قَالَ: " إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ "، وَصَلَّ

بلاغات مالك لابن الصلاح ص 12.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث "أنه نزل المَحْصَب ولم يَسُنَّهُ" أي لم يجعله سُنَّةً يُعْمَلُ بها. وقد يَفْعَلُ الشيء لسبب خاصٍ فلا يعمُّ غيره، وقد يَفْعَلُ لمعنى فَيَزُولُ ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله مُتَّبَعًا، كَقَصْرِ الصلاة في السَّقَرِ للخوف، ثم استمرَّ القَصْرُ مع عَدَمِ الخَوْفِ. (1)

الحديث رقم (20)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ - يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ - عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: "إِنَّمَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَحْصَبَ (2) لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِمَخْرُوجِهِ وَلَيْسَ بِسُنَّةٍ فَمَنْ شَاءَ نَزَلَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَنْزِلْهُ" (3).

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد أيضًا من طريق عبدة بن سليمان (4) ووكيع بن الجراح (5) وأبي معاوية (محمد بن خازم) (6) ثلاثتهم عن هشام به بمعناه، وأخرجه البخاري من طريق سفيان الثوري (7)، وأخرجه مسلم من طريق عبد الله بن نمير (8)، وأخرجه الترمذي (9) من طريق حبيب المعلم، وأخرجه ابن ماجه من طريق عبدة بن سليمان (10) أربعتهم (البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه) عن هشام به بمعناه، وأخرجه أبو داود بإسناد أحمد به بمثله (11)، كما أخرجه أحمد (12) ومسلم (13) كلاهما من طريق الزهري عن عروة به بمعناه.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 410/2.

(2) هو بمنى وهو موضع الجمار، معجم مقاييس اللغة لابن فارس 70/2.

(3) مسند أحمد 371/42.

(4) مسند أحمد 171/40.

(5) مسند أحمد 472/42.

(6) مسند أحمد 94/43.

(7) صحيح البخاري / كتاب الحج / باب المحصب / رقم 1765.

(8) صحيح مسلم / كتاب الحج / باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة / رقم 3059.

(9) سنن الترمذي / كتاب الحج / باب من نزل الأبطح / رقم 923.

(10) سنن ابن ماجه / كتاب المناسك / باب نزول المحصب / رقم 3067.

(11) سنن أبو داود / كتاب المناسك / باب التحصيب / رقم 2008.

(12) مسند أحمد 65/43.

(13) صحيح مسلم / كتاب الحج / باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة --- / رقم 3061.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات .

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح الإسناد، وقال الترمذي: "حسن صحيح"⁽¹⁾، وقال الألباني: "إسناده صحيح على شرط الشيخين"⁽²⁾



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث ابن عباس "رَمَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وليس بسنة" أي أنه لم يسُنَّ فعله لكافة الأمة، ولكن لسبب خاص، وهو أن يرى المشركين قُوَّةَ أصحابه، وهذا مذهبُ ابن عباس، وغيره يرى أن الرَّمَلَ في طَوَافِ الْقُدُومِ سُنَّةٌ⁽³⁾

الحديث رقم(21)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى⁽⁴⁾ عَنْ فِطْرِ حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ⁽⁵⁾ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَمَلَ⁽⁶⁾ بِالْبَيْتِ، وَأَنَّهَا سُنَّةٌ قَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا قُلْتُ: كَيْفَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا؟ قَالَ: "قَدْ رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ وَلَيْسَ بِسُنَّةٍ، قَدْ رَمَلَ رَسُولُ

(1) سنن الترمذي / كتاب الحج / باب من نزل الأبطح / رقم 923.

(2) صحيح أبي داود للألباني 249/6.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 410/2.

(4) هو: يحيى بن سعيد بن فروخ -بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة- التميمي أبو سعيد القطان البصري إمام أهل زمانه، تقريب التهذيب ص1055.

(5) هو: عامر بن وائلة البكري يُكنى أبا الطفيل، وهو عامر بن وائلة بن عبد الله بن حميس بن جدي بن سعد ابن ليث، وقال بعضهم بدل حميس بن جدي بن عمير بن جابر، مولده عام أحد، أدرك من زمان النبي ﷺ ثمان سنين، وقال: كنت في حياة النبي ﷺ أنقل اللحم من السهل إلى الجبل، آخر من مات من الصحابة، كان يسكن الكوفة، ثم تحول إلى مكة، فمات بها سنة عشرة ومائة معرفة الصحابة لأبي نعيم 2067/4.

(6) معناها: يقال رمل يرمل رملاً ورملاً إذا أسرع في المشي وهز مكبيه، النهاية في غريب الحديث والأثر 265/2.

اللَّهُ ﷻ وَأَصْحَابُهُ وَالْمُشْرِكُونَ عَلَى جَبَلٍ قَعِيقَانَ (1) فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ يَنْحَدُّونَ أَنَّ بِهِمْ هَزَلًا فَأَمَرَ بِهِمْ أَنْ يَرْمُلُوا لِيُرِيَهُمْ أَنَّ بِهِمْ قُوَّةً (2)

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد أيضاً من طريق أبي عاصم الغنوي (3) وسعيد بن إياس (4) وعبد الله بن عثمان بن خيثم (5) ثلاثتهم عن أبي الطفيل به بمعناه.

وأخرجه البخاري (6) ومسلم (7) والنسائي (8) وأبو داود (9) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس به بمعناه.

وأخرجه مسلم من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين وسعيد بن إياس الجريري كلاهما عن أبي الطفيل به بنحوه (10)، كما أخرجه مسلم (11) والنسائي (12) من طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس به بمعناه، وأخرجه أبو داود من طريق أبي عاصم الغنوي (13) عن أبي الطفيل به بنحوه .

دراسة رجال السند:

- فطر بن خليفة المخزومي - مولاهم - أبو بكر، الحناطت بعد 150هـ (14)

(1) قعيقان - بالضم ثم الفتح بلفظ تصغير - وهو اسم جبل بمكة قيل إنما سمي بذلك لأن قطوراء وجرهم لما تحاربوا قعقت الأسلحة فيه، معجم البلدان 379/4.

(2) مسند أحمد/ مسند بني هاشم / 471/3.

(3) المصدر نفسه 436/4.

(4) المصدر نفسه 447/5.

(5) المصدر نفسه 471/5.

(6) صحيح البخاري / كتاب الحج / باب كيف كان بدء الرمل / رقم 1602، كتاب المغازي / باب عمرة القضاء / رقم 4256.

(7) صحيح مسلم / كتاب الحج / باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة -- / رقم 2220.

(8) سنن النسائي / مناسك الحج / العلة التي من أجلها سعى النبي صلى الله عليه وسلم / رقم 2942.

(9) سنن أبو داود / كتاب المناسك / باب في الرمل / رقم 1886.

(10) صحيح مسلم / كتاب الحج / باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة -- / رقم 2944-2946.

(11) صحيح مسلم / كتاب الحج / باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة -- / رقم 2949.

(12) سنن النسائي كتاب مناسك الحج / السعي بين الصفا والمروة / رقم 2976.

(13) سنن أبو داود / كتاب المناسك / باب في الرمل / رقم 1885.

(14) تقريب التهذيب ص 787.

وثقه أحمد بن حنبل، وقال: "صالح الحديث"⁽¹⁾ وقال: "كان فطر عند يحيى بن سعيد ثقة"⁽²⁾ ووثقه يحيى بن معين⁽³⁾ والعجلي وقال: "حسن الحديث، وكان فيه تشيع قليل"⁽⁴⁾ ووثقه ابن سعد وقال: "كان ثقة إن شاء الله تعالى، ومن الناس من يستضعفه، وكان لا يدع أحدا يكتب عنه، وكانت له سن عالية ولقاء"⁽⁵⁾ وقال الساجي: "صدوق، ثقة، ليس بمتقن"⁽⁶⁾ وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "و قد قيل أنه سمع من أبي الطفيل، فإن صح فهو من التابعين"⁽⁷⁾.

وقال ابن عدى: "له أحاديث صالحة عند الكوفيين، وهو متمسك، وأرجو أنه لا بأس به"⁽⁸⁾. وقال النسائي في "الكنى": "حدثنا يعقوب بن سفيان، عن ابن نمير، قال: فطر حافظ كيس"⁽⁹⁾ وقال أيضاً: "ليس به بأس". وقال في موضع آخر: "ثقة، حافظ، كيس"⁽¹⁰⁾ وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، كان يحيى بن سعيد يرضاه، ويحسن القول فيه، ويحدث عنه"⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: "صدوق رمي بالتشيع"⁽¹²⁾.

وتكلم فيه آخرون :

فقال أبو عبيد الأجرى عن أبي داود: "سمعت أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: كنا نمر على فطر وهو مطروح لا نكتب عنه"⁽¹³⁾.

(1) العلل ومعرفة الرجال 443/1.

(2) المصدر نفسه 338/2.

(3) تاريخ ابن معين 267/3.

(4) معرفة الثقات 208 /2.

(5) الطبقات الكبرى 6 /364.

(6) تهذيب التهذيب 8/271.

(7) الثقات لابن حبان 7 /323.

(8) الكامل في الضعفاء 6/31.

(9) تهذيب التهذيب 8 /271.

(10) المصدر نفسه.

(11) الجرح والتعديل 7/90.

(12) تقريب التهذيب ص787.

(13) تهذيب الكمال 23/315.

وقال السعدى: "زائغ، غير ثقة"⁽¹⁾، وقال الدارقطنى: "فطر زائغ، ولم يحتج به"⁽²⁾، وقال أبو بكر ابن عياش: "ما تركت الرواية عنه إلا لسوء مذهبه"⁽³⁾

قال الساجي: "كان أحمد بن حنبل يقول: هو خشبي مفرط"⁽⁴⁾

خلاصة القول: الراجح أنه ثقة، ضعف بسبب غلوه في مذهبه وعلق د.بشار والشيخ الأرنؤوط على كلام ابن حجر (صدوق رمي بالنتشيع) بقولهما: "بل: ثقة وثقه يحيى ابن سعيد - وناهيك به من متشدد- وأحمد، وابن معين، والعجلي، والنسائي وابن سعد، وعبد الله ابن داود، وأبو زرعة الدمشقي والساجي، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، كان يحيى بن سعيد يرضاه، ويحسن القول فيه ويحدث عنه. قلنا: وإنما تكلم فيه بعضهم، مثل الدارقطني وأبي بكر ابن عياش، والجوزجاني، بسبب المذهب، صرحوا بذلك، وقد روى له البخاري مقروناً بغيره"⁽⁵⁾

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقال الألباني: "إسناده صحيح على شرط مسلم"⁽⁶⁾



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث مُحَلَّم بن جَنَامَةَ "اسُنُّنُ اليومَ وَغَيْرَ غَدًا" أَي أَعْمَلُ بِسُنَّتِكَ الَّتِي سَنَنْتَهَا فِي الْقِصَاصِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا شِئْتَ أَنْ تُغَيِّرَ فَغَيِّرْ: أَي تُغَيِّرُ مَا سَنَنْتَ. وَقِيلَ تُغَيِّرُ: مِنْ أَخَذِ الْغَيْرِ، وَهِيَ الدِّيَّةُ⁽⁷⁾

(1) تهذيب التهذيب 271/8.

(2) موسوعة أفعال الدارقطني 415/6.

(3) تهذيب التهذيب 271 / 8.

(4) بمعنى: في " النهاية " لابن الأثير: الخشبية: هم أصحاب المختار بن أبي عبيد، ويقال لضرب من الشيعة: الخشبية 33/2، وفي " المشتبه " للذهبي، الخشبي: هو الرافضي في عرف السلف، فالخشبية صنف من الرافضة، قاتلوا مرة بالخشب فعرفوا بذلك. 69 / 3.

(5) تحرير تقريب التهذيب 164 / 3.

(6) السلسلة الصحيحة للألباني 72/6.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 410/2.

حديث رقم (22)

قال الإمام أبو داود رحمه الله في سننه: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد⁽¹⁾ قال: حدثنا محمد بن إسحاق فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال: سمعت زياد بن ضميرة الضمري ح⁽²⁾ وأخبرنا وهب بن بيان وأحمد بن سعيد الهمداني قالوا: حدثنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن محمد بن جعفر أنه سمع زياد بن سعد بن ضميرة السلمية وهذا حديث وهب وهو أتم يحدث عروة بن الزبير عن أبيه قال: - موسى وجده - وكانا شهدا مع رسول الله ﷺ حينئذ ثم رجعنا إلى حديث وهب أن محمداً بن جثامة الليثي قتل رجلاً من أشجع في الإسلام وذلك أول غير⁽³⁾ قضى به رسول الله ﷺ فتكلم عيينة في قتل الأشجعي لأنه من غطفان وتكلم الأفرع بن حابس دون محمداً لأنه من خندف فارتفعت الأصوات وكثرت الخصومة واللغط فقال رسول الله ﷺ: "يا عيينة ألا تقبل غير" فقال عيينة: لا والله حتى أدخل على نساءه من الحرب والحزن ما أدخل على نسائي، قال: ثم ارتفعت الأصوات وكثرت الخصومة واللغط⁽⁴⁾ فقال رسول الله ﷺ: "يا عيينة ألا تقبل غير" فقال عيينة مثل ذلك أيضاً إلى أن قام رجل من بني ليث يقال له: مكبيل عليه شكة⁽⁵⁾ وفي يده درقة⁽⁶⁾ فقال: يا رسول الله إنني لم أجد لما فعل هذا في غرة الإسلام مثلاً إلا غنماً وردت فرمي أولها فنفر آخرها اسنن اليوم وغير غداً فقال رسول الله ﷺ: "خمسون في فورنا هذا وخمسون إذا رجعنا إلى المدينة ... الحديث"⁽⁷⁾

(1) هو: حماد بن سلمة ت 167هـ، تقريب التهذيب ص 268.

(2) المعنى: (ح) إذا كان للحديث إسناداً أو أكثر وجمعوا بينهما في متن واحد كتبوا عند الانتقال من إسناده إلى إسناده (ح) وهي حاء مهملة مفردة والمختار أنها مأخوذة من التحول لتحوله من إسناده إلى إسناده وأنه يقول القارئ إذا انتهى إليها، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث 178/1.

(3) الغير: جمع الغيرة، وهي الدية، وجمع الغير: أغيار. وقيل: الغير: الدية، وجمعها أغيار، مثل ضلع وأضلاع. وغيره إذا أعطاه الدية، وأصلها من المعايرة وهي المبادلة؛ لأنها بدل من القتل، النهاية في غريب الحديث والأثر 400/3.

(4) اللغط: صوت وضجة لا يفهم معناها، النهاية في غريب الحديث والأثر 257/4.

(5) شكة: وهو ما يلبسه الإنسان من السلاح، معجم مقاييس اللغة 173/3.

(6) الدرق: ضرب من الترس، الواحدة درقة، وجمعه أراق، يتخذ من جلود المحيط في اللغة للصاحب بن عباد 461/1.

(7) سنن أبو داود/ كتاب الديات /باب الامام يأمر بالعفو بالدم / رقم 4503.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه (1)، وأخرجه أحمد (2)، كلاهما (ابن ماجه وأحمد) من طريق محمد ابن إسحاق عن محمد بن جعفر عن زياد بن سعد عن أبيه مرة وعن جده مرة أخرى به بنحوه.

دراسة رجال السند:

- محمد بن إسحاق تقدمت ترجمته في حديث (12) وهو صدوق.
- زياد ويقال: زيد بن سعد بن ضميرة - ويقال: زياد بن ضميرة - بن سعد من الرابعة (3).
- ذكره ابن حبان في الثقات (4)، قال ابن حجر: "مقبول" (5).

قالت الباحثة: مقبول .

- أحمد بن سعيد بن بشر الهمداني أبو جعفر المصري (6)
- وثقه العجلي (7) وقال الساجي: "ثبت" (8) وذكره ابن حبان في الثقات (9)
- وذكره النسائي في شيوخه الذين سمع منهم وقال: "ليس بالقوي" (10)
- قال ابن حجر: "صدوق" (11).

قالت الباحثة: هو صدوق.

- عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني مولى قریش (12) الناس فيه بين موثق ومضعف:

- (1) سنن ابن ماجه / كتاب الديات / باب من قتل عمداً فرضوا بالدية / رقم 2625.
- (2) مسند أحمد 306/39.
- (3) تقريب التهذيب ص 345.
- (4) الثقات لابن حبان 25/6.
- (5) تقريب التهذيب ص 345.
- (6) تقريب التهذيب ص 89.
- (7) الثقات للعجلي 191/1.
- (8) تهذيب التهذيب 27/1.
- (9) الثقات لابن حبان 55/8.
- (10) مشيخة النسائي 57/1.
- (11) تقريب التهذيب ص 89.
- (12) تقريب التهذيب ص 578.

وثقه الترمذي⁽¹⁾ وقال: "هو ثقة حافظ"، والعجلي⁽²⁾ وقال يعقوب بن شيبة: "ثقة، صدوق"⁽³⁾ وقال ابن عدى: "هو ممن يكتب حديثه"⁽⁴⁾.

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إلي من عبد الرحمن بن أبي الرجال، ومن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم"⁽⁵⁾.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: "مضطرب الحديث"⁽⁶⁾ وقال أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، عن يحيى بن معين: "ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث، ليس بشيء"⁽⁷⁾ وقال المفضل بن غسان الغلابي ومعاوية بن صالح عن يحيى بن معين: "ضعيف"، وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: "ابن أبي الزناد دون الدراوردي، لا يحتج بحديثه"⁽⁸⁾.

وقال عمرو بن علي: "فيه ضعف، ما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد"⁽⁹⁾.

وقال محمد بن سعد: "قدم بغداد في حاجة له، فسمع منه البغداديون، وكان كثير الحديث، وكان يضعف لروايته عن أبيه"⁽¹⁰⁾ وقال زكريا بن يحيى الساجي: "فيه ضعف"⁽¹¹⁾.

وقال النسائي: "لا يحتج بحديثه"⁽¹²⁾، قال ابن حجر: "صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً"⁽¹³⁾.

قالت الباحثة: هو صدوق إلى الضعف أقرب بسبب تغيره، له أحاديث صحاح واضطربت أحاديثه لما قدم بغداد .

(1) سنن الترمذي / كتاب اللباس / باب ما جاء في الجملة واتخاذ الشعر / رقم 1755.

(2) النقات للعجلي 76/2.

(3) تهذيب الكمال 99/17.

(4) الكامل في الضعفاء 267/4.

(5) الجرح والتعديل 252/5.

(6) مسائل الإمام أحمد 249/4.

(7) تاريخ ابن معين 73/1 .

(8) المصدر نفسه 257 /3.

(9) تهذيب التهذيب 156/6.

(10) الطبقات الكبرى 324/7.

(11) تهذيب التهذيب 157/6.

(12) تهذيب الكمال 101/17.

(13) تقريب التهذيب ص 578.

- عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة: عمرو بن المغيرة القرشي المخزومي، أبو الحارث المدني ت 143هـ⁽¹⁾.

وثقه ابن سعد⁽²⁾ والعجلي⁽³⁾ وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁴⁾.

وقال عثمان الدارمي، عن ابن معين: "ليس به بأس"⁽⁵⁾ وعن ابن معين أيضًا: قال أبو بكر ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: "صالح"⁽⁶⁾ وقال أبو حاتم: "شيخ"⁽⁷⁾.

وقال ابن نمير: "لا أقدم على ترك حديثه، وضعفه على بن المديني"، وقال أحمد: "متروك"⁽⁸⁾، وقال النسائي: "ليس بالقوي"⁽⁹⁾، قال ابن حجر: "صدوق له أوهام"⁽¹⁰⁾.

قالت الباحثة: هو صدوق له أوهام كما قال ابن حجر .

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف الإسناد بسبب زياد بن سعد مقبول، وأحمد بن سعيد صدوق، وعبد الرحمن بن أبي الزناد صدوق وهو إلى الضعف أقرب، وعبد الرحمن بن الحارث صدوق له أوهام ويتقوى الحديث بمجموع طرقه إلى الحسن لغيره.



(1) تقريب التهذيب ص 574.

(2) الطبقات الكبرى 1 / 269.

(3) الثقات للعجلي 2 / 75.

(4) الثقات لابن حبان 7 / 69.

(5) تاريخ ابن معين 1 / 163.

(6) تاريخ ابن أبي خيثمة 4 / 314.

(7) الجرح والتعديل 5 / 224.

(8) تهذيب التهذيب 21 / 156.

(9) تهذيب الكمال 17 / 38.

(10) تقريب التهذيب ص 574.

قال ابن الأثير رحمه الله: وفيه "إن أكبر الكبائر أن تُقاتل أهل صفقتك، وتُبدل سننك" أراد بتبديل السنة أن يرجع أعرابيا بعد هجرته⁽¹⁾

الحديث رقم (23)

ذكره ابن عبد البر في الاستذكار أنه مروى عن النبي ﷺ من طريق الحسن مرسل⁽²⁾.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف لأنه مرسل، أرسله الحسن بن علي.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث المجوس "سُنُوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ" أي خذوهم على طريقتهم وأجرؤهم في قبُولِ الْجَزِيَةِ مِنْهُمْ مُجْرَاهُمْ⁽³⁾

الحديث رقم (24)

قال الإمام مالك رحمه الله: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ذَكَرَ الْمَجُوسَ فَقَالَ: مَا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ فِي أَمْرِهِمْ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي⁽⁵⁾ في سننه من طريق الشافعي وابن وهب كليهما عن مالك به بمثله، كما أخرجه عبد الرزاق في مصنفه⁽⁶⁾ من طريق ابن جريج، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه⁽⁷⁾

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/410.

(2) الاستذكار لابن عبد البر 8/568.

(3) المصدر نفسه.

(4) موطأ مالك/ كتاب الزكاة / باب جزية اهل الكتاب والمجوس / رقم 615.

(5) سنن البيهقي / كتاب الجزية / باب المجوس أهل كتاب والجزية 9/189.

(6) مصنف عبد الرزاق 6/69.

(7) مصنف بن أبي شيبة 7 / 71.

من طريق حاتم بن إسماعيل وأخرجه ابن عساكر في تاريخه⁽¹⁾ من طريق أبي عاصم الضحاك ابن مخلد ثلاثتهم (ابن جريج و حاتم بن إسماعيل وأبي عاصم) عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه به بنحوه .

دراسة رجال الإسناد :

- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني الصادق ت 148هـ⁽²⁾.

وثقه الشافعي⁽³⁾ وابن معين⁽⁴⁾ وزاد: مأمون⁽⁵⁾، وابن أبي حاتم⁽⁶⁾ والنسائي⁽⁷⁾ وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلاً، يحتج بحديثه من غير رواية أولاده عنه، وقد اعتبرت حديث الثقات عنه، فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف حديث الأثبات، ومن المحال أن يلصق به ما جناه غيره"⁽⁸⁾.

وقال أبو أحمد ابن عدي: "ولجعفر حديث كثير، عن أبيه، عن جابر، عن النبي ﷺ، وعن أبيه عن آبائه، ونسخ لأهل البيت، وقد حدث عنه من الأئمة مثل ابن جريج وشعبة وغيرهما، وهو من ثقات الناس كما قال يحيى بن معين"⁽⁹⁾
قال ابن حجر: "صدوق فقيه إمام"⁽¹⁰⁾

وقال الساجي: "كان صدوقاً مأموناً، إذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم"⁽¹¹⁾.

وقال يحيى القطان، وذكر جعفر بن محمد، فقال: "ما كان كذوباً".

(1) تاريخ دمشق لابن عساكر 269/54.

(2) تقريب التهذيب ص 200.

(3) تهذيب التهذيب 67/7.

(4) تاريخ ابن معين 84/1.

(5) المصدر نفسه 296/4.

(6) الجرح والتعديل 487 /2.

(7) تهذيب التهذيب 67/7.

(8) الثقات لابن حبان 131/6.

(9) الكامل لابن عدي 134/2.

(10) تقريب التهذيب ص 200.

(11) تهذيب التهذيب 89/2.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن علي بن المديني: "سئل يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد فقال: في نفسى منه شيء" (1) .

وقال ابن سعد: "كان كثير الحديث، ولا يحتج به، ويستضعف" (2) .

قالت الباحثة: هو ثقة.

- باقي رواة الحديث ثقات .

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف فيه انقطاع (قال ابن عساكر: محمد بن علي لم يدرك عمر (3) ورواته ثقاته، وقال الألباني: "فهو ضعيف بهذا اللفظ" (4) وللطبراني من حديث: مسلم بن العلاء الحضرمي: "سنوا بالمجوس سنة أهل الكتاب" في أخذ الجزية فقط" (5) .

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه (6) .

وأخرج البخاري (7) وأبو عبيد (8) في " الأموال " من طريق: عمرو بن دينار، أنه سمع بجالة بن عبدة؛ يقول: لم يكن عمر بن الخطاب، ﷺ، أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن النبي، ﷺ، أخذها من مجوس هجر (9) .



(1) تهذيب التهذيب 89/2.

(2) المصدر نفسه .

(3) تاريخ دمشق لابن عساكر 269/54.

(4) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل 88/5.

(5) المعجم الكبير 347/19.

(6) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي 426/5.

(7) صحيح البخاري/كتاب الجزية والموادعة / باب الجزية والموادعة مع أهل الحرب حديث 3156.

(8) الأموال للقاسم لابن سلام 76/1.

(9) هجر: مدينة كبيرة قاعدة بلاد البحرين، ذات خيرات كثيرة من النخل والرمان والتين والأترج والقطن.

ويقللها شبه رسول الله، ﷺ، نبق الجنة، وكذلك قال ﷺ: إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً. أراد بهما

قلال هجر سعتهما خمسمائة رطل. من عجائبها: من سكنها عظم طحاله. آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني

.112/1

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث "لا يُنقض عهدهم عن سنة ماجل" أي لا يُنقض بسعى ساع بالتميمة والإفساد، كما يقال: لا أُفسد ما بيني وبينك بمذاهب الأشرار وطرقهم في الفساد. والسنة الطريفة، والسنة أيضاً⁽¹⁾

الحديث رقم (25)

قال أبو القاسم الزجاجي⁽²⁾: أخبرنا أبو القاسم الصائغ قال: أخبرنا ابن قتيبة⁽³⁾ قال: روى أن وفد همدان قدموا على النبي ﷺ فلقوه مقبلاً من تبوك فقام مالك بن نمط الهمداني⁽⁴⁾ فقال: يا رسول الله نصية⁽⁵⁾ من همدان من كل حاضر وباد، أتوك على قلص⁽⁶⁾ نواج⁽⁷⁾، متصلة بحبائل الإسلام، من خلاف خارف ويام⁽⁸⁾، لا تأخذهم في الله لومة لائم عهدهم لا ينقض عن سنة ما حل⁽⁹⁾

تخريج الحديث :

أخرجه ابن هشام⁽¹⁰⁾ في السيرة النبوية من طريق عبد الله بن أذينة عن أبي إسحاق السبيعي به بنحوه.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 410/2.

(2) عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (المتوفى: 340هـ) بطبرية، سير أعلام النبلاء 467/29.

(3) هو: أبو محمد، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، سير أعلام النبلاء 297/13.

(4) هو: مالك بن نمط الهمداني، ثم الخارفي، وقيل: اليامي. وقيل: الأرحبي، كنيته أبو ثور، وفد على النبي وكتب له كتاباً فيه إقطاع، أسد الغابة في معرفة الصحابة 51/5.

(5) النصية من ينتصي من القوم أي يختار من نواصيهم وهم الرؤوس والأشراف ويقال للرؤساء نواص، النهاية في غريب الحديث والأثر 67/5.

(6) قلص: جمع قلوص وهي الناقة الشابة، النهاية في غريب الحديث والأثر 100/4.

(7) معناها: أي مسرعات، الواحدة ناجية، النهاية في غريب الحديث والأثر 24/5.

(8) خارف ويام: قبيلتان من همدان، المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية 268/1.

(9) أخبار أبي القاسم الزجاجي ص 49.

(10) السيرة المبوية لابن هشام 287/5.

دراسة رجال السند :

- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق، الأنصاري الدمشقي أبو محمد وأبو القاسم -المعروف بابن الصائغ-، سمع مسند أحمد كله من جماعة من أصحاب حنبل، وسمع على أحمد بن عبد الدائم الأشربة للإمام أحمد ومشيخته تخريج ابن الظاهري، وسمع من زينب بنت مكي وجماعة⁽¹⁾

قالت الباحثة: ثقة ما لم يرد قول يجرحه.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف لأنه مرسل أرسله ابن قتيبة⁽²⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث "ألا رجلٌ يردُّ عنا من سنن هؤلاء"⁽³⁾

الحديث رقم (26)

لم أعر على تخريج له .



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث الخيل "استنتت شرفاً أو شرفين" استنَّ الفرس يستنُّ استيناناً: أي عدّاً لمرجه ونشاطه شوطاً أو سوطين ولا راكب عليه⁽⁴⁾

(1) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لمحمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: 832هـ) 85/2.

(2) غريب الحديث لابن قتيبة 239/1.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 410/2.

(4) المصدر نفسه.

الحديث رقم (27)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ بِهَا فِي مَرَجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا (1) ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ (2) أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهُ انْقَطَعَ طِيلُهَا فَاسْتَنْتَ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاتُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَهِيَ لِذَلِكَ أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَتَعَفًّا ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظَهُورِهَا فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَنِيوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ (3) فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ وَسئِلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ مَا أُنزِلَ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ آيَةُ الْجَامِعَةِ الْفَاذَةِ «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ» (4) (5).

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام البخاري (6) أيضًا من طريق عبد الله بن مسلمة وإسماعيل بن عبد الله كلاهما عن مالك بن أنس به بنحوه، وأخرجه الإمام مسلم (7) من طريق هشام بن سعد وحفص بن ميسرة، كلاهما عن زيد بن أسلم عن أبي صالح به .

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.



- (1) معناها: والطيل -بالكسر- الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه، النهاية في غريب الحديث والأثر 3/145.
- (2) معناها: الأرض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب أي تخرى تسرح مختلطة كيف شاعت، النهاية في غريب الحديث والأثر 4/315.
- (3) أي: معادة لهم، النهاية في غريب الحديث والأثر 5/122.
- (4) سورة الزلزلة آية 7-8.
- (5) صحيح البخاري/ كتاب المساقاة/باب شرب الناس والدواب من الانهار / رقم 2371.
- (6) صحيح البخاري /كتاب الجهاد والسير /باب الخيل ثلاثة /رقم 2860، وفي كتاب المناقب /باب / رقم 3646، وفي كتاب تفسير القرآن/ باب تفسير قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره/ رقم 4962، وفي كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة /باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف تعرف معنى الدلالة / رقم 7356
- (7) صحيح مسلم / كتاب الزكاة / باب إثم مانع الزكاة / رقم 2179 و2180.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث "إن فرس المجاهد ليستن في طوله"⁽¹⁾

الحديث رقم (28)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَاصِبٍ⁽²⁾ أَنَّ نَكْوَانَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ قَالَ: لَأُجِدَّهُ، قَالَ: "هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ وَلَا تَقْرَأَ وَتَصُومَ وَلَا تُفْطِرَ" قَالَ: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيَسْتَنُّ فِي طَوْلِهِ فَيُكْتَبُ لَهُ حَسَنَاتٍ⁽³⁾.

تخريج الحديث:

انفرد البخاري باللفظة التي أوردها ابن الأثير دون مسلم، وأخرجه مسلم⁽⁴⁾ بدون اللفظة التي أوردها ابن الأثير من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث السَّوَاكِ "أَنَّهُ كَانَ يَسْتَنُّ بَعْدَ مَنْ أَرَاكَ" الْإِسْتِنَانُ: اسْتَعْمَالَ السَّوَاكِ، وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الْإِسْتِنَانِ: أَي يُمَرُّهُ عَلَيْهَا⁽⁵⁾

الحديث رقم (29)

لم أعثر على تخريج له .



(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 411/2.

(2) هو: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي أبو حصين - بفتح المهملة -، تقريب التهذيب ص 664.

(3) صحيح البخاري / كتاب الجهاد والسير / باب فضل الجهاد والسير / رقم 2785.

(4) صحيح مسلم / كتاب الإمارة / باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى / رقم 4762.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 411/2.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث الجمعة "وَأَنْ يَدَّهْنَ وَيَسْتَنَّ"⁽¹⁾

الحديث رقم (30)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَلِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَأَنْ يَسْتَنَّ"⁽²⁾، وَأَنْ يَمَسَّ طَيِّبًا إِنْ وَجَدَ" قَالَ عَمْرُو: أَمَّا الْغُسْلُ فَأَشْهَدُ أَنَّهُ وَاجِبٌ وَأَمَّا السِّتْنَانِ وَالطَّيِّبُ فَاللَّهُ أَعْلَمُ أَوْاجِبٌ هُوَ أَمْ لَأ؟ وَلَكِنْ هَكَذَا فِي الْحَدِيثِ، قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُوَ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَلَمْ يُسَمَّ أَبُو بَكْرٍ هَذَا رَوَاهُ عَنْهُ بُكَيْرُ بْنُ الْأَشْجِ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ وَعِدَّةٌ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ يُكْنَى بِأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ⁽³⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم⁽⁴⁾ من طريق سعيد بن أبي هلال وبكير بن الأشج كليهما عن أبي بكر ابن المنكدر به بمعناه، وليس فيه اللفظة التي أوردها ابن الأثير .

دراسة رجال الإسناد :

- حرمي بن عمار بن أبي حفصة نابت - بنون وموحدة ثم مثناة - وقيل كالجادة⁽⁵⁾ العتكي البصري أبوروح، توفي 201هـ.⁽⁶⁾

وثقه الذهبي⁽⁷⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾ وقال ابن معين⁽⁹⁾ وأبو حاتم⁽¹⁰⁾: "صدوق".

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 411/2 .

(2) معناها: الاستئنان استعمال السواك، النهاية في غريب الحديث والأثر 411/2.

(3) صحيح البخاري / كتاب الجمعة / باب الطيب للجمعة / رقم 880.

(4) صحيح مسلم / كتاب الجمعة / باب الطيب والسواك يوم الجمعة / رقم 1844.

(5) يعني: وسط الطريق ومعظمه، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير 92/1، ومعناها عند المحدثين: هو أنه

سار على ما هو أغلب وأشهر، لسان المحدثين معجم مصطلحات المحدثين، 247/3.

(6) تقريب التهذيب ص 229.

(7) الكاشف 318/1.

(8) الثقات لابن حبان 216/8.

(9) تاريخ ابن معين 98/1.

(10) الجرح والتعديل 307/3.

وقال ابن حجر: "صدوق يهم"⁽¹⁾.

(وقال الذهبي: وذكره العقيلي في "الضعفاء" فأساء⁽²⁾)، وحكى عن الأثرم عن أحمد ما معناه أنه صدوق كانت فيه غفلة .

وأنكر عليه أحمد حديثين من حديثه عن شعبة أحدهما حديث حارثة بن وهب، وقد صححه الشيخان، والآخر حديث أنس: " من كذب على"⁽³⁾،⁽⁴⁾.

قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة، وعلق د. بشار والشيخ الأرناؤوط على كلام ابن حجر بقولهما: "بل ثقة، توهم في حديث أو حديثين، وثقه ابن حبان والدارقطني، وقال أبو حاتم الرازي: "ليس هو في عداد يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وغندر، هو مع عبد الصمد ابن عبد الوارث ووهب بن جرير وأمثالهما"، فهو عنده صدوق، لأنه وضعه في مرتبة وهب . وقال يحيى بن معين وأحمد: صدوق. ولا نعرف فيه جرماً سوى قول أحمد أنه كان فيه غفلة وأنه أنكر من حديثه عن شعبة حديثين، أحدهما: عن قتادة، عن أنس: "ومن كذب على"، والآخر: عن معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب في الحوض، قال العقيلي: الحديثان معروفان من حديث الناس، وإنما أنكرهما أحمد من حديث شعبة. قال ابن حجر: حديث الحوض هذا أخرجه الشيخان في صحيحيهما من حديثه، وللحديث شواهد"⁽⁵⁾ .

- باقي رواة الحديث ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

حديث جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: "إذا سرتُم في الخِصْبِ فأمكِنوا الرِّكَّابَ أَسْنَتَهَا"⁽⁶⁾

(1) تقريب التهذيب ص 229.

(2) ميزان الاعتدال 2/216.

(3) أخرجه أحمد في مسند المكثرين 21/387 وأخرجه البخاري من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس به (كتاب العلم رقم 105).

(4) الضعفاء الكبير للعقيلي 1/270.

(5) تحرير تقريب التهذيب 1/261.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/411.

الحديث رقم (31)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ (1) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِذَا كُنْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَمْكِنُوا الرِّكْبَ أَسِنَّتَهَا (2)، وَلَا تَعْدُوا الْمَنَازِلَ وَإِذَا كُنْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَاسْتَنْجُوا (3)، وَعَلَيْكُمْ بِالذُّلْجَةِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَى بِاللَّيْلِ، فَإِذَا تَعَوَّلَتْ بِكُمْ الْغَيْلَانُ (4) فَبَادِرُوا بِالْأَذَانِ وَلَا تُصَلُّوا عَلَى جَوَادِ الطُّرُقِ، وَلَا تَنْزِلُوا عَلَيْهَا فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَّاتِ وَالسَّبَاعِ، وَلَا تَقْضُوا عَلَيْهَا الْحَوَائِجَ فَإِنَّهَا الْمَلَاعِنُ (5) .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في سننه (6) من طريق سالم بن عبد الله عن الحسن به بمعناه مختصراً.

دراسة رجال السند :

رواة الحديث كلهم من الثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف، إلا أن إسناده منقطع (الحسن لم يسمع من جابر)، كما قال ابن المديني (7) وأبو حاتم (8)، قال الألباني: "هذا الإسناد ضعيف، ورجاله ثقات، وإنما علته الإنقطاع بين الحسن البصري وجابر" (9).



- (1) هو: الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري ت 110، كان يرسل كثيرا ويدلس تقريبا التهذيب ص 236.
- (2) معناها: يقال لما تأكله الإبل وترعى من العشب، النهاية في غريب الحديث والأثر 2/411.
- (3) أي: أسرعوا السير، النهاية في غريب الحديث والأثر 5/24.
- (4) هي جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول في الفلاة تتراءى للناس، النهاية في غريب الحديث والأثر 3/396.
- (5) مسند أحمد 23/315.
- (6) سنن ابن ماجه / كتاب الطهارة وسننها /باب النهي عن الخلاء على قارعة الطريق / رقم 329.
- (7) تهذيب التهذيب 2/233.
- (8) المصدر نفسه.
- (9) السلسلة الضعيفة للألباني 3/277.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث "أَعْطُوا السَّنَّ حَظَّهَا مِنَ السَّنِّ" أي أَعْطُوا ذَوَاتِ السَّنِّ وَهِيَ الدَّوَابُّ حَظَّهَا مِنَ السَّنِّ وَهُوَ الرَّعْيُ (1)

الحديث رقم (32)

لم أعثر على تخريج له .



قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث جابر "فَأَمَكِنُوا الرِّكَّابَ أَسْنَانًا" أي تَرَعَى أَسْنَانًا. (2)

الحديث رقم (33)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامٍ (3) عَنِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا سِرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَاَمَكِنُوا الرِّكَّابَ أَسْنَانَهَا، وَلَا تُجَاوِزُوا الْمَنَازِلَ وَإِذَا سِرْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَاسْتَجِدُّوا، وَعَلَيْكُمْ بِالذَّلَجِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ، وَإِذَا تَغَوَّلَتْ لَكُمْ الْغِيلَانُ فَنَادُوا بِالْأَذَانِ (4) وَإِيَّاكُمْ وَالصَّلَاةَ عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ وَالنُّزُولَ عَلَيْهَا فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَّاتِ وَالسَّبَاعِ وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ فَإِنَّهَا الْمَلَاعِنُ" (5).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (6)، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (7) كلاهما (ابن أبي شيبة وأبو يعلى) من طريق يزيد بن هارون وابن السني في عمل اليوم والليلة (8) من طريق

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 412/2.

(2) المصدر نفسه.

(3) هو: هشام بن حسان ت 148هـ تقريب التهذيب ص 1020.

(4) أي ادفعوا شرها بذكر الله، النهاية في غريب الحديث والأثر 396/3.

(5) مسند أحمد 178/22.

(6) مصنف بن أبي شيبة 355/15.

(7) مسند أبي يعلى / مسند جابر / 153/4.

(8) عمل اليوم والليلة لابن السني / باب ما يقول اذا تغولت الغيلان 2/3.

سويد بن عبد العزيز كلاهما (يزيد وسويد) عن هشام به بنحوه، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه⁽¹⁾ من طريق سالم بن عبدالله الخياط عن الحسن به بنحوه.

دراسة رواية السند:

رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث يأخذ حكم الحديث (31) أي أنه ضعيف بسبب الإنقطاع، حيث هذا طريق آخر للحديث من طريق محمد بن سلمة به.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الزكاة "أمرني أن آخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعاً ومن كل أربعين مسنة" قال الأزهري: والبقرة الشاة يقع عليهما اسم المسن إذا أتتيا، وتثنيان في السنة الثالثة، وليس معنى إسنانها كبرها كالرجل المسن، ولكن معناه طلوع سنّها في السنة الثالثة.⁽²⁾

الحديث رقم (34)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ (3) عَنْ مَسْرُوقٍ (4) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عَدْلَهُ مَعَافِرٍ (5)، قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ" وَهَذَا أَصَحُّ (6).

(1) صحيح ابن خزيمة 144/4.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 412/2.

(3) هو: شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي، تقريب التهذيب ص 439.

(4) هو: مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي، تقريب التهذيب ص 935.

(5) أي: برود (ثياب) يمنية منسوبة إلى معافر وهي قبيلة باليمن، النهاية في غريب الحديث والأثر 262/3.

(6) سنن الترمذي/كتاب الزكاة عن رسول الله /باب جاء في زكاة البقر/ رقم 632.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي⁽¹⁾ من طريق المفضل بن المهلهل وأبي معاوية (محمد بن خازم) ومحمد بن إسحاق ثلاثتهم عن الأعمش به بنحوه، وأخرجه الإمام أبو داود⁽²⁾ من طريق أبي معاوية عن الأعمش به بنحوه، وأخرجه الإمام ابن ماجه⁽³⁾ من طريق يحيى بن عيسى عن الأعمش به بنحوه، وأخرجه أحمد من طريق عاصم بن بهدلة⁽⁴⁾ عن أبي وائل (شقيق)، ومن طريق سفيان⁽⁵⁾ عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق، ومن طريق يحيى بن الحكم⁽⁶⁾ عن معاذ به بنحوه، وأخرجه الإمام مالك⁽⁷⁾ من طريق طاووس عن معاذ به بنحوه، وأخرجه الإمام الدارمي⁽⁸⁾ من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي وائل به بنحوه .

دراسة رواة السند:

رواة الحديث كلهم ثقات .

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح الإسناد، وحسنه الترمذي كما تقدم، وصححه الألباني⁽⁹⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث ابن ذي يزن "الأوطيْنَّ أسنانَ العربِ كعبَة" يُريد ذوي أسنانهم، وهم الأكابر والأشراف..⁽¹⁰⁾

(1) سنن النسائي / كتاب الزكاة / باب زكاة البقر / رقم 2446-2448-2449.

(2) سنن أبو داود / كتاب الزكاة / باب في زكاة السائمة / رقم 1576.

(3) سنن ابن ماجه / كتاب صدقة البقر / رقم 1803.

(4) مسند أحمد 444/36.

(5) المصدر نفسه 338/36.

(6) المصدر نفسه 402/36.

(7) موطأ مالك / كتاب الزكاة / باب ما جاء في صدقة البقر / رقم 599.

(8) سنن الدارمي / كتاب الزكاة / باب زكاة البقر / رقم 1659-1660.

(9) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني 122/2.

(10) النهاية في غريب الحديث والأثر 413/2.

الحديث رقم (35)

قال الإمام الخرائطي⁽¹⁾ رحمه الله: حدثنا علي بن حرب حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا عمرو بن بكر - هو ابن بكار القعبي - عن أحمد بن القاسم عن محمد بن السائب الكلبى عن أبي صالح عن عبد الله بن عباس قال: لما ظهر سيف بن ذي يزن - قال ابن المنذر: واسمه النعمان بن قيس - على الحبشة وذلك بعد مولد رسول الله ﷺ بسنتين أنته وفود العرب وشعراؤها تهنئه وتمدحه وتذكر ما كان من حسن بلائه ... فخرّ عبد المطلب ساجداً فقال: ارفع رأسك تلج صدرك وعلا أمرك فهل أحسست شيئاً مما ذكرت لك؟ فقال أيها الملك: كان لي ابن وكنت به معجباً وعليه رفيقا فزوجته كريمة من كرائم قومه أمانة بنت وهب فجاءت بغلام سميته محمداً فمات أبوه وأمه وكفلته أنا وعمه قال ابن ذي يزن: إن الذي قلت لك كما قلت، فاحتفظ بابنك واحذر عليه اليهود فإنهم له أعداء ولن يجعل الله لهم عليه سبيلا واطو ما ذكرت لك دون هؤلاء الرهط الذين معك فإني لست آمن أن تدخل لهم النفاسة من أن تكون لكم الرياسة فيطلبون له الغوائل⁽²⁾ وينصبون له الحبائل⁽³⁾ فهم فاعلون أو أبناؤهم ولولا أنني أعلم أن الموت مجتاحي قبل مبعثه لسرت بخيلي ورجلي حتى أصير بيثرب دار مملكته فإني أجد في الكتاب الناطق والعلم السبق أن بيثرب استحكام أمره وأهل نصرته وموضع قبره ولولا أنني أقيه الآفات وأحذر عليه العاهات لأعلنت على حداثة سنه أمره ولأوطأت أسنان العرب عقبه ولكني صارف ذلك إليك عن غير تقصير بمن معك⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الأزرقى⁽⁵⁾ في أخبار مكة من طريق عبد الله بن شبيب والماوردي⁽⁶⁾ في أعلام النبوة من طريق عبد الرحمن بن نوح بن عبيد كلاهما (عبد الله وعبد الرحمن) عن عمر بن بكر به بمثله، وله شاهد حيث أخرجه البيهقي من طريق أبي زرعة بن سيف به بنحوه⁽⁷⁾.

(1) هو: الإمام محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر، أبو بكر، السامري الخرائطي 327هـ، سير أعلام النبلاء 267/15.

(2) أي المهالك، جمع غائلة، النهاية في غريب الحديث والأثر 397/3.

(3) أي مصائد الشيطان، النهاية في غريب الحديث والأثر 333/1.

(4) هواتف الجنان للخرائطي ص 22.

(5) أخبار مكة للأزرقى 149/1.

(6) أعلام النبوة للماوردي ص 198.

(7) دلائل النبوة / للبيهقي 397 / 1.

دراسة رواة الحديث:

- محمد بن جعفر بن محمد الإمام، الحافظ، الصدوق، المصنف، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاکر السامري الخرائطي⁽¹⁾ قال ابن مأكولا: "صنّف الكثير، وكان من الأعيان الثقات".⁽²⁾

قالت الباحثة: هو ثقة .

- علي بن حرب بن محمد بن علي أبو الحسن الطائي ت 265هـ⁽³⁾.
وثقه الدارقطني⁽⁴⁾ والخطيب⁽⁵⁾ وابن الجوزي⁽⁶⁾ وقال ابن مسلمة: "كان ثقة، حدثنا عنه غير واحد"⁽⁷⁾، وقال ابن السمعاني: "كان ثقة صدوقاً"⁽⁸⁾.
ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾ وقال أبو حاتم⁽¹⁰⁾ وابن حجر: "صدوق"⁽¹¹⁾، وقال النسائي: "صالح"⁽¹²⁾

قالت الباحثة: هو ثقة لعدم وجود ما يجرحه.

- عمرو بن بكر لم أعر على ترجمة له.
- محمد بن السائب بن بشر الكلبى، أبو النضر الكوفي النسابة المفسر، ت 146هـ⁽¹³⁾.
متهم بالكذب ورمي بالرفض، ومنفق على تكذيبه ومن هذه الأقوال:

-
- (1) سير أعلام النبلاء 15 / 267.
 - (2) الإكمال لابن مأكولا 3 / 297.
 - (3) تقريب التهذيب ص 691.
 - (4) تهذيب التهذيب 7 / 261.
 - (5) تاريخ بغداد 11 / 418.
 - (6) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم 5 / 52.
 - (7) تهذيب التهذيب 7 / 261.
 - (8) الأنساب للسمعاني 4 / 39.
 - (9) الثقات 8 / 471.
 - (10) الجرح والتعديل 6 / 183.
 - (11) تقريب التهذيب ص 691.
 - (12) تهذيب التهذيب 7 / 261.
 - (13) تقريب التهذيب ص 847.

قال أبو بكر بن خالد الباهلي، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه: "كان بالكوفة كذابان أحدهما الكلبى"⁽¹⁾، وقال أبو حاتم: "الناس مجمعون على ترك حديثه، لا يشتغل به، هو ذاهب الحديث"⁽²⁾

- بإدام - بالذال المعجمة ويقال آخره نون - أبو صالح مولى أم هانئ من الثالثة⁽³⁾.

ضعيف ومتفق على تضعيفه، ومن عن أبي حاتم قال: "يكتب حديثه ولا يحتج به"⁽⁴⁾، وقال النسائي: "ليس بثقة"⁽⁵⁾ وفي موضع آخر قال: "ضعيف كوفي"⁽⁶⁾.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث موضوع فيه محمد بن السائب الكلبى وهو متهم بالكذب وفيه أبو صالح وهو ضعيف لا يحتج به، وعمرو بن بكر مجهول الحال.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث بول الأعرابي في المسجد "فدعاً بدلو من ماء فسنة عليه" أي صبه. والسن الصب في سهولة. ويروي بالشين. وسيجيء..."⁽⁷⁾

الحديث رقم (36)

قال الإمام البغوي⁽⁸⁾: أَخْبَرَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي الشَّيْخِ، نَا أَبُو خَلِيفَةَ، نَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ⁽⁹⁾، نَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،

(1) تهذيب الكمال 248/25.

(2) الجرح والتعديل 271/7.

(3) تقريب التهذيب ص 163.

(4) الجرح والتعديل 432/2.

(5) تهذيب الكمال 7/4.

(6) الضعفاء والمتروكين للنسائي 23/1.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 410/2.

(8) محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى: 510هـ) سير أعلام النبلاء 349/19.

(9) هو: هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسي، تقريب التهذيب ص 1022.

قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي الْمَسْجِدِ، وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَهْ مَهْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُزْرِمُوهُ»⁽¹⁾، ثُمَّ دَعَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنَ الْقَدْرِ، وَالْبَوْلِ، وَالْخَلَاءِ، وَإِنَّمَا هِيَ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَذِكْرِ اللَّهِ، وَالصَّلَاةِ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ، فَسَنَّهُ عَلَيْهِ»⁽²⁾.

تخريج الحديث:

لم أعثر عليه بهذا اللفظ إلا في شرح السنة للبغوي وأخرجه الإمام مسلم بلفظ (فشنه) من طريق عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار به بنحوه.⁽³⁾

دراسة رجال السند :

- أبو طاهر المطهر بن علي بن عبيد الله الميبيضي⁽⁴⁾، رجل معروف كثير السماع، رحل في طلب الحديث وكتب الكثير بخطه المليح، وتوفي ببغداد في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وأربع مئة.⁽⁵⁾

قالت الباحثة: ثقة

- أبو زر محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم الصالحاني الواعظ، حدث عن أبي الشيخ الاصبهاني، وأبي الحسين العصفري. مات الصالحاني سنة أربعين وأربعمائة في شهر ربيع الاول.⁽⁶⁾

قالت الباحثة: ثقة

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ الْإِمَامِ، الْحَافِظُ، الصَّادِقُ، مُحَدِّثُ أَصْبَهَانَ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الشَّيْخِ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.⁽⁷⁾

(1) أي لا تقطوا عليه بوله، النهاية في غريب الحديث والأثر 301/2.

(2) شرح السنة للبغوي 130/1.

(3) صحيح مسلم /كتاب الطهارة / باب وجوب غسل البول وغيره ---/ رقم 548.

(4) نسبة إلى: ميبد- بالفتح ثم السكون وضم الباء الموحدة وذال معجمة- بلدة من نواحي أصفهان بها حصن حصين وقيل إنها من نواحي يزد، معجم البلدان 240/5.

(5) الأنساب للسمعاني 426/5، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور/ تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفي 497/1.

(6) الأنساب للسمعاني 510/3.

(7) سير أعلام النبلاء 276/16.

- قال ابنُ مردويه: "ثقة مأمون، صنف التفسير والكتب الكثيرة في الأحكام وغير ذلك" (1).
 وقال أبو بكر الخطيب: "كان أبو الشيخ حافظاً، ثباتاً، متقناً" (2).
 وقال أبو القاسم السوذرجاني: "هو أحدُ عبادِ الله الصالحين، ثقة مأمون" (3).

قالت الباحثة: ثقة

- الفضل بن الحباب الجمحي، أبو خليفة (4). قال الذهبي: "كان ثقةً، صادقاً، مأموناً، أديباً، فصيحاً، مفوهاً توفي أبو خليفة في شهر ربيع الآخر، أو في الذي يليه، سنة خمس وثلاث مائة، بالبصرة" (5).

قالت الباحثة: ثقة

- عكرمة بن عمار: تقدمت ترجمته في حديث 14 وهو ثقة .

باقي رواة الحديث ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح الإسناد.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث الخمر "سنّها في البطحاء" (6).

الحديث رقم (37)

قال الإمام الخطابي رحمه الله: وحدثنا أحمد بن إبراهيم بن مالك نا بشر بن موسى نا سفيان (7)، نا سالم أبو النضر، عن رجل، عن أبي هريرة أن رجلاً كان يهدي للنبي ﷺ كل عام رواية من خمر، فأهداها له عاماً وقد حرمت، فقال النبي ﷺ: إنها قد حرمت فقال الرجل: أفلا أبيعها؟

(1) سير أعلام النبلاء 276/16.

(2) المصدر نفسه.

(3) المصدر نفسه.

(4) المصدر نفسه 10/14.

(5) المصدر نفسه 8/14.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 413/2.

(7) هو: ابن عيينة.

فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا، قَالَ: أَفَلَا أُكَارِمُ بِهَا الْيَهُودَ؟ قَالَ: الَّذِي حَرَّمَهَا حَرَّمَ أَنْ يُكَارِمَ بِهَا الْيَهُودَ، قَالَ: فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: سَنَهَا فِي الْبَطْحَاءِ⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي⁽²⁾ في مسنده وليس فيه اللفظة التي أوردها ابن الأثير وإنما بلفظ (سناها) كما أخرجه البوصيري⁽³⁾ من طريق الحميدي بلفظ (سيبها).

دراسة رواية السند :

- أحمد بن إبراهيم بن مالك لم أجد ترجمة له .
- باقي رواية الحديث ثقات .

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جداً فيه أحمد بن إبراهيم بن مالك لم أجد ترجمة له فحالته مجهول، وفيه رجل مبهم.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه "أنه حضَّ على الصدَّقة، فقام رجل فبيح السنَّة": السنَّة: الصُّورَةُ، وما أقبل عليك من الوجه. وقيل سنَّة الخدِّ: صَفْحَتُهُ⁽⁴⁾

الحديث رقم (38)

لم أعثر على تخريج له، وقد أورده الأمام السيوطي⁽⁵⁾ وعزاه ألى أبي الشيخ عن الحسن مرسلًا به.



(1) غريب الحديث للخطابي 666/1.

(2) مسند الحميدي 447/2.

(3) اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة 112/4.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 413/2.

(5) الدر المنثور للسيوطي 252/4.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث بَرُوعَ بِنْتِ وَاشِقٍ "وكان زوجها سُنَّ في بئر" أي تَغَيَّرَ وَأُنْتَنَ، من قوله تعالى: "من حَمًا مَسْنُونٍ" أي مُتَغَيَّرٍ. وقيل أراد بسُنَّ أَسِنَّ بوزن سَمَعٍ، وهو أن يَدُورَ رأسُه من رِيحِ كَرِيهَةٍ شَمَّهَا وَيُعْشَى عَلَيْهِ"⁽¹⁾

الحديث رقم (39)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ⁽²⁾ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ⁽³⁾ عَنْ إِبْرَاهِيمَ⁽⁴⁾ عَنْ عَلْقَمَةَ⁽⁵⁾ وَالْأَسْوَدِ⁽⁶⁾ قَالَ: أَتَى قَوْمٌ عَبْدَ اللَّهِ -يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ- فَقَالُوا: مَا تَرَى فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعٍ: قَالَ مَنْصُورٌ: أَرَأَيْتَ سَلَمَةَ ابْنَ يَزِيدٍ فَقَالَ: فِي مِثْلِ هَذَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِمَّنَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي رُوَاسٍ يُقَالُ لَهَا بِرُوعُ بِنْتُ وَاشِقٍ فَخَرَجَ مَخْرَجًا فَدَخَلَ فِي بَيْتِ فَاسِنَ فَمَاتَ وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَمَهْرٍ نِسَائِهَا لَأَ وَكَسَ وَلَا شَطَطَ⁽⁷⁾ وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ⁽⁸⁾

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد أيضاً من طريق عبد الله بن عتبة⁽⁹⁾ ومسروق بن الأجدع⁽¹⁰⁾ كلاهما عن ابن مسعود، ومن طريق الشعبي (عامر بن شراحيل) عن علقمة بن قيس⁽¹¹⁾، وأخرجه الترمذي في سننه من طريق سفيان الثوري عن منصور به بنحوه⁽¹²⁾، وأخرجه النسائي في سننه من

(1) الدر المنثور للسيوطي 252/4.

(2) هو: زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت -تقريب التهذيب ص333.

(3) هو: منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب بمثناة ثقيلة ثم موحة الكوفي، تقريب التهذيب ص973.

(4) هو: إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه، تقريب التهذيب ص118.

(5) هو: علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، تقريب التهذيب ص689.

(6) هو: الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو، تقريب التهذيب ص146.

(7) أي: الوكس: النقص، والشطط: الجور، النهاية في غريب الحديث والأثر 218/5.

(8) مسند أحمد 279/4.

(9) مسند أحمد 406/4.

(10) مسند أحمد 410/30.

(11) مسند أحمد 408/30.

(12) سنن الترمذي /كتاب النكاح/باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها.../ رقم 1145.

طريق إبراهيم بن يزيد⁽¹⁾ والشعبي⁽²⁾ كلاهما عن علقمة ومن طريق مسروق بن الأجدع⁽³⁾ عن ابن مسعود، وأخرجه أبو داود⁽⁴⁾ من طريق مسروق بن الأجدع وعلقمة بن قيس وعبد الله ابن عتبة ثلاثتهم عن ابن مسعود، ومن طريق سفيان الثوري عن منصور، وأخرجه ابن ماجه⁽⁵⁾ من طريق بن الأجدع عن ابن مسعود، وأخرجه الدارمي⁽⁶⁾ من طريق سفيان الثوري عن منصور، وأخرجه الحاكم من طريق الشعبي عن علقمة بن قيس⁽⁷⁾، ومن طريق مسروق بن الأجدع عن ابن مسعود بإسناد أحمد⁽⁸⁾، وأخرجه البيهقي من طريق سفيان الثوري عن منصور⁽⁹⁾، ومن طريق الشعبي عن علقمة بن قيس⁽¹⁰⁾.

وأخرجه الطبراني في الأوسط من طريق الشعبي عن مسروق بن الأجدع عن ابن مسعود⁽¹¹⁾ وفي الكبير من طريق الشعبي عن علقمة بن قيس⁽¹²⁾، وأخرجه ابن حبان من طريق مسروق بن الأجدع عن ابن مسعود⁽¹³⁾، وأخرجه عبد الرزاق من طريق سفيان الثوري عن منصور⁽¹⁴⁾، وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة من طريق مسروق بن الأجدع عن ابن مسعود⁽¹⁵⁾، وأخرجه أبو داود الطيالسي من طريق عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود⁽¹⁶⁾، وأخرجه ابن عساكر⁽¹⁷⁾ بإسناد أحمد، جميعهم به بمعناه وبألفاظ متقاربة .

(1) سنن النسائي / كتاب النكاح / باب إباحة التزوج بغير صداق / رقم 3352.

(2) سنن النسائي / كتاب النكاح / باب إباحة التزوج بغير صداق / رقم 3355.

(3) سنن النسائي / كتاب النكاح / باب إباحة التزوج بغير صداق / رقم 3353.

(4) سنن أبو داود / كتاب النكاح / باب فيمن تزوج ولم يسم صداقاً حتى مات / رقم 2114-2115-2116.

(5) سنن ابن ماجه / كتاب النكاح / باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت على ذلك / رقم 1891.

(6) سنن الدارمي / كتاب النكاح / باب الرجل يتزوج المرأة فيموت قبل أن يفرض / رقم 2283.

(7) المستدرک على الصحيحين للحاكم 180/2.

(8) المستدرک على الصحيحين للحاكم 181/2.

(9) السنن الكبرى للبيهقي 245/7.

(10) المصدر نفسه.

(11) المعجم الأوسط 323/2.

(12) المعجم الكبير 231/20.

(13) صحيح ابن حبان 410/9.

(14) مصنف عبد الرزاق 480/6.

(15) مصنف بن أبي شيبة 300/4.

(16) مسند الطيالسي 603/2.

(17) تاريخ دمشق لابن عساكر 357/59.

دراسة رجال الإسناد :

- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد، البصري، أبو سعيد مولى بني هاشم، نزيل مكة لقبه جَرْدَقَة - بفتح الجيم والدادل بينهما راء ساكنة ثم قاف - ت 197هـ. (1)

وثقه ابن معين (2) وأحمد (3) وأبو القاسم الطبراني (4) والبغوي (5) والدارقطني (6) والذهبي (7) وذكره ابن شاهين في الثقات (8).

وقال أبو حاتم: "كان أحمد بن حنبل يرضاه، وما كان به بأس" (9)

قال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ" (10)

وقال الساجي: "يهم في الحديث"، وحكى العقيلي عن أحمد بن حنبل أنه قال: "كان كثير الخطأ" (11).

قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة، وعلق د. بشار والشيخ الأرنبوط على كلام ابن حجر بقولهما: "بل ثقة، لا نعلم من أين جاء بعبارة "صدوق ربما أخطأ"، فقد وثقه أحمد، ويحيى بن معين، والطبراني، وابن شاهين، والدارقطني، وقال أبو حاتم: "كان أحمد بن حنبل يرضاه، وما كان به بأس، وأثنى عليه علي بن المدني"، ولا نعلم فيه جرحاً معتبراً سوى قول ابن حبان: ربما خالف" (12).

- باقي رواة الحديث ثقات.

(1) تقريب التهذيب ص 586.

(2) تاريخ ابن معين 1/157.

(3) الجرح والتعديل 5/254.

(4) تهذيب الكمال 17/218.

(5) تهذيب التهذيب 6/190.

(6) موسوعة أقوال الدارقطني 5/201.

(7) الكاشف للذهبي 1/633.

(8) تهذيب التهذيب 6/190.

(9) الجرح والتعديل 5/254.

(10) تقريب التهذيب ص 586.

(11) ضعفاء العقيلي 2/341.

(12) تحرير تقريب التهذيب 2/331.

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح الإسناد، قال الترمذي: "حديث ابن مسعود حسن صحيح"⁽¹⁾، وقال البيهقي: "هذا إسناد صحيح"⁽²⁾، وقال الحاكم: "إسناده صحيح على شرط الشيخين"⁽³⁾، وصححه الألباني وقال: "وهو على شرط الشيخين"⁽⁴⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث حليلة السعدية "خرجنا نلتمس الرضعاء بمكة في سنة سنهء" أي لا نبات بها ولا مطر. وهي لفظة مبنية من السنة، كما يقال ليلة ليلاء ويوم أيوم. ويروى في سنة شهباء، وسيجيء.⁽⁵⁾

الحديث رقم (40)

قال الإمام أبو يعلى الموصلي رحمه الله: حَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانَ الْكُوفِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ، وَنَسَخْتُهُ مِنْ حَدِيثِ مَسْرُوقٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ⁽⁶⁾، عَنْ جَهْمِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ حَلِيمَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّعْدِيَّةِ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ، قَالَتْ: خَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ نَلْتَمِسُ الرُّضْعَاءَ بِمَكَّةَ عَلَى أَتَانٍ لِي قَمْرَاءَ قَدْ أَدَمْتُ، فَزَاحَمْتُ بِالرَّكْبِ، قَالَتْ: وَخَرَجْنَا فِي سَنَةِ شَهْبَاءَ لَمْ تَبُقْ شَيْئًا، وَمَعِيَ زَوْجِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى، قَالَتْ: وَمَعَنَا شَارِفٌ لَنَا، وَاللَّهِ إِنْ تَبَضُّ عَلَيْنَا بِقَطْرَةٍ مِنْ لَبَنِ، وَمَعِيَ صَبِيٌّ لِي إِنْ نَنَامُ لَيْلَتَنَا مَعَ بُكَائِهِ، مَا فِي تَدْبِي مَا يُغْنِيهِ، وَمَا فِي شَارِفِنَا مِنْ لَبَنِ نَغْذُوهُ، إِلَّا أَنَا نَرْجُو، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، لَمْ تَبُقْ مِنَّا امْرَأَةً إِلَّا عَرِضَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَابَاهُ، وَإِنَّمَا كُنَّا نَرْجُو كَرَامَةَ رِضَاعَةٍ مِنْ وَالِدِ الْمُؤَلُّودِ، وَكَانَ يَتِيمًا، فَكُنَّا نَقُولُ: مَا عَسَى أَنْ تَصْنَعَ أُمُّهُ؟ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْ صَوَاحِبِي امْرَأَةً إِلَّا أَخَذَتْ صَبِيًّا غَيْرِي، وَكَرِهْتُ أَنْ أَرْجِعَ وَلَمْ أَخْذْ شَيْئًا، وَقَدْ أَخَذَ صَوَاحِبِي،

(1) سنن الترمذي /كتاب النكاح/باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها--/رقم 1145.

(2) السنن الكبرى للبيهقي 245/7.

(3) المستدرک على الصحيحين للحاكم 181/2.

(4) إرواء الغلیل في تخريج أحاديث منار السبیل للألبانی 358/6.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 413/2.

(6) تقدمت ترجمته.

فَقُلْتُ لِزَوْجِي: وَاللَّهِ لَأَرْجِعَنَّ إِلَى ذَلِكَ فَلَاخُذْنَهُ، قَالَتْ: فَأَتَيْتُهُ، فَأَخَذْتُهُ، فَرَجَعْتُهُ إِلَيَّ رَحِيًّا، فَقَالَ زَوْجِي: قَدْ أَخَذْتَهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَاللَّهِ ذَاكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ غَيْرَهُ... (1)

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني (2) من طريق زياد بن عبد الله البكائي ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وأخرجه ابن حبان (3) من طريق أحمد بن علي بن المثنى كلاهما (الطبراني وابن حبان) عن مسروق بن المزربان، وأخرجه البوصيري (4) من طريق جرير بن حازم عن محمد بن إسحاق به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق أبي بكر بن المقرئ (5) عن أبي يعلى به، ومن طريق يونس ابن بكير (6) عن ابن إسحاق، وأخرجه الطبري (7) من طريق يونس بن بكير وسلمة ابن الفضل وعبد الرحمن بن محمد المحاربي ومحمد بن سعيد أربعتهم عن ابن إسحاق به، وأخرجه البيهقي (8) من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق، كما أخرجه ابن إسحاق (9) في السيرة بسنده وكذلك ابن هشام (10) في السيرة عن ابن إسحاق، جميعهم به بنحوه.

دراسة رواة السند :

- مسروق بن المرزبان - بسكون الراء وضم الزاي بعدها موحدة- الكندي، أبو سعيد، الكوفي ت 240هـ (11)

ذكره ابن حبان في الثقات (12)، قال صالح بن محمد (13) وابن حجر (14) والذهبي (15): "صدوق"

(1) مسند أبي يعلى الموصلي 310/6.

(2) المعجم الكبير للطبراني 213/24.

(3) موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان 437/6.

(4) اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة 4/7.

(5) تاريخ دمشق لابن عساكر 88/3.

(6) تاريخ دمشق لابن عساكر 91/3.

(7) تاريخ الأمم والملوك للطبري 329/1.

(8) دلائل النبوة للبيهقي 57/1.

(9) السيرة النبوية لابن إسحاق 25/1.

(10) السيرة النبوية لابن هشام 298/1.

(11) تقريب التهذيب ص 35.

(12) الثقات لابن حبان 206/9.

(13) تهذيب التهذيب 102/10.

(14) تقريب التهذيب ص 935.

(15) المغني في الضعفاء 654/2.

وقال الذهبي مرة (1): "وثق"، قال أبو حاتم: "ليس بقوي، يكتب حديثه (2)".

قالت الباحثة: صدوق.

- جهم بن أبي الجهم ويقال له ابن الجهم، مولى الحارث بن حاطب القرشي الجمحي (3)

قالت الباحثة: لم أجد له ترجمة غير ما ورد عند ابن أبي حاتم السابق كما أن البخاري ذكره في تاريخه (4) ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل، وعليه فحاله مجهول.

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ - ذِي الْجَنَاحِينَ - بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ. له صحبة، وأمه أسماء بنت عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةِ، ولد بأرض الحبشة، وكان أبواه رضي الله عنهما هاجرا إليها، فولد هناك، وهو أول مولود وُلِدَ في الإسلام بأرض الحبشة (5)

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث في إسناده ضعف شديد، فيه حلقة (6) لم تذكر بين جهم بن أبي الجهم وبين عبد الله بن جعفر، فهو مجهول العين والحال، وفيه الجهم بن أبي الجهم حاله مجهول.



قال ابن الأثير رحمه الله:

* - ومنه الحديث "اللهم أعني على مَصْرَ بالسنة" الجذب، يقال أخذتهم السنة إذا أُجْدبوا وأُقْحَطُوا، وهي من الأسماء الغالبة، نحو الدابة في الفرس، والمال في الإبل: وقد خَصَّوْهَا بِقَلْبٍ لَامَهَا تَاءٌ فِي أَسْنَتِهَا إِذَا أُجْدَبُوا (7)

(1) الكاشف للذهبي 256/2.

(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 397/8.

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 521/2.

(4) التاريخ الكبير للبخاري 229/2.

(5) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير 199/3.

(6) قالت الباحثة: ورد في المصادر الأخرى قول جهم بن أبي الجهم: "حدثني من سمع عبد الله بن جعفر—"

دلائل النبوة للبيهقي 57/1.

(7) المصدر نفسه.

الحديث رقم (41)

قال الإمام عبد الرزاق⁽¹⁾ في مصنفه: عن ابن جريج⁽²⁾ قال: أخبرني حبيب بن أبي ثابت⁽³⁾ أنه بلغه أن النبي ﷺ قال: " اللهم أعني على مضر بالسنة فجاءه مضري فقال: يا نبي الله ! والله ما يخطر⁽⁴⁾ لنا جمل، ولا يتزود لنا راع"، فأعاد في قوله فأعرض عنه، ثم مكث ما شاء الله، ثم دعا المضري فقال: قلت ماذا؟ فأعاد عليه، فقال النبي ﷺ: " اللهم دعوتك فاستجبت لي، وسألتك فأعطيتني، اللهم اسقنا غيثا مغيثا"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث :

لم أجد به هذا اللفظ إلا في المصنف لعبد الرزاق، وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق حصين بن عبد الرحمن السلمي عن حبيب به بمعناه⁽⁶⁾

دراسة رواية الحديث:

رواة الحديث ثقات إلا أن حبيب بن أبي ثابت كثير الإرسال والتدليس، وقد جعله ابن حجر في المرتبة الثالثة في الطبقات وقال: "حبيب بن أبي ثابت الكوفي تابعي مشهور يكثر التدليس ووصفه بذلك ابن خزيمة والدارقطني وغيرهما"⁽⁷⁾.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف الإسناد لإرساله حيث أرسله حبيب بن أبي ثابت وليس له متابعات أو شواهد، وهو صحيح بمعناه ومتمته ويؤكد صحته الحديث (43) حيث يتبين أن النبي ﷺ دعا على مضر بالجذب .



(1) هو: عبدالرزاق ابن همام ابن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف، تقريب التهذيب ص607.

(2) هو: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل تقريب التهذيب ص624.

(3) هو: حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال هند بن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي تقريب التهذيب ص218.

(4) أي: ما يحرك ذنبه هزالاً لشدة القحط والجذب، لسان العرب لابن منظور 1196/2.

(5) مصنف عبد الرزاق /باب الاستسقاء /89/3.

(6) مصنف ابن أبي شيبة 497/16.

(7) طبقات المدلسين لابن حجر ص 37.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث طَهْفَةَ "فَأَصَابَتْنا سُنيَّةٌ حَمْرَاءُ" أي جَدْبٌ شديد، وهو تَصْغِيرٌ تَعْظِيمٌ".⁽¹⁾

الحديث رقم (42)

قال الإمام ابن الجوزي رحمه الله: انا محمد بن ناصر قال: انا محمد بن علي الرسي قال: انا ابو عبدالله محمد بن علي العلوي في كتابه قال: اخبرنا محمد بن جعفر بن محمد التميمي عن عبدالعزيز بن يحيى الجلودي قال: حدثنا محمد بن سهل قال: انا عبدالله بن محمد البلوي قال: حدثني عمارة الخيواني⁽²⁾ عن علي بن ابي طالب ان وفد نهد قدموا على رسول الله ﷺ ومنهم طَهْفَةُ بن زُهَيْر⁽³⁾ فقال: اتينك يا رسول الله من غَوْرِي تَهامة على اكوار⁽⁴⁾ المَيْس⁽⁵⁾ ترتمي بنا العيس⁽⁶⁾ نَسْتَحْلِبُ الصَّبِير⁽⁷⁾ ونَسْتَحْلِبُ الخَبِير⁽⁸⁾ ونَسْتَحْلِبُ الرهام⁽⁹⁾ ونستحيل الجَهَام⁽¹⁰⁾ من ارض بعيدة النطاء⁽¹¹⁾ غليظة الموطأ قد نشف المُدْهَن⁽¹²⁾ ويبس الجَعْن⁽¹³⁾

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 414/2.

(2) هو: عبد خير بن يزيد الهمداني، أبو عمارة الكوفي، قال ابن حجر: لم يصح له صحبة، تقريب التهذيب ص 567، وذكره ابن عبد البر في الصحابة لإدراكه، الاستيعاب لابن عبد البر 308/1.

(3) هو: طهفة بن زهير النهدي وفد إلى النبي ﷺ في سنة تسع حين وفد أكثر العرب فكلمه بكلام فصيح وأجابه رسول الله ﷺ بمثله وكتب له كتاباً إلى قومه بني فهد بن زيد، الاستيعاب لابن عبد البر 774/2.

(4) معناها: الرحال، غريب الحديث لابن الجوزي 304/2.

(5) معناها: الميس شجر تعمل منه الرحال، غريب الحديث لابن الجوزي 381/2.

(6) معناها: العيس جمع أعيس وعيساء وهي الإبل البيض يخالط بياضها شقرة قليلة، غريب الحديث لابن الجوزي 138/2.

(7) معناها: أي نستدره والصبير سحاب أبيض متراكب، غريب الحديث لابن الجوزي 578/1.

(8) معناها: وهو النبات، غريب الحديث لابن الجوزي 262/1.

(9) معناها: أي نظنها ماطرة، غريب الحديث لابن الجوزي 317/1.

(10) معناها: أي نظنر إليه فهل تحول أو تحرك، غريب الحديث لابن الجوزي 245/1.

(11) معناها: البعد والمعنى بأرض تغول يبعدها سالكها، غريب الحديث لابن الجوزي 167/2.

(12) معناها: وهو نقرة في الجبل سينتقع فيها المطر، غريب الحديث لابن الجوزي 354/1.

(13) معناها: وهو أصل النبات وقيل أصل الصليان، غريب الحديث لابن الجوزي 158/1.

وسقط الأملوج⁽¹⁾ ومات العسلوج⁽²⁾ وهلك الهدى⁽³⁾ ومات الودى⁽⁴⁾ برئنا اليك يا رسول الله ﷺ من الوتن والفتن وما يحدث الزمن ولنا نعم همل إغفال⁽⁵⁾ ووقير كثير الرسل⁽⁶⁾ اصابتنا سنة حمراء⁽⁷⁾ اكدى فيها الزرع وامتنع فيها الضرع ليس لها علل ولا نهل قال رسول الله ﷺ: "اللهم بارك لهم في مخصها ومخصها ومدقها"⁽⁸⁾ واحبس الزمن بيناع الثمر وافجر لهم التمد وبارك لهم في الولد ثم كتب معه كتاباً نسخته بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله ﷺ الى بني نهد السلام عليكم من أقام الصلاة كان مؤمناً، ومن أتى الزكاة كان مسلماً، ومن شهد أن لا إله إلا الله لم يكتب غافلاً، لكم في الوظيفة الفريضة ولكم الفارض والفريش⁽⁹⁾ ما لم تضمروا اماتاً ولم تعطعوا رباقاً⁽¹⁰⁾ ولم تأكلوا الربا"⁽¹¹⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن الأثير في ترجمة طهفة بن زهير⁽¹²⁾.

دراسة رجال الإسناد :

- مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ السَّلَامِيِّ، أَبُو الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيِّ ت 550هـ⁽¹³⁾ وثقه ابن الجوزي وقال: "كَانَ شَيْخَنَا ثِقَةً، حَافِظًا، ضَابِطًا مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ"⁽¹⁴⁾.

(1) معناها: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: ضَرَبَ مِنَ النَّبَاتِ وَرَقَهُ كَالْعِيدَانِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ نَوَى الْمَقْلِ، غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ 370/2.

(2) معناها: قَالَ اللَّيْثُ: الْعَسْلُوجُ الْغَصْنُ ابْنُ سَنَةٍ، وَقِيلَ الْعَسَالِيحُ عُرُوقُ الشَّجَرِ، غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ 96/2.

(3) معناها: يَعْنِي الْإِبِلَ وَسَمِيَتْ هَدَايَا لِأَنَّ مِنْهَا مَا يَهْدَى لِلْبَيْتِ، غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ 494/2.

(4) معناها: هُوَ فَسِيلُ النَّخْلِ، غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ 460/2.

(5) معناها: أَي لَأَسْمَةٍ عَلَيْهَا، غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ 159/2.

(6) معناها: قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ: الْوَقِيرُ الْغَنَمُ، غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ 479/2.

(7) معناها: الْجَدْبُ، وَذَلِكَ لِأَنَّ أَفَاقَ السَّمَاءِ تَحْمُرُ زَمَانَ الْقَحْطِ، غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ 242/1.

(8) معناها: الْمَذْقُ مَا مَزَجَ، يُقَالُ مَذَقْتُ اللَّبْنَ فَهُوَ مَذِيقٌ، غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ 349/2.

(9) معناها: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْفَرِيشُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ النَّبَاتُ، غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ 186/2.

(10) معناها: الرَّبِقُ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ حَبْلٌ فِيهِ عِدَّةٌ عَرَى تُشَدُّ بِهَا الْبَهْمُ، مَخْتَارُ الصَّحَاحِ لِلرَّازِيِّ، 267/1.

(11) العلل المتناهية لابن الجوزي 185/1.

(12) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير 94/3.

(13) سير أعلام النبلاء 265/20.

(14) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم 163/10.

وقال السمعاني: "حافظ ثقة دين متقن ثبت"⁽¹⁾، وَقَالَ ابْنُ النَّجَّارِ فِي (تَارِيخِهِ): "كَانَ ثِقَّةً، تَبَيَّنَّا"⁽²⁾.

قالت الباحثة: ثقة.

- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّرْسِيِّ، أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِيُّ، الْمُقَرَّبِيُّ، الْمُلقَّبُ بِأَبِي لِحْجُودَةَ قِرَاعَتَهُ. ت. 510هـ.⁽³⁾

وثقه محمد بن ناصر وقال: "ما رأيت مثل أبي الغنائم بن النرسي في ثقته، وحفظه، ما كان أحد يقدر أن يدخل في حديثه ما ليس منه"⁽⁴⁾.

قالت الباحثة: ثقة.

- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَوِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ ت. 445هـ.⁽⁵⁾
قال الإمام الذهبي: "الإمام، المحدث، الثقة، العالم، الفقيه، مسند الكوفة"⁽⁶⁾.

قالت الباحثة: ثقة.

- محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن هارون أبو الحسن التميمي الكوفي يعرف بابن النجار⁽⁷⁾.

وثقه ابن الجزري⁽⁸⁾ وقال العتيقي⁽⁹⁾: "توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعمائة بالكوفة وكان ثقة"⁽¹⁰⁾.

قالت الباحثة: ثقة.

- مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ فَرَوَةَ التَّمِيمِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ النَّحْوِيُّ، الْكُوفِيُّ، ابْنُ النَّجَّارِ⁽¹¹⁾.

(1) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص 39.

(2) سير أعلام النبلاء 265/20.

(3) سير أعلام النبلاء 275/19.

(4) الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي 105/4.

(5) سير أعلام النبلاء 636/17.

(6) المصدر نفسه.

(7) غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري 326/1.

(8) المصدر نفسه.

(9) هو: العتيقي أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد الإمام، المحدث، الثقة، أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد

بن منصور البغدادي، العتيقي سير أعلام النبلاء 602/17.

(10) تاريخ بغداد 159/2.

(11) سير أعلام النبلاء 100/17.

قال العتيقي: "هو ثقة، مات بالكوفة في جمادى الأولى، سنة اثنتين وأربع مئة"⁽¹⁾.

قالت الباحثة: ثقة.

- عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ابن عيسى، أبو أحمد الجلودي الأزدي البصري⁽²⁾.

قالت الباحثة: مجهول الحال.

- محمد بن سهل بن عبد الرحمن أبو عبد الله العطار مولى بني أسد⁽³⁾.

قال الدارقطني: "محمد بن سهل العطار، كان ممن يضع الحديث"⁽⁴⁾ وقال مرة أخرى: "متروك"⁽⁵⁾.

قالت الباحثة: متروك.

- عبد الله بن محمد البلوي، أبو محمد، قال الذهبي: قال الدارقطني: "يضع الحديث"⁽⁶⁾.

قالت الباحثة: يضع الحديث.

الحكم على الحديث :

الحديث موضوع، فيه عبد الله بن محمد البلوي وضاع للحديث، وفيه محمد بن سهل

العطار يضع الحديث.



قال ابن الأثير رحمه الله:

* (س) ومنه حديث الدعاء على قريش "أعني عليهم بسنين كسني يوسف" هي التي ذكرها الله تعالى في كتابه "ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد" أي سبع سنين فيها قحطٌ وجذبٌ.⁽⁷⁾

(1) تاريخ بغداد 159/2.

(2) الأعلام للزركلي 29/4.

(3) تاريخ بغداد 314/5.

(4) موسوعة أقوال الدارقطني 283/7.

(5) تاريخ بغداد 314/5.

(6) موسوعة أقوال الدارقطني 58/5.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 414/2.

حديث رقم (43)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ⁽¹⁾ حَدَّثَنَا مُغْبِرَةُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ⁽²⁾ عَنْ الْأَعْرَجِ⁽³⁾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بَنِ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلْمَةَ بِنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بَنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ" وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "غَفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ" قَالَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ هَذَا كُلُّهُ فِي الصُّبْحِ⁽⁴⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري⁽⁵⁾ أيضاً من طريق عبد الله بن ذكوان عن الأعرج (عبد الرحمن بن هرمز)، ومن طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة به بنحوه، وأخرجه مسلم⁽⁶⁾ من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة (عبد الله ابن عبد الرحمن) عن أبي هريرة به بنحوه .

دراسة رواية الحديث:

رواة الحديث كلهم ثقات .



(1) هو : قتيبة بن سعيد ت 240 تقريب التهذيب ص799.

(2) هو : عبد الله بن ذكوان أبو الزبير ت 130 تقريب التهذيب ص504.

(3) هو : عبد الرحمن بن هرمز ت 117 تقريب التهذيب ص603.

(4) صحيح البخاري / كتاب الاستقسام / باب دعاء النبي ﷺ اجعلها عليهم --- / رقم 1006.

(5) صحيح البخاري / كتاب الجهاد والسير / باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة / رقم 2932 وكتاب الأذان / باب يهوي بالتكبير حين يسجد / رقم 804، وكتاب أحاديث الأنبياء / باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته / رقم 3386، وكتاب تفسير القرآن / باب ليس لك من الامر من شيء / رقم 4560، وكتاب تفسير القرآن / باب قوله فألئك عسى الله ان يعفو عنهم / رقم 4598، وكتاب الادب / باب تسمية الوليد / رقم 6200، وكتاب الدعوات / باب الدعاء على المشركين / رقم 6393، وكتاب الاكراه / باب قوله تعالى الا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان / رقم 6940.

(6) صحيح مسلم / كتاب المساجد ومواضع الصلاة / باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة / رقم 1425-1426-1427-1428.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه "أنه نهى عن بيع السنين" هو أن يبيع ثمرة نخلة لأكثر من سنة، نهى عنه لأنه غرر، وبيع ما لم يُخلَق⁽¹⁾

وهو مثل الحديث الآخر "أنه نهى عن المعاومة". وأصل السنة سهة بوزن جبهة، فحذفت لامها ونقلت حركتها إلى النون فبقيت سنة؛ لأنها من سنهت النخلة وتسنّهت إذا أتى عليها السنون. وقيل: إن أصلها سنوة بالواو فحذفت الهاء، لقولهم: تسنيت عنده إذا أقمته عنده سنة فهذا يقال على الوجهين: استأجرته مسانهة ومساناة. وتصغر سنيهة وسنية، وتجمع سنهات وسنوات فإذا جمعتها جمع الصحة كسرت السين، فقلت سنون وسنين. وبعضهم يضمها. ومنهم من يقول سنيين على كل حال في الرفع والنصب والجر، ويجعل الإعراب على النون الأخيرة، فإذا أضفتها على الأول حذفت نون الجمع للإضافة، وعلى الثاني لا تحذفها فنقول سني زيد، وسنين زيد⁽²⁾.

الحديث رقم (44)

الحديث الأول:

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ السَّنِينِ وَوَضَعَ الْجَوَانِحَ⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي⁽⁴⁾ من طريق إسحاق بن منصور وأخرجه ابن ماجه⁽⁵⁾ من طريق هشام ابن عمار ومحمد بن الصباح ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به، وأخرجه أحمد⁽⁶⁾ في مسنده عن سفيان به، وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه⁽⁷⁾ من طريق يحيى بن معين ويونس بن عبيد كلاهما عن سفيان به، كما أخرجه⁽⁸⁾ من طريق الشافعي عن سفيان به، وأخرجه أبو يعلى⁽⁹⁾ من

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 414/2.

(2) المصدر نفسه.

(3) سنن أبي داود/ كتاب البيوع / باب في بيع السنين / رقم 3376.

(4) سنن النسائي / كتاب البيوع / باب نهى بيع الثمر سنين / رقم 4640.

(5) سنن ابن ماجه / كتاب التجارات / باب بيع الثمار سنين والجائحة / رقم 2218.

(6) مسند أحمد 221/22.

(7) مستخرج أبي عوانة 470/5.

(8) مستخرج أبي عوانة 471/5.

(9) مسند أبي يعلى 306/2.

طريق زهير بن حرب عن سفيان به، وأخرجه الشافعي⁽¹⁾ و الحميدي⁽²⁾ في مسندهما عن سفيان به، وأخرجه البغوي⁽³⁾ والبيهقي⁽⁴⁾ كلاهما من طريق الشافعي عن سفيان به، وأخرجه ابن حبان⁽⁵⁾ من طريق أحمد بن الحسن، والدارقطني⁽⁶⁾ من طريق محمد بن إسحاق كلاهما عن يحيى بن معين عن سفيان به، جميعهم بلفظه.

والحديث أخرجه أبو داود⁽⁷⁾ من طريق أبي الزبير وسعيد بن ميناء عن جابر به بنحوه والذي سيتم دراسته في الحديث الآخر من صحيح مسلم، كما أخرجه من هذه الطريق النسائي⁽⁸⁾ من طريق الزبير عن جابر و البيهقي⁽⁹⁾ والطحاوي⁽¹⁰⁾ وابن الجارود⁽¹¹⁾.

دراسة رواة السند :

- حميد بن قيس المكي الأعرج، أبو صفوان القارئ ت 130هـ⁽¹²⁾.

وثقه ابن سعد⁽¹³⁾ وأحمد⁽¹⁴⁾ وابن معين⁽¹⁵⁾ وأبو زرعة⁽¹⁶⁾ وأبو داود⁽¹⁷⁾ وابن خراش⁽¹⁸⁾ والعجلي⁽¹⁹⁾ والبخاري⁽²⁰⁾ ويعقوب بن يوسف⁽²¹⁾ والذهبي⁽²²⁾.

(1) مسند الشافعي 1/144.

(2) مسند الحميدي 2/538.

(3) شرح السنة للبغوي 3/491.

(4) السنن الكبرى للبيهقي 5/306.

(5) صحيح ابن حبان 11/370.

(6) سنن الدارقطني 2/435.

(7) سنن أبي داود/ كتاب البيوع / باب في بيع السنين / رقم 3375.

(8) سنن النسائي / كتاب البيوع / باب نهي بيع الثمر سنين / رقم 4640.

(9) السنن الكبرى للبيهقي 5/306.

(10) مشكل الآثار للطحاوي 1/141.

(11) السنن لابن الجارود 1/153.

(12) تقريب التهذيب ص 275.

(13) الطبقات الكبرى لابن سعد 5/486.

(14) سؤالات أبو داود لأحمد 1/16.

(15) تهذيب الكمال 7/386.

(16) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1/67.

(17) تهذيب الكمال 7/386.

(18) تهذيب الكمال 7/386.

(19) معرفة الثقات للعجلي 1/324.

(20) تهذيب التهذيب 3/42.

(21) المصدر نفسه.

(22) الكاشف للذهبي 2/256.

وقال أبو حاتم⁽¹⁾ والنسائي⁽²⁾ وابن حجر⁽³⁾: " ليس به بأس ".
 و قال أبو أحمد بن عدى : " له أحاديث صالحة، و هو عندى لا بأس بحديثه، و إنما يروى
 مما يقع فى حديثه من الإنكار من جهة من يروى عنه، و قد روى عنه مالك، وناهيك به
 صدقا إذا روى عنه مثل مالك، فإن أحمد و يحيى قالا : " لا تبالى أن لا تسأل عن من روى
 عنه مالك"⁽⁴⁾
 وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه : " حميد بن قيس قارىء أهل مكة، ليس هو بالقوى فى
 الحديث"⁽⁵⁾.

قالت الباحثة: هو ثقة.

- سليمان بن عتيق المدني من الرابعة⁽⁶⁾.

وثقه النسائي⁽⁷⁾ والذهبي⁽⁸⁾ و ذكره ابن حبان فى الثقات⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: " صدوق"⁽¹⁰⁾
 و قال البخارى: لا يصح حديثه⁽¹¹⁾، وقال ابن عبد البر: لا يحتج بما تقرده به⁽¹²⁾.

قالت الباحثة: صدوق.

- باقى رواة الحديث ثقات .

الحكم على الحديث:

الحديث حسن الإسناد، فيه سليمان بن عتيق صدوق، وصححه الألباني⁽¹³⁾.

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 228/3.

(2) تهذيب الكمال 386/7.

(3) تقريب التهذيب ص 275.

(4) الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدي 271/2.

(5) العلل ومعرفة الرجال 398/1.

(6) تقريب التهذيب ص 411.

(7) تهذيب الكمال 41/12.

(8) الكاشف للذهبي 462/1.

(9) الثقات لابن حبان 305/4.

(10) تقريب التهذيب ص 411.

(11) تهذيب التهذيب 185/4.

(12) المصدر نفسه.

(13) صحيح وضعيف سنن أبي داود 374/7.

الحديث الثاني:

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْفَوَارِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغُبَرِيِّ - وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ - قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ⁽¹⁾ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْمُحَاقَلَةِ⁽²⁾ وَالْمَزَابِنَةِ⁽³⁾ وَالْمُعَاوَمَةِ وَالْمُخَابَرَةِ⁽⁴⁾ قَالَ: أَحَدُهُمَا بَيْعُ السَّنِينِ هِيَ الْمُعَاوَمَةُ وَعَنْ الثُّنْيَا وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا⁽⁵⁾. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ - عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكَرُ بَيْعَ السَّنِينِ هِيَ الْمُعَاوَمَةُ⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم أيضاً من طريق سليمان بن عتيق عن جابر به⁽⁷⁾ ومن طريق عطاء بن أبي رباح وأبي الزبير عن جابر به وذكر أن عطاء وأبي الزبير سمعا ذلك من جابر بمثله⁽⁸⁾، وأخرجه البخاري من طريق عطاء بن أبي رباح وأبي الزبير عن جابر بمعناه⁽⁹⁾.

- (1) هو أيوب بن أبي تميمة كيسان ت 131 هـ - تقريب التهذيب ص 158.
- (2) المحاقلة: مختلف فيها قيل هي اكتراء الأرض بالحنطة هكذا جاء مفسراً في الحديث وهو الذي يسميه الزراعون المحارثة وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما وقيل هي بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل بيع الزرع قبل إدراكه إنما نهى عنها لأنها من المكيل ولا يجوز فيه إذا كان من جنس واحد إلا مثلاً بمثل ويذا بيد ز وهذا مجهول لا يدرى أيهما أكثر وفيه النسبة، النهاية في غريب الحديث والأثر 416/1.
- (3) المزابنة: بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر وأصله من الزين وهو الدفع كأن كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وإنما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة، النهاية في غريب الحديث والأثر 294/2.
- (4) المخابرة: قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل هو من الخبار الأرض اللينة وقيل أصل المخابرة من خبير لأن النبي ﷺ أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها فقيل خابروهم أي عاملهم في خبير، النهاية في غريب الحديث والأثر 7/2.
- (5) العرايا: وهو أن من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجيء إلى صاحب النخل فيقول له بعني ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه إذا كان دون خمسة أوسق، النهاية في غريب الحديث والأثر 224/3.
- (6) صحيح مسلم/كتاب البيوع/باب النهي عن المحاقلة والمزابنة وعن المخابرة وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها وعن بيع المعاومة وهو بيع السنين / رقم 3804.
- (7) صحيح مسلم /كتاب البيوع /باب كراء الارض / رقم 3821.
- (8) صحيح مسلم / كتاب البيوع / باب النهي عن بيع المحاقلة والمزابنة --- / رقم 3800.
- (9) صحيح البخاري/كتاب البيوع /باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب أو الفضة/ رقم 2189.

دراسة رواة الحديث :

- أبو الزبير المكي: هو مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسِ الْأَسَدِيِّ مَوْلَاهُمْ. تُوفِّيَ 126هـ⁽¹⁾.
 وثقه ابن سعد⁽²⁾، وابن المديني⁽³⁾، وابن معين⁽⁴⁾، والعجلي⁽⁵⁾، والنسائي⁽⁶⁾، وقال أحمد:
 "ليس به بأس"⁽⁷⁾، وقال في رواية ابن هانئ: "هو حُجَّةٌ أُحْتَجُّ بِهِ"⁽⁸⁾، وذكره ابن حبان⁽⁹⁾،
 وابن شاهين⁽¹⁰⁾ في ثقتهما.
 وقال الذهبي: "ثقة"⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: "صدوق، إلا أنه يدلّس"⁽¹²⁾.
 أما أبو حاتم فضعه فقال: "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ"⁽¹³⁾، وسأل ابن أبي حاتم أبا زرعة
 عنه فقال: "يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ؟ قَالَ: إِنَّمَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِ الثَّقَاتِ"⁽¹⁴⁾.
 وقال سفيان بن عيينة: "حدثنا أيوب -يعني السُّخْتِيَانِي-، حدثنا أبو الزبير، وهو أبو الزبير،
 فغمزه"⁽¹⁵⁾، ثم قال ابن عيينة فيه مثل الذي رواه عن شيخه أيوب، فعن نعيم بن حماد، قال:
 "سمعت ابن عيينة، يقول: حدثنا أبو الزبير، وهو أبو الزبير، أي كأنه يضعفه"⁽¹⁶⁾.

(1) تقريب التهذيب ص 895.

(2) الطبقات الكبرى 481/5.

(3) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص 87.

(4) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص 197، 203.

(5) معرفة الثقات 253/2.

(6) تهذيب الكمال 409/26.

(7) العلل ومعرفة الرجال 480/2.

(8) شرح علل الترمذي لابن رجب 573/2.

(9) الثقات لابن حبان 351/5.

(10) تاريخ أسماء الثقات ص 277.

(11) الكاشف 216/2.

(12) تقريب التهذيب ص 895.

(13) الجرح والتعديل 76/8.

(14) الجرح والتعديل 76/8.

(15) الضعفاء الكبير 4/1286.

(16) الجرح والتعديل 75/8.

أما شعبة، فقد ترك حديثه، وذكر لذلك ثلاثة أسباب، الأول: أنه لا يحسن يصلي⁽¹⁾، والثاني: أنه رآه يزن ويسترجح في الميزان⁽²⁾، والثالث: أن رجلاً أغضبه فافتري عليه، وهو حاضر⁽³⁾(4).

قالت الباحثة: أما ترك شعبة له، فقد أجاب عليه ابن حبان فقال: "لم يُنصِف من قدح فيه؛ لأنَّ مَنْ استَرَجِح في الوزن لنفسه، لم يَسْتَحِق التَّرك من أجله"⁽⁵⁾ وقال ابن رجب: "ولم يذكر - يعني شعبة - عليه كذبًا ولا سوء حفظ"⁽⁶⁾.

ويصلح أن يُجاب عن ترك شعبة، وتضعيف غيره له بقول ابن عدي: "وروى مالك عن أبي الزبير أحاديث، وكفى بأبي الزبير صدقًا أن يُحدِّث عنه مالك، فإنَّ مالكًا لا يروي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحدًا من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء، فيكون ذلك من جهة الضعيف، ولا يكون من قبيله، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة، ولم يتخلف عنه أحد، وهو صدوق، وثقة، لا بأس به"⁽⁷⁾.

قالت الباحثة: وخلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه يدلُّس، وصفه به النسائي⁽⁸⁾، وذكر العجلي عن الليث بن سعد أنه قال: "قدمت مكة، فجننت أبا الزبير، فدفعت إليَّ كتابين، وانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي: لو عاودته، فسألته: أسمع هذا كله من جابر؟ فقال: منه ما سمعت، ومنه ما حدثناه عنه. فقلت له: أعلم لي على ما سمعت. فأعلم لي على هذا الذي عندي"⁽⁹⁾.

قال العلاءي: "ولهذا توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث، عن أبي الزبير، عن جابر"⁽¹⁰⁾، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين⁽¹¹⁾.

- باقي رواة الحديث ثقات .

(1) الجرح والتعديل 1/151، والضعفاء الكبير 4/1285.

(2) الضعفاء الكبير 4/1284.

(3) الضعفاء الكبير 4/1285.

(4) وانظر: شرح علل الترمذي 2/571.

(5) الثقات 5/352.

(6) شرح علل الترمذي 2/571.

(7) الكامل في الضعفاء 6/125.

(8) ذكر المدلسين ص 123.

(9) الضعفاء الكبير 4/1287.

(10) جامع التحصيل ص 110.

(11) طبقات المدلسين ص 45.

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح الإسناد ولا يضر رواية أبي الزبير بالعننة وهو من الطبقة الثالثة حيث صرح بالسماع في متابعات الحديث⁽¹⁾ .



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) فيه "بَشْرٌ أُمَّتِي بِالسَّنَاءِ" أي بارتِفَاعِ الْمَنْزِلَةِ وَالْقَدْرِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى. وَقَدْ سَنَى يَسْنِي سَنَاءً أَيْ ارْتَفَعَ. وَالسَّنَى بِالْقَصْرِ: الضَّوُّءُ⁽²⁾

الحديث رقم (45)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ⁽³⁾ عَنْ مَعْمَرٍ⁽⁴⁾ عَنْ سُفْيَانَ⁽⁵⁾ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ⁽⁶⁾ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "بَشْرٌ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ وَالرَّفْعَةِ وَالِدَيْنِ وَالنَّصْرِ وَالتَّمَكِينِ فِي الْأَرْضِ - وَهُوَ يَشْكُ فِي السَّادِسَةِ - قَالَ: فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ"⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد أيضاً في مسنده⁽⁸⁾ وفي الزهد⁽⁹⁾ من طريق عبد الرحمن بن مهدي وأخرجه ابن حبان في صحيحه⁽¹⁰⁾ من طريق إبراهيم بن الحجاج وأخرجه البغوي في شرح السنة⁽¹¹⁾ من

(1) صحيح مسلم / كتاب البيوع / باب النهي عن المحاقلة والمزابنة وعن المخابرة / رقم 3800.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/414.

(3) هو: عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت 211هـ تقريب التهذيب ص 607.

(4) هو: معمر بن راشد ت 154هـ تقريب التهذيب ص 961.

(5) هو: سفيان بن سعيد الثوري ت 161هـ تقريب التهذيب ص 394.

(6) هو: ربيع - بالتصغير - بن مهران أبو العالية الرياحي البصري ت 93هـ، تقريب التهذيب ص 328.

(7) مسند أحمد 5/134.

(8) المصدر نفسه.

(9) الزهد لأحمد 1/181.

(10) صحيح ابن حبان 2/132.

(11) شرح السنة للبغوي 14/334.

طريق حرمي بن حفص ثلاثتهم (عبد الرحمن و إبراهيم و حرمي) عن عبد العزيز بن مسلم عن الربيع به بنحوه، وأخرجه أحمد كذلك من طريق يحيى بن يمان ومعتمر بن سليمان (1) وأخرجه البغوي من طريق محمد بن يوسف (2) والحاكم في مستدركه (3) من طريق زيد بن الحباب أربعتهم (يحيى ومعتمر ومحمد بن يوسف وزيد) عن سفيان به بنحوه .

دراسة رواية الحديث:

- المغيرة بن مسلم القسَملي - بقاف وميم مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة - أبو سلمة السراج - بتشديد الراء - المدائني أصله من مرو (4)(5).

وثقه ابن معين (6) والعجلي (7)، وذكره ابن حبان في الثقات (8) وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، صدوق" (9).

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سألت أبي عنه"، فقال: "ما أرى به بأساً" (10).

وقال الدارقطني: "لا بأس به" (11)، وقال يونس بن حبيب: "حدثنا أبو داود الطيالسي،

قال: حدثنا المغيرة بن مسلم، وكان صدوقاً مسلماً" (12).

وقال ابن حجر: "صدوق" (13)، وقال الذهبي: "حسن الحديث" (14).

قالت الباحثة: هو صدوق .

- (1) مسند أحمد 134/5.
- (2) شرح السنة للبغوي 335/14.
- (3) المستدرک علی الصحیحین للحاکم 312/4.
- (4) من أشهر مدن خراسان وأقدمها وأكثرها خيراً، وأحسنها منظراً وأطيبها مخبراً. بناها ذو القرنين آثار البلاد وأخبار العباد للقرظيني 186 / 1.
- (5) تقريب التهذيب ص 966.
- (6) تهذيب الكمال 396 / 28.
- (7) معرفة الثقات 293/2.
- (8) الثقات / 466/7.
- (9) الجرح والتعديل 229/8.
- (10) العلل ومعرفة الرجال 510 / 2.
- (11) موسوعة أقوال الدارقطني 241/8.
- (12) تهذيب الكمال 396 / 28.
- (13) تقريب التهذيب ص 966.
- (14) الكاشف للذهبي 288/2.

- الربيع بن أنس البكري أو الحنفي بصري نزل خراسان من الخامسة⁽¹⁾.
 وتقه العجلي⁽²⁾ وذكره ابن حبان في "التقات"، وقال: "الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه، لأن في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً"⁽³⁾.
 وقال النسائي: "ليس به بأس"⁽⁴⁾.
 وقال أبو حاتم: "صدوق، وهو أحب إلي في أبي العالية من أبي خلدة"⁽⁵⁾.
 وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع"⁽⁶⁾.
 وقال ابن معين: "كان ينتشيع فيفطر"⁽⁷⁾.

قالت الباحثة: هو صدوق، وعلق د.بشار والشيخ الأرنبوط على قول ابن حجر(له أوهام ورمي بالتشيع) بقولهما: "قوله" له أوهام ورمي بالتشيع" فيه نظر، فأما الأوهام فلم يذكرها أحد. وأما التشيع فقد نقل المصنف متابعاً مغلطاً أن معاوية بن صالح قال عن يحيى بن معين: "كان ينتشيع فيفطر". وهو قول لم نجده في جميع الروايات عن يحيى. ولو كان ذلك لروى عنه الشيعة وذكروه في كتبهم، وقد بحثنا عنه جميع كتب الرجال عندهم، فلم نجد له رواية واحدة مع طول البحث"⁽⁸⁾.

- باقي رواة الإسناد ثقات .

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن لذاته، وصححه الحاكم⁽⁹⁾ والألباني⁽¹⁰⁾ وقال شعيب الأرنبوط: "إسناده حسن"⁽¹¹⁾.

(1) تقريب التهذيب ص 318.

(2) معرفة الثقات 350/1.

(3) التقات لابن حبان 228/4.

(4) تهذيب الكمال 61/9.

(5) الجرح والتعديل 454/3.

(6) تقريب التهذيب ص 318.

(7) تهذيب التهذيب 207/3.

(8) تحرير تقريب التهذيب 392/1.

(9) المستدرک على الصحيحين للحاكم 312/4.

(10) الجامع الصغير وزياداته للألباني 514/1.

(11) صحيح ابن حبان 132/2.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه: " عليكم بالسنى والسنوت " السنى - بالقصر - نبات معروف من الأدوية، له حمل إذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلاً . الواحدة سناة، وبعضهم يرويه بالمد، وقد تكررت في الحديث⁽¹⁾

الحديث (*)

الحديث تقدمت دراسته في حديث (3).



قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه "إنه ألبس الخميصة أم خالد، وجعل يقول: يا أم خالد سنا سنا" قيل: سنا بالحبشية حسن، وهي لغة، وتخفف نونها وتشدّد. وفي رواية "سنه سنه" وفي أخرى: "سنّاه سنّاه" بالتشديد والتخفيف فيهما⁽²⁾

حديث رقم (46)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ⁽³⁾ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ خَالِدِ بْنِتُ خَالِدِ قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ⁽⁴⁾ سَوْدَاءُ قَالَ: مَنْ تَرَوْنَ نَكْسُوهَا هَذِهِ الْخَمِيصَةَ؟ فَأَسْكَيْتِ الْقَوْمَ، قَالَ: " ائْتُونِي بِأُمَّ خَالِدٍ فَأَتَيْتِ بِي النَّبِيِّ ﷺ فَأَلْبَسَنِيهَا بِيَدِهِ، وَقَالَ أَبِئِي وَأَخْلَقِي مَرَّتَيْنِ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عِلْمِ الْخَمِيصَةِ وَيُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَيَّ وَيَقُولُ: " يَا أُمَّ خَالِدِ هَذَا سَنَا وَيَا أُمَّ خَالِدِ هَذَا سَنَا" وَالسَّنا بِلِسَانِ الْحَبَشِيَّةِ الْحَسَنُ قَالَ إِسْحَاقُ: حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِي أَنَّهَا رَأَتْهُ عَلَى أُمَّ خَالِدٍ⁽⁵⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 415/2.

(2) المصدر نفسه.

(3) هو: هشام بن عبد الملك الطيالسي ت 227 تقريب التهذيب ص1022.

(4) هي: ثوب خز أو صوف معلم وقيل: لا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء معلمة وكانت من لباس الناس

قديمًا وجمعها الخمائص النهاية في غريب الحديث و الأثر 81/2.

(5) صحيح البخاري /كتاب اللباس /باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا / رقم5845.

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري عن مسلم .

دراسة رواية السند:

- رواية السند كلهم ثقات .

أم خالد هي: أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أم خالد القرشية المدنية وكانت ولدت بأرض الحبشة وهي امرأة الزبير بن العوام وولدت له عمرو ابن الزبير وخالد بن الزبير وسمعت النبي ﷺ (1).



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث الزكاة "ما سقى بالسواني ففيه نصف العشر" السواني جمع سانية، وهي الناقة التي يستقى عليها". (2)

الحديث رقم (47)

قال الإمام النسائي رحمه الله: أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْهَيْثَمِ أَبُو جَعْفَرٍ الْأَيْلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ (3) قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ (4) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "فِيمَا سَقَتُ السَّمَاءَ وَالنَّهَارَ وَالْعِيُونَ أَوْ كَانَ بَعْلًا الْعُشْرُ وَمَا سَقَى بِالسَّوَانِي وَالنَّضْحِ (5) نِصْفُ الْعُشْرِ". (6)

(1) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسادد لأحمد بن محمد الكلاباذي 848/2.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 415/2.

(3) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم ت 197 تقريب التهذيب ص 556.

(4) هو: يونس بن يزيد بن أبي النجاد ت 159 تقريب التهذيب ص 1100.

(5) أي: ما سقى بالدوالي والاستقاء والنواضح الإبل التي يستقى عليها واحدها ناضح، النهاية في غريب الحديث و الأثر 68/5.

(6) سنن النسائي /كتاب الزكاة /باب ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر / رقم 2484.

تخريج الحديث :

أخرجه بهذا الإسناد كل من الإمام أبي داود⁽¹⁾ والإمام ابن ماجه⁽²⁾ في سننهما، وأخرجه مسلم⁽³⁾ من رواية جابر بن عبد الله بلفظ السانية وهي مفرد السواني كما أن البخاري⁽⁴⁾ أخرجه من طريق سعيد بن أبي مريم عن ابن وهب به بمعناه .

دراسة رجال السند :

رواة الإسناد كلهم من الثقات الأثبات .

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح الإسناد، وصححه الألباني⁽⁵⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث البعير الذي شكأ إليه ﷺ فقال أهله "إنا كنا نُسُو عليه" أي نستقي.⁽⁶⁾

الحديث رقم (48)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حدثنا أبو قره⁽⁷⁾، قال: ذكر زمعة، عن زياد بن سعد، عن أبي الزبير، حدثني يونس بن خباب الكوفي، قال: سمعت أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود، يذكر أنه سمع عبد الله بن مسعود، يقول: إنه كان مع النبي ﷺ في سفر إلى مكة، وإن رسول الله ﷺ كان إذا خرج إلى الغائط أبعد حتى لا يراه أحد، قال: فبصر رسول الله ﷺ بشجرتين متباعدين، فقال: "يا ابن مسعود، اذهب إلى هاتين الشجرتين فقل لهما: إن رسول الله ﷺ يأمركما أن تجتمعا له ليتوارى بكما، فمشيت إحداهما إلى الأخرى، ففضى رسول الله ﷺ حاجته، ثم رجعتا إلى مكانهما، فمضى حتى أتينا أزقة المدينة، فجاء بعير يشد حتى سجد لرسول

(1) سنن أبوداود / كتاب الزكاة / باب صدقة الزرع / رقم 1596.

(2) سنن ابن ماجه / كتاب الزكاة / باب صدقة الزروع والثمار / رقم 1817.

(3) صحيح مسلم / كتاب الزكاة / باب ما فيه العشر أو نصف العشر / رقم 2161.

(4) صحيح البخاري / كتاب الزكاة / باب العشر فيما يسقى من ماء السماء / رقم 1483.

(5) صحيح وضعيف سنن النسائي 6/132.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/415.

(7) هو: موسى بن طارق اليماني، أبو قره - بضم القاف - الزبيدي - بفتح الزاي - القاضي، تقريب التهذيب ص 981.

الله ﷺ، ثم قام بين يديه تذرف عيناه، فقال رسول الله ﷺ: " من صاحب هذا البعير ؟ " قالوا: فلان، فقال: " ادعوه لي " فأتوا به، فقال له رسول الله ﷺ: "ما شأنك وهذا البعير يشكوك؟" فقال: يا رسول الله، هذا البعير كنا نسنو عليه منذ عشرين سنة، ثم أردنا نحره، فقال رسول الله ﷺ: " شكا ذلك، بنسما جازيتموه، استعملتموه عشرين سنة حتى إذا رق عظمه ورق جلده أردتم نحره، بعنيته" قالوا: بل هو لك يا رسول الله، فأمر به رسول الله ﷺ فوجه به مع الظهر، فقال له أصحابه: يا رسول الله، سجد لك هذا البعير ونحن أحق بالسجود؟ فقال رسول الله ﷺ: "معاذ الله أن يسجد أحد لأحد، لو سجد أحد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها"⁽¹⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني⁽²⁾ من طريق محمد بن يوسف عن أبي قررة به بنحوه مطولاً.

دراسة رجال الإسناد :

- يونس بن خباب - بمعجمة وموحدتين - الأسيدي، مولاهم، الكوفي من السادسة⁽³⁾.
 وثقه ابن معين⁽⁴⁾ وابن أبي شيبة⁽⁵⁾، وقال الساجي: " صدوق في الحديث، تكلموا فيه من جهة رأيه السوء"⁽⁶⁾، قال ابن حجر: " صدوق يخطئ ورمي بالرفض"⁽⁷⁾
 عن يحيى بن معين: "لا شيء"⁽⁸⁾. وعنه أيضاً: "يونس بن خباب رجل سوء، كان يشتم عثمان"⁽⁹⁾، وقال أبو حاتم: " مضطرب الحديث، ليس بالقوى"⁽¹⁰⁾. وقال البخاري: " منكر الحديث"⁽¹¹⁾، قال أحمد بن حنبل: "كان خبيث الرأي"⁽¹²⁾، وقال ابن حبان: "لا تحل الراوية عنه"⁽¹³⁾.

(1) المعجم الأوسط للطبراني 81/9.

(2) دلائل النبوة للأصبهاني 126/1.

(3) تقريب التهذيب ص 1098.

(4) تهذيب التهذيب 385/11.

(5) المصدر نفسه .

(6) المصدر نفسه .

(7) تقريب التهذيب ص 1098.

(8) تهذيب الكمال 506/32.

(9) تاريخ ابن معين 407/3.

(10) الجرح والتعديل 238/9.

(11) تهذيب الكمال 506/32.

(12) العلل ومعرفة الرجال 419/1.

(13) المجروحين لابن حبان 140/1.

قالت الباحثة: صدوق يخطئ.

- محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير، تقدمت ترجمته في حديث (44) وهو ثقة.
- زمعة بن صالح - بسكون الميم - الجندي - بفتح الجيم والنون - اليماني من السادسة⁽¹⁾
- مجمع على تضعيفه، ضعفه أحمد⁽²⁾ وابن معين⁽³⁾ وأبو داود⁽⁴⁾ وأبو حاتم⁽⁵⁾ وابن حجر⁽⁶⁾.
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف، فيه زمعة بن صالح ضعيف ولم يتابع.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها "لقد سنوتُ حتى اشتكيت صدري"⁽⁷⁾

الحديث رقم (49)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَفَّانُ⁽⁸⁾ حَدَّثَنَا حَمَّادُ⁽⁹⁾ أَنْبَأَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ⁽¹⁰⁾ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ بَعَثَ مَعَهُ بِخَمِيلَةٍ وَوَسَادَةَ مِنْ أَدَمِ⁽¹¹⁾ حَشَوْهَا لَيْفٌ وَرَحِيْبَيْنِ وَسَقَاءٍ وَجَرَّتَيْنِ فَقَالَ عَلِيُّ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَاتَ يَوْمٍ: وَاللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى لَقَدْ اشْتَكَيْتُ صَدْرِي، قَالَ وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ أَبَاكَ بِسَبِيٍّ فَادْهَبِي فَاسْتَخْدِمِيهِ، فَقَالَتْ: وَأَنَا

(1) تقريب التهذيب ص340.

(2) العلل ومعرفة الرجال 530/2.

(3) تاريخ ابن معين 75/3.

(4) تهذيب الكمال 388/9.

(5) الجرح والتعديل 624/3.

(6) تقريب التهذيب 340/1.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 415/2.

(8) هو: عفان بن مسلم بن عبد الله ت 219 تقريب التهذيب ص681.

(9) هو: حماد بن سلمة ت 167 تقر يب التهذيب ص268.

(10) هو: السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفي، تقريب التهذيب ص364.

(11) هو: الجلد المدبوغ، فتح الباري لابن حجر 313/10.

وَاللَّهُ قَدْ طَحَنَتْ حَتَّى مَجَلَّتْ (1) يَدَايَ فَآتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: " مَا جَاءَ بِكَ أَيُّ بُنْيَةٍ " قَالَتْ: جِئْتُ لَأُسَلِّمَ عَلَيْكَ، وَاسْتَحْيَا أَنْ تَسْأَلَهُ، وَرَجَعْتَ، فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ؟ قَالَتْ: اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَاتَيْنَاهُ جَمِيعًا فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ سَوَّيْتُ حَتَّى اشْتَكَيْتُ صَدْرِي، وَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَدْ طَحَنَتْ حَتَّى مَجَلَّتْ يَدَايَ وَقَدْ جَاعَكَ اللَّهُ بِسَبِيٍّ وَسَعَةٍ فَأَخَذِمْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهِ: لَا أُعْطِيكُمْ وَأَدْعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تَطَوُّ بِطُونَهُمْ لَا أُجِدُّ مَا أَنْفِقُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنِّي أَبِيعُهُمْ وَأَنْفِقُ عَلَيْهِمْ أَنْمَانَهُمْ " فَرَجَعَا فَاتَاهُمَا النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ دَخَلَا فِي قَطِيفَتِهِمَا إِذَا غَطَّت رُءُوسَهُمَا تَكَشَفَتْ أَقْدَامُهُمَا وَإِذَا غَطِّيَا أَقْدَامَهُمَا تَكَشَفَتْ رُءُوسُهُمَا فَتَارًا، فَقَالَ: " مَكَانِكُمْ " ثُمَّ قَالَ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي " قَالَا: بَلَى، فَقَالَ: " كَلِمَاتٌ عَلَّمْنِيهِنَّ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ " فَقَالَ: " تُسَبِّحَانِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَتَحْمَدَانِ عَشْرًا وَتُكَبِّرَانِ عَشْرًا وَإِذَا أُوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَتَلَاثِينَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا تَرَكَتُهُنَّ مُنْذُ عَلَّمْنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ (2): وَلَا لَيْلَةَ صِفِينِ، فَقَالَ: قَاتَلَكُمُ اللَّهُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ نَعَمْ وَلَا لَيْلَةَ صِفِينِ (3).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني (4) من طريق الحجاج بن منهال عن حماد، وأخرجه ابن سعد (5) في الطبقات بسند الإمام أحمد، والحديث أخرجه البخاري (6) ومسلم (7) كلاهما من طريق عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه به بنحوه وفيه اختصار، ولم يرد عندهما اللفظة التي أوردها ابن الأثير.

دراسة رواة الحديث:

- عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال أبو السائب التقي الكوفي. توفي 136 هـ (8).

- (1) يقال: مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا يخن جلدها وتجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الخشينة، النهاية في غريب الحديث والأثر 300/4.
- (2) هو: عبد الله بن عمرو اليشكري مشهور بصحبته علي رضي الله عنه، الإصابة في معرفة الصحابة 361/2.
- (3) مسند أحمد 106/1.
- (4) الدعاء للطبراني 895/2.
- (5) الطبقات الكبرى لابن سعد 25/8.
- (6) صحيح البخاري / كتاب الدعوات/ باب التكبير والتسبيح عند المنام/ رقم 6318، وكتاب فرض الخمس/باب الدليل على أن الخمس لنواب رسول الله/ رقم 3113، وكتاب المناقب/باب مناقب علي بن أبي طالب/ رقم 3705، وكتاب النفقة/باب عمل المرأة في بيت زوجها/ رقم 5361 باب خادم المرأة رقم 5362.
- (7) صحيح مسلم/كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/التسبيح أول النهار وعند النوم/ رقم 6809.
- (8) تقريب التهذيب ص 678.

وثقه أيوب السختياني⁽¹⁾، وابن معين⁽²⁾، والعجلي⁽³⁾، والنسائي⁽⁴⁾، وقال أحمد بن حنبل: "ثقة ثقة"⁽⁵⁾، وقال شعبة: "إذا حدثك عن رجل واحد فهو ثقة"⁽⁶⁾، وقال ابن سعد: "كان ثقة، وقد روى عنه المتقدمون، وقد كان تغير حفظه بأخرة، واختلط في آخر عمره"⁽⁷⁾، وصحح ابن القطان من حديثه ما رواه قبل اختلاطه⁽⁸⁾.

وقال أبو حاتم: "كان عطاء بن السائب محله الصدق قديماً قبل أن يختلط، صالح مستقيم الحديث، ثم بأخرة تغير حفظه في حديثه تخالط كثيرة"⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: "صدوق اختلط"⁽¹⁰⁾.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: "ليث بن أبي سليم، وعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، ليث أحسنهم حالاً عندي"⁽¹¹⁾، وقال ابن عثية: "هو أضعف عندي من ليث يعني: ابن أبي سليم-، والليث ضعيف"⁽¹²⁾، وقال ابن معين: "عطاء بن السائب لا يحتج بحديثه"⁽¹³⁾.

قالت الباحثة: هو ثقة، وإنما ضعفه من ضعفه لاختلاطه، فما رواه قبل اختلاطه فهو صحيح، وقال الحافظ ابن الصلاح: عطاء بن السائب اختلط في آخر عمره فاحتج أهل العلم برواية الأكابر عنه مثل سفيان الثوري وشعبة لأن سماعهم منه كان في الصحة وتركوا الاحتجاج برواية من سمع منه آخر⁽¹⁴⁾، وفي هذه الرواية روى عنه حماد قبل اختلاطه وروايته عنه صحيحة، وقال الطحاوي: "وإنما حديث عطاء الذي كان منه قبل تغيره يؤخذ من أربعة لا

(1) الجرح والتعديل 333/6.

(2) تهذيب الكمال 92/20.

(3) معرفة الثقات 136/2.

(4) تهذيب الكمال 92/20.

(5) الجرح والتعديل 333/6.

(6) الطبقات الكبرى 338/6.

(7) طبقات ابن سعد (6 / 338).

(8) الجرح والتعديل 333/6.

(9) المصدر نفسه.

(10) تقريب التهذيب ص 678.

(11) الجرح والتعديل 333/6.

(12) طبقات ابن سعد (6 / 338).

(13) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 59/4.

(14) مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث 1 / 392.

من سواهم وهم شعبة وسفيان الثوري وحماد بن سلمة وحماد بن زيد⁽¹⁾

- باقي رواة الحديث كلهم ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح الإسناد، وقال المنذري: "وفي هذا السياق ما يستغرب وإسناده جيد ورواته ثقات وعطاء بن السائب ثقة وقد سمع من حماد بن سلمة قبل اختلاطه والله أعلم⁽²⁾، وقال الألباني: "ضعيف"⁽³⁾



قال ابن الأثير رحمه الله:

* - وحديث العزل "إن لي جارية هي خادمنا وسانيتنا في النخل" كأنها كانت تسقي لهم نخلهم عوض البعير. وقد تكرر في الحديث.⁽⁴⁾

الحديث رقم (50)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ⁽⁵⁾ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ لِي جَارِيَةً هِيَ خَادِمُنَا وَسَانِيَتُنَا وَأَنَا أَطُوفُ عَلَيْهَا وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمَلَ، فَقَالَ: "اعزِلْ عَنْهَا إِنَّ شَيْئًا فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا، فَلَبِثَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ الْجَارِيَةَ قَدْ حَبَلَتْ، فَقَالَ: "قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم عن البخاري .

(1) الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات 325/1.

(2) الترغيب والترهيب من الحديث الشريف لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري 298/2.

(3) ضعيف الترغيب والترهيب للألباني 247/1.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 415/2.

(5) هو: زهير بن معاوية بن حديج ت 173 تقريب التهذيب ص 342.

(6) صحيح مسلم/ كتاب النكاح / باب حكم العزل/ رقم 3446.

دراسة رواة الحديث :

رجال السند كلهم ثقات وأبو الزبير سبقت ترجمته في حديث (44)، قال العلائي: "وفي صحيح مسلم عدة أحاديث مما قال فيه أبو الزبير عن جابر وليست من طريق الليث وكأن مسلما رحمه الله اطلع على أنها مما رواه الليث عنه وإن لم يروها من طريقه والله أعلم"⁽¹⁾.

(1) جامع التحصيل للعلائي ص110.

المبحث الثاني

السين مع الواو

قال ابن الأثير رحمه الله:

* في حديث الحُدَيْبِيَّةِ وَالْمُغِيرَةَ "وَهَلْ غَسَلْتَ سَوَاتِكَ إِلَّا أَمْسَ السَّوَاءُ فِي الْأَصْلِ الْفَرْجِ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى كُلِّ مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ إِذَا ظَهَرَ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ. وَهَذَا الْقَوْلُ إِشَارَةٌ إِلَى غَدْرِ كَانَ الْمُغِيرَةُ فَعَلَهُ مَعَ قَوْمٍ صَحْبُوهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ."⁽¹⁾

الحديث رقم (51)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ بْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ⁽²⁾ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ⁽³⁾ قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ ... قَالَ: مَنْ هَذَا يَا مُحَمَّدُ قَالَ: "هَذَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ قَالَ: وَاللَّهِ لَوْلَا يَدٌ كَانَتْ لَكَ عِنْدِي لَكَافَأْتُكَ بِهَا وَلَكِنَّ هَذِهِ بِيهَا ثُمَّ تَنَاولَ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْمُغِيرَةَ بِنِ شُعْبَةَ وَأَقْفَ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَدِيدِ قَالَ: يَفْرَعُ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: أَمْسِكْ يَدَكَ عَنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ وَاللَّهِ لَا تَصِلُ إِلَيْكَ قَالَ: وَيَحْكُ مَا أَفْطَكَ وَأَغْلَطَكَ قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ هَذَا يَا مُحَمَّدُ قَالَ: هَذَا ابْنُ أَخِيكَ الْمُغِيرَةُ بِنِ شُعْبَةَ قَالَ: أَعْدَرُ هَلْ غَسَلْتَ سَوَاتِكَ إِلَّا بِالْأَمْسِ قَالَ: فَكَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ مَا كَلَّمَ بِهِ أَصْحَابَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ يَزِيدُ حَرْبًا قَالَ: فَقَامَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ رَأَى مَا يَصْنَعُ بِهِ أَصْحَابُهُ لَا يَتَوَضَّأُ وَضُوءًا إِلَّا ابْتَدَرُوهُ، وَلَا يَبْسُقُ بَسَاقًا إِلَّا ابْتَدَرُوهُ، وَلَا يَسْقُطُ مِنْ شَعْرِهِ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذُوهُ، فَرَجَعَ إِلَى قُرَيْشٍ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشِ إِنِّي جِئْتُ كَيْسَرِي فِي مُلْكِهِ وَجِئْتُ قَيْصَرَ وَالنَّجَاشِيَّ فِي مُلْكِهِمَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مَلِكًا قَطُّ مِثْلَ مُحَمَّدٍ فِي أَصْحَابِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْمًا لَا يُسْلِمُونَهُ لِشَيْءٍ أَبَدًا فَرُؤُوا رَأْيَكُمْ ..."⁽⁴⁾

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 416/2.

(2) هو: المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري أبو عبد الرحمن له ولأبيه صحبة مات سنة أربع وستين، الاستيعاب في معرفة الأصحاب 1399/3.

(3) هو: مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي يكنى أبا عبد الملك ولد على عهد رسول الله ﷺ سنة اثنتين من الهجرة وقيل عام الخندق وقال مالك ولد مروان بن الحكم يوم أحد وقال غيره ولد مروان بمكة ويقال ولد بالطائف فعلى قول مالك توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثمان سنين أو نحوها ولم يره لأنه خرج إلى الطائف الاستيعاب 1387/3.

(4) مسند أحمد 323/4.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري⁽¹⁾ وأحمد⁽²⁾ من طريق سفيان بن عيينة، ومن طريق معمر بن راشد، وأخرجه البخاري من طريق الليث بن عقيّل، ومن طريق عبد الله بن محمد، أربعتهم (سفيان ومعمر والليث وعبد الله بن محمد) عن الزهري به بألفاظه بطوله ومختصراً .

دراسة رجال الإسناد :

- محمد بن اسحاق، تقدمت ترجمته في حديث (12).

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث حسن الإسناد، فيه محمد بن إسحاق صدوق ويتقوى إلى الصحيح لغيره بالمتابعات والشواهد .



قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه "سوّاءٌ ولوّدٌ خيرٌ من حسنَاءٍ عقيمٍ" السّوّاءُ: القبيحةُ. يقال: رجل أسوأُ وامرأةٌ سوّاءٌ. وقد يُطلق على كلّ كلمةٍ أو فعلةٍ قبيحةٍ. أخرجه الأزهرى⁽³⁾ حديثاً عن النبي ﷺ. وأخرجه غيره حديثاً عن عمر.. " (4)

(1) صحيح البخاري / كتاب المغازي / باب غزوة الحديبية / رقم 4178 (من طريق سفيان عن الزهري وسفيان عن معمر) ورقم 4157 (من طريق سفيان) وفي كتاب الشروط / باب ما يجوز من الشروط في الإسلام رقم 2711 و2712 (من طريق الليث) وفي كتاب الشروط / باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب رقم 2731 ورقم 2732 (من طريق معمر) وفي كتاب المغازي / باب غزوة الحديبية رقم 4180 ورقم 4181.

(2) مسند أحمد 327/4، 328.

(3) هو: الأزهرى عبيدُ الله بنُ أحمدَ بنِ عثمانَ البغداديّ المُحدّث، الحَجَّةُ، المُقرئ، أَبُو القَاسِمِ عبيدُ الله بنُ أحمدَ ابنِ عثمانَ الأزهرى، البغداديّ، الصيرفيّ سیر أعلام النبلاء 17 / 578.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/416.

الحديث رقم (52)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا يحيى بن درست ثنا علي بن الربيع حدثني بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: "سوداء ولود خير من حسناء لا تلد إني مكاتر بكم الأمم حتى بالسقط (1) يظل محببناً (2) على باب الجنة يقال له: ادخل الجنة، فيقول: يا رب وأبواي فيقال له: ادخل الجنة أنت وأبواك" (3).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني (4) من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن، وأخرجه ابن عساكر (5) من طريق أبي عبد الله محمد بن يزيد الدروقي، وأخرجه أبو القاسم (6) تمام من طريق أبي يعقوب يوسف بن موسى، ثلاثتهم (إبراهيم وأبو عبد الله وأبو القاسم) عن يحيى بن درست بهذا الإسناد بمثله، وله شاهد عن أم سلمة (7) رضي الله عنها.

دراسة رجال الحديث:

- الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري الدقيق ت 290هـ (8).

ذكره أبو بكر الخلال (9) فقال: "شيخ جليل سمعت منه سنة خمس وسبعين وقت خروجي إلى كرمان وكان عنده عن أبي عبد الله جزء مسائل كبار وكان رجلاً مقدماً رأيت موسى بن إسحاق القاضي يكرمه ويقدمه" (10)، قال الذهبي: "وكان من الحفاظ الرحالة" (11).

قالت الباحثة: ثقة

(1) السقط - بالكسر والفتح والضم، والكسر - أكثرها: الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه، النهاية في غريب الحديث والأثر 2/378.

(2) أي: ممتعاً، لسان العرب لابن منظور 2/757.

(3) المعجم الكبير 19/416.

(4) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني 1/22.

(5) تاريخ دمشق لابن عساكر 14/50.

(6) فوائد تمام لأبي القاسم محمد بن تمام 3/361.

(7) أخبار أصبهان 2/195 ومصنف عبد الرزاق (مرسلاً) 6/161.

(8) سير أعلام النبلاء 14/58.

(9) هو: الإمام، العلامة، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد البغدادي الخلال، سير أعلام النبلاء للذهبي، 14/297.

(10) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى 1/140.

(11) سير أعلام النبلاء 14/58.

- يحيى بن ذُرُست -بضمّتين وسكون المهملة- بن زياد البصري من العاشرة (1).
وثقه النسائي (2)، وفي موضع آخر قال: "لا بأس به"، وقال ابن حجر: ثقة (3).

قالت الباحثة: ثقة

- علي بن الربيع (4) لم أعر على ترجمة له، غير قول الهيثمي عنه: "ضعيف" (5).
- بَهْرُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقَشِيرِيِّ، أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَصْرِيِّ. تُوفِّيَ قَبْلَ 160 هـ (6).
وثقه ابن المديني (7)، وابن معين (8)، والترمذي (9)، والنسائي (10)، وابن شاهين (11)،
والحاكم (12)، وذكر ابن حبان أن أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه قد احتجّا به (13).
وسئل ابن معين عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، فقال: "إسناد صحيح، إذا كان دون
بهز ثقة" (14).

(1) تقريب التهذيب ص 1053.

(2) مشيخة النسائي 69 / 1.

(3) تقريب التهذيب ص 1053.

(4) اختلف في اسمه، قيل: علي بن الهيثم وقيل: علي بن نافع وهو مجهول كما قال العقيلي "علي بن نافع مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ، وهذا المتن يروى بغير هذا الإسناد أصلح من هذا". ضعفاء الغقبلي 253/3، وقد رد على هذا الكلام الإمام الألباني فقال: (قلت: وقد وجدت لطرفه الأول شاهداً، ولكنه لا يساوي فلساً، لأنه يرويه عبد الله بن محمد بن سنان: حدثنا إبراهيم بن الفضل - وهو ابن أبي سويد -: حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة، عن سواء الخزاعي عن أم سلمة مرفوعاً به. أخرجه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (1/ 144). قلت (الألباني): وآفته ابن سنان هذا؛ وهو الروحي الواسطي؛ قال ابن حبان وأبو نعيم: "كان يضع الحديث"، السلسلة الضعيفة 265/7.

(5) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي 258/4.

(6) تقريب التهذيب ص 178.

(7) الجرح والتعديل 430/2.

(8) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 124/4، تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص 82.

(9) تهذيب التهذيب 438/1.

(10) تهذيب الكمال 262/4.

(11) تاريخ أسماء الثقات ص 49.

(12) تهذيب الكمال 262/4.

(13) المجروحين لابن حبان 194/1.

(14) تهذيب الكمال 261/4.

وقال أبو داود: "هو عندي حجة"⁽¹⁾، وقال أبو زرعة: "صالح، ولكنه ليس بالمشهور"⁽²⁾.

وقال ابن عدي: "قد رَوَى عنه ثقات الناس، وقد رَوَى عنه الزهري ... وجماعة من الثقات، وأرجو أنه لا بأس به في رواياته، ولم أرَ أحدًا تخلف في الرواية عنه من الثقات، ولم أرَ له حديثاً منكراً، وأرجو أنه إذا حدث عنه ثقة فلا بأس بحديثه"⁽³⁾.

وقال الحاكم: "ولا أعلم خلافاً بين أكثر أئمة أهل النقل في عدالة بهز بن حكيم، وأنه يُجمع حديثه"⁽⁴⁾. وسئل أحمد بن حنبل: ما تقول في بهز بن حكيم؟ قال: "سألت غندراً عنه فقال: قد كان شعبة مسَّه، ثم تبين معناه، فكتب عنه"⁽⁵⁾.

وقال ابن حجر: "صدوق"⁽⁶⁾.

لكنه لم يسلم من جرح البعض له:

قال أبو داود: "هو عند الشافعي ليس بحجة، ولم يحدث شعبة عنه، وقال له: من أنت؟ ومن أبوك؟"⁽⁷⁾، وقال أبو حاتم: "هو شيخ، يُكتب حديثه، ولا يُحتج به"⁽⁸⁾.

وقال صالح جزرة: "بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، إسناد أعرابي"⁽⁹⁾ ⁽¹⁰⁾.

وقال ابن حبان: "كان يخطئ كثيراً، فأما أحمد وإسحاق فهما يحتجان به، وتركه جماعة من أئمتنا، ولولا حديثه: (إنا أخذوها وشطر ماله)⁽¹¹⁾ لأدخلناه في الثقات، وهو ممن أستخير الله فيه"⁽¹²⁾.

(1) تهذيب التهذيب 437/1.

(2) الجرح والتعديل 431/2.

(3) الكامل 67/2.

(4) المستدرک علی الصحیحین 46/1.

(5) تهذيب التهذيب 438/1.

(6) تقريب التهذيب ص 178.

(7) تهذيب التهذيب 437/1.

(8) الجرح والتعديل 431/2.

(9) الظاهر أن من قيلت فيه هذه اللفظة فإنه مُضَعَّف من قبل حفظه؛ لأن الأعراب لا يشتغلون بتحصيل العلم، ومن هنا يأتي في حديثهم الوهم والغلط. انظر: شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل ص 164-165.

(10) الكامل في الضعفاء 66/2.

(11) أخرجه أبو داود، كتاب الزكاة، باب في زكاة السائمة، رقم: 1575، والنسائي، كتاب الزكاة، باب عقوبة

مانع الزكاة، رقم: 2444، وأحمد 241/33، والحديث حسن الإسناد.

(12) المجروحين لابن حبان 194/1.

قالت الباحثة: هو ثقة، فأكثر العلماء على توثيقه، ويكفي أن الزهري روى عنه وهو أكبر منه⁽¹⁾، وأن يحيى بن سعيد القطان روى عنه، عن أبيه، عن جده، مع العلم بتشدده في الرواية وتحريه فيها.

وأما ترك شعبة له، فقد ترك الرواية عنه فترة ثم تراجع عن هذا وكتب عنه.

وأما جرح أبي حاتم له فمعلوم أنه متشدد، وقد تعقبه أبو الحسن ابن القطان فقال: "وقول أبي حاتم: (لا يُحتج به) لا ينبغي أن يُقبل منه إلا بحجة، وبهز ثقة عند من علمه"⁽²⁾.

وأما قول ابن حبان: "كان يخطئ كثيراً، فأما أحمد وإسحاق فهما يحتجان به، وتركه جماعة من أئمتنا، ولولا حديثه: (إنا آخذوها وشطر ماله) لأدخلناه في الثقات، وهو ممن أستخير الله فيه" فهو أكثر تشدداً في الجرح من أبي حاتم، فإن أحاديث الثقة لا تُردّ إن أخطأ في حديث واحد، وقد كفى الذهبي مؤنة الرد عليه فقال: "في قوله هذا مأخوذات: إحداهما: قوله (كان يخطئ كثيراً) وإنما يعرف خطأ الرجل بمخالفة رفاقه له، وهذا انفرد بالنسخة المذكورة⁽³⁾ وما شاركه فيها، ولا له في عامتها رفيق، فمن أين لك أنه أخطأ، الثاني: قولك (تركه جماعة) فما علمت أحداً تركه أبداً، بل قد يتركون الاحتجاج بخبره، فهلاً أفصحت بالحق، الثالث: (ولولا حديث: إنا آخذوها) فهو حديث انفرد به بهز أصلاً ورأساً، وقال به بعض المجتهدين، وحديثه قريب من الصحة"⁽⁴⁾.

— حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري البصري. من الثالثة⁽⁵⁾.

قال العجلي: ثقة⁽⁶⁾، وقال النسائي: "ليس به بأس"⁽⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾.

وقال ابن حجر: "صدوق"⁽⁹⁾.

(1) انظر: تهذيب الكمال للمزي 262/4.

(2) بيان الوهم والإيهام 566/5.

(3) يقصد بالنسخة ما رواه عن أبيه عن جده، قال ابن الصلاح: "بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، روى بهذا الإسناد نسخة كبيرة حسنة، وجده هو معاوية بن حيدة القشيري". انظر: معرفة علوم الحديث ص 118.

(4) تاريخ الإسلام للذهبي 81-80/9.

(5) تقريب التهذيب ص 266.

(6) معرفة الثقات 317/1.

(7) تهذيب الكمال للمزي 203/7.

(8) الثقات لابن حبان 161/4.

(9) تقريب التهذيب ص 266.

قالت الباحثة: هو صدوق.

- معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري جد بهز بن حكيم قال البغوي نزل البصرة وقال بن الكلبي: "أخبرني أبي أنه أدرك بخراسان ومات بها" وقال ابن سعد: "له وفادة وصحبة" وقال البخاري: "سمع النبي ﷺ" (1).

الحكم على الحديث :

الحديث موضوع، فقد ورد في كتب الموضوعات (2)، وفيه علي بن الربيع ضعيف، وضعفه الألباني (3).



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه "أن رجلاً قصَّ عليه رؤيا فاستاء لها، ثم قال: خلافة نُبوَّة، ثم يُؤْتِي اللّهُ الْمَلِكَ مِنْ يَشَاءٍ" استاء بوزن استاك، افتعل من السوء، وهو مطاوع ساء. يقال استاء فلان بمكاني أي ساءه ذلك. ويروي "فاستأها" أي طلب تأويلها بالتأمل والنظر (4)

الحديث رقم (53)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه (5)، أن النبي ﷺ قال: ذات يوم "أيكم رأى رؤيا؟" فذكر

(1) الإصابة في تمييز الصحابة 6/149.

(2) الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة للملا علي القاري ص 219، اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع، محمد بن خليلي المشيشي ص 98.

(3) الجامع الصغير وزياداته 1/704.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/416.

(5) أبو بكرة، واسمه: نفع بن الحارث بن كدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة ابن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن تقيف الثقفي، وأمه: سمية، جارية الحارث بن كدة، ومن نزل يوم الطائف إلى رسول الله ﷺ من حصن الطائف في (بكرة) فأسلم وكني أبا بكرة وأعتقه رسول الله . وهو معدود في مواليه أسد الغابة في معرفة الصحابة 6/41.

معناه⁽¹⁾، ولم يذكر الكراهية، قال: فاستاء لها رسول الله ﷺ، يعني فسأه ذلك، فقال: "خلافه نبوة، ثم يوئي الله الملك من يشاء"⁽²⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد بن حنبل بسنده⁽³⁾ وفي فضائل الصحابة من طريق إبراهيم بن الحجاج وحجاج بن منهال كلاهما عن حماد بن حماد بن سلمة به بنحوه⁽⁴⁾ وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار من طريق الأسود بن عامر عن حماد به بنحوه⁽⁵⁾، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق هودبة بن خليفة عن حماد به بنحوه⁽⁶⁾، وأخرجه أبو داود الطيالسي بسنده عن حماد به بمثله⁽⁷⁾.

دراسة رجال الإسناد :

- علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري أصله حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده ت 131هـ⁽⁸⁾ مجمع على تضعيفه غير أن يعقوب بن شيبة قال: "ثقة، صالح الحديث، وإلى اللين ما هو"⁽⁹⁾، وقال الذهبي: "أحد الحفاظ وليس بالثابت"⁽¹⁰⁾، وقال مرة: "صويلح الحديث"⁽¹¹⁾.

قالت الباحثة: هو ضعيف.

- باقي رواة الحديث ثقات .

(1) يقصد الحديث الذي سبقه وفيه (حدثنا محمد بن المثني، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا الأشعث، عن الحسن، عن أبي بكر، أن النبي ﷺ قال ذات يوم: " من رأى منكم رؤيا ؟ فقال رجل: أنا، رأيت كأن ميزاناً نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر، ووزن عمر وأبو بكر، فرجح أبو بكر، ووزن عمرو عثمان، فرجح عمر ثم رفع الميزان، فرأينا الكراهية في وجه رسول الله ﷺ) سنن أبي داود / كتاب السنة / باب في الخلفاء / رقم 4634.

(2) سنن أبي داود / كتاب السنة / باب في الخلفاء / رقم 4634.

(3) مسند أحمد 44/5.

(4) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل / حديث أبي بكر بن مالك 189/1 .

(5) مشكل الآثار للطحاوي - باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه 373/7.

(6) تاريخ دمشق 8/36.

(7) مسند الطيالسي 196/2.

(8) تقريب التهذيب ص 696.

(9) تهذيب الكمال 438/20.

(10) الكاشف للذهبي 40/2.

(11) من تكلم فيه وهو موثق 140/1.

الحكم على الحديث :

الحديث حسن الإسناد، وصححه الألباني⁽¹⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث "فما سَوَّأَ عليه ذلك" أي ما قال له أسأت. ⁽²⁾

الحديث رقم (54)

لم أعر على تخريج له.



قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث ابن عمر ذكر "السُّوبِيَّة" وهي بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان: نبيذٌ معروفٌ يُتَّخَذُ من الحنطة. وكثيراً ما يشربُه أهلُ مصر.. ⁽³⁾

الحديث رقم (55)

لم أعر على تخريج له.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) في حديث سُراقَةَ والهَجْرَةَ "فَسَاخَتْ يَدُ فَرَسِي" أي غَاصَتْ في الأَرْضِ. يقال سَاخَتْ الأَرْضُ به تَسُوخٌ وتَسِيخٌ... ⁽⁴⁾

(1) صحيح و ضعيف سنن أبي داود 135/10.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 416/2.

(3) المصدر نفسه.

(4) المصدر نفسه.

حديث رقم (56)

قال الإمام محمد بن سعد رحمه الله: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن مالك بن جُعْشَم، عن سراقَةَ بن جُعْشَم قال: جاء ناس من قريش يجعلون في رسول الله ﷺ وأبي بكر دية....، فلما دنوت منهم بحيث يسمعون الصوت عثرت فرسي فخررت عنها، فأهويت إلى كنانتي فاستخرجت الأزلام⁽¹⁾ فاستقسمت بها: أضرهم أم لا، فخرج الذي أكره: أن لا أضرهم، فعصيت الأزلام، فركبت فرسي تقرب بي، حتى إذا دنوت من القوم عثرت بي، فقامت فأهويت بيدي إلى كنانتي فاستخرجت الأزلام فاستقسمت بها، فخرج الذي أكره: أن لا أضرهم، فركبت فرسي فرفعتها تقرب بي، حتى سمعت قراءة رسول الله ﷺ، وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات، فساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغنا الركبتين، فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت، ولم تك تخرج يدها، فلما استوت قائمة،....." (2)

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم في المستدرک (3) من طريق عبد الرحمن بن مالك عن أبيه عن سراقَةَ ابن جعشم به بمثله، وله شاهد أخرجه البخاري (4) ومسلم (5) في صحيحيهما من طريق أبي إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب رواه مختصراً.

دراسة رجال الحديث :

- محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد ت 207هـ (6).

عن يعقوب مولى أبي عبيد الله، قال: "سمعت الدراوردي وذكر الواقدي، فقال: ذلك أمير المؤمنين في الحديث" (7).

(1) معناها: الأزلام: وهي القداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب الأمر والنهي، أفعل ولا تفعل، كان الرجل منهم يضعها في وعاء له، فإذا أراد سفراً أو زواجاً أو أمراً مهماً أدخل يده فأخرج منها زلماً، فإن خرج الأمر مضى لشأئه، وإن خرج النهي كف عنه ولم يفعله، النهاية في غريب الحديث والأثر 2/311.

(2) الجزء المتمم لطبقات ابن سعد/ سراقَةَ بن مالك 1/330.

(3) المستدرک على الصحيحين للحاكم - كتاب الهجرة 7/3.

(4) صحيح البخاري / كتاب المناقب باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة/ رقم 3618.

(5) صحيح مسلم / كتاب الأشربة باب جواز شرب اللبن / رقم 5133.

(6) تقريب التهذيب ص 882.

(7) تهذيب الكمال 29 / 189.

وقال إبراهيم بن جابر الفقيه: "سمعت الصاغانى، وذكر الواقدي، فقال: "والله لولا أنه عندي ثقة ما حدثت عنه"⁽¹⁾، وقال إبراهيم الحربي: "سمعت مصعبا الزبيري، وسئل عن الواقدي، فقال: ثقة مأمون"⁽²⁾.

والذين ضعفوه كثير :

وقال معاوية بن صالح: "قال لي أحمد بن حنبل: "هو كذاب"⁽³⁾.
قال أبو حاتم⁽⁴⁾ والنسائي⁽⁵⁾ والبخاري⁽⁶⁾: "متروك الحديث"، وقال ابن حجر: "متروك مع علمه"⁽⁷⁾.
وقال الدارقطني: "مختلف فيه، فيه ضعف بين في حديثه"⁽⁸⁾.
وقال الذهبي: "استقر الإجماع على وهن الواقدي"⁽⁹⁾.
قال الشافعي فيما أسنده البيهقي: "كتب الواقدي كلها كذب"⁽¹⁰⁾
خلاصة القول فيه، قالت الباحثة: ضعيف جداً، رغم أنه أحد أوعية العلم وله من التصانيف الكثير، وهو متروك الحديث بسبب وضعه للحديث⁽¹¹⁾

- عبدالرحمن بن مالك بن مالك بن جُعْشُم -بضم الجيم والشين المعجمة بينهما مهملة ساكنة- من الثالثة⁽¹²⁾، وثقه النسائي⁽¹³⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁴⁾، قال ابن حجر: "ذكره في أتباع التابعين وإنما روى عن أبيه عن سراقه"⁽¹⁵⁾

قالت الباحثة: هو ثقة

- (1) تهذيب الكمال 29 / 189.
- (2) تاريخ بغداد 11/3.
- (3) تهذيب الكمال 29 / 189.
- (4) الجرح والتعديل 21/8.
- (5) الضعفاء والمتروكين للنسائي 1/233.
- (6) الضعفاء للبخاري 1/123.
- (7) تقريب التهذيب ص 882.
- (8) الضعفاء والمتروكين للدارقطني 1/20.
- (9) ميزان الاعتدال للذهبي 6/276.
- (10) تهذيب التهذيب 9/325.
- (11) الكشف الحثيث 1/243.
- (12) تقريب التهذيب ص 579.
- (13) تهذيب الكمال 17/379.
- (14) الثقات لابن حبان 7 / 64.
- (15) تهذيب التهذيب 21 / 263.

- باقي رواة الحديث ثقات .

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جداً فيه محمد بن عمر الواقدي متروك لا يحتج به، قال الحاكم: "حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه"⁽¹⁾.
قالت الباحثة: ليس في إسناده محمد بن عمر الواقدي.



قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث موسى صلوات الله عليه "فساخ الجبل وخرَّ موسى صعقاً"..⁽²⁾

الحديث رقم (57)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال: أخبرنا سليمان ابن حرب قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت⁽³⁾، عن أنس، أن النبي ﷺ قرأ هذه الآية: "فلما تجلَّى ربه للجبل جعله دكا"⁽⁴⁾ "قال حماد: هكذا، وأمسك سليمان بطرف إبهامه على أنملة إصبعه اليمنى قال: "فساخ الجبل" وخر موسى صعقاً"⁽⁵⁾ هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة حدثنا عبد الوهاب الوراق قال: حدثنا معاذ بن معاذ، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ نحوه⁽⁶⁾ .

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم من طريق أبي سلمة (موسى بن إسماعيل) ومحمد بن عبد الله الخزاعي⁽⁷⁾، وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق هدبة بن خالد⁽⁸⁾، وأخرجه ابن بطة من طريق

(1) المستدرک علی الصحیحین للحاکم - کتاب الهجرة 7/3.

(2) النهاية في غريب اتلحديث والأثر 416/2.

(3) هو: ثابت بن اسلم البناني، أبو محمد البصري، تقريب التهذيب ص185.

(4) سورة الأعراف 143.

(5) نفس الآية.

(6) سنن الترمذي / كتاب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ / باب: ومن سورة الأعراف رقم 3074.

(7) المستدرک علی الصحیحین للحاکم / كتاب الإيمان 25/1.

(8) السنة لابن أبي عاصم 483/1.

موسى بن إسماعيل⁽¹⁾، ثلاثتهم (موسى بن إسماعيل - هديبة - محمد بن عبد الله) عن حماد ابن سلمة به بمثله.

دراسة رجال الحديث :

- رجال الحديث كلهم ثقات

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح الإسناد، وقد تقدم حكم الترمذي عليه بأنه حسن صحيح، وقال الحاكم: "صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه"⁽²⁾



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث الغار "فانساخت الصخرة" كذا روى بالخاء: أي غاصت في الأرض، وإنما هو بالخاء المهملة.⁽³⁾

الحديث رقم (58)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوْوَأَ إِلَى غَارٍ فَانطَبَقَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّهُ وَاللَّهِ يَا هَؤُلَاءِ لَا يُنْجِيكُمْ إِلَّا الصَّدْقُ، فَلَيْدِعْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمَلٍ لِي عَلَى فَرْقٍ⁽⁴⁾ مِنْ أَرْضٍ فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ وَأَنْتِي عَمَدَتْ إِلَى ذَلِكَ الْفَرْقِ فَزَرَعْتَهُ فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْتِي اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقْرًا وَأَنَّه أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ فَقُلْتُ لَهُ: اعْمُدْ إِلَيَّ

(1) الإبانة الكبرى لابن بطة 3/343.

(2) المستدرک على الصحيحين للحاكم - كتاب الهجرة 1/25.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/416.

(4) الفرق - بالتحريك - مكيال يسع ستة عشر رطلا، فاما الفرق - بالسكون - فمائة وعشرون رطلا، النهاية في

غريب الحديث والأثر 3/437.

تِلْكَ الْبَقْرِ فَسُقَهَا فَقَالَ لِي: إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ فَرْقٌ مِنْ أُرْرُ فَقُلْتُ لَهُ: اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرْقِ فَسَاقَهَا فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَإِنْسَاحَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ، فَقَالَ الْآخِرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَبُوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ أَتِيَهُمَا كُلَّ لَيْلَةٍ بَلْبِنِ غَنَمٍ لِي فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِمَا لَيْلَةً فَجِئْتُ وَقَدْ رَفَدَا وَأَهْلِي وَعِيَالِي يَتَضَاغُونَ (1) مِنَ الْجُوعِ، فَكُنْتُ لَا أَسْقِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبُوَايَ فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَكَرِهْتُ أَنْ أَدْعُهُمَا فَيَسْتَكِنَا لِشَرِّبَتِيهِمَا فَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَإِنْسَاحَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ الْآخِرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي ابْنَةٌ عَمٌّ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَأَنِّي رَاوَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَبَتْ إِلَّأ أَنْ آتِيَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ فَأَتَيْتُهَا بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهَا فَأَمَكَنْتِي مِنْ نَفْسِهَا فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا فَقَالَتْ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفُضِّ الْخَاتِمَ إِلَّأ بِحَقِّهِ فَقَمْتُ وَتَرَكْتُ الْمِائَةَ دِينَارٍ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا (2) .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً من طريق موسى بن عقبة (3) وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة (4) عن نافع به.

كما أخرجه من طريق سالم بن عبد الله (5) عن أبيه ابن عمر به، وأخرجه مسلم (6) من طريق صالح بن كيسان وموسى بن عقبة عن نافع به بمثله .

دراسة رجال الحديث :

رجال الحديث كلهم ثقات .



- (1) أي: سيكون بصوت مسموع، النهاية في غريب الحديث والأثر 92/3.
- (2) صحيح البخاري / كتاب أحاديث الأنبياء/ باب حديث الغار/ رقم 3465.
- (3) صحيح البخاري/كتاب البيوع / باب اذا اشتري شيئاً لغيره بغير اذنه فرضي/ رقم 2063.
- (4) صحيح البخاري/ كتاب الادب/باب اجابة من ير والديه / رقم 5974.
- (5) صحيح البخاري/كتاب الاجارة/باب من استاجر اجيرا/ رقم 2272.
- (6) صحيح مسلم/كتاب التوبة /باب قصة اصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الاعمال / رقم 6843.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ س) فيه "أنه جاءه رجلٌ فقال: أنت سيّدُ قُرَيْشٍ، فقال: السيّدُ اللّهُ" أي هو الذي تحقّق له السيادة. كأنه كره أن يُحمّد في وجهه، وأحبّ التّواضّع. (1)

الحديث رقم (59)

قال الإمام النسائي رحمه الله في السنن الكبرى: أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد (2) قال: حدثنا شعبة (3)، عن قتادة (4) قال: سمعت مطرفاً (5)، عن أبيه (6) قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أنت سيد قريش؟، فقال: " السيد الله " قال: أنت أفضلنا قولاً، وأعظمنا فيها طولاً قال رسول الله ﷺ: " ليقل أحدكم بقوله ولا يستجره الشيطان، أو الشياطين " (7).

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الأدب (8) وأخرجه أبو داود (9) كلاهما من طريق أبي نضرة عن مطرف به بنحوه، وأخرجه أحمد (10) من طريق محمد بن جعفر وحجاج بن محمد كلاهما عن شعبة به بمثله، وأخرجه ابن السني (11) من طريق محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة به مختصراً.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 417/2.

(2) هو: محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر ت 193هـ، تقريب التهذيب ص 833.

(3) هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ت 160 هـ، تقريب التهذيب ص 436.

(4) هو: قتادة ابن دعامة ابن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ت 61 هـ، تقريب التهذيب ص 798.

(5) هو: مطرف بن عبد الله بن الشخير، العامري، أبو عبد الله البصري، تقريب التهذيب ص 948.

(6) هو: عبد الله بن الشخير بن عوف الحرشي ثم العامري، له صحبة، الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر 926/3.

(7) السنن الكبرى للنسائي 102/9 وكتاب عمل اليوم واللييلة للنسائي 248/1.

(8) الأدب المفرد للبخاري 83/1.

(9) سنن أبي داود/كتاب الأدب/باب في كراهية التمداح/رقم 4193.

(10) مسند أحمد بن حنبل 24/4.

(11) عمل اليوم واللييلة لابن السني 236/2.

دراسة رجال الحديث :

- رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح، وصححه الألباني⁽¹⁾

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث "لَمَّا قَالُوا لَهُ أَنْتَ سَيِّدُنَا، قَالَ: قُولُوا بِقَوْلِكُمْ" أي ادْعُونِي نَبِيًّا وَرَسُولًا كَمَا سَمَّانِي اللَّهُ، وَلَا تُسَمُّونِي سَيِّدًا كَمَا تُسَمُّونَ رُؤَسَاءَكُمْ، فَإِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِهِمْ مِمَّنْ يَسُودُكُمْ فِي أَسْبَابِ الدُّنْيَا."⁽²⁾

الحديث (60)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حدثنا مسدد⁽³⁾، حدثنا بشر - يعني ابن المفضل -، حدثنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة⁽⁴⁾، عن مطرف، قال: قال أبي: انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله ﷺ: فقلنا: أنت سيدنا، فقال: " السيد الله تبارك وتعالى " قلنا: وأفضلنا فضلا وأعظمنا طولا، فقال: " قولوا بقولكم، أو بعض قولكم، ولا يستجربنكم ⁽⁵⁾ الشيطان " ⁽⁶⁾.

(1) الجامع الصغير وزياداته للألباني 602/1.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 417/2.

(3) هو: مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن ت 228 هـ، تقريب التهذيب ص 935.

(4) هو: المنذر بن مالك بن قطعة -بضم القاف وفتح المهملة- العبدي العوفي- بفتح المهملة والواو ثم قاف- البصري أبو نضرة -بنون ومعجمة ساكنة- مشهور بكنيته ت 109 هـ، تقريب التهذيب ص 971.

(5) أي: لا يستغلبنكم فيتحذكم جريا أي رسولا ووكيلا وذلك أنهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه، النهاية في غريب الحديث والأثر 246/1.

(6) سنن أبي داود /كتاب الأدب/ باب في كراهية التماذج/ رقم 4193.

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في الكبرى⁽¹⁾ من طريق غيلان بن جرير عن مطرف به بمثله، وأخرجه أبو بكر الشيباني⁽²⁾ من طريق مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن مطرف به بمثله، وأخرجه البيهقي⁽³⁾ بإسناد أبي داود به، وأخرجه البخاري⁽⁴⁾ في الأدب المفرد بسنده عن مسدد به بمثله، وأخرجه ابن عساكر⁽⁵⁾ من طريق يزيد بن زريع عن أبي مسلمة به بمثله.

دراسة رجال الحديث :

- رواة الحديث كلهم ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح الإسناد، وصححه الألباني⁽⁶⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

((هـ)) ومنه الحديث "أنا سيد ولد آدم ولا فخر" قاله إخبارا عما أكرمه الله تعالى به من الفضل والسؤدد، وتحدثاً بنعمة الله تعالى عنده، وإعلاماً لأُمَّته ليكون إيمانهم به على حسبه وموجبته. ولهذا أتبعه بقوله ولا فخر: أي أنّ هذه الفضيلة التي نلتها كرامة من الله لم نلها من قبيل نفسي، ولا بلغتْها بقوّتي، فليس لي أن أفخر بها..".⁽⁷⁾

(1) السنن الكبرى للنسائي / كتاب عمل اليوم والليلة / ذكر اختلاف الأخبار في قول القائل: سيدنا وسيدي - رقم 9722.

(2) الاحاد والمثاني / أبو بكر الشيباني / 7/3.

(3) الأسماء والصفات للبيهقي 69/1.

(4) الأدب المفرد 83/1.

(5) تاريخ دمشق 71/4.

(6) صحيح وضعيف سنن أبي داود 306/10.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 417/2.

الحديث رقم (61)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا هَقْلٌ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ⁽¹⁾ حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ⁽²⁾ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُوحٍ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَنَا سَيِّدُ وَادِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ"⁽³⁾.

تخريج الحديث :

انفرد به مسلم دون البخاري .

دراسة رجال الحديث :

- الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري ت 232هـ⁽⁴⁾.
وثقه ابن معين⁽⁵⁾ والعجلي⁽⁶⁾ وابن سعد⁽⁷⁾ وزاد: "كثير الحديث"، قال أبو علي: "صالح بن محمد جزرة الحافظ وثالثهم الحكم بن موسى القنطري الثقة المأمون، هؤلاء الثلاثة تقطعوا من العبادة"⁽⁸⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾.
قال أبو حاتم⁽¹⁰⁾ وابن حجر⁽¹¹⁾: "صدوق".

قالت الباحثة: هو ثقة .

- باقي رواة الحديث ثقات .



- (1) هو: عبد الرحمن بن عمرو بن ابي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه، تقريب التهذيب ص593.
- (2) هو: شداد بن عبد الله القرشي أبو عمار الدمشقي، تقريب التهذيب ص432.
- (3) صحيح مسلم / كتاب الفضائل/ باب تفضيل نبينا على جميع الخلائق / رقم 5834.
- (4) تقريب التهذيب ص264.
- (5) تاريخ ابن معين رواية الدارمي 101/1.
- (6) معرفة الثقات للعجلي 142/1.
- (7) الطبقات الكبرى / 7 / 346.
- (8) تهذيب الكمال 7 / 140.
- (9) الثقات لابن حبان 8 / 195.
- (10) الجرح والتعديل 3 / 129.
- (11) تقريب التهذيب ص264.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه "قالوا يا رسول الله من السيّد؟ قال: يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم الصلاة والسلام، قالوا: فما في أمّتك من سيّد؟ قال: بلى، من آتاه الله مالاً، ورزقاً سماحةً فأدّى شكره، وقلّت شكايته في الناس" (1)

الحديث رقم (62)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حدثنا محمد بن نصر الهمداني، ثنا هشام بن عمار، ثنا سعيد بن يحيى اللخمي، ثنا نافع السلمي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: قيل: يا رسول الله، من السيّد؟ قال: "ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم"، قالوا: فما في أمّتك سيّد؟ قال: "بلى، رجل أعطي مالاً حلالاً، ورزقاً سماحةً، فأدنى الفقير، وقلّت شكايته في الناس" (2).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي (3) من طريق أبي ظفر (عبد السلام بن مطهر) عن نافع السلمي به بمثله

دراسة رجال الحديث:

- محمد بن نصر الهمداني: لم أقف له على ترجمة.
- هشام بن عمار بن نصير الدمشقي. توفي 245هـ (4).
- وتقه ابن معين (5)، والعجلي (6)، وذكره ابن حبان في الثقات (7).
- وقال النسائي: "لا بأس به" (8)، وقال الدارقطني: "صدوق، كبير المحل" (9)، وقال أبو حاتم:

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 417/2.

(2) المعجم الأوسط للطبراني 281 / 15.

(3) شعب الإيمان للبيهقي / باب في الجود والسخاء 318 / 13 .

(4) تقريب التهذيب ص 1022.

(5) سؤالات ابن الجنيّد ص 397.

(6) معرفة الثقات 333/2.

(7) الثقات 233/9.

(8) تهذيب الكمال 248/30.

(9) المصدر نفسه.

"صدوق"⁽¹⁾، وقال أيضاً: "لما كبر تغير، وكلما دفع إليه قرأه، وكلما لُقِّنَ تَلَّقَنَ، وكان قديماً أصح، كان يقرأ من كتابه"⁽²⁾، وقال أبو داود: "وأبو أيوب - يعنى سليمان ابن بنت شرحبيل⁽³⁾ - خير منه - يعنى من هشام -، حدث هشام بأرجح من أربعماية حديث ليس لها أصل مسنده، كان فضلك⁽⁴⁾ يدور على أحاديث أبي مسهر وغيره، يلقتها هشام بن عمار"⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: "صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح"⁽⁶⁾.

وقال محمد بن مسلم بن وارة الرازي: "عزمت زمانا أن أمسك عن حديث هشام بن عمار لأنه كان يبيع الحديث"⁽⁷⁾.

وقال صالح جزرة: "كان هشام بن عمار يأخذ على الحديث، ولا يحدث ما لم يأخذ..."⁽⁸⁾.

قالت الباحثة: أما أخذه أجراً على التحديث، فهذا محل خلاف بين العلماء، فلا مؤاخذة عليه في ذلك، خاصة إذا كان يشغله التحديث عن التسبب⁽⁹⁾.

وخلاصة القول فيه: هو ثقة.

- سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي أبو يحيى الكوفي نزيل دمشق لقبه سعدان ت قبل 200هـ⁽¹⁰⁾

ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾.

وقال أبو حاتم⁽¹²⁾: "محلّه الصدق"، وقال ابن حجر⁽¹³⁾ والذهبي⁽¹⁴⁾: "صدوق".

(1) الجرح والتعديل 67/9.

(2) الجرح والتعديل 66/9-67.

(3) قال أبو داود عن سليمان ابن بنت شرحبيل: "ثقة، يخطئ كما يخطئ الناس". سؤالات الأجرى 191/2.

(4) هو الإمام الحافظ المحقق، أبو بكر، الفضل بن العباس الرازي. سير أعلام النبلاء 630/12.

(5) سؤالات الأجرى 190/2-191.

(6) تقريب التهذيب ص 1022.

(7) تهذيب الكمال 248/30.

(8) المصدر نفسه.

(9) انظر: مقدمة ابن الصلاح ص 61.

(10) تقريب التهذيب ص 390.

(11) الثقات لابن حبان 374/6.

(12) الجرح والتعديل 4 / 290.

(13) تقريب التهذيب ص 390.

(14) الكاشف للذهبي 446/1.

وقال الدارقطني: "ليس بذاك"⁽¹⁾

قالت الباحثة: صدوق.

- نافع السلمي، أبو هرمرز:

مجمع على تضعيفه⁽²⁾، ومن ذلك: قال عبد الله بن احمد: "فيما كتب أبي قال أبي: نافع السلمي الذي روى عن انس ضعيف الحديث"⁽³⁾، قال الدوري: "سمعت يحيى يقول: نافع أبو هرمرز ليس بشيء"⁽⁴⁾.

- باقي رواة الحديث ثقاة.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف الإسناد، فيه محمد بن نصر مجهول الحال، ونافع السلمي ضعيف، وقال الألباني: "ضعيف جداً"⁽⁵⁾



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه "كُلُّ بني آدم سيّدٌ، فالرجُل سيّدٌ أهل بيته، والمرأةُ سيّدةُ أهل بيتها"⁽⁶⁾

حديث رقم (63)

قال الإمام ابن السني رحمه الله: أخبرنا أبو يحيى الساجي⁽⁷⁾، وجماعة، قالوا: حدثنا أحمد ابن عمرو بن السرح، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي يونس⁽⁸⁾، عن

(1) تهذيب الكمال 11 / 107.

(2) الجرح والتعديل 8 / 455 ضعفاء العقيلي 4 / 287 الكامل في الضعفاء 7 / 48 المغني في الضعفاء 2 / 694.

(3) الجرح والتعديل 8 / 455.

(4) تاريخ ابن معين 4 / 180.

(5) ضعيف الترغيب والترهيب للألباني 2 / 93.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 417.

(7) هو: زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عدي الضبي البصري الساجي، أبو يحيى: محدث البصرة في عصره. كان من الحفاظ الثقات، له كتاب جليل في (علل الحديث) يدل على تبحره بالأعلام للزركلي 3 / 47.

(8) هو: سليم بن جبير الدوسي [مولى أبي هريرة] أبو يونس المصري ثقة ت 123 هـ تقريب التهذيب ص 404.

أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " كل نفس من بني آدم سيد، فالرجل سيد أهله، والمرأة سيدة بيتها " (1) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عدي في الكامل⁽²⁾ من طريق أبو العلاء الكوفي ووالقاسم بن مهدي ووالعباس بن محمد ومحمد بن زبان بن حبيب وغيرهم كما قال ابن عدي جميعهم عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو به بمثله،

دراسة رواية الحديث :

رجال الحديث كلهم ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح الإسناد، وقال الألباني: " وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم " (3) .



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديثه لأنصار "قال: مَنْ سَيِّدِكُمْ؟ قالوا: الجَدُّ بَنُ قَيْسٍ، على أَنَا نَبَخْلَهُ. قال وأَيُّ دَاءٍ أَدْوِي مِنَ البُخْلِ" (4)

الحديث رقم (64)

قال الإمام الحاكم رحمه الله: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن إسحاق الصنعاني، ثنا محمد بن يعلَى، وأخبرنا أبو الطيب محمد بن علي الزاهد، وأبو حامد محمد بن أحمد ابن شعيب الفقيه قالوا: ثنا سهل بن عمار العتكي، ثنا محمد بن يعلَى، ثنا محمد بن عمرو بن علقمة،

(1) عمل اليوم والليلة لابن السني 238/2.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال 204/4.

(3) السلسلة الصحيحة للألباني 40/5.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 417/2.

عن أبي سلمة⁽¹⁾، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من سيدكم يا بني سلمة؟" قالوا: الجد بن قيس⁽²⁾ إلا أن فيه بخلا، قال: "وأى داء أدوى من البخل، بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور⁽³⁾"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم أيضاً⁽⁵⁾ والطبراني⁽⁶⁾ وأخرجه البزار⁽⁷⁾ من طريق سعيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن علقمة به، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني⁽⁸⁾ من طريق النضر بن شميل عن محمد بن عمرو بن علقمة به، وأخرجه البيهقي⁽⁹⁾ من طريق عمرو بن دينار عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن أبي هريرة به بمثله.

دراسة رجال الحديث :

- محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموي بالولاء، أبو العباس الاصم: محدث، من أهل نيسابور، ووفاته بها، رحل رحلة واسعة، فأخذ عن رجال الحديث بمكة ومصر ودمشق والموصل والكوفة وبغداد. وأصيب بالصرم بعد إيابه. قال ابن الجوزي: "كان يورق ويأكل من كسب يده"، وقال ابن الأثير: "كان ثقة"⁽¹⁰⁾.

(1) هو: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل اسمه عبد الله، وقيل إسماعيل ثقة أكثر ت
104هـ تقريب التهذيب ص1155.

(2) جد بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري أبو عبد الله، ويقال: إن الجد بن قيس كان منافقا نزل فيه قوله تعالى { ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني }، وعن جابر أن الجد تخلف يوم الحديبية، والجد بن قيس لم يتب عليهم وقال أبو عمر في آخر ترجمته يقال إنه تاب وحسنت توبته ومات في خلافة عثمان، الإصابة في تمييز الصحابة 468/1.

(3) بشر بن البراء بن معرور الأنصاري ثم السلمى شهد العقبه و بدرأ، وسماه النبي ﷺ سيِّداً، توفِّي بخيبر من أكله من الشاة المسؤومة مع رسول الله ﷺ من الشاة التي سمَّ فيها يوم خيبر معرفة الصحابة لأبي نعيم 387/1.

(4) المستدرک علی الصحیحین 219/3.

(5) المصدر نفسه 164/4.

(6) المعجم الكبير للطبراني 35/2.

(7) البحر الزخار .مسند البزار 401/2.

(8) أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني 56/8.

(9) شعب الإيمان للبيهقي 295/13 وقال: ورواه سعيد بن محمد الوراق، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، بمعناه، غير أنه قال: بشر بن البراء بن معرور بدل عمرو بن الجموح والأول أولى.

(10) الأعلام للزركلي 145/7.

قالت الباحثة: ثقة

- سَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ أَبُو يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ ت 267 هـ القَاضِي، العَلَامَةُ، أَبُو يَحْيَى العَتَكِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ، الحَنَفِيُّ، شَيْخُ أَهْلِ الرَّأْيِ بِخُرَاسَانَ، وَقَاضِي هَرَاةَ⁽¹⁾ .
- ارْتَحَلَ فِي الحَدِيثِ، قَالَ الحَاكِمُ: "قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ هَانِي: لِمَ لَمْ تَكْتُبْ عَن سَهْلٍ؟ قَالَ: "كَانُوا يَمْنَعُونَ مِنَ السَّمَاعِ مِنْهُ"⁽²⁾ .
- وَسَمِعْتُ ابْنَ الأَخْرَمِ، يَقُولُ: "كُنَّا نَخْتَلِفُ إِلَى إِبرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيِّ، وَسَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ مَطْرُوحٌ فِي سِكِّتِهِ، فَلَا نَنْقَدِمُ إِلَيْهِ، وَعَنْ إِبرَاهِيمَ السَّعْدِيِّ، أَنَّهُ اتَّهَمَ سَهْلًا". وَقَالَ الحَاكِمُ: "مُخْتَلَفٌ فِي عَدَالَتِهِ"⁽³⁾ .

قالت الباحثة: ضعيف

- محمد بن يعلى السلمى، أبو على الكوفى، من التاسعة⁽⁴⁾ .
- مجمع على تضعيفه⁽⁵⁾، قال أبو حاتم: "متروك الحديث"⁽⁶⁾، وقال البخاري: "يتكلم فيه"⁽⁷⁾ .
- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ت 145 هـ⁽⁸⁾ .
- وثقه ابن معين⁽⁹⁾ والنسائي⁽¹⁰⁾ وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"⁽¹¹⁾ وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال: "كان يخطيء"⁽¹²⁾ .
- وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، يكتب حديثه، وهو شيخ"⁽¹³⁾ .

(1) سير أعلام النبلاء 32/13.

(2) المصدر نفسه.

(3) سير أعلام النبلاء 32/13 - ميزان الاعتدال 335/3.

(4) تقريب التهذيب ص 910.

(5) تهذيب الكمال 47/27.

(6) الجرح والتعديل 181/8.

(7) التاريخ الكبير 268/1.

(8) تقريب التهذيب ص 884.

(9) تاريخ ابن معين 107/1.

(10) تهذيب الكمال 217/26.

(11) المصدر نفسه.

(12) الثقات لابن حبان 377/7.

(13) الجرح والتعديل 31/8.

وقال أبو أحمد ابن عدى: "له حديث صالح، وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد منهم ينفرد عنه بنسخة، ويغرب بعضهم على بعض، ويروى عنه مالك غير حديث فى "الموطأ"، وأرجو أنه لا بأس به"⁽¹⁾ وقال الحاكم: قال ابن المبارك: "لم يكن به بأس"⁽²⁾، وقال ابن حجر: "صدوق له أو هام"⁽³⁾.

قال على: "قلت ليحيى: محمد بن عمرو كيف هو؟ قال: "تريد العفو أو تشدد؟" قلت: لا بل أشدد، قال: "ليس هو ممن تريد"⁽⁴⁾. وقال أبو بكر بن أبى خيثمة: "سئل يحيى ابن معين عن محمد بن عمرو، فقال: ما زال الناس يتقون حديثه. قيل له، وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبى سلمة بالشىء من رأيه ثم يحدث به مرة أخرى عن أبى سلمة، ومرة عن أبى هريرة".

وقال إبراهيم بن يعقوب السعدى الجوزجاني: "ليس بقوى الحديث ويشتهى حديثه"⁽⁵⁾.

وقال يعقوب بن شيبه: "هو وسط، وإلى الضعف ما هو"، وقال ابن سعد: "كان كثير الحديث، يستضعف"⁽⁶⁾.

قالت الباحثة: صدوق يخطئ.

باقي رجال الإسناد لم أفد على ترجمة لهم.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف فيه سهل بن عمار، ضعيف، ومحمد بن يعلى مجمع على ضعفه، وفيه أحمد بن إسحاق الصنعاني وأبو الطيب محمد بن علي الزاهد، وأبو حامد محمد بن أحمد بن شعيب الفقيه لم أفد على تراجم لهم فهم مجهولوا الحال.



(1) الكامل في الضعفاء لابن عدي 225/6.

(2) تهذيب التهذيب 30 / 377.

(3) تقريب التهذيب ص 884.

(4) تهذيب الكمال 26 / 217.

(5) تهذيب الكمال 26 / 217.

(6) تهذيب التهذيب 30 / 377.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ س) وفيه "أنه قال للحسن بن علي رضي الله عنهما: إن ابني هذا سيّدٌ"، قيل: أراد به الحليم، لأنه قال في تمامه "وإنَّ الله يُصَلِّحُ به بين فِئتين عَظِيمَتَيْنِ من المسلمِين" (1)

حديث رقم (65)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا سفيان (2)، عن أبي موسى (3)، قال: سمعت الحسن (4)، يقول: استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال، فقال عمرو بن العاص: إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها، فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين: أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء، وهؤلاء هؤلاء من لي بأمر الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم، فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس: عبد الرحمن ابن سمرة، وعبد الله بن عامر ابن كريب، فقال: اذهبا إلى هذا الرجل، فاعرضا عليه، وقولا له: واطلبا إليه، فأتياه، فدخلا عليه فتكلما، وقالا له: فطلبا إليه، فقال لهما الحسن بن علي: إنا بنو عبد المطلب، قد أصبنا من هذا المال، وإن هذه الأمة قد عاثت (5) في دمائها، قالوا: فإنه يعرض عليك كذا وكذا، ويطلب إليك ويسألك قال: فمن لي بهذا، قالوا: نحن لك به، فما سألهما شيئا إلا قالوا: نحن لك به، فصالحه، فقال الحسن: ولقد سمعت أبا بكر يقول: رأيت رسول الله ﷺ على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه، وهو يقبل على الناس مرة، وعليه أخرى ويقول: "إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين"، قال أبو عبد الله: "قال لي علي بن عبد الله: إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكر، بهذا الحديث" (6).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 417/2.

(2) قالت الباحثة: هو ابن عيينة.

(3) هو: إسرائيل بن موسى البصري أبو موسى، تقريب التهذيب ص 134.

(4) هو: الحسن بن أبي الحسن يسار، البصري، تقريب التهذيب ص 236.

(5) يقول ابن فارس: العين والياء والناء أصلان صحيحان أحدهما: الإسراع في الفساد، يقولون: عاث يعيث، إذا

أسرع في الفساد، معجم مقاييس اللغة لابن فارس 190/4، عاثت: أي قتل بعضها بعضاً، فتح الباري شرح

صحيح البخاري 65/13 .

(6) صحيح البخاري / كتاب الصلح / باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي / رقم 2704.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري أيضاً من طريق حسين بن علي بن الوليد⁽¹⁾ عن أبي موسى به مختصراً، ومن طريق صدقة بن الفضل⁽²⁾ وعلي بن عبد الله⁽³⁾ عن سفيان بن عيينة به بمثله.

دراسة رجال الحديث :

رواة الحديث كلهم ثقات .



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه "أنه قال للأنصار: قوموا إلى سيديكم" يعني سعد بن معاذ. أراد أفضلكم رجلاً. " (4)

الحديث رقم (66)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة⁽⁵⁾، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي أمامة - هو ابن سهل بن حنيف-، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد- هو ابن معاذ-، بعث رسول الله ﷺ وكان قريباً منه، فجاء على حمار، فلما دنا قال رسول الله ﷺ: " قوموا إلى سيديكم " فجاء، فجلس إلى رسول الله ﷺ، فقال له: إن هؤلاء نزلوا على حكمك، قال: فإني أحكم أن تقتل المقاتلة، وأن تسبى الذرية، قال: " لقد حكمت فيهم بحكم الملك " (6).

(1) صحيح البخاري / كتاب المناقب / باب علامة النبوة في الإسلام / رقم 3629.

(2) صحيح البخاري / كتاب المناقب / باب منقب الحسن والحسين / حديث 3746.

(3) صحيح البخاري / كتاب الفتن / باب قول النبي ﷺ للحسن هذا ابني / رقم 7109.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 417/2.

(5) هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العنكي مولا هم أبو بسطام الواسطي البصري، تقريب التهذيب ص436.

(6) صحيح البخاري / كتاب الجهاد والسير / باب إذا نزل العدو على حكم رجل / رقم 3043.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً من طريق محمد بن عرعة⁽¹⁾ وأبي الوليد⁽²⁾ (هشام بن عبد الملك)، و غندر⁽³⁾ (محمد بن جعفر) ثلاثتهم عن شعبة به بمثله، وأخرجه مسلم⁽⁴⁾ من طريق غندر عن شعبة به بمثله .

دراسة رجال الحديث :

رجال الحديث كلهم ثقات .



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه "أنه قال لسعد بن عباد: انظروا إلى سيدنا هذا ما يقول" هكذا رواه الخطابي، وقال يُريد: انظروا من سوّدناه على قومه ورأسناه عليهم، كما يقول السلطان الأعظم: فلان أميرنا وفائدنا: أي من أمرناه على الناس وربّناه لقود الحيوش. وفي رواية "انظروا إلى سيّدكم" أي مُقدّمكم. (5)

الحديث رقم (67)

لم أعر عليه بلفظه، ولكن بما يقاربه.

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ -يَعْنِي الدَّرَّاورِدِيَّ- عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا" قَالَ سَعْدٌ: بَلَى وَالَّذِي أكرمَكَ بِالْحَقِّ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اسْمَعُوا إِلَيَّ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم أيضاً⁽⁷⁾ من طريق مالك وسليمان بن بلال كليهما عن سهيل به بنحوه.

(1) صحيح البخاري / كتاب المناقب / باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه/ رقم 3520 .

(2) صحيح البخاري / كتاب الاستئذان/ باب قول النبي ﷺ: " قوموا إلى - / رقم 6262.

(3) صحيح البخاري/ كتاب المغازي/ باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب / رقم 4121.

(4) صحيح مسلم/ كتاب الجهاد والسير/ باب جواز قتال من نقض العهد/ رقم 4487.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 417/2.

(6) صحيح مسلم / كتاب اللعان / باب / رقم 3652.

(7) صحيح مسلم / كتاب اللعان / باب / رقم 3653، و3654.

دراسة رجال الإسناد :

- عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني، مولا هم المدني ت 187هـ (1).

وثقه ابن معين (2) وابن سعد (3) والعجلي (4) وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "وكان يخطئ" (5)، قال أحمد بن حنبل: "إذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ" (6)، قال مصعب بن عبد الله الزبيري: "كان مالك بن أنس يوثق الدراوردي" (7).

قال ابن حجر: "صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ" (8)، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: "ليس به بأس" (9).

وقال النسائي: "عبد العزيز الدراوردي ليس بالقوى"، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر" (10)، وقال أبو زرعة: "سيء الحفظ، ربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ" (11)، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سئل أبي عن عبد العزيز بن محمد ويوسف بن الماجشون، فقال: عبد العزيز محدث، ويوسف شيخ يخطئ" (12).

قالت الباحثة: ثقة إذا حدث من كتبه.

- سهيل بن أبي صالح، تقدمت ترجمته في حديث (17) وهو ثقة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

(1) تقريب التهذيب ص 615

(2) تهذيب الكمال 192/18، وتاريخ ابن معين 124/1.

(3) الطبقات الكبرى لابن سعد 424/5.

(4) الثقات للعجلي 97/2.

(5) الثقات لابن حبان 116/7.

(6) موسوعة أقوال أحمد في الجرح والتعديل 348/4.

(7) تهذيب الكمال 192/18.

(8) تقريب التهذيب ص 615.

(9) تاريخ ابن معين 174/1.

(10) تهذيب الكمال 192/18.

(11) المصدر نفسه.

(12) الجرح والتعديل 396/5.

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح الإسناد.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث عائشة "إن امرأة سألتها عن الخضاب فقالت: كان سيدي رسول الله ﷺ يكره ريحه" أرادت معنى السيادة تعظيماً له، أو ملك الزوجية، من قوله تعالى "وألفيا سيدها لدى الباب" (1). " (2)

الحديث رقم (68)

قال الإمام البيهقي رحمه الله: وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، نا يوسف بن يعقوب، نا محمد (3)، نا يحيى بن سعيد، عن محمد الرمام قال: حدثتني كريمة بنت همام قالت: كنت عند عائشة رضي الله عنها فسألتها امرأة عن الخضاب (4) بالحناء فقالت: "كان سيدي ﷺ يكره ريحه أو لا يحب ريحه وليس يحرم عليكن أخواتي أن تخضبن" (5).

تخريج الحديث :

أخرجه ابن الأعرابي (6) من طريق أبي سعيد عبد الرحمن بن محمد عن يحيى بن سعيد به بمثله وأخرجه أحمد في مسنده من طريق يحيى بن إسحاق عن محمد بن مهزم (الرمام) به (7)، ومن طريق علي بن المبارك عن كريمة (8) به بمثله، وأخرجه النسائي (9) وأبو داود (10) من طريق علي بن المبارك عن كريمة به بمعناه.

(1) سورة يوسف / آية 25.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 418/2.

(3) هو: محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي بالتشديد أبو عبد الله الثقفي مولا هم البصري ت 234هـ - تقريب التهذيب ص 829.

(4) الخضاب: هو تغيير لون شيب الشعر واللحية، فتح الباري 354/10.

(5) السنن الكبرى للبيهقي 311/7.

(6) معجم ابن الأعرابي 485/4.

(7) مسند أحمد / حديث السيدة عائشة رضي الله عنها / 354 / 41.

(8) مسند أحمد / 42 / 493.

(9) سنن النسائي / كتاب الزينة / باب كراهية ريح الحناء / رقم 5100.

(10) سنن أبو داود / كتاب الترتل / باب الخضاب للنساء / رقم 4164.

دراسة رجال الحديث :

- كريمة بنت همام⁽¹⁾

قال ابن حجر: "مقبولة"⁽²⁾، وسكت عنها الذهبي⁽³⁾.

قالت الباحثة: هي مقبولة .

- محمد الرمام: هو محمد بن مهزم العبدي، أبو عمرو البصري⁽⁴⁾، وثقه ابن معين⁽⁵⁾

والفسوي⁽⁶⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾، وقال أبو حاتم: "شيخ قديم"⁽⁸⁾، وفي موضع آخر:

ليس به بأس"⁽⁹⁾.

قالت الباحثة: ثقة

- يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي، مولاهم، البصري ثم

البغدادي، أبو محمد: حافظ للحديث، له فيه كتاب "السنن" كان ثقة صالحا مهيبا. ولي

قضاء البصرة وواسط سنة 276هـ وضم إليه قضاء الجانب الشرقي من بغداد، ومات

مصروفا عن القضاء⁽¹⁰⁾.

قالت الباحثة: ثقة .

- الحسن بن محمد بن إسحاق: لم أقف على ترجمة له .

- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ شاذَانَ بْنِ السَّقَا الإِسْفَرَايِينِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ

قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الناقد، القاضي، من أولاد أئمة الحديث، سمع الكتب الكبار،

وأملَى وصنَّف⁽¹¹⁾.

(1) تقريب التهذيب ص 1370.

(2) المصدر نفسه.

(3) الكاشف للذهبي 516/2.

(4) الجرح والتعديل 102/8.

(5) تاريخ ابن معين 85/4.

(6) المعرفة والتاريخ للفسوي 71/2.

(7) الثقات لابن حبان 33/9.

(8) الجرح والتعديل 326/1.

(9) المصدر نفسه 102/8.

(10) الأعلام للزركلي 258/8.

(11) سير أعلام النبلاء 305/17.

قالت الباحثة: ثقة

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف فيه: كريمة بنت همام مقبولة وليس لها متابعة، والحسن بن محمد ابن إسحاق لم أفق على ترجمة له فهو مجهول الحال، وضعفه الألباني⁽¹⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه "لا تقولوا للمُنافق سيّد، فإنه إن كان سيّدكم وهو مُنافق فحالكُم دون حاله، واللّه لا يرضى لكم ذلك" ...⁽²⁾

الحديث رقم (69)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي⁽³⁾، عن قتادة⁽⁴⁾، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه⁽⁵⁾، قال: قال رسول الله ﷺ: " لا تقولوا للمنافق سيد، فإنه إن يك سيّدًا فقد أسخطتم ربكم عز وجل"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوي⁽⁷⁾ من طريق عثمان بن طلوت عن معاذ بن هشام به بمثله وفيه زيادة، وأخرجه البخاري⁽⁸⁾ في الأدب المفرد من طريق علي بن عبد الله عن معاذ بن هشام به بمثله .

(1) صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني 162/11، صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني 164/9.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 418/2.

(3) هو: هشام بن أبي عبد الله سنبر، أبو بكر البصري الدستوائي، تقر يب التهذيب ص1022.

(4) هو: قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، تقر يب التهذيب ص798.

(5) بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَعْرَجِ بْنِ سَعْدِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَهْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَلَمَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى، يُكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ، معرفة الصحابة 430 / 1.

(6) سنن أبو داود / كتاب الأدب/باب لا يقول المملوك ربي وربتي / رقم 4977.

(7) مشكل الآثار للطحاوي 201/13 / رقم 5228.

(8) الأدب المفرد للبخاري / لا يقول للمنافق: سيد / رقم 782.

دراسة رجال الحديث :

- معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري وقد سكن اليمن ت 200هـ (1).
- ذكره ابن حبان في كتاب التقات (2)، وقال عثمان الدارمي: "قلت ليحيى بن معين: معاذ بن هشام أثبت في شعبة أو غندر؟، فقال: "ثقة وثقة" (3) ومرة قال: "صدوق ليس بحجة" (4)، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: "ليس بذاك القوي" (5)، قال أبو أحمد بن عدي: "و لمعاذ ابن هشام عن أبيه عن قتادة حديث كثير، ولمعاذ عن غير أبيه أحاديث سالحة، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء، وأرجو أنه صدوق" (6)، وقال أبو عبيد الآجري: "قلت لأبي داود: معاذ بن هشام عندك حجة؟ قال: أكره أن أقول شيئاً، كان يحيى لا يرضاه"، وقال أبو عبيد: "لا أدري من يحيى، يحيى ابن معين، أو يحيى القطان، وأظنه يحيى القطان" (7) وقال ابن حجر: "صدوق ربما وهم" (8)، قال أبو الحسن الميموني: "حدثني أحمد بن حنبل وذكر معاذ بن هشام، فقال: "كان في كتابه عن أبيه: ليس المعاصي من قدر الله". قلت له: وما علمك؟ قال: "أنا رأيته في كتابه عن أبيه، ثم خرج إلى مكة في تجارة، فجلس يحدثهم، فقال الحميدي: لا تسمعوا من هذا القدرى شيئاً. قال: وسمعت أبا عبد الله، وسمع من يكثره في الحديث والفقهاء، فقال أبو عبد الله: وأي شيء عنده من الحديث؟ قال: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: ما كتبت عنه إلا مجلساً سبعة عشر حديثاً أو ثمانية عشر حديثاً" (9).

قالت الباحثة: صدوق له أوهام.

- باقي رجال الحديث تقات .

الحكم على الحديث :

- الحديث حسن الإسناد فيه معاذ بن هشام صدوق له أوهام، وصححه الألباني (10).

(1) تقريب التهذيب ص 952.

(2) التقات لابن حبان 176/9.

(3) تاريخ ابن معين 182/1.

(4) تاريخ ابن معين 118/1.

(5) تهذيب التهذيب 199/32.

(6) الكامل لابن عدي 434/6.

(7) سؤالات الآجري لأبي داود 263/1.

(8) تقريب التهذيب ص 952.

(9) تهذيب الكمال 142/28.

(10) صحيح وضعيف سنن أبي داود 477/10.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه " تَبَيُّ الضَّانِ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْمَعَزِّ " هو المُسِنَّ. وقيل الجليل وإن لم يكن مُسِنَّاً..⁽¹⁾

الحديث رقم (70)

قال الإمام الحاكم رحمه الله: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلباب، بهمدان، ثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن بُرْد الأنطاكي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني، ثنا هشام ابن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: نزل جبريل عليه الصلاة والسلام إلى النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: " يا جبريل كيف رأيت عيدنا؟ " فقال: لقد تباهى به أهل السماء، اعلم يا محمد أن الجذع من الضأن خير من السيد من المعز، وأن الجذع من الضأن خير من السيد من البقر، وأن الجذع من الضأن خير من السيد من الإبل، ولو علم الله ذبحاً خيراً منه فدى به إبراهيم عليه الصلاة والسلام⁽²⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم أيضاً⁽³⁾ وأخرجه الإمام أحمد⁽⁴⁾ كلاهما من طريق أبي ثقال⁽⁵⁾ عن أبي هريرة به مختصراً، وأخرجه البزار في مسنده⁽⁶⁾ بإسناده عن أبي الوليد الأنطاكي به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- هشام بن سعد، أبو عبّاد المدني القرشي، ت 160 هـ، أو قبلها⁽⁷⁾. قال العجلي: "جائز الحديث، حسن الحديث"⁽⁸⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 418/2.

(2) المستدرک علی الصحیحین / کتاب الأضاحی / 223/4.

(3) المصدر نفسه 228/4.

(4) مسند أحمد بن حنبل 402/2.

(5) هو: ثمامة بن وائل ابن حصين وقد ينسب لجدّه وقيل اسمه وائل ابن هاشم ابن حصين أبو ثقال - بكسر المثلثة بعدها فاء- المري - بضم الميم ثم راء - مشهور بكنيته، تقريب التهذيب ص 190.

(6) البحر الزخار مسند البزار 457/2.

(7) تقريب التهذيب ص 1021.

(8) معرفة الثقات للعجلي 329/2.

- وقال أبو زرعة: "شيخ محله الصدق"⁽¹⁾، وقال الساجي: "صدوق"⁽²⁾.
- وقال الذهبي: "حسن الحديث"⁽³⁾، وقال ابن حجر: "صدوق له أو هام"⁽⁴⁾.
- وقال علي بن المديني: "صالح، ولم يكن بالقوي"⁽⁵⁾.
- وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: "هشام بن سعد كذا وكذا"⁽⁶⁾، كان يحيى ابن سعيد لا يروى عنه"⁽⁷⁾، وقال مرة: "ليس هو محكم الحديث"⁽⁸⁾.
- وقال ابن معين: "ليس بذاك القوي"⁽⁹⁾، وقال مرة: "صالح، ليس بمتروك الحديث"⁽¹⁰⁾، وقال مرة: "ليس بشيء، كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه"⁽¹¹⁾، وقال مرة: "فيه ضعف"⁽¹²⁾.
- وقال أبو حاتم: "يُكتب حديثه ولا يحتج به"⁽¹³⁾.
- وقال النسائي: "ليس بالقوي"⁽¹⁴⁾، وقال في موضع آخر: "ضعيف"⁽¹⁵⁾. وقال ابن عدي: "مع ضعفه يُكتب حديثه"⁽¹⁶⁾.
- قالت الباحثة:** هو صدوق يخطئ، ولكنه في حديثه عن زيد بن أسلم أثبت من غيره، قال أبو داود: "هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم"⁽¹⁷⁾.

-
- (1) الجرح والتعديل 61/9.
- (2) تهذيب التهذيب 37/11.
- (3) الكاشف للذهبي 336/2.
- (4) تقريب التهذيب ص 1021.
- (5) تهذيب التهذيب 37/11.
- (6) عبارة الإمام أحمد في الراوي: "كذا وكذا" معناها كما قال الذهبي رحمه الله: "هذه العبارة يستعملها عبد الله ابن أحمد كثيراً فيما يجيبه به والده، وهي بالاستقراء كناية عن فيه لين" ميزان الاعتدال للذهبي 483/4.
- (7) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 507/2.
- (8) الجرح والتعديل 61/9.
- (9) تهذيب الكمال 207/30.
- (10) الجرح والتعديل 61/9.
- (11) تهذيب الكمال 207/30.
- (12) الجرح والتعديل 61/9.
- (13) الجرح والتعديل 61/9.
- (14) تهذيب الكمال 208/30.
- (15) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص 104.
- (16) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 110/7.
- (17) تهذيب الكمال للمزي 208/30.

- إسحاق بن إبراهيم الحنيني (1) ضعيف (2) .
- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ بُرْدِ الْأَنْطَاكِيِّ، أَبُو الْوَلِيدِ، تُوْفِي فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ بِأَنْطَاكِيَّةَ. قَالَ الْذَهَبِيُّ: "الإمام، الثَّبتُ، الرَّحَالُ" (3) ووثقه الدارقطني (4).

قالت الباحثة: ثقة.

- باقي رجال الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد فيه إسحاق بن إبراهيم ضعيف، قال الحاكم: "صحيح ولم يخرجاه" (5)



قال ابن الأثير رحمه الله: وفيه "أنه قال لعمر: انظر إلى هؤلاء الأسود حولك" أي الجماعة المتفرقة. يقال: مرّت بنا أساود من الناس وأسودات، كأنها جمع أسودة، وأسودة جمع قلة لسواد، وهو الشخص؛ لأنه يرى من بعيد أسود (6)

الحديث رقم (71)

- لم أعر على تخريج له .



(1) الحنيني: نسبة إلى الجد وهو حنين أو أبو الحنين، اللباب في تهذيب الأنساب 398/1، والأنساب للسمعاني 282/2.

(2) انظر: الجرح والتعديل 208/2 - الكامل لابن عدي 342/1 - ضعفاء العقيلي 97 /1 - الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 97 /1 - تقريب التهذيب ص126 - الكاشف 1 /234.

(3) سير أعلام النبلاء 13 /311.

(4) موسوعة أقوال الدارقطني 7/95.

(5) المستدرک على الصحيحين / كتاب الأضاحي / 4/223.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/418.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث سلمان "دخل عليه سعد رضي الله عنهما يعُودُهُ فجعل يَبْكِي ويقول: لا أبكي جَزَعًا من الموت أو حُزْنَا على الدُّنْيَا، ولكن رسول الله ﷺ عَهْدَ إلينا ليَكْفِ أَحَدَكُمْ مِثْلُ زَادِ الرَّكَّابِ، وهذه الْأَسَاوِدُ حَوْلِي، وما حَوْلَهُ إِلَّا مَطْهَرَةٌ وَإِجَانَةٌ، وَجَفْنَةٌ" يريد الشُّخُوصَ مِنَ الْمَتَاعِ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ. وَكُلُّ شَخْصٍ مِنْ إِنْسَانٍ أَوْ مَتَاعٍ أَوْ غَيْرِهِ سَوَادٌ. وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِالْأَسَاوِدِ الْحَيَّاتِ، جَمْعُ أَسْوَدٍ، شَبَّهَهَا بِهَا لِاسْتِضْرَارِهِ بِمَكَانِهَا (1)

الحديث رقم (72)

قال الإمام البيهقي رحمه الله: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرني إبراهيم بن عصمة ابن إبراهيم، ثنا أبي، ثنا يحيى بن يحيى، أنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أشياخه قال: دخل سعد على سلمان يعوده، قال: فبكي، فقال له سعد: ما يبكيك يا أبا عبد الله؟ توفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض، وترد عليه الحوض المورود، وتلقى أصحابك، قال: فقال سلمان: أما إني لا أبكي جزعاً من الموت، ولا حرصاً على الدنيا، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً، فقال: " ليكن بلغة (2). أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب (3) "، وحولي هذه الأسود، وإنما حوله إجانة (4) وجفنة ومطهرة، قال: فقال له سعد: يا أبا عبد الله، اعهد إلينا بعهد نأخذه بعدك، قال: فقال له: يا سعد، اذكر الله عند همك إذا هممت، وعند يدك إذا قسمت، وعند حكمك إذا حكمت (5).

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي أيضاً (6) من طريق زائدة بن قدامة عن الأعمش به بمثله، وأخرجه الحاكم بإسناده (7) به بنحوه، وأخرجه ابن أبي شيبة (8) في مصنفه وأخرجه أحمد بن حنبل (9) في الزهد

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 418/2.

(2) معناها: ما تبلغ به العيش، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير 61/1.

(3) معناها: ما يحمله من الطعام والشراب لمدة سفره، غريب الحديث لابن العربي 34/4.

(4) معناها: شيئاً تغسل فيها الثياب، النهاية في غريب الحديث والأثر 39/2.

(5) شعب الإيمان للبيهقي 34/13.

(6) المصدر نفسه 35/13.

(7) المستدرک على الصحيحين / كتاب الأضاحي / 318/4.

(8) مصنف ابن أبي شيبة 220 / 13.

(9) الزهد لأحمد بن حنبل 152/1.

كلاهما بسندهما عن أبي معاوية به بمثله، وأخرجه الإمام ابن عساكر⁽¹⁾ في تاريخه من طريق زائدة وجريير عن الأعمش به بمثله، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني⁽²⁾ في الحلية من طريق إسحاق ابن راهويه عن أبي معاوية به بمثله، وأخرجه ابن سعد⁽³⁾ في الطبقات من طريق أبي معاوية به بمثله .

دراسة رجال الإسناد :

- طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الإسكافي من الرابعة⁽⁴⁾

ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾.

قال أحمد بن حنبل⁽⁶⁾ والنسائي⁽⁷⁾ وابن عدي⁽⁸⁾: " ليس به بأس " .

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: " روى عنه الناس"⁽⁹⁾.

وفى " العلل الكبير " لعل بن المديني: " أبو سفيان لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث " .
وقال فيها: " أبو سفيان يكتب حديثه، وليس بالقوى"⁽¹⁰⁾.

قال ابن حجر: " صدوق"⁽¹¹⁾ .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: " لا شيء"⁽¹²⁾.

قالت الباحثة: هو صدوق.

(1) تاريخ دمشق 451/21.

(2) حلية الأولياء للأصبهاني 195/1.

(3) الطبقات الكبرى 4 / 91.

(4) تقريب التهذيب ص 465.

(5) الثقات لابن حبان 4/393.

(6) العلل ومعرفة الرجال 2 / 475.

(7) تهذيب الكمال 13 / 439.

(8) الكامل لابن عدي 4 / 113.

(9) الجرح والتعديل 4 / 475.

(10) تهذيب التهذيب 18 / 27.

(11) تقريب التهذيب ص 465.

(12) تهذيب الكمال 13 / 439.

- عصمة بن إبراهيم بن عصمة النيسابوري أبو صالح⁽¹⁾.

قالت الباحثة: مجهول الحال.

- إبراهيم بن عصمة العدل النيسابوري: أدخلوا في كتابه أحاديث⁽²⁾.

قال البخاري: "عنده مناكير"، وقال النسائي: "متروك"، وقال أحمد: "لا يكتب حديثه"، وقال يحيى: "لا يساوي شيئاً"، وقيل: "أحاديثه دون العشرة"⁽³⁾.

قالت الباحثة: متروك

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً فيه إبراهيم بن عصمة متروك، وابنه عصمة بن إبراهيم مجهول الحال، وقال الحاكم: "حديث صحيح ولم يخرجاه"⁽⁴⁾، قال الألباني: "حسن"⁽⁵⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث، وذكر الفتن "التعودنّ فيها أسوداً صُبّاً" والأسودُ أخبثُ الحيّات وأعظمُها، وهو من الصفة الغالبة، حتى استعمل استعمال الأسماء وجمع جمعها (في الهروي: وقال ابن الأعرابي في تفسيره: يعني جماعات، وهو جمع سواد من الناس أي جماعة، ثم أسودة، ثم أسود).⁽⁶⁾

(1) فتح الباب في الكنى والألقاب للأصبهاني 435/1.

(2) لسان الميزان لابن حجر 317/1.

(3) ميزان الاعتدال للذهبي 171/1.

(4) المستدرک على الصحيحين / كتاب الأضاحي / 318/4.

(5) صحيح الترغيب والترهيب 139/3.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 419/2.

الحديث رقم (73)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حدثنا أبو زرعة⁽¹⁾، ثنا أبو اليمان⁽²⁾، ثنا شعيب⁽³⁾، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن كُرْزُ بن علقمة⁽⁴⁾، قال: بينما أنا جالس، عند رسول الله جاءه رجل من الأعراب، فقال: يا رسول الله هل للإسلام من منتهى؟ فقال رسول الله ﷺ: " نعم، أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيراً أدخل عليهم الإسلام " ثم قال الأعرابي: ثم ماذا؟ فقال رسول الله ﷺ " ثم تقع الفتن كأنها الظلل، فقال الأعرابي: كلا يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: " بلى والذي نفسي بيده، ثم تعودون فيها أسود صَبًا يضرب بعضكم رقاب بعض"⁽⁵⁾

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني أيضاً في المعجم الكبير⁽⁶⁾، وأخرجه البغوي⁽⁷⁾ في شرح السنة، وأخرجه الحاكم⁽⁸⁾ في المستدرک ثلاثتهم من طريق معمر بن راشد عن الزهري به، وأخرجه الطحاوي⁽⁹⁾ وابن أبي شيبة⁽¹⁰⁾ والشيباني⁽¹¹⁾ والحميدي⁽¹²⁾ والطيالسي⁽¹³⁾ خمستهم من طريق سفيان عن الزهري به.

- (1) هو: عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري - بالنون - أبو زرعة الدمشقي، تقريب التهذيب ص592.
- (2) هو: الحكم بن نافع البهراني بفتح الموحدة أبو اليمان الحمصي، تقريب التهذيب ص264.
- (3) هو: شعيب بن أبي حمزة الأموي مولا هم الحمصي. تقريب التهذيب ص 437.
- (4) هو: كرز بن علقمة الخزاعي: له صحبة، معرفة الصحابة لأبي نعيم 2405/5، ينسبونه كرز بن علقمة بن هلال بن جريبة بن عبد نهم بن حليل بن حبشية بن سلول الخزاعي أسلم يوم فتح مكة وعمر عمرا طويلا وهو الذي نصب أعلام الحرم في خلافة معاوية، الاستيعاب في معرفة الأصحاب 1311/3.
- (5) مسند الشاميين للطبراني 8 / 493.
- (6) المعجم الكبير 19 / 197.
- (7) شرح السنة للبغوي 7 / 346.
- (8) المستدرک على الصحيحين للحاكم 4 / 455.
- (9) مشكل الآثار 13 / 388.
- (10) مصنف بن أبي شيبة 15 / 13.
- (11) الأحاد والمثاني للشيباني 4 / 147.
- (12) مسند الحميدي 1 / 260.
- (13) مسند الطيالسي 2 / 619.

وأخرجه أحمد⁽¹⁾ وعبد الرزاق⁽²⁾ من طريق معمر بن راشد عن الزهري، وأخرجه أحمد أيضاً من طريق عبد الواحد بن قيس⁽³⁾ عن عروة بن الزبير به، وأخرجه ابن حبان⁽⁴⁾ من طريق عبد الواحد بن قيس عن عروة به، وأخرجه البيهقي⁽⁵⁾ من طريق بشر بن شعيب عن أبيه به، وأخرجه الأصبهاني⁽⁶⁾ في دلائل النبوة من طريق سفيان عن الزهري به ومن طريق عبد الواحد ابن قيس⁽⁷⁾ عن عروة به كما أخرجه أيضاً في معرفة الصحابة⁽⁸⁾ من طريق معمر بن راشد عن الزهري به جميعهم بمثله.

دراسة رجال الحديث :

- رجال الحديث كلهم ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح الإسناد، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه السياقة"⁽⁹⁾، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة⁽¹⁰⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] ومنه الحديث "أنه أمر بقتل الأسودين" أي الحيّة والعقرب⁽¹¹⁾.

(1) مسند أحمد 261/25.

(2) مصنف عبد الرزاق 362 / 11.

(3) مسند أحمد 262 / 25.

(4) صحيح ابن حبان 287 / 13.

(5) دلائل النبوة للبيهقي 485/7.

(6) دلائل النبوة 223/1.

(7) المصدر نفسه 224/1.

(8) معرفة الصحابة لأبي نعيم 2409 / 5.

(9) المستدرک على الصحيحين للحاكم 455/4.

(10) المسلسلة الصحيحة للألباني 98/8.

(11) النهاية في غريب الحديث والأثر 419/2.

الحديث رقم (74)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ - وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْأَسْوَدِيِّنَ فِي الصَّلَاةِ: الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ قَالَ: " وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي رَافِعٍ ". قَالَ أَبُو عَيْسَى: " حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ " (1).

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود⁽²⁾ من طريق مسلم بن إبراهيم عن علي بن المديني به، وأخرجه النسائي⁽³⁾ في الصغرى من طريق يزيد بن زريع وسفيان بن عيينة وهشام بن أبي عبد الله عن معمر بن راشد عن يحيى بن كثير به، وأخرجه ابن ماجه⁽⁴⁾ من طريق سفيان عن معمر به، وأخرجه أحمد⁽⁵⁾ من طريق هشام بن أبي عبد الله عن يحيى به، ومن طريق عبد الرزاق⁽⁶⁾ وسفيان⁽⁷⁾ ومحمد بن جعفر⁽⁸⁾ عن معمر بن راشد عن يحيى به، ومن طريق علي بن المبارك⁽⁹⁾ عن يحيى به، وأخرجه الدارمي⁽¹⁰⁾ من طريق هشام عن يحيى به، وأخرجه الحاكم⁽¹¹⁾ من طريق سفيان عن معمر عن يحيى به، وأخرجه ابن أبي شيبة⁽¹²⁾ من طريق سفيان عن معمر عن يحيى به، وأخرجه عبد الرزاق⁽¹³⁾ في المصنف من طريق معمر عن يحيى به، وأخرجه البيهقي⁽¹⁴⁾ في السنن الكبرى من طريق علي بن المبارك عن يحيى به، كما أخرجه في معرفة السنن

(1) سنن الترمذي / كتاب الصلاة / باب ما جاء في قتل الحية والعقرب في الصلاة / رقم 390.

(2) سنن أبي داود / كتاب الصلاة / باب العمل في الصلاة / رقم 921.

(3) كتاب النسائي / السهو / باب قتل الحية والعقرب في الصلاة / رقم 1187.

(4) سنن ابن ماجه / كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها / باب ما جاء في قتل الحية والعقرب في الصلاة / رقم 1245.

(5) مسند أحمد 2/255.

(6) مسند أحمد 2/284.

(7) مسند أحمد 2/248.

(8) مسند أحمد 2 / 233-490.

(9) مسند أحمد 2/473-475.

(10) سنن الدارمي / كتاب الصلاة / باب قتل الحية والعقرب في الصلاة / رقم 1541.

(11) المستدرک على الصحيحين للحاكم 1/256.

(12) مصنف ابن أبي شيبة 3/572.

(13) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 1/449.

(14) السنن الكبرى للبيهقي 2/266.

والآثار⁽¹⁾ من طريق سفيان وعبد الرزاق عن معمر عن يحيى به، وأخرجه ابن خزيمة⁽²⁾ في صحيحه من طريق محمد بن جعفر وعبد الأعلى ويحيى بن اليمان وسفيان أربعتهم عن معمر عن يحيى به، وأخرجه ابن حبان⁽³⁾ في صحيحه من طريق عيسى بن يونس عن معمر عن يحيى به، ومن طريق علي بن المبارك عن يحيى به، وأخرجه الطيالسي⁽⁴⁾ في مسنده من طريق هشام بن أبي عبد الله عن معمر عن يحيى به، وأخرجه ابن الجارود⁽⁵⁾ في المنتقى من طريق من طريق سفيان عن معمر عن يحيى به، وأخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات⁽⁶⁾ من طريق إبراهيم بن طهمان عن هشام عن يحيى به، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني⁽⁷⁾ في الحلية من طريق عبد الله بن المبارك عن يحيى به، وأخرجه المنذري⁽⁸⁾ في الأوسط من طريق عبد الرزاق عن معمر عن يحيى به، جميعهم بمثله .

دراسة رجال الحديث :

- ضمضم بن جوس -بفتح الجيم ثم مهملة -يقال بن الحارث بن جوس اليمامي من الثالثة⁽⁹⁾ وثقه ابن معين⁽¹⁰⁾ والعجلي⁽¹¹⁾ وابن حجر⁽¹²⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹³⁾، وقال الحاكم: "ضمضم بن جوس من ثقات أهل اليمامة، وقد وثقه أحمد"⁽¹⁴⁾.
قال أحمد: "ليس به بأس"⁽¹⁵⁾ .

(1) معرفة السنن والآثار للبيهقي 184/3.

(2) صحيح ابن خزيمة 41/2.

(3) صحيح ابن حبان 116-115/6.

(4) مسند الطيالسي 271/4.

(5) المنتقى لابن الجارود 195/6.

(6) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي 172/2.

(7) حلية الأولياء 45/9.

(8) الأوسط لابن المنذر 185/5.

(9) تقريب التهذيب ص 460.

(10) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي 1/ 135.

(11) معرفة الثقات للعجلي 1/ 474.

(12) تقريب التهذيب ص 460.

(13) الثقات لابن حبان 4/ 389.

(14) المستدرک على الصحيحين للحاكم 1/ 256.

(15) موسوعة أقوال أحمد في الجرح والتعديل 3/ 422.

قالت الباحثة: ثقة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح الإسناد وتقدم حكم الترمذي، كما أن الألباني صححه⁽¹⁾ وقال الحاكم: "حديث صحيح ولم يخرجاه"⁽²⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث عائشة رضي الله عنها "لقد رأيتنا وما لنا طعامٌ إلا الأسودان" هما التمرُ والماء. أما التمر فأسودُ وهو الغالبُ على تمر المدينة، فأضيف الماء إليه ونعت بنعته إتباعاً. والعرب تفعل ذلك في الشيبين يصطحبان فيسميان معاً باسم الأشهر منهما، كالعمرين والعمرين..⁽³⁾

الحديث رقم (75)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ: ابْنُ أُخْتِي إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ ثُمَّ الْهَلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا أُوقِدَتْ فِي أَبْيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارٌ، فَقُلْتُ: يَا خَالَئَةَ مَا كَانَ يُعِيشُكُمْ قَالَتْ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ⁽⁴⁾ وَكَانُوا يَمْنَحُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَلْبَانِهِمْ فَيَسْقِينَا⁽⁵⁾.

(1) صحيح وضعيف سنن الترمذي 390/1.

(2) المستدرک على الصحيحين للحاكم 256/1.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 419/2.

(4) معناها: جمع منيحة وهي منيحة اللبن كالناقة أو الشاة يعطيها الرجل آخر يحتلبها ثم يردّها، معجم مقاييس

اللغة لابن فارس 278/5.

(5) صحيح البخاري / كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها / باب فضل الهبة / رقم 2567.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً في الرقاق⁽¹⁾ بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم⁽²⁾ من طريق يحيى بن يحيى عن عبد العزيز بن أبي حازم به بمثله، ومن طريق يحيى بن يمان وعبد بن سليمان وحمام بن أسامة وعبد الله بن نمير⁽³⁾ ثلاثتهم عن هشام ابن عروة عن أبيه به بنحوه .

دراسة رجال الإسناد :

- عبدالعزيز ابن أبي حازم سلمة بن دينار المدني ت 184 هـ⁽⁴⁾.

وثقه ابن معين⁽⁵⁾ وقال: "صدوق لا بأس به"، وقال النسائي: "لا بأس به"⁽⁶⁾، ووثقه العجلي⁽⁷⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾ .

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبي عن عبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، فقال: "متقاربون، قيل لأبي: فعبد العزيز بن أبي حازم؟ قال: "صالح الحديث"⁽⁹⁾، قال ابن حجر: "صدوق"⁽¹⁰⁾، سئل أحمد بن حنبل عن عبد العزيز ابن أبي حازم فقال: "لم يكن يعرف يطلب الحديث إلا كتب أبيه فإنهم يقولون انه سمعها، وكان يفقه لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه"⁽¹¹⁾، قال الذهبي: "هو حجة في أبيه وغيره"⁽¹²⁾ .

قالت الباحثة: صدوق، ثقة في الرواية عن أبيه .

- باقي رجال الحديث كلهم ثقات.

(1) صحيح البخاري / كتاب الرقاق / باب كيف كان يعيش النبي وأصحابه وتخليهم عن الدنيا / رقم 6459.

(2) صحيح مسلم / كتاب الزهد والرقائق / باب / رقم 7346.

(3) صحيح مسلم / كتاب الزهد والرقائق / باب / رقم 7343 و7344.

(4) تقريب التهذيب ص 611.

(5) تهذيب الكمال 18 / 123.

(6) المصدر نفسه 18 / 124.

(7) معرفة الثقات للعجلي 2 / 95.

(8) الثقات لابن حبان 7 / 117.

(9) الجرح والتعديل 5 / 383.

(10) تقريب التهذيب ص 611.

(11) الجرح والتعديل 5 / 382.

(12) سير أعلام النبلاء 8 / 364.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه "ما من داءٍ إلا في الحبة السوداء له شفاء إلا السام" أراد الشونيز (في الهروي والدر النثير: وقيل هي الحبة الخضراء. والعرب تسمى الأخضر أسود، والأسود أخضر) (1).

الحديث رقم (76)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ (2) عَنْ عَقِيلٍ (3) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ (4) وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ" قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: وَالسَّامُ الْمَوْتُ وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ الشُّونِيزُ (5).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق محمد بن رمح بن المهاجر عن الليث به بمثله (6)، كما أخرجه أيضاً من طريق عبد الرحمن بن يعقوب (7) عن أبي هريرة بمثله .

دراسة رجال الحديث :

- يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولا هم المصري وقد ينسب إلى جده (8)

ذكره ابن حبان في الثقات (9) قال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به" (10)، وقال النسائي: "ضعيف" وقال في موضع آخر: "ليس بثقة" (11) قال يحيى: "وكان بن بكير سمع من مالك

(1) سير أعلام النبلاء 8 / 364.

(2) هو: الليث بن سعد الفهمي، تقريب التهذيب ص 817.

(3) هو: عَقِيلُ بن خالد بن عَقِيلٍ تقريب التهذيب ص 687.

(4) هو: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، المدني، قيل اسمه عبد الله، وقيل إسماعيل تقريب التهذيب ص 1155.

(5) صحيح البخاري / كتاب الطب / باب الحبة السوداء / رقم 5688.

(6) صحيح مسلم / كتاب السلام / باب التداوي بالحبة السوداء / رقم 5659.

(7) صحيح مسلم / كتاب السلام / باب التداوي بالحبة السوداء / رقم 5660.

(8) تقريب التهذيب ص 1059.

(9) الثقات لابن حبان 262/9.

(10) الجرح والتعديل 165/9.

(11) تهذيب الكمال 403 / 31.

بعرض حبيب وهو أشر العرض⁽¹⁾، وقال مسلمة بن قاسم: "تكلم فيه، لأن سماعه من مالك إنما كان بعرض حبيب"⁽²⁾ وقال ابن حجر: "ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك"⁽³⁾.

قالت الباحثة: هو ثقة في الليث وهذه الرواية عنه .

- باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه "فأمر بسواد البطن فشوى له" أي الكبد. (4)

الحديث رقم (77)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ (5) حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ (6) عَنْ أَبِي عُمَانَ (7) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ؟" فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوَهُ فَعَجِنَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ (8) طَوِيلٌ بَغْنَمٍ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "بَيْعًا أَمْ عَطِيَّةً" أَوْ قَالَ: "أَمْ هِبَةً قَالَ: لَا بَلْ بَيْعٌ، فَاسْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصْنَعَتْ، وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ يُشْوَى، وَإِمْ اللَّهُ مَا فِي الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ إِلَّا قَدْ حَزَّ النَّبِيُّ ﷺ لَهُ حَزَّةٌ (9) مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ فَجَعَلَ مِنْهَا قَصْعَتَيْنِ، فَأَكَلُوا أَجْمَعُونَ، وَشَبَعْنَا فَفَضَلَتْ الْقَصْعَتَانِ، فَحَمَلْنَاهُ عَلَى الْبَعِيرِ، أَوْ كَمَا قَالَ (10) .

(1) تاريخ ابن معين 4/458.

(2) تهذيب التهذيب 11/209.

(3) تقريب التهذيب ص 1059.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/419.

(5) هو: محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، المعروف بعارم، تقريب التهذيب ص 889.

(6) هو / سليمان بن طرخان التيمي ت 143، تقريب التهذيب ص 409.

(7) هو: عبد الرحمن بن مل، أبو عثمان، تقريب التهذيب ص 601.

(8) يقول ابن فارس: الشين والعين والنون كلمة. يقولون: هو مُشْعَانُ الرَّأْسِ، إِذَا كَانَ ثَائِرَ الرَّأْسِ مَعْجَمَ مَقَابِيسِ

اللغة 3/190.

(9) معناها: هي القطعة من اللحم وغيره، النهاية في غريب الحديث والأثر 1/377.

(10) صحيح البخاري / كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها/ باب قبول الهدية من المشركين / رقم 2618.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري أيضاً، في كتاب البيوع⁽¹⁾ بسنده مختصراً، كما أخرجه من طريق موسى بن إسماعيل⁽²⁾ عن المعتمر به بمثله.

وأخرجه مسلم⁽³⁾ من طريق عبيد الله بن معاذ وحامد بن عمر ومحمد بن عبد الأعلى ثلاثهم عن المعتمر به بمثله .

دراسة رجال الحديث:

رجال الحديث كلهم ثقات .



قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه "أنه ضحى بكبش يطو في سواد، وينظر في سواد، ويبرك في سواد" أي أسود القوائم والمرابض والمحاجر⁽⁴⁾.

الحديث رقم (78)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ حَيْوَةُ⁽⁵⁾: أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ يَطَأُ فِي سَوَادٍ وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ فَأَتَيْتُ بِهِ لِيُضْحِيَ بِهِ، فَقَالَ لَهَا: يَا عَائِشَةُ هَلْمِي الْمُدِيَّةَ⁽⁶⁾، ثُمَّ قَالَ: "اشْحَذِيهَا بِحَجَرٍ"، فَفَعَلْتُ ثُمَّ أَخَذَهَا، وَأَخَذَ الْكَبْشَ فَأَضْجَعَهُ ثُمَّ ذَبَحَهُ، ثُمَّ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ ضَحَيْتُ بِهِ⁽⁷⁾.

(1) صحيح البخاري / كتاب البيوع / باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب / رقم 2216.

(2) صحيح البخاري / كتاب الأطعمة / باب من أكل حتى شبع / رقم 5382.

(3) صحيح مسلم / كتاب الأشربة / باب إكرام الضيف وفضل ايثاره / رقم 5258.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 419/2.

(5) هو: حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي أبو العباس البصري، تقريب التهذيب ص282.

(6) معناها: الشفرة، وجمعها مدي معجم مقاييس اللغة 307/5 وفي حديث أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه:

إِنْ سَمَعْتُ بِالسُّكَيْنِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، مَا كُنَّا نَسْمِيهَا إِلَّا الْمُدِيَّةَ ؛ يُذَكَّرُ (وَيُؤنَّثُ)، وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّنْذِيرُ،

تاج العروس 205/35.

(7) صحيح مسلم / كتاب الأضاحي / باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية / رقم 4984.

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الحديث:

- حميد بن زياد أبو صخر - ابن أبي المخارق - الخراط، صاحب العباء، مدني سكن مصر، ويقال هو حميد بن صخر أبو مودود الخراط، وقيل: إنهما اثنان⁽¹⁾، ت189هـ - وثقه ابن معين⁽²⁾ وزاد: "ليس به بأس"⁽³⁾، والدارقطني⁽⁴⁾.
وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وسئل أحمد بن حنبل عنه فقال: "ليس به بأس"⁽⁶⁾، وقال ابن عدي: "هو عندي صالح الحديث"⁽⁷⁾
قال أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين: "أبو صخر حميد بن زياد الخراط ضعيف الحديث"، وقال النسائي: "حميد بن صخر ضعيف"⁽⁸⁾.
قال ابن حجر: "صدوق يهم"⁽⁹⁾.
قالت الباحثة: حميد بن زياد صدوق يهم، وهو غير حميد بن صخر وقد فرق بينهما ابن حبان⁽¹⁰⁾.

- باقي رجال الحديث كلهم ثقات.



(1) تقريب التهذيب ص274.

(2) تهذيب الكمال 368/7.

(3) تاريخ ابن معين 95/1.

(4) موسوعة أفعال الدارقطني 3/ 176.

(5) الثقات لابن حبان 189/6.

(6) موسوعة أفعال أحمد في الجرح والتعديل 2/241.

(7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 2/269.

(8) تهذيب الكمال 368/7.

(9) تقريب التهذيب ص274.

(10) قال: وهو الذي يروى عنه حاتم بن إسماعيل، ويقول: حميد بن صخر وإنما هو حميد بن زياد أبو صخر لا حميد بن صخر. الثقات لابن حبان 6/189.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه "عليكم بالسواد الأعظم" أي جملة الناس ومُعظّمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك النهج المُستقيم⁽¹⁾.

الحديث رقم (79)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُمَانَ الدَّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ السَّلَامِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو خَلْفٍ الْأَعْمَى قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ أُمَّتِي لَا تَجْتَمِعُ عَلَى ضَلَالَةٍ فَإِذَا رَأَيْتُمْ اخْتِلَافًا فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ"⁽²⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حميد⁽³⁾ من طريق بقية بن الوليد، وأخرجه ابن بطة⁽⁴⁾ من طريق مبشر ابن إسماعيل، وأخرجه الدولابي⁽⁵⁾ من طريق عصام بن خالد ثلاثتهم (بقية ومبشر وعصام) عن معان بن رفاعة السلامي به بمثله .

دراسة رجال الحديث:

- أبو خلف الأعْمى -نزِيل الموصِل- خادم أنس بن مالك - قيل اسمه حازم بن عطاء من الخامسة⁽⁶⁾ مجمع على تركه وتضعيفه.

قال أبو حاتم: "شيخ منكر الحديث ليس بالقوى"⁽⁷⁾.

ونقل ابن الجوزي عن ابن معين أنه قال في الأعْمى الراوى عن أنس: "كذاب"⁽⁸⁾.

- مُعَانُ - بضم أوله وتخفيف المهملة- بن رفاعة السلامي الشامي الدمشقي ت بعد 150هـ⁽⁹⁾

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 419.

(2) سنن ابن ماجه / كتاب الفتن / باب السواد الأعظم / رقم 3950.

(3) مسند عبد بن حميد 2 / 243.

(4) الإبانة الكبرى لابن بطة 1 / 128.

(5) الكنى والأسماء للدولابي 3 / 380.

(6) تقريب التهذيب ص 1141.

(7) الجرح والتعديل / 3 / 279.

(8) تهذيب التهذيب 12 / 78.

(9) تقريب التهذيب ص 953.

وثقه ابن المديني⁽¹⁾ ودحيم⁽²⁾، وعن أحمد بن حنبل⁽³⁾ وأبي داود قالوا: ليس به بأس⁽⁴⁾، وقال أبو حاتم: "شيخ حمصي يكتب حديثه ولا يحتج به"⁽⁵⁾، وضعفه ابن معين⁽⁶⁾ وابن المديني⁽⁷⁾، وقال إبراهيم بن يعقوب السعدي: "ليس بحجة"⁽⁸⁾. وقال يعقوب بن سفيان: "لين الحديث"⁽⁹⁾، وذكره ابن حبان في المجروحين⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: "وهو صاحب حديث، ليس بمتقن"⁽¹¹⁾، وقال: "لين الحديث كثير الإرسال"⁽¹²⁾.

قالت الباحثة: ضعيف لا يحتج به، قال ابن حبان: "لما صار الغالب في رواياته ما ينكره القلب استحق ترك الاحتجاج به"⁽¹³⁾.

- عباس بن عثمان بن محمد البجلي، أبو الفضل الدمشقي المعلم ت 239هـ⁽¹⁴⁾.
وثقه الذهبي⁽¹⁵⁾، وقال أبو الحسن بن سميع: "كان ثقة"⁽¹⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما خالف"⁽¹⁷⁾، قال ابن حجر: "صدوق يخطئ"⁽¹⁸⁾.

قالت الباحثة: صدوق، لمخالفته الثقات كما قال ابن حبان.

(1) تهذيب الكمال 158 / 28.

(2) المصدر نفسه، ودحيم هو: عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو القرشي ت 274هـ - بفسطين، تقريب التهذيب ص 569.

(3) موسوعة أقوال أحمد في الجرح والتعديل 394/7.

(4) تهذيب الكمال 158 / 28.

(5) الجرح والتعديل 422/8.

(6) تهذيب الكمال 158 / 28.

(7) سوالات ابن أبي شيبة لابن المديني 158 / 1.

(8) تهذيب الكمال 158 / 28.

(9) الجرح والتعديل 422/8.

(10) المجروحين لابن حبان 2 / 292.

(11) تهذيب التهذيب 10 / 182.

(12) تقريب التهذيب ص 953.

(13) المجروحين لابن حبان 2 / 292.

(14) تقريب التهذيب ص 487.

(15) الكاشف للذهبي 1 / 536.

(16) تهذيب الكمال 14 / 233.

(17) الثقات لابن حبان 8 / 511.

(18) تقريب التهذيب ص 487.

- باقي رواة الحديث ثقات .

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جداً، فيه أبو خلف الأعمى متروك، ومعان بن رفاعة ضعيف، وعباس ابن عثمان صدوق، وضعفه الألباني وقال: "ضعيف جداً" (1).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه "قال له: إِنْكَ عَلَى أَنْ تَرْفَعَ (في اللسان " إِنْكَ عَلَى أَنْ تَرْفَعَ " والحديث أخرجه مسلم في باب " جواز جعل الإذن رفع حجاب، من كتاب السلام " بلفظ " إِنْكَ عَلَى أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ... ") الْحِجَابَ وَتَسْتَمِعَ سِوَادِي حَتَّى أَنْهَاكَ " السَّوَادُ بِالْكَسْرِ (قال في الدر النثير: قال أبو عبيد: ويجوز الضم): السَّرَارُ. يُقَالُ سَاوَدْتُ الرَّجُلَ مُسَاوِدَةً إِذَا سَارَرْتَهُ. قِيلَ هُوَ مِنْ إِدْنَاءِ سَوَادِكَ مِنْ سَوَادِهِ: أَي شَخْصِكَ مِنْ شَخْصِهِ (2).

الحديث رقم (80)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَدْرِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنْكَ عَلَى أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ وَأَنْ تَسْتَمِعَ سِوَادِي حَتَّى أَنْهَاكَ" وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَانِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ (3).

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري .

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الحديث كلهم ثقات.



(1) الجامع الصغير وزياداته 463/1، وصحيح وضعيف سنن ابن ماجه 318/1.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 419.

(3) صحيح مسلم / كتاب السلام /باب جواز جعل الإذن رفع حجاب.../ رقم 5559.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه "فجاء بَعُودٍ وجاء بَبَعْرَى حتى رَكَمُوا فصار سَوَاداً" أي شخصاً بَيِّن من بُعْد⁽¹⁾

الحديث رقم (81)

لم أعر على تخريج له .



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث "وجعلوا سَوَاداً حَيْساً" أي شيئاً مجتمعاً، يعني الأزودة⁽²⁾.

الحديث رقم (82)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَحَدَّثَنِي بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمِ بْنِ حَيَّانَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا بِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةَ عَنْ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ: صَارَتْ صَفِيَّةٌ لِدَحِيَّةَ فِي مَقْسَمِهِ وَجَعَلُوا يَمْدَحُونَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَيَقُولُونَ: مَا رَأَيْنَا فِي السَّبْيِ مِثْلَهَا قَالَ فَبَعَثَ إِلَيَّ دَحِيَّةَ⁽³⁾ فَأَعْطَاهُ بِهَا مَا أَرَادَ، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيَّ أُمِّي، فَقَالَ: أَصْلَحِيهَا قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْرٍ حَتَّى إِذَا جَعَلَهَا فِي ظَهْرِهِ نَزَلَ ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيْهَا الْقُبَّةَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلٌ زَادَ فَلْيَأْتِنَا بِهِ"، قَالَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِفَضْلِ التَّمْرِ وَفَضْلِ السَّوْبِقِ⁽⁴⁾ حَتَّى جَعَلُوا مِنْ ذَلِكَ سَوَاداً حَيْساً فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ ذَلِكَ الْحَيْسِ وَيَشْرَبُونَ مِنْ حِيَاضٍ إِلَيَّ جَنِبَهُمْ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ قَالَ: فَقَالَ أَنَسٌ: فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا ...⁽⁵⁾

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 420/2.

(2) المصدر نفسه.

(3) هو: دحية الكلبي كما جاء في رواية البخاري.

(4) معناها: طعام من دقيق القمح أو الشعير بخالطه بالسمن والعسل، غريب الحديث لابن العربي 91/4.

(5) صحيح مسلم / كتاب النكاح / باب فضيلة اعتاقه أمته ثم يتزوجها / رقم 3391.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم أيضاً من طريق حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم به بمثله⁽¹⁾، وأخرجه البخاري من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس به بنحوه أيضاً⁽²⁾.

دراسة رجال الإسناد:

- شَبَابَةُ بن سوار المدائني أصله من خراسان، يقال: كان اسمه مروان مولى بني فزارة ت 205هـ⁽³⁾.

وتقه ابن معين⁽⁴⁾ وابن سعد⁽⁵⁾ وابن المديني⁽⁶⁾ وابن أبي شيبة⁽⁷⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾، قال ابن عدي: "وشبابة عندي إنما ذمه الناس للإرجاء الذي كان فيه، وأما في الحديث فإنه لا بأس به"⁽⁹⁾، وقال أبو حاتم: "صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به"⁽¹⁰⁾، وقال الذهبي: "مرجئ صدوق"⁽¹¹⁾.

قال ابن حجر: "ثقة حافظ رمي بالإرجاء"⁽¹²⁾.

قالت الباحثة: ثقة رمي بالإرجاء.

- باقي رواة الحديث ثقات.



(1) صحيح مسلم / كتاب النكاح / باب فضيلة اعتاقه أمته ثم يتزوجها / رقم 3389.

(2) صحيح البخاري / كتاب الصلاة / باب ما يذكر في الفخذ / رقم 371.

(3) تقريب التهذيب ص 429.

(4) تهذيب الكمال 12 / 346.

(5) الطبقات الكبرى 7 / 320.

(6) الجرح والتعديل 4 / 392.

(7) تهذيب الكمال 12 / 346.

(8) الثقات لابن حبان 8 / 312.

(9) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 4 / 45.

(10) الجرح والتعديل 4 / 392.

(11) الكاشف للذهبي 1 / 477.

(12) تقريب التهذيب ص 429.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) في حديث جابر رضي الله عنه "أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: "قوموا فقد صنع جابر سوراً" أي طعاما يدعو إليه الناس، واللفظة فارسية⁽¹⁾.

الحديث رقم (83)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ خَمَصًا⁽²⁾ شَدِيدًا، فَاذْكفَّتْ إِلَى امْرَأَتِي فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جِرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَلَنَا بُهَيْمَةٌ دَاجِنٌ. فَذَبَحْتُهَا، وَطَحَنْتُ الشَّعِيرَ، فَفَرَّغْتُ إِلَى فَرَاعِي، وَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا، ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: لِمَا تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِمَنْ مَعَهُ فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً لَنَا وَطَحْنَا صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ مَعَكَ، فَصَاحَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: "يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا فَحَيَّ هَلَّا بِهَلْكُمْ"، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا تَنْزِلَنَّ بُرْمَتَكُمْ"⁽³⁾ وَلَا تَخْبِزَنَّ عَجِينَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ"، فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ امْرَأَتِي، فَقَالَتْ: بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ فَأَخْرَجَتْ لِي عَجِينًا فَبَصَقَ فِيهِ وَبَارَكَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ وَبَارَكَ، ثُمَّ قَالَ: "ادْعُ خَابِزَةَ فَلْتَخْبِزْ مَعِي وَأَقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تَنْزِلُوها"، وَهُمْ أَلْفٌ فَأَقْسِمُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكَوهُ وَأَنْحَرَفُوا وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَعْطُ كَمَا هِيَ وَإِنَّ عَجِينَنَا لِيُخْبِزُ كَمَا هُوَ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري أيضاً في الجهاد⁽⁵⁾ بهذا الإسناد، وأخرجه مسلم⁽⁶⁾ من طريق حجاج ابن الشاعر عن أبي عاصم (الضحاك بن مخلد) به بمثله .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 420.

(2) معناها: يقال رجل خُمَصَانٌ وخَمِيصٌ إذا كان ضامراً البطن، النهاية في غريب الحديث والأثر 2/80.

(3) معناها: البرمة هي القدر مطلقاً وجمعها برام، النهاية في غريب الحديث والأثر 1/121.

(4) صحيح البخاري / كتاب المغازي / باب غزوة الخندق / رقم 4102.

(5) صحيح البخاري / كتاب الجهاد والسير / باب من تكلم الفارسية والرطانة / رقم 3070.

(6) صحيح مسلم / كتاب الأشربة / باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك / رقم 5209.

دراسة رجال الإسناد :

رجال الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه "أُحْبِبُّ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِسُورَيْنِ مِنْ نَارٍ" السُّورُ مِنَ الْحَلِيِّ مَعْرُوفٌ، وَتَكْسِرُ السَّيْنِ وَتُضْمٌ. وَجَمَعَهُ أُسُورَةٌ ثُمَّ أُسَاوِرَ وَأُسَاوِرَةٌ. وَسَوَّرْتُهُ السُّوَارَ إِذَا أَلْبَسْتَهُ إِيَّاهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (1)

الحديث رقم (84)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ عَنْ شَهْرٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ (2) قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِأَبَايَعَهُ فَدَنَوْتُ وَعَلَيَّ سُورَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَبَصُرْتُ بِبَصِيصِهِمَا فَقَالَ: "أَلْقِي السُّورَيْنِ يَا أَسْمَاءُ أَمَا تَخَافِينَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِسُورٍ مِنْ نَارٍ قَالَتْ: فَأَلْفَيْتُهُمَا فَمَا أَدْرِي مَنْ أَخَذَهُمَا (3).

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد أيضاً (4) من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم وعبد الحميد بن بهرام وحفص بن أبي حفص وعبد الجليل القيسي وقتادة بن دعامة، كما أخرجه ابن راهويه من طريق ليث بن أبي سليم (5)، والطبراني من طريق قتادة بن دعامة وحفص بن أبي حفص (6)، والأصبهاني (7) من طريق داود الأودي جميعهم عن شهر بن حوشب به بمعناه .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 420.

(2) أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس الأنصارية الأوسية ثم الأشهلية، تكنى أم سلمة، وكانت يقال لها خطيبة النساء روت عن رسول الله ﷺ عدة أحاديث، شهدت اليرموك، وقُتلت يومئذ تسعة من الروم بعمود فسطاطها، وعاشت بعد ذلك دهرًا الإصابة في تمييز الصحابة 7 / 498.

(3) مسند أحمد 6 / 453.

(4) مسند أحمد 6 / 454-455-459-460-461.

(5) مسند ابن راهويه 5 / 177.

(6) المعجم الكبير للطبراني 24 / 161.

(7) حلية الأولياء لأبي نعيم 2 / 76.

دراسة رجال الإسناد :

- شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ت 112هـ (1)
- وثقه أحمد بن حنبل (2) وابن معين (3) وزاد ثبت (4) والعجلي (5)، قال أبو زرعة: " لا بأس به" (6)، وقال يعقوب بن شيبة: " سمعت على بن المديني، وقيل له: ترضى حديث شهر بن حوشب ؟ فقال: أنا أحدث عنه، قال: وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه" (7).
- وقال الترمذي أيضاً، عن البخاري: " شهر حسن الحديث" (8). وقال ابن حجر: "صدوق كثير الإرسال والأوهام" (9). وضعفه ابن عدي (10) والبيهقي والساجي (11) وموسى بن هارون (12)، وقال النسائي: "ليس بالقوي" (13).
- وقال أبو حاتم: "شهر أحب إلي من أبي هارون وبشر بن حرب وليس بدون أبي الزبير، ولا يحتج به" (14). وقال ابن حزم: "ساقط" (15) وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: "كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات" (16) ..

قالت الباحثة: صدوق كثير الأوهام والإرسال.

-
- (1) تقريب التهذيب ص 441.
- (2) موسوعة أقوال أحمد في الجرح والتعديل 364/3.
- (3) تاريخ ابن معين 1 / 111.
- (4) المصدر نفسه 1 / 144.
- (5) معرفة الثقات 1 / 461.
- (6) تهذيب الكمال 12 / 585.
- (7) المصدر نفسه.
- (8) المصدر نفسه.
- (9) تقريب التهذيب ص 441.
- (10) الكامل في الضعفاء 4 / 39.
- (11) تهذيب التهذيب 4 / 325.
- (12) تهذيب الكمال 12 / 585.
- (13) الضعفاء والمتروكين للنسائي 1 / 56.
- (14) الجرح والتعديل 4 / 383.
- (15) تهذيب التهذيب 4 / 325.
- (16) المجروحين لابن حبان 1 / 397.

- داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي الزعافري -بزاي مفتوحة ومهمله وكسر الفاء- أبو يزيد الكوفي الأعرج عم عبد الله بن إدريس ت 151هـ⁽¹⁾، مجمع على تضعيفه، ضعفه أحمد⁽²⁾ وأبو داود⁽³⁾ وابن حجر⁽⁴⁾.

وقال أبو حاتم: "ليس بقوي يتكلمون فيه"⁽⁵⁾.

-باقي رواة الحديث ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف الإسناد فيه داود بن يزيد ضعيف.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث صفة الجنة "أخذه سُورًا فَرَحَ" السُّور بالضم: دَبِيبُ الشَّرَابِ فِي الرَّأْسِ: أَي دَبَّ فِيهِ الْفَرَحُ دَبِيبَ الشَّرَابِ⁽⁶⁾

الحديث رقم (85)

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَغِيرَةَ، قَالَ: قَالَ حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ: ذَكَرَ لَنَا ؛ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، فَصُوِّرَ صُورَةَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَالْأَبْسَ لِبَاسَهُمْ، وَحُلَى حُلِيِّهِمْ، وَرَأَى أَزْوَاجَهُ وَخَدَمَهُ وَمَسَاكِنَهُ فِي الْجَنَّةِ، فَأَخَذَهُ سُورًا فَرَحَ، لَوْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ لَمَاتَ، قَالَ: فَيُقَالُ: أَرَأَيْتَ سُورًا فَرَحَكَ هَذِهِ، فَإِنَّهَا قَائِمَةٌ لَكَ أَبَدًا⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الأصبهاني من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل ويحيى بن عبدك عن سليمان بن مغيرة به بمثله⁽⁸⁾.

(1) تقريب التهذيب ص 309.

(2) العلل ومعرفة الرجال 534/1.

(3) تهذيب الكمال 469/8.

(4) تقريب التهذيب ص 309.

(5) الجرح والتعديل 428/3.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 420.

(7) مصنف بن أبي شيبة / 149/13.

(8) صفة الجنة للأصبهاني / 367/1.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف لأنه مرسل أرسله حميد بن هلال يرسل عن هشام بن عمار كما قال أبو حاتم⁽¹⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث كعب بن مالك "مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جَدَارَ أَبِي قَتَادَةَ" أَي عَلَوْتُهُ. يُقَالُ تَسَوَّرْتُ الْحَائِطَ وَسَوَّرْتَهُ (2)

الحديث رقم (86)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَفِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ - قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ نَبُوكَ قَالَ كَعْبٌ: لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ نَبُوكَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي أَقْبَلَ إِلَيَّ وَإِذَا انْفَقْتُ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ جَفْوَةِ النَّاسِ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جَدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ - وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ - فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا قَتَادَةَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعَلَّمَنِي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ؟ فَسَكَتَ، فَعَدْتُ لَهُ فَنَشَدْتُهُ فَسَكَتَ، فَعَدْتُ لَهُ فَنَشَدْتُهُ فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَفَاضَتْ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ الْحَدِيثَ⁽³⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري أيضاً⁽⁴⁾ من طريق يونس بن يزيد وإسحاق بن راشد عن ابن شهاب به مختصراً.

(1) الجرح والتعديل 63/9.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 420.

(3) صحيح البخاري/كتاب المغازي/باب حديث كعب بن مالك / رقم 4418.

(4) المواضع هي: كتاب مناقب الأنصار رقم 3889، كتاب تفسير القرآن رقم باب قوله لقد تاب الله على

4676- باب قوله وعلى الثلاثة الذين --4677- باب قوله يا أيها الذين آمنوا--4678- كتاب

الاستئذان/باب من لم يسلم على من اقترف ذنباً / رقم 6255، كتاب الأيمان والندور/باب إذا أهدى ماله...

رقم 6690، كتاب الأحكام /باب هل للإمام أن يمنع... رقم 7225.

وأخرجه مسلم⁽¹⁾ من طريق عُقيل بن خالد عن ابن شهاب به بمثله، ومن طريق عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه وعمه عن جده به⁽²⁾.

دراسة رجال الحديث :

رجال الحديث كلهم ثقات .



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث شيبَةَ "لم يَبْقَ إِلَّا أَنْ أُسَوَّرَهُ" أَي أُرْتَفَعَ إِلَيْهِ وَأَخَذَهُ⁽³⁾.

الحديث رقم (87)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا ابن الأصبهاني⁽⁴⁾، ثنا ابن المبارك، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة⁽⁵⁾، قال: قال شيبَةَ بن عثمان⁽⁶⁾: لما غزا النبي ﷺ حنين، تذكرت أبي وعمي، قتلهما علي وحزمة، فقلت: اليوم أدرك ثأري في محمد، فجنّته فإذا العباس من يمينه، عليه درع بيضاء كأنها الفضة، فكشف عنها العجاج، فقلت: عمه لن يخذله، فجنّت عن يساره، فإذا أنا بأبي سفيان بن الحارث، فقلت: ابن عمه ولن يخذله، فجنّته من خلفه، فدنوت وذنوت حتى إذا لم يبق إلا أن أسوره سورة بالسيف، رفع إلي شواظ⁽⁷⁾ من نار

(1) صحيح مسلم / كتاب التوبة / باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه / رقم 6911.

(2) صحيح مسلم / كتاب صلاة المسافرين وقصرها / باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول -- / رقم 6912.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 420.

(4) هو: محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي أبو جعفر ابن الأصبهاني يلقب حمدان تقريب التهذيب ص 848.

(5) هو: عكرمة، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس تقريب التهذيب ص 687.

(6) هو: شيبَةَ بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدي الحنبي المكي يكنى أبا عثمان وقيل أبا صفية أسلم شيبَةَ بن عثمان يوم فتح مكة وشهد حنيناً وقيل بل أسلم بحنين الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر 2/712، معرفة الصحابة 13/1461.

(7) معناها: يقول ابن فارس: الشين والواو والطاء كلمة واحدة صحيحة، فالشواظ: شواظ اللهب من النار لا دُخان معه. قال تعالى: (شواظ من نارٍ) [الرحمن 35]. معجم مقاييس اللغة 3/228.

كأنه البرق، فخفت أن يمحشني⁽¹⁾، فنكصت⁽²⁾ القهقري⁽³⁾، فالتفت إلي النبي ﷺ قال: " تعال يا شيب " فوضع رسول الله ﷺ يده على صدري، فاستخرج الله الشيطان من قلبي، فرفعت إليه بصري وهو أحب إلي من سمعي ومن بصري، ومن كذا، فقال لي: " يا شيب قاتل الكفار "، ثم قال: "يا عباس، اصرخ بالمهاجرين الذين بايعوا تحت الشجرة، وبالأنصار الذين آووا ونصروا"، فما شبهت عطفة الأنصار على رسول الله ﷺ إلا البقر على أولادها، حتى نزل على رسول الله ﷺ كأنه حَرْجَة⁽⁴⁾، قال: فلرمح الأنصار كانت عندي أخوف على رسول الله ﷺ من رمح الكفار، ثم قال: " يا عياش ناولني من البطحاء "، قال: فأفقه الله البغلة كلامه، فأخفصت به حتى كاد بطنها يمس الأرض، فتناول رسول الله ﷺ من الحصباء، فنفخ في وجوههم، وقال: " شأهت الوجوه⁽⁵⁾، حم لا ينصرون⁽⁶⁾."

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني من طريق عبد الله بن محمد الكرمانى عن عبد الله بن المبارك به بمثله⁽⁷⁾، وأخرجه الفاكهي من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك به بنحوه⁽⁸⁾.

دراسة رجال الإسناد :

- أبو بكر الهذلي قيل: اسمه سُلْمَى -بضم المهملة- ابن عبد الله وقيل: روح ت 167هـ⁽⁹⁾.

- (1) معناها: أي يحرقني، دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني 183/1.
- (2) معناها: يقول ابن فارس: النون والكاف والصاد كلمة. يقال: نَكَصَ على عَقْبِيهِ، إذا أَحْجَمَ عن الشَّيْءِ خوفاً وجُبْناً، معجم مقاييس اللغة لابن فارس 477/5.
- (3) معناها: الرجوع إلى خلف، الصحاح في اللغة للجوهري 99/2.
- (4) معناها: يقول ابن فارس: الحاء والراء والجيم أصل واحد، وذلك تَجْمَعُ الشَّيْءِ وضيِّقُهُ. فمنه الحَرَجُ جمع حَرْجَة، وهي مجتمع شجر، معجم مقاييس اللغة لابن فارس 50/2.
- (5) معناها: يقول ابن فارس: الشين والواو والهاء أصلان: أحدهما يدلُّ على فُجْحِ الخِلْقَةِ، والثاني نوعٌ من النَّظَرِ بالعين، فالأول الشَّوْه: فُجْحُ الخِلْقَةِ؛ يقال شأهت الوجوه أي فُجِحَتْ. وشوَّهه الله فهو مشوَّه. وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رمى المشركين بالتراب وقال: "شأهت الوجوه"، معجم مقاييس اللغة لابن فارس 231/3.
- (6) المعجم الكبير للطبراني 298/7.
- (7) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني 182/1.
- (8) أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه لمحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي 92/5.
- (9) تقريب التهذيب ص 1120.

مجمع على تضعيفه فقد ضعفه ابن معين⁽¹⁾ وأبو زرعة⁽²⁾ والدارقطني⁽³⁾ وقال أبو حاتم: "الدين الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به"⁽⁴⁾، وغيرهم ممن ضعفه.

- محمد بن النضر لم أعثر على ترجمة له.

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف، فيه أبو بكر الهذلي ضعيف، ومحمد بن النضر لم أعثر على ترجمة له.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث "فتساورت لها" أي رفعت لها شخصي⁽⁵⁾

الحديث رقم (88)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ - عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: "لَأُعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ" قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ قَالَ فَتَسَاوَرْتُ لَهَا رَجَاءً أَنْ أُدْعَى لَهَا، قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، وَقَالَ: "امْسُ وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ" قَالَ فَسَارَ عَلِيٌّ شَيْئًا ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ فَصَرَخَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَاذَا أُقَاتِلُ النَّاسَ قَالَ قَاتِلُهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ⁽⁶⁾.

(1) تاريخ ابن معين 1/ 114.

(2) تهذيب الكمال 33/ 160.

(3) موسوعة أقوال الدارقطني 9/ 238.

(4) الجرح والتعديل 4/ 313.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 420.

(6) صحيح مسلم /كتاب فضائل الصحابة /باب من فضائل علي بن أبي طالب /رقم 6116.

تخريج الحديث :

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد :

- سهيل بن أبي صالح تقدمت ترجمته في الحديث (17) وهو ثقة.
- باقي رواة الحديث ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث عمر "فكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ" أَي أُوَائِيَهُ وَأَقَاتَلَهُ. (1)

الحديث رقم (89)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ (2) أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ (3) عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ حَدِيثِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ (4) وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ (5) أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَائَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرُؤُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرَأَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَانْتَضَرْتُه حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِيتُهُ (6) فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ فَوَاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَهُوَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 420.

(2) هو: الحكم بن نافع البهراني بفتح الموحدة أبو اليمان الحمصي مشهور بكنيته تقريب التهذيب ص 264.

(3) هو: شعيب ابن أبي حمزة الأموي مولا هم واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي، تقريب التهذيب ص 437.

(4) هو: المسور بن مخرمة: بن نوفل بن أهيب بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الزهري، يكنى أبا عبد الرحمن وأمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن ممن أسملت وهاجرت، وكان مولده بعد الهجرة بسنتين وقدم المدينة في ذي الحجة بعد الفتح سنة ثمان وهو غلام أيفع بن ست سنين الإصابة في معرفة الصحابة 3/ 93.

(5) هو: عبد الرحمن بن عبد القاري، والقارة هم بنو الهون بن خزيمة أخو أسد وكنانة ولد على عهد رسول الله ﷺ ليس له منه سماع ولا له عنه رواية، قال الواقدي: هو صحابي وذكره في كتاب الطبقات في جملة من ولد على عهد رسول الله ﷺ الاستيعاب في معرفة الأصحاب 1/ 253.

(6) معناها: أي جررته بالرداء المتعلق بنحره، غريب الحديث لابن الجوزي 2/ 310.

فَانطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقُوذُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأْنِيهَا وَإِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ: يَا هِشَامُ أَقْرَأْهَا فَقْرَأَهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "هَكَذَا أَنْزَلْتُمْ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأْ يَا عُمَرُ فَقْرَأْتَهَا الَّتِي أَقْرَأْنِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا أَنْزَلْتُ"، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَاقْرَأُوا مَا تَيْسَّرَ مِنْهُ" (1).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً⁽²⁾ من طريق عقيل بن خالد عن ابن شهاب به بمثله، كما أخرجه البخاري⁽³⁾ ومسلم⁽⁴⁾ من طريق مالك عن ابن شهاب به بمثله، وفيه: عن عبد الرحمن بن عبد القاري فقط، وليس فيه المسور.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث عائشة رضي الله عنها "أنها ذكرت زينب فقالت: كُلُّ خِلَالِهَا مَحْمُودٌ (في الأصل: محمودة، وأثبتنا ما في أ والهروي واللسان) ما خلا سُورَةَ مِنْ غَرْبٍ" أي ثورة (في الأصل واللسان: سورة، وأثبتنا ما في أ والدر النثير والهروي) من حِدَّة. ومنه يقال للمعربِدِ سَوَّارٌ (5).

الحديث رقم (90)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: اجْتَمَعْنَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلْنَ فَاطِمَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْنَ لَهَا: قُولِي لَهُ: إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدُنَّكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَهُوَ مَعَ عَائِشَةَ فِي

(1) صحيح البخاري / كتاب فضائل القرآن / باب من لم يرى بأساً أن يقول سورة البقرة وسورة كذا / رقم 5041.

(2) صحيح البخاري / كتاب فضائل القرآن / باب أنزل القرآن على سبعة أحرف / رقم 4992، كتاب التوحيد / باب قوله اقرءوا ما تيسر من القرآن / رقم 7550.

(3) صحيح البخاري / كتاب الخصومات / باب كلام الخصوم لبعضهم لبعض / رقم 2419.

(4) صحيح مسلم / كتاب صلاة المسافرين وقصرها / باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه / رقم 1783.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 420.

مرطها⁽¹⁾ - فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّ نِسَاءَكَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ وَهُنَّ يَنْشُدُنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: "أَتَحْبِبِينِي؟" قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: "فَأَحْبِبِيهَا" فَرَجَعَتْ إِلَيْهِنَّ فَأَخْبَرْتَهُنَّ مَا قَالَ لَهَا، فَقُلْنَ إِنَّكَ لَمْ تَصْنَعِي شَيْئًا، فَارْجِعِي إِلَيْهِ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبَدًا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَكَانَتْ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقًّا فَأَرْسَلَنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ قَالَتْ عَائِشَةُ: هِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ وَهُنَّ يَنْشُدُنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، قَالَتْ: ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَيَّ تَشْتُمْنِي، فَجَعَلْتُ أَرَأِيبُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنْظُرُ إِلَى طَرْفِهِ هَلْ يَأْذُنُ لِي فِي أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهَا فَلَمْ يَتَكَلَّمْ قَالَتْ: فَشَتَمْتَنِي حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهَا فَاسْتَقْبَلْتَهَا فَلَمْ أَلْبِثُ أَنْ أَفْحَمْتُهَا، قَالَتْ: فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: "إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ" قَالَتْ عَائِشَةُ: وَلَمْ أَرِ امْرَأَةً خَيْرًا مِنْهَا وَأَكْثَرَ صَدَقَةً وَأَوْصَلَ لِلرَّحِمِ وَأَبْدَلَ لِنَفْسِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يُتَّقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ زَيْنَبَ مَا عَدَا سُورَةَ مِنْ غَرْبٍ حَدًّا كَانَ فِيهَا تَوْشِكٌ مِنْهَا الْفَيْئَةَ⁽²⁾⁽³⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري⁽⁴⁾ من طريق هشام بن عروة عن أبيه به بنحوه، وأخرجه مسلم⁽⁵⁾ من طريق محمد بن عبد الرحمن عن عائشة به بنحوه، وأخرجه ابن راهويه⁽⁶⁾ بسند أحمد وابن حبان⁽⁷⁾ من طريق ابن أبي السري عن عبد الرزاق به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

رجال الحديث كلهم ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح الإسناد.



(1) معناها: المرط - بالكسر - : واحد المرطوط؛ وهي أكسية من صوف أو خز كان يؤتزر بها، العباب الزاخر واللباب الفاخر للساغاني 316/1.

(2) معناها: يتسرع منها الرجوع، غريب الحديث لابن قتيبة 105/2.

(3) أحمد باقي مسند الأنصار / 24019.

(4) صحيح البخاري / كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها / باب من أهدى إلى صاحبه / رقم 2581.

(5) صحيح مسلم / كتاب فضائل الصحابة / باب في فضل عائشة / رقم 6184.

(6) مسند ابن راهويه / 2 / 344.

(7) صحيح ابن حبان / 16 / 38.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه "لا يضرُّ المرأة أن لا تتفُّضَ شعرها إذا أصاب الماءُ سُورَ رأسها" أي أعلاه، وكلُّ مُرتَفِعِ سُورٍ. وفي رواية "سورة الرأس" ومنه سُورُ المدينة. ويروى "شوى رأسها" جمع شِوَاةٍ، وهي جِلْدَةُ الرَّأْسِ. هكذا قال الهَرَوِيُّ. وقال الخطَّابِيُّ: ويروى سُورَ الرَّأْسِ. ولا أعرفه. وأراه شِوَى الرَّأْسِ، جمع شِوَاةٍ. قال بعض المتأخرين: الروايتان غير معروفتين. والمعروف "شؤون رأسها" وهي أصول الشعر. وطرائق الرأس (في اللسان: طرائق الناس) (1)

الحديث رقم (91)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ: سَمِعْتُ صَفِيَّةً تَحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ غَسْلِ الْمَحِيضِ فَقَالَ: تَأْخُذُ إِحْدَاكُنْ مَاءَهَا وَسِدْرَتَهَا فَتَطَهَّرُ فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا فَتَدْلُكُهُ دَلْكًا شَدِيدًا حَتَّى تَبْلُغَ شُؤُونَ رَأْسِهَا ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً (2) مُمْسِكَةً (3) فَتَطَهَّرُ بِهَا فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: وَكَيْفَ تَطَهَّرُ بِهَا فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ تَطَهَّرِينَ بِهَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَأَنَّهَا تَخْفِي ذَلِكَ تَتَّبِعِينَ أَثَرَ الدَّمِ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ غَسْلِ الْجَنَابَةِ فَقَالَ: تَأْخُذُ مَاءً فَتَطَهَّرُ فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ أَوْ تَبْلُغُ الطُّهُورَ ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا فَتَدْلُكُهُ حَتَّى تَبْلُغَ شُؤُونَ رَأْسِهَا ثُمَّ تُفِيضُ عَلَيْهَا الْمَاءَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: نَعَمْ النِّسَاءُ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُنَّ الْحِيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ. وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَقَالَ: قَالَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ تَطَهَّرِي بِهَا وَاسْتَتِرِي" وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ شَكْلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَغْتَسِلُ إِحْدَانَا إِذَا طَهَّرْتَ مِنَ الْحَيْضِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ غَسْلَ الْجَنَابَةِ (4).

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم أيضاً (5) والبخاري (6) كلاهما من طريق منصور بن صافية عن أمه (صافية

بنت شيبه) به بنحوه.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 421.

(2) معناها: قطعة قطن أو صوف، الفائق في غريب الحديث والأثر 1 / 84.

(3) معناها: الممسكة المطيبة بالمسك يتتبع بها أثر الدم فيحصل منه الطيب والتشيف، النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 3 / 431.

(4) صحيح مسلم / كتاب الحيض / باب استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك / رقم 637.

(5) صحيح مسلم / كتاب الحيض / باب استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك / رقم 636.

(6) صحيح البخاري / كتاب الحيض / باب ذلك المرأة نفسها / رقم 314 و / باب غسل المحيض رقم 315، /

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة / باب الأحكام التي تعرف بالدلائل، وكيف معنى ... رقم 7357.

دراسة رجال الإسناد :

- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي من الخامسة (1) .
 وثقه ابن سعد⁽²⁾، قال أحمد بن حنبل⁽³⁾ وسفيان الثوري⁽⁴⁾ : " ليس به بأس"، وقال العجلي:
 "جائز الحديث"⁽⁵⁾، قال النسائي: "ليس بالقوي في الحديث"⁽⁶⁾، وقال في موضع آخر: " ليس به
 بأس"⁽⁷⁾، وقال أبو داود: "صالح الحديث"⁽⁸⁾ .
 ضعفه ابن معين⁽⁹⁾، قال يحيى بن سعيد القطان : " لم يكن بالقوي"⁽¹⁰⁾، قال ابن حبان: "كثير
 الخطأ"⁽¹¹⁾، وقال الحاكم :قلت للدارقطني : "فإبراهيم بن مهاجر ؟ قال: ضعفه تكلم فيه
 يحيى بن سعيد وغيره، قلت: بحجة ؟ قال: بلى، حدث بأحاديث لا يتابع عليها، وقد غمزه
 شعبة أيضاً"⁽¹²⁾، قال الساجي: "صدوق اختلفوا فيه"⁽¹³⁾ وقال ابن حجر: " صدوق لين
 الحفظ"⁽¹⁴⁾، وقال أبو أحمد ابن عدي : " هو عندي أصلح من إبراهيم الهجري، وحديثه يكتب
 في الضعفاء"⁽¹⁵⁾، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي هو وحصين وعطاء بن السائب قريب
 بعضهم من بعض ومحلهم عندنا محل الصدق يكتب حديثهم ولا يحتج به"⁽¹⁶⁾ .

قالت الباحثة: صدوق .

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- (1) تقريب التهذيب ص116.
- (2) الطبقات الكبرى لابن سعد 331/6.
- (3) العلل ومعرفة الرجال 341/2.
- (4) تهذيب الكمال 212/2.
- (5) الثقات للعجلي 206/1.
- (6) الضعفاء والكتروكين للنسائي 146/1.
- (7) تهذيب التهذيب 159/3.
- (8) المصدر نفسه .
- (9) تاريخ ابن معين 49/1.
- (10) تهذيب الكمال 212/2.
- (11) المجروحين لابن حبان 102/1.
- (12) سؤالات الحاكم للدارقطني 180/1.
- (13) تهذيب التهذيب 159/3.
- (14) تقريب التهذيب ص116.
- (15) الكامل في الضعفاء لابن عدي 215/1.
- (16) الجرح والتعديل 133/2.

قال ابن الأثير رحمه الله:

* فيه "كانت بنو إسرائيل تسوسهم أنبيأؤهم" أي تتولّى أمورهم كما تفعل الأمراء والولاة بالرعيّة. والسياسة: القيام على الشيء بما يصلحُه (1).

الحديث رقم (92)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (2) عَنْ فُرَاتِ الْقَرَّازِ (3) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ (4) قَالَ: قَاعَدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ خَمْسَ سِنِينَ فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْتُرُونَ" قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ: "فُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ أَعْطَوْهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ سَأَلَهُمْ عَمَّا اسْتَرَعَاهُمْ (5).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم بهذا الإسناد. (6)

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله: في حديث سوّدة "أنه نظر إليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فناهاها وقال: إني أخاف عليكم منه المسوط" يعني الشيطان، سمي به من ساط القدر بالمسوط: والمسوط، وهو (في الأصل والدر: وهي. وأثبتنا ما في أ واللسان) خشبة يُحرّك بها ما فيها ليختلط، كأنه يُحرّك الناس للمعصية ويجمعهم فيها. (7)

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 421/2.

(2) هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي تقريب التهذيب ص436.

(3) هو: فرات ابن أبي عبد الرحمن القرزاز الكوفي تقريب التهذيب ص779.

(4) هو: سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي تقريب التهذيب ص398.

(5) صحيح البخاري / كتاب أحاديث الأنبياء / باب ما ذكر عن بني إسرائيل / رقم 3455.

(6) صحيح مسلم / كتاب الإمارة / باب وجوب الوفاء بببيعة الخلفاء / رقم 4666.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 421/2.

الحديث رقم (93)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حدثنا أبو عقيل أنس بن سليم الخولاني، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، حدثني عتبة بن أبي حكيم، عن ابن جريج، عن عطاء⁽¹⁾، عن سودة بنت زمعة، أنها نظرت في ركوة فيها ماء فناها رسول الله ﷺ عن ذلك، وقال: "إني أخاف عليكم منه الشيطان"⁽²⁾

تخريج الحديث :

لم أعثر عليه إلا في مسند الشاميين للطبراني.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي القرشي ت246 هـ بـ منى أو مكة⁽³⁾.
وثقه مسلمة بن قاسم⁽⁴⁾ والذهبي وقال: "يغرب"⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات وزاد: "كان يخطئ"⁽⁶⁾ قال النسائي: "صالح"⁽⁷⁾ ومرة في أسماء شيوخه قال: "صدوق"⁽⁸⁾ كذلك قال أبو حاتم: "صدوق"⁽⁹⁾ وقال ابن حجر: "صدوق له أو هام وكان يدلس"⁽¹⁰⁾، وقال أبو زرعة الدمشقي: "إن محمد بن مصفى كان ممن يدلس تدليس التسوية"⁽¹¹⁾، وقال صالح بن محمد البغدادي: كان مخطئا، و أرجو أن يكون صادقا، و قد حدث بأحاديث مناكير⁽¹²⁾.
قالت الباحثة: صدوق له أو هام.

(1) هو: عطاء بن أبي رباح بن أسلم القرشي مولاهم المكي ت 115 هـ ثقة فقيه كثير الإرسال، تقريب التهذيب ص677.

(2) مسند الشاميين للطبراني 15/3.

(3) تقريب التهذيب ص 897.

(4) تهذيب التهذيب 402/9.

(5) الكاشف للذهبي 222/2.

(6) الثقات لابن حبان 101/9.

(7) مشيخة النسائي ص 50.

(8) تهذيب الكمال 468/26.

(9) الجرح والتعديل 104/8.

(10) تقريب التهذيب ص 897.

(11) تهذيب التهذيب 402/9.

(12) تهذيب الكمال 468/26.

- عتبة بن أبي حكيم الهمداني - بسكون الميم - أبو العباس الأردني - بضم الهمزة والذال بينهما راء ساكنة وتشديد النون - ت بعد 140 هـ ب صور⁽¹⁾
- وثقه ابن معين⁽²⁾ ومروان بن محمد⁽³⁾ و ذكره أبو زرعة الدمشقي في " نفر ثقات "⁽⁴⁾، و ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "⁽⁵⁾.
- قال أبو حاتم: " صالح لا بأس به "⁽⁶⁾، قال ابن عدى: " أرجو أنه لا بأس به "⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: " صدوق، يخطيء كثيرا "⁽⁸⁾.
- وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن دحيم: روى عنه الشيوخ، لا أعلمه إلا مستقيم الحديث⁽⁹⁾.
- ومرة أخرى ضعفه ابن معين⁽¹⁰⁾، وقال أيضاً: " والله الذي لا إله إلا هو إنه لمنكر الحديث "⁽¹¹⁾، وكذلك ضعفه النسائي⁽¹²⁾ وقال مرة: " ليس بالقوي "⁽¹³⁾، وضعفه أبي بشر الدولابي⁽¹⁴⁾، و قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كان أحمد بن حنبل يوهنه قليلا⁽¹⁵⁾.

قالت الباحثة: صدوق يخطيء.

- أنس بن سليم لم أقف على ترجمة له.
- باقي رواة الحديث ثقات.

(1) تقريب التهذيب ص 657.

(2) تهذيب الكمال 301/19.

(3) المصدر نفسه.

(4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص 42.

(5) الثقات لابن حبان 271/7.

(6) الجرح والتعديل 371/6.

(7) الكامل في ضعفاء الرجال 357/5.

(8) تقريب التهذيب ص 657.

(9) تهذيب الكمال 302/19.

(10) الجرح والتعديل 371/6.

(11) تهذيب التهذيب 87/7.

(12) تهذيب الكمال 302/19.

(13) المصدر نفسه.

(14) المصدر نفسه.

(15) الجرح والتعديل 371/6.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف جدًا فيه: أنس بن سليم لم أعر على ترجمة له، فحالته مجهول على قدر ما بحثي عنه حتى ما يظهر غير ذلك، وفيه كل من محمد بن مصفى صدوق له أو هام، وعتبة ابن أبي حكيم صدوق يخطئ كثيرًا، كما أن عطاء بن أبي رباح (1) ثقة إلا أنه لم يتبين في ترجمته أنه سمع من سودة بنت زمعة رضي الله عنها وقد عنعن في هذه الرواية.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه "أول من يدخل النار السواطون" قيل هم الشرط الذين يكون معهم الأسواط يضربون بها الناس. (2)

الحديث رقم (94)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُهَرَّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ النَّارَ السَّوَّاطُونَ. (3)

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني من طريق الوليد بن مسلم عن حماد بن سلمة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو المهزم التميمي البصرى، اسمه: يزيد بن سفيان، وقيل: عبد الرحمن بن سفيان من الثالثة (4)

مجمع على تركه وتضعيفه، فقد ضعفه ابن معين (5) وأبو حاتم (6) وقال النسائي: "متروك الحديث" (7) وغيرهم .

(1) انظر ترجمة عطاء بن أبي رباح.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 421/2.

(3) مصنف بن أبي شيبة 562/19.

(4) تقريب التهذيب ص 1211

(5) تاريخ ابن معين 1 / 54.

(6) الجرح والتعديل 9 / 269.

(7) تهذيب الكمال 34 / 328.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده ضعيف جداً فيه أبو المهزم ضعيف متروك الحديث.



قال ابن الأثير رحمه الله: فيه "في السُّوعَاءِ الوُضُوءُ" السُّوعَاءِ: المَدَى، وهو بضم السين وفتح الواو والمدّ (1).

الحديث رقم (95)

لم أعثر على تخريج له .



قال ابن الأثير رحمه الله: وفيه ذكر "الساعة" هو يوم القيامة. وقد تكرر ذكرها في الحديث. والساعة في الأصل تطلق بمعنيين: أحدهما أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءاً هي مجموع اليوم واللييلة. والثاني أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل. يقال جلستُ عندك ساعة من النهار: أي وقتاً قليلاً منه، ثم استعير لاسم يوم القيامة. قال الزجاج: معنى الساعة في كل القرآن: الوقت الذي تقوم فيه القيامة، يُريد أنها ساعة خفيفة يحدثُ فيها أمرٌ عظيمٌ، فقللة الوقت الذي تقوم فيه سمّاها ساعة. والله أعلم (2).

الحديث رقم(96)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ (3) عَنْ أَبِي النَّيَّاحِ (4) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَبْتَدَأَ الْجَهْلُ وَيُسْرَبَ الْخَمْرُ وَيَظْهَرَ الزُّنَا" (5).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 422/2.

(2) المصدر نفسه.

(3) هو: عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة التنوري البصري، تقريب التهذيب ص 632.

(4) هو: يزيد بن حميد الضبعي أبو النّيَّاح، تقريب التهذيب ص 1073.

(5) صحيح البخاري / كتاب العلم / باب رفع العلم وظهور الجهل / رقم 80.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري⁽¹⁾ أيضاً ومسلم⁽²⁾ كلاهما من طريق قتادة بن دعامة عن أنس به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) فيه "لَعَنَ اللَّهُ الْمُسَوِّفَةَ" هي التي إذا أراد زوجها أن يأتيها لم تطاوعه، وقالت سوف أفعلُ والتسويفُ: المَطْلُ والتأخير⁽³⁾

الحديث رقم (97)

قال الإمام أبو يعلى الموصلي رحمه الله: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكُوفِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ الرَّازِيِّ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ⁽⁴⁾، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسَوِّفَةَ وَالْمُفْسَلَةَ، فَأَمَّا الْمُسَوِّفَةُ: فَالَّتِي إِذَا أَرَادَهَا زَوْجُهَا، قَالَتْ: سَوْفَ، الْآنَ، وَأَمَّا الْمُفْسَلَةُ: فَالَّتِي إِذَا أَرَادَهَا زَوْجُهَا، قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ وَلَيْسَتْ بِحَائِضٍ⁽⁵⁾.

تخريج الحديث :

أورده ابن حجر في المطالب العالية بإسناد أبي يعلى⁽⁶⁾.

(1) صحيح البخاري / كتاب العلم / باب رفع العلم وظهور الجهل / رقم 81، وكتاب النكاح / باب يقل

الرجال ويكثر النساء / رقم 5231، وكتاب الأشربة / باب قول الله تعالى " إنما الخمر والميسر

والأنصاب ---" / رقم 5577، وكتاب الحدود / باب إثم الزناة / رقم 6808.

(2) صحيح مسلم / كتاب العلم / باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن / رقم 6681، و6682.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 422.

(4) هو: عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني، تقريب التهذيب ص 605.

(5) مسند أبي يعلى الموصلي 6 / 52.

(6) المطالب العالية 5 / 122.

دراسة رجال الإسناد:

- يحيى بن العلاء البجلي أبو عمرو أو أبو سلمة الرازي ت 160هـ⁽¹⁾.
- مجمع على تضعيفه حيث قال أحمد بن حنبل: "كذاب يضع الحديث"⁽²⁾ وضعفه ابن معين⁽³⁾ وأبو حاتم⁽⁴⁾ وأبو زرعة⁽⁵⁾ وغيرهم.
- العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي⁽⁶⁾ أبو شَيْل - بكسر المعجمة، وسكون الموحدة - المدني ت 100 وبضع وثلاثون هـ⁽⁷⁾. وثقه أحمد⁽⁸⁾ وابن سعد⁽⁹⁾ والترمذي⁽¹⁰⁾.
- وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾ قال أبو حاتم: "صالح، روى عنه الثقات، ولكنه أنكر من حديثه أشياء"⁽¹²⁾، وقال النسائي: "ليس به بأس"⁽¹³⁾، وقال ابن عدي: "ما أرى بحديثه بأساً"⁽¹⁴⁾، وقال عثمان الدارمي: "سألت ابن معين عن العلاء (عن أبيه) كيف حديثهما؟ قال: "ليس به بأس"⁽¹⁵⁾، سئل يحيى عن العلاء وسهيل فلم يقو أمرهما⁽¹⁶⁾، وضعفه في مواضع أخرى، وقال مرة: "ليس حديثه بحجة"⁽¹⁷⁾، وقال في موضع: "ليس بذلك، لم يزل

(1) تقريب التهذيب ص 1063

(2) تهذيب الكمال 156/4.

(3) تاريخ ابن معين 369/3.

(4) الجرح والتعديل 180/9.

(5) تهذيب الكمال 156/4.

(6) نسبة إلى الحرقة وهي: الحرقة بالضم ثم الفتح والقاف ناحية بعمان ينسب إليها أبو الشعثاء جابر بن زيد اليمامي الأزدي الحرقي أحد أئمة السنة، معجم البلدان 243/2.

(7) تقريب التهذيب ص 761.

(8) موسوعة أقوال الامام أحمد في الجرح والتعديل 265/3.

(9) الطبقات الكبرى 483/2.

(10) تهذيب التهذيب 187/24.

(11) الثقات لابن حبان 247/5.

(12) الجرح والتعديل 357/6.

(13) تهذيب الكمال 523/22.

(14) الكامل في الضعفاء 218/5.

(15) تاريخ ابن معين 173/1.

(16) تاريخ ابن معين 262/3.

(17) تاريخ ابن معين 230/3.

الناس يتقون حديثه⁽¹⁾، وقال أيضاً: "مضطرب الحديث"⁽²⁾، قال ابن حجر: "صدوق ربما وهم"⁽³⁾.

قالت الباحثة: هو صدوق ربما وهم.

- محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي ابن عم وكيع ت بعد 190هـ⁽⁴⁾ .

وتقه ابن معين⁽⁵⁾ وأبو داود⁽⁶⁾ والدارقطني⁽⁷⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾.

قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: "ليس به بأس"⁽⁹⁾. وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: "صدوق"⁽¹¹⁾، وقال الساجي: "فيه لين"⁽¹²⁾.

قالت الباحثة: صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث موضوع، فيه يحيى بن العلاء يضع الحديث، وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة⁽¹³⁾.



(1) الجرح والتعديل 357/6.

(2) الضعفاء الكبير 1049/3.

(3) تقريب التهذيب ص 761.

(4) تقريب التهذيب ص 844.

(5) تاريخ ابن معين 3 / 272.

(6) سؤالات الأجرى لأبي داود 125/1.

(7) موسوعة أقوال الدارقطني 229/7.

(8) الثقات لابن حبان 443/7.

(9) تاريخ ابن معين 3 / 523.

(10) الجرح والتعديل 252/7.

(11) تقريب التهذيب ص 844.

(12) تهذيب التهذيب 30 / 163.

(13) السلسلة الضعيفة للألباني 300/9.

قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث القيامة "يُكشَفُ عن ساقه" الساقُ في اللغة الأمرُ الشديدُ. وكشَفُ الساقِ مَثَلٌ في شدَّةِ الأمرِ، كما يقال للأفطع الشَّحيح: يَدُهُ مغلولة، ولا يَدْتَمُّ ولا غَلُّ، وإنما هو مَثَلٌ في شدَّةِ البُخلِ. وكذلك هذا لا ساقَ هُناكَ، ولا كَشَفَ. وأصله أنَّ الإنسانَ إذا وَقَعَ في أمرٍ شديدٍ يقال شَمَّرَ عن ساعده، وكشَفَ عن ساقِهِ؛ للاهتمامِ بذلك الأمرِ العظيمِ. وقد تكرر ذكرها في الحديث.(1)

الحديث رقم (98)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا آدَمُ (2) حَدَّثَنَا اللَّيْثُ (3) عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: "يُكشَفُ رَبُّنَا عَنْ ساقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ فَيَبْقَى كُلُّ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِيَاءً وَسَمْعَةً فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا"(4).

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري أيضاً من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير (5) عن الليث به مطولاً، ومن طريق حفص بن ميسرة (6) عن زيد بن أسلم به بمعناه، ومن طريق يحيى بن عماره المازني (7) عن أبي سعيد به بنحوه، وأخرجه مسلم من طريق حفص بن ميسرة (8) عن زيد بن أسلم به مطولاً، ومن طريق يحيى بن عماره (9) والمنذر بن مالك (أبو نضرة) (10) كلاهما عن أبي سعيد به بمعناه .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 422.

(2) هو: آدم ابن أبي إياس عبدالرحمن العسقلاني أصله خراساني يكنى أبا الحسن نشأ ببغداد ت 221هـ — تقريب التهذيب ص102.

(3) هو الليث بن سعد ابن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ت 94هـ تقريب التهذيب ص817

(4) صحيح البخاري / كتاب تفسير القرآن / باب يوم يكف عن ساق / رقم 4538.

(5) صحيح البخاري / كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى " وجوه يومئذ ناضرة" / رقم 7439.

(6) صحيح البخاري / كتاب تفسير القرآن باب / قوله تعالى " إن الله لا يظلم مثقال ذرة" / حديث 4581.

(7) صحيح البخاري / كتاب الإيمان / باب باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال / رقم 22 — وكتاب الرقاق / باب صفة الجنة والنار / رقم 6560.

(8) صحيح مسلم / كتاب الإيمان / باب معرفة طريق الرؤية / رقم 343.

(9) صحيح مسلم / كتاب الإيمان / باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار / رقم 345.

(10) صحيح مسلم / كتاب الإيمان / باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار / رقم 347.

دراسة رجال الحديث:

- سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ اللَّيْثِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو الْعَلَاءِ الْمِصْرِيُّ. تُوفِّيَ بَعْدَ 130 هـ، وَقِيلَ: قَبْلَهَا، وَقِيلَ 149 هـ (1)، وَتَقَهُ ابْنُ سَعْدٍ (2)، وَالْعَجَلِيُّ (3)، وَابْنُ خَزِيمَةَ (4) .

وَوَثَقَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ (5)، وَالْبَيْهَقِيُّ (6)، وَالْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ (7)، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ (8)، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ (9) .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: "لَا بَأْسَ بِهِ" (10)، وَقَالَ السَّاجِيُّ: "صَدُوقٌ، كَانَ أَحْمَدُ يَقُولُ: مَا أُدْرِي أَيُّ شَيْءٍ يَخْلُطُ فِي الْأَحَادِيثِ؟!" (11)

وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ: "لَيْسَ بِالْقَوِيِّ" (12) وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ حَجْرٍ فَقَالَ: "وَلَعَلَّهُ اعْتَمَدَ عَلَى قَوْلِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ فِيهِ" (13)، وَقَالَ -أَيْضًا-: "صَدُوقٌ، لَمْ أَرَ لِابْنِ حَزْمٍ فِي تَضْعِيفِهِ سَلْفًا، إِلَّا أَنْ السَّاجِيَّ حَكَى عَنْ أَحْمَدَ أَنَّهُ اخْتَلَطَ" (14) .

قالت الباحثة: ثقة.

- باقي رواة الحديث ثقات.



(1) تقريب التهذيب ص 390.

(2) الطبقات الكبرى 514/7.

(3) معرفة الثقات 406/1.

(4) تهذيب التهذيب 84/4.

(5) سنن الدارقطني 72/2-73.

(6) معرفة السنن والآثار 427/2.

(7) تهذيب التهذيب 84/4.

(8) المصدر نفسه.

(9) الثقات 374/6.

(10) الجرح والتعديل 71/4.

(11) تهذيب التهذيب 84/4.

(12) المصدر نفسه.

(13) المصدر نفسه.

(14) تقريب التهذيب ص 390.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه "لا يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الكَعْبَةِ إِلَّا ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الحَبْشَةِ" السُّوَيْقَةُ تَصْغِيرُ السَّاقِ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، فَذَلِكَ ظَهَرَتِ التَّاءُ فِي تَصْغِيرِهَا. وَإِنَّمَا صَغَّرَ السَّاقَ لِأَنَّ الغَالِبَ عَلَى سُوْقِ الحَبْشَةِ الدَّقَّةُ وَالحُمُوشَةُ (1).

الحديث رقم (99)

قال الإمام الحاكم رحمه الله: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الخُرَّاسَانِيِّ العَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبِ بْنِ حَيَّانَ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقْدِيُّ (2)، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ مُوسَى بْنِ جَبْرِ، عَنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ (3)، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: "اتْرُكُوا الحَبْشَةَ مَا تَرَكُوكُمْ، فَإِنَّهُ لَا يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الكَعْبَةِ إِلَّا ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الحَبْشَةِ" (4).

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود (5) من طريق القاسم بن أحمد البغدادي عن أبي عامر العقدي، وأحمد (6) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن زهير بن محمد، وأخرجه البيهقي (7) من طريق إسناد أبي داود، وأخرجه البزار من طريق القاسم بن بشر عن أبي عامر العقدي، جميعهم به بمثله.

دراسة رواية الحديث :

- موسى بن جبير (8) الأنصاري المدني الحذاء مولى بني سلمة نزيل مصر من السادسة (9).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 423.

(2) هو: عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي البصري، تقريب التهذيب ص 625.

(3) هو: أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري أبو أمامة وهو مشهور بكنيته ولد على عهد رسول الله قبل وفاته بعامين واتي به النبي فدعا له وسماه باسم جده أبي أمة أبي أمامة سعد بن زرارة وكناه بكنيته وهو أحد الجلة من العلماء من كبار التابعين بالمدينة ولم يسمع من النبي شيئاً ولا صحبه إنما ذكرناه لإدراكه النبي بمولده الاستيعاب لابن عبد البر 1/ 82.

(4) المستدرک علی الصحیحین 4/ 453.

(5) سنن أبي داود / كتاب الملاحم / باب النهي عن تهييج الحبشة / رقم 3755.

(6) مسند أحمد 5/ 371.

(7) السنن الكبرى للبيهقي / 9/ 176.

(8) في التقريب: موسى بن جبر، وفي المصادر التي ترجمت له: ابن جبير، وعلق د. بشار والشيخ الأرنؤوط

بقولهما: "وقع في الأصل (جبر) وهو وهم، تحرير التقريب 3/ 428.

(9) تقريب التهذيب ص 979.

وثقه الذهبي⁽¹⁾ وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يخطئ ويخالف"⁽²⁾، قال ابن القطان: "لا يعرف حاله"⁽³⁾، قال ابن حجر: "مستور"⁽⁴⁾.

قالت الباحثة: الراجح أنه صدوق، وعلق د. بشار والشيخ الأرنبوط على قول ابن حجر "مستور" بقولهما: "بل صدوق حسن الحديث فقد روى عنه جمع وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي: "ثقة"، ولا نعلم فيه جرحاً"⁽⁵⁾.

- زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، أَبُو الْمُنْذِرِ الْخُرَّاسَانِيُّ. تُوِّفِيَ 162هـ - (6)

قال ابن معين: "ثقة"⁽⁷⁾، وقال مرة: "صالح لا بأس به"⁽⁸⁾، وقال في موضع آخر: "ضعيف"⁽⁹⁾، وقال أحمد بن حنبل: "ثقة"⁽¹⁰⁾، وقال مرة: "ليس به بأس"⁽¹¹⁾، وقال في موضع آخر: "مستقيم الحديث"⁽¹²⁾، وقال أيضاً: "مقارب الحديث"⁽¹³⁾، وقال: "كأن الذي روى عنه أهل الشام زهير آخر، فقلّب اسمه"⁽¹⁴⁾.

وقال أبو بكر الأثرم: "سمعت أبا عبد الله - وذكر رواية الشاميين عن زهير بن محمد - قال: يروون عنه أحاديث مناكير هؤلاء، ثم قال لي: ترى هذا زهير بن محمد الذي يروون عنه أصحابنا؟! ثم قال: أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة، عبد الرحمن بن مهدي، وأبو عامر - يعني العقدي - أحاديث مستقيمة صحاح، وأما أحاديث أبي حفص ذلك التنيسي عنه فتلك بواطيل موضوعة أو نحو هذا، فأما بواطيل فقد قاله"⁽¹⁵⁾.

(1) الكاشف للذهبي 2 / 303.

(2) الثقات لابن حبان 7 / 451.

(3) تهذيب التهذيب 10 / 302.

(4) تقريب التهذيب ص 979.

(5) تحرير تقريب التهذيب 3 / 428.

(6) تقريب التهذيب ص 342.

(7) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 4 / 354، وتاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص 113.

(8) تهذيب الكمال 9 / 416.

(9) الضعفاء الكبير 2 / 449.

(10) تهذيب الكمال 9 / 416.

(11) المصدر نفسه.

(12) الجرح والتعديل 3 / 590.

(13) الضعفاء الكبير 2 / 449.

(14) التاريخ الكبير 3 / 427-428، والتاريخ الصغير 2 / 137. كلاهما للبخاري.

(15) تهذيب الكمال 9 / 416.

وقال البخاري: "ما رَوَى عنه أهل الشام فإنه مناكير، وما رَوَى عنه أهل البصرة فإنه صحيح"⁽¹⁾، وقال أبو حاتم: "محلّه الصدق، وفي حفظه سوء، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه ... فما حدث من كتبه فهو صالح، وما حدث من حفظه ففيه أغاليط"⁽²⁾.

قال الذهبي: "ثقة، يُغْرِبُ ويأتي بما يُنْكَرُ"⁽³⁾، وقال ابن حجر: "رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها"⁽⁴⁾.

قالت الباحثة: صدوق، وهذه الرواية من طريق أبي عامر العقدي عنه وهو بصري وليس شامي.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث حسن الإسناد، وصححه الألباني⁽⁵⁾، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"⁽⁶⁾



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي صفة مشيه عليه السلام "كان يسوق أصحابه" أي يُقَدِّمهم أمامه ويمشي خلفهم تواضعا، ولا يدع أحداً يمشي خلفه⁽⁷⁾.

الحديث رقم (100)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي، حدثني رجل⁽⁸⁾، بمكة، عن ابن

(1) تهذيب الكمال 416/9.

(2) الجرح والتعديل 590/3.

(3) الكاشف للذهبي 408/1.

(4) تقريب التهذيب ص 342.

(5) السلسلة الصحيحة للألباني 309/9.

(6) المستدرک على الصحيحين 453/4.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 423.

(8) هو: أبو عبد الله التميمي، من ولد أبي هالة النباش بن زرارة، اسمه يزيد بن عمرو، تقريب التهذيب ص 1170.

لأبي هالة التميمي⁽¹⁾، عن الحسن بن علي⁽²⁾، قال: سألت خالي هند بن أبي هالة⁽³⁾ وكان وصافاً عن حلية النبي ﷺ وأنا أشتهي أن يصف لي شيئاً منها أتعلق به، قال: " كان رسول الله ﷺ، فحماً مضمماً⁽⁴⁾ يتلألاً وجهه تالؤ القمير ليلة البدر، أطول من المربوع⁽⁵⁾، وأقصر من المشذب⁽⁶⁾، عظيم الهامة، رجل الشعر، إن انفرت عقيصته⁽⁷⁾ فرق وإلاً فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره، أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحواجب سوابغ في غير قرن⁽⁸⁾، بينهما عرق يدره الغضب⁽⁹⁾، أفنى العرنيين⁽¹⁰⁾ له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم كثر اللحية⁽¹¹⁾، سهل الخدين⁽¹²⁾، ضليع الفم⁽¹³⁾، أشنب⁽¹⁴⁾ مفلج الأسنان⁽¹⁵⁾ دقيق

- (1) هو: هند بن هند بن أبي هالة التميمي معرفة الصحابة لأبي نعيم 5/ 2751.
- (2) هو: الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي حفيد رسول الله ﷺ ابن بنته فاطمة ﷺ وابن ابن عمه علي بن أبي طالب يكنى أبا محمد ولدته أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، الاستيعاب في معرفة الأصحاب 113/1.
- (3) هو: هند بن أبي هالة الأسدي التميمي ربيب رسول الله ﷺ أمه خديجة بنت خويلد خلف عليها رسول الله ﷺ بعد أبي هالة. واختلف في اسم أبي هالة فقيل نماش بن زرارة وقيل نباش بن زرارة بن وقدان ابن حبيب بن سلامة بن عدي بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار بن قصي. وقيل زرارة بن نباش الاستيعاب في معرفة الأصحاب 489/1.
- (4) معناها: أي عظيماً معظماً في الصدور والعيون، ولم تكن خلقت في جسمه الضخامة. وقيل: الفخامة في وجهه: نبهه وامتألوه مع الجمال والمهابة، النهاية في غريب الحديث والأثر 419/3.
- (5) معناها: هو بين الطويل والقصير. يقال رجل ربعة ومربوع، النهاية في غريب الحديث والأثر 190/2.
- (6) معناها: هو الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه. وأصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدتها: أي قطع وفرق.، النهاية في غريب الحديث والأثر 453/2.
- (7) معناها: العقيصة: الشعر المعقوص، وهو نحو من المصفور. وأصل العقص: اللي. وإدخال أطراف الشعر في أصوله، النهاية في غريب الحديث والأثر 275/3.
- (8) معناها: القرن - بالتحريك - النقاء الحاجبين، و"سوابغ" حال من المجرور وهو الحواجب: أي أنه دقت في حال سبوغها، ووضع الحواجب موضع الحاجبين، لأن التثنية جمع النهاية في غريب الحديث والأثر 54/4.
- (9) معناها: أي يمتلئ دماً إذا غضب كما يمتلئ الضرع لبناً إذا در، النهاية في غريب الحديث والأثر 112/2.
- (10) معناها: العرنيين: الأنف. وقيل رأسه. وجمعه عرانيين.، النهاية في غريب الحديث والأثر 223/3.
- (11) معناها: الكثافة في اللحية أن تكون غير رقيقة ولا طويلة ولكن فيها كثافة يقال رجل كث اللحية بالفتح وقوم كث بالضمالنهاية في غريب الحديث والأثر 152/4.
- (12) معناها: أي سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين، النهاية في غريب الحديث والأثر 428/2.
- (13) معناها: أي واسع والعرب تحمد ذلك، غريب الحديث لابن الجوزي 17/2.
- (14) معناها: الشنب: البياض والبريق والتحديد في الأسنان، النهاية في غريب الحديث والأثر 503/2.
- (15) معناها: يقول ابن فارس: الفلج في الأسنان: تباعد بين الثنايا والرباعيات، معجم مقاييس اللغة 449/4.

المَسْرُوبَةِ⁽¹⁾، كَانَ عُنُقُهُ جَيِّدٌ دُمِيَّةٌ⁽²⁾ فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ، مُعْتَدِلُ الْخَلْقِ، بَادِنًا مَتَمَاسِكًا، سَوَاءُ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ⁽³⁾، عَرِيضُ الصَّدْرِ، بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكَبَيْنِ، ضَخْمُ الْكَرَادِيْسِ⁽⁴⁾ أَنْوَرُ الْمُتَجَرِّدِ⁽⁵⁾، مَوْصُولٌ مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالسُّرَّةِ بِشَعْرٍ يَجْرِي كَالْخَطِّ، عَارِي النَّدْبَيْنِ وَالْبَطْنِ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ، أَشْعَرُ الذَّرَاعَيْنِ وَالْمَنْكَبَيْنِ وَأَعَالِي الصَّدْرِ، طَوِيلُ الزَّنْدَيْنِ⁽⁶⁾، رَحْبُ الرَّاحَةِ⁽⁷⁾، سَبْطُ الْقَصَبِ⁽⁸⁾ شَتْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ⁽⁹⁾، سَائِلُ الْأَطْرَافِ⁽¹⁰⁾ خُمْصَانُ الْأَخْمُصَيْنِ⁽¹¹⁾، مَسِيحُ الْقَدَمَيْنِ⁽¹²⁾ يَنْبُو عَنْهُمَا الْمَاءُ إِذَا زَالَ زَالَ قَلِيلًا يَخْطُو تَكْفِيًا وَيَمْشِي هَوْنًا⁽¹³⁾، ذَرِيْعُ الْمَشِيَةِ إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنَ صَبَبِ⁽¹⁴⁾، وَإِذَا التَّقَتِ التَّقَتِ جَمِيعًا، خَافِضُ الطَّرْفِ، نَظْرُهُ إِلَى الْأَرْضِ أَطْوَلُ مِنْ نَظْرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، جُلُّ نَظْرِهِ الْمُلَاحَظَةُ، يَسُوقُ أَصْحَابَهُ يَبْدُرُ مِنْ لَقِيئِهِ بِالسَّلَامِ " قَالَ: قُلْتُ: صِفْ لِي مَنْطِقَهُ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَاصِلَ الْأَحْزَانِ، طَوِيلَ الْفِكْرَةِ، لَيْسَ لَهُ رَاحَةٌ لَّا يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ،

- (1) معناها: الشعر المستدق ما بين اللبة إلى السرة، غريب الحديث لابن قتيبة 210/1.
- (2) معناها: الجيد: العنق، النهاية في غريب الحديث والأثر 324/1.
- (3) معناها: أي هما متساويان لا ينبو أحدهما عن الآخر، النهاية في غريب الحديث والأثر 427/2.
- (4) معناها: ضخم الأعضاء والكراديس رؤوس العظام، غريب الحديث لابن الجوزي 285/2.
- (5) معناها: أي نير لون الجسم. يقال للحسن المشرق اللون: أنور، وهو أفعال من النور. يقال: نار فهو نير، وأنار فهو نير، النهاية في غريب الحديث والأثر 124/5.
- (6) معناها: الزند من الذراع ما انحسر عنه اللحم، غريب الحديث لابن قتيبة 211/1.
- (7) معناها: يريد أنه واسع الراحة وكانت العرب تحمد ذلك وتمدح به وتذم صغر الكف وضيق الراحة، غريب الحديث لابن قتيبة 211/1.
- (8) معناها: السبب بسكون الباء وكسرهما: الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتوء، والقصب يريد بها ساعديه وساقيه، النهاية في غريب الحديث والأثر 334/2.
- (9) معناها: أي أنهما يميلان إلى الغلظ والقصر. وقيل هو الذي أنامله غلظ بلا قصر، ويحمد ذلك في الرجال؛ لأنه أشد لقيضهم، ويؤد في النساء، النهاية في غريب الحديث والأثر 444/2.
- (10) معناها: يريد الأصابع أنها طوال ليست بمنعقدة ولا متعضنة، غريب الحديث لابن قتيبة 212/1.
- (11) معناها: أن ذاك منهما مرتفع وأنه ليس بأرج والأرج هو الذي يستوي باطن قدمه حتى يمس جميعه الأرض، غريب الحديث لابن قتيبة 212/1.
- (12) معناها: أنه ممسوح ظاهر القدمين فالماء إذا صب عليهما مر عليهما سريعا لاستوائهما وإملاهما، غريب الحديث لابن قتيبة 212/1.
- (13) معناها: هو بمنزلة قول علي عليه السلام في وصفه " إذا مشى تفلح " وقوله يخطو تكفيا ويمشي هونا يريد أنه يمد إذا خطا ويمشي في رفق غير مخال لا يضرب عطا، غريب الحديث لابن قتيبة 212/1.
- (14) معناها: أي سريع المشي واسع الخطو، النهاية في غريب الحديث والأثر 158/2، والصبب الانحدار وجمعه أصباب، غريب الحديث لابن قتيبة 213/1.

طَوِيلَ السُّكُوتِ، يُفْتَحُ كَلَامَهُ وَيَخْتِمُهُ بِأَسْدَاقِهِ⁽¹⁾ يَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، فَضْلٌ لَّا فُضُولَ وَلَا تَقْصِيرَ، دَمْتُ لَيْسَ بِالْجَافِي وَلَا الْمُهَيَّبِ⁽²⁾ يُعْظَمُ النُّعْمَةُ، وَإِنْ دَقَّتْ⁽³⁾، لَّا يَدُمُّ مِنْهَا شَيْئًا لَّا يَدُمُّ ذَوَاقًا وَلَا يَمْدَحُهُ⁽⁴⁾، وَفِي رِوَايَةٍ غَيْرِهِ " لَمْ يَكُنْ ذَوَاقًا، وَلَا مَدْحَةً وَلَا تَغْضِيَهُ الدُّنْيَا، وَمَا كَانَ لَهَا وَإِذَا تَعَوَّطَى الْحَقَّ⁽⁵⁾، لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ وَلَمْ يَقُمْ لِغَضَبِهِ شَيْءٌ حَتَّى يَنْتَصِرَ لَهُ، وَلَا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ وَلَا يَنْتَصِرُ لَهَا، إِذَا أَشَارَ أَشَارَ بِكَفِّهِ كُلِّهَا، وَإِذَا تَعَجَّبَ قَلْبُهَا، وَإِذَا تَحَدَّثَ اتَّصَلَ بِهَا فَضْرَبَ بِرَاحَتِهِ الْيُمْنَى بَاطِنِ إِبْهَامِهِ الْيُسْرَى...⁽⁶⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه الأصبهاني⁽⁷⁾ من طريق الطبراني بهذا الإسناد، وأخرجه البيهقي⁽⁸⁾ من طريق يعقوب بن سفيان والحسين بن حميد بن الربيع عن أبي غسان به بمثله، ومن طريق سعيد بن حماد عن جميع بن عمر بن عبد الرحمن به بمثله، ومن طريق⁽⁹⁾ علي بن الحسين عن الحسن ابن علي به بمثله، وأخرجه الترمذي⁽¹⁰⁾ في الشمائل من طريق سفيان بن وكيع عن أبي غسان به مختصراً .

دراسة رجال الحديث :

- جُمِيع - بالتصغير - بن عمير كذلك بن عبدالرحمن العجلي أبو بكر الكوفي من الثامنة⁽¹¹⁾.

- (1) معناها: الأشداق جوانب الفم، وإنما يكون ذلك لرُحْبِ شِدْقِيهِ. والعَرَبُ تَمْتَدِحُ بِذَلِكَ. وَرَجُلٌ أَشْدَقُ: بَيِّنُ الشَّدَقِ،، النّهاية في غريب الحديث والأثر 2/453.
- (2) معناها: أراد به أنه كان لَيِّنَ الخُلُقِ في سُهولة. وأصله من الدَّمْتُ، وهو الأرض السَّهْلَةُ الرَّخْوَةُ، النّهاية في غريب الحديث والأثر 2/132.
- (3) معناها: لا يستصغر شيئاً أوتيه وإن كان صغيراً ولا يحتقره، غريب الحديث لابن قتيبة 213/1.
- (4) معناها: أنه كان لا يصف الطعام بطيب ولا بفساد إن كان فيه، غريب الحديث لابن قتيبة 213/1.
- (5) معناها: أي أنه كان من أحسن الناس خُلُقًا مع أصحابه، ما لم يَرَ حَقًّا يُتَعَرَّضُ له بإهمال أو إبطال أو إفساد، فإذا رأى ذلك تَمَرَّ وتَغَيَّرَ حتى أنكره من عرقه، كلُّ ذلك لِنُصْرَةِ الْحَقِّ. والتَّعَاطِي: التَّأَوُّلُ والجَرَاءَةُ على الشَّيْءِ، من عَطَا الشَّيْءَ يَعْطُوهُ إِذَا أَخَذَهُ وتَّأَوَّلَهُ، النّهاية في غريب الحديث والأثر 3/259.
- (6) المعجم الكبير للطبراني 22 / 156.
- (7) معرفة الصحابة لأبي نعيم 5 / 2751.
- (8) دلائل النبوة للبيهقي 1 / 268.
- (9) شعب الإيمان للبيهقي 3 / 24.
- (10) الشمائل المحمدية 1 / 9.
- (11) تقريب التهذيب ص 202.

ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، قال العجلي: "لا بأس به يكتب حديثه وليس بالقوي"⁽²⁾، قال أبو نعيم الفضل ابن دكين: "كان فاسقاً"⁽³⁾، وقال الآجري عن أبي داود: "جميع بن عمر راوي حديث هند بن أبي هالة أخشى أن يكون كذاباً"⁽⁴⁾، قال ابن حجر: "ضعيف رافضي"⁽⁵⁾.

قالت الباحثة: ضعيف جداً لأنه متهم بالفسق والكذب.

- علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور البغوي، وثقه الدارقطني⁽⁶⁾، وقال الذهبي⁽⁷⁾ وابن أبي حاتم: "صدوق"⁽⁸⁾، قال ابن السنِّي: "بَلَّغَنِي أَنَّهُمْ عَابُوهُ عَلَى الْأَخْذِ"⁽⁹⁾،⁽¹⁰⁾.

قالت الباحثة: صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده ضعيف جداً، فيه أبو عبد الله التميمي مجهول⁽¹¹⁾، وفيه جميع بن عمر ضعيف، وقال الألباني: "ضعيف"⁽¹²⁾



(1) الثقات لابن حبان 166/8.

(2) معرفة الثقات 1/ 272.

(3) تهذيب الكمال 5/ 123.

(4) سؤالات الآجري لأبي داود 1/ 129.

(5) تقريب التهذيب ص 202.

(6) سؤالات حمزة للدارقطني 1/ 267.

(7) سير أعلام النبلاء 13/ 349 .

(8) الجرح والتعديل 6/ 196.

(9) سير أعلام النبلاء 13/ 349.

(10) قالت الباحثة: أي أنه يأخذ أجر على رواية الحديث .

(11) تقريب التهذيب ص 1170.

(12) ضعيف الجامع الصغير للألباني 1/ 355.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث "لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه" هو كناية عن استقامة الناس وأنقيادهم إليه واتفاقهم عليه، ولم يُرد نفس العصا، وإنما ضربها مثلا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له، إلا أن في ذكرها دليلاً على عسفه بهم وخشونته عليهم.. (1)

الحديث رقم (101)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثني سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث⁽²⁾، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " لا تقوم الساعة، حتى يخرج رجل من قحطان، يسوق الناس بعصاه"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً في الفتن⁽⁴⁾ بإسناده، وأخرجه مسلم⁽⁵⁾ من طريق عبد العزيز ابن محمد عن ثور بن محمد به بمثله .

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث أم معبد "فجاء زوجها يسوق أعزراً ما تساق" أي ما تتابع. والمساوقة: المتابعة، كأن بعضها يسوق بعضا. والأصل في تساق وتساق، كأنها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل، ويتخالف بعضها عن بعض⁽⁶⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 423.

(2) هو: سالم أبو الغيث المدني مولى ابن مطيع تقريب التهذيب ص362.

(3) صحيح البخاري / كتاب المناقب / باب ذكر قحطان / رقم 3256.

(4) صحيح البخاري / كتاب الفتن / باب تغيير الزمن حتى تعبد الأوثان / رقم 7117.

(5) صحيح مسلم / كتاب الفتن وأشرط الساعة / باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل --- / رقم 7202.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 423.

الحديث (*)

تقدم دراسته تحت الحديث (5).



قال ابن الأثير رحمه الله:

* - وفيه "وسواق يسوق بهن" أي حاد يحدو بالإبل، فهو يسوقهن بحدائهن، وسواق الإبل يقدمها (1)

الحديث رقم (102)

قال الإمام مسلم رحمه الله: و حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَلِيَّةَ قَالِ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ (2) عَنْ أَبِي قَلَابَةَ (3) عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى عَلَى أَرْوَاجِهِ وَسَوَاقٌ يَسُوقُ بِهِنَ يُقَالُ لَهُ أَنْجَسَةٌ، فَقَالَ: "وَيْحَاكَ يَا أَنْجَسَةُ رُوَيْدًا سَوَاقٌ بِأَقْوَارِيرٍ" قَالَ: قَالَ أَبُو قَلَابَةَ: تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَلِمَةٍ لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعَيْتُمُوهَا عَلَيْهِ (4).

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم أيضاً من طريق حماد بن زيد (5) عن أيوب به بنحوه ومن طريق سليمان التيمي (6) عن أنس به بمثله ومن طريق ثابت بن أسلم وقتادة بن دعامة عن أنس به بنحوه، وأخرجه البخاري من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم (7) ووهيب بن خالد (8) عن أيوب به بنحوه.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 423.

(2) هو: أيوب بن أبي تميمة: كيسان السخيتاني، أبو بكر البصري ت 131 هـ تقريب التهذيب ص 158.

(3) هو: عبد الله بن زيد بن عمرو، ويقال ابن عامر بن نائل بن مالك، الجرهمي، أبو قلابة البصري ت 104 هـ تقريب التهذيب ص 508.

(4) صحيح مسلم / كتاب الفضائل / باب رحمة النبي ﷺ للنساء / رقم 5932.

(5) صحيح مسلم / كتاب الفضائل / باب رحمة النبي ﷺ للنساء / رقم 5934-5935.

(6) صحيح مسلم / كتاب الفضائل / باب رحمة النبي ﷺ للنساء / رقم 5933.

(7) صحيح البخاري / كتاب الأدب / باب ما يجوز من الشعر والرجز / رقم 6149.

(8) صحيح البخاري / كتاب الأدب / باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفاً / رقم 6202.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات .



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه "رُوِيَكَ سَوَّكَ بِالْقَوَارِيرِ" (1)

الحديث (*)

هذا الحديث هو الحديث السابق نفسه .



قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث الجمعة "إذا جاءت سُوَيْقَةٌ" أي تجارة، وهي تصغير السُّوقِ، سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّ التَّجَارَةَ تُجَلَّبُ إِلَيْهَا؛ وَتُسَاقُ الْمَبِيعَاتُ نَحْوَهَا (2)

الحديث رقم (103)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي الطَّحَّانَ (3) عَنْ حُصَيْنٍ (4) عَنْ سَالِمٍ (5) وَأَبِي سُنَيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدِمْتُ سُوَيْقَةً قَالَ: فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا أَنَا فِيهِمْ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ "وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا" إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (6) (7).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 424.

(2) المصدر نفسه.

(3) هو: خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم تقريب التهذيب ص 287.

(4) هو: حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي تقريب التهذيب ص 253.

(5) هو: سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي تقريب التهذيب ص 359.

(6) سورة الجمعة آية 11.

(7) صحيح مسلم / كتاب الجمعة / باب في وإذا رأوا تجتررة أو لهواً / رقم 1883.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم أيضاً من طريق هشيم بن بشير⁽¹⁾ وجريير بن عبد الحميد وعبد الله بن إدريس⁽²⁾ ثلاثتهم عن حصين بن عبد الرحمن به بمعناه، وأخرجه البخاري من طريق خالد بن عبد الله⁽³⁾ وزائدة بن قدامة⁽⁴⁾ كلاهما عن حصين به بمعناه، ومن طريق حصين⁽⁵⁾ عن سالم به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد :

- رفاعة بن الهيثم بن الحكم الواسطي، أبو سعيد من العاشرة⁽⁶⁾.

ذكره الدارقطني في ثقاته⁽⁷⁾، قال ابن حجر في التقريب: "مقبول"⁽⁸⁾ وعلق د. بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط على هذا القول بقولهما: "بل صدوق فقد روى عنه أربعة من الثقات أحدهم مسلم في الصحيح"⁽⁹⁾.

قالت الباحثة: هو ثقة، حيث هو أحد شيوخ الإمام مسلم في الصحيح، ولم يرد فيه جرح.

- أبو سفيان طلحة بن نافع القرشي مولاهم، الواسطي، الإسكاف من الرابعة⁽¹⁰⁾

وثقه الذهبي⁽¹¹⁾ وقال أبو بكر البزار⁽¹²⁾: هو في نفسه ثقة⁽¹³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁴⁾.

- (1) صحيح مسلم /كتاب الجمعة /باب في وإذا رأوا تجتره أو لهواً / رقم 1884.
- (2) صحيح مسلم /كتاب الجمعة /باب في وإذا رأوا تجتره أو لهواً / رقم 1881-1882.
- (3) صحيح البخاري/كتاب تفسير القرآن /باب وإذا رأوا تجارة أو لهواً/ رقم 4899.
- (4) صحيح البخاري / كتاب الجمعة /باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة / رقم 936.
- (5) صحيح البخاري /كتاب البيوع /باب قوله تعالى "وإذا رأوا تجارة أو لهواً" (سورة الجمعة / آية 11) / رقم 2058 و 2064.
- (6) تقريب التهذيب ص327.
- (7) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني 82/2.
- (8) تقريب التهذيب ص327.
- (9) تحرير تقريب التهذيب 404/1.
- (10) تقريب التهذيب ص465.
- (11) المغني في الضعفاء 317/1، وذكر من تكلم فيه وهو موثق 182/1.
- (12) هو: الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري البزار، صاحب المسند، مات بالرملة 292هـ سیر أعلام النبلاء 554/13.
- (13) تهذيب التهذيب 25/5.
- (14) الثقات لابن حبان 393/4.

قال أحمد⁽¹⁾ والنسائي⁽²⁾ وابن شاهين⁽³⁾: "ليس به بأس"، وقال ابن عدي: "لا بأس به"⁽⁴⁾.
قال ابن حجر: "صدوق"⁽⁵⁾، وقال أبو حاتم: "أبو الزبير أحب إلي منه"⁽⁶⁾، وقال أبو بكر
ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: "لا شيء"⁽⁷⁾.

قالت الباحثة: صدوق

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره فيه طلحة بن نافع صدوق، بالمتابعة يرتقي إلى الصحيح حيث أن مسلم قرنه بسالم بن أبي الجعد.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه في صفة الأولياء "إن كانت الساقة كان فيها، وإن كان في الحرس كان فيه" (رواية اللسان: "وإن كان في الجيش كان فيه" الساقة جمع سائق، وهم الذين يسوقون جيش الغزاة، ويكونون من ورثته يحفظونه."⁽⁸⁾)

الحديث رقم (104)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ - يَعْنِي ابْنَ عِيَّاشٍ - عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "تَعَسَّ (9) عَبْدُ الدَّيْنَارِ وَالذَّرْهَمِ وَالْقَطِيفَةِ (10) وَالْخَمِيصَةِ (11) إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ" لَمْ يَرْفَعُهُ

(1) العلل ومعرفة الرجال 474/2.

(2) تهذيب الكمال 438/13.

(3) تاريخ أسماء الثقات ص 181.

(4) الكامل لابن عدي 113/4.

(5) تقريب التهذيب ص 465.

(6) الجرح والتعديل 475/4.

(7) تهذيب الكمال 438/13.

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 424.

(9) معناها: دعاء بالهلاك، النهاية في غريب الحديث والأثر 1/190.

(10) معناها: هي كساء له خمل أي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها، النهاية في غريب الحديث والأثر 4/84.

(11) معناها: هي ثوب خز أو صوف معلم وقيل لا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء معلمة وكانت من لباس

الناس قديما وجمعها الخمائص، النهاية في غريب الحديث والأثر 2/81.

إِسْرَائِيلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَزَادَنَا عَمْرُو قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهِمِ وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِي وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ تَعَسَّ وَأَنْتَكَسَ" (1) وَإِذَا شَيْكَ (2) فَلَا أَنْتَقَشَ (3) طُوبَى لِعَبْدٍ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشْعَثَ رَأْسُهُ مُغْبِرَةً قَدَمَاهُ إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ إِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنَ لَهُ وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ" وَقَالَ: (فَتَعَسَّ) كَأَنَّهُ يَقُولُ: فَأَنْعَسَهُمُ اللَّهُ، (طُوبَى): فَعَلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ وَهِيَ يَاءٌ حُوِّلَتْ إِلَى الْوَاوِ وَهِيَ مِنْ يَطْيِبُ. (4)

خريج الحديث :

أخرجه البخاري في الرقاق (5) بنحوه بهذا الإسناد.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث المرأة الجونية التي أراد النبي ﷺ أن يدخل بها فقال لها "هبي لي نفسك، فقالت: وهل تهب الملكة نفسها للسوقة" السوقة من الناس: الرعية ومن دون الملك. وكثير من الناس يظنون أن السوقة أهل الأسواق. (6)

- (1) معناها: أي انقلب على رأسه وهو دعاء عليه بالخيبة لأن من انتكس في أمره فقد خاب وخسر، النهاية في غريب الحديث والأثر 5/114.
- (2) معناها: أي إذا شكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها، وهو إخراجها بالمنقاش، النهاية في غريب الحديث والأثر 2/510.
- (3) معناها: أي إذا دخلت فيه شوكة لا أخرجها من موضعها وبه سمي المنقاش الذي ينقش به، النهاية في غريب الحديث والأثر 5/114.
- (4) صحيح البخاري / كتاب الجهاد والسير / باب الحراسة في الغزو في سبيل الله / رقم 2887.
- (5) صحيح البخاري / كتاب الرقاق / باب ما يتقي من فتنة المال / رقم 6435.
- (6) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 424.

الحديث رقم (105)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ (1) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسِيلٍ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ (2) قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ يُقَالُ لَهُ: الشَّوْطُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "اجْلِسُوا هَاهُنَا" وَدَخَلَ وَقَدْ أَتَى بِالْجَوْنِيَّةِ فَأَنْزَلَتْ فِي بَيْتٍ فِي نَخْلٍ فِي بَيْتِ أُمِّمَةَ بِنْتِ النُّعْمَانِ بْنِ شَرَّاحِيلَ وَمَعَهَا دَابِئُهَا -حَاضِنَةٌ لَهَا- فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: "هَبِي نَفْسِكَ لِي" قَالَتْ: وَهَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةَ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ! قَالَ: "فَأَهْوَى بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لِتَسْكُنَ" فَقَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ: "قَدْ عُدْتُ بِمَعَاذٍ" ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: "يَا أَبَا أُسَيْدٍ اكْسُهَا رَاذِقِيَيْنِ (3) وَالْحَقَّ بِأَهْلِهَا" (4).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (5) ومسلم (6) كلاهما من طريق سلمة بن دينار (أبو حازم) عن سهل بن سعد به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد :

- حمزة بن أبي أسيد: مالك بن ربيعة الأنصاري الساعدي، أبو مالك المدني مات في خلافة الوليد بن عبد الملك (7)

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب "الثقات" (8)، قال ابن حجر: "صدوق" (9).

قالت الباحثة: صدوق.

(1) هو: الفضل بن دكين الكوفي واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولا هم الأحول أبو نعيم الملائي ت 218هـ - تقريب التهذيب، ص 782.

(2) هو: مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة، الأنصاري الساعدي، أبو أسيد، مشهور بكنيته، شهد بدرًا وما بعدها، وكان معه راية بني ساعدة يوم الفتح، مات سنة ستين، وقيل خمس وسبعين، وقيل ثمانين، وهو آخر البدرين موتًا، وقيل مات سنة أربعين، وقيل مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين الإصابة في معرفة الصحابة 38/3.

(3) معناها: الرازية ثياب كتان بيض، النهاية في غريب الحديث والأثر 2/219.

(4) صحيح البخاري / كتاب الطلاق / باب من طلق وهل يواجه امرأته بالطلاق / رقم 5255.

(5) صحيح البخاري / كتاب الأشربة / باب الشرب من قذح النبي وآنيته / رقم 5637.

(6) صحيح مسلم / كتاب الأشربة / باب إباحة النبيذ الذي لم يشد ولم يصر سكرًا / رقم 5130.

(7) تقريب التهذيب 271.

(8) الثقات لابن حبان 4/168.

(9) تقريب التهذيب 271.

- عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري الأوسي، أبو سليمان المدني، المعروف بابن الغسيل ت 172هـ⁽¹⁾، وثقه ابن معين⁽²⁾، ومرة قال: "ليس به بأس"⁽³⁾، ومرة أخرى: "قال صويلح"⁽⁴⁾ ووثقه أبوزرعة والنسائي والدارقطني⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾ وقال في المجروحين: "كان ممن يخطئ ويهم كثيراً"⁽⁷⁾
- وقال النسائي في موضع آخر: "ليس به بأس"، وقال في موضع آخر: "ليس بالقوى"⁽⁸⁾
- وقال أبو أحمد بن عدى: "وهو ممن يعتبر حديثه ويكتب"⁽⁹⁾،
- قال ابن حجر: "صدوق فيه لين"⁽¹⁰⁾.

قالت الباحثة: ثقة بما وافق الثقات.

- باقي رواية الإسناد ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث حسن لذاته يرتقي إلى الصحيح لغيره بالمتابعة لحمزة بن أبي أسيد حيث تابعه عباس بن سهل .



(1) تقريب التهذيب ص 581.

(2) تاريخ ابن معين 3/158.

(3) المصدر نفسه 3/189.

(4) تاريخ ابن معين رواية الدارمي 1/137.

(5) تهذيب الكمال 17/156.

(6) الثقات لابن حبان 5/85.

(7) المجروحين لابن حبان 1/479.

(8) تهذيب الكمال 17/156.

(9) الكامل في ضعفاء الرجال 4/283.

(10) تقريب التهذيب ص 581.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه "أنه رأى بعبد الرحمن وضرراً من صفرة فقال: مهيم؟ فقال: تزوجت امرأة من الأنصار، فقال: ما سقت منها؟" (الرواية في اللسان "ما سقت إليها" وذكر رواية ابن الأثير) أي ما أمهرتها بدل بضعها. قيل للمهر سوق؛ لأن العرب كانوا إذا تزوجوا ساقوا الإبل والغنم مهراً؛ لأنها كانت الغالب على أموالهم، ثم وضع السوق موضع المهر، وإن لم يكن إبلاً وغنماً. وقوله منها بمعنى البدل، كقوله تعالى، "ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخفون" (1) أي بدلكم. (2)

الحديث رقم (106)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ (3) حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ (4) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ الْمَدِينَةِ فَأَخَى النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ سَعْدٌ ذَا غِنَى فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَقَاسِمُكَ مَالِي نِصْفَيْنِ وَأَزُوجُكَ، قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ذُلُونِي عَلَى السُّوقِ، فَمَا رَجَعَ حَتَّى اسْتَفْضَلَ أَقْطَاً (5) وَسَمْنَا فَأَتَى بِهِ أَهْلَ مَنْزِلِهِ فَمَكَّنَّا يَسِيرًا أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ فَجَاءَ وَعَلَيْهِ وَضْرٌ (6) مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: "مَهِيمٌ" (7) قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: "مَا سَقَتَ إِلَيْهَا؟" قَالَ: نَوَاةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَزْنُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: "أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ" (8).

(1) سورة الزخرف آية 60.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 424.

(3) هو: زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة، أبو خيثمة الجعفي الكوفي ت 172هـ — تقريب التهذيب ص 342.

(4) هو: حميد بن أبي حميد الطويل البصري، أبو عبيدة الخزاعي ويقال السلمي ويقال الدارمي ت 142هـ — تقريب التهذيب ص 274.

(5) الأقط: شيء يصنع من اللبن فيجفف، غريب الحديث لابن الجوزي 32/1.

(6) قال ابن فارس: (وضر) الواو والضاد والراء كلمة واحدة تدلُّ على لَطَخَ شيءٍ بشيءٍ. فالوَضْرُ مثل الدَّرَنِ والزَّهْمِ، معجم مقاييس اللغة 6/ 120.

(7) معناها: أي ما أمرك، وهي كلمة يمانية، غريب الحديث ابن الجوزي 379/2.

(8) صحيح البخاري / كتاب البيوع / باب ما جاء في قوله تعالى "فإذا قضيت الصلاة" / رقم 2049.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري أيضاً من طريق إسماعيل بن جعفر⁽¹⁾ ابنته وسفيان بن عيينة⁽²⁾ ومالك⁽³⁾ بنحوه ثلاثتهم عن حميد به، ومن طريق عبد العزيز بن صهيب⁽⁴⁾ وثابت بن أسلم⁽⁵⁾ عن أنس به بمعناه، وأخرجه مسلم من طريق ثابت⁽⁶⁾ وقتادة وحميد⁽⁷⁾، وعبد العزيز بن صهيب⁽⁸⁾ ثلاثتهم عن أنس به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الإسناد كلهم ثقات .



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س [هـ]) في حديث أمّ مَعْبَدٍ "فجاء زَوْجُهَا يَسوقُ أَعْزَأَ عِجَافاً تَسَاوَكُ هُزَالاً" وفي رواية "ما تَسَاوَكُ هُزَالاً" يقال تَسَاوَكْتَ الإِبِلُ إذا اشْطَرَبْتَ أَعْنَاقَهَا مِنَ الهُزَالِ، أراد أنها تتمايل من ضَعْفِهَا. ويقال أيضاً: جاءت الإِبِلُ ما تَسَاوَكُ هُزَالاً: أي ما تُحرِّكُ رؤسها.."⁽⁹⁾

الحديث (*)

هذا الحديث سبق دراسته تحت رقم الحديث (5).



- (1) صحيح البخاري / كتاب المناقب / باب إزاء النبي بين المهاجرين والأنصار / رقم 3497.
- (2) صحيح البخاري / كتاب المناقب / باب كيف آخى النبي بين أصحابه / رقم 3644.
- (3) صحيح البخاري / كتاب النكاح / باب الصفرة للمتزوج / رقم 5153.
- (4) صحيح البخاري / كتاب النكاح / باب قول الله تعالى " واتوا النساء صدقاتهن ... " / رقم 5148.
- (5) صحيح البخاري / كتاب الدعوات / باب الدعاء للمتزوج / رقم 6386.
- (6) صحيح مسلم / كتاب النكاح / باب الصداق وجواز كونه ... / رقم 3379.
- (7) صحيح مسلم / كتاب النكاح / باب الصداق وجواز كونه ... / رقم 3381.
- (8) صحيح مسلم / كتاب النكاح / كتاب الصداق وجواز كونه ... / رقم 3383.
- (9) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 425.

قال ابن الأثير رحمه الله:

* - وفيه "السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ" السَّوَاكُ بِالْكَسْرِ، وَالْمِسْوَاكُ: مَا تُدَلَّكُ بِهِ الْأَسْنَانُ مِنَ الْعِيدَانِ. يُقَالُ سَاكَ فَاهُ يَسُوكُهُ إِذَا دَلَّكَه بِالسَّوَاكِ. فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الْفَمَ قُلْتَ اسْتَاكَ...⁽¹⁾

الحديث رقم (107)

قال الإمام النسائي رحمه الله: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ"⁽²⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه الدارمي من طريق القاسم بن محمد عن عائشة به⁽³⁾، وأخرجه أحمد من طريق عفان بن مسلم عن يزيد بن زريع به⁽⁴⁾، ومن طريق محمد بن إسحاق عن عبد الله بن محمد عن عائشة به⁽⁵⁾، وأخرجه البيهقي من طريق محمد بن أبي بكر عن يزيد بن زريع به⁽⁶⁾، ومن طريق عبيد بن عمير والقاسم بن محمد عن عائشة به⁽⁷⁾، ومن طريق محمد بن إسحاق عن عبد الله بن محمد عن عائشة به⁽⁸⁾، ومن طريق محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي عتيق عن أبيه⁽⁹⁾، وأخرجه ابن خزيمة من طريق عبيد بن عمير عن عائشة به⁽¹⁰⁾، وأخرجه الشافعي⁽¹¹⁾ في مسنده والحميدي⁽¹²⁾ كلاهما من طريق محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي عتيق به، وأخرجه ابن حبان⁽¹³⁾ من طريق روح بن عبد المؤمن عن يزيد بن زريع به، وأخرجه

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 425.

(2) سنن النسائي / كتاب الطهارة / باب الترغيب في السواك / رقم 5.

(3) سنن الدارمي / كتاب الطهارة / باب السواك مطهرة للفم / رقم 707.

(4) مسند أحمد 124/6.

(5) مسند أحمد 47/6.

(6) السنن الكبرى للبيهقي / فضل السواك / 1-34.

(7) المصدر نفسه.

(8) شعب الإيمان / فصل في السواك لقراءة القرآن / 3/450.

(9) معرفة السنن والآثار للبيهقي / 1/258.

(10) صحيح ابن خزيمة / فضل السواك وتطهير الفم به / 1/70.

(11) مسند الشافعي / 1/14.

(12) مسند الحميدي / 1/87.

(13) صحيح ابن حبان / ذكر إثبات رضا الله على المستاك / 3/348.

ابن راهويه⁽¹⁾ وأبي يعلى⁽²⁾ كلاهما من طريق القاسم بن محمد عن عائشة به، وأخرجه الطبراني⁽³⁾ من طريق محمد بن عبد الله عن عائشة به، وأخرجه الأصبهاني في أخبار أصبهان⁽⁴⁾ من طريق عبيد بن عمير عن عائشة به، وفي الحلية⁽⁵⁾ من طريق القاسم بن محمد عن عائشة به، وأخرجه ابن المنذر⁽⁶⁾ من طريق عبد الله بن محمد عن عائشة به، جميعهم به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي المدني، أبو بكر، المعروف بابن أبي عتيق من الثالثة⁽⁷⁾.

وتقه العجلي⁽⁸⁾ والذهبي⁽⁹⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: " صدوق فيه مزاح"⁽¹¹⁾.

قالت الباحثة: ثقة.

- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق: محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي المدني، أبو عتيق من السابعة⁽¹²⁾، ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹³⁾، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: " لا أعلم إلا خيراً"⁽¹⁴⁾، قال ابن حجر: " مقبول"⁽¹⁵⁾.

قالت الباحثة: مقبول.

- (1) مسند ابن راهويه 385/2.
- (2) مسند أبي يعلى 51/8.
- (3) المعجم الأوسط للطبراني 28/1 .
- (4) أخبار أصبهان 8420/6.
- (5) حلية الأولياء 94/7.
- (6) الأوسط لابن المنذر 429/1.
- (7) تقريب التهذيب ص 542.
- (8) معرفة الثقات 57/2.
- (9) الكاشف للذهبي 594/1.
- (10) الثقات لابن حبان 41/5.
- (11) تقريب التهذيب ص 542.
- (12) تقريب التهذيب ص 586.
- (13) الثقات لابن حبان 65/7.
- (14) العلل ومعرفة الرجال 506 /2.
- (15) تقريب التهذيب ص 586.

- حميد بن مسعدة بن المبارك السامي الباهلي ت 244هـ⁽¹⁾.
 وثقه النسائي⁽²⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، قال أبو حاتم: "كُتبت حديثه في سنة نيف وأربعين ومئتين، فلما قدمت البصرة، كان قد مات، وكان صدوقاً"⁽⁴⁾.
 وقال ابن حجر⁽⁵⁾ والذهبي⁽⁶⁾: "صدوق".

قالت الباحثة: هو صدوق

- باقي رواة الحديث ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث حسن الإسناد فيه عبد الرحمن بن عبد الله مقبول وحميد بن مسعدة صدوق ويرتقي إلى الصحيح لغيره بالمتابعات، وصححه الألباني⁽⁷⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث عمر رضي الله عنه "اللهم إلا أن تُسَوِّلَ لي نفسي عند الموت شيئاً لا أجده الآن" التَّسْوِيلُ: تحسِينُ الشيء وتَرْيِينُهُ وتَحْبِيْبُهُ إلى الإنسان ليفعله أو يقوله. وقد تكرر في الحديث.⁽⁸⁾

الحديث رقم (108)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ⁽⁹⁾ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ

(1) تقريب التهذيب ص 276.

(2) مشيخة النسائي 1 / 70.

(3) الثقات لابن حبان 8 / 197.

(4) الجرح والتعديل 3 / 229.

(5) تقريب التهذيب ص 276.

(6) الكاشف للذهبي / 354.

(7) الجامع الصغير وزياداته للألباني 1 / 601.

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 425.

(9) هو: صالح بن كيسان المدني أبو محمد أو أبو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيزت بعد 130هـ تقريب التهذيب ص 447.

أَقْرَأُ رِجَالًا مِنْ الْمُهَاجِرِينَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَبَيْنَمَا أَنَا فِي مَنْزِلِهِ بِمِنَى وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا إِذْ رَجَعَ إِلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْيَوْمَ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ لَكَ فِي فُلَانٍ؟ يَقُولُ: لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ لَقَدْ بَايَعْتُ فُلَانًا فَوَاللَّهِ مَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا فُلْتَةً فَتَمَّتْ فَغَضِبَ عُمَرُ... قَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَلَى رِسْلِكَ فَكَرِهْتُ أَنْ أُغْضِيَهُ فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ هُوَ أَحْلَمَ مِنِّي وَأَوْقَرَ وَاللَّهِ مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ أَعْجَبْتَنِي فِي تَرْوِيرِي إِلَّا قَالَ فِي بَدِيهِتِهِ مِثْلَهَا أَوْ أَفْضَلَ مِنْهَا حَتَّى سَكَتَ، فَقَالَ: مَا ذَكَرْتُمْ فِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ فَانْتُمْ لَهُ أَهْلٌ وَلَنْ يُعْرَفَ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ نَسَبًا وَدَارًا وَقَدْ رَضِيْتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ فَبَايَعُوا أَيُّهُمَا شِئْتُمْ فَأَخَذَ بِيَدِي وَبِيدَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَنَا فَلَمْ أَكْرَهُ مِمَّا قَالَ غَيْرَهَا كَانَ وَاللَّهِ أَنْ أُقَدَّمَ فَتَضَرَّبَ عُنُقِي لَأُقْرَبُنِي ذَلِكَ مِنْ إِنْ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَأَمَّرَ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَسْؤَلَ إِلَيَّ نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا لَأُجِدُهُ الْآنَ فَقَالَ قَائِلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا جُدَيْلُهَا الْمُحَكَّاكُ وَعَدِيْقُهَا الْمَرْجَبُ مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ فَكَثَرَ اللَّغَطُ وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ حَتَّى فَرَقْتُ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَدَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ وَبَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ ثُمَّ بَايَعْتُهُ الْأَنْصَارُ... (1)

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري أيضًا من طريق يونس بن يزيد⁽²⁾ ومالك⁽³⁾ وسفيان بن عيينة⁽⁴⁾ عن ابن شهاب به بمعناه.

وأخرجه مسلم⁽⁵⁾ من طريق يونس بن يزيد وسفيان عن ابن شهاب به بمعناه .

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات .



(1) صحيح البخاري / كتاب الحدود / باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت / رقم 6830.

(2) صحيح البخاري / كتاب المناقب / باب مقدم النبي وأصحابه / رقم 3635.

(3) صحيح البخاري / كتاب المظالم والغصب / باب ما جاء في السقائف / حديث 2462.

(4) صحيح البخاري / كتاب أحاديث الأنبياء / باب قول الله تعالى "واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت" سورة

مريم آية 16/ رقم 3445.

(5) صحيح مسلم / كتاب الحدود / باب رجم الثيب في الزنا / رقم 4309-4310.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) فيه "أنه قال يوم بدرٍ: سَوِّمُوا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ سَوَّمَتْ" أي اعملوا لكم علامةً يَعْرِفُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَالسُّومَةُ وَالسَّمَّةُ: الْعَلَامَةُ (1)

الحديث رقم (109)

قال الإمام سعيد بن منصور رحمه الله: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ (2)، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "سَوِّمُوا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ سَوَّمَتْ" (3).

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة (4) من طريق حماد بن أسامة عن ابن عون به بنحوه، وأخرجه الطبري (5) من طريق اسماعيل بن علي عن ابن عون به بنحوه، وأخرجه الدوري (6) من طريق النضر بن شميل عن ابن عون به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- عمير بن إسحاق القرشي، أبو محمد، مولى بني هاشم من الثالثة (7).

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: "قلت ليحيى: كيف حديثه؟ قال: ثقة" (8)، وذكره ابن حبان في الثقات (9)، وقال النسائي: "ليس به بأس" (10)، قال ابن عدي: "لا أعلم روى عنه غير ابن عون، وله من الحديث شيء يسير، ويكتب حديثه" (11)، وقال عباس الدوري، عن يحيى

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 425.

(2) هو: عبد الله بن عون بن أرطبان المزني، أبو عون البصري تقريب التهذيب ص 533.

(3) سنن سعيد بن منصور 2/ 310.

(4) مصنف بن أبي شيبة 14/ 358.

(5) تهذيب الآثار (الجزء المفقود) 1/ 558.

(6) جزء قراءات النبي 1/ 31.

(7) تقريب التهذيب ص 753.

(8) تاريخ ابن معين رواية الدارمي 1/ 162.

(9) الثقات لابن حبان 5/ 254.

(10) تهذيب الكمال 22/ 370.

(11) الكامل لابن عدي 5/ 69.

ابن معين: "لا يساوى شيئاً، ولكن يكتب حديثه"⁽¹⁾، وذكره العقيلي في "الضعفاء" لأنه لم يرو عنه غير واحد⁽²⁾، قال ابن حجر: "مقبول"⁽³⁾.

قالت الباحثة: مقبول ولم يتابع.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف، لأنه مرسل أرسله عمير بن إسحاق حيث أسقط الصحابي من الإسناد.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه "إن لله فرساناً من أهل السماء مسومين" أي معلمين⁽⁴⁾

الحديث رقم (110)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حدثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد المؤمن بن عبد الله أبو الحسن ثنا عبد الله بن خالد العبسي عن عبد الرحمن بن مقرن المزني عن غالب بن أبجر⁽⁵⁾ قال: "ذكرت قيس عند رسول الله ﷺ ' فقال النبي ﷺ: "رحم الله قيساً رحم الله قيساً"، قيل: يا رسول الله: ترحم على قيس!، قال: "نعم إنه كان على دين أبي إسماعيل ابن إبراهيم خليل الله، يا قيس حيا يمنا، يا يمن حي قيسا، إن قيسا فرسان الله في الأرض والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان ليس لهذا الدين ناصر غير قيس، إن لله عز وجل فرساناً من أهل السماء مسومين، وفرساناً من أهل الأرض معلمين فرسان الله من أهل الأرض قيس، إنما قيس بيضة تفلقت عنا أهل البيت، إن قيساً ضراء الله في الأرض" -يعني أسد الله-⁽⁶⁾.

(1) تاريخ ابن معين رواية الدوري 250/4.

(2) ضعفاء العقيلي 317/3.

(3) تقريب التهذيب ص 753.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 425.

(5) هو: الصحابي غالب بن أبجر المُرِّي، ويقال: غالب بن ديخ المزني، ولعله جده، أسد الغابة في معرفة الصحابة 356/4.

(6) المعجم الكبير للطبراني 265/18.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني⁽¹⁾ من طريق موسى بن هارون، و الحسن بن سفيان كليهما عن قتيبة بن سعيد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- عبد الله بن خالد العبسي، وعبد المؤمن بن عبد الله لم أعثر على ترجمة لهما.
- باقي رواة الحديث ثقات .

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، فيه عبد الله بن خالد وعبد المؤمن بن عبد الله لم أعثر على ترجمة لهما فهما مجهولا الحال على قدر دراستي حتى يتبين خلاف ذلك، وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة⁽²⁾

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث الخوارج "سيماهم التحالق" أي علامتهم. والأصل فيها الواو فقلبت لكسرة السين، وتمد وتقصّر⁽³⁾

الحديث رقم (111)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ⁽⁴⁾ عَنْ سَلِيمَانَ⁽⁵⁾ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ⁽⁶⁾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ قَوْمًا يَكُونُونَ فِي أُمَّتِهِ يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ سِيْمَاهُمْ التَّحَالِقُ قَالَ: " هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ أَوْ مِنْ أَسْرِّ الْخَلْقِ يَقْتُلُهُمْ أَدْنَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ قَالَ: فَضْرَبَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُمْ مَثَلًا، أَوْ قَالَ قَوْلًا: الرَّجُلُ يَرْمِي الرَّمِيَّةَ⁽⁷⁾، أَوْ قَالَ: الْغَرَضَ

(1) معرفة الصحابة لأبي نعيم 2264/4.

(2) السلسلة الضعيفة للألباني 819/12.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 425 / 2.

(4) هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، أبو عمرو البصري، تقريب التهذيب ص 820.

(5) هو: سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، تقريب التهذيب ص 409.

(6) هو: المنذر بن مالك بن قطعة، أبو نضرة العبدي، تقريب التهذيب ص 971.

(7) معناها: الرمية: الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه سهمك. وقيل هي كل دابة مرمية، النهاية في غريب

الحديث والأثر 194/2.

فَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ (1) فَلَا يَرَى بَصِيرَةً (2) وَيَنْظُرُ فِي النَّضِيِّ (3) فَلَا يَرَى بَصِيرَةً وَيَنْظُرُ فِي الْفُوقِ (4) فَلَا يَرَى بَصِيرَةً" قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَأَنْتُمْ فَتَلْتُمُوهُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ (5).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم أيضاً من طريق القاسم بن الفضل (6) وقتادة بن دعامة (7) عن أبي نضرة به بمعناه، ومن طريق داود بن أبي هند (8) وأبي سلمة (9) (عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف)

وعطاء بن يسار (10) والضحاك الهمداني (11) أربعتهم عن أبي سعيد به بمعناه.

وأخرجه البخاري من طريق عطاء بن يسار (12) وأبي سلمة (13) والضحاك (14) وعبد الرحمن بن أبي نعيم (15) ومعبد بن سيرين (16) خمستهم عن أبي سعيد به (عطاء وأبي سلمة والضحاك وابن أبي نعيم) بمعناه ومعبد بنحوه .

دراسة رجال الإسناد :

رجال الحديث كلهم ثقات.



- (1) معناها: نصل السيف والسهم، سمي به لبروزه وصفائه، معجم مقاييس اللغة لابن فارس 432/5.
- (2) معناها: أي شيئاً من الدم سيتدل به على الرمية ويستبينها به، لسان العرب لابن منظور 293/1.
- (3) معناها: نصل السهم وقيل هو السهم قبل أن ينحت إذا كان قدحا وهو أولى لأنه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضي وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل، النهاية في غريب الحديث والأثر 72/5.
- (4) معناها: فوق السهم، وسمي لأن الوتر يجعل كأنه رد فيه، والجمع أفواق، معجم مقاييس اللغة لابن فارس 462/4.
- (5) صحيح مسلم / كتاب الزكاة / باب ذكر الخوارج وصفاتهم / رقم 2346.
- (6) صحيح مسلم / كتاب الزكاة / باب ذكر الخوارج وصفاتهم / رقم 2347.
- (7) صحيح مسلم / كتاب الزكاة / باب ذكر الخوارج وصفاتهم / رقم 2348.
- (8) صحيح مسلم / كتاب الزكاة / باب ذكر الخوارج وصفاتهم / رقم 2349.
- (9) صحيح مسلم / كتاب الزكاة / باب ذكر الخوارج وصفاتهم / رقم 2345.
- (10) صحيح مسلم / كتاب الزكاة / باب ذكر الخوارج وصفاتهم / رقم 2344.
- (11) صحيح مسلم / كتاب الزكاة / باب ذكر الخوارج وصفاتهم / رقم 2350.
- (12) صحيح البخاري / كتاب استنابة المرتدين والمعاندين / باب قتل الخوارج والملحدين / رقم 6931.
- (13) صحيح البخاري / كتاب المناقب / باب علامات النبوة في الإسلام / رقم 3610.
- (14) صحيح البخاري / كتاب الأدب / باب ما جاء في الرجل يقول ويلك / رقم 6163.
- (15) صحيح البخاري / كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح إليه / رقم 7432.
- (16) صحيح البخاري / كتاب التوحيد / قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم / رقم 7562.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني⁽¹⁾ من طريق موسى بن هارون، و الحسن بن سفيان كليهما عن قتيبة بن سعيد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- عبد الله بن خالد العبسي، وعبد المؤمن بن عبد الله لم أعثر على ترجمة لهما.
- باقي رواة الحديث ثقات .

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، فيه عبد الله بن خالد وعبد المؤمن بن عبد الله لم أعثر على ترجمة لهما فهما مجهولا الحال على قدر دراستي حتى يتبين خلاف ذلك، وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة⁽²⁾

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث الخوارج "سيماهم التحالق" أي علامتهم. والأصل فيها الواو فقلبت لكسرة السين، وتمد وتقصّر⁽³⁾

الحديث رقم (111)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ⁽⁴⁾ عَنْ سَلِيمَانَ⁽⁵⁾ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ⁽⁶⁾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ قَوْمًا يَكُونُونَ فِي أُمَّتِهِ يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ سِيْمَاهُمْ التَّحَالِقُ قَالَ: " هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ أَوْ مِنْ أَسْرِّ الْخَلْقِ يَقْتُلُهُمْ أَدْنَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ قَالَ: فَضْرَبَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُمْ مَثَلًا، أَوْ قَالَ قَوْلًا: الرَّجُلُ يَرْمِي الرَّمِيَّةَ⁽⁷⁾، أَوْ قَالَ: الْغَرَضَ

(1) معرفة الصحابة لأبي نعيم 2264/4.

(2) السلسلة الضعيفة للألباني 819/12.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 425 / 2.

(4) هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، أبو عمرو البصري، تقريب التهذيب ص 820.

(5) هو: سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، تقريب التهذيب ص 409.

(6) هو: المنذر بن مالك بن قطعة، أبو نضرة العبدي، تقريب التهذيب ص 971.

(7) معناها: الرمية: الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه سهمك. وقيل هي كل دابة مرمية، النهاية في غريب

الحديث والأثر 194/2.

فَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ (1) فَلَا يَرَى بَصِيرَةً (2) وَيَنْظُرُ فِي النَّضِيِّ (3) فَلَا يَرَى بَصِيرَةً وَيَنْظُرُ فِي الْفُوقِ (4) فَلَا يَرَى بَصِيرَةً" قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَأَنْتُمْ فَتَلْتُمُوهُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ (5).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم أيضاً من طريق القاسم بن الفضل (6) وقتادة بن دعامة (7) عن أبي نضرة به بمعناه، ومن طريق داود بن أبي هند (8) وأبي سلمة (9) (عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف)

وعطاء بن يسار (10) والضحاك الهمداني (11) أربعتهم عن أبي سعيد به بمعناه.

وأخرجه البخاري من طريق عطاء بن يسار (12) وأبي سلمة (13) والضحاك (14) وعبد الرحمن بن أبي نعيم (15) ومعبد بن سيرين (16) خمستهم عن أبي سعيد به (عطاء وأبي سلمة والضحاك وابن أبي نعيم) بمعناه ومعبد بنحوه .

دراسة رجال الإسناد :

رجال الحديث كلهم ثقات.



- (1) معناها: نصل السيف والسهم، سمي به لبروزه وصفائه، معجم مقاييس اللغة لابن فارس 432/5.
- (2) معناها: أي شيئاً من الدم سيتدل به على الرمية ويستبينها به، لسان العرب لابن منظور 293/1.
- (3) معناها: نصل السهم وقيل هو السهم قبل أن ينحت إذا كان قدحا وهو أولى لأنه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضي وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل، النهاية في غريب الحديث والأثر 72/5.
- (4) معناها: فوق السهم، وسمي لأن الوتر يجعل كأنه رد فيه، والجمع أفواق، معجم مقاييس اللغة لابن فارس 462/4.
- (5) صحيح مسلم / كتاب الزكاة / باب ذكر الخوارج وصفاتهم / رقم 2346.
- (6) صحيح مسلم / كتاب الزكاة / باب ذكر الخوارج وصفاتهم / رقم 2347.
- (7) صحيح مسلم / كتاب الزكاة / باب ذكر الخوارج وصفاتهم / رقم 2348.
- (8) صحيح مسلم / كتاب الزكاة / باب ذكر الخوارج وصفاتهم / رقم 2349.
- (9) صحيح مسلم / كتاب الزكاة / باب ذكر الخوارج وصفاتهم / رقم 2345.
- (10) صحيح مسلم / كتاب الزكاة / باب ذكر الخوارج وصفاتهم / رقم 2344.
- (11) صحيح مسلم / كتاب الزكاة / باب ذكر الخوارج وصفاتهم / رقم 2350.
- (12) صحيح البخاري / كتاب استنابة المرتدين والمعاندين / باب قتل الخوارج والملحدين / رقم 6931.
- (13) صحيح البخاري / كتاب المناقب / باب علامات النبوة في الإسلام / رقم 3610.
- (14) صحيح البخاري / كتاب الأدب / باب ما جاء في الرجل يقول ويلك / رقم 6163.
- (15) صحيح البخاري / كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح إليه / رقم 7432.
- (16) صحيح البخاري / كتاب التوحيد / قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم / رقم 7562.

قال ابن الأثير رحمه الله: وفيه "نهى أن يسوم الرجل على سوم أخيه" المسأومة: المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها. يقال سام يسوم سوماً، وسأوم واستأم. والمنهى عنه أن يتسأوم المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد، فيجىء رجل آخر يريد أن يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الأول بزيادة على ما استقر الأمر عليه بين المتسأومين ورضيا به قبل الانعقاد، فذلك ممنوع عند المقاربة، لما فيه من الإفساد، ومباح في أول العرض والمسأومة (1)

الحديث رقم (112)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (2) عَنْ هِشَامٍ (3) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَلَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِيَ صَحْفَتَهَا (4)، وَلْتَنْكَحْ فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا" (5).

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم أيضاً من طريق أبي حازم (6) (سلمان مولى عزة) وعبد الرحمن بن يعقوب (7) كلاهما عن أبي هريرة به بنحوه، وأخرجه البخاري (8) من طريق أبي حازم به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.



(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/425.

(2) هو: حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة، تقريب التهذيب ص 267.

(3) هو: هشام بن حسان الأزدي القردوسي، أبو عبد الله البصري، تقريب التهذيب ص 1020.

(4) معناها: الصفة: إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها، وجمعها صحاف. وهذا مثل يرد به الإسنتثار عليها بحظها، فتكون كمن استفرغ صحفة غيره وقلب ما في إنائه إلى إناء نفسه، النهاية في غريب الحديث والأثر 3/13.

(5) صحيح مسلم / كتاب النكاح / باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها / رقم 3332.

(6) صحيح مسلم / البيوع / تحريم بيع الرجل على بيع أخيه وسومه / رقم 2791.

(7) صحيح مسلم / كتاب النكاح / باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن / رقم 3351 و 3352.

(8) صحيح البخاري / كتاب الشروط / باب الشروط في الطلاق / رقم 2727.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث "أنه نهى عن السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ" هو أن يُسَاوِمَ بِسِلْعَتِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ؛ لِأَنَّهُ وَقْتُ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، فَلَا يَشْتَغَلُ فِيهِ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ رَعْيِ الْإِبِلِ، لِأَنَّهَا إِذَا رَعَتْ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالْمَرَعَى نَدَّ أَصَابِهَا مِنْهُ الْوَبَاءُ، وَرَبَّمَا قَتَلَهَا، وَذَلِكَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَرْبَابِ الْمَالِ مِنَ الْعَرَبِ (فِي الدَّرِ النَّثِيرِ: قُلْتُ: هَذَا هُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ الْخَطَّابِيُّ وَبَدَأَ بِهِ الْفَارْسِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ إِنَّهُ أَظْهَرَ الْوَجْهَيْنِ قَالَ: لِأَنَّهُ يَنْزِلُ فِي اللَّيْلِ عَلَى النَّبَاتِ دَاءً فَلَا يَنْحَلُ إِلَّا بِطُلُوعِ الشَّمْسِ) (1)

الحديث رقم (113)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَنْبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِيهِ (2) عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ" (3) (4).

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم (5) من طريق سعيد بن مسعود، وأخرجه البيهقي (6) من طريق رجاء بن محمد العرزمي، وأخرجه أبو يعلى (7) من طريق محمد بن المثنى ثلاثتهم (سعيد ورجاء وابن المثنى) عن عبيد الله بن موسى به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

- نوفل بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي من السادسة (8).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 426.

(2) هو: عبد الملك بن المغيرة بن نوفل الهاشمي النوفلي تقريبا التهذيب ص 628.

(3) معناها: أي ذوات اللين. ويجوز أن يكون مصدر دَرَّ اللَّيْنُ إِذَا جَرَى، النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 112.

(4) سنن ابن ماجه/ كتاب التجارات/ باب السوم/ رقم 2206.

(5) المستدرک علی الصحيحین 4/ 235.

(6) شعب الإيمان للبيهقي 13/ 512.

(7) مسند أبي يعلى الموصلي 2/ 22.

(8) تقريب التهذيب ص 1011.

قال أبو حاتم: "مجهول"⁽¹⁾. وقال ابن معين: "ليس بشيء"⁽²⁾، وقال ابن حجر: "مستور له رواية مرسله"⁽³⁾.

قالت الباحثة: مجهول الحال.

- الربيع بن حبيب بن الملاح الكوفي العبسي مولا هم الأحول من السابعة⁽⁴⁾.

وثقه ابن معين⁽⁵⁾ وقال ابن حجر: "صدوق ضعف بسبب روايته عن نوفل بن عبد الملك"⁽⁶⁾. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن أبيه: "منكر الحديث، قلت: يكتب حديثه؟ قال: من شاء كتب، هو ضعيف"⁽⁷⁾.

وقال البخاري⁽⁸⁾ والذهبي⁽⁹⁾ والنسائي⁽¹⁰⁾: "منكر الحديث".

قالت الباحثة: ضعيف، وفي هذه الرواية عن نوفل بن عبد الملك، وعنه عبيد الله ابن موسى وهي ليست محفوظة كما قال ابن عدي⁽¹¹⁾.

- سهل بن زنجلة بن أبي الصغدي [ويقال: سهل بن أبي سهل] الرازي أبو عمرو الخياط الأشتري الحافظ ت240هـ⁽¹²⁾.

وثقه الذهبي⁽¹³⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁴⁾، قال أبو حاتم⁽¹⁵⁾ وابن حجر⁽¹⁶⁾: "صدوق".

(1) الجرح والتعديل 457/3.

(2) تهذيب التهذيب 437/10.

(3) تقريب التهذيب ص1011.

(4) تقريب التهذيب ص319.

(5) تاريخ ابن معين 353/3.

(6) تقريب التهذيب ص319.

(7) الجرح والتعديل 458/3.

(8) التاريخ الكبير 277/3.

(9) الكاشف للذهبي 391/1.

(10) تهذيب الكمال 68/.

(11) الكامل في ضعفاء الرجال 134/3.

(12) تقريب التهذيب ص419.

(13) الكاشف للذهبي 469/1.

(14) الثقات لابن حبان 291/8.

(15) الجرح والتعديل 198/4.

(16) تقريب التهذيب ص419.

قالت الباحثة: ثقة كما قال الذهبي.

- باقي رواة الحديث ثقاة .

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف فيه نوفل بن عبد الملك مجهول الحال، والربيع بن حبيب ضعيف، كما أن الألباني ضعفه⁽¹⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه "في سائمة الغنم زكاة" السائمة من الماشية: الراعية. يقال سامت تسوم سوماً، وأسمتها أنا⁽²⁾

الحديث رقم (114)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: أَخَذْتُ مِنْ ثَمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ كِتَابًا زَعَمَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَهُ لِأَنْسٍ وَعَلَيْهِ خَاتِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا⁽³⁾ وَكَتَبَهُ لَهُ فَإِذَا فِيهِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا نَبِيِّهِ ﷺ فَمَنْ سَأَلَهَا مِنْ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطَهَا وَمَنْ سَأَلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِهَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ الْغَنَمِ فِي كُلِّ خَمْسٍ ذَوْدٍ⁽⁴⁾ شَاةٍ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ⁽⁵⁾ ... وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ

(1) صحيح وضعيف ابن ماجه 206/5.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/426.

(3) معناها: المصدق -بتخفيف الصاد- هو الذي يأخذ صدقات النعم، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير 1/336.

(4) معناها: الذود من الإبل: ما بين الثنتين إلى التسع. وقيل ما بين الثلاث إلى العشر. واللفظة مؤنثة، ولا واحد لها من لفظها كالنعم. وقال أبو عبيد: الذود من الإناث ذون الذكور، والحديث عام فيها، لأن من ملك خمسة من الإبل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت أو إناثا، النهاية في غريب الحديث والأثر 2/171.

(5) معناها: المخاض: اسم للنوق الحوامل، واحدها خيفة. وبنيت المخاض وابن المخاض: ما دخل في السنة الثانية، لأن أمه قد لحقت بالمخاض: أي الحوامل، وإن لم تكن حاملاً. وقيل: هو الذي حملت أمه، أو حملت الإبل فيها أمه، وإن لم تحمّل هي، وهذا هو معنى ابن مخاض وبنيت مخاض؛ لأن الواحد لا يكون ابن=

لُبُونٍ⁽¹⁾ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا بِنْتُ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَشَاتَيْنِ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ مَخَاضٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لُبُونٍ ذَكَرَ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا وَفِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فِيهَا شَاءَةٌ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٌ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٌ فِيهَا شَاتَانِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مِائَتَيْنِ فِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ ثَلَاثَ مِائَةٍ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاءَةٌ شَاءَةٌ...⁽²⁾

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽³⁾ وابن ماجه⁽⁴⁾ كلاهما من طريق عبد الله بن المثنى عن ثمامة به بنحوه وأخرجه النسائي من طريق المظفر بن مدرك⁽⁵⁾ وشريح بن النعمان⁽⁶⁾ كلاهما عن حماد (ابن سلمة) به بنحوه، وأخرجه أحمد⁽⁷⁾ من طريق المظفر بن مدرك عن حماد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

- ثمامة بن عبدالله ابن أنس بن مالك [وقد ينسب إلى جده] الأنصاري البصري قاضيها من الرابعة⁽⁸⁾.

- =نوق، وإنما يكون ابن ناقة واحدة. والمراد أن تكون وضعتها أمها في وقت ما، وقد حملت النوق التي وضعت مع أمها، وإن لم تكن أمها حاملاً، فنسبها إلى الجماعة بحكم مجاورتها أمها.
- وإنما سمي ابن مخاض في السنة الثانية؛ لأن العرب إنما كانت تحمل الفحول على الإناث بعد وضعها بسنة ليستند ولذها، فهي تحمل في السنة الثانية وتمخض، فيكون ولذها ابن مخاض، النهاية في غريب الحديث والأثر 306/4
- (1) معناها: "بنت اللبون، وابن اللبون" وهما من الإبل ما أتى عليه ستان ودخل في الثالثة، فصارت أمه لبوناً، أي ذات لبن؛ لأنها تكون قد حملت حملاً آخر ووضعت، النهاية في غريب الحديث والأثر 228/4.
- (2) سنن أبي داود / كتاب الزكاة / باب في زكاة السائمة / رقم 1567.
- (3) صحيح البخاري / كتاب الزكاة / باب زكاة الغنم / رقم 1454.
- (4) سنن ابن ماجه / كتاب الزكاة / باب إذا أخذ المصدق سنا دون سن أو فوق سن / رقم 1800.
- (5) سنن النسائي / كتاب الزكاة / زكاة الإبل / رقم 2444.
- (6) سنن النسائي / كتاب الزكاة / زكاة الغنم / رقم 2451.
- (7) مسند أحمد / 232/1.
- (8) تقريب التهذيب ص 189.

وثقه أحمد بن حنبل (1) والنسائي (2) والعجلي (3) والذهبي (4) وذكره ابن حبان في الثقات (5)، قال ابن حجر: "صدوق"، وذكره ابن عدى في "الكامل"، وروى عن أبي يعلى أن ابن معين أشار إلى تضعيفه (6).

قالت الباحثة: ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده صحيح، قال الألباني: "صحيح" (7).



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث "السائمة جبار" يعني أن الدابة المرسلة في مرعاها إذا أصابت إنساناً كانت جنايتها هدرًا. (8)

الحديث رقم (115)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ - وَهُوَ أَبُو إِبرَاهِيمَ الْمُعَقَّبُ - حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ (9) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "السَائِبَةُ - وَقَالَ خَلْفُ ابْنِ الْوَلِيدِ - السَائِمَةُ جِبَارٌ وَالْجُبُّ جِبَارٌ وَالْمَعْدُنُ جِبَارٌ وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ"، قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: الرَّكَازُ الْكَنْزُ الْعَادِي (10).

(1) العلل ومعرفة الرجال 37/2.

(2) تهذيب الكمال 406/4.

(3) معرفة الثقات 1/ 261.

(4) الكاشف للذهبي 1/ 285.

(5) الثقات لابن حبان 4/ 96.

(6) الكامل في ضعفاء الرجال 2/ 108.

(7) صحيح وضعيف سنن أبو داود 4/ 67.

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 426.

(9) هو: عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو، تقريب التهذيب ص 475.

(10) مسند أحمد 3/ 335.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد⁽¹⁾ أيضاً من طريق خلف بن الوليد عن عباد بن عباد به بمثله، وأخرجه أبو يعلى⁽²⁾ من طريق حماد بن زيد عن مجالد به بمثله .

دراسة رجال الإسناد :

- مُجالد - بضم أوله وتخفيف الجيم - بن سعيد بن عمير الهمداني - بسكون الميم - أبو عمرو الكوفي ت 144هـ⁽³⁾.

وثقه ابن معين⁽⁴⁾ والنسائي⁽⁵⁾، وضعفه الكثير:

قال البخاري: "كان يحيى بن سعيد يضعفه"⁽⁶⁾ وقال أبو طالب: "سألت أحمد بن حنبل عن مجالد، فقال: ليس بشيء يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس، وقد احتمله الناس"⁽⁷⁾، وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: "لا يحتج بحديثه"⁽⁸⁾، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى ابن معين: "ضعيف، واهى الحديث"⁽⁹⁾، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم، "سئل أبي عن مجالد ابن سعيد: يحتج بحديثه؟ قال: لا، وهو أحب إلي من بشر بن حرب، وأبي هارون العبدى، وشهر بن حوشب، وداود الأودي، وعيسى الحناط، وليس مجالد بقوى الحديث"⁽¹⁰⁾ وقال النسائي في موضع: "ليس بالقوي"⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: "ليس بالقوى وقد تغير في آخر عمره"⁽¹²⁾، وقال ابن سعد: "كان ضعيفا في الحديث"⁽¹³⁾ كما أن الهيثمي قال: "فيه ضعف"⁽¹⁴⁾.

(1) مسند أحمد 3/353.

(2) مسند أبي يعلى / 5-188.

(3) تقريب التهذيب ص 920.

(4) تاريخ ابن معين رواية الدوري 3/270.

(5) تهذيب الكمال 27/223.

(6) التاريخ الكبير للبخاري 8/9.

(7) تهذيب الكمال 27/223.

(8) تاريخ ابن معين رواية الدوري 4/70.

(9) تهذيب الكمال 27/223.

(10) الجرح والتعديل 8/362.

(11) تهذيب الكمال 27/223.

(12) تقريب التهذيب ص 920.

(13) الطبقات الكبرى 6/349.

(14) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي 4/284.

قالت الباحثة: ضعيف.

- إسماعيل بن محمد: بن جبلة أبو إبراهيم المعقب السراج البغدادي⁽¹⁾ الترجماني، من أبناء خرسان . ذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁾، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن يحيى ابن معين: " ليس به بأس"⁽³⁾، وكذلك قال أبو داود والنسائي⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: " لا بأس به"⁽⁵⁾، قال الذهبي: "صدوق"⁽⁶⁾.

قالت الباحثة: صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده ضعيف فيه مجالد بن سعيد ضعيف، وحسنه الألباني⁽⁷⁾



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث فاطمة رضي الله عنها "أنها أتت النبي ﷺ ببرمة فيها سخينة فأكل وما سامني غيره، وما أكل قط إلا سامني غيره" هو من السوم: التكليف. وقيل معناه عرض علي، من السوم وهو طلب الشراء.."⁽⁸⁾

الحديث رقم(116)

قال الإمام أبو يعلى الموصلي رحمه الله: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أُتَالِ بْنِ قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ حَوْشَبِ الْحَنْفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي

(1) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة 310/1.

(2) الثقات لابن حبان 101/8.

(3) العلل ومعرفة الرجال 603/2.

(4) تهذيب الكمال 15/3.

(5) تقريب التهذيب ص135، عند ذكر إسماعيل بن إبراهيم، وبين ذلك في تعجيل المنفعة.

(6) الكاشف للذهبي 242/1.

(7) الجامع الصغير للألباني 600/1.

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/426.

أُم سَلَمَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مُتَوَرِّكَةً⁽¹⁾ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فِي يَدِهَا بُرْمَةً⁽²⁾ لِلْحَسَنِ، فِيهَا سَخِينٌ⁽³⁾، حَتَّى أَنْتَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قُدَامَهُ، قَالَ لَهَا: أَيْنَ أَبُو الْحَسَنِ؟ قَالَتْ: فِي النَّبِيِّ، فَدَعَا، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلِيٌّ، وَفَاطِمَةُ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ يَأْكُلُونَ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَمَا سَامَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَمَا أَكَلَ طَعَامًا قَطُّ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ، إِلَّا سَامَيْتُهُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ -تَعْنِي بِي سَامَنِي: دَعَانِي إِلَيْهِ-، فَلَمَّا فَرَغَ النَّفَّ عَلَيْهِمْ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُمْ، وَوَالَ مَنْ وَالَاهُمْ⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الحربي⁽⁵⁾ من طريق نصر بن محمد عن عكرمة به بمثله، وأورده ابن حجر في المطالب العالية بسند أبي يعلى⁽⁶⁾.

دراسة رجال الإسناد :

- شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ت 112هـ⁽⁷⁾.
- سبقت ترجمته في حديث (84) وهو صدوق كثير الأوهام والإرسال.
- أثال بن قرّة: لم أعر على ترجمة له.
- عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي أصله من البصرة⁽⁸⁾
- تقدمت ترجمته في حديث (13) وهو ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير.
- عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو أويس المدني ت 167هـ⁽⁹⁾
- قال أبو داود، عن أحمد بن حنبل: "ليس به بأس"، أو قال: "ثقة"⁽¹⁰⁾.

(1) معناها: أي حاملته على وركها، تاج العروس 384/27.

(2) معناها: البرمة: القدر مطلقا، وجمعها برام، وهي في الأصل المتخذة من الحجر المعروف في الحجاز واليمن، النهاية في غريب الحديث والأثر 121/1.

(3) معناها: أي طعام حار يتخذ من دقيق وسمن. وقيل دقيق وتمر، أغلظ من الحساء وأرق من العصيدة. النهاية في غريب الحديث والأثر 351/2.

(4) مسند أبي يعلى 233/6.

(5) غريب الحديث للحربي 1033/3.

(6) المطالب العالية 132/4.

(7) تقريب التهذيب ص 441.

(8) تقريب التهذيب ص 687.

(9) تقريب التهذيب ص 518.

(10) سؤالات أبي داود لأحمد 15/1.

وقال أبو داود: "صالح الحديث"⁽¹⁾، وقال أبو أحمد بن عدى: "يكتب حديثه"⁽²⁾، وقال أبو زرعة: "صالح، صدوق، كأنه لين"⁽³⁾، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به، وليس بالقوى"⁽⁴⁾ وقال عباس الدوري، عن يحيى: "صدوق، وليس بحجة"⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: "صدوق يهم"⁽⁶⁾، وقال في موضع آخر: "أبو أويس مثل فليح، فيه ضعف"⁽⁷⁾.
وقال النسائي: "مدنى، ليس بالقوى"⁽⁸⁾.

قالت الباحثة: خلاصة القول فيه: صدوق يهم كما قال ابن حجر.

- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي⁽⁹⁾، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني. توفي 226هـ⁽¹⁰⁾.

وثقه أحمد بن حنبل⁽¹¹⁾، وقال مرة: "لا بأس به"⁽¹²⁾ وقال أبو حاتم: "محل الصدق، وكان مغفلاً"⁽¹³⁾، وقال في موضع آخر: "كان ثبتاً في حاله"⁽¹⁴⁾، وقال مرة: "كان من الثقات"⁽¹⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁶⁾

أما ابن معين فقد اختلفت أقواله فيه، فقال كما في رواية الدارمي عنه: "كان ثقة"⁽¹⁷⁾،

(1) تهذيب الكمال 169/15.

(2) الكامل فيس ضعفاء الرجال 183/4.

(3) تهذيب الكمال 169/15.

(4) الجرح والتعديل 92/5.

(5) تاريخ ابن معين 225/3.

(6) تقريب التهذيب ص 518.

(7) المصدر نفسه 231/3.

(8) تهذيب الكمال 169/15.

(9) نسبة إلى أصبح، واسمه الحارث بن عوف بن مالك، وهو من يعرب بن قحطان، وأصبح صارت قبيلة.

الأنساب للسمعاني 174/1.

(10) تقريب التهذيب ص 141.

(11) المعرفة والتاريخ 177/2.

(12) الجرح والتعديل 181/2.

(13) المصدر نفسه.

(14) تهذيب التهذيب 272/1.

(15) المصدر نفسه.

(16) الثقات لابن حبان 99/8.

(17) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص 238.

وقال في موضع آخر: "صدوق، ضعيف العقل، ليس بذلك"⁽¹⁾، وقال أيضاً: "أبو أويس وابنه ضعيفان"⁽²⁾، وقال: "إسماعيل بن أبي أويس يسوى فلسين"⁽³⁾، وقال: "ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث"⁽⁴⁾، وروى عنه ابن الجنيد أنه قال: "مُخَلِّطٌ، يكذب، ليس بشيء"⁽⁵⁾.

والذي يظهر أن ابن معين كان في أول الأمر يوثقه ثم تبين له حاله، كما يظهر من جرحه المفسر له، ويؤيد ذلك أن رواية الدارمي عن ابن معين متقدمة على غيرها من الروايات، بمعنى أن اتصال الدارمي بابن معين كان مبكراً⁽⁶⁾.

وكذا أطلق النسائي القول بتضعيفه فقال: "ضعيف"⁽⁷⁾، وقال مرة: "ليس بثقة"⁽⁸⁾، وقال أبو القاسم اللالكائي: "بالغ النسائي في الكلام عليه إلى أن يؤدي إلى تركه، ولعله بان له ما لم بين لغيره، لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف"⁽⁹⁾.

قال ابن حجر: "وقرأت على عبد الله بن عمر، عن أبي بكر بن محمد أن عبدالرحمن بن مكي أخبرهم كتابة، أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني، ثنا أبو الحسن الدارقطني، قال: ذكر محمد ابن موسى الهاشمي -وهو أحد الأئمة وكان النسائي يخصه بما لم يخص به ولده-، فذكر عن أبي عبد الرحمن قال: حكى لي سلمة بن شبيب قال. ثم توقف أبو عبد الرحمن. قال: فما زلت بعد ذلك أداريه أن يحكي لي الحكاية حتى قال: قال لي سلمة بن شبيب: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم.

قال البرقاني: قلت للدارقطني: من حكى لك هذا عن محمد بن موسى؟ قال: الوزير، كتبتها من كتابه، وقرأتها عليه -يعني بالوزير: الحافظ الجليل جعفر بن خنزابة-⁽¹⁰⁾، ثم قال ابن

(1) الجرح والتعديل 181/2.

(2) الضعفاء الكبير 101/1.

(3) المصدر نفسه 101/1-102.

(4) الكامل في ضعفاء الرجال 323/1.

(5) سؤالات ابن الجنيد ص 312.

(6) انظر: مقدمة تحقيق تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص 31.

(7) الضعفاء والمتروكين ص 17.

(8) تهذيب الكمال 128/3.

(9) المصدر نفسه.

(10) تهذيب التهذيب 272/1.

حجر: " قلت: وهذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه وأطلق القول فيه بأنه ليس بثقة، ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته ثم انصلح"⁽¹⁾.

قالت الباحثة: وخالصة القول أن توثيق من وثقه لا ينفعه، وقد بان سبب جرحه وهو الكذب، وسرقة الحديث، لكن ابن حجر يرى أن ذلك كان في شبيبته ثم تاب، وعندئذ يبقى النظر في أمر التائب من وضع الحديث، هل يجوز الأخذ عنه أم لا؟

المسألة فيها خلاف بين العلماء⁽²⁾، فلعل البخاري ممن يرى جواز الأخذ عنه وقد تاب وانصلح حاله، ولذلك أخرج له في الصحيح، أو لعله خفي عليه أمره، فكان يوثقه كالإمام أحمد، وابن معين -في أول الأمر- كما في رواية الدارمي عنه.

- سهل بن زنجلة بن أبي الصغدي [يُقَالُ: سهل بن أبي سهل] الرازي أبو عمرو الخياط الأشتري الحافظ ت240هـ⁽³⁾.

تقدمت ترجمته في حديث(113) وهو صدوق.

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده ضعيف جداً فيه أثال بن قررة لم أعثر على ترجمة له فهو مجهول الحال، وإسماعيل بن عبد الله بن أويس متهم بالكذب وسرقة الحديث، قال الهيثمي في مجمع الزوائد: "إسناده جيد"⁽⁴⁾



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه "لكل داءٍ دواءٌ إلا السَّامَ" يعني الموت. وألفه منقلبة عن واو.."⁽⁵⁾

(1) تهذيب التهذيب 273/1.

(2) انظر: الكفاية في علم الرواية ص117-118، ومقدمة ابن الصلاح ص61، وشرح صحيح مسلم للنووي 69/1-71، وفتح المغيب 336/1-340.

(3) تقريب التهذيب ص419.

(4) مجمع اتلزوائد ومنبع الفوائد للهيتمي 262/9.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 426.

الحديث رقم (117)

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله: حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا شبيب ابن شيبة قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: "إن الله لم ينزل داء أو لم يخلق داء إلا وقد أنزل أو خلق له دواء علمه من عمله وجهله من جهله إلا السام" قالوا: يا رسول الله وما السام؟ قال: "الموت"⁽¹⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم⁽²⁾ من طريق العباس بن محمد الدوري عن هاشم بن القاسم به بمثله، وأخرجه الطبراني في معجمه الصغير⁽³⁾ من طريق أبي بلال الأشعري، وفي الأوسط⁽⁴⁾ من طريق مسلم بن إبراهيم كلاهما (أبو بلال ومسلم) عن شبيب بن شيبة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

- شبيب بن شيبة ابن عبدالله التميمي المنقري أبو معمر البصري الخطيب البليغ ت سنة 170 هـ⁽⁵⁾.

مجمع على تضعيفه، ومن ذلك: قال أبو حاتم: "ليس بالقوي"⁽⁶⁾.

قال النسائي: "ضعيف"⁽⁷⁾، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين⁽⁸⁾.

- باقي رواة الحديث ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف الإسناد، فيه شبيب بن شيبة ضعيف، ومتن الحديث يصح بشواهد أخرى، فعن أسامة بن شريك قال: قالت الأعراب يا رسول الله ألا نتداوى؟ قال: "نعم يا عباد الله

(1) مصنف بن أبي شيبة 31/5.

(2) المستدرک علی الصحیحین للحاکم 401/4.

(3) المعجم الصغير 95/1.

(4) المعجم الأوسط 108/1.

(5) تقريب التهذيب ص 430.

(6) الجرح والتعديل 358/4.

(7) الضعفاء والمتروكين للنسائي 1 / 56.

(8) الضعفاء والمتروكين للدارقطني 13/1.

تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء أو قال دواء إلا داء واحدا قالوا يا رسول الله وما هو؟ قال: الهرم" قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح⁽¹⁾.

وقال الألباني: "وإسناده ضعيف من أجل شبيب هذا، ففي "التقريب": "إنه صدوق يهم في الحديث"، إلا أن له شواهد من حديث أسامة بن شريك بلفظ: تداووا، فإن الله...". ومن حديث ابن مسعود بلفظ: "ما أنزل الله داء..."⁽²⁾. وقد خرجتهما في "غاية المرام"⁽³⁾ فالحديث بشواهد صحیح⁽⁴⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث "إن اليهود كانوا يقولون للنبي: السام عليكم" يعني الموت ويظهرون أنهم يريدون السلام عليكم..."⁽⁵⁾

الحديث رقم (118)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُرَيْدٍ وَابْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى بْنِ يَحْيَى - قَالَ: يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقُلْ: عَلَيْكَ" وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: "فَقُولُوا وَعَلَيْكَ"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري⁽⁷⁾ من طريق مالك عن عبدالله بن دينار به بمعناه.

(1) سنن الترمذي / كتاب الطب / باب ما جاء في الدواء والحث عليه / 2038.

(2) الحديث أخرجه النسائي(299/6) وأحمد(50/6) عن ابن مسعود.

(3) كتاب غاية المرام في تخريج الحلال والحرام للألباني.

(4) السلسلة الصحيحة للألباني 394/2.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 426.

(6) صحيح مسلم / كتاب السلام / باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام --- / رقم 4026.

(7) صحيح البخاري / كتاب الاستئذان / باب كيف يرد على أهل الذمة بالسلام / رقم 6257.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث عائشة رضي الله عنها "إنها سمعت اليهود يقولون للنبي ﷺ: السَّامُ عليك يا أبا القاسم، فقالت: عليكم السَّامُ والذَّامُ واللعنة" (ولهذا قال "إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم، يعني الذي يقولونه لكم رُدُّوه عليهم")⁽¹⁾. قال الخطَّابي: عامَّةُ المُحدِّثين يروون هذا الحديث: فقولوا وعليكم، بإثباتِ واوِ العطفِ. وكان ابنُ عَينَةَ يرويه بغيرِ واوِ. وهو الصوابُ، لأنَّه إذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مرثوداً عليهم خاصة، وإذا أثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه؛ لأن الواو تجمع بين الشَّيئين"⁽²⁾

الحديث رقم (119)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ⁽³⁾ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَفَهَّمْتُهَا فَقُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَهَلًا يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ" فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "قَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري أيضاً من طريق سفيان بن عيينة⁽⁵⁾ وشعيب بن أبي حمزة⁽⁶⁾ ومعمر بن راشد⁽⁷⁾ ثلاثتهم عن ابن شهاب به بمعناه، ومن طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت⁽⁸⁾

(1) الحديث أخرجه البخاري في كتاب الأدب ومسلم في كتاب السلام.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 426.

(3) هو: صالح بن كيسان المدني أبو محمد مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز، تقريب التهذيب ص 447.

(4) صحيح البخاري / كتاب الأدب / باب الرفق في الأمر كله / رقم 6024.

(5) صحيح البخاري / كتاب استنابة المرتدين والمعاندين وقتالهم / باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي ﷺ / رقم 6927.

(6) صحيح البخاري / كتاب الاستئذان / باب كيف يرد على أهل الذمة / رقم 6256.

(7) صحيح البخاري / كتاب الدعوات / باب الدعاء على المشركين / رقم 6395.

(8) صحيح البخاري / كتاب الأدب / باب لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً / رقم 6030.

وحمد بن زيد⁽¹⁾ كلاهما عن أيوب بن أبي تميمة عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة به بمعناه.

وأخرجه مسلم من طريق ابن عيينة⁽²⁾ عن ابن شهاب به بمعناه، ومن طريق مسروق بن الأجدع⁽³⁾ عن عائشة به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "سألت ربي أن لا يسُلطَ على أمتي عدواً من سِواءِ أنفسهم، فيستبيحَ بيضتَهُم" أي من غير أهل دينهم. سِواءٌ بالفتح والمدّ سِوَى بالكسر والقصر، كالقلاء والقلى⁽⁴⁾.

الحديث رقم (120)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ - حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ⁽⁵⁾ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ⁽⁶⁾ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ⁽⁷⁾ عَنْ ثَوْبَانَ⁽⁸⁾ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ زَوَى⁽⁹⁾ لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ مُشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَإِنَّ أُمَّتِي سَبَلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا وَأُعْطِيَتِ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةِ

(1) صحيح البخاري / كتاب الجهاد والسير / باب الدعاء على المشركين / رقم 2935.

(2) صحيح مسلم / كتاب السلام / النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف الرد عليهم / رقم 5549.

(3) صحيح مسلم / كتاب السلام / النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف الرد عليهم / رقم 5551.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 427.

(5) هو: أيوب بن أبي تميمة كيسان السخيتاني، أبو بكر البصري -، تقريب التهذيب ص 158.

(6) هو: عبد الله بن زيد بن عمرو - أو عامر - الجرمي، أبو قلابة البصري -، تقريب التهذيب ص 508.

(7) هو: عمرو بن مرثد، أبو أسماء الرحبي الدمشقي -، تقريب التهذيب ص 744.

(8) هو: ثوبان مولى رسول الله أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن وأبو عبد الله أصح وهو ثوبان بن بجدد من أهل السراة والسراة موضع بين مكة واليمن وقيل إنه من حمير وقيل إنه حكيم من حكم بن سعد العشيرة أصابه سبأ فاشتره رسول الله فأعتقه ولم يزل يكون معه في السفر والحضر إلى أن توفي رسول الله فخرج إلى الشام فنزل الرملة ثم انتقل إلى حمص فابتنى بها داراً، وتوفي بها سنة أربع وخمسين، الاستيعاب في معرفة الأصحاب 1/ 218.

(9) معناها: زوى الشيء: يزويه زياً: جمعه وقبضه، تاج العروس، 38/ 227.

عَامَّةٍ وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بِيَضْتَهُمْ⁽¹⁾ وَإِنَّ رَبِّي قَالَ يَا مُحَمَّدُ: إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لَأُمَّتِكَ أَنْ لَا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةِ عَامَّةٍ، وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ يَسْتَبِيحُ بِيَضْتَهُمْ، وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا أَوْ قَالَ - مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا - حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا" وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى زَوَى لِي الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَأَعْطَانِي الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ" ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ⁽²⁾.

تخريج الحديث :

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي صفته ﷺ "سواءً البطن والصدر" أي هما متساويان لا يَنبُو أحدهما عن الآخر. وسواءً الشيء: وسطه لاستواء المسافة إليه من الأطراف⁽³⁾

الحديث (*)

هذا الحديث جزء من حديث صفة الرسول ﷺ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم الحديث (100).



(1) معناها: أي أصلهم ومجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم، تاج العروس 258/18.

(2) صحيح مسلم / كتاب الفتن وأشرط الساعة / باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض / رقم 7152.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 427.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه والنسابة "أمكنَّت من سِوَاءِ الثُّغْرَةِ" أي وَسَطِ ثُغْرَةِ النَّحْرِ⁽¹⁾.

الحديث رقم (121)

قال الإمام البيهقي رحمه الله: حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الفقيه الشاشي قال: حدثنا الحسن بن صاحب بن حميد الشاشي قال: حدثني عبد الجبار بن كثير الرقي قال: حدثنا محمد بن بشر اليماني، عن أبان بن عبد الله البجلي، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة⁽²⁾، عن ابن عباس قال: حدثني علي بن أبي طالب، من فيه قال: لما أمر الله تبارك وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم أن يعرض نفسه على قبائل العرب، خرج وأنا معه، وأبو بكر رضي الله عنه، فدفعنا إلى مجلس من مجالس العرب، فنقدم أبو بكر رضي الله عنه وكان مقدما في كل خير، وكان رجلا نسابا⁽³⁾ فسلم، وقال: ممن القوم؟ قالوا: من ربيعة. قال: وأي ربيعة أنتم؟ أمن هامها أي من لهازمها⁽⁴⁾؟ فقالوا: من الهامة العظمى، فقال أبو بكر رضي الله عنه: وأي هامتها العظمى أنتم؟ قالوا: من ذهل الأكبر قال: منكم عوف الذي يقال له: لا حر بوادي عوف؟ قالوا: لا. قال: فمنكم جساس بن مرة حامي الذمار، ومانع الجار؟ قالوا: لا. قال: فمنكم بسطام بن قيس أبو اللواء، ومنتهى الأحياء؟ قالوا: لا. قال: فمنكم الحوفزان قائل الملوك وسالبها أنفسها؟ قالوا: لا. قال: فمنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة؟ قالوا: لا. قال: فمنكم أخوال الملوك من كندة؟ قالوا: لا. قال: فمنكم أصحاب الملوك من لحم؟ قالوا: لا. قال أبو بكر: فلستم من ذهل الأكبر، أنتم من ذهل الأصغر قال: فقام إليه غلام من بني شيبان يقال له دغفل حين تبين وجهه، فقال: إن على سائلنا أن نسله والعبو لا نعرفه أو نجهله. يا هذا، قد سألتنا فأخبرناك، ولم نكتمك شيئا، فممن الرجل؟ قال أبو بكر: أنا من قريش، فقال الفتى: بخ بخ، أهل الشرف والرياسة، فمن أي القرشيين أنت؟ قال: من ولد تيم بن مرة، فقال الفتى: أمكنت والله الرامي من سِوَاءِ الثُّغْرَةِ. أمنكم قصي الذي جمع القبائل من فهر، فكان يدعى في قريش مجمعا؟ قال: لا، قال: فمنكم - أظنه قال - هشام الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستنون

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 427.

(2) هو: عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، أصله بربري -، تقريب التهذيب 1/ 687.

(3) معناها: علامة أي عالما بالأنساب، النهاية في غريب الحديث والأثر 3/ 399.

(4) معناها: أمن أشرفها أنت أم من أوساطها واللهازم: أصول الحنكين، وأحدتها: لهزيمة، بالكسر، فاستعارها

لوسط النسب والقبيلة. النهاية في غريب الحديث والأثر 4/ 281.

عجاف؟ قال: لا، قال: فمنكم شبيهة الحمد عبد المطلب مطعم طير السماء الذي كان وجهه القمر يضيء في الليلة الداخية الظلماء؟ قال: لا... (1).

تخريج الحديث :

أخرجه الخطابي (2) في غريب الحديث من طريق أحمد بن نصر السكوني وأخرجه ابن عساكر (3) وأبو هلال العسكري (4) كلاهما من طريق محمد بن بشر اليماني جميعهم عن أبان بن عبد الله.

دراسة رجال الإسناد:

- أبان بن عبد الله بن أبي حازم بن صخر بن العيلة بفتح العين المهملة البجلي الأحمسي الكوفي من السابعة (5).

وتقه ابن معين (6) والعجلي (7) وابن نمير (8)، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: "صدوق صالح الحديث" (9)، وقال أبو أحمد بن عدى: "هو عزيز الحديث، عزيز الروايات، لم أجد له حديثاً منكر المتن، فأذكره، وأرجو أنه لا بأس به" (10).

وقال ابن حجر: "صدوق في حفظه لين" (11)، وقال النسائي: "ليس بالقوي" (12).

قال ابن حبان: "كان ممن فحش خطؤه وانفرد بالمناكير" (13).

وذكره العقيلي في الضعفاء (14).

قالت الباحثة: صدوق في حفظه لين.

(1) دلائل النبوة للبيهقي 423/2.

(2) غريب الحديث للخطابي 21/2.

(3) تاريخ دمشق 293/17.

(4) جمهرة الأمثال للعسكري 413/2.

(5) تقريب التهذيب ص 103.

(6) تاريخ ابن معين رواية الدارمي 67 / 1.

(7) معرفة الثقات 199/1.

(8) تهذيب التهذيب 84/1.

(9) العلل ومعرفة الرجال 290/2.

(10) الكامل في ضعفاء الرجال 387/1.

(11) تقريب التهذيب ص 103.

(12) تهذيب التهذيب 84/1.

(13) المجروحين لابن حبان 121/1.

(14) ضعفاء العقيلي 42/1.

- الحسن بن صاحب بن حميد أبو علي الشاشي ت 314هـ⁽¹⁾، وثقه الخطيب البغدادي⁽²⁾ وابن الجوزي⁽³⁾.

قالت الباحثة: ثقة

- محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي⁽⁴⁾، القفال، أبو بكر ت 365هـ، إمام وقته وصاحب التصانيف، قال الحاكم: "كان أعلم أهل ما وراء النهر بالأصول، وأكثرهم رحلة في طلب الحديث"⁽⁵⁾.

قالت الباحثة: ثقة

- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ خَالِدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ زَاوِيَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ سَرَّاقِ الْأُرْدِيِّ، السُّلَمِيُّ ت 412هـ⁽⁶⁾.

قال الخطيب البغدادي: "قال لي محمد بن يوسف القطان النيسابوري، كان أبو عبد الرحمن السلمي غير ثقة، وكان يضع للصوفية الأحاديث"⁽⁷⁾، ولم يكن سمع من الأصم إلا شيئاً يسيراً فلما مات الحاكم أبو عبد الله بن البيهق حدث عن الأصم بتاريخ يحيى بن معين وبأشياء كثيرة"⁽⁸⁾.

قالت الباحثة: هو وضاع كما قال الخطيب البغدادي

- عبد الجبار بن كثير لم أعثر على ترجمة له.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث موضوع فيه محمد بن الحسين ضعيف ليس ثقة، يضع الحديث، وعبد الجبار بن كثير لم أعثر على ترجمة له فهو مجهول الحال حتى يتبين خلاف ذلك .



(1) سير أعلام النبلاء 431/14.

(2) تاريخ بغداد 333/7.

(3) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم 203/6.

(4) نسبة إلى مدينة الشاش وهي: منطقة من بلاد ما وراء النهر (تركستان) تمتد على ضفة نهر سيحون اليمنى وتعرف المنطقة اليوم باسم (طشقند) معجم البلدان 308/3.

(5) سير أعلام النبلاء 274/6.

(6) المصدر نفسه 247/17.

(7) تاريخ بغداد 248/2.

(8) تاريخ بغداد 248/2.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديث قُسٍّ "فإذا أنا بهَضْبَةٍ في تَسَوَّأَها" أي من المَوْضِعِ المُسْتَوِيِّ منها، والتاء زائدة للتَّفَعُّلِ (1)

الحديث رقم (122)

قال الإمام أبو سعيد النقاش (2) رحمه الله: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد ابن فارس، حدثني أبو الطيب أحمد بن روح، حدثني حماد بن المؤمل، وأبو الأحوص، قالوا: حدثنا محمد بن حسان السمطي، حدثنا محمد بن الحجاج اللخمي، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: لما قدم عبد القيس على رسول الله ﷺ قال لهم رسول الله ﷺ: "أفيكم من يعرف قس بن ساعدة الإيادي؟" فقالوا: كلنا نعرفه يا رسول الله، فقال النبي ﷺ: "لست أنساه بسوق عكاظ، واقف على جمل أحمر، وهو ينادي، ويقول: يا أيها الناس، اجتمعوا واستمعوا، وإذا سمعتم فعوا، وإذا وعيتم فانتفعوا، وإذا انتفعتم فقولوا، وإذا قلتُم فاصدقوا، من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آت آت، مطر، ونبات، وأحياء، وأموات، إن في السماء خبرا، وفي الأرض عبرا... فقام إلى رسول الله ﷺ شيخ من عبد القيس، طويل القامة، عظيم الهامة، ضخم الدسيعة، جهري الصوت قال: فذاك أبي وأمي يا رسول الله، وأنا فقد رأيت من قس بن ساعدة عجا فقال له رسول الله ﷺ: « وما الذي رأيت منه يا أبا عبد القيس ؟ » فقال: خرجت في جاهليتي أبتغي بعيرا شرد مني أقفو أثره، في تنايق ذات ضغابيس (3)، وعرصات (4) جثجات (5) بين صدور حرعاف، وعمير حردان، ومهمه ظلمان (6)، ورضيع أبيهقان (7)، فبينما أنا في تلك الفلوات أجول سببها (8)،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 427/2.

(2) هو: أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبغاني، الحنطلي، النقاش ت 414هـ. سير أعلام النبلاء 307/17.

(3) هي صغار القنّاء، واحدها ضُغْبوس. قيل هي نَبَتٌ يَنْبَتُ في أصول التَّمَامِ يُشْبِهُ الهَلِيُونَ يَسْلَقُ بِالخَلِّ والزيت ويؤكل. النهاية في غريب الحديث والأثر 89/3.

(4) العرصات: جمع عَرْصَةٍ، هي كلُّ موضعٍ واسعٍ لا بناء فيه النهاية في غريب الحديث والأثر 208/3.

(5) الجثجات: شجر أصفر مُرٌّ طيب الريح، تَسْتَطِيبُهُ العرب وتكثر ذكره في أشعارها. النهاية في غريب الحديث والأثر 239/1.

(6) هي جمع ظَلِيمٍ، وهو ذَكَرَ النَّعَامِ. النهاية في غريب الحديث والأثر 162/3.

(7) الأيهقان الجرجير البري. النهاية في غريب الحديث والأثر 88/1.

(8) البسبب: البرّ الواسع، ويروى سَبَسْبَها وهو بمعناه. النهاية في غريب الحديث والأثر 126/1.

المبحث الثالث

السين مع الهاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث الرؤيا "أَكَلُوا وَشَرَبُوا وَأَسْهَبُوا" أي أَكثَرُوا وَأَمْعَنُوا. يقال أَسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ - بفتح الهاء - إذا أَمْعَنَ في الشيء وأطالَ. وهو أحدُ الثلاثة التي جاءت كذلك⁽¹⁾

الحديث رقم (123)

لم أعر على تخريج له .

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث "أنه بَعَثَ خَيْلاً فَأَسْهَبَتْ شَهْرًا" أي أَمْعَنَتْ فِي سَيْرِهَا⁽²⁾

الحديث رقم (124)

لم أعر على تخريج له .



قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "خيرُ المالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِعَيْنِ نَائِمَةٍ" أي عَيْنُ مَاءِ تَجْرِي لَيْلًا وَنَهَارًا وَصَاحِبُهَا نَائِمٌ، فَجَعَلَ جَرِيهَا سَهْرًا لَهَا⁽³⁾

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 428/2.

(2) المصدر نفسه.

(3) المصدر نفسه.

الحديث رقم (125)

لم أعر على تخريج له .



قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "من كَذَبَ عَلَيَّ [متعمداً] (زيادة من أ واللسان) فقد استَهَلَّ مكانه من جهنم" أي تَبَوَّأَ واتَّخَذَ مكاناً سَهْلاً من جهنم، وهو أَفْتَعَلَ، من السَّهْل، وليس في جهنم سَهْلٌ⁽¹⁾

الحديث رقم (126)

لم أعر على تخريج له بهذه اللفظة، والحديث موجود في البخاري⁽²⁾ ومسلم⁽³⁾ وليس فيه اللفظة التي أوردها ابن الأثير.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث رمى الجمار "ثم يأخذ ذات الشمال فيُسَهِّلُ، فيقوم مُسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَةِ" أسهَّلَ يُسَهِّلُ إذا صار إلى السَّهْلِ من الأرض، وهو ضد الحَزْنِ. أراد أنه صارَ إلى بطن الوادي."⁽⁴⁾

الحديث رقم (127)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي⁽⁵⁾ عَنْ سُلَيْمَانَ⁽⁶⁾ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/428.

(2) صحيح البخاري / كتاب العلم / باب إثم من كذب على النبي ﷺ / رقم 106 إلى 110، وفي كتاب الجنائز / باب ما يكره النياحة على الميت / رقم 1291.

(3) صحيح مسلم / مقدمة / في التحذير من الكذب (تغليظ الكذب) على رسول الله ﷺ / ص 13.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/428.

(5) هو: عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي أبو بكر ابن أبي أويس مشهور بكنيته كأبيه ت 202 هـ تقريب التهذيب ص 565.

(6) هو: سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني ت 172 هـ تقريب التهذيب ص 405.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا" كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ثُمَّ يَكْبُرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيَسْهَلُ فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ قِيَامًا طَوِيلًا فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الْوُسْطَى كَذَلِكَ فَيَأْخُذُ ذَاتَ الشَّمَالِ فَيَسْهَلُ وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ قِيَامًا طَوِيلًا فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْجَمْرَةَ ذَاتَ الْعَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا وَيَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ⁽¹⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري أيضاً⁽²⁾ من طريق طلحة بن يحيى عن يونس بن يزيد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس: تقدمت ترجمته في حديث (116)، قال ابن حجر: "صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه"⁽³⁾.

قالت الباحثة: توبع في الحديث في شيخه (طلحة بن يحيى تابع سليمان بن بلال).

- باقي رجال الحديث ثقات .



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أم سلمة في مقتل الحسين ﷺ "أن جبريل عليه السلام أتاه بسهلة أو تراب أحمر" السهلة: رمل خشن ليس بالدقاق الناعم. " (4) .

الحديث رقم (128)

قال الإمام ابن حبان رحمه الله: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا عمارة بن زاذان، قال: قال: حدثنا ثابت⁽⁵⁾ عن أنس بن مالك، قال: استأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي ﷺ، فأذن له، فكان في يوم أم سلمة، فقال النبي ﷺ: "احفظي علينا الباب، لا يدخل علينا أحد" فبينما هي على الباب إذ جاء الحسين بن علي، فظفر، فافتحم، ففتح الباب فدخل، فجعل يتوثب على ظهر النبي ﷺ، وجعل النبي يتلثمه ويقبله، فقال له الملك: أتعبه؟ قال: "نعم"

(1) صحيح البخاري / كتاب الحج / باب إذا رمى الجمرتين يقوم ويسهل مستقبل القبلة / رقم 1751.

(2) صحيح البخاري / كتاب الحج / رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى / رقم 1752.

(3) تقريب التهذيب ص 141.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 428.

(5) هو: ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري ت 123هـ - تقريب التهذيب ص 185.

قال: أما إن أمتك ستقتله، إن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه؟ قال: "نعم" فقبض قبضة من المكان الذي يقتل فيه، فأراه إياه فجاءه بسهولة أو تراب أحمر، فأخذته أم سلمة، فجعلته في ثوبها⁽¹⁾

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني⁽²⁾ من طريق عبد الصمد بن حسان وعبد الله بن أحمد ومحمد بن محمد النمار ومحمد بن عبد الله الحضرمي أربعتهم عن شيبان بن فروخ به بمثله، وأخرجه ابن عساكر⁽³⁾ من طريق عبد الله بن محمد عن شيبان بن فروخ به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز الشيباني بن النعمان بن عطاء، أبو العبّاس الشيباني، الخراساني، النسوي، صاحب (المُسْنَد) ت 303 هـ⁽⁴⁾.

قال الذهبي: "الإمام، الحافظ، الثبت"، وقال الحاكم: "كان الحسن بن سفيان محدث خراسان في عصره مقدّمًا في الثبت، والكثرة، والفهم، والفقّه، والأدب"⁽⁵⁾.

قالت الباحثة: ثقة.

- شيبان بن فروخ أبي شيبه الحبطي تقدمت ترجمته في حديث (14) وهو صدوق.
- عمارة بن زاذان الصيدلاني أبو سلمة البصري⁽⁶⁾.
- وثقه أحمد بن حنبل⁽⁷⁾ ويحيى بن معين⁽⁸⁾ ويعقوب بن سفيان⁽⁹⁾ والعجلي⁽¹⁰⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾.

(1) صحيح ابن حبان 142/15.

(2) المعجم الكبير 106/3.

(3) تاريخ دمشق 189/14.

(4) سير أعلام النبلاء 170/27.

(5) المصدر نفسه.

(6) تقريب التهذيب ص 712.

(7) العلل ومعرفة الرجال 302/1.

(8) تاريخ ابن معين رواية الدوري 122/4.

(9) تهذيب الكمال 245/21.

(10) معرفة الثقات 162/2.

(11) الثقات لابن حبان 263/7.

وقال أبو زرعة: "لا بأس به"⁽¹⁾.

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به، ليس بالمتين"⁽²⁾.

وقال أبو أحمد بن عدي: "و هو عندى لا بأس به، ممن يكتب حديثه"⁽³⁾.

قال ابن حجر: "صدوق كثير الخطأ"⁽⁴⁾، قال البخاري: "ربما يضرب حديثه"⁽⁵⁾.

وضعه الدارقطني⁽⁶⁾ وأبو عمار الموصلي⁽⁷⁾، قال الساجي: "فيه ضعف ليس بشيء، ولا

يقوى حديثه"⁽⁸⁾، وقال أبو عبيد الآجرى عن أبي داود: "ليس بذاك"⁽⁹⁾.

قالت الباحثة: صدوق يخطئ.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث حسن الإسناد، فيه شيبان بن فروخ صدوق، وعمارة بن زاذان صدوق يخطئ .



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي صفته عليه الصلاة والسلام "أنه سهل الخدين صلتهما" أي سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين. وقد تكرر ذكر السهل في الحديث، وهو ضد الصعب، وضد الحزن..⁽¹⁰⁾

(1) تهذيب الكمال 245/21.

(2) الجرح والتعديل 366/6.

(3) الكامل في الضعفاء 81/5.

(4) تقريب التهذيب ص 712.

(5) التاريخ الكبير 505/6.

(6) سؤالات البرقاني للدارقطني 53/1.

(7) تهذيب التهذيب 365/7.

(8) المصدر نفسه.

(9) سؤالات الأجرى لأبي داود 249/1.

(10) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/429.

الحديث (*)

سبق دراسة هذا الحديث في الرقم (100)



قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "كان للنبي ﷺ سَهْمٌ من الغنيمة شَهِدَ أو غَابَ" السَّهْمُ في الأصل واحدُ السَّهْمِ التي يُضْرَبُ بها في المَيْسِرِ، وهي القِدَاحُ، ثم سُمِّيَ به ما يَفُوزُ به الفالِجُ سَهْمُهُ، ثم كَثُرَ حتَّى سُمِّيَ نَصِيبَ سَهْمًا. ويُجمع السَّهْمُ على أسْهُمٍ، وسِهَامٍ، وسُهْمَانٍ. (1).

الحديث رقم (129)

قال الإمام سعيد بن منصور رحمه الله: حدثنا هشيم قال: أخبرنا أشعث عن ابن سيرين قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب له سهم من الغنائم شهد أو غاب" (2)

تخريج الحديث:

لم أعر عليه بهذا اللفظ إلا في سنن سعيد بن منصور، وله شاهد آخر أخرجه أبو داود (3) والنسائي (4) وابن أبي شيبة (5) والبيهقي (6) من طريق عامر الشعبي مرسلًا.

دراسة رجال الإسناد :

رجال الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، لأنه مرسل، أرسله محمد بن سيرين.



(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 429.

(2) سنن سعيد بن منصور 2/ 254.

(3) سنن أبو داود/كتاب الخراج والإمارة والفيء/باب ما جاء في سهم الصفي / رقم 2991.

(4) سنن النسائي/كتاب قسم الفيء/باب / رقم 4151.

(5) مصنف ابن أبي شيبة 12/ 433.

(6) السنن الكبرى للبيهقي 6/ 306.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث "ما أدري ما السهمان" (1)

الحديث رقم (130)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدِّلْمِيِّ أَنَّ يَعْلىَ ابْنَ مُنِيَةَ قَالَ: "أَذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْغَزْوِ - وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ لَيْسَ لِي خَادِمٌ - فَالْتَمَسْتُ أُجِيرًا يَكْفِينِي، وَأُجْرِي لَهُ سَهْمَةٌ، فَوَجَدْتُ رَجُلًا، فَلَمَّا دَنَا الرَّحِيلُ أَتَانِي فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا السُّهُمَانُ؟ وَمَا يَبْلُغُ سَهْمِي فَسَمِّ لِي شَيْئًا كَانَ السَّهْمُ أَوْ لَمْ يَكُنْ، فَسَمَّيْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ، فَلَمَّا حَضَرَتْ غَنِيمَتُهُ أَرَدْتُ أَنْ أُجْرِيَ لَهُ سَهْمَةٌ فَذَكَرْتُ الدَّنَانِيرَ، فَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ أَمْرَهُ، فَقَالَ: "مَا أَجِدُ لَهُ فِي غَزْوَتِهِ هَذِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا دَنَانِيرَهُ الَّتِي سَمَّيْتُ" (2).

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم (3) من طريق علي بن الحسين بن الجنيد عن أحمد بن صالح به بمثله، وأخرجه البيهقي (4) من طريق الحاكم بإسناده به.

دراسة رجال الإسناد:

- يعلى بن أمية التميمي ويقال يعلى ابن منية ينسب حيناً إلى أبيه وحيناً إلى أمه وهو يعلى بن أمية بن أبي عبيدة، يكنى أبا خالد أسلم يوم الفتح، استعمل أبو بكر الصديق يعلى بن أمية على بلاد حلوان في الردة، وقتل يعلى بن أمية سنة ثمان وثلثين بصفين (5).
- عاصم بن حكيم أبو محمد بن أخت عبد الله بن شوذب من السابعة (6).
- ذكره ابن حبان في الثقات (7).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 429.

(2) سنن أبو داود / كتاب الجهاد/ باب في الرجل يغزواجر الخدمة/ رقم 2527.

(3) مستترك الحاكم 2/ 388.

(4) سنن البيهقي 6/ 331.

(5) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر 4/ 1587.

(6) تقريب التهذيب ص 471.

(7) الثقات لابن حبان 8/ 505.

قال أبو حاتم: "ما أرى بحديثه بأساً"⁽¹⁾، قال ابن حجر: "صدوق"⁽²⁾.

قالت الباحثة: صدوق.

- باقي رواية الإسناد ثقاة.

الحكم على الحديث :

الحديث حسن الإسناد، فيه عاصم بن حكيم صدوق ولم يتابعه أحد وصححه الألباني⁽³⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث بُرَيْدَةَ "خرج سَهْمُكَ" أي بالفَلَجِ وَالظَّفَرِ. " (4)

الحديث رقم (131)

قال الإمام ابن عبد البر رحمه الله: أخبرنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا أحمد بن زهير عن أبيه⁽⁵⁾ قال: حدثنا حسين بن حريث عن الحسين بن واقد عن عبد الله ابن بريدة عن أبيه⁽⁶⁾ قال: "كان النبي ﷺ لا يتطير ولكن يتفأفأ، فركب بريدة في سبعين راكباً من أهل بيته من بني سهم، فتلقى النبي ﷺ، فقال له نبي الله ﷺ: "من أنت؟" قال: أنا بريدة فالتفت إلى أبي بكر ﷺ فقال: "يا أبا بكر برد أمرنا وصلح". ثم قال لي: "ممن أنت؟ فقلت: من أسلم، قال لأبي بكر: "سلمنا". قال: ثم قال: من بني من؟ قلت: من بني سهم، قال: "خرج سهمك"⁽⁷⁾.

(1) الجرح والتعديل 342/6.

(2) تقريب التهذيب ص 471.

(3) صحيح وضعيف سنن أبي داود 27/6.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 429/2.

(5) هو: زهير بن حرب بن شداد أبو خثيمة - خثيمة - النسائي نزيل بغداد ت 234هـ تقريب التهذيب ص 341.

(6) هو: بريدة بن الحصيبي بن عبد الله بن الحارث الأسلمي أبو عبد الله، كان ممن بايع الرضوان ت 63هـ —

بمرو، الاستيعاب في معرفة الأصحاب 186/1.

(7) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر 56/1.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر أيضاً في التمهيد⁽¹⁾ وفي الاستذكار⁽²⁾ وأخرجه ابن أبي خيثمة⁽³⁾ في تاريخه و البغوي⁽⁴⁾ في معجم الصحابة والذهبي⁽⁵⁾ في تاريخ الإسلام أربعتهم (ابن عبد البر وابن أبي خيثمة والبغوي والذهبي) من طريق أوس بن عبد الله بن بريدة عن الحسين بن واقد به بنحوه وأخرجه ابن الشيخ⁽⁶⁾ في أخلاق النبي ﷺ من طريق إبراهيم بن محمد عن الحسين بن حريث به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

- أحمد بن زهير بن حرب أبو بكر بن أبي خيثمة⁽⁷⁾.
- وتقه الخطيب البغدادي⁽⁸⁾ والدارقطني⁽⁹⁾،
- وقال ابن أبي حاتم: "وكان صدوقاً"⁽¹⁰⁾.

قالت الباحثة: ثقة.

- قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ نَاصِحٍ، وَقِيلَ: وَأَضِحٌ بَدَلَ نَاصِحٍ ت 340هـ، قال الذهبي: "انتهى إليه علو الإسناد بالأندلس مع الحفظ والإتقان"⁽¹¹⁾.

قالت الباحثة: ثقة.

- عَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ جُبْرُونَ الْقُرْطُبِيُّ - بِضَمِّ الْجِيمِ -، أَبُو الْقَاسِمِ الْقُرْطُبِيُّ، الملقب بالحبيب، ت 395هـ، قال الذهبي: "المحدث، الثقة، العالم، الزاهد"⁽¹²⁾.

قالت الباحثة: ثقة .

- (1) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر 73/24.
- (2) الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار لابن عبد البر 514/8.
- (3) تاريخ ابن أبي خيثمة 103/1.
- (4) معجم الصحابة للبغوي 340/1.
- (5) تاريخ الإسلام للذهبي 330/1.
- (6) أخلاق النبي ﷺ لأبي الشيخ 340/2.
- (7) الأعلام للزركلي 128/1.
- (8) تاريخ بغداد 162/4.
- (9) موسوعة أقوال الدارقطني 239/1.
- (10) الجرح والتعديل 52/2.
- (11) سير أعلام النبلاء 470/29.
- (12) المصدر نفسه 84/17.

- باقي رواة الإسناد ثقاة .

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف والألباني ضعفه وله كلام مفصل في ذلك⁽¹⁾.

(1) قال الألباني: " (تنبيه): كان الداعي إلى تخريج الحديث: أنني شرعت قريباً في أواسط شهر الله المحرم سنة (1404) في اختصار كتاب ابن قيم الجوزية: "تحفة المودود في أحكام المولود"، فمر بي هذا الحديث، وقد عزاه في موضع لابن أبي خيثمة، وفي آخر لأبي عمر بن عبد البر في "الاستنكار"؛ ساكتاً عليه فيهما، فتذكرت أن شيخه ابن تيمية كان قد ذكر طرفاً منه في كتابه "الكلم الطيب" الذي كنت حققتة وخرجت أحاديثه، ثم طبعته سنة (1385) في المكتب الإسلامي، ذكره مع أحاديث أخرى (ص 125-127) قائلاً: "هذه الأحاديث في (الصحيح)".

فعلقت عليه يومئذ بأنني لم أعر عليه، وأبدت شكّي في كونه في "الصحيح" ! والآن تأكدت من خطأ عزوه إليها، وتبينت أن إسناد الحديث ضعيف جداً: والله تعالى هو الموفق الهادي .

واعلم أن ابن أبي خيثمة: هو الحافظ أحمد بن زهير بن حرب النسائي البغدادي صاحب "التاريخ الكبير"، فالظاهر أن ابن القيم منه نقله، ومن طريقه: أخرجه ابن عبد البر في "الاستنكار" ؛ فقد رأيت أنه أخرجه في "الاستيعاب" أيضاً في ترجمة بريدة بن الحصيب رضي الله عنه من رواية قاسم بن أصبغ قال: خبرنا أحمد بن زهير: قال: أخبرنا حسين بن حريث عن الحسين بن واقد به، وزاد في أوله :

كان رسول الله - ﷺ - لا يتطير، ولكن يتفاعل، فركب بريدة في سبعين ركاباً ...

وهكذا أورده ابن القيم أيضاً في "مفتاح دار السعادة" - من رواية "الاستنكار" - :

"الحسين بن حريث عن الحسين بن واقد" ؛ ليس بينهما (أوس بن عبد الله) المتروك ! وكأنه سقط من بعض النسخ، بدليل أنه زاد فيه - أعني: "الاستنكار" - عقب الحديث :

"قال أحمد بن زهير: قال لنا أبو عمار [قلت: هو الحسين بن حريث]: سمعت أوساً يحدث هذا الحديث بعد ذلك عن أخيه سهل بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن بريدة، فأعدت ثلاثاً: من حدثك ؟ قال: سهل أخي" .

قلت: فهذا صريح في أن ابن حريث سمع الحديث أولاً من أوس يحدث به عن ابن واقد، ثم سمعه بعد منه عن أخيه سهل بن عبد الله، وهو متروك أيضاً .

فهذا يدلنا على أمرين :

الأول: أن مدار الحديث عند ابن عبد البر في كتابيه على أوس .

والآخر: أن أوساً كان يضطرب في إسناده: فمرة يروي عن ابن واقد - وهو صدوق -، وأخرى عن أخيه سهل المتروك .

ويؤيد الأول: أن السيوطي أورد الزيادة التي عند ابن عبد البر في كتابه "الجامع الصغير" من رواية الحكيم، والبغوي عن بريدة فقال المناوي في "شرح" عليه :

"ورواه عنه قاسم بن أصبغ، وسكت عليه عبدالحق مصححاً له . قال ابن القطن: وما مثله يصحح ؛ فإن فيه أوس بن عبد الله بن بريدة، منكر الحديث".

وقد عرفت أن الحديث عند ابن عبد البر من طريق قاسم بن أصبغ؛ ففيه إذن أوس بن عبد الله؛ وهو متروك . =

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث "أذهباً فتوخياً ثم استهماً" أي أقترباً. يعني ليظهر سهم كل واحد منكما" (1).

الحديث رقم (132)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوَارِيثَ لَهُمَا لَمْ تَكُنْ لَهُمَا بَيِّنَةٌ إِلَّا دَعَوَاهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "فَذَكَرَ مِثْلَهُ (2)، فَبَكَى الرَّجُلَانِ، وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: حَقِّي لَكَ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ: "أَمَّا إِذْ فَعَلْتُمَا مَا فَعَلْتُمَا فَاقْتَسِمَا وَتَوَخَّيَا (3) الْحَقَّ ثُمَّ اسْتَهَمَا، ثُمَّ تَحَالَا (4) (5).

=وقد خفي هذا على محقق "الوابل الصيب" لابن القيم - الشيخ إسماعيل الأنصاري - ؛ فإنه مع كونه لم يفصح عن درجته ؛ خلافاً لما نص عليه في مقدمته ؛ فإنه تكلف جداً في تأويل عزو ابن تيمية الحديث هذا لـ "الصاح" كما تقدم، وقد تبعه ابن القيم في "الوابل" ! بل وأوهم الشيخ القراء بأنه صحيح، فقال :
"فيمكن أن يكون مرادهما بكونه في "الصاح": أنه في الأحاديث الصحيحة ؛ لأن عبارة "في الصحيح" قد تطلق على الصحيح المقابل للحسن والضعيف، كما تطلق على ما في بعض الكتب التي التزم مؤلفوها فيها الصحة"
قلت: الإطلاق الآخر هو المتبادر والمعروف عند علماء الحديث .

وأما الأول ؛ فغير معهود إلا نادراً جداً، ولقرينة قوية، وإلا ؛ كان تدليساً وتضليلاً، وليس هنا في كلام الشيخين أية قرينة، بل القرينة فيه تؤكد أنه بالمعنى المعروف ؛ فإن الأحاديث التي أوردناها في فصل "القال والطيرة"، كلها في "الصاح" بالمعنى المعهود ؛ فهذا يبعد أن يكونا أراد بذلك المعنى النادر .
ثم هب أن هذا هو المراد ؛ فهل الحديث صحيح الإسناد، حتى يؤول كلامهما بذلك التكلف البارد؟! نسأل الله تعالى أن يلهمنا الصدق بالحق، وأن لا تأخذنا في ذلك لومة لائم، ولا جلالة عالم .
ثم إن مما يؤكد ضعف هذا الحديث: أن أوس بن عبد الله قد خالفه في منته قتادة - الإمام الثقة - فرواه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوعاً بلفظ آخر". أنظر السلسلة الضعيفة للألباني 772/11.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 429/2.

(2) يعني الحديث السابق له وهو: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ بَشِيءٌ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئاً فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ" سنن أبي داود/كتاب الاقضية/باب في قضاء القاضي اذا أخطأ/ رقم 3583.

(3) معناها: أي أقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة، وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعة من القسمة.

يقال: توخيت الشيء أتوخاه توخياً، إذا قصدت إليه وتعمدت فعله، النهاية في غريب الحديث والأثر 164/5.

(4) معناها: بتشديد اللام أي ليجعل كل واحد منكما صاحبه في حل من قبله بإبراء ذمته، عون المعبود شرح سنن أبو داود 445/9.

(5) سنن أبي داود/كتاب الاقضية/باب في قضاء القاضي اذا أخطأ/ رقم 3584.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁽¹⁾ وابن راهويه في مسنده⁽²⁾ وابن أبي شيبة في مصنفه⁽³⁾ وابن الجارود في المنتقى⁽⁴⁾ أربعتهم من طريق وكيع، وأخرجه الحاكم في المستدرک⁽⁵⁾ من طريق الفضل بن سليمان والبيهقي في السنن⁽⁶⁾ من طريق جعفر بن عون. وأخرجه البغوي في شرح السنة⁽⁷⁾ وأبو يعلى في مسنده⁽⁸⁾ والدارقطني في سننه⁽⁹⁾ ثلاثتهم من طريق صفوان بن عيسى، وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار من طريق سفيان الثوري⁽¹⁰⁾ وابن وهب⁽¹¹⁾ وصفوان بن عيسى⁽¹²⁾، جميعهم عن أسامة بن زيد الليثي عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

- أسامة بن زيد الليثي مولا هم أبو زيد المدني ت 153هـ⁽¹³⁾.
وثقه ابن معين⁽¹⁴⁾ وقال : " ليس به بأس " ⁽¹⁵⁾ والعجلي⁽¹⁶⁾.
وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁷⁾.

-
- (1) مسند أحمد 307/44.
 - (2) مسند ابن راهويه 61/4.
 - (3) مصنف بن أبي شيبة 353-233/7.
 - (4) المنتقى من السنن المسندة 250/1.
 - (5) المستدرک على الصحيحين 96/4.
 - (6) السنن الكبرى للبيهقي 260/10.
 - (7) شرح السنة للبغوي 608/1.
 - (8) مسند أبي يعلى 181/14.
 - (9) سنن الدارقطني 428/5.
 - (10) مشكل الآثار للطحاوي 253/2.
 - (11) مشكل الآثار 254/2.
 - (12) المصدر نفسه 255/2.
 - (13) تقريب التهذيب ص 124.
 - (14) تاريخ ابن معين 157/3.
 - (15) تاريخ ابن معين رواية الدارمي 66/1.
 - (16) الثقات للعجلي 216/1.
 - (17) الثقات لابن حبان 74/6.

وقال: "يخطئ"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"⁽¹⁾.

وقال ابن عدي: "أسامة بن زيد كما قال ابن معين ليس بأحاديثه ولا برواياته بأس"⁽²⁾ وقال ابن حجر: "صدوق يهم"⁽³⁾.

وقال النسائي: "ليس بالقوي"⁽⁴⁾، وقال أبو بكر الأثرم عن أحمد: ليس بشيء⁽⁵⁾، وقال أحمد بن حنبل: ترك يحيى بن سعيد حديث أسامة بن زيد بأخرة⁽⁶⁾.

قالت الباحثة: هو صدوق يهم كما قال ابن حجر.

- باقي رواة الحديث ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف الإسناد، فيه أسامة بن زيد صدوق يهم، يرتقي للحسن لغيره حيث توبع شيخ أسامة متابعه قاصرة حيث تابعه عروة بن الزبير⁽⁷⁾، والحديث موجود عند البخاري⁽⁸⁾ ومسلم⁽⁹⁾ بمعناه وليس فيه اللفظة التي أوردها ابن الأثير، وصححه الحاكم⁽¹⁰⁾ والألباني⁽¹¹⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه "فَدَخَلَ عَلَى سَاهِمِ الْوَجْهِ" أَي مُتَغَيَّرَهُ. يُقَالُ سَهَمَ لَوْنُهُ يَسْهَمُ: إِذَا تَغَيَّرَ عَنْ حَالِهِ لِعَارِضٍ"⁽¹²⁾

(1) الجرح والتعديل 285/2.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 395/1.

(3) تقريب التهذيب ص 124.

(4) تهذيب الكمال 350/2.

(5) الجرح والتعديل 285/2.

(6) المصدر نفسه.

(7) سنن أبي داود/كتاب الإقضية/باب في قضاء القاضي اذا أخطأ/ رقم 3583.

(8) صحيح البخاري / كتاب الشهادات / باب من أقام البينة بعد اليمين / رقم 2680.

(9) صحيح مسلم / كتاب الأقضية / باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة / رقم 4364.

(10) المستدرک على الصحيحين 96/4.

(11) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل 253/5.

(12) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 429.

الحديث رقم (133)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ (1) حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ (2) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ - يَعْنِي ابْنَ عُمَيْرٍ - عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: " دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ سَاهِمٌ الْوَجْهَ قَالَتْ: فَحَسِبْتُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ وَجَعٍ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا لَكَ سَاهِمٌ الْوَجْهَ قَالَ: " مِنْ أَجْلِ الدَّنَائِيرِ السَّبْعَةِ الَّتِي أَتْنَا أُمْسَ أُمْسَيْنَا وَهِيَ فِي خُصْمِ (3) الْفَرَاشِ " (4).

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد أيضاً (5) وأبو يعلى في مسنده (6) كلاهما من طريق زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير به بمثله، وأخرجه البيهقي (7) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي الوليد به بمثله، وأخرجه ابن راهويه في مسنده (8) والطبري في تهذيب الآثار (9) كلاهما من طريق زائدة عن عبد الملك به بنحوه.

وأخرجه ابن حبان (10) من طريق أبي خليفة عن أبي الوليد به بمثله.

وأخرجه الهيثمي (11) في غاية المقصد بإسناد حديث أحمد، وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في مصنفه (12) والطبراني في المعجم الكبير (13) كلاهما من طريق زائدة عن عبد الملك به بنحوه.

(1) هو: هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري ت 133 هـ - تقريب التهذيب ص 1022.

(2) هو: الوضاح بن عبد الله البشكري أبو عوانة الواسطي البزاز، مولى يزيد بن عطاء بن يزيد البشكري، ويقال الكندي (مشهور بكنيته) ت 175 هـ - تقريب التهذيب ص 1036.

(3) معناها: خُصِمَ كل شيء: طَرَفُهُ وجَانِبُهُ، وجمعه خُصُوم، وأخْصَام، النهاية في غريب الحديث والأثر 2/39.

(4) مسند أحمد 44/131.

(5) مسند أحمد 44/272.

(6) مسند أبي يعلى 6/257.

(7) السنن الكبرى 6/357.

(8) مسند ابن راهويه 4/107.

(9) تهذيب الآثار للطبري 5/468.

(10) صحيح ابن حبان 11/565.

(11) غاية المقصد في زوائد المسند للهيثمي 2/2937.

(12) مصنف ابن أبي شيبة 13/238.

(13) المعجم الكبير للطبراني 23/327.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث جميعهم ثقاة.

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح الإسناد، قال الهيثمي: "رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح"⁽¹⁾



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أم سلمة "يا رسول الله ما لي أراك ساهم الوجه"⁽²⁾.

الحديث (*)

هو نفسه الحديث السابق .



قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) فيه "العَيْنُ وَكَاءُ السَّهِّ" السَّهِّ: حَلَقَةُ الدُّبْرِ، وهو من الأَسْتِ. وأصلها سَتَّةٌ بوزن فَرَسٍ، وجمْعُها أَسْتَاهُ كَأَفْرَاسٍ، فَحُذِفَتِ الهَاءُ وَعُوِضَ مِنْهَا الهَمْزَةُ فَقِيلَ أَسْتُ. فَإِذَا رَكَدَتْ إِلَيْهَا الهَاءُ وَهِيَ لَامُهَا وَحُذِفَتِ العَيْنُ الَّتِي هِيَ التَّاءُ انْحَدَفَتِ الهَمْزَةُ الَّتِي جِيءَ بِهَا عَوْضَ الهَاءِ، فَتَقُولُ سَهَّةٌ بِفَتْحِ السِّينِ، وَيُرَوَى فِي الْحَدِيثِ "وَكَاءُ السَّتِّ" بِحَذْفِ الهَاءِ وَإِثْبَاتِ العَيْنِ، وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ. وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْإِنْسَانَ مَهْمًا كَانَ مُسْتَنْقِظًا كَانَتْ أَسْتُهُ كَالْمَشْدُودَةِ الْمَوْكِيَّ عَلَيْهَا، فَإِذَا نَامَ انْحَلَّ وَكَأُهَا. كَنَى بِهَذَا اللَّفْظِ عَنِ الْحَدَثِ وَخُرُوجِ الرِّيحِ، وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكِنَايَاتِ وَأَلْطَفِهَا " (3).

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد 238/10.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 429.

(3) المصدر نفسه.

الحديث رقم (134)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحَمْصِيُّ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ
الْوَضِيِّ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدِ الْأَزْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "الْعَيْنُ وَكَأءُ السَّهِّ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ"⁽¹⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود⁽²⁾ من طريق حيوة بن شريح، وأخرجه أحمد⁽³⁾ من طريق علي بن بحر،
وأخرجه الطبراني⁽⁴⁾ من طريق حيوة بن شريح وعلي بن بحر، وأخرجه البيهقي⁽⁵⁾ من طريق
أبي عتبة (أحمد بن الفرج).

وأخرجه الدارقطني⁽⁶⁾ من طريق سليمان بن عمر، وأخرجه ابن المنذر⁽⁷⁾ من طريق
إسحاق بن راهويه سنتهم عن بقية بن الوليد به بنحوه، وأخرجه ابن عساكر⁽⁸⁾ من طريق سلم بن
بحر عن الوضيين بن عطاء به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- محمد بن مُصَفَّى بن بهلول الحمصي القرشي ت 246هـ⁽⁹⁾.
وتقه محمد بن مسلمة⁽¹⁰⁾ والذهبي⁽¹¹⁾ وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "وكان يخطئ"⁽¹²⁾.
قال أبو حاتم⁽¹³⁾: "صدوق" قال ابن حجر: "صدوق له أوهام"⁽¹⁴⁾، وقال النسائي:
"صالح"⁽¹⁵⁾.

(1) سنن ابن ماجه/كتاب الطهارة/باب الوضوء من النوم/رقم 477.

(2) سنن أبو داود/كتاب الطهارة/باب في الوضوء من النوم/رقم 203.

(3) مسند أحمد 2/227.

(4) مسند الشاميين 2/395.

(5) السنن الكبرى للبيهقي 1/118.

(6) سنن الدارقطني 1/199.

(7) الأوسط لابن المنذر 1/54.

(8) تاريخ دمشق 22/141.

(9) تقريب التهذيب ص 897.

(10) تهذيب التهذيب 9/407.

(11) الكاشف للذهبي 2/222.

(12) الثقات لابن حبان 9/100.

(13) الجرح والتعديل 8/104.

(14) تقريب التهذيب ص 897.

(15) مشيخة النسائي 1/50.

قالت الباحثة: صدوق.

- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحمى المتيمي ت 110هـ، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء⁽¹⁾، وهو ممن يدلّس تدليس التسوية⁽²⁾، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين⁽³⁾.
- قالت الباحثة: صدوق، كثير التدليس وفي هذه الرواية لم يصرح بالسماع وهو من المرتبة الرابعة.
- الوضين - بفتح أوله وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم نون - بن عطاء بن كنانة أبو عبد الله أو أبو كنانة الخزاعي الدمشقي ت 149هـ⁽⁴⁾.
- وتقه أحمد بن حنبل⁽⁵⁾ وابن معين⁽⁶⁾ ودحيم⁽⁷⁾ وأبو زرعة⁽⁸⁾ والذهبي⁽⁹⁾.
- وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾.
- قال أبو داود: "صالح الحديث"⁽¹¹⁾، وقال أبو أحمد بن عدى: "ما أرى بأحاديثه بأساً"⁽¹²⁾ وقال أبو حاتم: "تعرف وتتكلم"⁽¹³⁾⁽¹⁴⁾، وقال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ ورمي بالقدر"⁽¹⁵⁾.
- وضعه ابن سعد⁽¹⁶⁾، وقال إبراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني: "واهي الحديث"⁽¹⁷⁾.

(1) تقريب التهذيب ص 174.

(2) التبيين لأسماء المدلسين 16/1.

(3) طبقات المدلسين 49/1.

(4) تقريب التهذيب ص 1036.

(5) العلل ومعرفة الرجال 115/3.

(6) الجرح والتعديل 50/9.

(7) تهذيب الكمال 451/30.

(8) المصدر نفسه.

(9) الكاشف للذهبي 349/2.

(10) الثقات لابن حبان 564/7.

(11) تهذيب الكمال 451/30.

(12) الكامل في الضعفاء 89/7.

(13) الجرح والتعديل 50/9.

(14) معنى هذا القول: أي يأتي مرة بالمناكير ومرة بالمشاهير، فيحتاج رواياتهم إلى سبر، تريب الراوي في شرح تقريب النواوي 275/1.

(15) تقريب التهذيب 581/2.

(16) تهذيب الكمال 451/30.

(17) المصدر نفسه.

قالت الباحثة: صدوق سيئ الحفظ.

- محفوظ بن علقمة الحضرمي أبوجنادة الحمصي (1).
- وتقه ابن معين (2) ودحيم (3) وذكره ابن حبان في الثقات (4).
- وقال أبو زرعة: "لا بأس به" (5)، قال ابن حجر: "صدوق" (6).

قالت الباحثة: هو ثقة.

- باقي الرواة ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف الإسناد فيه بقية بن الوليد مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع، ويرتقي إلى الحسن لغيره بالمتابعة حيث تابعه سلم بن بحر البكري، قال الألباني: "حسن" (7).

أما عن الرواية (وكاء الست) فأخرجه الطحاوي (8) من طريق يزيد بن عبد ربه، وحكيم بن سيف كلاهما عن بقية بن الوليد بهذا الإسناد.



قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "أن النبي ﷺ سَهَا فِي الصَّلَاةِ السَّهُوُ فِي الشَّيْءِ: تَرَكَهُ عَنْ غَيْرِ عِلْمٍ. وَالسَّهُوُ عَنْهُ تَرَكَهُ مَعَ الْعِلْمِ." (9).

- (1) تقريب التهذيب ص 942.
- (2) تاريخ ابن معين 213/1.
- (3) تهذيب الكمال 288/27.
- (4) الثقات لابن حبان 520/7.
- (5) تهذيب الكمال 288/27.
- (6) تقريب التهذيب ص 942.
- (7) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه 49/2.
- (8) مشكل الآثار للطحاوي 468/7.
- (9) النهاية في غريب الحديث والأثر 430 /2.

الحديث رقم (135)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ "سَهَا فِي الصَّلَاةِ فَسَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ بَعْدَ الْكَلَامِ"⁽¹⁾.
تخريج الحديث :

أخرجه البخاري من طريق منصور بن المعتمر⁽²⁾ والحكم بن عتيبة⁽³⁾ كلاهما عن إبراهيم بن يزيد بن قيس به بمعناه.

وأخرجه مسلم من طريق منصور بن المعتمر⁽⁴⁾ والحكم بن عتيبة⁽⁵⁾ والحسن بن عبيد⁽⁶⁾ وسليمان بن مهران⁽⁷⁾ أربعتهم عن إبراهيم بن يزيد به بمعناه، ومن طريق علي ابن مسهر⁽⁸⁾ عن الأعمش (سليمان بن مهران) به بمعناه، وأخرجه البيهقي⁽⁹⁾ من طريق الحسن بن محمد الصباح عن أبي معاوية (محمد بن خازم) به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح الإسناد.



(1) مسند أحمد 370/7.

(2) صحيح البخاري / كتاب الصلاة / باب التوجه نحو القبلة حيث كان / رقم 401 وكتاب الأيمان والنذور / باب إذا حنث ناسياً في الأيمان / رقم 6671.

(3) صحيح البخاري / كتاب الصلاة / باب ما جاء في القبلة ومن لا --- / 404 وكتاب السهو / باب إذا صلى خمساً / رقم 1226، وكتاب أخبار الأحاد / باب ما جاء في إجازة خبر الواحد / رقم 7249.

(4) صحيح مسلم / المساجد ومواضع الصلاة / السهو في الصلاة والسجود له / رقم 1161.

(5) صحيح مسلم / المساجد ومواضع الصلاة / السهو في الصلاة والسجود له / رقم 1168.

(6) صحيح مسلم / المساجد ومواضع الصلاة / السهو في الصلاة والسجود له / رقم 1170.

(7) صحيح مسلم / المساجد ومواضع الصلاة / السهو في الصلاة والسجود له / رقم 1174.

(8) صحيح مسلم / المساجد ومواضع الصلاة / السهو في الصلاة والسجود له / رقم 1172.

(9) السنن الكبرى للبيهقي 15/2.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه "أنه دخل على عائشة وفي البيت سهوة عليها ستر" السهوة: بيت صغير منحدر في الأرض قليلاً، شبيه بالمخدع والخزانة. وقيل هو كالصفحة تكون بين يدي البيت. وقيل شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء" (1).

الحديث رقم (136)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ - وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ (2) أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ سَتَرْتُ سَهْوَةً لِي بِقِرَامٍ (3) فِيهِ تَمَائِيلٌ فَلَمَّا رَأَاهُ هَنَكَهُ وَتَلَوْنَ وَجْهَهُ وَقَالَ: يَا عَائِشَةُ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ" قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَطَعْنَا مِنْهُ وَسَادَةً أَوْ وَسَادَتَيْنِ" (4).

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم أيضاً من طريق الزهري (5) وشعبة (6) وعبد الرحمن بن القاسم (7) ونافع (8) أربعتهم عن القاسم بن محمد به بمعناه، ومن طريق سعد بن هشام (9) وعروة بن الزبير (10) كلاهما عن عائشة به بمعناه. وأخرجه البخاري من طريق علي بن عبد الله (11) عن سفیان بن عيينة به بمعناه، ومن طريق عبيد الله بن عمر (12) عن عبدالرحمن بن القاسم به بنحوه، ومن طريق مالك (13)

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 430.

(2) هو: القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق النيمي -، تقريب التهذيب ص 794.

(3) معناها: القرام: الستر الرقيق. وقيل: الصفيق من صوف ذي ألوان، النهاية في غريب الحديث والأثر 4/ 49.

(4) صحيح مسلم / كتاب اللباس والزينة/باب تحريم تصوير صورة الحيوان /----/ رقم 5421.

(5) صحيح مسلم / كتاب اللباس والزينة/باب تحريم تصوير صورة الحيوان /----/ رقم 5419.

(6) صحيح مسلم / كتاب اللباس والزينة/باب تحريم تصوير صورة الحيوان /----/ رقم 5422.

(7) صحيح مسلم / كتاب اللباس والزينة/باب تحريم تصوير صورة الحيوان /----/ رقم 5424-5425.

(8) صحيح مسلم / كتاب اللباس والزينة/باب تحريم تصوير صورة الحيوان /----/ رقم 5426.

(9) صحيح مسلم / كتاب اللباس والزينة/باب تحريم تصوير صورة الحيوان /----/ رقم 5414.

(10) صحيح مسلم / كتاب اللباس والزينة/باب تحريم تصوير صورة الحيوان /----/ رقم 5416.

(11) صحيح البخاري / كتاب اللباس / باب ما وطئ من التصاوير / رقم 5954.

(12) صحيح البخاري / كتاب المظالم والغصب/باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر أو تخرق/ رقم 2479.

(13) صحيح البخاري / كتاب النكاح / باب هل يرجع إذا رأى منكراً في الدعوة/ رقم 5181.

وجويرية بن أسماء⁽¹⁾ وإسماعيل بن أمية⁽²⁾ ثلاثتهم عن نافع عن القاسم به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد :

رجال الحديث جميعهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه "وإنَّ عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ سَهْلَةٌ بِسَهْوَةٍ السَّهْوَةُ: الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ التُّرْبَةُ. شَبَّهَ الْمَعْصِيَةَ فِي سُهُولَتِهَا عَلَى مُرْتَكِبِهَا بِالْأَرْضِ السَّهْلَةِ الَّتِي لَا حُزُونََةَ فِيهَا" (3)

الحديث رقم (137)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ جَعُونََةَ السُّلَمِيُّ خُرَّاسَانِيٌّ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ عَطَاءٍ (4) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَقُولُ: "بِيَدِهِ هَكَذَا - فَأَوْمَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ - مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ وَقَاهُ اللَّهُ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، أَلَا إِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزَنٌ بِرَبْوَةٍ (5) - ثَلَاثًا -، أَلَا إِنَّ عَمَلَ النَّارِ سَهْلٌ بِسَهْوَةٍ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وَقِيَ الْفِتْنََ وَمَا مِنْ جَرَعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ جَرَعَةٍ غَيْظٍ يَكْظُمُهَا عَبْدٌ مَا كَظَمَهَا عَبْدٌ لِلَّهِ إِلَّا مَأًا اللَّهُ جَوْفَهُ إِيْمَانًا" (6).

(1) صحيح البخاري / كتاب اللباس / باب ما وطئ من التصاوير / رقم 5957.

(2) صحيح البخاري / كتاب بدء الخلق / باب ذكر الملائكة / رقم 3224.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 430.

(4) هو: عطاء بن أبي رباح (أسلم) القرشي مولاهم المكي -، تقريب التهذيب ص 677.

(5) يقول ابن فارس: "الحاء والزاء والنون أصل واحد، وهو خشونة الشيء وشدة فيه. فمن ذلك الحزن، وهو

ما غلظ من الأرض"، معجم مقاييس اللغة 2/ 54 ويقول: "والرطوبة والرطوبة: المكان المرتفع" المصدر نفسه

483/2.

(6) مسند أحمد 5/ 149.

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي⁽¹⁾ وأبو عبد الله القضاعي⁽²⁾ كلاهما من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن نوح بن جعونة به بنحوه، وأخرجه الأصبهاني⁽³⁾ من طريق عبد الله بن يزيد عن نوح به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

- مقاتل بن حيان النبطي، أبو بسطام البلخي، الخزاز، مولى بكر بن وائل توفي قبيل 150هـ⁽⁴⁾.
وتقه ابن معين⁽⁵⁾ وأبو داود⁽⁶⁾ والذهبي⁽⁷⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾.
وقال عبد السلام بن عتيق: "حدثنا مروان بن محمد الطاطري أنه ذكر مقاتل بن حيان، فقال: ثقة"⁽⁹⁾.
وقال النسائي: "ليس به بأس"⁽¹⁰⁾.
وقال الدارقطني: "صالح"⁽¹¹⁾.
وقال ابن حجر: "صدوق فاضل"⁽¹²⁾.
وقال ابن خزيمة: "لا أحتج به"⁽¹³⁾، ونقل أبو الفتح الأزدي أن ابن معين ضعفه⁽¹⁴⁾.

(1) شعب الإيمان 241/12.

(2) مسند الشهاب 292/4.

(3) صفة الجنة لأبي نعيم 51/1.

(4) تقريب التهذيب ص 968.

(5) تاريخ ابن معين 373/4.

(6) تهذيب الكمال 432/28.

(7) الكاشف للذهبي 290/2.

(8) الثقات لابن حبان 508/7.

(9) تهذيب الكمال 432/28.

(10) المصدر نفسه.

(11) المصدر نفسه.

(12) تقريب التهذيب ص 968.

(13) تهذيب التهذيب 249/10.

(14) المصدر نفسه .

قال: "وكان أحمد بن حنبل لا يعبأ بمقاتل بن سليمان، ولا بمقاتل بن حيان، ثم نقل عن وكيع أنه كذبه"⁽¹⁾. فقرأت⁽²⁾ بخط الذهبي: أحسبه التيس على أبي الفتح بابن سليمان، فإنه هو الذي كذبه وكيع⁽³⁾.

قالت الباحثة: صدوق، أما الاتهام بالكذب فقد ردّ عليه الذهبي كما تقدم.

- نوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي القرشي مولاهم مشهور بكنيته ويعرف بالجامع لجمعه العلوم⁽⁴⁾ أجمعوا على تركه وضعفه ومن ذلك :

قال البخاري: "نوح بن أبي مريم أبو عصمة قاضي مرو ذاهب الحديث جداً"⁽⁵⁾.

قال أبو حاتم: "متروك الحديث"⁽⁶⁾.

- باقي رجال الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث موضوع، فيه نوح بن جعونة مجمع على ضعفه وتركه، وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة وقال: موضوع⁽⁷⁾



قال ابن الأثير رحمه الله: ومنه الحديث "أتيتك به غداً سهواً رهواً" أي لئباً ساكناً⁽⁸⁾.

الحديث رقم (138)

لم أعر على تخريج له .



(1) تهذيب التهذيب 249/10.

(2) هذا الكلام لابن حجر.

(3) تهذيب التهذيب 249/10.

(4) تقريب التهذيب ص 1010.

(5) التاريخ الكبير للبخاري 8/111.

(6) الجرح والتعديل 8/484.

(7) السلسلة الضعيفة للألباني 3/241.

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/430.

المبحث الرابع

السين مع الياء

قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "لا تُسَلِّمَ ابْنَكَ سَيِّئاً" جاء تفسيره في الحديث أنه الذي يبيع الأكفانَ ويتمنى موتَ الناس، ولعلَّه من السُّوءِ والمَسَاءَةِ، أو من السِّيءِ بالفتح، وهو اللَّبْنُ الذي يكونُ في مقدِّمِ الضَّرْعِ. يقالُ سَيَّأتُ الناقَةَ إذا اجتمع السِّيءُ في ضَرْعِها. وسَيَّأتُها: حَلَبْتُ ذلكَ منها، فيحتملُ أن يكونَ فَعَّالاً، من سَيَّأتِها إذا حَلَبْتِها، كذا قال أبو موسى (1)

الحديث رقم (139)

لم أعر على تخريج له .



قال ابن الأثير رحمه الله: ومنه حديث مُطَرِّفٍ "قال لابنِهِ لَمَّا اجْتَهَدَ في العبادة: خيرُ الأمور أوسطُها، والحسنة بين السَيِّئَتَيْنِ" أي الغلوُ سيئةٌ والنقصيرُ سيئةٌ، والاقتصاد بينهما حسنةٌ. وقد كثر ذكرُ السَيِّئَةِ في الحديث، وهي والحسنة من الصفات الغالبة. يقال كلمة حسنةٌ، وكلمة سيئةٌ وفَعَلَةٌ حسنةٌ وفَعَلَةٌ سيئةٌ، وأصلُها سيوئةٌ فقلبت الواو ياءً وأدغمت، وإنما ذكرناها هنا لأجل لَفْظِها (2)

الحديث رقم (140)

قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِانَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّغَارِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (3)، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ مَعْبُدِ الْجَهَنِيِّ (4)، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 430/2.

(2) المصدر نفسه.

(3) هو: مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري، أبو عبد الله الكوفي -، تقريب التهذيب ص 932.

(4) هو: معبد بن خالد الجهني القدري، ويقال إنه ابن عبد الله بن عكيم، ويقال اسم جده عويمر ت 80هـ،

تقريب التهذيب ص 957.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ، وَخَيْرُ الْأَعْمَالِ أَوْسَطُهَا، وَدِينُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ الْقَاسِي وَالْغَالِي، وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا بِاللَّهِ وَسُرُّ السَّيْرِ الْحَقِيقَةُ⁽¹⁾"⁽²⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني⁽³⁾ في معرفة الصحابة من طريق دحيم عن مروان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

- عليُّ بنُ أحمدَ عبدان بنِ الفرج بنِ سعيد بنِ عبدانِ أبو الحسنِ الشيرازيُّ، ثمَّ الأهوازيُّ ت 415هـ⁽⁴⁾.

قال الذهبي: "ثِقَّةٌ مَشْهُورٌ، عَالِيُ الْإِسْنَادِ"⁽⁵⁾.

قالت الباحثة: ثقة

- أحمدُ بنُ عبيدِ الصَّقَّارِ أبو بكرِ الحمصيُّ، الرُّعَيْنِيُّ ت 352هـ⁽⁶⁾.
قال الذهبي: "المُحَدِّثُ"⁽⁷⁾.

قالت الباحثة: ثقة، لم يذكر ما يجرحه.

- هشام بن عمار بن نصير - بنون مصغر - السلمي الدمشقي الخطيب ت 153هـ⁽⁸⁾.
وثقه ابن معين⁽⁹⁾ والعجلي⁽¹⁰⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾.

(1) المعنى: وهو المتعب من السير، وقيل هو أن تحمل الدابة على ما لا تطيقه، النهاية في غريب الحديث والأثر 412/1.

(2) شعب الإيمان للبيهقي 396/5.

(3) معرفة الصحابة لأبي نعيم 3170/6.

(4) سير أعلام النبلاء 441/15.

(5) المصدر نفسه.

(6) سير أعلام النبلاء 441/1.

(7) المصدر نفسه.

(8) تقريب التهذيب ص 1022.

(9) تهذيب الكمال 247/30.

(10) الثقات للعجلي 332/2.

(11) الثقات لابن حبان 233/9.

وقال النسائي: "لا بأس به"⁽¹⁾ وقال الذهبي⁽²⁾: "الحافظ"، وقال أبو حاتم⁽³⁾ والدارقطني⁽⁴⁾ ومسلمة⁽⁵⁾ وابن حجر: "صدوق" وزاد ابن حجر: "مقرئ كبير فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح"⁽⁶⁾.

قالت الباحثة: صدوق تغير بآخرة.

- الحكم بن ظهير - بالمعجمة مصغر - الفزاري، أبو محمد وكنية أبيه أبو ليلى، ويقال أبو خالد ت 193هـ⁽⁷⁾ مجمع على تضعيفه: فقد قال أبو زرعة⁽⁸⁾: "واهى الحديث، متروك الحديث"، وقال أبو حاتم⁽⁹⁾: "متروك الحديث، لا يكتب حديثه"، وقال البخاري⁽¹⁰⁾: "منكر الحديث تركوه"، و قال النسائي⁽¹¹⁾: "متروك الحديث".

- زيد بن رفيع الجزري ت 130هـ⁽¹²⁾، قال أبو حاتم: ثقة ما به بأس⁽¹³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁴⁾.

قال النسائي: "ليس بالقوي"⁽¹⁵⁾، وقال ابن معين: "ليس حديثه بشيء"⁽¹⁶⁾.

قالت الباحثة: صدوق.

- جعفر بن أحمد بن عاصم، لم أعثر على ترجمة له.

- باقي رواة الحديث ثقات.

- (1) مشيخة النسائي 63/1.
- (2) الكاشف للذهبي 337/2.
- (3) الجرح والتعديل 67/9.
- (4) موسوعة أقوال الدارقطني 433/8.
- (5) تهذيب التهذيب 48/11.
- (6) تقريب التهذيب ص 1022.
- (7) تقريب التهذيب ص 262.
- (8) تهذيب الكمال 101/7.
- (9) الجرح والتعديل 119/3.
- (10) التاريخ الكبير للبخاري 345/2.
- (11) تهذيب الكمال 102/7.
- (12) الطبقات الكبرى لابن سعد 480/7.
- (13) الجرح والتعديل 563/3.
- (14) الثقات لابن حبان 314/6.
- (15) الضعفاء والمتروكين للنسائي 180/1.
- (16) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، 53/1.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً، فيه الحكم بن ظهير واهي الحديث ومجمع على تضعيفه، وجعفر بن أحمد لم أعثر على ترجمة له فهو مجهول الحال حتى يتبين غير ذلك، وقد حكم عليه الألباني بالوضع وقال: "وهذا إسناده موضوع، آفته الحكم هذا وهو ابن ظهير، كما جزم ابن معين وقال: كذاب"⁽¹⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

قد تكرر في الحديث ذكر "السائبة"، والسوائب". كان الرجل إذا نذر لِقْدُوم من سقر، أو بُرءٍ من مَرَض، أو غير ذلك قال ناقتي سائبة، فلا تمنع من ماء ولا مرعى، ولا تحلب، ولا تركب. وكان الرجل إذا أعتق عبداً فقال هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث. وأصله من تسيب الدواب، وهو إرسالها تذهب وتجيء كيف شاءت.."⁽²⁾.

الحديث (*)

تقدمت ذكر السائبة في حديث (115)، وكذلك يأتي في الحديث التالي.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث "رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار، وكان أول من سيب السوائب وهي التي نهى الله عنها في قوله: " ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة"⁽³⁾ فالسائبة أم البحيرة، "⁽⁴⁾

(1) السلسلة الضعيفة 410/8 .

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 431/2 .

(3) سورة الأنعام آية 103.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 431/2.

الحديث رقم (141)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ (1) أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ (2) عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: الْبَحِيرَةُ الَّتِي يُمْنَعُ دَرُّهَا لِلطَّوَاغِيَةِ وَلَا يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَالسَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِلْأَهْتَمِ فَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرِ بْنِ لُحِيٍّ الْخَزَاعِيَّ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ" (3).

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري أيضاً (4) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري به بنحوه، وأخرجه مسلم من طريق صالح بن كيسان (5) عن ابن شهاب به بمثله، ومن طريق ذكوان (6) عن أبي هريرة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث "عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَرَأَيْتُ صَاحِبَ السَّائِبَتَيْنِ يُدْفَعُ بَعْصًا" السَّائِبَتَانِ: بَدَنَتَانِ أَهْدَاهُمَا النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْبَيْتِ، فَأَخَذَهُمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَذَهَبَ بِهِمَا، سَمَّاهُمَا سَائِبَتَيْنِ، لِأَنَّهُ سَيَّبَهُمَا لِلَّهِ تَعَالَى (7).

الحديث رقم (142)

قال الإمام النسائي رحمه الله: أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ بَشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي السَّائِبُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ

- (1) هو: الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي -، تقريب التهذيب ص 264.
- (2) هو: شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، أبو بشر الحمصي -، تقريب التهذيب ص 437.
- (3) صحيح البخاري / كتاب المناقب / باب قصة خزاعة / رقم 3260.
- (4) صحيح البخاري / كتاب تفسير القرآن / باب من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة / رقم 4623.
- (5) صحيح مسلم / كتاب صفة الجنة نعيمها وأهلها / باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها / رقم 7087.
- (6) صحيح مسلم / كتاب صفة الجنة نعيمها وأهلها / باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها / رقم 7086.
- (7) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/431.

عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَامَ الَّذِينَ مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ... وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ أَخَا بَنِي الدَّعْدَاعِ يُدْفَعُ بَعْصًا ذَاتِ شُعْبَيْنِ فِي النَّارِ ... (1)

تخريج الحديث :

أخرجه ابن خزيمة⁽²⁾ وابن حبان⁽³⁾ كلاهما من طريق جرير بن عبد الحميد عن عطاء به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث ثقات وعطاء بن السائب تقدمت ترجمته وهو ثقة .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح وقال الألباني⁽⁴⁾: "صحيح".



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه "إن رجلاً شرب من سقاء، فانسابت في بطنه حية، فنهى عن الشرب من فم السقاء" أي دخلت وجرت مع جريان الماء. يقال ساب الماء وانساب إذا جرى⁽⁵⁾.

الحديث رقم (143)

لم أعثر على تخريج له .



(1) سنن النسائي/

(2) صحيح ابن خزيمة/2/322.

(3) موارد الزمان إلى زوائد ابن حبان 1/157.

(4) صحيح وضعيف سنن النسائي 4/126.

(5) المصدر نفسه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي كتابه لوائل بن حجر "وفي السيوب الخمس" الرّكاز. قال أبو عبيد: ولا أراه أخذ إلا من السيّب، وهو العطاء، وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة تسبب في المعدن: أي تتكون فيه وتظهر. قال الزمخشري: السيوب [الرّكاز] (الزيادة من الفائق 6/1) جمع سيّب، يريد به المال المدفون في الجاهلية، أو المعدن [وهو العطاء] (الزيادة من الفائق 6/1) لأنه من فضل الله تعالى وعطائه لمن أصابه..⁽¹⁾.

الحديث رقم (144)

قال الإمام ابن عساكر رحمه الله: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي بن الأبوسى أخبرنا أبو الحسن الدارقطني⁽²⁾ أنا أبو القاسم عبيد الله بن احمد بن عبد الله بن بكير التميمي أنا أبو علي سهل بن علي الدوري أنا أبو الحسن الأثرم قال: قال أبو عبيدة معمر ابن المثنى: وأخبرني أبو الخطاب عبد الحميد بن عمرو الأنصاري أن وائل بن حُجر الحضرمي⁽³⁾ قدم على رسول الله ﷺ فلما أراد أن ينصرف قال يا رسول الله: لو كتبت لي كتابا ينفع الله به قومي قال: "اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي ﷺ إلى الأقيال العباهلة⁽⁴⁾ من أهل حضرموت بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، على التبعة شاة، والتيمة⁽⁵⁾ لصاحبها، وفي السيوب الخمس، لا خلاط⁽⁶⁾ ولا وراط⁽⁷⁾ ولا شناق⁽⁸⁾ ولا شغار⁽⁹⁾، ومن أجبي فقد أربي،

(1) صحيح وضعيف سنن النسائي 126/4.

(2) هو: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله الدارقطني البغدادي سيرة أعلام النبلاء 450/16.

(3) هو الصحابي: وائل بن حُجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر الحضرمي يكنى أبا هنيذة كان قبيلاً من أقيال حضرموت وكان أبوه من ملوكهم توفي في خلافة معاوية، الاستيعاب في معرفة الأصحاب 495/1.

(4) معناها: الأقيال: ملوك باليمن دون الملك الأعظم واحدهم قَيْل يكون ملكا على قومه ومخلافه ومحجره؛ والعباهلة: الذين قد أُقروا على ملكهم لا يُزالون عنه وكذلك كل شيء أهملته فكان مُهملاً لا يُمنع مما يريد ولا يُضرب على يديه فهو مُعبَل، غريب الحديث لابن سلام 212/1.

(5) معناها: التيمة بالكسر: الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى. وقيل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة، النهاية في غريب الحديث والأثر 203/1.

(6) معناها: خلاط: أي لا يخلطن رجل إبله غيره ليمنع حق الله عز وجل منها، غريب الحديث لابن الجوزي 296/1، وفي المعجم الكبير: أي لا تجمع الماشية المعجم الكبير 336/20.

(7) معناها: وراط: الخديعة في الغنم، أي يجمع بين متفرق أو يفرق بين مجتمع، مقاييس اللغة 100/6.

(8) معناها: شناق: أي لا يؤخذ في الشنق فريضة حتى تتم، معجم مقاييس اللغة 220/3.

(9) معناها: شغار: أن يقول الرجل للرجل زوجني أختك على أن أزوجك أختي لا مهر بينهما إلا ذلك، معجم مقاييس اللغة 196/3.

والعون لسرايا المسلمين، وكل مسكر حرام" (1)

تخريج الحديث:

لم أجدّه إلا في تاريخ دمشق لابن عساكر، وأخرجه الطبراني (2) والشيباني (3) بغير هذا الإسناد وفيه أن: مسروق بن وائل هو من قدم على الرسول ﷺ.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو الخطاب عبد الحميد بن عمرو لم أجد له ترجمة.
- معمر بن المثنى أبو عبيدة التيمي مولا هم البصري النحوي اللغوي ت 208هـ (4).
- وثقه الذهبي (5) وذكره ابن حبان في الثقات (6).
- وقال أبو داود: "كان من أثبت الناس" (7)، سئل عنه ابن معين فقال: "لا بأس به" (8).
- وقال الدارقطني: "لا بأس به" (9)، وكان أبو عبيد يوثقه (10)، قال ابن حجر: "صدوق" (11).

قالت الباحثة: ثقة كما قال الذهبي.

- علي بن المغيرة، أبو الحسن، الملقب بالأثرم: عالم بالعربية والحديث. كان مقيماً ببغداد، اشتغل نساخاً في أول أمره، له " النوادر " و " غريب الحديث " (12).
- ذكره ابن حبان في الثقات (13).

(1) تاريخ دمشق 393/62.

(2) المعجم الكبير 335/20.

(3) الأحاد والمثاني للشيباني 548/4.

(4) تقريب التهذيب ص 962.

(5) الكاشف للذهبي 282/2.

(6) الثقات لابن حبان 196/9.

(7) تهذيب التهذيب 222/10.

(8) المصدر نفسه.

(9) سؤالات السلمي للدارقطني 27/1.

(10) تهذيب التهذيب 222/10.

(11) تقريب التهذيب ص 962.

(12) الأعلام للزركلي 23/5.

(13) الثقات لابن حبان 470/8.

قالت الباحثة: مجهول الحال.

- أبو علي سهل بن علي وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد لم أجد ترجمة لهما.
- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، ابْنُ الْأَبْنُسِيِّ أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيُّ⁽¹⁾.
- قال الذهبي: "الشيخ الثقة"⁽²⁾، وقال الخطيب: "كُتِبَتْ عَنْهُ وَكَانَ سَمَاعُهُ صَحِيحًا"⁽³⁾.

قالت الباحثة: ثقة.

- أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَاضِي الْمَرَسْتَانِ⁽⁴⁾.
- قال الذهبي: "الشيخ، الإمام، العالم، المنقن، الفرصي، العدل، مسند العصر، القاضي"⁽⁵⁾.
- قال ابن الجوزي: "استملى عليه شيخنا ابن ناصر، وقرأت عليه الكثير، وكان ثقةً فهماً، ثبتاً حجةً، منقناً، مفرداً في الفرائض"⁽⁶⁾.

قالت الباحثة: ثقة.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف، فيه كل من أبي الخطاب عبد الحميد بن عمرو وأبي الأثرم-علي بن المغيرة- وأبي علي سهل بن علي وأبي القاسم لم أجد لهم ترجمة فهم مجهولو الحال إلا إذا ما وجد ما يغير القول فيهم في كتب لم أصل إليها.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الاستسقاء "واجعله سيباً نافعاً" أي عطاء. ويجوز أن يُريد مطراً سائباً: أي جارياً. ⁽⁷⁾

(1) سير الأعلام النبلاء 85/18.

(2) نفس المصدر.

(3) تاريخ بغداد 357/1.

(4) سير أعلام النبلاء 23/20.

(5) المصدر نفسه.

(6) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم 93/10.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 407/2.

الحديث رقم (145)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمَقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ الْمَقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ⁽¹⁾ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقْبِلًا مِنْ أَفْقٍ مِنَ الْأَفَاقِ تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاتِهِ حَتَّى يَسْتَقْبِلَهُ فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ فَإِنْ أَمْطَرَ قَالَ: "اللَّهُمَّ سَيِّئًا نَافِعًا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً وَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يُمْطِرْ حَمِدَ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ"⁽²⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عوانة⁽³⁾ من طريق إسرائيل بن يونس به بنحوه، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد⁽⁴⁾ من طريق سفيان الثوري به بنحوه، وأخرجه البيهقي⁽⁵⁾ من طريق مسعر بن مكدام به بنحوه، وأخرجه ابن راهويه⁽⁶⁾ من طريق إسرائيل بن يونس ومسعر بن مكدام به بمعناه، وأخرجه ابن أبي شيبة⁽⁷⁾ من طريق يزيد بن المقدم به بمثله، وأخرجه النسائي في الكبرى⁽⁸⁾ من طريق يزيد بن المقدم وسفيان الثوري ومسعر بن مكدام كلاهما به بنحوه جميعهم عن المقدم به، وأخرجه الحميدي⁽⁹⁾ والطبراني⁽¹⁰⁾ من طريق أبي مسعر عن عائشة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

- يزيد بن المقدم بن شريح الكوفي الحارثي من التاسعة⁽¹¹⁾.
ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁾.

(1) هو: شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي المذحجي، أبو المقدم الكوفي -، تقريب التهذيب ص 435.
(2) سنن ابن ماجه / كتاب الدعاء / باب ما يدعو الرجل إذا رأى السحاب والمطر / رقم 3889.
(3) مستخرج أب عوانة 97/3.
(4) الأدب المفرد 238/1.
(5) السنن الكبرى للبيهقي 362/3.
(6) مسند ابن راهويه 3 / 897، 898.
(7) مصنف بن أب شيبة 218/10.
(8) السنن الكبرى للنسائي 324/2.
(9) مسند الحميدي 131/1.
(10) الدعاء للطبراني 1269/2.
(11) تقريب التهذيب ص 1083.
(12) الثقات لابن حبان 272 / 9.

قال أبو حاتم: "يكتب حديث" (1).

وقال أبو داود والنسائي (2). وابن معين: "ليس به بأس" (3).

قال ابن حجر (4) والذهبي (5): "صدوق".

وزاد ابن حجر: "أخطأ عبد الحق في تضعيفه" (6).

قالت الباحثة: صدوق.

- المقدم بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي الكوفي من السادسة (7).
وتقه أحمد بن حنبل (8) وأبو حاتم (9) والنسائي (10) ويعقوب بن يوسف (11) وابن حجر (12)
وذكره ابن حبان في الثقات (13)

وزاد أبو حاتم: "صالح الحديث" (14)، وقال الذهبي: "صدوق" (15).

قالت الباحثة: ثقة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث حسن الإسناد فيه يزيد بن المقدم صدوق، قال الألباني: "صحيح" (16).

(1) الجرح والتعديل 9 / 289.

(2) تهذيب الكمال 32 / 249.

(3) تهذيب التهذيب 11 / 317.

(4) تقريب التهذيب ص 1083.

(5) الكاشف للذهبي 2 / 390.

(6) تقريب التهذيب ص 1083.

(7) تقريب التهذيب ص 969.

(8) العلل ومعرفة الرجال 2 / 429.

(9) الجرح والتعديل 8 / 302.

(10) تهذيب الكمال 28 / 457.

(11) تهذيب التهذيب 10 / 255.

(12) تقريب التهذيب ص 969.

(13) الثقات لابن حبان 7 / 504.

(14) الجرح والتعديل 8 / 302.

(15) الكاشف للذهبي 2 / 290.

(16) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه 8 / 389.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أسيد بن حضير "لو سألتنا سيابة ما أعطيناكها" السيابة بفتح السين والتخفيف: البلحة، وجمعها سياب، وبها سُمي الرجل سيابة. (1).

الحديث رقم (146)

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله: أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب (2) عن عكرمة (3) قال: "جاء عامر بن الطفيل إلى النبي ﷺ فقال: أسلم يا محمد وأكون الخليفة من بعدك قال: لا" قال: فيكون لي الوبر ولك المدر (4) قال: "لا" قال: فما تعطيني قال: أعطيك أعنة الخيل تقاثل عليها فإنك امرؤ فارس"، قال: أو ليست أعنة الخيل بيدي، والله لأملأن عليك بني عامر خيلا ورجالا ثم ولي، فقال النبي ﷺ: "اللهم أهلك عامرا" قال عكرمة: ويزعم قومه أن النبي ﷺ قال: "وأهلك بني عامر، قال: فقال له أسيد بن حضير حين قال للنبي ﷺ وأكون الخليفة من بعدك: زحزح قدميك لا أنفذ الرمح حضنيك (5) فوالله لو سألتنا سيابة ما أعطيتها، يعني بالسيابة بسرة خضراء لا ينتفع بها" (6).

تخريج الحديث :

لم أجده إلا في مصنف عبد الرزاق .

دراسة رجال الإسناد:

رجال الحديث كلهم ثقات.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/432 .

(2) هو: أيوب بن أبي تميمة، كيسان السخيتاني - بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون - أبو بكر البصري ت 66هـ، تقريب التهذيب ص 158.

(3) هو: عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، تقريب التهذيب ص 687.

(4) المدر هي: قطع الطين اليابس المتماسك، أو الطين العلك الذي لا رمل فيه، وقوله (الوبر والمدر) إنما عتي به المدن والحضر لأن مبانيها إنما هي من بالمدر، وعنى بالوبر الأخبية لأن أبنية البادية بالوبر، تاج العروس 95/14 .

(5) معناها: الحضن هو ما دون الإبط إلى الكشح وقيل هو الصدر والعضدان وما بينهما والجمع أحضان، لسان العرب لابن منظور 911/2 .

(6) مصنف عبد الرزاق 51/11 .

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف لأنه مرسل أرسله عكرمة بن خالد.



قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث ابن عباس "أن النبي ﷺ كان يلبس في الحرب من القلائس ما يكون من السَّيْجَانِ الخُضْرُ" السَّيْجَانُ جمع ساجٍ وهو الطَّيْلَسَانُ الأَخْضَرُ. وقيل هو الطيلسان المقوَّر يُنْسَجُ كذلك، كأنَّ القلائس كانت تُعْمَلُ منها أو من نوعها. ومنهم من يجعل ألفه مُنْقَلِبةً عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء (1)

الحديث رقم (147)

لم أعثر على تخريج له .

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديثه الآخر "أنه زَرَّ سَاجاً (2) عليه وهو مُحْرَمٌ فافْتَدَى" (3).

الحديث رقم (148)

لم أعثر على تخريج له .



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أبي هريرة (4) "أصحاب الدَّجَالِ عليهم السَّيْجَانُ" وفي رواية "كلهم نُؤِ سَيْفٌ مُحَلَّى وساج" (5).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 432.

(2) المعنى: ساج مفرد السيجان وهي الطيلاسة الخضراء غريب الحديث لابن قتيبة 2 / 70.

(3) المصدر نفسه.

(4) ملاحظة: لم أجد الرواية عن أبي هريرة ولكن عن غيره من الصحابة.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 432.

الحديث رقم (149)

الرواية الأولى:

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ يَهُودِيَّةٍ أَصْبَهَانَ (1) مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِمُ السَّيْجَانُ" (2).

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى (3) من طريق أبي خيثمة، وأخرجه الطبراني (4) من طريق بشار بن موسى كلاهما عن محمد بن مصعب به بمثله، وأخرجه مسلم (5) من طريق إسحاق بن عبد الله عن أنس به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد :

- محمد بن مصعب بن صدقة القرقيساني ت 208هـ (6).

مجمع على تضعيفه: من ذلك، قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث" (7)، وقال النسائي: "ضعيف" (8)، وغير ذلك.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف، فيه محمد بن مصعب ضعيف، توبع في شيخه شيخه عند مسلم، وهي متابعة قاصرة ويتقوى بها الحديث إلى الحسن لغيره.

(1) مدينة إصبهان هي المعروفة بجي وهي الآن تعرف بشهرستان وهي على ضفة نهر زندروذ بينها وبين إصبهان اليوم وهي اليهودية نحو الميل أو أكثر وليس بها اليوم أحد خربت عن قرب وهي كانت أجل موضع بإصبهان، معجم البلدان 78/5.

(2) مسند أحمد 55/21.

(3) مسند أبو يعلى 426/3.

(4) المعجم الأوسط للطبراني 161/11.

(5) صحيح مسلم / كتاب الفتن وأشراف الساعة / باب في بقية أحاديث الدجال / رقم 7286

(6) تقريب التهذيب ص 897.

(7) الجرح والتعديل 103/8.

(8) تهذيب الكمال 464/26.

الرواية الثانية :

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: خَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ أَكْثَرَ خُطْبَتِهِ حَدِيثًا حَدَّثَنَا عَنْ الدَّجَالِ وَحَدَرْنَا فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ: أَنْ قَالَ: "إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ مُنْذُ ذَرَأَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ... إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الصُّبْحِ فَرَجَعَ ذَلِكَ الْإِمَامُ يَنْكُصُ⁽¹⁾ يَمْشِي الْقَهْقَرَى⁽²⁾ لِيَتَقَدَّمَ عِيسَى بِالنَّاسِ فَيَضَعُ عِيسَى يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: تَقَدَّمَ فَصَلِّ فَإِنَّهَا لَكَ أَقِيمَتْ فَيُصَلِّي بِهِمْ إِمَامُهُمْ فَإِذَا انْصَرَفَ، قَالَ عِيسَى ﷺ: افْتَحُوا الْبَابَ فَيُفْتَحُ وَوَرَاءَهُ الدَّجَالُ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ يَهُودِيٍّ كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُحَلَّى وَسَاجٍ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الدَّجَالُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ وَيَنْطَلِقُ هَارِبًا، وَيَقُولُ عِيسَى ﷺ: إِنَّ لِي فِيكَ ضَرْبَةً لَنْ تَسِقَنِي بِهَا فَيَدْرِكُهُ عِنْدَ بَابِ اللِّدِ⁽³⁾ الشَّرْقِيِّ فَيَقْتُلُهُ فَيَهْرُمُ اللَّهُ الْيَهُودَ فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ يَنْوَارِي بِهِ يَهُودِيٍّ إِلَّا أَنْطَقَ اللَّهُ ذَلِكَ الشَّيْءَ لَا حَجَرَ وَلَا شَجَرَ وَلَا حَائِطَ وَلَا دَابَّةَ إِلَّا الْغُرْقَدَةَ فَإِنَّهَا مِنْ شَجَرِهِمْ لَا تَنْطِقُ إِلَّا قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ الْمُسْلِمَ هَذَا يَهُودِيٌّ فَتَعَالَ اقْتُلْهُ... الحديث⁽⁴⁾

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم⁽⁵⁾ وحنبل بن إسحاق⁽⁶⁾ وضياء الدين المقدسي⁽⁷⁾ والروباني⁽⁸⁾ في مسنده أربعتهم من طريق ضمرة بن ربيعة عن السيباني به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

— عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي ت 195هـ⁽⁹⁾ وثقه ابن معين⁽¹⁰⁾ والنسائي⁽¹¹⁾، وفي موضع آخر: "لا بأس به"⁽¹²⁾، والبخاري

(1) معناها: النكوص الإحجام والانتقاع عن الشيء، لسان العرب لابن منظور 4541/6.

(2) معناها: إذا رجع إلى خلفه، معجم مقاييس اللغة 35/5.

(3) لد: بالضم والتشديد وهو جمع ألد والألد الشديد الخصومة قرية قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين ببابها يدرك عيسى بن مريم الدجال فيقتله، معجم البلدان 15/5.

(4) سنن ابن ماجه / كتاب الفتن / باب فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم / رقم 4077.

(5) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم 432/2.

(6) الفتن لحنبل بن إسحاق ص 38.

(7) فضائل بيت المقدس لضياء الدين المقدسي ص 64.

(8) مسند الروباني 406/3.

(9) تقريب التهذيب ص 598.

(10) تاريخ ابن معين 3/268.

(11) تهذيب الكمال 17/489.

(12) المصدر نفسه.

والدارقطني (1) والذهبي (2).

وذكره ابن حبان في الثقات (3) وقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الغلط" (4).

وقال أبو حاتم: "صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروى عن المجهولين أحاديث منكرا فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين" (5).

وقال ابن شاهين في "الثقات": "قال عثمان بن أبي شيبة: هو صدوق، ولكنه هوكذا مضطرب" (6)، وقال الساجي: "صدوق يهم" (7)، وقال العجلي: "لا بأس به" (8).

وقال ابن حجر: "لا بأس به، وكان يدلّس قاله أحمد" (9).

وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: "بلغنا أنه كان يدلّس، ولا نعلمه سمع من معمر" (10)، وقال العجلي: "كان يدلّس، أنكر أحمد حديثه عن معمر" (11).

قالت الباحثة: ثقة إلا روايته عن معمر، وروايته هذه ليست عنه.

- إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري المدني القاص نزيل البصرة يكنى أبا رافع ت 150هـ (12)

مجمع على تضعيفه: ومنه، قال أبو حاتم: "متروك الحديث"، وقال ابن معين: "ليس بشيء" (13).

- باقي رجال الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف، فيه إسماعيل بن رافع متروك الحديث، وكذلك ضعفه الألباني (14).

(1) تهذيب التهذيب 239/6.

(2) لكاشف للذهبي 642/1.

(3) الثقات لابن حبان 92/7.

(4) الطبقات الكبرى 392/6.

(5) الجرح والتعديل 282/5.

(6) تهذيب التهذيب 239/6.

(7) المصدر نفسه.

(8) معرفة الثقات 87/2.

(9) تقريب التهذيب 598.

(10) العلل ومعرفة الرجال 364/3.

(11) تهذيب التهذيب 239/6.

(12) تقريب التهذيب ص 139.

(13) تاريخ ابن معين 62/3.

(14) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه 77/9.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث جابر "فقام في ساجة" هكذا جاء في رواية. والمعروف "يساجة" وهي ضرب من الملاحف منسوجة (1)

الحديث رقم (150)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ حَاتِمِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ (2) قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي فَنَزَعَ زِرِّي الْأَعْلَى ثُمَّ نَزَعَ زِرِّي الْأَسْفَلَ ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ تَدْيِي وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌّ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ أَخِي سَلْ عَمَّا شِئْتَ فَسَأَلْتُهُ - وَهُوَ أَعْمَى - وَحَضَرَ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبِهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا وَرَدَّأُوهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى الْمَشْجَبِ (3) فَصَلَّى بِنَا فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: بِيَدِهِ فَعَقَدَ تِسْعًا فَقَالَ: "إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَتَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ثُمَّ أَدْنَى فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشْرًا كَثِيرًا ... (4)

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (5) أيضًا على أجزاء من طريق عطاء بن أبي رباح ومجاهد بن جبر ومحمد بن مسلم بن تدرس (6) ثلاثتهم عن جابر به بمعناه مختصرًا. وأخرجه البخاري (1) من طريق عطاء بن أبي رباح عن جابر به بمعناه .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 432/2.

(2) هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر -، تقريب التهذيب ص 879.

(3) معناها: هو بكسر الميم عيدانٌ تُضَمُّ رُؤُسُهَا وَيُفَرِّجُ بَيْنَ قَوَائِمِهَا وَتُوضَعُ عَلَيْهَا الثِّيَابُ، وَقَدْ تَعَلَّقَ عَلَيْهَا

الأسقية لتبريد الماء، وهو من تَسَاجَبَ الأمرُ: إِذَا اخْتَلَطَ، النهاية في غريب الحديث والأثر 445/2.

(4) صحيح مسلم / كتاب الحج / باب حج النبي ﷺ / رقم 2839 مطولاً.

(5) صحيح مسلم / كتاب الحج / باب في المتعة والحج / رقم 2833-2834-2835-2836-2838-2840-

2841-2942-2943.

(6) صحيح مسلم / كتاب الحج / باب استحباب كون حصي الجمار بقدر حصي الخذف / رقم 3030.

دراسة رجال الإسناد :

رجال الحديث كلهم ثقات .



قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "لا سياحة في الإسلام" يقال سَاحَ في الأرضِ يَسِيحُ سِيَاحَةً إذا ذَهَبَ فيها. وأصله من السَّيْح وهو الماء الجاري المنبسط على وجه الأرض، أرادَ مُفَارَقَةَ الأَمْصَارِ وسُكْنَى البَرَارِي وتركَ شُهُودَ الجُمُعَةِ والجماعات. وقيل أرادَ الذين يَسِيحُونَ في الأرضِ بالشرِّ والنميمة والإفساد بين الناس (1)

الحديث رقم (151)

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله: عن معمر عن ابن طاووس (2) وعن ليث عن طاووس (3) قال: قال رسول الله ﷺ: "لا خزام (4) ولا زمام (5) ولا سياحة" وزاد بن جريج: "ولا تبتل (6) ولا ترهب (7) في الإسلام" (8).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/432.

(2) هو: عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني، أبو محمد تقريب التهذيب ص516.

(3) هو: طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري الفارسي مولا هم - تقريب التهذيب ص462.

(4) معناها: الخزام: جمع خزيمة، وهي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي منخري البعير، كانت بنو إسرائيل تخزّم أنوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من أنواع التعذيب، فوضعه الله تعالى عن هذه الأمة، أي لا يفعل الخزام في الإسلام، النهاية في غريب الحديث والأثر 2/29.

(5) معناها: زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع، النهاية في غريب الحديث والأثر 2/47.

(6) معناها: ترك النكاح، من البتل وهو القطع، الفائق في غريب الحديث والأثر 1/190.

(7) معناها: هي من رهبة النصارى. وأصلها من الرهبة: الخوف، كانوا يترهبون بالتخلي من أشغال الدنيا، وترك ملاذها، والزهد فيها، والعزلة عن أهلها، وتعمد مشاقها، حتى إن منهم من كان يخصى نفسه، ويضع السلسلة في عنقه، وغير ذلك من أنواع التعذيب، فنفاها النبي ﷺ عن الإسلام ونهى المسلمين عنها، النهاية

في غريب الحديث والأثر 2/280.

(8) مصنف عبد الرزاق 8/448.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن قتيبة⁽¹⁾ من طريق الحسن بن مسلم عن طاووس به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- الليث بن أبي سليم بن زُئيم - بالزاي والنون مصغر - واسم أبيه أيمن وقيل: أنس وقيل: غير ذلك ت 148هـ، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك⁽²⁾.

وقيل فيه أقوال عدة تضعفه منها: قال عبد الله بن أحمد: "سمعت أبي يقول ليث بن أبي سليم مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس"⁽³⁾.

وسئل يحيى بن معين عنه فقال: "ضعيف"⁽⁴⁾.

قال عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول: "ليث بن أبي سليم أحب إلي من يزيد بن أبي زياد، كان ابرأ ساحة يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث"⁽⁵⁾.

قالت الباحثة: ضعيف.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده ضعيف، فهو مرسل، أرسله طاووس بن كيسان، وفيه الليث بن أبي سليم ضعيف، كما أن الألباني ضعفه⁽⁶⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومن الأول الحديث "سِيَاحَةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الصِّيَامُ" قِيلَ لِلصَّائِمِ سَائِحٌ؛ لِأَنَّ الَّذِي يَسِيحُ فِي الْأَرْضِ مُتَعَبٌ يَسِيحُ وَلَا زَادَ لَهُ وَلَا مَاءَ، فَحِينَ يَجِدُ يَطْعَمُ. وَالصَّائِمُ يُمِضِي نَهَارَهُ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ شَيْئاً فَشُبِّهَ بِهِ.⁽⁷⁾

(1) غريب الحديث لابن قتيبة 179/1.

(2) تقريب التهذيب ص 817.

(3) العلل ومعرفة الرجال 379/2.

(4) تاريخ ابن معين 1 / 158.

(5) الجرح والتعديل 179/7.

(6) صحيح وضعيف الجامع الصغير 434/29.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 433.

الحديث رقم (152)

لم أعر على تخريج له .



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الزكاة "ما سقى بالسيح ففيه العشر" أي بالماء الجاري.⁽¹⁾

الحديث رقم (153)

قال الإمام الترمذي رحمه الله في العلل: حدثنا رجاء بن محمد العذري البصري، حدثنا سعيد بن عامر، قال: حدثنا همام⁽²⁾، عن قتادة، عن أنس، " أن النبي ﷺ سن فيما سقت السماء وسقى السيح، وسقى العيون العشر" الحديث⁽³⁾.

تخريج الحديث :

لم أعر عليه إلا في العلل للترمذي.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث :

يقول الإمام الترمذي: سألت محمداً⁽⁴⁾ عن هذا الحديث فقال: "هو عندي مرسل، قتادة عن النبي ﷺ، وسعيد بن عامر كثير الغلط"⁽⁵⁾، وعلى ذلك فإن الحديث ضعيف، لوجود علة الإرسال.



(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 433.

(2) هو: همام بن يحيى بن دينار العوزي، أبو عبد الله البصري -تقريب التهذيب ص1024.

(3) علل الترمذي 1/217.

(4) قالت الباحثة: المقصود هو محمد بن إسماعيل البخاري.

(5) علل الترمذي 1/217.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث البراء في صفة بئر "فلقد أُخْرِجَ أَدْنَا بَثُوبِ مَخَافَةِ الْغَرَقِ ثُمَّ سَاحَتْ" أَي جَرَى مَؤُهَا وَفَاضَتْ. (1)

الحديث رقم (154)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَأَتَيْنَا عَلَى رَكِيٍّ (2) ذَمَّةٍ - يَعْنِي قَلِيلَةَ الْمَاءِ - قَالَ: فَنَزَلَ فِيهَا سِتَّةٌ أَنَا سَادِسُهُمْ مَاحَةٌ (3) فَأَدْلَيْتُ إِلَيْنَا دَلْوً قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى شَفَةِ الرَّكِيٍّ فَجَعَلْنَا فِيهَا نِصْفَهَا أَوْ قَرَابَ ثَلَاثَيْهَا فَرُفِعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ الْبَرَاءُ: فَكَدْتُ بِإِنَائِي هَلْ أَجِدُ شَيْئًا أَجْعَلُهُ فِي حَلْقِي فَمَا وَجَدْتُ فَرُفِعَتْ الدَّلْوُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ "فَغَمَسَ يَدَهُ فِيهَا فَقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ"، فَعِيدَتْ إِلَيْنَا الدَّلْوُ بِمَا فِيهَا، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَدْنَا بَثُوبِ خَشْيَةِ الْغَرَقِ قَالَ: ثُمَّ سَاحَتْ - يَعْنِي جَرَتْ نَهْرًا - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: وَحَدَّثَنَا هُدْبَةُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْبَرَاءِ نَحْوَهُ قَالَ: فِيهِ أَيْضًا مَاحَةٌ (4).

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد أيضاً من طريق عفان بن مسلم (5) وأخرجه الطبراني (6) من طريق عبد الرحمن المقرئ وهديبة بن خالد ثلاثتهم (عفان وعبد الرحمن وهديبة) عن سليمان بن المغيرة به بنحوه .

دراسة رجال الإسناد :

- يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم الثقفي من الرابعة (7).

(1) النهاية في غريب الحديث الأثر 433/2.

(2) هي: البئر، غريب الحديث لابن الجوزي 413/1.

(3) معناها: أي مستقيمة - الواحد مائح - وهو الذي ينزل في الركبة إذا قل ماؤها فيملاً الدلو بيده، غريب الحديث لابن الجوزي 380/2.

(4) مسند أحمد 547/30.

(5) مسند أحمد 586/30.

(6) المعجم الكبير للطبراني 62/2.

(7) تقريب التهذيب ص 1099.

ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (1)

قال القطان: "مجهول" (2).

قال ابن حجر: "مقبول" (3)

قالت الباحثة: مقبول كما قال ابن حجر.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف الإسناد، فيه يونس بن عبيد مقبول ولم يتابع، ويرتقي إلى الحسن لغيره بمتابعة أبي إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد عن البراء بن عازب به (4)، قال الهيثمي: "رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح" (5).



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه ذكر "سَيْحَانَ" وهو نهر بالعواصم قريبا من المصيصة وطرسوس، ويذكر مع جِيحَانَ (6)

الحديث رقم (155)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُسَهَّرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

(1) الثقات لابن حبان 5/554.

(2) تهذيب التهذيب 11/391.

(3) تقريب التهذيب ص 1099.

(4) صحيح البخاري / كتاب المناقب / باب علامات النبوة في الإسلام / رقم 3312، وكتاب المغازي / باب

غزوة الحديبية / رقم 4150-4151 وفي مسند أحمد أيضاً 30/532.

(5) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي 8/300.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/433.

ابْنُ بَشْرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "سِيحَانٌ (1) وَجِيحَانٌ (2) وَالْفَرَاتُ (3) وَالنَّيْلُ (4) كُلُّ مَنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ" (5)

تخريج الحديث :

انفرد به مسلم دون البخاري .

دراسة رجال الإسناد:

رجال الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الغار "فانساحت الصخرة" أي اندفعت واتسعت (6)

الحديث (*)

هذا الحديث تقدم تخريجه تحت رقم (58) بلفظ انساخت.

(1) سيحان بفتح أوله وسكون ثانيه ثم حاء مهملة وآخره نون فعلان من ساح الماء يسيح إذا سال وهو نهر كبير بالثغر من نواحي المصيصة وهو نهر أذنة بين أنطاكية والروم يمر بأذنة ثم ينفصل عنها نحو ستة أميال فيصب في بحر الروم، معجم البلدان 293/3.

(2) جيحان بالفتح ثم السكون والحاء مهملة وألف ونون نهر بالمصيصة بالثغر الشامي ومخرجه من بلاد الروم ويمر حتى يصب بمدينة تعرف بكفربيا بإزاء المصيصة وعليه عند المصيصة قنطرة من حجارة رومية عجيبه قديمة عريضة فيدخل منها إلى المصيصة وينفذ منها فيمتد أربعة أميال ثم يصب في بحر الشام، معجم البلدان 196/2.

(3) الفرات بالضم ثم التخفيف وآخره تاء مثناة من فوق قال حمزة والفرات معرب عن لفظه وله اسم آخر وهو فالانرود لأنه بجانب دجلة كما بجانب الفرس الجنيبة والجنيبة تسمى بالفارسية فالاذ والفرات في أصل كلام العرب أعذب المياه قال عز وجل { هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج } وقد فرت الماء يفرت فروتة وهو فرات إذا عذب ومخرج الفرات فيما زعموا من أرمينية ثم من قاليقلا قرب خلاط ويدور بتلك الجبال حتى يدخل أرض الروم ويجيء إلى كمخ ويخرج إلى ملطية ثم إلى سميساط ويصب إليه أنهار صغار، معجم البلدان 241/4.

(4) من عجائب مصر النيل جعله الله لها سقيا يزرع عليه ويستغنى به عن مياه المطر في أيام القبط إذا نصبت المياه من سائر الأنهار فيبعث الله في أيام المد الرياح الشمال فيغلب عليه البحر الملح فيصير كالسكر له حتى يربو ويعم الرىبى والعوالي ويجري في الخلع والمساقى فإذا بلغ الحد الذي هو تمام الري وحضر زمان الحرث والزراعة بعث الله الرياح الجنوب فكبسته وأخرجته إلى البحر الملح وانتفع الناس بالزراعة مما يروى من الأرض وأجمع أهل العلم أنه ليس في الدنيا نهر أطول من النيل معجم البلدان 334/5.

(5) صحيح مسلم/كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها/ ما في الدنيا من أنهار الجنة / رقم 7055.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 433/2.

قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث يوم الجمعة "ما من دابة إلا وهي مُسِيخة" أي مصغية مُسْتَمِعَة. ويروى بالصَّاد، وهو الأصل⁽¹⁾

الحديث رقم (156)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ⁽²⁾ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُهْبِطَ، وَفِيهِ تَيْبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ مَاتَ، وَفِيهِ تَقَوْمُ السَّاعَةِ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُسِيخةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ حِينَ تَصْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفِيقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَةً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا، قَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ فَقُلْتُ: بَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ قَالَ: فَقَرَأَ كَعْبُ التَّورَةَ فَقَالَ: صَدَقَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ فَحَدَّثْتُهُ بِمَجْلِسِي مَعَ كَعْبٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: قَدْ عَلِمْتُ آيَةَ سَاعَةٍ هِيَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ: لَهُ فَأَخْبِرْنِي بِهَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَلَامٍ: هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقُلْتُ: كَيْفَ هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي وَتِلْكَ السَّاعَةُ لَا يُصَلِّي فِيهَا؟" فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يُصَلِّي" قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: هُوَ ذَلِكَ"⁽³⁾

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري من طريق محمد بن سيرين⁽⁴⁾ وأيوب بن محمد⁽⁵⁾ عن أبي هريرة به بنحوه، وأخرجه مسلم من طريق الأعرج⁽⁶⁾ وأيوب بن محمد⁽⁷⁾ ومحمد بن زياد⁽⁸⁾ عن أبي

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 433/2.

(2) هو: عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبدالرحمن البصري أصله من المدينة وسكنها ت 221هـ تقريب التهذيب ص 547.

(3) سنن أبو داود/كتاب الصلاة/باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة / رقم 1046.

(4) صحيح البخاري / كتاب الطلاق / باب الإشارة في الطلاق والأمر / رقم 5294.

(5) صحيح البخاري / كتاب الدعوات / باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة / رقم 6400.

(6) صحيح مسلم / كتاب الجمعة / باب في الساعة التي في يوم الجمعة / رقم 1853.

(7) صحيح مسلم / كتاب الجمعة / باب في الساعة التي في يوم الجمعة / رقم 1854.

(8) صحيح مسلم / كتاب الجمعة / باب في الساعة التي في يوم الجمعة / رقم 1857.

هريرة به بمعناه، وأخرجه أحمد⁽¹⁾ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والبخاري⁽²⁾ من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر، والبيهقي من طريق القعنبني⁽³⁾ ويحيى بن عبد الله بن بكير⁽⁴⁾ ثلاثتهم (أحمد والبخاري والبيهقي) عن مالك به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الحديث كلهم ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح الإسناد، وصححه الألباني⁽⁵⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) في حديث مسعود بن عمرو "لَكَأَنِّي بَجُنْدَبِ بْنِ عَمْرِوٍ وَأَقْبَلَ كَالسَّيِّدِ" أَي الذَّنْبِ . وَقَدْ يُسَمَّى بِهِ الْأَسَدُ . وَقَدْ تَقَدَّمَتْ أَحَادِيثُ السَّيِّدِ وَالسِّيَادَةِ فِي السَّيْنِ وَالْوَاوِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُهَا .⁽⁶⁾

الحديث رقم (157)

قال الإمام الواقدي رحمه الله: وحدثني محمد بن الحجازي، عن أسيد بن أبي أسيد، عن أبي قتادة، قال: لما نزلنا على الحديبية، والماء قليل، سمعت الجد بن قيس يقول: ما كنا خروجنا إلى هؤلاء القوم بشيء! نموت من العطش عن آخرنا! فقلت: لا تقل هذا يا أبا عبد الله، فلم خرجت؟ قال: خرجت مع قومي. قلت: فلم تخرج معتمراً؟ قال: لا والله، ما أحرمت. قال أبو قتادة: ولا نويت العمرة؟ قال: لا! فلما دعا رسول الله ﷺ الرجل فنزل بالسهم، وتوضأ رسول الله ﷺ في الدلو ومج فاه فيه، ثم رده في البئر، فجاشت البئر بالرواء والله لكَأَنِّي

(1) مسند أحمد 204/16.

(2) شرح السنة للبخاري 238/2.

(3) السنن الكبرى للبيهقي 250/3.

(4) السنن الكبرى للبيهقي 250/3، وشعب الإيمان 4396.

(5) صحيح وضعيف سنن أبي داود 46/3.

(6) النهاية في غريب الحديث الأثر 433/2.

بجندب بن عمرو وقد أقبل كالسيد عاضاً على سهمٍ مفوقٍ بآخر، لا يسير إلى أحدٍ بسهمه إلا وضعه حيث يريد... الحديث (1)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر عن الواقدي به بنحوه (2).

دراسة رجال الإسناد:

- الحارث بن ربيعي بن بلدمة أبو قتادة الأنصاري السلمي، يقال لأبي قتادة فارس رسول الله، قيل توفي أبو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين والصحيح أنه توفي بالكوفة في خلافة علي عليه السلام (3).
- أسيد بن أبي أسيد واسم أبيه يزيد، ت في أول خلافة المنصور (4).
- ذكره ابن حبان في الثقات (5).
- وقال ابن حجر (6) والذهبي (7): "صدوق".
- وقال الدارقطني: "يعتبر به" (8).

قالت الباحثة: صدوق.

- محمد بن الحجازي لم أعثر على ترجمة له.
- محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي تقدمت ترجمته في حديث (56).
- باقي رجال الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث متروك موضوع، فيه محمد بن عمر الواقدي ضعيف متهم بالكذب، ومحمد بن الحجازي لم أعثر على ترجمة له فهو مجهول الحال حتى يتبين غير ذلك.



(1) المغازي للواقدي 238/1.

(2) تاريخ دمشق 27/60.

(3) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر 86/1.

(4) تقريب التهذيب ص 147.

(5) الثقات لابن حبان 71/6.

(6) تقريب التهذيب ص 147.

(7) الكاشف للذهبي 251/1.

(8) موسوعة أفعال الدارقطني 125/2.

قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "أهدى له أكيدر دومة حلة سيرا" السيرا بكسر السين وفتح الياء والمد: نوع من البرود يُخالطه حرير كالسُّيُور، فهو فعلاء من السَّير: القِد. هكذا يُروى على الصِّفة. وقال بعض المتأخرين: إنما هو حلة سيرا على الإضافة، واحتج بأن سيبويه قال: لم يأت فعلاء صفة، ولكن اسماً. وشرح السيرا بالحرير الصافي، ومعناه حلة حرير (1)

الحديث رقم (158)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (2) وزهير بن حرب -واللفظ لزهير- قال أبو كريب: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا وكيع عن مسعر (3) عن أبي عون الثقفي (4) عن أبي صالح الحنفي (5) عن علي بن أبي طالب قال: "أهدى إلى النبي ﷺ ثوب حرير فأعطاه علياً فقال: "شققه خُمراً بين الفواطم" وقال أبو بكر وأبو كريب: "بين النسوة" (7)، وقال الإمام مسلم أيضاً: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا غندر عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب قال: كساني رسول الله ﷺ حلة سيرا فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه قال: "فشققتها بين نسائي" (8).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 433/2.

(2) هو: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي -تقريب التهذيب ص 885.

(3) هو: مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي -تقريب التهذيب ص 936.

(4) هو: محمد بن عبيد الله بن سعيد أبو عون الثقفي الكوفي الأعور -تقريب التهذيب ص 874.

(5) هو: عبد الرحمن بن قيس أبو صالح الحنفي الكوفي -تقريب التهذيب ص 596.

(6) أكيدر بن عبد الملك، صاحب دومة الجندل كتب إليه النبي ﷺ وأرسل سرية إلى أكيدر مع خالد بن الوليد وقال لهم: (إنكم ستجدون أكيدراً خارج الحصن).

وذكر ابن منده وأبو نعيم أنه أسلم وأهدى إلى النبي ﷺ حلة حرير، فوهبها لعمر بن الخطاب ﷺ.

قلت (ابن الأثير): أما سرية خالد فصحيح، وإنما أهدى لرسول الله ﷺ وصالحه ولم يسلم، وهذا لا اختلاف بين أهل السير فيه، ومن قال: إنه أسلم، فقد أخطأ خطأ ظاهراً، وكان أكيدر نصرانياً ولما صالحه النبي ﷺ عاد إلى حصنه وبقي فيه، ثم إن خالدأ أسره لما حصر دومة أيام أبي بكر، ﷺ، فقتله مشركاً نصرانياً، وقد ذكر البلاذري أن أكيدراً لما قدم على النبي مع خالد أسلم وعاد إلى دومة، فلما مات النبي ﷺ ارتد ومنع ما قبله، فلما سار خالد من العراق إلى الشام قتله، وعلى هذا القول أيضاً فلا ينبغي أن يذكر في الصحابة، وإلا فيذكر كل من أسلم في حياة رسول الله ثم ارتد، أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير 173/1.

(7) صحيح مسلم/ كتاب اللباس والزينة / باب تحريم استعمال الذهب والفضة على الرجل / رقم 5315.

(8) صحيح مسلم / كتاب اللباس والزينة / باب تحريم استعمال الذهب والفضة على الرجل / رقم 5316.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم أيضاً من طريق شعبة عن أبي عون به بنحوه (1)، وأخرجه البخاري من طريق حجاج بن منهال (2) وسليمان بن حرب (3) عن شعبة به بمثله ومن طريق محمد بن بشار عن غندر (4) به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه "أنه أعطى علياً بُرداً سِيراً وقال: اجْعَلْهُ خُمراً" (5)

الحديث رقم (159)

لم أعر عليه بهذا اللفظ (بردًا) وإنما مدار الحديث أنه حلة سِراء التي أعطاها النبي ﷺ لعلي رضي الله عنه، وقد تقدمت دراسته في الحديث السابق.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث عمر "أنه رأى حلةً سِيراً تُباع، فقال: لو اشتريتها" (6)

- (1) صحيح مسلم/ كتاب اللباس والزينة / باب تحريم إستعمال الذهب والفضة على الرجل / رقم 5314.
- (2) صحيح البخاري / كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها / باب هدية ما يكره لبسها / رقم 2614، وكتاب النفقات/ باب كسوة المرأة بالمعروف / رقم 5366.
- (3) صحيح البخاري/كتاب اللباس / باب الحرير للنساء/ رقم 5840 .
- (4) المصدر نفسه.
- (5) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/433.
- (6) المصدر نفسه.

الحديث (160)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ   رَأَى حُلَّةَ سِيرَاءٍ تَبَاعُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ ابْتَعْتَهَا تَلَبَّسْتُهَا لِلْوَفْدِ إِذَا أَتَوْكَ وَالْجُمُعَةِ قَالَ: "إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلْقَ (1) لَهُ وَأَنَّ النَّبِيَّ   بَعَثَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ حُلَّةَ سِيرَاءٍ حَرِيرٍ كَسَاهَا إِيَّاهُ" فَقَالَ عُمَرُ: كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَقُولُ فِيهَا مَا قُلْتَ! فَقَالَ: "إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتَبِيعَهَا أَوْ تَكْسُوَهَا" (2).

تخريج الحديث:

انفرد به دون مسلم .

دراسة رجال الإسناد:

- جويرية- تصغير جارية - بن أسماء بن عبيد الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة- البصري ت 173هـ (3).

وثقه أحمد (4) والذهبي (5) وابن معين (6).

وذكره ابن حبان في الثقات (7).

وقال أبو حاتم: "صالح" (8)، وقال ابن حجر: "صدوق" (9).

قالت الباحثة: ثقة.

- باقي رواة الحديث ثقات.



(1) معناها: النصيب، لأنه قد قدر لكل أحد نصيبه، معجم مقاييس اللغة لابن فارس 2/214.

(2) صحيح البخاري / كتاب اللباس / باب الحرير للنساء / رقم 5841.

(3) تقريب التهذيب ص 205.

(4) العلل ومعرفة الرجال 2/551.

(5) الكاشف للذهبي 1/298.

(6) تاريخ ابن معين 1/84.

(7) الثقات لابن حبان 6/153.

(8) الجرح والتعديل 2/531.

(9) تقريب التهذيب ص 205.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديثه الآخر "إِنَّ أَحَدَ عُمَّالِهِ وَقَدَّ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ مُسَيَّرَةٌ" أي فيها خطوطٌ من إِبْرِيَمَ كَالسُّيُورِ. وَيُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ حَدِيثٌ مِثْلُهُ (1)

الحديث رقم (161)

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي فَاخْتَةَ (2) قَالَ: حَدَّثَنِي هُبَيْرَةُ بِنْتُ يَرِيمٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ "أُهْدِيَ إِلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حُلَّةٌ مُسَيَّرَةٌ بِحَرِيرٍ إِمَّا سَدَاهَا (3)، أَوْ لَحْمَتُهَا (4)، فَأَرْسَلْتُ بِهَا إِلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَصْنَعُ بِهَا، أَلْبَسُهَا؟ قَالَ: لَا، إِنِّي لَا أَرْضَى لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، وَلَكِنْ اجْعَلْهَا خُمْرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ (5) (6)"

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي (7) والطبراني (8) والشيباني (9) من طريق جعدة بن هبيرة عن علي رضي الله عنه به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

- هُبَيْرَةُ بِنْتُ يَرِيمٍ -بتحتانية أوله وزن عظيم- الشبامي -بمعجمة ثم موحدة خفيفة- ويقال - الخارفي بمعجمة- وفاء أبو الحارث الكوفي (10).

ذكره ابن حبان في الثقات (11)، قال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: "لا بأس بحديثه، هو أحسن استقامة من غيره يعنى الذين روى عنهم أبو إسحاق، وتفرد بالرواية عنهم" (12)،

(1) النهاية في غريب الحديث و الأثر 434/2.

(2) هو: سعيد بن علاقة الهاشمي مولا هم أبو فاختة الكوفي -تقريب التهذيب 386/1.

(3) معناها: وزان الحصى من الثوب خلاف اللحمه وهو ما يمد طولاً في النسج، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي 271/1.

(4) معناها: اللحمه بالفتح- الثوب ما ينسج عرضاً، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي 551/2.

(5) قالت الباحثة: المقصود بهم مجموعة من النساء تدعى كل واحدة منهن فاطمة.

(6) مصنف أبو بكر بن أبي شيبة 159/8.

(7) شعب الإيمان 205/8.

(8) المعجم الكبير 357/23.

(9) الاحاد والمثاني 114/1.

(10) تقريب التهذيب ص 1018.

(11) الثقات لابن حبان 511/5.

(12) الجرح والتعديل 109/9.

وقال النسائي: "ليس بالقوي"⁽¹⁾، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: "شبيه بالمجهول"⁽²⁾، وقال ابن خراش: "ضعيف"⁽³⁾، وقال ابن حجر: "لا بأس به، وقد عيب بالتشيع"⁽⁴⁾.

قالت الباحثة: صدوق.

- يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولا هم الكوفي من الخامسة⁽⁵⁾.

متفق على تضعيفه ومنها :

قال أحمد بن حنبل: "حديثه ليس بذاك"⁽⁶⁾.

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: "لا يحتج بحديثه"⁽⁷⁾.

وعنه أيضاً: "ليس بالقوي"⁽⁸⁾، كذلك قال أبو حاتم: "ليس بالقوي"⁽⁹⁾.

قالت الباحثة: وأقوال تضعيفه كثيرة فهو ضعيف.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف الإسناد، فيه يزيد بن أبي يزيد ضعيف، والحديث صحيح بمتنه كما عند مسلم في الحديث السابق (158).



(1) تهذيب الكمال 30 / 151.

(2) الجرح والتعديل 9 / 110.

(3) تهذيب التهذيب 11 / 23.

(4) تقريب التهذيب ص 1018.

(5) تقريب التهذيب ص 1075.

(6) العلل ومعرفة الرجال 2 / 484.

(7) تاريخ ابن معين 4 / 59.

(8) تاريخ ابن معين 1 / 228.

(9) الجرح والتعديل 9 / 265.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه "نصرت بالرعب مسيرة شهر" أي المسافة التي يسار فيها من الأرض، كالمنزلة، والمتهمة، وهو مصدر بمعنى السير، كالمعيشة، والمعجزة، من العيش والعجز. وقد تكرر في الحديث. (1)

الحديث رقم (162)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ -هُوَ الْعَوْقِيُّ- قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: ح وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ (2) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ -هُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ الْفَقِيرِ- قَالَ: أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أُعْطِيَتْ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي نَصْرَتْ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجَعَلَتْ لِي الْأَرْضَ مَسْجِدًا وَطَهُورًا فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ، وَأَجَلْتُ لِي الْمَغَانِمَ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُعْطِيَتْ الشَّفَاعَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً (3).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم (4) من طريق يحيى بن يحيى عن هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ بِهِ بِنُحْوِهِ.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث بدر ذكر "سير" بفتح السين وتشديد الياء المكسورة: كَثِيبٌ بَيْنَ بَدْرٍ وَالْمَدِينَةِ، قَسَمَ عِنْدَهُ النَّبِيُّ ﷺ غَنَائِمَ بَدْرٍ (5).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 434/2.

(2) هو: سيار أبو الحكم العنزي وأبوه يكنى أبا سيار واسمه وردان -، تقريب التهذيب ص 427.

(3) صحيح البخاري / كتاب التيمم / باب قول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا / رقم 335.

(4) صحيح مسلم / كتاب المساجد ومواضع الصلاة / باب / رقم 1050.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 434/2.

الحديث رقم (163)

قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: "وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ مَضِيقٍ يُقَالُ لَهُ الصَّوْرَاءُ خَرَجَ مِنْهُ إِلَى كَثِيبٍ يُقَالُ لَهُ سَيْرٌ عَلَى مَسِيرَةِ لَيْلَةٍ مِنْ بَدْرِ أَوْ أَكْثَرَ فَفَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّفْلَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى ذَلِكَ الْكَثِيبِ" (1).

تخريج الحديث:

لم أجده إلا في السنن الكبرى للبيهقي.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن إسحاق بن يسار، تقدمت ترجمته في حديث (12) وهو صدوق.
- يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر، ويقال: أبو بكر الجمال الكوفي، ت 199هـ (2) وثقه ابن معين (3) وابن نمير (4)، وقال ابن عمار: "هو اليوم ثقة عند أصحاب الحديث" (5).
- وقال يحيى بن معين: "كان ثقة صدوقاً؛ إلا أنه كان مع جعفر بن يحيى البرمكي، وكان موسراً فقال له رجل أنهم يرمونه بالزندقة لكذا وكذا، فقال: كذب. ثم قال يحيى: رأيت ابني أبي شيبه أتياه فأقصاهما، وسألاه كتاباً فلم يعطهما، فذهبا يتكلمان فيه، وقد كتبت عنه" (6)، وقال أبو خيثمة: "قد كتبت عنه" (7)، وذكره ابن حبان في الثقات (8).
- وقال أبو حاتم: "محلّه الصدق" (9)، وسئل أبو زرعة عنه: "أي شيء ينكر عليه؟ فقال: أما في الحديث فلا أعلمه" (10) وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: "ينبغي أن يُثبت في أمره

(1) السنن الكبرى للبيهقي 305/6.

(2) تقريب التهذيب ص 1098.

(3) تاريخ ابن معين رواية الدوري 3 / 274.

(4) تهذيب التهذيب 383/11.

(5) المصدر نفسه.

(6) تهذيب الكمال 497/32.

(7) المصدر نفسه.

(8) الثقات لابن حبان 651/7.

(9) الجرح والتعديل 236/9.

(10) المصدر نفسه.

لميله عن الطريق"⁽¹⁾، وقال الساجي: "كان ابن المديني لا يحدث عنه؛ وهو عندهم من أهل الصدق"⁽²⁾، وقال أحمد بن حنبل: "ما كان أزهد الناس فيه وأنفهم عنه! وقد كتبت عنه"⁽³⁾.

وقال الساجي: "وكان صدوقاً؛ إلا أنه كان يتبع السلطان وكان مرجئاً"⁽⁴⁾.

وقال العجلي: "بكر بن يونس بن بكير لا بأس به، وبعض الناس يضعفونهما" - يعني هو وأبوه⁽⁵⁾ - وقال أبو داود: "ليس هو عندي حجة؛ يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث"⁽⁶⁾ وقال النسائي: "ليس بالقوي"، وقال في موضع آخر: "ضعيف"⁽⁷⁾.

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، تكلم فيه لأجل الإرجاء ودخوله على السلطان.

- أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي أبو عمر الكوفي 272هـ⁽⁸⁾.

مجمع على تضعيفه: قال أبو أحمد بن عدي: "رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه، وكان أحمد بن محمد بن سعيد لا يحدث عنه لضعفه"⁽⁹⁾.

- محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموي بالولاء، أبو العباس الاصم تقدمت ترجمته في حديث (64) وهو ثقة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، فيه أحمد بن عبد الجبار ضعيف، وهو مرسل، أرسله محمد بن إسحاق عن النبي ﷺ.



(1) أحوال الرجال للجوزجاني 138/1.

(2) تهذيب التهذيب 383/11.

(3) المصدر نفسه.

(4) المصدر نفسه.

(5) معرفة الثقات 253/1.

(6) تهذيب الكمال 497/32.

(7) المصدر نفسه.

(8) تقريب التهذيب ص 93.

(9) الكامل لابن عدي 191/1.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث حذيفة "تسائر عنه الغضب" أي سار وزال. (1)

الحديث رقم (164)

لم أعثر على تخريج له .



قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث البيعة "حملتنا العرب على سيسائها" سيساء الظهر من الدواب مجتمع وسطه، وهو موضع الركوب: أي حملتنا على ظهر الحرب وحاربتنا. (2)

الحديث رقم (165)

لم أعثر على تخريج له .



قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "معهم سيات كأذنان البقر" السيات: جمع سوط وهو الذي يُجلدُ به. والأصل سواط بالواو فقلبت ياءً للكسرة قبلها. ويُجمع على الأصول أسواط (3)

الحديث (*)

تقدمت دراسته في الحديث 17.



(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 434.

(2) المصدر نفسه.

(3) المصدر نفسه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أبي هريرة "فجعلنا نضربُه بأسياطينا وقسينا" هكذا روى بالياء، وهو شاذٌ، والقياسُ أسواطنا، كما قالوا في جمع رِيحٍ أرياحٌ شاذًا، والقياسُ أرواحٌ. وهو المُطَرَّدُ المستعمل. وإنما قلبت الواو في سياطٍ للكسرة قبلها، ولا كسرة في أسواط. (1)

الحديث رقم (166)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ فَاسْتَقْبَلَنَا رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ فَجَعَلْنَا نَضْرِبُهُ بِسَيَاطِنَا وَعَصِينَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "كُلُّهُ فَإِنَّهُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ" قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَمْ نَعْرِفْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْمُهَزَّمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبُو الْمُهَزَّمِ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ سُفْيَانَ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ (2)

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود (3) من طريق حبيب المعلم عن أبي المهزم به بنحوه، وأخرجه ابن ماجة (4) من طريق علي بن محمد عن وكيع به بنحوه، وأخرجه أحمد (5) من طريق سريح بن النعمان وعفان ابن مسلم ومؤمل بن إسماعيل عن حماد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو المهزم يزيد بن سفيان تقدمت ترجمته وهو متروك.
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جدًا، فيه أبو المهزم متروك وقد ضعفه الألباني (6) والأرنؤوط (7).



قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث جابر "فأتينا سيف البحر": أي ساحله.. (8)

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 434.

(2) سنن الترمذي/كتاب الحج/باب ما جاء في صيد البحر للمحرم/رقم 850.

(3) سنن أبي داود/كتاب المناسك/باب في الجراد للمحرم/رقم 1856.

(4) سنن ابن ماجة/كتاب الصيد/باب صيد الحيتان/رقم 3222.

(5) مسند أحمد 14/459-15/158-14/370.

(6) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني/2/350.

(7) مسند أحمد/2/374.

(8) المصدر نفسه.

الحديث رقم (167)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً ثَلَاثَ مِائَةٍ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، فَفَنِي زَادَهُمْ فَجَمَعَ أَبُو عُبَيْدَةَ زَادَهُمْ فِي مَزْوَدٍ فَكَانَ يُقَوِّتُنَا حَتَّى كَانَ يُصَيِّبُنَا كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَةً" وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ - يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ - قَالَ: سَمِعْتُ وَهَبَ بْنَ كَيْسَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: "بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً أَنَا فِيهِمْ إِلَى سَيْفِ الْبَحْرِ" وَسَاقُوا جَمِيعًا بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ كَنَحْوِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ "فَأَكَلَ مِنْهَا الْجَيْشُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً" وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ الْقَزَّازُ كِلَاهُمَا عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثًا إِلَى أَرْضِ جُهَيْنَةَ⁽¹⁾ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا" وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ⁽²⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم أيضاً من طريق أبي الزبير (محمد بن مسلم)⁽³⁾ وعمرو بن دينار⁽⁴⁾ كلاهما عن جابر به بنحوه .

وأخرجه البخاري من طريق إسماعيل بن عبد الله⁽⁵⁾ وعبد الله بن يوسف⁽⁶⁾ عن مالك بن أنس به بنحوه، ومن طريق هشام بن عروة⁽⁷⁾ عن وهب بن كيسان به مختصراً، ومن طريق سفيان بن عيينة⁽⁸⁾ وابن جريج⁽⁹⁾ عن عمرو بن دينار به بنحوه مختصراً.

(1) جهينة - بلفظ التصغير - وهو علم مرتجل في اسم أبي قبيلة من قضاة وسمي به قرية كبيرة من نواحي الموصل

على دجلة وهي أول منزل لمن يريد بغداد من الموصل وعندها مرج يقال له مرج جهينة معجم البلدان 2/194.

(2) صحيح مسلم / كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان / باب إباحة ميتات البحر/ رقم 4895.

(3) صحيح مسلم / كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان / باب إباحة ميتات البحر/ رقم 4891.

(4) صحيح مسلم / كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان / باب إباحة ميتات البحر/ رقم 4892.

(5) صحيح البخاري/كتاب المغازي /باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش/ رقم 4012.

(6) صحيح البخاري/كتاب الشركة /باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف... / رقم 2483.

(7) صحيح البخاري/كتاب الجهاد والسير /باب حمل الزاد على الرقاب/ رقم 2983.

(8) صحيح البخاري/كتاب المغازي /باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش/ رقم 4013.

(9) صحيح البخاري/كتاب المغازي /باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش/ رقم 4014.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي السمين، أبو عبد الله ت235هـ⁽¹⁾.
- وثقه ابن عدي⁽²⁾ والدارقطني⁽³⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، قال ابن حجر: "صدوق ربما رهم"⁽⁵⁾، قال ابن معين: "ليس بشيء يكذب"⁽⁶⁾، وقال عمرو بن علي: "ليس بشيء"⁽⁷⁾.
- قالت الباحثة: صدوق ربما وهم، وتكذيب ابن معين له فيه تشدد، قال الخزرجي: أفرط ابن معين فكذبه⁽⁸⁾، وأما قول عمرو بن علي ليس بشيء: رد عليه الذهبي فقال: "هذا جرح مردود"⁽⁹⁾، وفي هذه الرواية تابعه محمد بن العلاء وحجاج الشاعر وغيرهم.
- باقي رواة الحديث ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

في صفته عليه السلام "سائل الأطراف" أي مُتَدَبِّها. ورواه بعضهم بالنون وهو بمعناه، كجبريل وجبرين⁽¹⁰⁾

الحديث (*)

* تقدمت دراسته في حديث (100).



- (1) تقريب التهذيب ص834.
- (2) تهذيب الكمال 22/25.
- (3) المصدر نفسه.
- (4) الثقات لابن حبان 86/9.
- (5) تقريب التهذيب ص834.
- (6) تاريخ ابن معين 175/2.
- (7) تهذيب الكمال 22/25.
- (8) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال 331/1.
- (9) تذكرة الحفاظ للذهبي 455/2.
- (10) النهاية في غريب الحديث و الأثر 434/2.

قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث هجرة الحبشة "قال النجاشي للمهاجرين إليه: امكثوا فأنتم سيوم" أي آمنون. كذا جاء تفسيره في الحديث، وهي كلمة حبشية. وتروى بفتح السين. وقيل سيوم جمع سائم: أي تسومون في بلدي كالغنم السائمة لا يعارضكم أحد. (1)

الحديث رقم (168)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (2)، حَدَّثَنَا أَبِي (3)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ الْمُخَزُومِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ابْنَةِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلْنَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ جَاوَرْنَا بِهَا خَيْرَ جَارٍ النَّجَاشِيِّ، أَمِنَّا عَلَى دِينِنَا، وَعَبَدْنَا اللَّهَ لَا نُؤْذِي وَلَا نَسْمَعُ شَيْئًا نَكْرَهُهُ.. فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ، قَالَ لَهُمْ: مَا تَقُولُونَ فِي عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ؟ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: نَقُولُ فِيهِ الَّذِي جَاءَ بِهِ نَبِيِّنَا: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَرُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ قَالَتْ: فَضْرَبَ النَّجَاشِيُّ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ فَأَخَذَ مِنْهَا عُوْدًا، ثُمَّ قَالَ: مَا عَدَا عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ، مَا قُلْتَ هَذَا الْعُوْدَ، فَتَنَاحَرَتْ (4) بِطَارِقَتِهِ حَوْلَهُ حِينَ قَالَ مَا قَالَ فَقَالَ: وَإِنْ نَخَرْتُمْ وَاللَّهِ، اذْهَبُوا فَانْتُمْ سَيُومٌ بِأَرْضِي (5).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني (6) من طريق زياد بن بكير وعبد الرحمن بن بشير عن محمد ابن إسحاق به بنحوه مختصراً، كما أخرجه البيهقي (7) من طريق يونس بن بكير عن محمد ابن إسحاق به بمثله.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 434/2.

(2) هو: يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري أبو يوسف المدني ت 208 هـ تقريب التهذيب ص 1087.

(3) هو: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني ت 185 هـ تقريب التهذيب ص 108.

(4) معناها: أي تكلمت وكأنه كلام مع غضب ونفور، لسان العرب لابن منظور 4376/6.

(5) مسند أحمد 267/3.

(6) المعجم الكبير 111/1.

(7) دلائل النبوة 301/2.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن إسحاق بن يسار، تقدمت ترجمته في حديث (12) وهو صدوق.
- باقي رواة الحديث ثقات .

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، فيه محمد بن إسحاق صدوق، وصححه الألباني⁽¹⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "وفي يده قوسٌ أخذٌ بسبيتها" سبيّة القوسِ: ما عُطِفَ من طرفيها، ولها سبتان، والجمعُ سياتٌ وليس هذا بابها، فإن الهاءَ فيها عوضٌ من الواو المحذوفة كعدة⁽²⁾.

الحديث رقم (169)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَائِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبَاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَفَدْتُ وَفُودًا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَدَلَّكَ فِي رَمَضَانَ فَكَانَ يَصْنَعُ بَعْضَنَا لِبَعْضِ الطَّعَامِ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِمَّا يُكْتَبُ أَنْ يَدْعُونَا إِلَى رَحْلِهِ فَقُلْتُ: أَلَا أَصْنَعُ طَعَامًا فَأَدْعُوهُمْ إِلَى رَحْلِي فَأَمَرْتُ بِطَعَامٍ يُصْنَعُ ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مِنَ الْعَشِيِّ فَقُلْتُ: الدَّعْوَةُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: سَبَقْتَنِي، قُلْتُ: نَعَمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَلَا أَعْلَمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ ذَكَرَ فَتَحَ مَكَّةَ فَقَالَ: "أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَبَعَثَ الزُّبَيْرَ عَلَى إِحْدَى الْمُجَنَّبَتَيْنِ وَبَعَثَ خَالِدًا عَلَى الْمُجَنَّبَةِ الْأُخْرَى وَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْحَسْرِ فَأَخَذُوا بَطْنَ الْوَادِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كَتِيبَةٍ قَالَ: فَنَظَرَ فَرَأَنِي فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: لَنَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: "لَا يَأْتِينِي إِلَّا أَنْصَارِي"... قَالَ: وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَقْبَلَ إِلَى الْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ، قَالَ: فَأَتَى عَلَى صَنْمٍ إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ قَالَ: وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْسٌ وَهُوَ آخِذٌ بِسَبِيَةِ الْقَوْسِ فَلَمَّا أَتَى عَلَى الصَنْمِ جَعَلَ يَطْعُنُهُ فِي عَيْنِهِ وَيَقُولُ: "جَاءَ الْحَقُّ وَرَهَقَ"

(1) فقه السيرة للغزالي، تحقيق الألباني 1/115.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/435.

الْبَاطِلُ⁽¹⁾ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ أَتَى الصَّفَا فَعَلَا عَلَيْهِ حَتَّى نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُو⁽²⁾ وَحَدَّثَنِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ قَالَ: بِيَدَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى أَحْصَدُوهُمْ حَصْدًا⁽³⁾ وَقَالَ: فِي الْحَدِيثِ قَالُوا: قُلْنَا: ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "فَمَا اسْمِي إِذَا كَلَّا إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم⁽³⁾ أيضاً من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- شيبان بن فروخ تقدمت ترجمته في حديث (14) وهو صدوق، تابعه بهز.
- باقي رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث جبير بن مطعم "قال له النبي ﷺ: إنما بنو هاشم وبنو المطلب سبي واحد" هكذا رواه يحيى بن معين: أي مثل وسواء. يقال هما سيان: أي مثلان. والرواية المشهورة فيه "شيء واحد" بالشين المعجمة..⁽⁴⁾

الحديث رقم (170)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ⁽⁵⁾ عَنْ عَقِيلِ⁽⁶⁾ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ وَتَرَكْتَنَا وَنَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّمَا بَنُو الْمُطَّلِبِ وَبَنُو هَاشِمٍ شَيْءٌ وَاحِدٌ" قَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ وَزَادَ

(1) سورة الإسراء آية 81.

(2) صحيح مسلم / كتاب الجهاد والسير / باب فتح مكة / رقم 4514.

(3) صحيح مسلم / كتاب الجهاد والسير / باب فتح مكة / رقم 4513.

(4) المصدر نفسه.

(5) هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن ت 175 هـ تقريب التهذيب ص 817.

(6) هو: عقيل بن خالد بن عقيل الأموي الأيلي ت 144 هـ تقريب التهذيب ص 687.

قَالَ جُبَيْرٌ: وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ ﷺ لِابْنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِابْنِي نَوْفَلٍ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٌ وَالْمُطَّلِبُ إِخْوَةٌ لَأُمِّ وَأُمُّهُمْ عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ وَكَانَ نَوْفَلٌ أَخَاهُمْ لِأَبِيهِمْ⁽¹⁾

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري أيضاً من طريق يحيى بن بكير⁽²⁾ عن الليث به بنحوه، ومن طريق يونس بن يزيد⁽³⁾ عن ابن شهاب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(1) صحيح البخاري / كتاب فرض الخمس / باب ومن الدليل على أن الخمس للامام / رقم 3140.

(2) صحيح البخاري / كتاب المناقب / باب مناقب قريش / رقم 3502.

(3) صحيح البخاري / كتاب المغازي / باب غزوة خيبر / رقم 4229.

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة من باب "الشين مع الألف"

حتى نهاية باب "الشين مع التاء".

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الشين مع الألف.

المبحث الثاني: الشين مع الباء.

المبحث الثالث: الشين مع التاء.

المبحث الرابع: الشين مع التاء.

المبحث الأول

الشين مع الألف

قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث معاوية "دخل على خاله أبي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى، فقال: أوجع يُشْنِزُك؟ أم حرصٌ على الدنيا" يُشْنِزُك: أي يُقْلِقُك. يقال شَنَزَ وشَنَزَ فهو مَشْنُوزٌ، وأشأَزَه غيره. وأصله الشَأَزُ، وهو الموضع الغليظ الكثير الحجارة. (1)

الحديث رقم (171)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَفِيَّانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَاءَ مُعَاوِيَةَ إِلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عَثْبَةَ (2) وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُودُهُ فَقَالَ: يَا خَالَ مَا يُبْغِيكَ أَوْجَعُ يُشْنِزُكَ أَمْ حَرِصٌ عَلَى الدُّنْيَا؟ قَالَ: كُلُّ لَأ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهَدَ إِلَيَّ عَهْدًا لَمْ أَخْذُ بِهِ، قَالَ: "إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"، وَأَجْدُنِي الْيَوْمَ قَدْ جَمَعْتُ، قَالَ أَبُو عَيْسَى: وَقَدْ رَوَى زَائِدَةُ وَعَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةَ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَفِي الْبَابِ (3) عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (4).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي (5) وابن ماجه (6) كلاهما من طريق جرير بن عبد الحميد عن منصور ابن المعتمر به بمثله وأخرجه أحمد (7) بسنده عن عبد الرزاق، وأخرجه أحمد (8) وأبو بكر بن

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 436/2.

(2) هو: أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العيشي خال معاوية، أسلم يوم الفتح وسكن الشام وتوفي في خلافة عثمان، الاستيعاب في معرفة الأصحاب 1767/4.

(3) معنى ذلك: المسألة من مسائل العلم أو الفرع من فروعها، وأن هذه الكلمة لا ضابط لها، فهي قد يتسع معناها جداً، وقد يضيق كثيراً، لسان المحدثين معجم مصطلحات المحدثين 171/2.

(4) سنن الترمذي /كتاب الزهد/ باب ما جاء في الهم في الدنيا وحبها/ رقم 2326.

(5) سنن النسائي /كتاب الزينة /باب اتخاذ الخادم والمركب/ رقم 5382.

(6) سنن ابن ماجه/ كتاب الزهد/باب الزهد في الدنيا / رقم 4103.

(7) مسند أحمد 434/24.

(8) المصدر نفسه.

أبي شيبه⁽¹⁾ كلاهما من طريق أبي معاوية (محمد بن خازم) عن الأعمش به بمثله، وأخرجه البيهقي⁽²⁾ وابن عساكر⁽³⁾ والطبري⁽⁴⁾ من طريق زائدة بن قدامة عن منصور به بمعناه، كما أخرجه ابن عساكر⁽⁵⁾ من طريق أبي معاوية عن الأعمش به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح الإسناد، قال الألباني: "حسن"⁽⁶⁾



قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ لِبُعَيْرِهِ: شَأْ، لَعَنَّكَ اللَّهُ" يقال شَأَشَأْتُ بِالْبُعَيْرِ: إِذَا زَجَرْتَهُ وَقُلْتَ لَهُ شَأْ. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: "شَأَشَأْتُ بِالْحِمَارِ: دَعَوْتُهُ وَقُلْتُ لَهُ: تَشْؤُ تَشْؤُ" (زاد في الصحاح: وقال رجل من بني الحرّماز: تَشَأُ تَشَأُ، وَفَتَحَ الشِّينَ) وَلَعَلَّ الْأَوَّلَ مِنْهُ وَلَيْسَ بِزَجْرٍ⁽⁷⁾.

الحديث رقم (172)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ - وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ وَالسِّيَاقِ لِهَارُونَ - قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسْرِ⁽⁸⁾ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ مَعَهُ

(1) مصنف أبو بكر بن أبي شيبه 219/13.

(2) شعب الايمان 31/13.

(3) تاريخ دمشق 289/67.

(4) تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله صلى عليه وسلم من الأخبار للطبري 473/5.

(5) تاريخ دمشق 288/67.

(6) صحيح وضعيف سنن الترمذي 327/3.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 436/2.

(8) هو: أبو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غزية بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة شهد بدرًا

بعد العقبة فهو عقبي بدري وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر يعد في أهل المدينة وبها كانت

وفاته سنة خمس وخمسين، الاستيعاب 1776/4.

ضِيَامَةً مِنْ صُحُفٍ وَعَلَى أَبِي الْيَسْرِ بُرْدَةً وَمَعَاوِرِيٍّ وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدَةً وَمَعَاوِرِيٍّ فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا عَمُّ إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ سَفْعَةً مِنْ غَضَبٍ قَالَ: أَجَلٌ كَانَ لِي عَلَى فُلَانِ ابْنِ فُلَانِ الْحَرَامِيِّ مَالٌ فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ فَسَلَّمْتُ فَقُلْتُ: ثُمَّ هُوَ، قَالُوا: لَأَ، فَخَرَجَ عَلَيَّ ابْنُ لَهُ جَفْرٌ فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ: سَمِعَ صَوْتَكَ فَدَخَلَ أَرِيكَةَ أُمِّي فَقُلْتُ: اخْرُجْ إِلَيَّ فَقَدْ عَلِمْتُ أَيْنَ أَنْتَ فَخَرَجَ فَقُلْتُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ اخْتَبَأْتَ مِنِّي؟ قَالَ: أَنَا وَاللَّهِ أُحَدِّثُكَ ثُمَّ لَأَ أُكْذِبُكَ خَشِيتُ وَاللَّهِ أَنْ أُحَدِّثَكَ فَأَكْذِبُكَ وَأَنْ أَعْدَكَ فَأَخْلِفَكَ وَكُنْتَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ وَاللَّهِ مُعْسِرًا قَالَ: قُلْتُ: أَللَّهُ!، قَالَ: اللَّهُ، قُلْتُ: أَللَّهُ! قَالَ: اللَّهُ، قُلْتُ: أَللَّهُ! قَالَ: اللَّهُ قَالَ: فَاتَى بِصَحِيفَتِهِ فَمَحَاهَا بِيَدِهِ فَقَالَ: إِنْ وَجَدْتَ قَضَاءً فَاقْضِنِي وَإِلَّا أَنْتَ فِي حِلٍّ فَأَشْهَدْ بِصَرِّ عَيْنِي هَاتَيْنِ وَوَضَعَ إصْبَعِيهِ عَلَى عَيْنَيْهِ وَسَمِعَ أُذُنِي هَاتَيْنِ وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا وَأَشَارَ إِلَى مَنْطِقِ قَلْبِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: "مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ" ... فَقَالَ: جَابِرٌ فَمِنْ هُنَاكَ جَعَلْتُمْ الْخُلُوقَ فِي مَسَاجِدِكُمْ، سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَطْنِ بُوَاطٍ وَهُوَ يَطْلُبُ الْمَجْدِيَّ بْنَ عَمْرِو الْجُهَنِيِّ وَكَانَ النَّاضِحُ يَعْقُبُهُ مِنَ الْخُمْسَةِ وَالسَّنَةِ وَالسَّبْعَةِ فَدَارَتْ عُقْبَةُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَاضِحٍ لَهُ فَنَاضِحُهُ فَرَكِيَهُ ثُمَّ بَعَثَهُ فَتَلَدَّنَ عَلَيْهِ (1) بَعْضَ التَّلَدَّنِ فَقَالَ لَهُ: شَأْنُ لَعْنِكَ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ هَذَا اللَّاعِنُ بَعِيرُهُ" قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "أَنْزَلَ عَنْهُ فَلَا تَصْحَبْنَا بِمَلْعُونٍ، لَأَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ لَأَ تُوَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءً فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ" (2) ... الحديث بطوله

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم أصله من الكوفة ت 186هـ (3)
 وثقه ابن سعد (4) والعجلي (5) والذهبي (6) وابن معين (7) وذكره ابن حبان في الثقات (8) وقال

(1) معناها: أي تلكأ وتمكث ولم ينبعث منه، النهاية في غريب الحديث والأثر 4/246.

(2) صحيح مسلم /كتاب الزهد والرفائق/باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر / رقم 7406.

(3) تقريب التهذيب ص 207.

(4) الطبقات الكبرى لابن سعد 5/425.

(5) معرفة الثقات 1/275.

(6) الكاشف للذهبي 1/300.

(7) تهذيب التهذيب 2/111.

(8) الثقات لابن حبان 8/210.

النسائي: "ليس به بأس"⁽¹⁾، وقال أبو حاتم: "هو أحب إلي من سعيد بن سالم"⁽²⁾، قال ابن حجر: "صدوق يهم صحيح الكتاب"⁽³⁾.

قالت الباحثة: ثقة إذا حدث من كتابه.

- يعقوب بن مجاهد القاص يكنى أبا حزره-بفتح المهملة وسكون الزاي-وهو بها أشهرت 149هـ⁽⁴⁾ وثقه النسائي⁽⁵⁾ والذهبي⁽⁶⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾.

قال أبو زرعة: "لا بأس به"⁽⁸⁾، وقال العقيلي: "حدثنا محمد بن عيسى حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري عن ابن معين قال: أبو حزره صويلح الحديث"⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: "صدوق"⁽¹⁰⁾.

قالت الباحثة: ثقة كما قال الذهبي.

-باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح الإسناد.



قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "خَرَجَتْ بَادِمٌ شَافَةٌ فِي رِجْلِهِ" الشَّافَةُ بِالْهَمْزِ وَغَيْرِ الْهَمْزِ: قَرَّحَةٌ تَخْرُجُ فِي أَسْفَلِ الْقَدَمِ فَتُقَطَّعُ أَوْ تُكْوَى فَتَذْهَبُ.⁽¹¹⁾

(1) تهذيب الكمال 5/190.

(2) الجرح والتعديل 3/259.

(3) تقريب التهذيب ص 207.

(4) تقريب التهذيب ص 1089.

(5) تهذيب الكمال 32/362.

(6) الكاشف للذهبي 2/395.

(7) الثقات لابن حبان 7/640.

(8) تهذيب الكمال 32/362.

(9) ضعفاء العقيلي 4/437.

(10) تقريب التهذيب ص 1089.

(11) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/436.

الحديث رقم (173)

قال الإمام عبد الله بن المبارك رحمه الله: أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا مسعر قال: أخبرني عمرو بن مرة عن حدثه عن أبي كثير الزبيدي قال: قدمنا على معاوية أو على يزيد بن معاوية وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فحدثناه عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول: الصلوات كفارات لما بعدهن قال: فحدثنا أن: "آدم عليه السلام خرجت به شأفة في إبهام رجله ثم ارتفعت إلى أصل قدميه ثم ارتفعت إلى ركبتيه ثم ارتفعت إلى حقوية ثم ارتفعت إلى أصل عنقه فقام فصلى فنزلت عن منكبيه ثم صلى فنزلت إلى حقويه ثم صلى فنزلت إلى ركبتيه ثم صلى فنزلت إلى قدميه ثم صلى فذهبت"⁽¹⁾

تخريج الحديث:

لم أجده إلا في الزهد لابن المبارك.

دراسة رجال الإسناد:

- الحسين بن الحسن بن حرب السلمي، أبو عبد الله المروزي، نزيل مكة ت246هـ⁽²⁾.

وتقه الذهبي⁽³⁾ ومسلمة⁽⁴⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾.

قال أبو حاتم⁽⁶⁾ وابن حجر⁽⁷⁾: "صدوق".

قالت الباحثة: صدوق .

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد فيه انقطاع بين عمرو بن مرة وأبو كثير الزبيدي.



(1) الزهد لابن المبارك ص320 .

(2) تقريب التهذيب ص246.

(3) الكاشف للذهبي 332/1 .

(4) تهذيب التهذيب 289/2.

(5) الثقات لابن حبان 190/8 .

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 49/3 .

(7) تقريب التهذيب ص246.

قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث ابن الحنظلية "حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس" الشامة: الخال في الجسد معروفة، أراد: كونوا في أحسن زي وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا إليكم، كما تظهر الشامة ويُنظر إليها دون باقي الجسد.. (1)

الحديث رقم (174)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ - يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَمْرٍو - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ بَشْرِ التَّغْلِبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي وَكَانَ جَلِيسًا لِأَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: كَانَ بِدِمَشْقَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ (2) وَكَانَ رَجُلًا مُنَوَّحًا قَلَمًا يَجَالِسُ النَّاسَ إِنَّمَا هُوَ صَلَاةٌ فَإِذَا فَرَغَ فَإِنَّمَا هُوَ تَسْبِيحٌ وَتَكْبِيرٌ حَتَّى يَأْتِيَ أَهْلَهُ، فَمَرَّ بِنَا وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ قَالَ: قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَقَدِمَتْ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَجَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِهِ: لَوْ رَأَيْتَنَا حِينَ التَّقِينَا نَحْنُ وَالْعَدُوُّ فَحَمَلُ فُلَانٍ فَطَعَنَ فَقَالَ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْعُلَامُ الْغِفَارِيُّ كَيْفَ تَرَى فِي قَوْلِهِ قَالَ: مَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ بَطَلَ أَجْرُهُ فَسَمِعَ بِذَلِكَ آخِرُ فَقَالَ مَا أَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا فَتَنَازَعَا حَتَّى سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ لَا بَأْسَ أَنْ يُوجَرَ وَيُحْمَدَ" فَرَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ سُرَّ بِذَلِكَ ... فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ وَأَصْلِحُوا لِبَاسَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ (3) وَلَا التَّفَحُّشَ (4) قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: عَنْ هِشَامٍ قَالَ: "حَتَّى تَكُونُوا كَالشَّامَةِ فِي النَّاسِ" (5).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 436/2.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 436/2.

(3) معناها: القبيح من القول والفعل، لسان العرب لابن منظور، 325/6.

(4) معناها: هو تكلف الفحش وتعمده . فالهيئة الرديئة والحالة الكثيفة داخله أيضا تحت الفحش والتفحش وإن

الله جميل يحب الجمال، عون المعبود شرح سنن أبو داود 1111/9.

(5) سنن أبو داود / كتاب اللباس / باب ما جاء في إسبال الأزار / رقم 4089.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد⁽¹⁾ من طريق وكيع، وأخرجه الحاكم⁽²⁾ وابن عساكر⁽³⁾ من طريق عبد الله ابن المبارك، وأخرجه البيهقي⁽⁴⁾ والطبراني⁽⁵⁾ من طريق الليث بن سعد، وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة⁽⁶⁾ من طريق عبد الله بن نمير جميعهم عن هشام بن سعد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- هشام بن سعد المدني أبو عباد أو أبو سعيد ت 160هـ من العاشرة _ (7)

قال العجلي: "جائز الحديث، حسن الحديث"⁽⁸⁾، وقال أبو زرعة: "شيخ محله الصدق"⁽⁹⁾، وقال الساجي: "صدوق"⁽¹⁰⁾، وقال الذهبي: "حسن الحديث"⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: "صدوق له أو هام"⁽¹²⁾، وقال علي بن المدني: "صالح، ولم يكن بالقوي"⁽¹³⁾، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: "هشام بن سعد كذا وكذا"⁽¹⁴⁾، كان يحيى بن سعيد لا يروى عنه"⁽¹⁵⁾، وقال مرة: "ليس هو محكم الحديث"⁽¹⁶⁾، وقال ابن معين: "ليس بذاك القوي"⁽¹⁷⁾.

(1) مسند أحمد 4/180.

(2) المستدرک للحاکم 6/171.

(3) تاریخ دمشق 10/250.

(4) شعب الإيمان للبيهقي 8/266.

(5) المعجم الكبير 6/95.

(6) مصنف بن أبي شيبة 5/345.

(7) تقريب التهذيب ص 1021.

(8) معرفة الثقات للعجلي 2/329.

(9) الجرح والتعديل 9/61.

(10) تهذيب التهذيب 11/37.

(11) الكاشف للذهبي 2/336.

(12) تقريب التهذيب ص 1021.

(13) تهذيب التهذيب 11/37.

(14) عبارة الإمام أحمد في الراوي: "كذا وكذا" معناها كما قال الذهبي رحمه الله: "هذه العبارة يستعملها عبد الله ابن أحمد كثيراً فيما يجيبه به والده، وهي بالاستقراء كناية عن فيه لين" ميزان الاعتدال للذهبي 4/483.

(15) العلل ومعرفة الرجال 2/507.

(16) الجرح والتعديل 9/61.

(17) تهذيب الكمال 30/207.

وقال مرة: "صالح، ليس بمتروك الحديث"⁽¹⁾، وقال مرة: "فيه ضعف"⁽²⁾ وقال أبو حاتم: "يُكتب حديثه ولا يحتج به"⁽³⁾ وقال النسائي: "ليس بالقوي"⁽⁴⁾ وقال في موضع آخر: "ضعيف"⁽⁵⁾ وقال ابن عدي: "مع ضعفه يُكتب حديثه"⁽⁶⁾

قالت الباحثة: صدوق له أوهام كما قال ابن حجر.

- قيس بن بشر بن قيس التغلبي - بالمعجمة وكسر اللام - الشامي من السادسة⁽⁷⁾
ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾، وقال أبو حاتم: "ما أرى به بأساً"⁽⁹⁾، قال ابن حجر: "مقبول"⁽¹⁰⁾.

قالت الباحثة: هو صدوق.

- بشر بن قيس التغلبي من أهل قنسرين⁽¹¹⁾ من الثانية⁽¹²⁾.
ذكره ابن حبان في الثقات مرتين مرة: "بشر بن قيس التغلبي، روى عن عمر بن الخطاب"⁽¹³⁾، ومرة: "بشر بن قيس التغلبي، روى عن أبيه عن سهل ابن الحنظلية"⁽¹⁴⁾، وعلق ابن حجر فقال: "الظاهر هو هذا"⁽¹⁵⁾، وقال في التقريب: "صدوق"⁽¹⁶⁾.

قالت الباحثة: صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

- (1) الجرح والتعديل 61/9.
- (2) المصدر نفسه.
- (3) المصدر نفسه.
- (4) تهذيب الكمال 207/30.
- (5) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص 104.
- (6) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 110/7.
- (7) تقريب التهذيب ص 803.
- (8) الثقات لابن حبان 330/7.
- (9) الجرح والتعديل 94/7.
- (10) تقريب التهذيب ص 803.
- (11) تقريب التهذيب ص 170.
- (12) قنسرين بالشام، وهي الجابية، وبينها وبين حلب اثنا عشر ميلاً، الروض المعطار في خبر الأقطار 473/1.
- (13) الثقات لابن حبان 67/4.
- (14) الثقات لابن حبان 95/6.
- (15) تهذيب التهذيب 400/1.
- (16) تقريب التهذيب ص 170.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن الإسناد فيه هشام بن سعد صدوق له أوهام، وقيس بن بشر صدوق، وأبوه بشر بن قيس صدوق، قال الألباني: "ضعيف"⁽¹⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه "إذا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ ثُمَّ تَشَاءَمَتْ فَتَنُكَ عَيْنٌ غُدِيْقَةٌ" أَي أَخَذَتْ نَحْوَ الشَّامِ. يُقَالُ أَشْأَمَ وَشَاءَمَ إِذَا أَتَى الشَّامَ، كَأَيْمَنَ وَيَأْمَنُ، فِي الْيَمَنِ...⁽²⁾

الحديث رقم (175)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حدثنا محمد بن يعقوب، نا حفص بن عمرو الربالي، نا محمد بن عمر الواقدي، نا عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة قال: سمعت عوف بن الحارث ابن الطفيل، يقول: سمعت عائشة، تقول: قال رسول الله ﷺ: "إذا أنشأت السماء بحرية، ثم تشاءمت فهو عين غُدِيْقَةٌ"⁽³⁾⁽⁴⁾.

تخريج الحديث :

لم أعر عليه موصولاً إلا في المعجم الأوسط للطبراني، وأخرجه مالك مرسلاً⁽⁵⁾.

دراسة رجال الإسناد:

- عوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة -بفتح المهمله وسكون المعجمة بعدها موحدة مفتوحة- الأزدي من الثالثة⁽⁶⁾.

(1) صحيح وضعيف سنن أبي داود 89/9.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 437/2.

(3) معناها: كثيرة الماء - مطر غزير-، غريب الحديث 147/2.

(4) المعجم الأوسط 49/17.

(5) موطأ مالك رواية يحيى الليثي 192/1، وهذا الحديث من الاحاديث التي لم توصل في مراسيل مالك فيما وصله ابن عبد البر.

(6) تقريب التهذيب ص 757.

ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وقال أيضًا: "من جلة أهل المدينة"⁽²⁾.
 وذكره الدارقطني في ثقات التابعين⁽³⁾، والكلاباذي في الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة
 والسداد⁽⁴⁾، وقال الذهبي: "وثق"⁽⁵⁾، وقال الخزرجي: "ثقة"⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: "مقبول"⁽⁷⁾،
 وعلق على ذلك د.بشار والشيخ شعيب الأرنؤوط بقولهما: "بل صدوق حسن الحديث، فقد
 روى عنه جمع من الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات ولا يعلم فيه جرح، بل أخرج له
 البخاري في الصحيح"⁽⁸⁾

قالت الباحثة:الراجح أنه ثقة، لما تقدم من توثيقه، ولم يرد فيه جرح.

- عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه أبو عبد الله⁽⁹⁾
 وثقه ابن معين⁽¹⁰⁾ وأبو حاتم⁽¹¹⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁾
 قال الذهبي في ميزان الاعتدال: "عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة المدني أخو إسحاق
 صويلح"⁽¹³⁾، وقال أيضًا: قال الدارقطني: "مقل يعتبر به"⁽¹⁴⁾
 وقال العقبلي: "عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة عن عباس بن سهل لا يتابع عليه ولا
 يعرف إلا بالواقدي"⁽¹⁵⁾

- (1) الثقات لابن حبان 275/5.
- (2) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان 121/1.
- (3) ذكر أسماء التابعين للدارقطني 283/1.
- (4) الهداية والإرشاد للكلاباذي 587/2.
- (5) الكاشف 101/2.
- (6) خلاصة تذهيب التهذيب للخزرجي 298/1.
- (7) تقريب التهذيب ص 757.
- (8) تحرير تقريب التهذيب 125/3.
- (9) الجرح والتعديل 34/6.
- (10) تاريخ ابن معين 187/3.
- (11) الجرح والتعديل 34/6.
- (12) الثقات لابن حبان 138/7.
- (13) ميزان الاعتدال للذهبي 243/4.
- (14) المغني في الضعفاء 367/1.
- (15) ضعفاء العقيلي 103/3.

قالت الباحثة: ثقة مُقل في الحديث.

- محمد بن عمر الواقدي تقدمت ترجمته في حديث (59) وهو ضعيف الحديث، متهم بالكذب.
- محمد بن يعقوب الخطيب الأهوزي لم أجد ترجمة له.
- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متروك موضوع، فيه محمد بن عمر الواقدي متهم بالكذب، ومحمد بن يعقوب لم أجد ترجمة له فحاله مجهول.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث عدي "فينظرُ أيمن منه وأشأم منه فلا يرى إلا ما قدم". (1)

الحديث رقم (176)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ (2) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا سَيَكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ أَيَمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ" قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ مِثْلَهُ وَزَادَ فِيهِ "وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ" (3).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً من طريق أبي أسامة (4) (حماد بن أسامة) وحفص بن غياث (5) كلاهما عن الأعمش به بمعناه، ومن طريق محل بن خليفة (6) وعبد الله بن معقل (7) عن عدي

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 437/2.

(2) هو: خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة - بفتح المهملة وسكون الموحدة - الجعفي الكوفي تقريب التهذيب ص 304.

(3) صحيح البخاري / كتاب التوحيد/ باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم / رقم 7512.

(4) صحيح البخاري/ كتاب التوحيد/باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة / رقم 7443.

(5) صحيح البخاري/ كتاب الرقاق/باب من نوقش الحساب عذب/ رقم 6539 .

(6) صحيح البخاري/ كتاب الزكاة/باب الصدقة قبل الرد/ رقم 1413، وكتاب المناقب / باب علامات النبوة

في الاسلام/ رقم 3595.

(7) صحيح البخاري/ كتاب الزكاة/باب اتقوا النار ولو بشق تمرة---/ رقم 1417.

ابن حاتم به بمعناه مختصراً، وأخرجه مسلم من طريق علي بن حجر وإسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم (1) عن عيسى بن يونس به بمثله، ومن طريق عمر بن مرة (2) عن خيثمة به بمعناه، ومن طريق عبد الله بن معقل (3) عن عدي بن حاتم به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث الملاءنة "كان لي ولها شأن" الشأن: الخطبُ والأمرُ والحالُ، والجمع شؤونٌ: أي لولا ما حكم الله به من آيات الملاءنة، وأنه أسقط عنها الحدَّ لأقمته عليها حيث جاءت بالولد شببها بالذي رُميت به. (4)

الحديث رقم (177)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هَلَالَ بْنَ هَلَالٍ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشْرِيكَ بْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "الْبَيْبَةَ أَوْ حَدًّا فِي ظَهْرِكَ" فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيْبَةَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: "الْبَيْبَةَ وَاللَّهِ حَدًّا فِي ظَهْرِكَ" فَقَالَ هَلَالٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ فَلْيَنْزِلَنَّ اللَّهُ مَا يُبْرِئُ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ فَنَزَلَ جَبْرِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ "وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ" فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ "إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ" (5) "فَانصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاءَ هَلَالَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ" ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَقَفُوهَا وَقَالُوا: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَتَلَكَّاتُ وَنَكَصَتْ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهَا تَرْجِعُ ثُمَّ قَالَتْ: لَأُفْضِحَ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ فَمَضَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "أَبْصِرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ"

(1) صحيح مسلم/كتاب الزكاة / باب الحث على الصدقة ولو بشق تمره أو كلمة/ رقم 2237.

(2) صحيح مسلم/كتاب الزكاة / باب الحث على الصدقة ولو بشق تمره أو كلمة/ رقم 2238، و 2239.

(3) صحيح مسلم/كتاب الزكاة / باب الحث على الصدقة ولو بشق تمره أو كلمة/ رقم 2236.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 437/2.

(5) المصدر نفسه.

أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ (1) خَدَلَجَ (2) السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكَ بْنِ سَحْمَاءَ " فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ " (3).

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث الحكم بن حزن "والشأن إذا ذاك دون" أي الحال ضعيفة، ولم ترتفع ولم يحصل الغنى. (4)

الحديث رقم (178)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ زُرَيْقٍ الطَّائِفِيُّ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ: الْحَكَمُ بْنُ حَزْنِ الْكَلْفِيِّ (5) فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا قَالَ: وَقَدْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَابِغَ سَبْعَةٍ أَوْ تَاسِعَ تِسْعَةٍ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ زُرْنَاكَ فَادْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرٍ "فَأَمَرَ بِنَا أَوْ أَمَرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ التَّمْرِ" وَالشَّأْنُ إِذَا ذَاكَ دُونَ فَاقْمَنَا بِهَا أَيَّامًا شَهَدْنَا فِيهَا الْجُمُعَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ مُتَوَكِّنًا عَلَى عَصَا أَوْ قَوْسٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ كَلِمَاتٍ خَفِيفَاتٍ طَبِيبَاتٍ مُبَارَكَاتٍ ثُمَّ قَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوا أَوْ لَنْ

(1) المعنى: أي كثير لحمهما، غريب الحديث لابن الجوزي 458/1.

(2) المعنى: عظيمهما وهو مثل الخدل، وقيل الضخمة الساقين، والذكر خدلج، تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي 508/5.

(3) صحيح البخاري/ كتاب تفسير القرآن/باب قوله ويدراً عنها العذاب/ رقم 4747، وفي كتاب الشهادات/باب اذا ادعى أو فذف فله أن يلتمس البينة/رقم 2671، وفي كتاب الطلاق/باب يبدأ الرجل بالتلاعن / رقم 5307.

(4) نهاية في غريب الحديث والأثر 437/2.

(5) هو: الحكم بن حزن الكلفي من بني كلفة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . الإصابة في تمييز الصحابة 234/1.

تَفَعَّلُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ سَدَّدُوا وَأَبْشَرُوا" قَالَ أَبُو عَلِيٍّ سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ قَالَ: نَبَّئْتَنِي فِي شَيْءٍ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَقَدْ كَانَ انْقَطَعَ مِنَ الْقُرْطَاسِ⁽¹⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد⁽²⁾ وأبو يعلى⁽³⁾ وابن عساكر⁽⁴⁾ والبيهقي من طريق الحكم بن موسى⁽⁵⁾، وأخرجه البيهقي أيضاً من طريق يزيد بن خالد⁽⁶⁾، وأخرجه الطبراني من طريق عمرو بن خالد والهيثم بن خارجة⁽⁷⁾ أربعتهم (الحكم بن موسى ويزيد بن خالد وعمرو بن خالد والهيثم) عن شهاب بن خراش به، أحمد بمثله والآخرين بمعناه، كما أخرجه البيهقي في الصغرى⁽⁸⁾ من طريق أبي داود بهذا الأسناد.

دراسة رجال الإسناد:

- شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني أبو الصلت الواسطي ابن أخي العوام بن حوشب⁽⁹⁾. وثقه ابن عين⁽¹⁰⁾ وعبد الله بن المبارك⁽¹¹⁾ والعجلي⁽¹²⁾ وأبو زرعة⁽¹³⁾، وقال الذهبي⁽¹⁴⁾: مشهور ثقة يغرب⁽¹⁵⁾.

(1) سنن أبو داود / كتاب الصلاة/باب الرجل يخطب على قوس/ رقم 1096.

(2) مسند أحمد 399/29.

(3) مسند أبو يعلى 164/6.

(4) تاريخ دمشق 209/23.

(5) دلائل النبوة 451/5.

(6) السنن الكبرى للبيهقي 206/3.

(7) المعجم الكبير 213/3.

(8) السنن الصغرى للبيهقي 211/1.

(9) تقريب التهذيب ص 440.

(10) تهذيب الكمال 570/12.

(11) الجرح والتعديل 273/1.

(12) معرفة النقات 461/1.

(13) تهذيب الكمال 570/12.

(14) المغني في الضعفاء 301/1.

(15) معنى هذا القول: يقول الإمام ابن حجر " فهذا اللفظ وإن كان دون قولهم ثقة إلا أنه لا ينزل عن هذه المرتبة، وحديث من هذا حاله محمول على الصحة حتى يثبت أن هذا الحديث من أوهامه أو أخطائه فيترك" الحافظ ابن حجر ومنهجه في تقريب التهذيب 9/1.

وقال أحمد بن حنبل⁽¹⁾ وأبو زرعة⁽²⁾: "لا بأس به"، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، وعثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين: "ليس به بأس"⁽³⁾ وكذلك قال النسائي⁽⁴⁾ وقال أبو حاتم: "صدوق لا بأس به"⁽⁵⁾ وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"⁽⁶⁾.

وقال أبو أحمد بن عدى: "له أحاديث ليست بالكثيرة، وفي بعض رواياته ما ينكر عليه"⁽⁷⁾، وقال ابن حبان: "يخطئ كثيرا حتى خرج عن الاحتجاج به"⁽⁸⁾.

قالت الباحثة: صدوق يخطئ .

- شعيب بن رزيق الطائفي الثقفي⁽⁹⁾

ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾.

وقال ابن معين: "ليس به بأس"⁽¹¹⁾.

وقال أبو حاتم: "صالح"⁽¹²⁾.

وقال الذهبي: "صدوق"⁽¹³⁾.

قالت الباحثة: صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

(1) بحر الدم في من تكلم فيه أحمد بن حنبل بمدح أو ذم 75/1.

(2) تهذيب الكمال 570/12.

(3) تاريخ ابن معين 130/1.

(4) تهذيب الكمال 570/12.

(5) الجرح والتعديل 362/4.

(6) تقريب التهذيب ص 440.

(7) الكامل في ضعفاء الرجال 34/4.

(8) المجروحين لابن حبان 362/1.

(9) تهذيب الكمال 523/12.

(10) الثقات لابن حبان 355/4.

(11) تاريخ ابن معين 130/1.

(12) الجرح والتعديل 346/4.

(13) الكاشف للذهبي 487/1.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف الإسناد، فيه شهاب بن خراش صدوق يخطئ، قال الألباني: "إسناده حسن" (1)



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث "ثم شأنك بأعلاها" أي استمتع بما فوق فرجها، فإنه غير مضيّق عليك فيه. وشأنك منصوبٌ بإضمار فعل. ويجوز رفعه على الابتداء والخبرُ محذوفٌ تقديرُه: مباحٌ أو جائزٌ.. (2)

الحديث رقم (179)

قال الإمام الدارمي رحمه الله: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ مَا يَحِلُّ لِي مِنْ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ: "لِنَشُدُّ عَلَيْهَا إِزَارَهَا ثُمَّ شَأْنُكَ بِأَعْلَاهَا" (3).

تخريج الحديث :

أخرجه مالك في موطنه (4) بإسناده عن زيد بن أسلم، وأخرجه البيهقي (5) من طريق يحيى ابن عبد الله بن بكير عن مالك به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- خالد بن مخلد القَطَوَانِي - بفتح القاف والطاء-، أبو الهيثم البجلي، مولاهم الكوفي ت 213هـ (6).

وثقه العجلي (7) وصالح بن محمد جزرة (8) وعثمان بن أبي شيبة وزاد: صدوق (9).

(1) صحيح وضعيف سنن أبي داود 96/3.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 437/2.

(3) سنن الدارمي/كتاب الطهارة/باب مباشرة الحائض/رقم 1068.

(4) موطن مالك/كتاب الطهارة / باب ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض/ رقم 114.

(5) السنن الكبرى للبيهقي 191/7.

(6) تقريب التهذيب ص 291.

(7) معرفة الثقات 332/1.

(8) تهذيب التهذيب 102/3.

(9) المصدر نفسه.

وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾.

قال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: "ما به بأس"⁽²⁾.

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه"⁽³⁾، وقال أبو داود⁽⁴⁾ وابن حجر⁽⁵⁾: "صدوق ولكنه يتشيع"،

وقال أبو أحمد بن عدي: "هو من المكثرين في محدثي الكوفة، وهو عندي إن شاء الله لا بأس به"⁽⁶⁾.

وقال ابن سعد: "كان متشيعاً منكر الحديث"⁽⁷⁾ وذكره العقيلي في الضعفاء⁽⁸⁾.

قالت الباحثة: صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف لإرساله حيث أرسله زيد بن أسلم، وصححه الألباني⁽⁹⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الغسل "حتى تَبْلُغَ به شُؤْنُ رَأْسِهَا" هي عِظَامُهُ وَطَرَائِقُهُ وَمَوَاصِلُ قِبَائِلِهِ، وهي أَرْبَعَةٌ
بعضها فوق بعض⁽¹⁰⁾

(1) الثقات لابن حبان 224/8.

(2) تاريخ ابن معين 104/1.

(3) الجرح والتعديل 354/3.

(4) سؤالات الأجرى لأبي داود 103/1.

(5) تقريب التهذيب ص 291.

(6) الكامل في معرفة الضعفاء لابن عدي 36/3.

(7) الطبقات الكبرى 406/6.

(8) الضعفاء الكبير للعقيلي 363/2.

(9) مشكاة المصابيح للتبريزي، تحقيق الألباني 121/1.

(10) النهاية في غريب الحديث والأثر 437/2.

الحديث (*)

هذا الحديث تقدم تخريجه تحت رقم (91)



قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "فطلبتُه أرفع فرسي شأواً وأسيرُ شأواً" الشأو: الشوطُ والمدى⁽¹⁾

الحديث رقم (180)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى⁽²⁾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: انْطَلَقَ أَبِي⁽³⁾ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمِ وَحَدَّثَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ عَدُوًّا يَغْزُوهُ فَاَنْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَصْحَابِهِ تَضَحَّكَ بَعْضُهُمْ إِلَيَّ بَعْضٌ فَنظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِحِمَارٍ وَحَسٍ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَطَعَنْتُهُ فَأَثْبَتُهُ وَاسْتَعْنَتُ بِهِمْ فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ فَطَلَبْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَرْفَعُ فَرَسِي شَأَوًا وَأَسِيرُ شَأَوًا، فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ قُلْتُ: أَيَّنَ تَرَكْتَ النَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ بَتْعَهْنَ وَهُوَ قَائِلُ السُّقْيَا⁽⁴⁾ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَهْلَكَ يَقْرَعُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ إِنَّهُمْ قَدْ خَشَوْا أَنْ يُقْتَطَعُوا دُونَكَ فَاَنْتَظِرُهُمْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْسٍ وَعِنْدِي مِنْهُ فَاضِلَةٌ فَقَالَ: "لِلْقَوْمِ كُلُوا وَهُمْ مُحْرَمُونَ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري أيضاً من طريق علي بن المبارك⁽⁶⁾ عن يحيى بن أبي كثير به بنحوه، ومن طريق عثمان بن عبد الله بن موهب⁽⁷⁾ وأبي حازم⁽⁸⁾ (سلمة بن دينار) كلاهما عن عبد الله

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 437/2.

(2) هو: يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم أبو نصر اليمامي -، تقريب التهذيب ص 1065.

(3) هو: أبو قتادة الأنصاري فارس رسول الله ﷺ وكان يعرف بذلك اختلف في اسمه فقيل الحارث بن ربيعي بن بلدمة وقيل النعمان بن ربيعي، أبو قتادة الأنصاري فارس رسول الله ﷺ وكان يعرف بذلك اختلف في

اسمه فقيل الحارث بن ربيعي بن بلدمة وقيل النعمان بن ربيعي الاستيعاب لابن عبد البر 1731/14.

(4) تَعَهْنَ وَالسُّقْيَا: موضعان بين مكة والمدينة: أي أنه يكون بالسُّقْيَا وقت القائلة، أو هو من القول: أي يذكر أنه يكون بالسُّقْيَا، النهاية في غريب الحديث والأثر 133/4.

(5) صحيح البخاري/كتاب جزاء الصيد/باب قول الله تعالى لا تقتلوا/ رقم 1821.

(6) صحيح البخاري/كتاب جزاء الصيد/باب إذا رأى المحرمون صيداً فضحكوا ففطن الحلال/ رقم 1822.

(7) صحيح البخاري/كتاب جزاء الصيد/باب لا يُشِيرُ الْمُحْرِمُ إِلَى الصَّيْدِ لِكَيْ يَصْطَادَهُ الْحَلَالُ/ رقم 1824.

(8) صحيح البخاري/كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها/من استوهب من أصحابه شيئاً/ رقم 2570،

وكتاب الجهاد والسير/اسم الفرس والحمار/ رقم 2854، وكتاب الأطعمة/باب تعرق العضد/ رقم 5407.

ابن أبي قتادة به بنحوه، ومن طريق صالح بن كيسان⁽¹⁾ وأبي النضر⁽²⁾ (سالم بن أبي أمية) كلاهما عن أبي محمد (نافع بن عباس مولى أبي قتادة) عن أبي قتادة به بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق يحيى بن أبي كثير⁽³⁾ وعثمان بن عبد الله بن موهب⁽⁴⁾ وأبي حازم⁽⁵⁾ وعبد العزيز بن ربيع⁽⁶⁾ أربعتهم عن عبد الله بن أبي قتادة به بنحوه، ومن طريق صالح بن كيسان⁽⁷⁾ وأبي النضر⁽⁸⁾ كلاهما عن أبي محمد عن أبي قتادة به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات .



- (1) صحيح البخاري/كتاب جزاء الصيد/باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد / رقم 1823.
- (2) صحيح البخاري/كتاب الجهاد والسير/باب ما فيل في الرمح/2914، وكتاب الذبائح والصيد/باب ما جاء في التصيد/رقم 5490، وباب التصيد على الجبال/ رقم 5492.
- (3) صحيح مسلم/كتاب الحج/باب تحريم الصيد للمحرم/ رقم 2743 و 2746.
- (4) صحيح مسلم/كتاب الحج/باب تحريم الصيد للمحرم/ رقم 2744.
- (5) صحيح مسلم/كتاب الحج/باب تحريم الصيد للمحرم/ رقم 2747.
- (6) صحيح مسلم/كتاب الحج/باب تحريم الصيد للمحرم/ رقم 2748.
- (7) صحيح مسلم/كتاب الحج/باب تحريم الصيد للمحرم/ رقم 2740.
- (8) صحيح مسلم/كتاب الحج/باب تحريم الصيد للمحرم/ رقم 2741.

المبحث الثاني

باب الشين مع الباء

قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "أنه أُنْتَزَرَ بِبُرْدَةِ سَوْدَاءَ، فجعل سوادها يَشْبُ بِيَاضِهِ، وجعل بياضه يَشْبُ سَوَادَهَا" وفي رواية "أنه لَبَسَ مِدْرَعَةً سَوْدَاءَ، فقالت عائشة رضي الله عنها: ما أَحْسَنَهَا عَلَيْكَ يَشْبُ سَوَادُهَا بِيَاضَكَ، وبياضك سَوَادَهَا" أي تُحَسِّنُهُ وَيُحَسِّنُهَا. ورجل مَشْبُوبٌ إذا كان أبيضَ الوَجْهِ أَسْوَدَ الشَّعْرِ، وأصله من شَبَّ النار إذا أَوْقَدَهَا فَتَلَأَلَتْ ضِيَاءً ونورا.(1)

الحديث رقم (181)

قال الإمام النسائي رحمه الله: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَنْزَرَ بِبُرْدَةِ سَوْدَاءَ، فَجَعَلَ سَوَادُهَا يَشْبُ بِيَاضَهُ، وَجَعَلَ بِيَاضَهُ يَشْبُ سَوَادَهَا، فَعَرِقَ فَوَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ فَأَلْقَاهَا (2).

تخريج الحديث :

انفرد النسائي في سننه الكبرى بهذا اللفظ (يشب) مرسلًا، وأخرجه ابن حبان (3) متصلًا بلفظ (يشوب) وابن راهويه (4) بلفظ (يشيب) من طريق همام بن يحيى عن قتادة عن مطرف عن عائشة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

- معاذ بن هشام بن أبي عبد الله: تقدمت ترجمته في حديث (69) وهو صدوق له أوهام.
- باقي رواة الحديث ثقاة .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 438/2.

(2) السنن الكبرى للنسائي 423/7.

(3) موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان 20/7.

(4) مسند ابن راهويه 721/3.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأنه مرسل، أرسله مطرف بن عبد الله بن الشخير عن النبي ﷺ، وفيه معاذ بن هشام صدوق له أوهام، أما رواية ابن حبان⁽¹⁾ فرواة حديثه كلهم ثقات، وهو صحيح الإسناد .



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أم سلمة رضي الله عنها حين تُوْفِي أَبُو سلمة "قالت: جعلتُ على وجهي صبراً، فقال النبي ﷺ: إنه يشبُّ الوجهَ فلا تفعليه" أي يُلَوِّثُهُ وَيُحَسِّنُهُ⁽²⁾.

الحديث رقم (182)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةٌ عَنْ أَبِيهِ⁽³⁾ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ الضَّحَّاكِ يَقُولُ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ أُسَيْدٍ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ زَوْجَهَا تُوْفِيَّ وَكَانَتْ تَشْتَكِي عَيْنَيْهَا فَتَكْتَحِلُ بِالْجَلَاءِ - قَالَ أَحْمَدُ: الصَّوَابُ بِكُلِّ الْجَلَاءِ - فَأَرْسَلَتْ مَوْلَاةً لَهَا إِلَى أُمِّ سَلْمَةَ فَسَأَلَتْهَا عَنْ كُحْلِ الْجَلَاءِ فَقَالَتْ: لَا تَكْتَحِلِي بِهِ إِلَّا مِنْ أَمْرٍ لَا بُدَّ مِنْهُ يَشْتَدُّ عَلَيْكَ فَتَكْتَحِلِينَ بِاللَّيْلِ وَتَمْسَحِينَهِ بِالنَّهَارِ ثُمَّ قَالَتْ عِنْدَ ذَلِكَ أُمُّ سَلْمَةَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوْفِيَّ أَبُو سَلْمَةَ وَقَدْ جَعَلْتُ عَلَى عَيْنِي صَبْرًا فَقَالَ: " مَا هَذَا يَا أُمَّ سَلْمَةَ " فَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ صَبْرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ فِيهِ طَيْبٌ، قَالَ: " إِنَّهُ يَشْبُ الْوَجْهَ فَلَا تَجْعَلِيهِ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَتَنْزَعِيهِ بِالنَّهَارِ وَلَا تَمْتَشِطِي بِالطَّيْبِ وَلَا بِالْحِنَاءِ فَإِنَّهُ خِضَابٌ " قَالَتْ: قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَمْتَشِطُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " بِالسِّدْرِِ تَغْلِفِينَ بِهِ رَأْسَكَ "⁽⁴⁾.

(1) أنبأنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد ابن هارون حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن مطرف عن عائشة أن النبي ﷺ لبس خميصة سوداء فقالت عائشة ما أحسنها عليك يا رسول الله يشوب بياضها سوادك ويشوب سوادها بياضك فثار منها ریح فألقاها قالت وكان تعجبه الريح الطيبة موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان 20/7.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 438/2.

(3) هو: بكير بن عبد الله بن الأشج مولى بني مخزوم أبو عبد الله أو أبو يوسف المدني -تقريب التهذيب ص177.

(4) سنن أبو داود/كتاب الطلاق/باب فيما تجتنبه المعتدة في عدتها/ رقم 2305.

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي⁽¹⁾ من طريق أحمد بن عمرو، والطحاوي⁽²⁾ من طريق يونس بن عبد الأعلى كلاهما عن ابن وهب به بنحوه، وأخرجه البيهقي⁽³⁾ بإسناد أبي داود به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج أبو المسور المدني ت 159هـ⁽⁴⁾.
 وثقه مالك⁽⁵⁾ وأحمد⁽⁶⁾ وعلي بن المديني⁽⁷⁾ وأحمد بن صالح⁽⁸⁾ وابن سعد⁽⁹⁾ وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يحتج بحديثه من غير روايته عن أبيه، لأنه لم يسمع من أبيه"⁽¹⁰⁾.
 قال أبو حاتم: "صالح الحديث"⁽¹¹⁾، وقال النسائي⁽¹²⁾ وابن عدي⁽¹³⁾: "ليس به بأس"، قال ابن حجر⁽¹⁴⁾ والساجي: "صدوق"، وزاد الساجي: "كان يدللس"⁽¹⁵⁾،⁽¹⁶⁾.
 ضعفه ابن معين وقال: "حديثه عن كتاب أبيه، ولم يسمع من أبيه"⁽¹⁷⁾.
 قالت الباحثة: هو ثقة في غير روايته عن أبيه.

- المغيرة بن الضحاك بن عبد الله القرشي الأسدي المدني من السادسة⁽¹⁸⁾.

-
- (1) سنن النسائي /كتاب الطلاق/باب الرخصة للحادة أن تمتشط بالسدر/ رقم 3536.
 - (2) مشكل الآثار للطحاوي/3/142.
 - (3) السنن الكبرى للبيهقي/7/440.
 - (4) تقريب التهذيب ص926.
 - (5) تهذيب الكمال 27/325.
 - (6) العلل ومعرفة الرجال 2/489.
 - (7) تهذيب الكمال 27/325.
 - (8) المصدر نفسه.
 - (9) تهذيب التهذيب 10/64.
 - (10) الثقات لابن حبان 7/510.
 - (11) الجرح والتعديل 8/364.
 - (12) تهذيب الكمال 27/325.
 - (13) الكامل لابن عدي 6/429.
 - (14) تقريب التهذيب ص926.
 - (15) تهذيب التهذيب 10/64.
 - (16) وهو في المرتبة الأولى عند ابن حجر، وهم الذين لم يوصفوا بذلك إلا نادراً، طبقات المدلسين 1/25.
 - (17) تاريخ ابن معين 4/434.
 - (18) تقريب التهذيب ص965.

ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، قال ابن حجر: "مقبول".

قالت الباحثة: مقبول كما قال ابن حجر⁽²⁾.

- أم حكيم بنت أسيد من السابعة⁽³⁾.

قال ابن حجر: لا يعرف حالها⁽⁴⁾.

قالت الباحثة: مجهولة.

- أمها قال ابن حجر: لم أف على اسم أمها⁽⁵⁾.

قالت الباحثة: مجهولة.

- باقي رواية الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف فيه كل من: أم حكيم وأمها مجهولتان، وفيه المغيرة بن الضحاك مقبول، ورواية مخزومة في هذا الحديث عن أبيه ولم يسمع منه، بل دلس عنه، وضعفه الألباني⁽⁶⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي كتابه لوائل بن حُجْر "إلى الأفيال العباهلة، والأرواح المشابيب" أي السادة الرؤوس، الزُّهْرِ الألوان، والحِسان المناظر، واحدهم مشبُوبٌ، كأنما أوقِدَت ألوانهم بالنَّار. ويروى الأشبياء، جمع شَبِيب، فحِيلَ بمعنى مفعول.⁽⁷⁾

(1) الثقات لابن حبان 463/7.

(2) تقريب التهذيب ص 1379.

(3) تقريب التهذيب 756/2.

(4) المصدر نفسه.

(5) تهذيب التهذيب 438/12.

(6) صحيح وضعيف سنن أبي داود 305/5.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 438/2.

الحديث رقم (183)

لم أعر على تخريج له .



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث بدر "لَمَّا بَرَزَ عُنْبَةُ وَشَيْبَةُ وَالْوَلِيدُ، بَرَزَ إِلَيْهِمْ شَبَبَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ " أَي شُبَّانٌ، وَاحِدُهُمْ شَابٌّ، وَقَدْ صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ: سَتَّةً، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ (1).

الحديث رقم (184)

قال الإمام البيهقي رحمه الله: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا شباة ثنا إسرائيل (2) عن أبي إسحاق (3) عن حارثة (4) عن علي ؑ: في قصة بدر قال: فبرز عتبة وأخوه وابنه الوليد حمية فقال: من يبارز فخرج من الأنصار شباة فقال عتبة: لا نريد هؤلاء ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب فقال رسول الله ﷺ: "قم يا علي قم يا حمزة قم يا عبيدة بن الحارث" فقتل الله ﷻ عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة وجرح عبيدة بن الحارث فقتلنا منهم سبعين وأسرونا سبعين وذكر الحديث (5).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي أيضاً من طريق عبيد الله بن موسى (6) عن إسرائيل به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- شباة بن سوار، تقدمت ترجمته تحت الحديث (82) وهو ثقة.
رواة الحديث كلهم الثقات.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 438/2.

(2) هو: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ت 160هـ - تقريب التهذيب 104/1.

(3) هو: أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد ت 129هـ، تقريب التهذيب ص 739، (وهو جده لإسرائيل)

(4) هو: حارثة بن مضرب العدي الكوفي تقريب التهذيب ص 216.

(5) السنن الكبرى للبيهقي 131/9.

(6) المصدر نفسه 65/3، 276/3.

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح الإسناد.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أم مَعْبَدٍ "فلما سمع حَسَّانُ شِعْرَ الهَاتِفِ شَبَّبَ يُجَاوِبُهُ" أي ابتداءً في جوابه، من تَشْبِيبِ الكُتُبِ، وهو الابتداءُ بها والأخذُ فيها، وليس من تَشْبِيبِ النساءِ في الشُّعْرِ. ويروى: نَشِبَ بالنون: أي أخذ في الشعر وعلِقَ فيه.⁽¹⁾

الحديث رقم (185)

لم أعر على تخريج له ،وقد أورده ابن حجر في فتح الباري⁽²⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

في صفته ﷺ "أنه كان مَشْبُوحَ الذَّرَاعِينَ" أي طویلَهُمَا. وقيل عَرِيضَهُمَا (في الدر النثير: قلت: رجح الفارسي وابن الجوزي الثاني). وفي رواية "كان شَبَّحَ الذَّرَاعِينَ" والشَّبْحُ مَدُّكَ الشَّيْءِ (في الأصل: مد الشيء، والمثبت من أ واللسان والهروي) بين أوتادِ كالجلد والحَبْلِ. وشَبَّحْتُ العُودَ إذا نَحَّتْهُ حَتَّى تُعَرِّضَهُ.⁽³⁾

الحديث رقم (186)

لم أعر عليه بلفظ مشبوح وعثرت عليه بلفظ شبح قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ⁽⁴⁾ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ⁽⁵⁾ عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَنْعَتُ النَّبِيَّ ﷺ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 439/2.

(2) فتح الباري لابن حجر 485/8.

(3) المصدر نفسه.

(4) هو: هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي أبو النضر -تقريب التهذيب ص1017.

(5) هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذنب ت 158هـ -تقريب التهذيب ص871.

قَالَ: كَانَ شَبَّاحَ الدَّرَاعِينَ أَهْدَبَ أَشْفَارِ (1) الْعَيْنَيْنِ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكَبَيْنِ يُقْبَلُ جَمِيعًا وَيُدْبِرُ جَمِيعًا (2) بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَلَا صَخَّابًا (3) فِي الْأَسْوَاقِ (4).

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد أيضًا (5) من طريق روح بن عبادة عن صالح به بمثله، وأخرجه الطيالسي (6) بإسناده به بمثله وابن سعد (7) من طريق موسى بن داود ابن عساكر (8) من طريق الحسين بن محمد وعثمان بن عمر والبيهقي (9) من طريق آدم بن أبي إياس وعاصم بن علي، وابن شبة (10) من طريق عثمان بن عمر جميعهم عن ابن أبي ذئب (محمد بن عبد الرحمن) به بنحوه، وأخرجه البوصيري (11) بإسناد أبي داود الطيالسي عن ابن أبي ذئب به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- صالح بن نبهان المدني مولى التوأمة (12) - بفتح المثناة وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة - ت 126 هـ (13).

وتقه ابن معين (14) والعجلي (15)، وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم: "سمعت يحيى بن معين يقول: صالح مولى التوأمة ثقة حجة، قلت له: إن مالكا ترك السماع منه، فقال: إن مالكا إنما

- (1) معناها: أي طويل شعر الأجنان، النهاية في غريب الحديث والأثر 248/5.
- (2) معناها: أنه لا يُسَارِقُ النَّظَرَ، وقيل: أرادَ لا يَلْوِي عُنُقَهُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ، وإِذَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الطَّائِشُ الْخَفِيفُ، تاج العروس 78/5.
- (3) معناها: الصخب الصياح والجلبة وشدة الصوت واختلاطه، لسان العرب لابن منظور 2407/4.
- (4) مسند أحمد 93/14.
- (5) مسند أحمد 489/15.
- (6) مسند الطيالسي 71/4.
- (7) الطبقات الكبرى لابن سعد 414/1.
- (8) تاريخ دمشق 268/3.
- (9) دلائل النبوة 218/1.
- (10) تاريخ المدينة لابن شبة 607/2.
- (11) اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة 7/7.
- (12) هي: التوامة كانت معها أخت لها في بطن فسميت تلك باسم وسميت هذه التوامة الجرح والتعديل 416/4.
- (13) تقريب التهذيب ص 448.
- (14) تاريخ ابن معين 176/3.
- (15) معرفة الثقات 466/1.

أدركه بعد أن كبر وخرف، وسفيان الثوري إنما أدركه بعد أن خرف، فسمع منه سفيان أحاديث منكرات، وذلك بعد ما خرف، ولكن ابن أبي ذئب سمع منه قبل أن يخرف⁽¹⁾، وعن عبد الله بن أحمد قال: "قلت لأبي: إن بشر بن عمر زعم أنه سأل مالكا عن صالح مولى التوأمة فقال: ليس بثقة؟ فقال أبي: مالك كان قد أدرك صالحا وقد اختلط وهو كبير، من سمع منه قديماً فذاك. وقد روى عنه أكابر أهل المدينة، وهو صالح الحديث"⁽²⁾، وقال ابن عدي: "لا بأس به إذا سمعوا منه قديماً والسماع القديم منه: سمع منه ابن أبي ذئب وابن جريج وزباد بن سعد وغيرهم ممن سمع منه قديماً، فأما من سمع منه بأخرة؛ فإنه سمع وهو مختلط، ولحقه مالك والثوري وغيرهم بعد الاختلاط، وحديث صالح الذي حدث به قبل الاختلاط لا أعرف له حديثاً منكرًا إذا روى عنه ثقة، وإنما البلاء ممن دون ابن أبي ذئب، ويكون ضعيفاً فيروي عنه، ولا يكون البلاء من قبله، وصالح مولى التوأمة لا بأس برواياته وحديثه"⁽³⁾. وقال الجوزجاني: "تغير أخيراً؛ فحديث ابن أبي ذئب عنه مقبول لِسِنِّه وسماعه القديم، وأما الثوري فجالسه بعد التغير"⁽⁴⁾.

وقال سفيان بن عيينة: "لقيت صالحاً مولى التوأمة سنة خمس أو ست وعشرين ومائة أو نحوها وقد تغير، ولقيه الثوري بعدي، فجعلت أقول له: أسمعت من ابن عباس؟ أسمعت من أبي هريرة؟ أسمعت من فلان؟ ولا يجيبني بها، فقال شيخ عنده: إن الشيخ قد كبر"⁽⁵⁾.

وقال ابن سعد: "له أحاديث، ورأيتهم يهابون حديثه"⁽⁶⁾، وكان شعبة لا يحدث عن صالح مولى التوأمة وينهى عنه"⁽⁷⁾، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي"⁽⁸⁾، وقال يحيى بن سعيد: "لم يكن بثقة"⁽⁹⁾، وقال مالك: "ليس بثقة"⁽¹⁰⁾، وقال أبو زرعة: "مديني ضعيف"⁽¹¹⁾، وقال

(1) تهذيب الكمال 101/13.

(2) الجرح والتعديل 417/4.

(3) الكامل لابن عدي 55/4.

(4) أحوال الرجال للجوزجاني 1/ 248.

(5) تهذيب الكمال 101/13.

(6) الطبقات الكبرى الجزء المتمم 149/1.

(7) تهذيب الكمال 101/13.

(8) الجرح والتعديل 418/4.

(9) تهذيب الكمال 101/13.

(10) المصدر نفسه .

(11) الجرح والتعديل 418/4.

النسائي: "ضعيف" (1) وقال ابن حبان في المجروحين: "تغير في سنة خمس وعشرين ومائة، وجعل يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات عن الأئمة الثقات، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز، فاستحق الترك" (2) وقال ابن حجر: "صدوق اختلط" (3).

قالت الباحثة: هو صدوق اختلط وتغير في آخره كما تبين ذلك من كلام النقاد في ترجمته ومن ذلك: قال ابن معين في رواية الدوري: "قد كان خرف قبل أن يموت، فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت" (4) وكلام الإمام أحمد السابق فقال: "مالك كان قد أدرك صالحًا وقد اختلط وهو كبير، من سمع منه قديمًا فذاك" (5)، والرواي يحتج به بمن روى له قبل اختلاطه مثل ابن أبي ذئب كما في روايتنا هذه.

- باقي رواة الحديث ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث حسن الإسناد، فيه صالح مولى التوأمة صدوق اختلط بأخرة ولكن رواية ابن أبي ذئب عنه قبل اختلاطه كما تقدم عن غير واحد، قال الألباني: "حسن" (6)



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه "أنه مرَّ ببلال وقد شُبِّحَ في الرَّمْضَاءِ " أي مُدَّ في الشَّمْسِ على الرَّمْضَاءِ لِيُعَذَّبَ. (7)

الحديث رقم (187)

لم أعثر على تخريج له .



(1) تهذيب الكمال 101/13.

(2) المجروحين لابن حبان 366/1.

(3) تقريب التهذيب ص 449.

(4) تاريخ ابن معين 176/3.

(5) الجرح والتعديل 417/4.

(6) صحيح وضعيف الجامع الصغير 94/19.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 439/2.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث الدجال "خُذُوهُ فَاشْبَحُوهُ" وفي رواية "فَشَبَّحُوهُ" (1)

الحديث رقم (188)

قال الإمام أبو يعلى رحمه الله: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَخْرُجُ الدَّجَالُ فَيَتَوَجَّهُ قِبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَلْقَاهُ الْمَسَالِحُ⁽²⁾: مَسَالِحُ الدَّجَالِ، فَيَقُولُونَ لَهُ: أَيْنَ تَعْمُدُ؟ فَيَقُولُ: أَعْمُدُ إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ، فَيَقُولُونَ لَهُ: أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا؟ قَالَ: يَقُولُ: مَا أَرَى أَحْسِبُهُ حَقًّا، قَالَ: يَقُولُونَ: اقْتُلُوهُ، قَالَ: فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُم رَبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا دُونَهُ؟ قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى الدَّجَالِ، قَالَ: فَإِذَا رَأَهُ الْمُؤْمِنُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَذَا الدَّجَالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَيَأْمُرُ بِهِ الدَّجَالُ فَيَشْبَحُ⁽³⁾، قَالَ: فَيَقُولُ: خُذُوهُ فَاشْبَحُوهُ، قَالَ: فَيَشْبَحُ، قَالَ: فَيَمْصَعُ⁽⁴⁾ ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ ضَرْبًا، قَالَ: فَيَقُولُ لَهُ: أَمَا تُؤْمِنُ بِي؟ قَالَ: فَيَقُولُ: أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكُذَّابُ، قَالَ: فَيَأْمُرُ بِهِ فَيُنْشَرُ بِالْمُنْشَارِ مِنْ مَفْرَقِهِ حَتَّى يُفْرَقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَالُ بَيْنَ الْقُطْعَتَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: قُمْ، فَيَسْتَوِي قَائِمًا، قَالَ: فَيَقُولُ لَهُ: أَمَا تُؤْمِنُ بِي؟ قَالَ: فَيَقُولُ لَهُ: مَا أَزِدُّكَ فِيكَ إِلَّا بِصِيرَةً، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ الَّذِي فَعَلَ بِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَيَأْخُذُهُ الدَّجَالُ لِيَذْبَحَهُ، فَيَجْعَلُ مَا بَيْنَ ذَقْنِهِ إِلَى تَرْقُوتِهِ⁽⁵⁾ نَحَاسًا، فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلًا، قَالَ: فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْدِفُ بِهِ، فَيَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّهُ قَذَفَهُ فِي النَّارِ، وَإِنَّمَا أُلْقِيَ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ⁽⁶⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 439/2.

(2) معناها: القوم الذين يحطون الثغور من العدو. وسُموا مسلحة لأنهم يكونون ذوى سلاح، أو لأنهم يسكنون المسلحة، وهي كالنخز والمرقب يكون فيه أقوام يرفقون العدو لنلا يطرقهم على غفلة، فإذا رآه أعلموا أصحابهم لينتأهبوا له. وجمع المسلح مسالِح، النهاية في غريب الحديث والأثر 388/2.

(3) معناها: والشبح مدك الشيء بين أوتاد كالجلد والحبل. وشبحت العود إذا نحتته حتى تُعَرِّضَهُ، النهاية في غريب الحديث والأثر 439/2.

(4) معناها: التحريك والضرب، تاج العروس للزبيدي 201/22.

(5) معناها: الترقوتان العظامان المشرفان بين ثغرة النحر والعاتق تكون للناس وغيرهم، لسان العرب لابن منظور 429/1.

(6) مسند أبي يعلى 140/2.

تخريج الحديث:

لم أعر عليه بهذا اللفظ إلا عند أبي يعلى في مسنده وأما لفظ (فشبحوه) كما ورد عند ابن الأثير، فأخرجه البغوي⁽¹⁾ من طريق محمد بن ميمون (أبو حمزة) عن قيس بن وهب به بنحوه. دراسة رجال الإسناد :

- سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرؤاسي الكوفي من العاشرة⁽²⁾ .
مجمع على تضعيفه ومن ذلك:

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبا زرعة عنه فقال: لا يشتغل به . قيل له: كان يكذب؟ قال: كان أبوه رجلا صالحا. قيل له: كان يتهم بالكذب؟ قال: نعم"⁽³⁾ وقال أبو حاتم: "لين"⁽⁴⁾، وقال النسائي: "ليس بثقة"⁽⁵⁾.

- الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي - بضم الراء بعدها واو بهمزة وبعد الألف مهملة - والد وكيع ت 176هـ⁽⁶⁾.

وتقه ابن معين⁽⁷⁾ وأبو داود⁽⁸⁾، وقال يعقوب بن سفيان: "حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، قال: حدثنا أبو وكيع الجراح بن مليح، وهو ثقة"⁽⁹⁾.

وفي رواية ليحيى بن معين قال: "ليس به بأس"⁽¹⁰⁾، وقال النسائي: "ليس به بأس"⁽¹¹⁾.

وقال أبو أحمد بن عدي: "له أحاديث صالحة، وروايات مستقيمة وحديثه لا بأس به، هو صدوق، ولم أجد في حديثه منكرا فأذكره، وعامة ما يرويه عنه ابنه وكيع، وقد حدث عنه غير وكيع الثقات من الناس"⁽¹²⁾.

(1) شرح السنة للبغوي 1/1025.

(2) تقريب التهذيب ص 395.

(3) الجرح والتعديل 4/231.

(4) المصدر نفسه.

(5) تهذيب التهذيب 4/109.

(6) تقريب التهذيب ص 196.

(7) تاريخ ابن معين 3/267.

(8) تهذيب الكمال 4/519.

(9) المصدر نفسه.

(10) تاريخ ابن معين 4/474.

(11) تهذيب الكمال 4/519.

(12) الكامل لابن عدي 2/163.

وقال العجلي: "لا بأس به"⁽¹⁾، وقال أبو حاتم الرازي: "يكتب حديثه، ولا يحتج به"⁽²⁾، وقال ابن حجر: "صدوق يهم"⁽³⁾.

وضعه ابن سعد⁽⁴⁾ وابن معين⁽⁵⁾، وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: "ضعيف"⁽⁶⁾، وقال أبو بكر البرقاني: "سألت أبا الحسن الدارقطني عن الجراح أبي وكيع فقال: ليس بشيء، وهو كثير الوهم، قلت: يعتبر به؟ قال: لا"⁽⁷⁾، وقال ابن حبان: "كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، وزعم يحيى بن معين أنه كان وضاعا للحديث"⁽⁸⁾.

قالت الباحثة: صدوق يهم كما قال ابن حجر .

- جبر بن نوف - بفتح النون وآخره فاء- الهمداني - بسكون الميم- البكالي- بكسر الموحدة وتخفيف الكاف -أبو الوداك- بفتح الواو وتشديد الدال وآخره كاف -كوفي⁽⁹⁾
وثقه ابن معين⁽¹⁰⁾ والذهبي⁽¹¹⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁾، وقال النسائي: "صالح"⁽¹³⁾، وقال ابن حجر: "صدوق يهم"⁽¹⁴⁾، وقال ابن سعد: "كان قليل الحديث"⁽¹⁵⁾، وقال أبو حاتم: "وأبو الوداك أحب إلي من شهر بن حوشب وبشر بن حرب وأبي هارون"⁽¹⁶⁾

(1) تهذيب التهذيب 59/2.

(2) الجرح والتعديل 523/2.

(3) تقريب التهذيب ص 196.

(4) الطبقات الكبرى 380/6.

(5) تهذيب الكمال 519/4.

(6) المصدر نفسه.

(7) المصدر نفسه.

(8) المجروحين 219/1.

(9) تقريب التهذيب ص 194.

(10) تهذيب الكمال 4/496.

(11) الكاشف للذهبي 289/1.

(12) الثقات لابن حبان 4/117.

(13) تهذيب الكمال 4/496.

(14) تقريب التهذيب ص 184.

(15) الطبقات الكبرى 6/299.

(16) الجرح والتعديل 533/2.

وقال النسائي في " الجرح والتعديل " : " ليس بالقوى " (1).

قالت الباحثة: صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف، فيه سفيان بن وكيع ضعيف.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه "فَنَزَعَ سَقْفَ بَيْتِي شَبْحَةً شَبْحَةً" أي عوداً عوداً. (2)

الحديث رقم (189)

لم أعثر على تخريج له .



قال ابن الأثير رحمه الله:

في دعائه لعلي وفاطمة رضي الله عنهما " جمع الله شَمَلَكُمَا، وبارك في شَبْرِكُمَا" الشَّبْرُ في الأصل: العطاء. يقال شَبَرَهُ شَبْرًا إذا أعطاه، ثم كُنِيَ به عن النَّكَّاحِ لِأَنَّ فِيهِ عَطَاءً.. (3)

الحديث رقم (190)

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله: عن يحيى بن العلاء البجلي عن عمه شعيب بن خالد عن حنظلة بن سمرّة بن المسيّب عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال: كانت فاطمة تذكر لرسول الله ﷺ، فلا يذكرها أحد إلا صد عنه، حتى يئسوا منها، فلقي سعد بن معاذ عليًا، فقال: إني والله ما أرى رسول الله ﷺ يحبسها إلا عليك، قال: فقال له علي: لم سر ذلك، قال: فوالله ما

(1) تهذيب التهذيب 2 / 53.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 439.

(3) المصدر نفسه.

أنا بواحد من الرجلين، ما أنا بصاحب دنيا يلتمس ما عندي، وقد علم مالي صفراء ولا بيضاء، ولا أنا بالكافر الذي يترفق بها عن دينه - يعني يتألفه بها - إني لأول من أسلم، فقال سعد: فإني أعزم عليك لتفرجها عني، فإن في ذلك فرجا، قال: فأقول ماذا؟ قال: تقول: جئت خاطبا إلى الله وإلى رسوله ﷺ فاطمة بنت محمد ﷺ، قال: فانطلق علي فعرض على النبي ﷺ وهو يصلي سفل حصر فقال النبي ﷺ: كأن لك حاجة يا علي! قال: أجل.... ثم مج النبي ﷺ فيه، وغسل فيه قدميه ووجهه، ثم دعا فاطمة، فأخذ كفا من ماء فضرب به على رأسها، وكفا بين ثدييها، ثم رش جلده وجلدها، ثم التزمها فقال: اللهم إنها مني وأنا منها، اللهم كما أذهبت عني الرجس، وطهرتني، فطهرها! ثم دعا بمخضب آخر، ثم دعا عليا، فصنع به كما صنع بها، ودعا له كما دعا لها، ثم قال: "أن قوما إلى بيتكما، جمع الله بينكما، وبارك في سركما، وأصلح بالكما"، ثم قام فأغلق عليهما بابه بيده (1)

تخريج الحديث :

لم أعثر عليه إلا في المصنف لعبد الرزاق، وله شاهد عند الطبراني عن أنس (2) بنحوه .

دراسة رجال الإسناد :

- يحيى بن العلاء البجلي أبو عمرو أو أبو سلمة الرازي ت 160هـ (3).
- مجمع على تركه وتضعيفه ورمي بالوضع، وقد تقدمت ترجمته في حديث (102).
- شعيب بن خالد البجلي الرازي القاضي من السابعة (4).
- وثقه العجلي (5) وذكره ابن حبان في الثقات (6)، وقال النسائي (7) وابن معين (8) وابن حجر: "ليس به بأس" (9)، وقال الذهبي: "صدوق" (10).

(1) مصنف عبد الرزاق 5/ 486.

(2) المعجم الكبير 22/ 409.

(3) تقريب التهذيب ص 1063.

(4) تقريب التهذيب ص 437.

(5) معرفة الثقات 1/ 458.

(6) الثقات لابن حبان 6/ 439.

(7) تهذيب الكمال 12/ 521.

(8) تاريخ ابن معين 3/ 389.

(9) تقريب التهذيب ص 437.

(10) الكاشف للذهبي 1/ 486.

قالت الباحثة: صدوق.

- المسيب بن نجبة - بفتح النون والجيم والموحدة - الكوفي ت 65هـ⁽¹⁾
- قال ابن حجر: "مقبول"⁽²⁾، ولم يذكر له جرح ولا تعديل.

قالت الباحثة: مقبول

- حنظلة بن سمره وأبوه سمره، لم أعثر على ترجمة لهما.
- باقي رواية الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

- الحديث ضعيف جداً، فيه يحيى بن العلاء مجمع على تركه وتضعيفه، وحنظلة وأبوه سمره لم أعثر على ترجمة لهما فهما مجهولا الحال.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث "نهى عن شبرِ الجمل" أي أجرة الضراب. ويجوز أن يسمّى به الضرابُ نفسه، على حذف المضاف: أي عن كراء شبرِ الجمل، كما قال: نهى عن عسبِ الفحل: أي عن ثمن عسبه.⁽³⁾

الحديث رقم (191)

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله: أخبرنا سعيد بن السائب بن يسار قال: أخبرني إبراهيم ابن ميسرة أنه بلغه أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع فضل الماء وعن شبرِ الجمل، يعني بذلك أجر ضرابه⁽⁴⁾

تخريج الحديث :

لم أعثر عليه إلا في مصنف عبد الرزاق.

(1) تقريب التهذيب ص 944.

(2) تقريب التهذيب ص 944.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/440.

(4) مصنف عبد الرزاق 8/106.

دراسة رجال الإسناد :

- رواة الحديث كلهم ثقات

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف بسبب الإنقطاع فهو مرسل، أرسله إبراهيم بن ميسرة، و متن الحديث معناه صحيح حيث أخرج مسلم أن النبي ﷺ نهى عن بيع فضل الماء ونهى عن بيع ضراب الجمل⁽¹⁾



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الأذان ذكر له "الشُّبُور" وجاء في الحديث تفسيره أنه البوق، وفسرُوه أيضا بالقُبُع (في أ: القُنع. وهو القُبُع والقُنع بالمعنى المذكور). واللفظة عبرانية⁽²⁾.

الحديث رقم (192)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مُوسَى الْخَثَلِيُّ وَزَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ - وَحَدِيثُ عَبَادٍ أَمْ - قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ⁽³⁾ عَنْ أَبِي بَشْرٍ⁽⁴⁾ قَالَ زَيْدًا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرٍ عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عُمُومَةَ لَه مِنْ الْأَنْصَارِ قَالَ: "اهْتَمَّ النَّبِيُّ ﷺ لِلصَّلَاةِ كَيْفَ يَجْمَعُ النَّاسَ لَهَا" فَقِيلَ لَهُ: انصِبْ رَايَةً عِنْدَ حُضُورِ الصَّلَاةِ فَإِذَا رَأَوْهَا آذَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ قَالَ: فَذُكِرَ لَهُ الْقُنعُ - يَعْنِي الشُّبُورَ - وَقَالَ زَيْدًا: شُبُورُ الْيَهُودِ فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ وَقَالَ: "هُوَ مِنْ أَمْرِ الْيَهُودِ" قَالَ: فَذُكِرَ لَهُ النَّافُوسُ فَقَالَ: "هُوَ مِنْ أَمْرِ النَّصَارَى" فَانصَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ وَهُوَ مُهْتَمٌّ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَرَى الْأَذَانَ فِي مَنَامِهِ قَالَ: فَغَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَبِينٌ نَائِمٌ وَيَقْظَانِ إِذْ أَتَانِي آتٍ فَأَرَانِي الْأَذَانَ قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ رَأَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ فَكَتَمَهُ عِشْرِينَ يَوْمًا، قَالَ: ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: "مَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنِي" فَقَالَ: سَبَقَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فَاسْتَحْيَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَا بِلَالُ قُمْ فَانظُرْ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ"

(1) صحيح مسلم/كتاب المساقاة/باب تحريم بيع فضل الماء---/رقم3896.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/440.

(3) هو: هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي -،تقريب التهذيب ص1023

(4) هو: جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية - بفتح الواو وسكون المهمله وكسر المعجمة وتنقيل التحتانية-

اليشكري ت 125هـ- تقريب التهذيب ص198.

ابن زَيْدٍ فَأَفْعَلَهُ" قَالَ: فَأَذَّنَ بِلَالٍ، قَالَ أَبُو بَشْرٍ فَأَخْبَرَنِي أَبُو عُمَيْرٍ أَنَّ الْأَنْصَارَ تَزَعُمُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ زَيْدٍ لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ يَوْمَئِذٍ مَرِيضًا لَجَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُؤَدِّنًا. (1)

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي بإسناد أبي داود به بمثله (2)

دراسة رجال الإسناد :

- رواة الحديث كلهم ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح الإسناد، أما الاسم المبهم (عمومة له من الأنصار) فهم من أصحاب رسول الله ﷺ (3)، وصححه الألباني (4).



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه في ذكر المستهزئين "فأما العاص بن وائل فإنه خرج على حمارٍ فدخل في أخص رجله شبرقةً فهلك." (5)

الحديث رقم (193)

قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّلْمِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ) (6) قَالَ: الْمُسْتَهْزِئُونَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَالْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ الزُّهْرِيُّ وَالْأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَّلِبِ أَبُو زَمْعَةَ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى وَالْحَارِثُ بْنُ عَيْطَلٍ السَّهْمِيُّ وَالْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ

(1) سنن أبو داود/كتاب الصلاة/باب بدء الاذان/ رقم 498.

(2) السنن الكبرى للبيهقي 390/1.

(3) تهذيب الكمال 142/34.

(4) صحيح وضعيف أبي داود 498/1.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 440/2.

(6) سورة الحجر آية 95.

فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَكَاهُمْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَرَاهُ الْوَلِيدَ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْمُغِيرَةَ فَأَوْمَأَ جِبْرِيلُ إِلَى أَبِجَلِهِ فَقَالَ: " مَا صَنَعْتَ؟ " قَالَ: كُفَيْتُهُ ... وَأَمَّا الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ يَوْمًا إِذْ دَخَلَ فِي رَأْسِهِ شِبْرَقَةٌ حَتَّى امْتَلَأَتْ مِنْهَا فَمَاتَ مِنْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ: فَرَكِبَ إِلَى الطَّائِفِ عَلَى حِمَارٍ فَرَبَضَ بِهِ عَلَى شِبْرَقَةٍ فَدَخَلَتْ فِي أُخْمَصِ قَدَمِهِ شَوْكَةٌ فَتَقَتَّتَهُ(1)

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني(2) والأصبهاني(3) كلاهما من طريق مبشر بن عبد الله عن سفيان بن حسين به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- عمر بن عبدالله بن رزين السلمى أبو العباس النيسابوري ت 203هـ(4)

قال الذهبي: "ثقة نبيل"(5).

وذكره ابن حبان فى " الثقات "، وقال: " روى عن سفيان بن حسين الغرائب"(6)، قال ابن

حجر: "صدوق له غرائب"(7)

قالت الباحثة: صدوق وروايته هذه عن سفيان بن حسين الذي يروي عنه الغرائب، لكن تابعه مبشر بن عبد الله.

- أبو طاهر، محمد بن محمد بن مَحْمِش بن علي بن داود الزيايدي، الفقيه، شيخ خراسان ت 410 هـ(8).

قال الذهبي: " كان إمام أصحاب الحديث ومسندهم ومفتيهم"(9)

قالت الباحثة: ثقة.

(1) السنن الكبرى للبيهقي 8/9، دلائل النبوة 194/2.

(2) المعجم الأوسط 219/11.

(3) دلائل النبوة للأصبهاني 63/1.

(4) تقريب التهذيب ص 722.

(5) الكاشف للذهبي 64/2.

(6) الثقات لابن حبان 438/8.

(7) تقريب التهذيب ص 722.

(8) سير أعلام النبلاء 277/17.

(9) المصدر نفسه.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح الإسناد، وذكره الألباني في صحيح السيرة النبوية⁽¹⁾، وقال الهيثمي: "رجاله ثقات"⁽²⁾



قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث أم سلمة رضي الله عنها "انها شربت الشُّبْرُم، فقال إنه. حارٌّ جارٌّ الشُّبْرُم: حبُّ يُشْبِه الحِمَصَ يُطْبَخ ويُشْرَبُ ماؤه للتداوي. وقيل إنه نوعٌ من الشَّيْح. وأخرجه الزمخشري عن أسماء بنت عميس. ولعله حديث آخر"⁽³⁾

الحديث رقم (194)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حدثنا إبراهيم بن دحيم ثنا أبي⁽⁴⁾ ثنا ابن أبي فديك ثنا زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع العدوي عن ركيح بن أبي عبيدة⁽⁵⁾ فقال: "ما لي أراك مرتثة" فقلت: شربت دواء استحشني به قال: "وما هو؟" قلت: الشبرم قال: "وما لك وللشبرم! قال: فإنه حار نار، عليك بالسنا والسنوت فإن فيهما دواء من كل شيء إلا السام"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث :

لم أعثر عليه إلا في المعجم الكبير للطبراني.

(1) صحيح السيرة النبوية للألباني 221/1.

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي 47/7.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 440/2.

(4) هو: عبدالرحمن ابن إبراهيم ابن عمرو العثماني مولاهم الدمشقي أبو سعيد لقبه دحيم بمهملتين مصغر ابن اليتيم، تقريب التهذيب 335/2.

(5) جاء في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: عن أم سلمة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فقال: "مالي أراك مرتثة؟"---الحديث، وقال الهيثمي: رواه الطبراني من طريق ركيح بن أبي عبيدة عن أبيه عن أمه ولم أعرفهم، 109/5.

(6) المعجم الكبير 398/23.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك -بإلقاء مصغر- الديلي مولا هم المدني أبو إسماعيل (وقد ينسب إلى جد أبيه) ت 200هـ⁽¹⁾

وثقه ابن معين⁽²⁾ وذكره ابن حبان في " الثقات "⁽³⁾، وقال النسائي: "ليس به بأس"⁽⁴⁾، وقال ابن حجر⁽⁵⁾ والذهبي⁽⁶⁾: "صدوق"، وقال ابن سعد: "كان كثير الحديث وليس بحجة"⁽⁷⁾

قالت الباحثة: صدوق.

- كل من: إبراهيم بن دحيم وزكريا بن إبراهيم وركيح بن أبي عبيدة لم أعثر على ترجمة لهم.
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جدًا بسبب الانقطاع وجهالة الرواة إبراهيم بن دحيم وزكريا بن إبراهيم وركيح بن أبي عبيدة.



قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبَي زورٍ" أي المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك، كالذي يرى أنه شبعان، وليس كذلك، ومن فعله وإنما يسخر من نفسه. وهو من أفعال ذوى الزور، بل هو في نفسه زور: أي كذب⁽⁸⁾

(1) تقريب التهذيب ص 826.

(2) تاريخ ابن معين 157/3.

(3) الثقات لابن حبان 42/9.

(4) تهذيب الكمال 487/24.

(5) تقريب التهذيب ص 826.

(6) الكاشف للذهبي 158/2.

(7) الطبقات الكبرى 437/5.

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 441/2.

الحديث رقم (195)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ⁽¹⁾ عَنْ أَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي ضَرَّةً فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَعْتُ مِنْ زَوْجِي غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسَ ثَوْبِي زُورٌ"⁽²⁾

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽³⁾ من طريق عبدة بن سليمان وأبي أسامة وأبي معاوية ثلاثهم عن هشام

به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "إذا مضى أحدكم إلى الصلاة فلا يُسَبِّكَنَّ بين أصابعه فإنه في صلاة" تشبيك اليد: إدخال الأصابع بعضها بعض. قيل كره ذلك كما كره عَقْصَ الشعر، واشتمال الصمَّاء والاحتباء. وقيل التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم، فنهى عن التعرض لما ينقض الطهارة. وتأوله بعضهم أن تشبيك اليد كناية عن ملبسة الخصومات والخوض فيها. واحتج بقوله عليه السلام حين ذكر الفتن "فشبك بين أصابعه وقال: اختلفوا فكانوا هكذا"⁽⁴⁾

(1) هي: فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام زوج هشام بن عروة، تقريب التهذيب ص1368.

(2) صحيح البخاري/كتاب النكاح / باب المُتَشَبِّعِ بِمَا لَمْ يَنْلُ وَمَا يُنْهَى مِنْ افْتِخَارِ الضَّرَّةِ / رقم 5219.

(3) صحيح مسلم/كتاب اللباس والزينة/ باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره والتشبع/ رقم 5476-

5477-5478.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/441.

الحديث رقم (196)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ⁽¹⁾ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ " قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَرَوَى شَرِيكَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ وَحَدِيثُ شَرِيكَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ⁽²⁾،⁽³⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود⁽⁴⁾ والبيهقي⁽⁵⁾ والبغوي⁽⁶⁾ وابن حبان⁽⁷⁾ وعبد بن حميد⁽⁸⁾ خمستهم من طريق أبي ثَمَامَةَ الحنَاطِ عن كعب بن عُجْرَةَ به بنحوه.

وأخرجه البيهقي⁽⁹⁾ أيضًا وأبو داود الطيالسي⁽¹⁰⁾ من طريق مولى ابني سالم عن أبيه عن كعب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.

(1) هو: كعب بن عجرة بن أمية بن عدي بن عبيد بن خالد، القضاعي حليف الأنصار. وزعم الواقدي أنه أنصاري من أنفسهم ورده كاتبه محمد بن سعد بأن قال طلبت نسبه في الأنصار فلم أجده وكذا أطلق أنه أنصاري البخاري وقال مدني له صحبة يكنى أبا محمد. الإصابة في معرفة الصحابة 4/3.

(2) معنى هذا القول: يريدون بذلك أن راويها أداها كما سمعها بخلاف من خالفه، لسان المحدثين معجم مصطلحات المحدثين 55/5.

(3) سنن الترمذي/ كتاب الصلاة / باب ما جاء في كراهية التشبيك بين الأصابع في الصلاة / رقم 386.

(4) سنن أبو داود/ كتاب الصلاة/ باب ما جاء في الهدى في الصلاة / رقم 562.

(5) السنن الكبرى للبيهقي 230/3.

(6) شرح السنة 360/1.

(7) صحيح ابن حبان 383/5.

(8) مسند عبد بن حميد 299/1.

(9) السنن الكبرى للبيهقي 230/3.

(10) مسند الطيالسي 390/2.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف، فيه رجل مبهم الذي روى عن كعب بن عجرة، ولكن تابعه أبو ثمامة الحنات، فيرتقي إلى الحسن لغيره، وصححه الألباني⁽¹⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث مواقيت الصلاة "إذا اشتبكت النجوم" أي ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها.⁽²⁾

الحديث رقم (197)

قال الإمام النسائي رحمه الله: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَرِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ قَارُونَ قَالَ: سَأَلْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ صَلَاةِ أَبِيهِ فِي السَّعْرِ وَسَلَّانَاهُ هَلْ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ فِي سَفَرِهِ فَذَكَرَ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ كَانَتْ تَحْتَهُ فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي زُرَاعَةٍ لَهُ أَنِّي فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ فَرَكِبَ فَاسْرَعَ السَّيْرَ إِلَيْهَا حَتَّى إِذَا حَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ قَالَ لَهُ الْمُؤَدِّنُ: الصَّلَاةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ نَزَلَ، فَقَالَ: أَقِمْ فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ فَصَلَّى ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، قَالَ لَهُ الْمُؤَدِّنُ: الصَّلَاةُ فَقَالَ: كَفَعَلِكَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا اشْتَبَكَتِ النُّجُومُ، نَزَلَ ثُمَّ قَالَ لِلْمُؤَدِّنِ: أَقِمْ فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ فَصَلَّى ثُمَّ انصَرَفَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْأَمْرُ الَّذِي يَخَافُ فَوْتَهُ فَلْيُصَلِّ هَذِهِ الصَّلَاةَ"⁽³⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي أيضاً⁽⁴⁾ من طريق النضر بن شميل عن كثير به بمثله، وأخرجه الطبراني من طريق عبد الرحمن بن سراج⁽⁵⁾ وهشام بن الغاز⁽⁶⁾ عن نافع عن ابن عمر به بنحوه .

(1) صحيح وضعيف الترمذي 386/1.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 441/2.

(3) سنن النسائي/كتاب المواقيت/باب بيان ذلك/ رقم 584.

(4) سنن النسائي/كتاب المواقيت/باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب/ رقم 593.

(5) المعجم الاوسط/299/8.

(6) مسند الشاميين للطبراني/114/5.

دراسة رجال الإسناد :

- كثير بن قَارُونًا - بقاف ونون ساكنة قبلها واو مفتوحة - كوفي، نزل البصرة، أبو إسماعيل من السابعة⁽¹⁾، ذكره ابن حبان في كتاب "التقاة"⁽²⁾، وقال ابن القطان: "لا يعرف حاله"⁽³⁾

قال ابن عدي: "كثير عزيز الحديث"⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: "مقبول"⁽⁵⁾

قالت الباحثة: مقبول كما قال ابن حجر.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لذاته، فيه كثير بن قاروندا مقبول يرتقي إلى الصحيح لغيره بمتابعة شيخه، حيث توبع شيخه من طريق نافع عن ابن عمر، وقال الألباني: "حسن"⁽⁶⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه "أنه وقعت يدُ بغيره في شبكة جردانٍ" أي أنقأها. وجرحتها تكون مُتقاربة بعضها من بعض⁽⁷⁾

الحديث رقم (198)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو جَنَابٍ عَنْ زَادَانَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا بَرَزْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ إِذَا رَاكِبٌ يُوضِعُ نَحْوَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "كَانَ هَذَا الرَّكِيبَ إِيَّاكُمْ يُرِيدُ" قَالَ: فَانْتَهَى الرَّجُلُ إِلَيْنَا فَسَلَّمَ فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ

(1) تقريب التهذيب ص 809

(2) التقاة لابن حبان 353/7.

(3) تهذيب التهذيب 380/8.

(4) الكامل لابن عدي 20/6.

(5) تقريب التهذيب ص 809.

(6) صحيح وضعيف سنن النسائي 232/2.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 441/2.

لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: " مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ " قَالَ: مِنْ أَهْلِي وَوَلَدِي وَعَشِيرَتِي، قَالَ: " فَأَيْنَ تُرِيدُ؟ " قَالَ: أُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: " فَفَدَّ أَصَبْتَهُ " قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: عَلَّمَنِي مَا الْإِيمَانُ قَالَ: " تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتَحُجُّ الْبَيْتَ " قَالَ: قَدْ أَقْرَرْتُ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ بَعِيرَهُ دَخَلَتْ يَدُهُ فِي شَبَكَةِ جُرْدَانَ فَهَوَى بَعِيرَهُ وَهَوَى الرَّجُلُ فَوَقَعَ عَلَى هَامَتِهِ فَمَاتَ - (1).

تخريج الحديث :

أخرجه ابن إسحاق⁽²⁾ في السيرة من طريق يحيى بن أبي دحية به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- يحيى بن أبي حية - بمهملة وتحتانية - الكلبى، أبو جناب - بجيم ونون خفيفتين وآخره موحدة - مشهور بها ت 150 هـ⁽³⁾.

مجمع على تضعيفه:

قال البخارى: "كان يحيى القطان يضعفه"⁽⁴⁾، وقال أبو بكر بن أبى خيثمة والغلابى وإبراهيم ابن عبد الله بن الجنيد، عن يحيى بن معين: "ضعيف"⁽⁵⁾.

وقال العجلى: "كوفى ضعيف الحديث، يكتب حديثه، وفيه ضعف"⁽⁶⁾، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: "يضعف حديثه"⁽⁷⁾.

ومن عدله أتبع ذلك وصفه بالتدليس، مثل: قال أبو نعيم: "كان ثقة، وكان يدلس"⁽⁸⁾ وذكره ابن حجر في الطبقة الخامسة للمدلسين⁽⁹⁾.

قالت الباحثة: ضعيف الحديث .

- باقى رواة الحديث ثقات.

(1) مسند أحمد 513/31.

(2) سيرة ابن إسحاق 271/1.

(3) تقريب التهذيب ص 1052.

(4) التاريخ الكبير للبخاري 267/8.

(5) سؤالات ابن الجنيد له 432/1.

(6) معرفة الثقات 393/2.

(7) أحوال الرجال للجوزجاني 140.

(8) العلل ومعرفة الرجال لأحمد 114/3.

(9) طبقات المدلسين ص 57.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف الإسناد، فيه أبو جناب ضعيف وهو مدلس من المرتبة الخامسة ولم يصرح بالسماع.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أبي رهم "الذين بشبكة جرح" هي موضع بالحجاز في ديار غفار⁽¹⁾

الحديث رقم (199)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَخِي أَبِي رَهْمٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رَهْمٍ الْغَفَارِيَّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ فَلَمَّا فَصَلَ سَرَى لَيْلَةً فَسِرْتُ قَرِيبًا مِنْهُ وَأُلْقِيَ عَلَيَّ النَّعَاسُ فَطَفِقْتُ⁽²⁾ أَسْتَيْقِظُ وَقَدْ دَنَّتْ رَاِحِلَتِي مِنْ رَاِحِلَتِهِ فَيُفَزِعُنِي دُنُوءُهَا خَشِيَةً أَنْ أُصِيبَ رِجْلَهُ فِي الْغَرَزِ فَأَوْخِرُ رَاِحِلَتِي حَتَّى غَلَبَتْ عَيْنِي فِي نِصْفِ اللَّيْلِ فَرَكِبْتُ رَاِحِلَتِي رَاِحِلَتَهُ وَرَجُلُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَرَزِ فَأَصَابَتْ رِجْلَهُ فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ إِلَّا بِقَوْلِهِ "حَسَّ" فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: "سَلْ" فَقَالَ: فَطَفِقَ يَسْأَلُنِي عَمَّنْ تَخَلَّفَ ... قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ هَؤُلَاءِ مِنَّا حَتَّى قَالَ: "بَلَى الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ"⁽³⁾ بِشِبْكَةٍ شَرِخٍ" قَالَ: فَتَذَكَّرْتُهُمْ فِي بَنِي غِفَارٍ فَلَمْ أَذْكَرْهُمْ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّهُمْ رَهْطٌ مِنْ أَسْلَمَ كَانُوا حِلْفًا فِينَا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُولَئِكَ رَهْطٌ مِنْ أَسْلَمَ كَانُوا حِلْفَاءَنَا⁽⁴⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد أيضاً⁽⁵⁾ وعبد الرزاق⁽⁶⁾ والطبراني⁽⁷⁾ وأبو بكر الشيباني⁽⁸⁾ والبخاري في الأدب⁽⁹⁾ أربعتهم من طريق الزهري عن ابن أخي أبي رهم به بنحوه، كما أخرجه الطبراني⁽¹⁰⁾ من طريق محمد بن إسحاق عن ابن شهاب به بنحوه.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 441/2.

(2) معناها: أخذ في الفعل وجعل يفعل، النهاية في غريب الحديث والأثر 129/3.

(3) النعم هي: الإبل، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير 614/2.

(4) مسند أحمد 349/4.

(5) المصدر نفسه.

(6) مصنف عبد الرزاق 50/11.

(7) المعجم الكبير 19 / 183 و 184 وفي مسند الشاميين 142/9.

(8) الأحاد والمثاني 200/2.

(9) الأدب المفرد 264/1.

(10) المعجم الكبير 185/19.

دراسة رجال الإسناد :

- ابن أخي أبي رهم من الثالثة (1)

قال ابن حجر: "مقبول" (2)

قالت الباحثة: مقبول كما قال ابن حجر.

- باقي رواة الحديث ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف، فيه ابن أخي رهم مقبول، ولم يتابع ومدار الحديث عليه في كل رواياته، والألباني ضعفه (3)



قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث جرير "خَيْرُ الْمَاءِ الشَّيْمُ" أي البارد. والشَّيْمُ بفتح الباء: البَرْدُ. ويروى بالسین والنون (4)

الحديث (*)

تقدمت دراسته في حديث (15).



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث زواج فاطمة رضي الله عنها "فدخل عليها رسولُ الله ﷺ في غَدَاةِ شَبْمَةَ" (5)

(1) تقريب التهذيب ص 1273.

(2) المصدر نفسه.

(3) ضعيف الأدب المفرد 285/6.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 441/2.

(5) المصدر نفسه.

الحديث رقم (200)

لم أعر على تخريج له .



قال ابن الأثير رحمه الله:

في صفة القرآن "أَمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ، وَاَعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ" الْمُتَشَابِه: ما لم يُتَلَقَّ معناه من لَفْظِهِ. وهو على ضربين: أَحَدُهُمَا إِذَا رُدَّ إِلَى الْمُحْكَمِ عُرِفَ معناه، وَالْآخَرُ ما لا سَبِيلَ إِلَى معرفة حقيقته. فَاَلْمُتَنَبِّعُ بِهِ مُبْتَنِعٌ لِلْفِتْنَةِ، لِأَنَّهُ لا يَكادُ يَنْتَهِي إِلَى شَيْءٍ تَسْكُنُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ⁽¹⁾.

الحديث رقم (201)

قال الإمام أبو عبد الله الحاكم رحمه الله: حدثنا علي بن حمشاد العدل ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو همام⁽²⁾ ثنا ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن سلمة ابن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: "نزل الكتاب الأول من باب واحد على حرف واحد، ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف زاجراً وأمراً وحلالاً وحراماً ومحكماً ومتشابهاً وأمثالاً، فأحلوا حلاله، وحرّموا حرامه وافعلوا ما أمرتم به، وانتهوا عما نهيتم عنه، واعتبروا بأمثاله واعمّلوا بحكمه وآمنوا بمتشابهه وقولوا: آمنا به كل من عند ربنا"⁽³⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم أيضاً⁽⁴⁾ من طريق همام بن أبي بدر والأجري⁽⁵⁾ من طريق أبي الطاهر (أحمد بن عمرو) كلاهما (الحاكم والأجري) عن ابن وهب به بنحوه، والطحاوي⁽⁶⁾ من طريق أبي يعلى عن أبي همام به بنحوه.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/442.

(2) هو: الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو همام بن أبي بدر الكوفي -، تقريب التهذيب ص1038.

(3) المستدرک على الصحيحين للحاكم 1/553.

(4) المصدر نفسه 3/118.

(5) الأربعون حديثاً للأجري 1/10.

(6) مشكل الآثار 7/128.

دراسة رجال الإسناد :

- سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري⁽¹⁾ قال أبو حاتم: "لا بأس به"⁽²⁾

قالت الباحثة: صدوق، لا بأس به .

- باقي رواة الحديث ثقاة.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة وقال: " وهذا إسناد قال الحاكم: "صحيح" ! ووافقه الذهبي ورجاله ثقاة رجال الشيخين غير سلمة هذا، فقد ترجمه ابن أبي حاتم وروى عن أبيه أنه قال: "لا بأس به" . لكن أعله الطحاوي بالانقطاع، فإنه ساقه بعده من طريق عبد الله بن صالح قال: حدثني الليث بن سعد قال: حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال: أخبرني سلمة بن أبي سلمة (عن أبيه) أن رسول الله ﷺ ، ثم ذكر هذا الحديث ولم يذكر فيه عبد الله بن مسعود . ثم قال الطحاوي: " فاختلف حيوة والليث عن عقيل في إسناده، فرواه كل واحد منهما على ما ذكرناه في روايته إياه عنه وكان أهل العلم بالأسانيد يدفعون هذا الإسناد بانقطاعه في إسناده، لأن أبا سلمة لا يتهيأ في سنه لقاء عبد الله بن مسعود ولا أخذه إياه عنه " .

وأقول (الألباني) في إسناد طريق الليث عبد الله بن صالح وفيه ضعف من قبل حفظه ولذلك فرواية حيوة أصح، لكنها منقطعة لما ذكره الطحاوي من عدم سماع أبي سلمة من ابن مسعود، فقد مات هذا سنة (32) وهي السنة التي مات فيها عبد الرحمن بن عوف والد أبي سلمة وقد ذكروا أنه لم يسمع من أبيه لصغره . فهذه هي علة الحديث: الانقطاع وقد وجدت له طريقا أخرى موصولة يرويها عثمان بن حيان العامري عن فلفلة الحنفي قال: " فرزت فيمن فرغ إلى عبد الله - يعني ابن مسعود - في المصاحف فدخلنا عليه، فقال رجل من القوم: إنا لم نأتك زائرين، ولكننا جئنا حين راعنا هذا الخبر، قال: إن القرآن أنزل على نبيكم من سبعة أبواب على سبعة أحرف وإن الكتاب الأول كان ينزل من باب واحد، على حرف واحد " . أخرجه الطحاوي وأحمد.

قلت (الألباني): وهذا إسناد جيد موصول، رجاله كلهم ثقاة معروفون غير فلفلة هذا واسم أبيه عبد الله أورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في " ثقاة التابعين " وروى عنه جماعة من الثقاة كما في " التهذيب "، ويمكن أن يكون فلفلة هذا هو

(1) التاريخ الكبير للبخاري 80/4.

(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 164/4.

الواسطة في رواية هذا الحديث بين أبي سلمة وابن مسعود، وبالجملة فالحديث حسن عندي بهذه الطريق والله أعلم⁽¹⁾.

وقال ابن حجر: قال ابن عبد البر: "هذا حديث لا يثبت، لأنه من رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن مسعود ولم يلق ابن مسعود، وقد رده قوم من أهل النظر منهم أبو جعفر أحمد ابن أبي عمران"⁽²⁾. قلت (ابن حجر): "وأظن الطبري في مقدمة تفسيره في الرد على من قال به، وحاصله أنه يستحيل أن يجتمع في الحرف الواحد هذه الأوجه السبعة. وقد صحح الحديث المذكور ابن حبان والحاكم، وفي تصحيحه نظر لانقطاعه بين أبي سلمة وابن مسعود"⁽³⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه "أنه نهي أن تسترضع الحمقاء، فإن اللبن يشبهه" أي إن المرضعة إذا أرضعت غلاما فإنه ينزع إلى أخلاقها فيشبهها، ولذلك يختار للرضاع العاقلة الحسنة الأخلاق، الصحيحة الجسم⁽⁴⁾.

الحديث رقم (202)

قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْفَسَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ اللَّوْلُؤِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ⁽⁵⁾ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَنْتِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ مِنْ خَبَرِ رِجَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَكِّيِّ عَنْ زِيَادِ السَّهْمِيِّ قَالَ: "تَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسْتَرْضَعَ الْحَمَقَاءُ فَإِنَّ اللَّبْنَ يُشَبَّهُ"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي أيضاً في السنن الصغرى⁽⁷⁾ بسنده وأخرجه أبي داود في المراسيل⁽⁸⁾ به بمثله.

(1) السلسلة الصحيحة للألباني 86/2.

(2) التمهيد لابن عبد البر 276/8.

(3) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر 29/9.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 442/2.

(5) قالت الباحثة: هو صاحب السنن.

(6) السنن الكبرى 464/7.

(7) السنن الصغرى للبيهقي 358/2.

(8) مراسيل أبي داود 231/1.

دراسة رجال الإسناد :

- زياد السهمي ويقال: "هو مولى عمرو بن العاص" من الثالثة⁽¹⁾.

ذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁾.

قال ابن حجر: "مجهول"⁽³⁾.

قالت الباحثة: مجهول.

- هشام بن إسماعيل المكي من السابعة⁽⁴⁾.

قال ابن حجر: "مجهول"⁽⁵⁾.

قالت الباحثة: مجهول.

- إسحاق بن عيسى القشيري، أبو هاشم أو أبو هشام البصري، ابن بنت داود ابن أبي هند من

التاسعة⁽⁶⁾، وثقه الخطيب⁽⁷⁾ وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ"⁽⁸⁾

قال أبو حاتم: "شيخ"⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"⁽¹⁰⁾.

قالت الباحثة: صدوق يهم.

- الحسن بن الصباح البزار - آخره راء - أبو علي الواسطي، نزيل بغداد ت 249هـ⁽¹¹⁾

وثقه أحمد⁽¹²⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹³⁾

(1) تقريب التهذيب ص 349.

(2) الثقات لابن حبان 260/4.

(3) تقريب التهذيب ص 349.

(4) تقريب التهذيب ص 1020.

(5) المصدر نفسه.

(6) تقريب التهذيب ص 131.

(7) تاريخ بغداد 318/6.

(8) الثقات لابن حبان 108/8.

(9) الجرح والتعديل 230/2.

(10) تقريب التهذيب ص 131.

(11) تقريب التهذيب ص 239.

(12) تهذيب الكمال 193/6.

(13) الثقات لابن حبان 176/8.

قال أبو حاتم: "صدوق"⁽¹⁾، وقال ابن حجر: "صدوق يهم"⁽²⁾

قال النسائي: "ليس بالقوي"⁽³⁾.

قالت الباحثة: صدوق يخطئ.

- محمد بن أحمد بن عمرو، أبو علي، اللؤلؤي ت 333هـ⁽⁴⁾.

قال الذهبي: "المحدث الصدوق"⁽⁵⁾

قالت الباحثة: صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، فيه كل من: زياد السهمي، وهشام بن إسماعيل كلاهما مجهولان، وهو

مرسل، أرسله زياد السهمي عن رسول الله ﷺ.

ويقول ابن القطان⁽⁶⁾: "أما المرسل ففي غاية الضعف بغير الإرسال، وذلك أن زياد

السهمي مجهول البتة، ويرويه عنه هشام بن إسماعيل المكي، وهو أيضا مجهول، ويرويه عن هشام إسحاق ابن بنت داود بن أبي هند، وكأ تعرف له حال إلا أن الحسن بن الصباح قال في نفس الإسناد لما رواه عنه: إن إسحاق هذا من خير الرجال، وهذا لا يقضى له بالثقة في الرواية"⁽⁷⁾



(1) الجرح والتعديل 19/3.

(2) تقريب التهذيب ص 239.

(3) تهذيب الكمال 193/6.

(4) سير أعلام النبلاء 308/15.

(5) المصدر نفسه.

(6) هو: علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن بن القطان: من حفاظ الحديث

ونقده، قرطبي الأصل، من أهل فاس، ت 628هـ، الأعلام للزركلي 4/331.

(7) بيان الوهم والإيهام في أحاديث الإحكام لابن القطان 63/3.

قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث وائل بن جُر "أنه كتب لأقوالِ شَبْوَةَ بما كان لهم فيها من ملك" شَبْوَةُ: اسمُ النَّاحِيَةِ التي كانوا بها من اليَمَن وحضرموت⁽¹⁾

الحديث رقم(*)

هو نفس الحديث 183 .



(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 442.

المبحث الثالث

باب الشين مع التاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى" أي مُخْتَلَفَةً. يقال شَتَّ الأمر شَتًّا وَشَتَاتًا. وأمر شَتُّ وَشَتِيْتُ. وقوم شَتَّى. وقوم شَتَّى: أي مُتَفَرِّقُونَ. (1)

الحديث رقم (203)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: عَبَّتَ (2) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَنَامِهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ: صَنَعْتَ شَيْئًا فِي مَنَامِكَ لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ فَقَالَ: " الْعَجَبُ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَوْمُونَ بِالْبَيْتِ بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ" فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ الطَّرِيقَ قَدْ يَجْمَعُ النَّاسَ، قَالَ: " نَعَمْ فِيهِمْ الْمُسْتَبْصِرُ (3) وَالْمَجْبُورُ (4) وَابْنُ السَّبِيلِ يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ (5)."

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري (6) من طريق نافع بن جبيرة عن عائشة به بنحوه .

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.



(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 443/2.

(2) معناها: حرك يديه كالدافع أو الآخذ، النهاية في غريب الحديث والأثر 3/169.

(3) معناها: أي المستبين للشيء، يعني أنهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم، أرادت أن تلك الرفقة قد جمعت الأخيار والأشرار، النهاية في غريب الحديث والأثر 1/132.

(4) معناها: جبرت وأجبرت بمعنى قهرت، وهذا بمعنى جبرت لا أجبرت، لسان العرب لابن منظور 536/1.

(5) صحيح مسلم / كتاب الفتن وأشرط الساعة / الخسف بالجيش الذي يؤم البيت / رقم 7138.

(6) صحيح البخاري / كتاب البيوع / باب ما ذكر في الأسواق / رقم 2118.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث في الأنبياء عليهم السلام "وأمهاتهم شتى" أي دينهم واحد، وشرائعهم مختلفة. وقيل أراد اختلاف أزمانهم.⁽¹⁾

الحديث رقم (204)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هَلَالُ ابْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّتِ، أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ"⁽²⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري أيضاً⁽³⁾ من طريق أبي سلمة (عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف) به بنحوه، وأخرجه مسلم من طريق أبي سلمة⁽⁴⁾ وهمام بن منبه⁽⁵⁾ كلاهما عن أبي هريرة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، الخزاعي أو الأسلمي، أبو يحيى المدني - ويقال فليح لقب - واسمه عبد الملك، ت 168هـ⁽⁶⁾

ذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁷⁾، وقال الدارقطني: "يختلفون فيه، وليس به بأس"⁽⁸⁾، وقال الساجي: "هو من أهل الصدق، ويهم"⁽⁹⁾ وقال ابن حجر: "صدوق كثير الخطأ"⁽¹⁰⁾، وقال الحاكم أبو عبد الله: "اتفاق الشيخين عليه يقوى أمره"⁽¹¹⁾

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 443/2.

(2) صحيح البخاري/كتاب أحاديث الأنبياء/باب قول الله تعالى واذكرفي الكتاب مريم اذ انتبذت / رقم 3443.

(3) صحيح البخاري/كتاب أحاديث الأنبياء/باب قول الله تعالى واذكرفي الكتاب مريم اذ انتبذت / رقم 3442.

(4) صحيح مسلم /كتاب الفضائل/باب فضائل عيسى عليه السلام/ رقم 6024-6025.

(5) صحيح مسلم /كتاب الفضائل/باب فضائل عيسى عليه السلام/ رقم 6026.

(6) تقريب التهذيب ص 787.

(7) الثقات لابن حبان 324/7.

(8) تهذيب التهذيب 273/8.

(9) المصدر نفسه.

(10) تقريب التهذيب ص 787.

(11) تهذيب التهذيب 273/8.

ضعفه ابن معين⁽¹⁾ والنسائي⁽²⁾ وابن المديني⁽³⁾، وقال أبو حاتم⁽⁴⁾ والنسائي⁽⁵⁾ وابن معين: "ليس بالقوي، وزاد ابن معين ولا يحتج بحديثه"⁽⁶⁾، وقال أبو داود: "ليس بشيء"⁽⁷⁾

قالت الباحثة: صدوق يخطئ، وانفاق الشيخين للرواية عنه يقوي أمره، كما قال الحاكم.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث حسن لذاته، ويرتقي بالمتابعات إلى الصحيح لغيره.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث علي عليه السلام يوم بدر "قلْتُ: قَرِيبٌ مَفْرٌ ابن الشَّراءِ" هو رَجُلٌ كان يَقَطَعُ الطَّرِيقَ، يَأْتِي الرُّقْفَةَ فَيَدْنُو مِنْهُمْ، حَتَّى إِذَا هَمُّوا بِهِ نَأَى قَلِيلاً، ثُمَّ عَاوَدَهُمْ حَتَّى يُصِيبَ مِنْهُمْ غَرَّةً. الْمَعْنَى أَنَّ مَفْرَهُ قَرِيبٌ وَسَيَعُودُ، فَصَارَ مِثْلًا⁽⁸⁾

الحديث رقم (205)

قال الإمام الواقدي رحمه الله: فحدثني معمر، عن الزهري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اللهم اكفني نوفل بن خويلد... فقال: يا ابن أبي طالب، فررت؟ فقلت: قريباً مفراً، ابن الشراء..."⁽⁹⁾

تخريج الحديث :

لم أعر عليه إلا في المغازي للواقدي.

(1) تاريخ ابن معين 69/1.

(2) تهذيب الكمال 321/23.

(3) سؤالات ابن أبي شيبة 117/1.

(4) الجرح والتعديل 85/7.

(5) الضعفاء والمتروكين للنسائي 87/1.

(6) تاريخ ابن معين 171/3.

(7) تهذيب التهذيب 273/8.

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 443/2.

(9) المغازي للواقدي 34/1.

دراسة رجال الإسناد :

- الواقدي تقدمت ترجمته في حديث (56) وهو يضع الحديث.
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث موضوع لأن في إسناده الواقدي وهو يضع الحديث.



قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث حجة الوداع ذكر "شتان" هو بفتح الشين وتخفيف التاء: جبلٌ عند مكة. يقال بات به رسولُ الله ﷺ ثم دخل مكة. (1)

الحديث رقم (206)

لم أعر على تخريج له، وهذا الجبل ذكر في كتاب البلدان (2) بأن الرسول ﷺ بات به ثم دخل مكة.



قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث أم معبد "وكان القوم مُرْمِلِينَ مُشْتِينَ" المُشْتِي: الذي أصابته المجاعة. (3)

الحديث (*)

هذا الحديث رواية أخرى لحديث أم معبد وجاء فيه (مرملون مسنتون) وقد تقدم تخريجه في الحديث (5) وأشار الإمام البيهقي (4) في الحديث الذي أخرجه من طريق محرز ابن مهدي وأيوب بن الحكم كلاهما عن حزام بن هشام عن أبيه عن جده حبيش بنحو الحديث الذي تقدم تخريجه وقال في تفسير ألفاظ الحديث: مشتين، يريد دخلوا في الشتاء وقد نفذ زادهم .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 443/2.

(2) معجم البلدان للحموي 325/3.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 443/2. المصدر نفسه.

(4) دلائل النبوة للبيهقي 266/1.

المبحث الرابع

باب الشين مع التاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "أنه مرَّ بشاةٍ مَيْتَةٍ، فقال عن جِلْدِها: أليس من الشَّتِّ والقرَطُ ما يُطَهَّرُه" الشَّتُّ: شجر طيب
الريح مرُّ الطَّعم، يَنْبُتُ في جِبَالِ الغُورِ ونَجْدِ. والقرَطُ: ورق السَّلَمِ، وهما نَبْتَانِ يُدْبَغُ بهما. هكذا
يُرَوَى هذا الحديث بالتاء المثلثة، وكذا يَتَدَاوَلُهُ الفُقَهَاءُ في كُتُبِهِم وألفاظِهِم. وقال الأزهري في
كتاب لُغَةِ الفقه. إنَّ الشَّبَّ - يعني بالباء الموحَّدة - هو من الجواهر التي أنبَتَها اللهُ في الأرضِ
يُدْبَغُ به، شِبُه الزاج. قال: والسَّمَاغُ الشَّبُّ بالباء، وقد صَحَّفَه بعضُهُم فقال الشَّتُّ. والشَّتُّ: شجرٌ
مرُّ الطَّعم، ولا أدري أَيُدْبَغُ به أم لا. وقال الشافعي في الأمِّ: الدباغ بكل ما دبَّغَت به العربُ من
قرَطٍ وشَبِّ، يعني بالباء الموحدة. (1)

الحديث رقم (207)

لم أعثر على تخريج له، وقد ورد في كتب الفقه، قال النووي: "وقولهم في كتب الفقه:
الشَّتُّ والقرَطُ، باطل لا أصل له" (2).



قال ابن الأثير رحمه الله:

في صفته ﷺ "شَتْنُ الكَفَيْنِ والقَدَمَيْنِ" أي أنهما يَمِيلانِ إلى الغَلْظِ والقِصَرِ. وقيل هو الذي أنامله
غَلْظٌ بلا قِصَرٍ، ويُحَمَدُ ذلك في الرجال؛ لأنه أشدُّ لِقْبُضِهِم، ويُدْمُ في النساء. (3)

الحديث (*)

تقدم تخريجه في الحديث (100)



(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 444/2.

(2) خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام للنووي 77/1.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 444/2.

الفصل الثالث

الأحاديث الواردة من باب "الشين مع الجيم"

حتى نهاية باب "الشين مع الدال".

وفيه أربعة مباحث:

- المبحث الأول: الشين مع الجيم.
- المبحث الثاني: الشين مع الحاء.
- المبحث الثالث: الشين مع الخاء.
- المبحث الرابع: الشين مع الدال.

المبحث الأول

الشين مع الجيم

قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث ابن عباس رضي الله عنهما "فقام رسول الله ﷺ إلى شَجْبٍ فاصطَبَّ منه الماء وتَوَضَّأَ الشَّجْبَ بالسكون: السقاء الذي قد أُخْلِقَ وبلى وصار سَنًّا. وسقاءٌ شاجِبٌ: أي يابس". وهو من الشَّجْبِ: الهلاك، ويُجْمَعُ على شَجْبٍ وأشْجَابٍ (1)

الحديث رقم (208)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بِنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ: فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ "وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ - أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ - اسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنْ (2) مُعَلَّقَةً فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتَلُهَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَ الْمُؤَدِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ" وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيِّ عَنْ مَخْرَمَةَ بِنِ سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى شَجْبٍ مِنْ مَاءٍ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ وَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ وَلَمْ يُهْرِقْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا قَلِيلًا ثُمَّ حَرَّكَنِي فَقُمْتُ وَسَائِرُ الْحَدِيثِ نَحْوُ حَدِيثِ مَالِكٍ (3).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 444/2.

(2) معناها: أي قربة، لسان العرب لابن منظور 2344/4.

(3) صحيح مسلم / كتاب صلاة المسافرين وقصرها/باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه / رقم 1673.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم أيضاً من طريق سلمة بن كهيل⁽¹⁾ وعمرو بن دينار⁽²⁾ وشريك بن أبي نمر⁽³⁾ ثلاثتهم عن كريب به بنحوه. كما أخرجه من طريق عطاء بن أبي رباح⁽⁴⁾ عن ابن عباس به بنحوه مختصراً، وأخرجه البخاري من طريق عمرو بن دينار⁽⁵⁾ عن كريب به بنحوه، ومن طريق إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله⁽⁶⁾ وعبد الله بن مسلمة⁽⁷⁾ وعبد الله بن يوسف⁽⁸⁾ ثلاثتهم عن مالك به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديث جابر رضي الله عنه "كان رجلٌ من الأنصار يُبَرِّدُ لرسول الله ﷺ الماء في أشجابه"..⁽⁹⁾

الحديث (*)

تقدمت دراسته في حديث (172)



- (1) صحيح مسلم /كتاب صلاة المسافرين وقصرها/باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه / رقم 1672، 1678.
- (2) صحيح مسلم /كتاب صلاة المسافرين وقصرها/باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه / رقم 1677.
- (3) صحيح مسلم /كتاب صلاة المسافرين وقصرها/باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه / رقم 1682.
- (4) صحيح مسلم /كتاب صلاة المسافرين وقصرها/باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه / رقم 1684.
- (5) صحيح البخاري/كتاب الوضوء/باب التخفيف في الوضوء/ رقم 138.
- (6) صحيح البخاري/كتاب الوضوء/باب قراءة القرآن بعد الحدث / رقم 183.
- (7) صحيح البخاري/كتاب الوتر/باب ما جاء في الوتر/ رقم 992.
- (8) صحيح البخاري/كتاب العمل في الصلاة / باب استعانة اليد في الصلاة إذا كان من أمر الصلاة/ رقم 1198.
- (9) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/445.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديث الحسن "المجالسُ ثلاثة: فسالمٌ وغانمٌ، وشاجبٌ" أي هالكٌ. يقال شَجَبَ يشجُبُ فهو شَاجِبٌ، وشَجِبَ يَشْجَبُ فهو شَجِبٌ: أي إمَّا سَأَلَمَ من الإِثْمِ، وإمَّا غَانَمَ لِلأَجْرِ، وإمَّا هَالِكٌ أَثْمًا. وقال أبو عبيد: ويروى "الناس ثلاثة: السالمُ الساكُتُ، والغانمُ الذي يأمرُ بالخير ويَنْهَى عن المُنْكَرِ، والشاجِبُ الناطقُ بالخنا المُعِينُ على الظلمِ" (1).

الحديث رقم (209)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا حَسَنٌ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مَا أَطْوَلَ هَذَا الْيَوْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لِيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ أَخَفَّ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ يُصَلِّيَهَا فِي الدُّنْيَا"، وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ الْمَجَالِسَ ثَلَاثَةٌ سَالِمٌ وَغَانِمٌ وَشَاجِبٌ" (2).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى (3) وابن حبان (4) كلاهما من طريق عمرو بن الحارث عبد الله بن لهيعة به بنحوه وأخرجه ابن عدي (5) من طريق عمرو بن الحارث عن دراج بن سمعان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

- عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري القاضي (6)

قال ابن شاهين: قال أحمد بن صالح: "ابن لهيعة ثقة، وما روى عنه من الأحاديث فيها تخليط يطرح ذلك التخليط، وحكى الساجي، عن أحمد بن صالح: كان ابن لهيعة من الثقات إلا أنه إذا لقن شيئاً حدث به" (7).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 445/2.

(2) مسند أحمد 76/3.

(3) مسند أبي يعلى 16/2.

(4) صحيح ابن حبان 346/2.

(5) الكامل لابن عدي 113/3.

(6) تقريب التهذيب ص 538.

(7) تهذيب التهذيب 331/5.

وقال عبد الغنى بن سعيد الأزدي: "إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح: ابن المبارك، وابن وهب، والمقرئ"، وحكى ابن عبد البر أن الذى فى "الموطأ": "عن مالك، عن الثقة عنده، عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده فى العربان، هو ابن لهيعة. قال ابن حجر: "صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله فى مسلم بعض شيء مقرون"⁽¹⁾

وضعه النسائي⁽²⁾، وقال عبد الكريم بن عبد الرحمن النسائي، عن أبيه: "ليس بثقة"⁽³⁾. وضعه ابن معين⁽⁴⁾ وقال: "كان ضعيفا لا يحتج بحديثه، كان من شاء يقول له: حدثنا"⁽⁵⁾.

وقال ابن أبى حاتم: "سألت أبى، وأبا زرعة، عن الإفريقي، وابن لهيعة: أيهما أحب إليك؟ فقالا: جميعا ضعيفان، وابن لهيعة أمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار"⁽⁶⁾ قالت الباحثة: وأقوال التضعيف فيه كثيرة وخالصة القول فيه أنه صدوق، اختلط بعد احتراق كتبه.

- دراج - بتثقيل الرء وأخره جيم - بن سمعان أبو السمح - بمهملتين الأولى مفتوحة والميم ساكنة - قيل اسمه عبد الرحمن ودراج لقب - السهمي مولا هم المصري القاص⁽⁷⁾ وثقه ابن معين⁽⁸⁾، وذكره ابن حبان فى الثقات⁽⁹⁾. وقال أبو عبيد الأجرى، عن أبى داود: "أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبى الهيثم، عن أبى سعيد"، وقال ابن شاهين فى "الثقات": "ما كان بهذا الإسناد فليس به بأس". قال عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه: "حديثه منكر"⁽¹⁰⁾.

(1) تهذيب التهذيب 331/5.

(2) الضعفاء والمتروكين للنسائي 64/1.

(3) تهذيب التهذيب 331/5.

(4) تاريخ ابن معين رواية الدارمي 153/1.

(5) تهذيب التهذيب 331/5.

(6) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم 147/5.

(7) تقريب التهذيب ص 310.

(8) تاريخ ابن معين رواية الدوري 107/1.

(9) الثقات لابن حبان 114/5.

(10) العلل ومعرفة الرجال 116/3.

وقال النسائي: "ليس بالقوى"⁽¹⁾، وقال في موضع آخر: "منكر الحديث"⁽²⁾، وقال أبو حاتم: "في حديثه ضعف"⁽³⁾. وقال الدارقطني: "ضعيف"⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر: "متروك"⁽⁵⁾.

قالت الباحثة: صدوق، ولكن روايته عن أبي الهيثم فيها ضعف، وهذه الرواية عنه.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف، فيه رواية أبي السمع عن أبي الهيثم ضعيفة، وضعفه الألباني⁽⁶⁾، وفصل الكلام في سبب تضعيفه، وقال: "وقد صح الحديث موقوفا مفسرا بلفظ: "الناس ثلاثة أثلاث: فسالم، وغانم، وشاحب، فالسالم: الساكت، والغانم: الذي يأمر بالخير، وينهى عن المنكر، والشاحب: الناطق بالخنا، والمعين على الظلم"⁽⁷⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث جابر "وثوبه على المشجب" هو بكسر الميم عيدان تَضُمُّ رؤسها ويُفَرِّج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب، وقد تعلق عليها الأسقية لتبريد الماء، وهو من تشاجب الأمر: إذا اختلط.⁽⁸⁾

(1) الضعفاء والمتروكين للنسائي 175/1.

(2) تهذيب الكمال 479/8.

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 442/3.

(4) سؤالات الحاكم للدارقطني 170/1.

(5) سؤالات البرقاني للدارقطني 28/1.

(6) السلسلة الضعيفة للألباني 149/5.

(7) أخرجه أحمد في الزهد (194/3)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (23/16)، والبيهقي في شعب

الإيمان (93/7)، وابن أبي شيبة في المصنف (22/14)، أربعتهم من حديث أبا بلال مؤذن رسول الله ﷺ،

قال الألباني: "اسم أبا بلال: خالد بن رباح، ذكره ابن حبان في الصحابة"، (السلسلة الضعيفة للألباني

149/5).

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 445/2.

الحديث رقم (210)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ قَالَ: "صَلَّى جَابِرٌ فِي إِزَارٍ قَدْ عَقَدَهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ وَتِيَابُهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْمَشْجَبِ قَالَ لَهُ قَائِلٌ: تُصَلِّي فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ فَقَالَ: إِنَّمَا صَنَعْتُ ذَلِكَ لِيَرَانِي أَحْمَقَ مِثْلَكَ وَأَيُّنَا كَانَ لَهُ تَوْبَانٍ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ" (1).

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري أيضاً من طريق عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر به بمعناه (2)، ومن طريق سعيد بن الحارث (3) عن جابر به بنحوه، وأخرجه مسلم (4) من طريق أبي الزبير (محمد بن مسلم بن تدرس) عن جابر به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث أم زرع "شجك، أو فللك، أو جمع كلاً لك" الشج في الرأس خاصّة في الأصل، وهو أن يضرب به بشيء فيجرحه فيه ويشقه، ثم استعمل في غيره من الأعضاء. يقال شجة يشجه شجاً (5)

الحديث رقم (211)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا قَالَتْ الْأُولَى: ... قَالَتْ السَّابِعَةُ: زَوْجِي غَيَايَاءُ - أَوْ عَيَايَاءُ (6) -

(1) صحيح البخاري/كتاب الصلاة/باب عقد الإزار على الفقا في الصلاة/ رقم 352.

(2) صحيح البخاري/كتاب الصلاة/باب عقد الإزار على الفقا في الصلاة/ رقم 353، باب الصلوة بغير رداء/ رقم 370.

(3) صحيح البخاري/كتاب الصلاة/باب إذا كان الثوب ضيقاً/ رقم 361.

(4) صحيح مسلم / كتاب الصلاة/باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه/ رقم 1043، ورقم 1045.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/445.

(6) معناها: غياياء أو عياياء فأما غياياء بالعين معجمة فلا أعرفها وليست بشيء وإنما هو [عياياء -] بالعين.

والعياياء من الإبل الذي لا يضرب ولا يُلْقَح وكذلك هو من الرجال، قال أبو نصر: يقال: بعير عياياء إذا لم

يحسن أن يضرب الناقة وعياياء في الناس الذي لا يتجه لشيء ولا يتصرف في الأمور فإذا كان حاذقاً

بالضراب قيل: بعير معيد غريب الحديث لابن سلام 2/295.

طَبَاقَاءُ⁽¹⁾ كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ⁽²⁾ شَجَّكَ أَوْ فَلَكَ⁽³⁾ أَوْ جَمَعَ كُنَّا لَكَ ... (4) الحديث بطوله.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم⁽⁵⁾ من طريق علي بن حجر وأحمد بن جناب عن عيسى بن يونس به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث جابر "فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ فَشَجَّتْ فَبَالَتْ" هكذا ذكره الحُمَيْدِيُّ فِي كِتَابِهِ. وَقَالَ: مَعْنَاهُ قَطَعَتْ الشَّرْبَ، مِنْ شَجَّتِ الْمَفَازَةَ إِذَا قَطَعْتَهَا بِالسَّيْرِ. وَالَّذِي رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ وَغَيْرُهُ: فَشَجَّتْ وَبَالَتْ، عَلَى أَنَّ الْفَاءَ أَصْلِيَّةٌ وَالْجِيمُ مُخَفَّفَةٌ، وَمَعْنَاهُ تَفَاجَّتْ وَفَرَّقَتْ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِتَبُولَ.⁽⁶⁾

الحديث (*)

تقدمت دراسته في حديث (172)



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث جابر رضي الله عنه "أُرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَالْتَقَمْتُ خَاتِمَ النُّبُوَّةِ فَكَانَ يَشْجُ عَلِيَّ مِسْكَاً" أَي أَشْمُ مِنْهُ مِسْكَاً، وَهُوَ مِنْ شَجَّ الشَّرَابَ إِذَا مَزَجَهُ بِالْمَاءِ، كَأَنَّهُ كَانَ يَخْلُطُ النَّسِيمَ الْوَاصِلَ إِلَى مَشْمَمِهِ بِرِيحِ الْمِسْكِ.⁽⁷⁾

(1) معناها: والطباقاء: العي الأحمق القدم، غريب الحديث لابن سلام 295/2.

(2) المقصود: كل شيء من أدواء الناس فهو فيه ومن أدوائه، غريب الحديث لابن سلام 295/2.

(3) معناها: شجك أو فلك الشج في الرأس خاصة والفل في الأعضاء كلها، غريب الحديث لابن الجوزي 519/1.

(4) صحيح البخاري/كتاب النكاح/باب حسن المعاشرة مع الأهل/رقم 5189.

(5) صحيح مسلم/كتاب فضائل الصحابة/ذكر حديث أم زرع/رقم 6199.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/445.

(7) المصدر نفسه.

الحديث رقم (212)

لم أعر على تخريج له .



قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "إياكم وما شجر بين أصحابي" أي ما وقع بينهم من الاختلاف. يقال شجر الأمر يشجر شجور إذا اختلط. واشتجر القوم وتشاجروا إذا تنازعوا واختلّفوا. (1)

الحديث رقم (213)

لم أعر على تخريج له، وقد ورد في كتاب مجموع الفتاوي لابن تيمية حيث قال: (وَمَا يَرُؤُونَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ "إِذَا وَصَلْتُمْ إِلَى مَا شَجَرَ بَيْنَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا وَإِذَا وَصَلْتُمْ إِلَى الْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ فَأَمْسِكُوا" هَذَا مَأْثُورٌ بِأَسَانِيدٍ مُنْقَطِعَةٍ) (2)



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أبي عمرو النخعي "يَشْتَجِرُونَ اشْتِجَارَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ" أراد أنهم يَشْتَبِكُونَ فِي الْفِتْنَةِ وَالْحَرْبِ اشْتِيَاكَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ، وَهِيَ عِظَامُهُ الَّتِي يَدْخُلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ. وَقِيلَ أَرَادَ يَخْتَلِفُونَ. (3)

الحديث رقم (214)

قال الإمام ابن شبة رحمه الله: حدثنا علي (4)، عن إسرائيل بن قاسم القاضي المدائني، عن عبد الله بن حسن قال: قدم نهاره النخعي أبو عمرو بن زرارة (5) على رسول الله ﷺ في وفد النخع فقال: يا رسول الله إني رأيت في طريقي رؤيا هالتي، قال: "ما هي؟" قال: رأيت أتنا

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 446.

(2) مجموع الفتاوي لابن تيمية 127/18.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 446.

(4) هو: علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ت 230هـ تقريب التهذيب ص 691.

(5) هو: زرارة بن عمرو النخعي، والد عمرو بن زرارة، قدم على النبي ﷺ في وفد النخع، في نصف رجب من

سنة تسع أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير 2/ 301.

خلفتها في أهلي ولدت جدياً أسفع⁽¹⁾ أحوى⁽²⁾، ورأيت ناراً خرجت من الأرض فحالت بيني وبين ابن لي يقال له عمرو، وهي تقول: لظى لظى، بصير وأعمى، فقال النبي ﷺ: "هل خلفت في أهلك أمة مُسرّة حملاً؟" قال: نعم، قال: "فقد ولدت غلاماً، وهو ابنك" قال: فما باله أسفع أحوى؟ قال: "ادن مني، أبك برص تكتمه؟" قال: والذي بعثك بالحق ما علمه أحد قبلك، قال: "فهو ذلك، وأما النار فإنها فتنة تكون بعدي" قال: وما الفتنة؟ قال: "يقتل الناس إمامهم ثم يشتجرون اشتجار أطباق الرأس - وحالف بين أصابعه - دم المؤمن أحل من الماء، يحسب المسئ أنه محسن، إن مت أدركت ابنك، وإن مات ابنك أدركتك"، قال: فادع الله ألا تدركني، فدعا له⁽³⁾.

تخريج الحديث:

لم أعثر عليه إلا في أخبار المدينة لابن شبة، وأورده ابن حجر⁽⁴⁾ في الإصابة قال: أخرج ابن شاهين من طريق أبي الحسن المدائني عن شيوخه، وفي ترجمة زرارة بن قيس بن عمرو، قال: أخرج من طريق عبد الرحمن بن عابس عن أبيه.

دراسة رجال الإسناد :

- عبد الله بن حسن وإسرائيل بن قادم لم أعثر على ترجمة لهما.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف لجهالة عبد الله بن حسن وإسرائيل بن قادم.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث العباس ؓ "كنتُ أخذاً بحكمة بَغلة النبي ﷺ يوم حنين وقد شجرتُها بها" أي ضربتُها بلجامها أكفها حتى فتحتُ فآها، وفي رواية "والعباس يشجرُها، أو يشجرُها بلجامها" والشجرُ: مَفْتَحُ الفم. وقيل هو الذَّقَن.⁽⁵⁾

(1) معناها: هو كل ثور وحشي أسفع، الفائق في غريب الحديث والأثر 212/1.

(2) معناها: لون يضرب إلى سواد قليل، الفائق في غريب الحديث والأثر 212/1.

(3) أخبار المدينة لابن شبة النميري 208/2.

(4) الإصابة في معرفة الصحابة 381/1.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/446.

الحديث رقم (215)

لم أعر على تخريج له، وهذا الحديث أورده ابن القيم في كتابه وقال: وقال ابن إسحاق: وحدثني الزهري، عن كثير بن العباس⁽¹⁾، عن أبيه العباس بن عبد المطلب، قال: إني لمع رسول الله ﷺ أخذ بحكمة بغلته البيضاء، قد شجرتها بها، وكنت امرءاً جسيماً شديد الصوت، قال رسول الله ﷺ: يقول حين رأى ما رأى من الناس: "إلى أين أيها الناس". قال: فلم أر الناس يلوون على شيء، فقال: "يا عباس اصرخ: يا معشر الأنصار، يامعشر أصحاب السمرة"، فأجابوا: لبيك لبيك، قال: فيذهب الرجل ليثني بعيره، فلا يقدر على ذلك، فيأخذ درعه فيذفها في عنقه، ويأخذ سيفه وقوسه وترسه، ويفتح عن بعيره، ويخلي سبيله، ويوم الصوت حتى ينتهي إلى رسول الله ﷺ، حتى إذا اجتمع إليه منهم مائة، استقبلوا الناس، فاقتتلوا فكانت الدعوة أول ما كانت: يا للأنصار، ثم خلصت آخراً: يا للخزرج، وكانوا صبراً عند الحرب، فأشرف رسول الله ﷺ في ركائبه، فنظر إلى مجتلد⁽²⁾ القوم، وهم يجتلدون، فقال: "الآن حمى الوطيس" وزاد غيره: أنا النبي لا كذب... أنا ابن عبد المطلب⁽³⁾

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن إسحاق تقدمت ترجمته في الحديث (12)، وهو صدوق.
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث حسن الإسناد، فيه محمد بن إسحاق صدوق، يرتقي إلى الصحيح لغيره بالمتابعة حيث تابعه يونس بن يزيد ومعر بن راشد وابن عيينة عن الزهري عند مسلم⁽⁴⁾ ولم ترد فيه اللفظة التي أوردها ابن الأثير.



- (1) هو: كثير بن العباس بن عبد المطلب، وهو ابن عم النبي، ولد سنة عشر قبل وفاة النبي بأشهر، يكنى أبا تمام، أمه أم ولد رومية، وقيل: أمه حميرية. أسد الغابة في معرفة الصحابة 486/4.
- (2) معناها: أي موضع الجراد، وهو الضرب بالسيف في القتال، لسان العرب لابن منظور 654/1.
- (3) زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم 471/3.
- (4) صحيح مسلم / كتاب الجهاد والسير / باب في غزوة حنين / رقم 4504-4505-4506.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث عائشة رضي الله عنها في إحدى رواياته أقْبَضَ رسول الله ﷺ بين شَجْرِي وَنَحْرِي" وقيل هو التَّشْبِيك: أي أنها ضَمَّتْهُ إلى نحرها مُشْبَكَةً أصابعها.(1)

الحديث رقم (216)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَرَ أَنَّ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ: إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَفَّى فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ، دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَبِيَدِهِ السَّوَالِكُ وَأَنَا مُسْنِدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ السَّوَالِكَ، فَقُلْتُ: أَخْذُهُ لَكَ، فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ "أَنْ نَعَمْ" فَتَنَاوَلْتُهُ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَقُلْتُ: أَلَيْسَ لَكَ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ "أَنْ نَعَمْ" فَلَيْتَنِي فَأَمَرَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكُوعٌ أَوْ عُلْبَةٌ - يَشْكُ عُمَرُ - فِيهَا مَاءٌ فَجَعَلَ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسُحُ بِهِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قَبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ"(2).

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري أيضاً⁽³⁾ من طريق ابن أبي مليكة (عبد الله بن عبيد الله) عن عائشة به بنحوه، وأخرجه مسلم⁽⁴⁾ من طريق عروة بن الزبير عن عائشة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

- محمد بن عبيد بن ميمون المدني اللبان (التبان) - بفتح المثناة وتشديد الموحدة (ويقال له: محمد بن أبي عباد) - التيمي، مولاها من العاشرة⁽⁵⁾.
ذكره ابن حبان في الثقات.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 446/2.

(2) صحيح البخاري/كتاب المغازي/باب مرض النبي ﷺ ووفاته/رقم 4445.

(3) صحيح البخاري/كتاب المغازي/باب مرض النبي ﷺ ووفاته/رقم 4451.

(4) صحيح مسلم/كتاب فضائل الصحابة/باب في فضائل عائشة رضي الله عنهما/رقم 6186.

(5) تقريب التهذيب ص 876.

وقال: "ربما أخطأ"⁽¹⁾، قال أبو حاتم: "شيخ"⁽²⁾، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"⁽³⁾

قالت الباحثة: صدوق يخطئ

- باقي رواة الحديث ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث حسن لذاته، فيه محمد بن عبيد بن ميمون صدوق، ويرتقي بالمتابعات إلى الصحيح لغيره.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومن الأول حديث أم سعد "فكانوا إذا أرادوا أن يُطعموها أو يسقوها شجروا فاهما" أي أدخلوا في شجره عوداً حتى يفتحوه به⁽⁴⁾

الحديث رقم (217)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ⁽⁵⁾ حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ نَزَلَتْ فِيهِ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ: ... حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: أَنْزَلَتْ فِيَّ أَرْبَعُ آيَاتٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ سِمَاكٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ قَالَ: فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعَمُوهَا شَجَرُوا فَاهَا بَعْصًا ثُمَّ أَوْجَرُوهَا" وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا "فَضْرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَفَزَرَهُ"⁽⁶⁾ وَكَانَ أَنْفُ سَعْدٍ مَفْزُورًا"⁽⁷⁾.

(1) الثقات لابن حبان 82/9.

(2) الجرح والتعديل 11/8.

(3) تقريب التهذيب ص 876.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 446/2.

(5) هو: زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي -، تقريب التهذيب ص 342.

(6) معناها: أي شقه، لسان العرب لابن منظور 3408/5.

(7) صحيح مسلم/كتاب فضائل الصحابة/في فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه/ رقم 6132.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم⁽¹⁾ أيضاً من طريق عامر بن سعد عن أبيه به بنحوه، وأخرجه البخاري من طريق عامر⁽²⁾ وعائشة بنت سعد⁽³⁾ عن أبيهما به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه "الصخرة والشجرة من الجنة" قيل أراد بالشجرة الكرمة. وقيل يحتمل أن يكون أراد شجرة بيعة الرضوان بالحديبية؛ لأن أصحابها استوجبوا الجنة..⁽⁴⁾

الحديث رقم (218)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا الْمُشْمَعِلُ بْنُ عَمْرٍو الْمُزَنِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَلِيمٍ الْمُزَنِيُّ عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ يَقُولُ: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " الْعَجْوَةُ (5) وَالصَّخْرَةُ (6) أَوْ قَالَ الْعَجْوَةُ وَالشَّجَرَةُ فِي الْجَنَّةِ " - شَكَ الْمُشْمَعِلُ (7).

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد أيضاً من طريق يحيى بن سعيد⁽⁸⁾ وعبد الرحمن بن مهدي⁽⁹⁾ كلاهما عن

- (1) صحيح مسلم / كتاب الوصية / باب الوصية بالثلث / رقم 4100 - 4101 - 4102 - 4103.
- (2) صحيح البخاري / كتاب الجنائز / باب رثاء النبي ﷺ / رقم 1295، كتاب الإيمان / باب ما جاء إن الأعمال بالنية / رقم 54، كتاب النفقات / فضل النفقة على الأهل / رقم 5354، كتاب الوصايا / باب أن يترك ورثته أغنياء / رقم 2742، كتاب الوصايا / باب الوصية بالثلث / رقم 2744، كتاب الدعوات / باب الدعاء برفع الوباء والوجع / رقم 6373، كتاب المغازي / باب حجة الوداع / رقم 4409، كتاب المرضى / باب قول المريض إني وجع / رقم 5668، كتاب الفرائض / باب ميراث البنات / رقم 6733.
- (3) صحيح البخاري / كتاب المرضى / باب وضع اليد على المريض / رقم 5659.
- (4) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/446.
- (5) معناها: نوع نت تمر المدينة، النهاية في غريب الحديث والأثر 3/188.
- (6) المقصود فيها: صخرة بيت المقدس، الفائق في غريب الحديث والأثر 1/249.
- (7) مسند أحمد 33/453.
- (8) مسند أحمد 24/267.
- (9) مسند أحمد 33/453.

المشمعل به بنحوه، وأخرجه الحاكم⁽¹⁾ من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد عن أبيه به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري، مولاهم، التنوري - بفتح المثناة وتثقل النون المضمومة - أبو سهل البصري ت 207هـ⁽²⁾، وثقه ابن سعد⁽³⁾ والحاكم⁽⁴⁾.

وقال ابن قانع: "ثقة يخطيء"⁽⁵⁾، ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير⁽⁶⁾، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"⁽⁷⁾، وقال الذهبي: "الحافظ الحجة"⁽⁸⁾

قال أبو حاتم: "صدوق صالح الحديث"⁽⁹⁾، قال ابن حجر: "صدوق، ثبت في شعبة"⁽¹⁰⁾، وقال علي بن المديني: "عبد الصمد ثبت في شعبة"⁽¹¹⁾

قالت الباحثة: ثقة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده رواه ثقات، إلا أنه ضعيف، قال الحاكم: "صحيح على شرط مسلم"⁽¹²⁾، وضعفه الألباني وقال: "ورجاله ثقات رجال الشيخين غير المشمعل بن أياس، وهو ثقة بلا خلاف أعلمه، ولكنه قد اضطرب في منته، فقال ابن مهدي عنه، "الصخرة"، كما رأيت. وقال يحيى بن سعيد ثنا المشمعل به بلفظ: "والشجرة". مكان "الصخرة"، وقال عبد الصمد وهو ابن عبد الوارث ثنا المشمعل به إلا أنه قال: "العجوة والصخرة، أو قال: العجوة والشجرة في الجنة، شك المشمعل، قلت: وكل هؤلاء الرواة عن المشمعل ثقات حفاظ، وقد اختلفوا عليه في

(1) مستدرک الحاكم 198/6.

(2) تقريب التهذيب ص 610.

(3) الطبقات الكبرى 7/300.

(4) تهذيب التهذيب 6/292.

(5) المصدر نفسه.

(6) تهذيب التهذيب 6/292.

(7) الثقات لابن حبان 8/414.

(8) الكاشف للذهبي 1/653.

(9) تهذيب الكمال 18/102.

(10) تقريب التهذيب ص 610.

(11) تهذيب التهذيب 6/292.

(12) مستدرک الحاكم 6/198.

هذه اللفظة، وذلك يدل على أنه لم يكن قد حفظها، فكان يضطرب فيها فتارة يقول " الصخرة " وتارة " الشجرة " وتارة يتردد بينهما ويشك . والاضطراب دليل ضعف الحديث كما هو مقرر في المصطلح⁽¹⁾



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث ابن الأكوخ "حتى كنت في الشجرَاء" أي بين الأشجار المتكاثفة، وهو للشجرة كالقصباء للقصبية، فهو اسم مفرد يُراد به الجمع. وقيل هو جمع، والأول أوجه⁽²⁾

الحديث رقم (219)

لم أعثر على تخريج له .



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث "ونأى بي الشجر؛ أي بعد بي المرعى في الشجر.⁽³⁾

الحديث رقم (220)

قال الإمام البغوي رحمه الله: أخبرني عبد الواحد بن أحمد المليحي، أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي، أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة، أخبرني نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ، قال: "بينما ثلاثة نفر يتماشون، أخذهم المطر، فمالوا إلى غار في الجبل، فأنحطت على فم غارهم صخرة من الجبل، فطبقت عليهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا أعمالا عملتموها لله سالحة، فادعوا الله بها لعله يفرجها، فقال أحدهم: اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران، ولي صبيبة صغار، كنت أرعى عليهم، فإذا رجعت عليهم، فحلبت، بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي، وإنه قد نأى بي

(1) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني 311/8.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 446/2.

(3) المصدر نفسه.

الشَّجَرُ، فَمَا أَتَيْتُ حَتَّى أَمْسَيْتُ، فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ، فَجِئْتُ بِالْحَلَابِ، فَقَمْتُ عِنْدَ رُءُوسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا --- (1)

تخريج الحديث :

أخرجه أبو عوانة⁽²⁾ من طريق موسى بن عقبة عن نافع به بنحوه، وأخرجه البيهقي⁽³⁾ من طريق سالم بن عبد الله عن أبيه به بنحوه، والحديث عند البخاري⁽⁴⁾ من طريق نافع وسالم كلاهما عن ابن عمر به بنحوه وليس فيه اللفظة التي أوردها ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح الإسناد.



قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "يجيء كَنْزٌ أحدهم يوم القيامة شجاعاً أقرع" الشجاع بالضم والكسر: الحية الذكر. وقيل الحية مُطَّلَقًا.. (5)

الحديث رقم (221)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ⁽⁶⁾ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: "يَكُونُ كَنْزٌ"⁽⁷⁾ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعًا أَقْرَعًا"⁽⁸⁾.

(1) شرح السنة للبخاري 808/1.

(2) مستخرج أبو عوانة 139/6.

(3) شعب الإيمان للبيهقي 315/9.

(4) صحيح البخاري/كتاب الجمعة/باب الطيب للجمعة / رقم 2333، ورقم 2272.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 447/2.

(6) هو: عبد الله بن زكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد -، تقريب التهذيب ص 504.

(7) معناها: الكنز في الأصل: المال المدفون تحت الأرض، فإذا أخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزاً وإن كان

مكنوزاً، وهو حكم شرعي، تجوز فيه عن الأصل، النهاية في غريب الحديث والأثر 203/4.

(8) صحيح البخاري/كتاب تفسير القرآن/باب قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة / رقم 4292.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري أيضاً من طريق أبي صالح السمان⁽¹⁾ وهمام بن منبه⁽²⁾ عن أبي هريرة به بنحوه، وأخرجه مسلم من طريق زيد بن أسلم⁽³⁾ وسهيل بن أبي صالح⁽⁴⁾ عن أبي صالح عن أبي هريرة به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أبي هريرة في مَنْعِ الزكاة "إِلَّا بُعِثَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَعْفُهَا وَلَيْفُهَا أَشْجَعٌ تَهَشُّهُ" أَي حَيَّاتٌ، وَهِيَ جَمْعُ أَشْجَعٍ وَهِيَ الْحِيَةُ الذَّكَرُ. وَقِيلَ جَمْعُ أَشْجَعَةٍ، وَأَشْجَعَةٌ جَمْعُ شَجَاعٍ وَهِيَ الْحِيَةُ.⁽⁵⁾

الحديث رقم (222)

لم أعثر على تخريج له .



قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ" أَي قَرَابَةٌ مُشْتَبِكَةٌ كَأَشْتَبَاكَ الْعُرُوقُ، شَبَّهَ بِذَلِكَ مَجَازًا وَاتْسَاعًا. وَأَصْلُ الشُّجْنَةِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ: شُعْبَةٌ فِي غُصْنٍ مِنْ غُصُونِ الشَّجَرَةِ..⁽⁶⁾

(1) صحيح البخاري/كتاب الزكاة/باب إثم مانع الزكاة/ رقم 1402، كتاب تفسير القرآن/باب قوله ولا يحسبن

الذين يبخلون بما آتاهم/ رقم 4565.

(2) صحيح البخاري/كتاب الحيل/باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع / رقم 6957.

(3) صحيح مسلم / كتاب الزكاة / إثم مانع الزكاة / رقم 2179.

(4) صحيح مسلم / كتاب الزكاة / إثم مانع الزكاة / رقم 2181.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 447.

(6) المصدر نفسه.

الحديث رقم (223)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ⁽¹⁾ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "إِنَّ الرَّحِمَ شَجَنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ اللَّهُ: مَنْ وَصَلَكَ وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَكَ قَطَعْتُهُ"⁽²⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري أيضاً⁽³⁾، وأخرجه مسلم⁽⁴⁾ كلاهما من طريق سعيد بن يسار عن أبي هريرة به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد :

- خالد بن مخلد، القطواني⁽⁵⁾ - بفتح القاف والطاء - أبو الهيثم، البجلي، مولا هم الكوفي ت 213هـ⁽⁶⁾.

وثقه العجلي وزاد فيه قليل تشيع⁽⁷⁾،، ومحمد بن صالح جزرة⁽⁸⁾، وقال ابن شاهين: قال عثمان بن أبي شيبة: "هو ثقة صدوق"⁽⁹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾ قال ابن معين⁽¹¹⁾ وابن عدي⁽¹²⁾: "ما به من بأس"، قال أبو داود⁽¹³⁾ وابن حجر: "صدوق، يتشيع"⁽¹⁴⁾، قال أبو حاتم: "يكتب حديثه"⁽¹⁵⁾.

(1) قالت الباحثة هو: ابن بلال، تقدم.

(2) صحيح البخاري/كتاب الأدب/باب من وصل وصله الله/رقم 5988، كتاب التوحيد/قول الله تعالى يريدون أن يبذلوا كلام الله/رقم 6948، كتاب الأدب/باب من وصل وصله الله/رقم 5987.

(3) صحيح البخاري/كتاب تفسير القرآن/باب ويقطعوا أرحمكم/رقم 4830.

(4) صحيح مسلم/كتاب البر والصلة والآداب/صلة الرحم وتحريم قطيعتها/رقم 6413.

(5) قال أبو الفضل بن طاهر المقدسي: قطوان موضع بالكوفة وليس باسم قبيلة ينسب إليه أبو الهيثم خالد بن مخلد القطواني المحدث المشهور، معجم البلدان 375/4.

(6) تقريب التهذيب ص 291.

(7) معرفة الثقات 1/332.

(8) تهذيب التهذيب 3/102.

(9) المصدر نفسه.

(10) الثقات لابن حبان 8/224.

(11) تاريخ ابن معين 1/104.

(12) الكامل لابن عدي 3/36.

(13) تهذيب التهذيب 3/102.

(14) تقريب التهذيب ص 291.

(15) الجرح والتعديل 3/354.

قال أحمد: "له أحاديث مناكير"⁽¹⁾، وقال ابن سعد: "كان متشيعاً منكر الحديث"⁽²⁾ قالت الباحثة: صدوق حسن الحديث، فيه تشيع قليل، وله أحاديث مناكير، وقد رد على ذلك ابن حجر فقال: أما التشيع فقد قدمنا أنه إذا كان ثبت الأخذ والأداء لا يضره لا سيما ولم يكن داعية إلى رأيه، وأما المناكير فقد تتبعها أبو أحمد بن عدي من حديثه وأوردها في كامله وليس فيها شيء مما أخرجه له البخاري⁽³⁾.

- باقي رواية الحديث ثقات.

(1) العلل ومعرفة الرجال 18/2.

(2) الطبقات الكبرى 406/6.

(3) مقدمة فتح الباري 398/1.

المبحث الثاني

الشين مع الحاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "من سرّة ينظر إليّ فليُنظرُ إليّ أشعثَ شاحب" الشاحب: المتغير اللون والجسم لعارضٍ من سفرٍ أو مَرَضٍ ونحوهما. وقد شَحَبَ يَشْحَبُ شاحِباً شُحوباً..⁽¹⁾

الحديث رقم (224)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حدثنا بكر قال: نا عمرو بن هاشم البيروتي قال: نا سليمان بن أبي كريمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: "من سأل عني" أو " سره أن ينظر إليّ، فليُنظرُ إليّ أشعث⁽²⁾، شاحب⁽³⁾، لم يضع لبنة⁽⁴⁾ على لبنة، ولا قصب⁽⁵⁾، رفع له علم فشمّر إليه، اليوم المضمار⁽⁶⁾، وغدا السباق، والغاية الجنة والنار"⁽⁷⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه الأصبهاني⁽⁸⁾ في الحلية بإسناد الطبراني به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع الإمام، المُحدِّث، أبو مُحَمَّدِ الهاشميّ مَوْلَاهُمْ، الدِّمِيّاطي ت 289هـ⁽⁹⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 448/2.

(2) معناها: الشَّعْتُ بالتحريك (مَصْدَرُ الْأَشْعَثِ، لِلْمُغْبِرِّ الرَّأْسِ) الْمُتَنَتِّفِ الشَّعْرِ الحَافِّ الذي لم يَدَّهْنْ، تاج العروس 279/5.

(3) معناها: ماض سريع في الحوائج، غريب الحديث للحربي 949/3.

(4) معناها: هي بفتح اللام وكسر الباء: واحدة اللَّبْنِ، وهي التي يُبْنَى بها الجِدَارُ. وَيُقَالُ بِكَسْرِ اللّامِ وَسُكُونِ الباءِ، النهاية في غريب الحديث والأثر 229/4.

(5) معناها: القصب: واحد الأقباب، وهي الأمعاء كلها، الفائق في غريب الحديث والأثر 372/1.

(6) المقصود: أراد أن اليوم العملُ في الدنيا للاستِيقاقِ إلى الجنة كالفرس يُضَمَّرُ قبل أن يُسابقَ عليه، لسان العرب لابن منظور 2606/4.

(7) المعجم الأوسط 339/7.

(8) حلية الأولياء 9/1.

(9) سير أعلام النبوة 433/25.

قال الإمام الذهبي: "متوسط، ضعفه النسائي" (1).

قالت الباحثة: ضعيف.

- سليمان بن أبي كريمة: مجمع على تضعيفه: ضعفه أبو حاتم (2) وقال العقيلي: "يحدث بمناكير ولا يتابع على كثير من حديثه" (3)، وقال ابن عدي: "عامه أحاديثه مناكير" (4)
- عمرو بن هاشم البيروتي - بفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمثناة - (5)

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت محمد بن مسلم عنه، فقال: كتبت عنه . كان قليل الحديث . قلت ما حاله ؟ قال: ليس بذلك، كان صغيرا حين كتب عن الأوزاعي" (6).
وقال أبو أحمد بن عدي: " ليس به بأس" (7)، وقال ابن حجر: " صدوق يخطئ" (8)

قالت الباحثة: صدوق يخطئ.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف جداً، فيه بكر بن سهل ضعيف، وسليمان بن أبي كريمة أحاديثه مناكير، وضعفه الألباني (9) والعراقي (10) وابن عدي وقال بعدما ذكر ابن أبي كريمة: "عامه أحاديثه مناكير" (11).



(1) المغني في الضعفاء 1/113.

(2) الجرح والتعديل 4/138.

(3) الضعفاء الكبير للعقيلي 2/138.

(4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 3/263.

(5) تقريب التهذيب ص 747.

(6) الجرح والتعديل 6/268.

(7) الكامل في ضعفاء الرجال 3/263.

(8) تقريب التهذيب ص 747.

(9) السلسلة الضعيفة للألباني 10/478.

(10) المغني في حمل الأسفار 2/880، وتخريج أحاديث الأحياء 7/276، والعراقي هو: عبد الرحيم بن الحسين

ابن عبد الرحمن المعروف بالحافظ العراقي ت 806هـ من كبار حفاظ الحديث، الأعلام للزركلي 3/344.

(11) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 3/263.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث ابن الأكوخ "رأني رسولُ الله ﷺ شاحباً شاكياً" (1)

الحديث رقم (225)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكُوخِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ فَمَرْنَا لَيْلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرِ بْنِ الْأَكُوخِ: أَلَا تَسْمَعُنَا مِنْ هُنَيْهَاتِكَ قَالَ: وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا، فَنَزَلَ يَحْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَوْ أَنَّكَ مَا اهْتَدَيْتَنَا
وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَاغْفِرْ فِدَاءً لَكَ مَا اقْتَفَيْنَا
وَأَلْقَيْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا
وَإِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَتَيْنَا

وبالصيح عولوا علينا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ هَذَا السَّائِقُ؟" قَالُوا: عَامِرُ بْنُ الْأَكُوخِ فَقَالَ: يَرْحَمُهُ اللَّهُ... " قَالَ سَلْمَةُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَاحِبًا فَقَالَ لِي: " مَا لَكَ " فَقُلْتُ: فِدَى لَكَ أَبِي وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبَطَ عَمَلُهُ، قَالَ: " مَنْ قَالَهُ " قُلْتُ: قَالَهُ فَلَانٌ وَقُلَانٌ وَقُلَانٌ وَأُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " كَذَبَ مَنْ قَالَهُ إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ قَلَّ عَرَبِيٌّ نَشَأَ بِهَا مِثْلُهُ " (2)

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري أيضاً من طريق عبد الله بن مسلمة (3) عن حاتم بن إسماعيل به بنحوه، وأخرجه مسلم (4) من طريق قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد عن حاتم به بنحوه.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 448/2.

(2) صحيح البخاري/كتاب الأدب/باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره/ رقم 6148.

(3) صحيح البخاري / كتاب المغازي / باب غزوة خيبر/ رقم 4196.

(4) صحيح مسلم / كتاب الجهاد والسير / باب غزوة خيبر/ رقم 4560.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحباً" (1)

الحديث رقم (226)

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ (2)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: " إِنَّ شَيْطَانَ الْمُؤْمِنِ يَلْقَى شَيْطَانَ الْكَافِرِ، فَيَرَى شَيْطَانَ الْمُؤْمِنِ شَاحِبًا أُغْبِرَ، مَهْزُولًا فَيَقُولُ لَهُ شَيْطَانُ الْكَافِرِ: مَا لَكَ وَيْحَكَ قَدْ هَلَكْتَ ؟ فَيَقُولُ الشَّيْطَانُ: لَأَ وَاللَّهِ مَا أَصِلُ مَعَهُ إِلَى شَيْءٍ، إِنَّهُ إِذَا طَعِمَ، ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ وَإِذَا شَرِبَ، ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ، وَإِذَا نَامَ، ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ، فَيَقُولُ الْآخَرُ: لَكِنِّي آكُلُ، مِنْ طَعَامِهِ، وَأَشْرَبُ، شَرَابَهُ وَأَنَامُ عَلَى فِرَاشِهِ، فَهَذَا مَاحِشٌ، وَهَذَا مَهْزُولٌ " (3)

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني (4) من طريق إسحاق بن إبراهيم والبيهقي (5) من طريق أحمد بن منصور كلاهما عن عبد الرزاق به بنحوه .

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح الإسناد.



(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 448/2.

(2) هو: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، أبو الأحوص توفي في ولاية الحجاج، تقريب التهذيب ص758.

(3) مصنف عبد الرزاق 419/10.

(4) المعجم الكبير للطبراني 156/9.

(5) شعب الإيمان للبيهقي 25/8.

قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "هَلْمَى الْمُدْيَةِ فَاشْحَتِيهَا بِحَجَرٍ" أَي حُدِّيَهَا وَسُنِّيَهَا. ويقال بالذال (1)

الحديث (*)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: قَالَ حَبِوَةُ: أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ فَسَيْطٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ "أَمَرَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ يَطَأُ فِي سَوَادٍ وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ فَأَتَى بِهِ لِيُضْحِيَ بِهِ فَقَالَ لَهَا: يَا عَائِشَةُ هَلْمَى الْمُدْيَةِ، ثُمَّ قَالَ: اشْحَدِيهَا بِحَجَرٍ، ففعلتُ ثُمَّ أَخَذَهَا وَأَخَذَ الْكَبْشَ فَأَضْجَعَهُ ثُمَّ ذَبَحَهُ ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ ضَحَى بِهِ" (2)

تقدمت دراسته تحت حديث (78).



قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "إِيَاكُمْ وَالشُّحَّ". الشُّحُّ: أَشَدُّ الْبُخْلِ، وَهُوَ أَبْلَغُ فِي الْمَنْعِ مِنَ الْبُخْلِ. وَقِيلَ هُوَ الْبُخْلُ مَعَ الْحِرْصِ. وَقِيلَ الْبُخْلُ فِي أَفْرَادِ الْأُمُورِ وَأَحَادِهَا، وَالشُّحُّ عَامٌّ: وَقِيلَ الْبُخْلُ بِالْمَالِ، وَالشُّحُّ بِالْمَالِ وَالْمَعْرُوفِ. يُقَالُ شَحَّ يَشْحُ شَحًّا، فَهُوَ شَحِيحٌ. وَالْإِسْمُ الشُّحُّ. (3)

الحديث رقم (227)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: "إِيَاكُمْ وَالشُّحَّ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشُّحِّ أَمْرَهُمْ بِالْبُخْلِ فَبَخَلُوا وَأَمْرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا وَأَمْرَهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا" (4)

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/448.

(2) صحيح مسلم/كتاب الاضاحي/باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل/ رقم 4984.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/448.

(4) سنن أبي داود / كتاب الزكاة / باب في الشح / رقم -----

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد من طريق عبد الرحمن بن عبد الله (المسعودي) ويزيد بن هارون كليهما عن عمرو بن مرة به بنحوه⁽¹⁾، وأيضاً من طريق محمد بن جعفر⁽²⁾ وابن أبي عدي⁽³⁾ عن شعبة، وأخرجه الحاكم من طريق بشر بن عمر ووهب بن جرير عن شعبة⁽⁴⁾، والبيهقي⁽⁵⁾ من طريق بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو به بنحوه، وأخرجه الطبراني⁽⁶⁾ من طريق المغيرة بن عبد الله اليشكري عن عبد الله بن الحارث به بنحوه، وأخرجه الطبري من طريق أبي داود الطيالسي وأبي الوليد الطيالسي⁽⁷⁾ عن شعبة به بنحوه كما أخرجه من طريق بكر بن عبد الله المزني⁽⁸⁾ عن عبد الله بن عمرو به بمعناه.

وأخرجه ابن حبان⁽⁹⁾ من طريق ابن أبي عدي وأبي داود الطيالسي عن شعبة به بمعناه. وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة⁽¹⁰⁾ من طريق غندر (محمد بن جعفر) عن شعبة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

- أبو كثير الزبيدي - بالتصغير - الكوفي اسمه زهير بن الأقرم وقيل عبد الله بن مالك وقيل جمهان أو الحارث بن جمهان من الثالثة⁽¹¹⁾ وثقه العجلي⁽¹²⁾ والنسائي⁽¹³⁾ والذهبي⁽¹⁴⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁵⁾ قال ابن حجر: "مقبول"⁽¹⁶⁾.

(1) مسند أحمد 298/11.

(2) مسند أحمد 428/11.

(3) المصدر نفسه 26/11.

(4) مستدرک الحاكم 50/2.

(5) شعب الإيمان للبيهقي 528/9.

(6) المعجم الأوسط 18/1.

(7) تهذيب الآثار للطبري 158/1.

(8) تهذيب الآثار 159/1.

(9) صحيح ابن حبان 579/11.

(10) مصنف بن أبي شيبة 548/15.

(11) تقريب التهذيب ص 1196.

(12) معرفة الثقات للعجلي 371/1.

(13) تهذيب الكمال 220/34.

(14) الكاشف للذهبي 453/2.

(15) الثقات لابن حبان 264/4.

(16) تقريب التهذيب ص 1196.

قالت الباحثة: ثقة كما عند الذهبي.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح الإسناد وعليه قول الألباني⁽¹⁾



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه "بريء من الشح من أدى الزكاة وقرى الضيف، وأعطى في النائبة"⁽²⁾

الحديث رقم (228)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حدثنا محمد بن رزيق بن جامع المدني المصري ثنا محمد بن هشام السدوسي ثنا عمر بن يحيى المقدمي عن مجمع بن يحيى بن حارثة قال سمعت عمي خالد بن زيد الأنصاري⁽³⁾ قال: قال رسول الله ﷺ: "بريء من الشح من أدى الزكاة وقرى الضيف وأعطى في النائبة"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني⁽⁵⁾ أيضًا من طريق إبراهيم بن إسماعيل عن (أبيه) مجمع به بمثله، وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله⁽⁶⁾ بنحوه.

(1) صحيح وضعيف سنن أبي داود 198/4.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 448/2.

(3) هو: خالد بن زيد بن جارية . وقيل: ابن يزيد بن جارية، وهو ابن أخي زيد بن جارية الأنصاري، ذكره ابن أبي عاصم وهلال بن العلاء في الصحابة، وذكره البخاري في التابعين أسد الغابة في معرفة الصحابة 116/2.

(4) المعجم الكبير 188/4.

(5) المصدر نفسه.

(6) المعجم الصغير 129/1.

دراسة رجال الإسناد :

- محمد بن رزيق، قال ابن حجر في لسان الميزان: "لا يعرف"⁽¹⁾.

قالت الباحثة: مجهول.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف لجهالة محمد بن رزيق، والحديث ضعفه الألباني⁽²⁾



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث "أَنْ تَتَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبٌ شَاحِحٌ تَأْمَلُ الْبَقَاءَ وَتَخْشَى الْفَقْرَ".⁽³⁾

الحديث رقم (229)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ⁽⁴⁾ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ⁽⁵⁾ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا قَالَ: "أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبٌ شَاحِحٌ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمَلُ الْغِنَى وَلَا تُمْهَلُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْخُلُقُومَ" قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ⁽⁶⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري أيضاً من طريق سفيان الثوري⁽⁷⁾ عن عمارة بن القعقاع به بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق جرير بن عبد الحميد⁽⁸⁾ ومحمد بن فضيل⁽⁹⁾ عن عمارة به بمثله.

(1) لسان الميزان 133/7.

(2) الجامع الصغير وزيادته للألباني 608/1.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 448/2.

(4) هو: عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري -، تقريب التهذيب ص 630.

(5) هو: أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي -، تقريب التهذيب ص 1148.

(6) صحيح البخاري / كتاب الزكاة/باب فضل صدقة الشحيح الصحيح / رقم 1419.

(7) صحيح البخاري/كتاب الوصايا/باب الصدقة عند الموت/ رقم 2748.

(8) صحيح مسلم/كتاب الزكاة/باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح/ رقم 2271.

(9) صحيح مسلم/كتاب الزكاة/باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح / رقم 2272.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "هَلْمَى الْمُدِيَّةَ وَاشْحَذِيهَا" يُقَالُ شَحَذْتَ السَّيْفَ وَالسَّيِّنَ إِذَا حَدَدْتَهُ بِالْمِسِّ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُخْرَجُ حَدَّهُ. (1)

الحديث (*)

تقدم في حديث (78)



قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث مُحَيِّصَةَ "وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ" أَي يَتَخَبَّطُ فِيهِ وَيَضْطَرِبُ وَيَتَمَرَّغُ. (2)

الحديث رقم (230)

قال الإمام النسائي رحمه الله: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرٌ - وَهُوَ ابْنُ الْمُفْضَلِ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنَمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ (3) وَمُحَيِّصَةَ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ (4) أَنَّهُمَا أَتِيَا خَيْبَرَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَلْحٌ فَتَفَرَّقَا لِحَوَائِجِهِمَا فَأَتَى مُحَيِّصَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ فَتَنَبَّأَتْ فَدَفَنَتْهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَحَوِيصَةُ وَمُحَيِّصَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ سِنًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "كَبُرَ الْكُبْرُ" فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَتَحْلِفُونَ بِخَمْسِينَ"

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 449/2.

(2) المصدر نفسه.

(3) هو: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ . قَتِيلُ الْيَهُودِ بِخَيْبَرَ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنُ أَخِي حَوِيصَةَ وَمُحَيِّصَةَ، وَبِسَبَبِهِ كَانَتْ الْقِسَامَةُ، أَسَدُ الْغَابَةِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ 274/3.

(4) هو: مُحَيِّصَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ كَعْبِ، الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ يَكْنَى أَبَا سَعْدٍ يَعِدُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، شَهِدَ أَحَدًا وَالْخَنْدَقَ وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ وَهُوَ أَخُو حَوِيصَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ، الْإِسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ 1463/4.

يَمِينًا مِنْكُمْ فَتَسْتَحِقُونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ أَوْ قَاتِلِكُمْ" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَرِ، قَالَ: "تَبْرَأُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كَفَّارٍ "فَعَقَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ" (1)

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي أيضًا من طريق الليث (2) وحماد (3) وعبد الوهاب (4) وسفيان (5) ومالك (6) خمستهم عن يحيى بن سعيد به بنحوه، ومن طريق إسماعيل بن مسعود (7) عن بشر بن المفضل به بنحوه، ومن طريق سعيد بن عبيد (8) عن بشير بن يسار به بنحوه، ومن طريق أبي ليلي بن عبد الله (9) عن سهل بن أبي خيثمة، كما أخرجه في السنن الكبرى من طريق إسماعيل بن مسعود (10) وعمرو بن علي (11) كليهما عن بشر بن المفضل به بنحوه، وأخرجه البخاري من طريق مسدد (12) عن بشر بن المفضل به بمعناه، ومن طريق سعيد بن عبيد الله (13) عن بشير بن يسار به بمعناه، ومن طريق حماد (14) عن يحيى بن سعيد به بنحوه، ومن طريق أبي ليلي بن عبد الله (15) عن سهل بن أبي خيثمة، وأخرجه مسلم من طريق الليث (16) وسليمان بن بلال وهشيم (17) ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به بنحوه، ومن طريق سعيد بن عبيد (18) عن بشير بن

- (1) سنن النسائي/كتاب القسامة/باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر سهل / رقم 4723.
- (2) سنن النسائي/كتاب القسامة/باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر سهل / رقم 4721.
- (3) سنن النسائي/كتاب القسامة/ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر سهل / رقم 4722.
- (4) سنن النسائي/كتاب القسامة/ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر سهل / رقم 4725.
- (5) سنن النسائي/كتاب القسامة/ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر سهل / رقم 4726.
- (6) سنن النسائي/كتاب القسامة/ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر سهل / رقم 4727.
- (7) سنن النسائي/كتاب القسامة/ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر سهل / رقم 4724.
- (8) سنن النسائي/كتاب القسامة/ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر سهل / رقم 4728.
- (9) سنن النسائي/كتاب القسامة/باب تيدئة أهل الدم في القسامة / رقم 4719-4720.
- (10) السنن الكبرى للنسائي 321/6.
- (11) المصدر نفسه 433/5.
- (12) صحيح البخاري / كتاب الجزية / باب الموادة والمصالحة مع المشركين بالمال / رقم 3173.
- (13) صحيح البخاري / كتاب الديات / باب القسامة / رقم 6898.
- (14) صحيح البخاري / كتاب الأدب / باب إكرام الكبير وبيدأ الأكبر بالكلام والسؤال / رقم 6142 و6143.
- (15) صحيح البخاري / كتاب الأحكام / باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمثائه / رقم 7192.
- (16) صحيح مسلم / كتاب القسامة والمحاريبين والقصاص والديات / باب القسامة / رقم 4233.
- (17) صحيح مسلم / كتاب القسامة والمحاريبين والقصاص والديات / باب القسامة / رقم 4237-4238.
- (18) صحيح مسلم / كتاب القسامة والمحاريبين والقصاص والديات / حديث باب القسامة / رقم 4239.

يسار به بنحوه، ومن طريق أبي ليلي بن عبد الله⁽¹⁾ عن سهل بن أبي خيثمة، وأخرجه الترمذي⁽²⁾ من طريق الليث عن يحيى بن سعيد به بنحوه، وأخرجه أبو داود من طريق حماد بن زيد⁽³⁾ عن يحيى بن سعيد به بنحوه، ومن طريق سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار به بنحوه، ومن طريق أبي ليلي بن عبد الله⁽⁴⁾ عن سهل بن أبي خيثمة، وأخرجه مالك⁽⁵⁾ من طريق أبي ليلي بن عبد الله عن سهل بن أبي خيثمة به بنحوه وأخرجه ابن ماجه⁽⁶⁾ بإسناد مالك، وأخرجه أحمد⁽⁷⁾ والدارمي⁽⁸⁾ من طريق محمد بن إسحاق عن بشير بن يسار به بمعناه، وأخرجه البيهقي⁽⁹⁾ من طريق عبيد الله القواريري ومسدد، وأخرجه الدارقطني⁽¹⁰⁾ من طريق عمرو بن علي وأخرجه الطحاوي⁽¹¹⁾ من طريق مسدد ثلاثتهم (البيهقي، والدارقطني، والطحاوي) عن بشر ابن المفضل به بنحوه، كما أخرجه الطحاوي⁽¹²⁾ من طريق سفيان يحيى بن سعيد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح الإسناد، وصححه الألباني⁽¹³⁾.



- (1) صحيح مسلم / كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات / باب القسامة / رقم 4240.
- (2) سنن الترمذي / كتاب الديات / ما جاء في القسامة / رقم 1422.
- (3) سنن أبو داود / كتاب الديات / باب القتل بالقسامة / رقم 3917.
- (4) سنن أبو داود / كتاب الديات / باب القتل بالقسامة / رقم 3918.
- (5) موطأ مالك / كتاب القسامة / باب تبدئة أهل الدم في القسامة / رقم 1586.
- (6) سنن ابن ماجه / كتاب الديات / باب القسامة / رقم 2667.
- (7) مسند أحمد 19/26، 11.
- (8) سنن الدارمي / كتاب الديات / باب القسامة / رقم 2389.
- (9) السنن الكبرى للبيهقي 118/8.
- (10) سنن الدارقطني 262/1.
- (11) شرح مشكل الآثار 523/11.
- (12) مشكل الآثار للطحاوي 200/10.
- (13) صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني 286/10.

قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "ومنهم من يبلغ العرق إلى شحمة أذنيه" شحمة الأذن: موضع خرق القرط، وهو ما لان من أسفلها (1)

الحديث رقم (231)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي (2) عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ: "أَنَّهُ يَبْلُغُ الْعَرَقُ مِنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِلَى شَحْمَتِهِ، وَقَالَ الْآخَرُ: يُلْجِمُهُ، فَخَطَّ ابْنُ عُمَرَ وَأَشَارَ أَبُو عَاصِمٍ بِأَصْبِعِهِ مِنْ أَسْفَلِ شَحْمَةِ أُذُنِيهِ إِلَى فِيهِ، فَقَالَ: مَا أَرَى ذَلِكَ إِلَّا سَوَاءً (3)

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى (4) من طريق يعقوب بن إبراهيم العبدى وأخرجه الحاكم من طريق محمد ابن عيسى (5) وأبي قلابة (6) (عبد الملك بن محمد) كلاهما (أبو يعلى والحاكم) عن أبي عاصم (الضحاك بن مخلد) به بنحوه والحديث أخرجه البخاري من حديث ابن عمر به بمعناه (7) .

دراسة رجال الإسناد :

- سعيد بن عمير بن نيار - بكسر النون بعدها تحتانية - وقيل بين عمير ونيار عقبة من الرابعة (8) ذكره ابن حبان في الثقات (9)، قال الهيثمي: "سعيد بن عمير ثقة" (10)، قال ابن حجر: "مقبول" (11)

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 449/2.

(2) هو: جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري -، تقريب التهذيب ص 199.

(3) مسند أحمد 3/90.

(4) مسند أبي يعلى 5/251.

(5) المستدرک علی الصحیحین للحاکم 7/226.

(6) المستدرک علی الصحیحین للحاکم 7/178.

(7) صحيح البخاري/كتاب الزكاة/باب من سأل الناس تكثرًا/رقم 1474.

(8) تقريب التهذيب ص 385.

(9) الثقات لابن حبان 4/287.

(10) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي 10/335.

(11) تقريب التهذيب ص 385.

ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل⁽¹⁾.

قالت الباحثة: مقبول.

- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري، ت 153هـ⁽²⁾ ووثقه أحمد⁽³⁾ وابن معين⁽⁴⁾ وقالوا: "ليس به بأس" وعن ابن معين أن يحيى بن سعيد كان يوثقه⁽⁵⁾، ووثقه ابن سعد وقال: "كثير الحديث"⁽⁶⁾، والساجي وقال: "صدوق"⁽⁷⁾، والذهبي⁽⁸⁾ وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ"⁽⁹⁾. وقال أبو حاتم: "محلّه الصدق"⁽¹⁰⁾، وقال النسائي: "ليس به بأس"⁽¹¹⁾.
- وقال: ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه"⁽¹²⁾، ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير⁽¹³⁾ وقال ابن حجر: "صدوق رمي بالقدر وربما وهم"⁽¹⁴⁾. ضعفه سفيان الثوري⁽¹⁵⁾، وقال النسائي في الضعفاء: "ليس بقوي"⁽¹⁶⁾.

قالت الباحثة: هو ثقة وإنما ضعفه الثوري بما كان يرى القدر.

- باقي رواية الحديث ثقات.

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 52/4.

(2) تقريب التهذيب ص 564.

(3) العلل ومعرفة الرجال 153/3، سؤالات أبي داود لأحمد 220/1.

(4) تاريخ ابن معين رواية الدوري 165/3-190، ورواية الدارمي 96/1.

(5) تاريخ ابن أبي خيثمة 338/4.

(6) الطبقات الكبرى لابن سعد، الجزء المتمم 400/1.

(7) تهذيب التهذيب 102/6.

(8) الكاشف للذهبي 614/1.

(9) الثقات لابن حبان 122/7.

(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 10/6.

(11) تهذيب التهذيب 102/6.

(12) الكامل لابن عدي 319/5.

(13) تهذيب التهذيب 102/6.

(14) تقريب التهذيب ص 564.

(15) تهذيب الكمال 418/16.

(16) الضعفاء والمتروكين للنسائي 211/1.

الحكم على الحديث :

الحديث حسن الإسناد، فيه سعيد بن عمير مقبول، قال الحاكم: "هذا حديث الإسناد ولم يخرجاه"⁽¹⁾، وقال الهيثمي: "حديث ابن عمر في الصحيح رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير سعيد بن عمير وهو ثقة"⁽²⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث الصلاة "إنه كان يرفع يديه إلى شحمة أذنيه"⁽³⁾.

الحديث رقم (232)

قال الإمام النسائي رحمه الله: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فَطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وائِلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكَادَ إِبْهَامَاهُ تُحَاذِي شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي أيضاً من طريق أبي إسحاق⁽⁵⁾ (عمرو بن عبد الله) عن عبد الجبار به بنحوه، ومن طريق كليب بن عاصم⁽⁶⁾ وعلقمة بن وائل⁽⁷⁾ عن وائل بن حجر به بنحوه، وأخرجه مسلم من طريق عبد الجبار بن وائل عن مولى لهما⁽⁸⁾ عن وائل بن حجر به بنحوه، وأخرجه أبو داود من طريق عبد الله بن داود⁽⁹⁾ عن فطر بن خليفة، ومن طريق الحسن بن عبيد الله⁽¹⁰⁾ عن

(1) المستدرک علی الصحیحین للحاکم 571/4.

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي 335/10.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 449/2.

(4) سنن النسائي / كتاب الافتتاح / باب موضع الإبهامين عند الرفع / رقم 878.

(5) سنن النسائي / كتاب الافتتاح / باب رفع اليدين حيال الأذنين / رقم 875.

(6) سنن النسائي / كتاب الافتتاح / باب موضع اليمين من الشمال في الصلاة / رقم 885، كتاب التطبيق / باب

مكان اليدين من السجود / رقم 1098، كتاب السهو / باب موضع المرفقين / رقم 1261.

(7) سنن النسائي / كتاب التطبيق / باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع / رقم 1051.

(8) صحيح مسلم / كتاب الصلاة / باب وضع يده اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة / رقم 782.

(9) سنن أبو داود / كتاب الصلاة / باب افتتاح الصلاة / رقم 730.

(10) سنن أبو داود / كتاب الصلاة / باب رفع اليدين في الصلاة / رقم 724.

عبد الجبار به بنحوه، ومن طريق كليب بن عاصم⁽¹⁾ عن وائل بن حجر به بنحوه، وأخرجه ابن ماجة⁽²⁾ من طريق كليب عن عبد الجبار به بنحوه، وأخرجه أحمد⁽³⁾ من طريق وكيع عن فطر بن خليفة به بنحوه، وأخرجه البغوي⁽⁴⁾ من طريق عبد الله بن داود عن فطر بن خليفة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- فطر بن خليفة، تقدمت ترجمته في حديث (21)، وهو صدوق.
- باقي رواة الحديث ثقات

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف الإسناد بسبب الإنقطاع حيث عبد الجبار لم يسمع من أبيه، وضعفه الألباني⁽⁵⁾ وشعيب الأرنؤوط⁽⁶⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه "لعن الله اليهود حرّمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها" الشحْمُ المحرّمُ عليهم هو شحْمُ الكلى والكُرْشِ والأمعاء، وأمّا شحْمُ الظُّهورِ والألْيَةِ فلا.⁽⁷⁾

(1) سنن أبو داود / كتاب الصلاة / باب رفع اليدين في الصلاة / رقم 726، 727.

(2) سنن ابن ماجة / كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها / باب رفع اليدين إذا ركع وإذغ رفع -- / رقم 857.

(3) مسند أحمد 142/31.

(4) شرح السنة للبغوي 418/1.

(5) صحيح وضعيف النسائي 26/3، وزاد الألباني فقال: "إسناده ضعيف، كما قال الحافظ العراقي؛ لأن عبد الجبار لم يسمع من أبيه. وضعفه النووي أيضاً. والصحيح من حديث وائل: رفع اليدين إلى الأذنين؛ ليس فيه: الإبهام والشحمة" ضعيف سنن أبي داود 281/1.

(6) قال شعيب الأرنؤوط: "حديث صحيح وهذا إسناد ضعيف لإنقطاعه عبد الجبار لم يسمع من أبيه وبقيّة رجاله ثقات" مسند أحمد 316/4.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 449/2.

الحديث رقم (233)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ⁽¹⁾ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَمَ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَبَاعَوْهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا"⁽²⁾

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم أيضاً والبخاري كليهما من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "يغفر لكل عبدٍ ما خلا مشركاً أو مشاحناً". المشاحن: المعادي والشحناء العداوة. والتشاحن تفاعل منه. وقال الأوزاعي: أراد بالمشاحن ها هنا صاحب البدعة المفارق لجماعة الأمة⁽³⁾

الحديث رقم (234)

قال الإمام أبو بكر الإسماعيلي رحمه الله: حدثنا أبو جعفر الأثنائي، من كتابه إملاء، حدثنا عباد بن أحمد بن عبد الرحمن العرزمي، حدثني عمي، عن أبيه، عن مطرف، عن الشعبي، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: « إن الله ينزل في النصف من شعبان إلى السماء الدنيا، فيعنتق من النار عدد معزى كلب - أو قال: شعر معزى كلب - وينزل أرزاق السنة، ويكتب للحاج، ولا يترك أحداً إلا غفر له، إلا قاطع رحم، أو مشركاً، أو مشاحناً"⁽⁴⁾.

(1) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولا هم المكي -، تقريب التهذيب ص624.

(2) صحيح مسلم/كتاب المساقاة/باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام/ رقم 3943.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/449.

(4) معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي 1/150.

تخريج الحديث :

لم أعثر عليه إلا في معجم أسامي شيوخ الإسماعيلي، وله شاهد عن أبي موسى بنحوه⁽¹⁾

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن الحسين بن حفص أبو جعفر الخثعمي الأسناني الكوفي قدم بغداد وحدث بها ت 316هـ⁽²⁾.

قال الدارقطني: "ثقة مأمون"⁽³⁾.

قالت الباحثة: ثقة.

- عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري العرزمي⁽⁴⁾ ت 180هـ⁽⁵⁾.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه"⁽⁶⁾

ضعفه الدارقطني⁽⁷⁾، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي"⁽⁸⁾.

قالت الباحثة: ضعيف.

- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي كوفي⁽⁹⁾

قال الدارقطني: "متروك الحديث هو وأبوه وجده"⁽¹⁰⁾.

قالت الباحثة: متروك الحديث.

- عباد بن أحمد العرزمي، قال الدارقطني: "متروك"⁽¹¹⁾

(1) السنة لابن أبي عاصم 19/2، قال المزني في تهذيب الكمال: "في إسناد حديثه اختلاف، ذكره في ترجمة

الزبير بن سليم، تهذيب الكمال 308/9.

(2) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم 215/6.

(3) موسوعة أقوال الدارقطني 191/7.

(4) الجرح والتعديل 282/5.

(5) التاريخ الصغير 203/2.

(6) الثقات لابن حبان 91/7.

(7) المغني في الضعفاء 385/2.

(8) الجرح والتعديل 282/5.

(9) الجرح والتعديل 320/7.

(10) لسان الميزان 297/7، المغني في الضعفاء 605/2.

(11) المغني في الضعفاء 325/1، لسان الميزان 386/4.

قالت الباحثة: متروك الحديث.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف جداً، فيه عباد بن أحمد وعمه محمد بن عبد الرحمن متروكان، وجده عبد الرحمن بن محمد العرزمي ضعيف.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومن الأول "إلا رجلاً كان بينه وبين أخيه شحناً" أي عداوة.(1)

الحديث رقم (235)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا قُنَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا" حَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا قُنَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الضَّيْبِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَّاورِدِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِ مَالِكٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الدَّرَّاورِدِيِّ "إِلَّا الْمُتَهَاجِرِينَ" مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدِ وَقَالَ قُنَيْبَةُ "إِلَّا الْمُتَهَاجِرِينَ"(2).

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم⁽³⁾ أيضاً من طريق مسلم بن أبي مريم عن ذكوان به بنحوه.

وأخرجه البخاري⁽⁴⁾ في الأدب من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن مالك به بمثله.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 450/2.

(2) صحيح مسلم/كتاب البر والصلة والآداب/باب النهي عن الشحناء والتهاجر/ رقم 6439.

(3) صحيح مسلم/كتاب البر والصلة والآداب/باب النهي عن الشحناء والتهاجر/ رقم 6440-6441.

(4) الأدب المفرد 148/1.

دراسة رجال الإسناد :

- سهيل بن أبي صالح⁽¹⁾.
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح الإسناد بالمتابعة.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه "أنه كان للنبي ﷺ فرس يقال له الشَّعَاء" هكذا روى بالمدِّ، وفُسِّرَ بأنه الواسع الخطو⁽²⁾

الحديث رقم (236)

لم أعثر على تخريج له، وأورده الكتاني⁽³⁾ في مختصر سيرة الرسول ﷺ .



(1) تقدمت ترجمته في حديث (17) وهو ثقة .
 (2) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 450.
 (3) المختصر الكبير في سيرة الرسول ص 86.

المبحث الثالث

الشين مع الخاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "يُنْعَثُ الشهيدُ يومَ القيامةِ وَجُرْحُهُ يَشْخَبُ دَمًا" الشَّخْبُ: السَّيْلَانُ. وَقَدْ شَخَبَ يَشْخُبُ وَيَشْخَبُ. وَأَصْلُ الشَّخْبِ: مَا يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ يَدِ الْحَالِبِ عِنْدَ كُلِّ غَمَزَةٍ وَعَصْرَةٍ لَضَرْعِ الشَّاةِ. (1)

الحديث رقم (237)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: أخبرني أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "والذي نفسي بيده لا يكلم (2) أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه يشخب اللون لون الدم والريح ريح المسك" (3).

تخريج الحديث:

لم أعثر عليه إلا في المعجم الكبير للطبراني، وللحديث أصل في الصحيحين (4) وليس فيهما اللفظة التي أوردها ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد :

- أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، الحوطي - بفتح الحاء المهملة وسكون الواو بعدها مهملة - يكنى أبا عبدالله ت 279هـ (5)

سأل البرقاني عنه الدارقطني فقال: "لا بأس به" (6)، وقال ابن حجر: "صدوق" (7)

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 450.

(2) معناها: الكلم: وهو الجرح، معجم مقاييس اللغة، 5/ 131.

(3) مسند الشاميين 4/ 269.

(4) صحيح البخاري / كتاب الوضوء / باب ما يقع من النجاسات --- / رقم 237، وكتاب الجهاد والسير / باب من يجرح في سبيل الله / رقم 2803، وكتاب الذبائح والصيد / باب المسك / رقم 5533، وصحيح مسلم / كتاب الإمارة / باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله / رقم 3484، 3485، 3486، 3487 .

(5) تقريب التهذيب 1/ 82.

(6) موسوعة أفعال الدارقطني 1/ 295.

(7) تقريب التهذيب ص 94.

قالت الباحثة: صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده حسن لذاته، فيه أحمد بن عبد الوهاب صدوق، ولم يتابع، قال الألباني: "صحيح"⁽¹⁾



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث "إن المقتول يجيء يوم القيامة تشخبُ أو داجه دماً".⁽²⁾

الحديث رقم (238)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا شِبَابَةُ حَدَّثَنَا وَرَقَاءُ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاصِيئُهُ وَرَأْسُهُ بِيَدِهِ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخَبُ دَمًا يَقُولُ: يَا رَبُّ هَذَا قَتَلَنِي حَتَّى يُدْنِيَهُ مِنَ الْعَرْشِ" قَالَ: فَذَكَرُوا لِابْنِ عَبَّاسٍ التَّوْبَةَ فَنَلَا هَذِهِ الْآيَةَ "وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ"⁽³⁾ قَالَ: مَا نُسِخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَا بُدِّلَتْ وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي من طريق محمد بن رافع⁽⁵⁾ عن شبابة بن سوار به بنحوه.

وأخرجه أيضاً⁽⁶⁾، كذلك أحمد⁽⁷⁾ كلاهما من طريق سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس به

بنحوه.

(1) الجامع الصغير وزيادته 1305/1.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 450/2.

(3) سورة النساء 93.

(4) سنن الترمذي / كتاب تفسير القرآن / باب من سورة النساء / رقم 3029.

(5) سنن النسائي / كتاب تحريم الدم / باب تعظيم الدم / رقم 4011.

(6) سنن النسائي / كتاب تحريم الدم / باب تعظيم الدم / رقم 4005.

(7) مسند أحمد: 421/4.

وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق سالم بن أبي الجعد⁽¹⁾، ونافع بن جبير⁽²⁾ عن ابن عباس به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

- ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن من السابعة⁽³⁾ وثقه أحمد⁽⁴⁾ وابن معين⁽⁵⁾، وفي موضع قال: ليس به بأس⁽⁶⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾. قال أبو حاتم: "صالح الحديث"⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: "صدوق"⁽⁹⁾، وقال الذهبي: "الحافظ صدوق صالح"⁽¹⁰⁾.

قالت الباحثة: صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث حسن لذاته، فيه ورقاء بن عمر صدوق، وتقدم حكم الترمذي في الحديث بأنه حسن، ويرتقي إلى الصحيح لغيره بالمتابعات حيث جاءت المتابعة لشيخ ورقاء من طريق سالم ابن أبي الجعد ونافع بن جبير، قال الألباني: "صحيح"⁽¹¹⁾.



(1) الديات لابن أبي عاصم 31/1.

(2) المصدر نفسه 30/1.

(3) تقريب التهذيب ص 1036.

(4) بحر الدم 167/1، تهذيب الكمال 436/30.

(5) تهذيب الكمال 436/30.

(6) تاريخ ابن معين 82/1.

(7) الثقات لابن حبان 565/7.

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 51/9.

(9) تقريب التهذيب ص 1036.

(10) الكاشف للذهبي 348/2.

(11) الجامع الصغير وزيادته 1400/1.

قال ابن الأثير رحمه الله:

والحديث الآخر "فأخذ مشاقصَ ففقطع برأجمه فشخبت يده حتى مات" (1)

الحديث رقم (239)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو الدَّوْسِيَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي حِصْنِ حَصِينٍ وَمَنْعَةٍ؟ قَالَ: "حِصْنٌ كَانَ لِدَوْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ" فَأَبَى ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ لِلَّذِي ذَخَرَ اللَّهُ لِلنَّاصِرِ، فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ هَاجَرَ إِلَيْهِ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَاجْتَنَوْا⁽²⁾ الْمَدِينَةَ فَمَرَضَ فَجَزَعَ فَأَخَذَ مَشَاقِصَ⁽³⁾ لَهُ فَقَطَّعَ بِهَا بَرَاجِمَهُ⁽⁴⁾ فَشَخَبَتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ، فَرَأَهُ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فِي مَنَامِهِ فَرَأَهُ وَهَيْئَتُهُ حَسَنَةً وَرَأَهُ مُغَطِّيًا يَدَيْهِ فَقَالَ لَهُ: مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ؟ فَقَالَ: غَفَرَ لِي بِهَجْرَتِي إِلَى نَبِيِّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ مُغَطِّيًا يَدَيْكَ؟ قَالَ: قِيلَ لِي لَنْ نُصَلِّحَ مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ، فَقَصَّهَا الطُّفَيْلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ"⁽⁵⁾

تخريج الحديث :

انفرد به مسلم عن البخاري .

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.



(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 450/2.

(2) معناها: أي أصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها، لسان العرب لابن منظور 734/1.

(3) معناها: المشاقص: السهام، واحدها مشقص، غريب الحديث لابن فتيبة 136/2.

(4) معناها: قال الأصمعي: البراجم واحدها برجمة وهو ملتقى رؤوس السلاميات من ظهر الكف إذا قبض الإنسان كفه نشزت وارتفعت، غريب الحديث للخطابي 220/1.

(5) صحيح مسلم/كتاب الإيمان/باب الدليل على أن قاتل نفسه لا يكفر/ رقم 212.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث الحوض "يشخب فيه ميزابان من الجنة"⁽¹⁾

الحديث رقم (240)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ الْمُكِّيُّ - وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ أَبِي شَيْبَةَ - قَالَ إِسْحَقُ: أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخْرَانِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آيَةُ الْحَوْضِ؟ قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَأَنْبِئْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا أَلَّا فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ الْمُصْحِيَةِ آيَةُ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ، آخِرَ مَا عَلَيْهِ يَشْخَبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ، عَرَضُهُ مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ عَمَّانَ (2) إِلَى أَيْلَةَ (3) مَاوُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث :

انفرد به دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد :

- محمد بن يحيى بن أبي عمر، العدني، نزيل مكة - ويقال إن أبا عمر كنية يحيى - 243هـ⁽⁵⁾

ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾، قال أبو حاتم: "كان رجلاً صالحاً، وكان به غفلة، وكان صدوقاً"⁽⁷⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/450.

(2) عمان: بالفتح ثم التشديد وآخره نون، بلد في طرف الشام، وكانت قسبة أرض البلقاء، معجم البلدان 151/4، قلت: وهي الآن عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية.

(3) أيلة: مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام، كانت مدينة جليلة في زمن داود، عليه السلام، والآن يجتمع بها حجيج الشام ومصر من جاء بطريق البحر، وهي القرية التي ذكرها الله تعالى حاضرة البحر، آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني 60/1.

(4) صحيح مسلم/كتاب الفضائل/باب إثبات حوض نبينا ﷺ / رقم 5883.

(5) تقريب التهذيب ص 907.

(6) الثقات لابن حبان 98/9.

(7) الجرح والتعديل 124/8.

قال ابن حجر: "صدوق"⁽¹⁾.

وقال الذهبي: "الحافظ"⁽²⁾، وقال مسلمة: "لا بأس به"⁽³⁾.

قالت الباحثة: صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث حسن لذاته، فيه محمد بن يحيى، صدوق، ويرتقي إلى الصحيح لغيره بالمتابعة، حيث تابعه إسحاق بن إبراهيم وأبي بكر بن أبي شيبة.



قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث ذكر الميت "إذا شَخَصَ بصره" شُخِصَ البَصَرُ: ارتِفَاعُ الأَجْفَانِ إلى فَوْقِ، وَتَحْدِيدُ النَّظَرِ وَأَنْزِعَاجُهُ. (4)

الحديث رقم (241)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَلَمْ تَرَوْا الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصْرُهُ" قَالُوا: بَلَى، قَالَ: "فَذَلِكَ حِينَ يَتَّبِعُ بَصْرُهُ نَفْسَهُ" وَحَدَّثَنَا قُنَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَّاورِدِيَّ عَنِ الْعَلَاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ (5).

تخريج الحديث :

انفرد به عن البخاري.

(1) تقريب التهذيب ص 907.

(2) الكاشف للذهبي 2/230.

(3) تهذيب التهذيب 9/458.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/450.

(5) صحيح مسلم/كتاب الجنائز/باب في شخوص بصر الميت يتبع نفسه/ رقم 2016.

دراسة رجال الإسناد :

- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، تقدمت ترجمته في حديث (97) وهو صدوق ربما وهم.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث حسن لذاته، فيه العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، صدوق ولم يتابعه أحد.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث قبيلة "قالت: فشخص بي" يقال للرجل إذا أتاه ما يُفلقه: قد شخص به، كأنه رُفِعَ من الأرض لِفلقه وانزعاجه⁽¹⁾

الحديث رقم (242)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمَوْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ -الْمَعْنَى وَاحِدٌ- قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنِي جَدَّتَايَ صَفِيَّةُ وَدُحْيَةُ ابْنَتَا عَلِيَّةَ وَكَانَتَا رَبِيبَتَي قَبِيلَةٍ بِنْتِ مَخْرَمَةَ وَكَانَتْ جَدَّةَ أَبِيهِمَا أَنَّهَا أَخْبَرْتُهُمَا قَالَتْ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: تَقَدَّمَ صَاحِبِي تَعْنِي حُرَيْثَ بْنَ حَسَّانَ وَأَفِدَ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ وَعَلَى قَوْمِهِ ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ بِالذَّهْنَاءِ⁽²⁾ أَنْ لَا يُجَاوِزَهَا إِلَيْنَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا مُسَافِرٌ أَوْ مُجَاوِرٌ، فَقَالَ: "اَكْتُبْ لَهُ يَا غُلَامُ بِالذَّهْنَاءِ" فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَدْ أَمَرَ لَهُ بِهَا شَخِصَ بِي وَهِيَ وَطَنِي وَدَارِي، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّهُ لَمْ يَسْأَلْكَ السُّوْيَةَ مِنَ الْأَرْضِ إِذْ سَأَلَكَ إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ الذَّهْنَاءُ عِنْدَكَ مَقِيدُ الْجَمَلِ وَمَرَعَى الْغَنَمِ وَنِسَاءُ بَنِي تَمِيمٍ وَأَبْنَاؤُهَا وَرَاءَ ذَلِكَ فَقَالَ: "أَمْسِكْ يَا غُلَامُ صَدَقَتْ الْمِسْكِينَةُ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يَسْعُهُمَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفِتَانِ⁽³⁾"⁽⁴⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 450/2.

(2) من ديار بني تميم في الجاني الشرقي والشمال من نجد، تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير 167/1.

(3) معناها: الفاتن: الشيطان، والجمع فتان، تاج العروس 495/35.

(4) سنن أبوداود/كتاب الخراج والفيء والإمارة/باب في إقطاع الأرضين/رقم 3070.

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي⁽¹⁾ بإسناد أبي داود وأخرجه ابن الأثير⁽²⁾ عن عبد الله بن حسان به بمثله، وأخرجه ابن سعد⁽³⁾ من طريق عفان بن مسلم عن عبد الله بن حسان.

دراسة رجال الإسناد :

- عبدالله بن حسان التميمي أبو الجنيد العنبري، لقبه عتريس⁽⁴⁾ وثقه الذهبي⁽⁵⁾ وقال ابن حجر: "مقبول"⁽⁶⁾

قالت الباحثة: ثقة .

- صفية بنت عليبة من الثالثة⁽⁷⁾

ذكرها ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾، قال ابن حجر: "مقبولة"⁽⁹⁾

قالت الباحثة: مقبولة.

- دحية - بمهملة وموحدة مصغرة - العنبرية من الثالثة⁽¹⁰⁾

ذكرها ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾، قال ابن حجر: "مقبولة"⁽¹²⁾

قالت الباحثة: مقبولة.

- قَيْلَةُ بِنْتُ مَحْرَمَةَ الْغَنَوِيَّةِ، وَقَيْلٌ: الْعَنْبَرِيَّةُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، لِأَنَّهُ قَدْ قِيلَ فِيهَا: (الْتَمِيمِيَّةُ)، وَالْعَنْبَرُ مِنْ تَمِيمٍ⁽¹³⁾

- باقي رواة الحديث ثقات.

(1) السنن الكبرى للبيهقي 6/150.

(2) جامع الأصول في أحاديث الرسول لابن الأثير 10/579.

(3) الطبقات الكبرى لابن سعد 1/317.

(4) تقريب التهذيب 2/300.

(5) الكاشف للذهبي 1/454.

(6) تقريب التهذيب 2/300.

(7) تقريب التهذيب ص 1360.

(8) الثقات لابن حبان 6/480.

(9) تقريب التهذيب ص 1360.

(10) تقريب التهذيب ص 1353.

(11) الثقات لابن حبان 6/295.

(12) تقريب التهذيب ص 1353.

(13) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير 7/265.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف الإسناد، فيه صفة ودحية بنتا عليبة مقبولتان ولم تتابعا، قال الألباني: "ضعيف الإسناد" (1).



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أبي أيوب "فلم يزل شاخصاً في سبيل تعالى" (2)

الحديث رقم (243)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ التُّجَيْبِيِّ قَالَ: كُنَّا بِمَدِينَةِ الرُّومِ فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا صَفًّا عَظِيمًا مِنَ الرُّومِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلَهُمْ أَوْ أَكْثَرُ وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ وَعَلَى الْجَمَاعَةِ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ فِيهِمْ فَصَاحَ النَّاسُ وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ، فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَتَأَوَّلُونَ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَا التَّأْوِيلَ وَإِنَّمَا أُنزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا دُونَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَزَّ الْإِسْلَامَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ فَلَوْ أَقْمْنَا فِي أَمْوَالِنَا فَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنْهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا قُلْنَا "وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ" (3) فَكَانَتْ التَّهْلُكَةُ الْإِقَامَةَ عَلَى الْأَمْوَالِ وَإِصْلَاحَهَا وَتَرْكُنَا الْغَزْوَ فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ شَاخِصًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى دُفِنَ بِأَرْضِ الرُّومِ " قَالَ أَبُو عَيْسَى " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ (4).

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود (5) من طريق عبد الله بن وهب عن عبد الله بن لهيعة وحيوة بن شريح به بنحوه، وأخرجه ابن حبان (6) وابن عساكر (7) كلاهما من طريق عمرو بن الضحاك عن أبيه به بنحوه

(1) صحيح وضعيف سنن أبي داود 70/7.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 451/2.

(3) سورة البقرة آية (195).

(4) سنن الترمذي / كتاب تفسير القرآن / باب وفي سورة البقرة / رقم 2972.

(5) سنن أبو داود / كتاب الجهاد / باب في قوله تعالى " ولا تلحقوا بآيديكم إلى التهلكة " - / رقم 2512.

(6) صحيح ابن حبان 10/11.

(7) تاريخ دمشق 57/16.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح الإسناد، وتقدم حكم الترمذي عليه، وصححه الألباني⁽¹⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه "لا شَخَصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ" الشَّخْصُ: كُلُّ جَسْمٍ لَهُ ارْتِفَاعٌ وَظُهُورٌ. وَالْمُرَادُ بِهِ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى إِثْبَاتُ الذَّاتِ، فَاسْتَعِيرَ لَهَا لَفْظُ الشَّخْصِ. وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى "لَا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ" وَقِيلَ مَعْنَاهُ: لَا يَنْبَغِي لِشَخْصٍ أَنْ يَكُونَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ.⁽²⁾

الحديث رقم (244)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنِ الْجَحْدَرِيُّ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرُ مُصَفِّحٍ عَنْهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: "أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةٍ سَعْدٍ فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنِّي مِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ الْمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحَةُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَّ اللَّهُ الْجَنَّةَ" وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ: "غَيْرُ مُصَفِّحٍ وَلَمْ يَقُلْ عَنْهُ"⁽³⁾.

(1) صحيح وضعيف الترمذي 472/6.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 451/2.

(3) صحيح مسلم/كتاب اللعان/باب/ رقم 3655.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽¹⁾ من طريق موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "فشدخوه بالحجارة" الشدخ: كسر الشيء الأجوف. تقول شدخت رأسه فانشدخ.⁽²⁾

الحديث رقم (245)

لم أعثر على تخريج له .



(1) صحيح البخاري/كتاب الحدود/باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله/ رقم 6846، كتاب التوحيد /باب قول

النبي ﷺ لا شخص أغير من الله / رقم 7416.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 2 / 451.

المبحث الرابع

باب الشين مع الدال

قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه "يَرُدُّ مُشِدُّهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِم" المُشَدُّ: الذي دَوَابَّةٌ شديدة قوِيَّة، والمُضْعَفُ الذي دَوَابَّةٌ ضعيفةٌ. يريد أن القوَى من الغزاة يُسَاهِمُ الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة. (1)

الحديث رقم (246)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ -هُوَ مُحَمَّدٌ- بَعْضِ هَذَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ (2) عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ وَيَجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ يَرُدُّ مُشِدُّهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ وَمَتَسَرَّبِهِمْ (3) عَلَى قَاعِهِمْ لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ" وَلَمْ يَذْكَرْ ابْنُ إِسْحَاقَ الْقَوَدَ وَالتَّكَافُؤَ (4).

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه (5) وأحمد (6) من طريق عبد الرحمن بن عياش عن عمرو بن شعيب به بنحوه كما أخرجه أحمد من طريق خليفة بن خياط (7) عن عمرو بن شعيب به بمعناه، وأخرجه البيهقي بإسناد أبي داود به بمثله (8)، ومن طريق يونس بن بكير (9) عن ابن إسحاق به بنحوه،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 451.

(2) هو: شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، صدوق ثبت سماعه من جده، تقريب التهذيب ص 438.

(3) الذي يخرج في السرية وهي طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمئة وجمعها السرايا سُموا بذلك لأنهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري النقيس وقيل سُموا بذلك لأنهم يُنْقَدُونَ سِرًّا وَخَفِيَّةً وليس بالوجه لأن لام السّر راءٌ وهذه ياءٌ، لسان العرب لابن منظور 2004/3.

(4) سنن أبو داود/كتاب الجهاد/باب في السرية ترد أهل العسكر/ رقم 2751.

(5) سنن ابن ماجه/كتاب الديات/باب المسلمون تتكافأ دماؤهم/ رقم 2685.

(6) مسند أحمد 2/ 215.

(7) مسند أحمد 2/ 192-211.

(8) السنن الكبرى للبيهقي 8/ 29.

(9) المصدر نفسه 9/ 51.

وأخرجه ابن الجارود⁽¹⁾ من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني عن عبيد الله بن عمر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ت 118هـ⁽²⁾.

وثقه ابن معين⁽³⁾ والعجلي⁽⁴⁾ والنسائي⁽⁵⁾ وقال أبو جعفر الدارمي: "عمرو بن شعيب ثقة"⁽⁶⁾، وقال يحيى بن سعيد القطان: "إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به"⁽⁷⁾، وقال إسحاق بن راهويه: "إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة؛ فهو كأيوب عن نافع عن بن عمر"⁽⁸⁾، وقال البخاري: "رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبا عبيد، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين، قال البخاري: من الناس بعدهم"⁽⁹⁾، وقال الإمام أحمد: "ما أعلم أحدًا ترك حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قيل له: يُحتج بحديث عمرو بن شعيب ما كان عن غير أبيه؟ قال: "لا أدري"⁽¹⁰⁾، وقال أيضًا: "أصحاب الحديث إذا شاءوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وإذا شاءوا تركوه"⁽¹¹⁾

وقال العباس بن محمد الدوري: "سمعت يحيى يقول: إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو يقول: أبي عن جدي عن النبي ﷺ، فمن ها هنا جاء ضعفه -أو نحو هذا من الكلام قاله يحيى-

(1) المنتقى لابن الجارود 269/1.

(2) تقريب التهذيب 423/2.

(3) تهذيب الكمال 70/22.

(4) معرفة الثقات 178/2.

(5) تهذيب الكمال 72/22.

(6) المصدر نفسه.

(7) المصدر نفسه.

(8) المصدر نفسه.

(9) المصدر نفسه.

(10) سؤالات أبي داود للإمام أحمد 231/1.

(11) المصدر نفسه 230/1، ومعنى ذلك: قال الذهبي: "هذا محمول على أنهم يترددون في الاحتجاج به، لا أنهم يفعلون ذلك على التشهي". سير أعلام النبلاء 168/5.

فإذا حدث عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أو عن سليمان بن يسار أو عن عروة؛ فهو ثقة عن هؤلاء -أو قريب من هذا الكلام قاله يحيى⁽¹⁾

وقال أبو زرعة: "روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقالوا: إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر، وعامة هذه المناكير التي تُروى عنه إنما هي عن المثني بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء، وهو ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده"⁽²⁾

أما أبو حاتم فقال: "ليس بقوي، يُكتب حديثه، وما روى عنه الثقات فيذكر به"⁽³⁾ وقال يحيى ابن سعيد القطان: "حديثه عندنا واهي"⁽⁴⁾ وقال سفيان بن عيينة: "كان إنما يحدث عن أبيه عن جده، وكان حديثه عند الناس فيه شيء"⁽⁵⁾

وقال أحمد بن حنبل: "عمرو بن شعيب له أشياء مناكير، وإنما يُكتب حديثه يُعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا"⁽⁶⁾ وقال أبو عبيد الأجري: "قيل لأبي داود: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حجة عندك؟ قال: لا، ولا نصف حجة"⁽⁷⁾

وقال ابن حجر: "عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقاً، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه، عن جده حسب، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ: عن، فإذا قال: حدثني أبي، فلا ريب في صحتها كما يقتضيه كلام أبي زرعة المتقدم، وأما رواية أبيه عن جده فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله، وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن، وصح سماعه منه... ثم قال: "وهذه قطعة من جملة أحاديث تصرح بأن الجد هو عبد الله بن عمرو، لكن هل سمع منه جميع ما روى عنه، أم سمع بعضها والباقي صحيفة؟ الثاني أظهر عندي، وهو الجامع لاختلاف الأقوال فيه، وأما اشتراط بعضهم أن

(1) تاريخ ابن معين 148/1.

(2) تهذيب الكمال 71/22.

(3) الجرح والتعديل 239/6.

(4) المصدر نفسه 238/6.

(5) المصدر نفسه.

(6) بحر الدم 118/1.

(7) تهذيب الكمال 71/22.

يكون الراوي عنه ثقة، فهذا الشرط معتبر في جميع الرواة لا يختص به عمرو⁽¹⁾، وقال ابن حجر أيضاً: صدوق⁽²⁾

قالت الباحثة: صدوق.

- محمد بن إسحاق بن يسار صدوق تقدمت ترجمته في حديث (12)
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث حسن الإسناد، فيه كل من عمرو بن شعيب وأبيه كلاهما صدوق، وكذلك محمد بن إسحاق، تابعه يحيى بن سعيد، وقال الألباني: "حسن صحيح"⁽³⁾



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه "لا تبيعوا الحبَّ حتى يشتدَّ" أراد بالحبِّ الطعامَ، كالحنطة والشعير، واشتدَّه: قوته وصلابته⁽⁴⁾

الحديث رقم (247)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَعَقَّانُ وَسَلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعَنْبِ حَتَّى يَسْوَدَّ وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ⁽⁵⁾ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ⁽⁶⁾.

(1) تهذيب التهذيب 51/8.

(2) تقريب التهذيب ص 738.

(3) صحيح وضعيف سنن أبي داود 651/6.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 451/2.

(5) قال الإمام تقي الدين بن تيمية: إذا قال الترمذي حسن غريب، قد يعني به أنه غريب من ذلك الوجه، لكن

المتن له شواهد صار بها من جملة الحسن، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث 58/1.

(6) سنن الترمذي / كتاب البيوع / باب ما جاء في كراهية بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها / رقم 1228.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود⁽¹⁾ عن الخلال بإسناده به بمثله، وأخرجه ابن ماجه⁽²⁾ من طريق حجاج ابن منهال عن حماد به بنحوه، وأخرجه أحمد بإسناده⁽³⁾ عن عفان بن مسلم وأخرجه أيضاً⁽⁴⁾ من طريق حسن بن موسى عن حماد به بنحوه، وأخرجه أبو يعلى⁽⁵⁾ من طريق عبد الأعلى النرسي عن حماد به بنحوه، وأخرجه البغوي⁽⁶⁾ من طريق أبي علي البجلي والحاكم⁽⁷⁾ كلاهما من طريق محمد بن إسحاق الصاغانى والبيهقي⁽⁸⁾ من طريق موسى بن الحسن ثلاثتهم (البغوي والحاكم والبيهقي) عن عفان بن مسلم به بنحوه، وأخرجه الدارقطني⁽⁹⁾ من طريق حسن بن موسى عن حماد به بنحوه، وأخرجه ابن حبان⁽¹⁰⁾ من طريق أبي خليفة (الفضل بن الحباب)، والطحاوي⁽¹¹⁾ من طريق إبراهيم بن محمد كلاهما عن أبي الوليد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات .

الحكم على الحديث :

قال الحاكم⁽¹²⁾: هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث حماد بن سلمة، كما تقدم قال البيهقي⁽¹³⁾: «الْحَبَّ حَتَّى يَشْتَدَّ وَالْعَنْبَ حَتَّى يَسُودَ» فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ حَمَادُ ابْنِ سَلْمَةَ، عَنْ حَمِيدٍ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِ حَمِيدٍ.

(1) سنن أبو داود / كتاب البيوع / باب في بيع الثمار قيل أن يبدو صلاحها / رقم 3371.

(2) سنن ابن ماجه / كتاب التجارات / باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها / رقم 2217.

(3) مسند أحمد 21/222.

(4) مسند أحمد 21/371.

(5) مسند أبو يعلى 4/32.

(6) شرح السنة للبغوي 3/490.

(7) مستدرک الحاكم 2/271.

(8) السنن الكبرى للبيهقي 5/301.

(9) سنن الدارقطني 1/186.

(10) صحيح ابن حبان 11/369.

(11) شرح معاني الآثار 4/24.

(12) مستدرک الحاكم 2/271.

(13) أنظر: البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير لابن الملقن 6/531.

وصححه الألباني (1).

قالت الباحثة: الحديث إسناده صحيح.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه "من يُشَادُّ الدينَ يَغْلِبُهُ" أي يُقَاوِمُهُ وَيُقَاوِمُهُ، وَيُكَلِّفُ نَفْسَهُ من العبادة فيه فوق طاقته. والمشاددة: المغالبة. وهو مثل الحديث الآخر "إن هذا الدينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرِفْقٍ" (2) " (3).

الحديث رقم (248)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ (4) عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغَفَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ وَلَكِنْ يُشَادُّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ فَسَدَّدُوا وَقَارِبُوا" (5) وَأَبْشُرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ (6) وَشَيْءٍ مِنَ الدَّلْجَةِ (7) (8).

(1) صحيح وضعيف الترمذي 228/3.

(2) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (18/3) والقضاعي في مسنده (247/4) وأبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث (306/1) وغيرهم جميعهم عن جابر به.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 451/2.

(4) عمر بن علي بن عطاء بن مقدم - بقاف - وزن محمد بصري أصله واسطي ثقة وكان يدلس شديدا، تقريب التهذيب ص 725.

(5) معناها: أي اقتصدوا في الأمور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير، يقال: قارب فلان في أمره إذا اقتصد، والسداد هو القصد في الأمر والعدل فيه، النهاية في غريب الحديث والأثر 352/2.

(6) معناها: الغدو هو: سير أول النهار، والرواح: هو نقيضه، النهاية في غريب الحديث والأثر 346/3.

(7) معناها: قال ابن فارس: الدال اللام والجيم أصل يدل على سيرٍ ومجيءٍ وذهابٍ. ولعل ذلك أكثر ما كان في خفية. فالدلج: سير الليل، معجم مقاييس اللغة لابن فارس 294/2.

(8) صحيح البخاري / كتاب الإيمان / الدين يسر / رقم 39.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري أيضاً⁽¹⁾ من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد به بمعناه، ومن طريق أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف⁽²⁾ عن أبي هريرة، وأخرجه مسلم⁽³⁾ من طريق أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر ومحمد بن سيرين وذكوان ثلاثتهم عن أبي هريرة بمعناه.

دراسة رجال الإسناد :

- معن بن محمد بن معن بن نضلة الغفاري من السادسة⁽⁴⁾، أبو محمد المديني، ذكره ابن حبان⁽⁵⁾، والدارقطني⁽⁶⁾ في الثقات، والكلاباذي في الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسادات⁽⁷⁾.

وقال ابن حجر: "وهو مدني ثقة قليل الحديث"⁽⁸⁾ وقال أيضاً: "وهو قليل الحديث موثق"⁽⁹⁾ وقال أيضاً: "مقبول"⁽¹⁰⁾، وعلق على هذا القول د.بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط على قوله بقولهما: "بل صدوق حسن الحديث، وهو إلى التوثيق أقرب، فقد روى عنه جمع وروى له البخاري أربعة أحاديث وذكره ابن حبان في الثقات، ولا نعلم فيه جرحاً"⁽¹¹⁾

قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة، حيث أنه وثق، واحتج به البخاري في صحيحه، ولم يجرحه أحد.

- باقي رواة الحديث ثقات.

(1) صحيح البخاري / كتاب الرقاق / باب القصد والمداومة على العمل / رقم 6463.

(2) صحيح البخاري / كتاب المرضى / باب تمنى المريض الموت / رقم 5673.

(3) صحيح مسلم / كتاب صفة القيامة والجنة والنار / باب لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله / رقم

7007 - 7008 - 7009 - 7010 - 7011.

(4) تقريب التهذيب ص 963.

(5) الثقات لابن حبان 490/7.

(6) ذكر أسماء التابعين للدارقطني 344/1.

(7) الهداية والإرشاد للكلاباذي 711/2.

(8) فتح الباري 131/1.

(9) فتح الباري 22/12.

(10) تقريب التهذيب ص 963.

(11) تحرير تقريب التهذيب 405/3.

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده صحيح، ولا يضر تدليس عمر بن علي حيث صرح بالسماع من معن بن محمد في رواية ابن حبان⁽¹⁾



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث "ثم شدّ عليه فكان كأمسِ الذاهب" أي حمل عليه فقتله.⁽²⁾

الحديث رقم (249)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُتَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةِ الضَّمْرِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ فَلَمَّا قَدِمْنَا حِمَصَ، قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ: هَلْ لَكَ فِي وَحْشِي نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حَمْرَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَكَانَ وَحْشِي يَسْكُنُ حِمَصَ، فَسَأَلْنَا عَنْهُ فَقِيلَ لَنَا: هُوَ ذَلِكَ فِي ظِلِّ قَصْرِهِ كَأَنَّهُ حَمِيْتُ⁽³⁾، قَالَ: فَجِئْنَا حَتَّى وَقَفْنَا عَلَيْهِ بِيَسِيرٍ فَسَلَّمْنَا فَرَدَّ السَّلَامَ، قَالَ: وَعُبَيْدُ اللَّهِ مُعْتَجِرٌ⁽⁴⁾ بِعِمَامَتِهِ مَا يَرَى وَحْشِيَّ إِلَّا عَيْنِيهِ وَرَجْلَيْهِ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: يَا وَحْشِي أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا: أُمُّ قِتَالٍ بِنْتُ أَبِي الْعَيْصِ فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا بِمَكَّةَ، فَكُنْتُ أُسْتَرْضِعُ⁽⁵⁾ لَهُ فَحَمَلْتُ ذَلِكَ الْغُلَامَ مَعَ أُمِّهِ فَنَاوَلْتُهُا إِيَّاهُ فَلَكَأَنِّي نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ، قَالَ: فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حَمْرَةَ، قَالَ: نَعَمْ إِنَّ حَمْرَةَ قَتَلَ طُعَيْمَةَ بْنَ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ بَبَدْرٍ، فَقَالَ لِي مَوْلَايَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ: إِنَّ قَتَلْتَ حَمْرَةَ بِعَمِّي فَأَنْتَ حُرٌّ، قَالَ: فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَامَ عَيْنِينَ - وَعَيْنِينَ جَبَلٌ بِحِيَالِ أَحَدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَادٍ⁽⁶⁾ - خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمَّا أَنْ اصْطَفُوا لِلْقِتَالِ خَرَجَ سِبَاعٌ فَقَالَ: هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

(1) صحيح ابن حبان 63/2.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 451/2.

(3) معناها: أي زق، تاج العروس، 497/4.

(4) معناها: الاعتجارُ بالعمامة: هو أن يلفّها على رأسه ويردّ طرفها على وجهه، ولا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه، النهاية في غريب الحديث والأثر 185/3.

(5) معناها: أي أطلب له من يرضعه، فتح الباري شرح صحيح البخاري، 369/7.

(6) عينين: جبل من جبال أحد بينهما واد يسمى عام أحد وعام عينين، معجم البلدان 174/4.

فَقَالَ: يَا سِبَاعُ يَا ابْنَ أُمَّ أَنْمَارٍ مُقَطَّعَةَ الْبُطُورِ (1) أُتْحَادُ (2) اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﷺ قَالَ: ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَمْسِ الذَّاهِبِ (3) ... (4)

تخريج الحديث :

انفرد به عن مسلم.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث قيام رمضان "أحيا الليلَ وشَدَّ المِئزرَ" هو كناية عن اجْتِنَابِ النِّسَاءِ، أو عن الجَدِّ والاجْتِهَادِ فِي الْعَمَلِ، أو عَنْهُمَا مَعًا (5)

الحديث رقم (250)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ إِسْحَقُ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ أَحْيَا اللَّيْلَ وَأَيَّقَظَ أَهْلَهُ وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ" (6).

(1) معناها: البَطْرُ بفتح الباء: الهنة التي تَقَطَّعُهَا الخافضة من فَرْجِ المرأة عند الختان، البَطُورُ: جمع بَطْرٌ، ودَعَاهُ بذلك لأنَّ أُمَّه كانت تَحْتَنِ النساء. والعرب تُطَلِّقُ هذا اللفظ في معرضِ الذمِّ وإنْ لَمْ تَكُنْ أُمٌّ مِنْ يُقَالُ لَهُ خاتنةٌ، النهاية في غريب الحديث والأثر 1/138.

(2) معناها: اتحاد بمهملتين وتشديد الدال أي أتعانده وأصل المحاددة أن يكون ذا في حد وذا في حد ثم استعمل في المحاربة والمعادة، فتح الباري شرح صحيح البخاري، 369/7.

(3) معناها: كناية عن قتله أي صيره عدماً، فتح الباري شرح صحيح البخاري، 369/7.

(4) صحيح البخاري / كتاب المغازي / باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه / رقم 4072.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/452.

(6) صحيح مسلم / كتاب الاعتكاف / باب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان / رقم 2676.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري⁽¹⁾ من طريق علي بن عبد الله عن ابن عيينة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة ويقال إن أبا عمر كنية يحيى ت 243هـ⁽²⁾
 ذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾ وقال الذهبي: "الحافظ"⁽⁴⁾ قال أبو حاتم⁽⁵⁾ وابن حجر⁽⁶⁾:
 "صدوق"، قال مسلمة: "لا بأس به"⁽⁷⁾

قالت الباحثة: صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث حسن لذاته فيه محمد بن يحيى بن أبي عمر صدوق يرتقي بالمتابعات إلى الصحيح لغيره حيث تابعه إسحاق بن إبراهيم عند مسلم وعلي بن عبد الله عند البخاري.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث القيامة "كحضر الفرس، ثم كشد الرجل الشد: العدو".⁽⁸⁾

- (1) صحيح البخاري / كتاب صلاة التراويح / باب العمل في العشر الأواخر من رمضان / رقم 2024.
 (2) تقريب التهذيب ص 907.
 (3) الثقات لابن حبان 98/9.
 (4) الكاشف للذهبي 230/2.
 (5) الجرح والتعديل 125/8.
 (6) تقريب التهذيب ص 907.
 (7) تهذيب التهذيب 458/9.
 (8) النهاية في غريب الحديث والأثر 452/2.

الحديث رقم (251)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "وَإِنْ مِنْكُمْ آلَاءٌ وَإِنْ مِنْكُمْ آلَاءٌ" (1) فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ثُمَّ يَصْدُرُونَ مِنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ فَأَوْلُهُمْ كَلِمَحِ الْبَرْقِ ثُمَّ كَالرِّيْحِ ثُمَّ كَحَضْرِ الْفَرَسِ (2) ثُمَّ كَالرَّكَبِ فِي رَحْلِهِ ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجْلِ ثُمَّ كَمَشِيهِ" قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ السُّدِّيِّ وَلَمْ يَرْفَعْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ السُّدِّيِّ عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ "وَإِنْ مِنْكُمْ آلَاءٌ وَإِنْ مِنْكُمْ آلَاءٌ" قَالَ: "يَرِدُونَهَا ثُمَّ يَصْدُرُونَ بِأَعْمَالِهِمْ" حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ السُّدِّيِّ بِمِثْلِهِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: قُلْتُ لِشُعْبَةَ: إِنَّ إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنِي عَنْ السُّدِّيِّ عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ شُعْبَةُ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ السُّدِّيِّ مَرْفُوعًا وَلَكِنِّي عَمَدًا أَدْعُهُ. (3)

تخريج الحديث :

أخرجه الدارمي (4) بإسناده عن عبيد الله بن موسى به بمعناه مختصراً، وأخرجه أبو يعلى من طريق أبي هشام (5) والحاكم من طريق سعيد بن مسعود (6) كلاهما (أبو يعلى والحاكم) عن عبيد الله بن موسى به بنحوه، كما أخرجه الحاكم من طريق مسروق (7) عن عبد الله بن مسعود به بنحوه مطولاً.

دراسة رجال الإسناد :

- إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السُّدِّيِّ - بضم المهملة وتشديد الدال - أبو محمد الكوفي، ت 127هـ (8)، وثقه أحمد (9) والعجلي (10) وذكره ابن حبان في الثقات (11)

(1) سورة مريم آية 71.

(2) معناها: الحضر والحضار من عدو الدواب، لسان العرب لابن منظور 909/2.

(3) سنن الترمذي / كتاب تفسير القرآن / باب ومن سورة مريم / رقم 3159.

(4) سنن الدارمي / كتاب الرقاق / باب في ورود النار / رقم 2844.

(5) مسند أبي يعلى 43/5.

(6) المستدرک علی الصحیحین للحاكم 376/2.

(7) المستدرک علی الصحیحین للحاكم 586/4.

(8) تقريب التهذيب 108/1.

(9) بحر الدم 192/1.

(10) معرفة الثقات 227/1.

(11) الثقات لابن حبان 20/4.

وقال يحيى القطان: "لا بأس به، ما سمعت أحدًا يذكر السدي إلا بخير، وما تركه أحد" (1)، وقال النسائي: "صالح" (2)، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس" (3).

وقال ابن عدي: "والسدي له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ له، وهو عندي مستقيم الحديث، صدوق لا بأس به" (4).

وقال ابن حجر: "صدوق يهم ورمي بالتشيع" (5).

وقال أحمد بن حنبل: "قال لي يحيى بن معين يوماً عند عبد الرحمن بن مهدي: السدي ضعيف، فغضب عبد الرحمن، وكره ما قال" (6)، إلا أنه سئل عنه مرة فقال: "ضعيف" (7).

وقال ابن معين: "في حديثه ضعف" (8)، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به" (9) وسئل أبو زرعة عنه فقال: "لين" (10) وقال العقيلي: "ضعيف، وكان يتناول الشيخين" (11).

وقال حسين بن واقد: "سمعت من السدي، فأقمت حتى سمعته يتناول أبا بكر وعمر فلم أعد إليه" (12).

وقال الطبري: "لا يحتج بحديثه" (13)، وقال الجوزجاني: "السدي، كذاب شتام" (14).

قالت الباحثة: صدوق يهم، وأما تضعيفه لأجل تشيعه.

— باقي رواة الحديث ثقات.

(1) تهذيب الكمال 134/3.

(2) المصدر نفسه 135/3.

(3) المصدر نفسه .

(4) الكامل في ضعفاء الرجال 277/1.

(5) تقريب التهذيب ص 141.

(6) الجرح والتعديل 184/2.

(7) تهذيب الكمال 134/3.

(8) المصدر نفسه.

(9) الجرح والتعديل 185/2.

(10) تهذيب الكمال 134/3.

(11) تهذيب التهذيب 274/1.

(12) المصدر نفسه.

(13) المصدر نفسه.

(14) أحوال الرجال للجوزجاني 48/1.

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده حسن لذاته، فيه السدي صدوق يهيم، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن" كما تقدم ويتقوى بالمتابعة (حيث توبع شيخ السدي) ويرتقي إلى الصحيح لغيره، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه":⁽¹⁾، وصححه الألباني⁽²⁾.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث السعي "لا تقطع الوادي إلا شداً" أي عدواً⁽³⁾

الحديث رقم (252)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "كَانَ يَوْمٌ بُعِثَ يَوْمًا قَدَمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلُؤُهُمْ وَقَتَلَتْ سَرَوَاتُهُمْ وَجَرَّحُوا قَدَمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ" وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَيْسَ السَّعِيُّ بِبَطْنِ الْوَادِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سُنَّةً إِنَّمَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْعَوْنَهَا وَيَقُولُونَ لَا نُجِيزُ⁽⁴⁾ الْبَطْحَاءَ إِنَّا شَدَّا⁽⁵⁾.

تخريج الحديث :

انفرد به عن مسلم.

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات.



(1) المستدرک علی الصحیحین للحاکم 586/4.

(2) الجامع الصغير وزيادته للألباني 1/1405، صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني 7/159.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/452.

(4) معناها: من الجوز، القطع والسير، النهاية في غريب الحديث والأثر 1/315.

(5) صحيح البخاري / كتاب مناقب الأنصار / باب القسامة في الجاهلية / رقم 3846.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أحد "حتى رأيت النساء يشتدْنَ في الجبل" أي يعدُّون، هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدي. والذي جاء في كتاب البخاري "يشتدْنَ" هكذا جاء بدال واحدة. والذي جاء في غيرهما "يُسْتَدْنَ" بالسین المهمله والنون: أي يُصعَدْنَ فيه⁽¹⁾

الحديث (253)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ⁽²⁾ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ⁽³⁾ عَنْ الْبَرَاءِ⁽⁴⁾ قَالَ: لَقِينَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ وَأَجْلَسَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشًا مِنَ الرُّمَّةِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ وَقَالَ: "لَا تَبْرَحُوا إِن رَأَيْتُمُونَا ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ فَلَا تَبْرَحُوا وَإِن رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تَعِينُونَا فَلَمَّا لَقِينَا هَرَبُوا حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدْنَ فِي الْجَبَلِ رَفَعْنَ عَن سَوْقِهِنَّ قَدْ بَدَتْ خَلَاحِلُهُنَّ فَأَخَذُوا يَقُولُونَ: الْغَنِيمَةُ الْغَنِيمَةُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: عَهْدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لَا تَبْرَحُوا فَأَبَوْا فَلَمَّا أَبَوْا صُرِفَ وَجُوهُهُمْ فَأَصِيبَ سَبْعُونَ قَتِيلًا وَأَشْرَفَ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ: أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ؟ فَقَالَ: "لَا تَجِيبُوهُ" فَقَالَ: أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ: "لَا تَجِيبُوهُ" قَالَ: "لَا تَجِيبُوهُ" فَقَالَ: أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ: "لَا تَجِيبُوهُ" قَالَ: "لَا تَجِيبُوهُ" فَقَالَ: كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَبْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ مَا يُخْزِيكَ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: اءَلْ هُبْلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "أَجِيبُوهُ" قَالُوا: مَا نَقُولُ؟ قَالَ: "قُولُوا اللَّهُمَّ اءَلَى وَأَجَلُ" قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: لَنَا الْعُرَى وَلَنَا عُرَى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "أَجِيبُوهُ" قَالُوا: مَا نَقُولُ؟ قَالَ: "قُولُوا اللَّهُمَّ مَوْلَانَا وَلَنَا مَوْلَى لَكُمْ" قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَوْمَ بِيَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ وَتَجِدُونَ مَثَلَهُ لَمْ أَمْرٌ بِهَا وَلَمْ تَسُونِي. (5)

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري أيضًا⁽⁶⁾ من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق به بنحوه مختصرًا.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 452/2.

(2) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي، تقريب التهذيب ص 134.

(3) هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق، السبيعي، ت 129هـ تقريب التهذيب ص 739.

(4) قالت الباحثة: هو ابن عازب.

(5) صحيح البخاري / كتاب المغازي / باب غزوة أحد / رقم 4043.

(6) صحيح البخاري / كتاب الجهاد والسير / باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب / رقم 3039،

كتاب المغازي / باب "إذ تصعدون ولا تلوون على أحد" / رقم 4067، كتاب تفسير القرآن / باب قوله "

والرسول يدعوكم في آخراكم" / رقم 4561.

دراسة رجال السند :

رجال السند كلهم ثقات .



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث عتبان بن مالك "فغداً على رسول الله ﷺ بعد ما اشتدَّ النهار" أي علماً وارتفعت شمسُه(1)

الحديث رقم(254)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ(2) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ وَرَعَمَ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا(3) مِنْ دَلْوٍ كَانَ فِي دَارِهِمْ قَالَ: سَمِعْتُ عَتْبَانَ بْنَ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي لِقَوْمِي بَنِي سَالِمٍ فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي أَنْكَرْتُ بَصْرِي وَإِنَّ السُّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَانًا حَتَّى اتَّخَذَهُ مَسْجِدًا فَقَالَ: "أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ" فَغَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ: أَيُّنَ تَحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَحَبَّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ فَقَامَ فَصَفَّفْنَا خَلْفَهُ ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ(4).

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري أيضاً من طريق إبراهيم بن يعقوب(5) وعقيل بن خالد(6) ومالك بن أنس(7) ثلاثتهم عن الزهري به بنحوه، وحديث إبراهيم مطولاً، كما أخرجه من طريق معاذ

(1) صحيح البخاري / كتاب الجهاد والسير / باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب / رقم 3039،

كتاب المغازي / باب "إذ تصعدون ولا تلوون على أحد" / رقم 4067، كتاب تفسير القرآن / باب قوله "والرسول يدعوكم في آخراكم" / رقم 4561.

(2) هو: عبد الله بن عثمان بن جبلة، أبو عبد الرحمن المروزي الملقب بعبدان -تقريب التهذيب ص526.

(3) معناها: مج الرجل الشراب والشيء من فيه، تاج العروس، 6/198.

(4) صحيح البخاري / كتاب الأذان / باب من لم ير رد السلام على الإمام واكتفى بتسليم / رقم 795.

(5) صحيح البخاري / كتاب الصلاة / باب إذا دخل بيتنا يصلي حيث شاء أو حيث أمر / رقم 406 - كتاب

الجمعة / باب صلاة النوافل جماعة / رقم 1113.

(6) صحيح البخاري / كتاب الصلاة / باب المساجد في البيوت / رقم 425.

(7) صحيح البخاري / كتاب الأذان / باب الرخصة في المطر والعلّة أن يصلي في رحله / رقم 667.

ابن أسد⁽¹⁾ عن عبدان به بمعناه، ومن طريق حبان بن موسى⁽²⁾ عن عبد الله بن المبارك به بنحوه، وأخرجه مسلم من طريق يونس بن يزيد⁽³⁾ عن الزهري به بنحوه ومن طريق أنس بن مالك عن محمود بن الربيع وعن عتبان بن مالك⁽⁴⁾ به بنحوه .

دراسة رجال الإسناد :

رواة الحديث كلهم ثقات .



قال ابن الأثير رحمه الله:

في صفته عليه السلام "يفتح الكلام ويختتمه بأشداقه" الأشداق جوانب الفم، وإنما يكون ذلك لرُحْبِ شِدْقِيهِ. والعَرَبُ تَمْتَدِحُ بذلك. ورجل أشدق: بَيْنُ الشدق⁽⁵⁾

الحديث (*)

تقدمت دراسة الحديث في حديث (100) .



قال ابن الأثير رحمه الله:

فأما حديثه الآخر "أَبْغَضُكُمْ إِلَيَّ الثَّرَثَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ" فهم الْمُتَوَسَّعُونَ في الكلام من غير احتياطٍ واحترازٍ. وقيل: أرادَ بِالْمُتَشَدِّقِ: الْمُسْتَهْزِئَ بِالنَّاسِ يَلْوِي شِدْقَةَ بِهِمْ وَعَلَيْهِمْ⁽⁶⁾

- (1) صحيح البخاري / كتاب الأذان / باب إذا زار الإمام قوماً فأمهم / رقم 686.
- (2) صحيح البخاري / كتاب الأذان / باب يسلم حين يسلم الإمام / رقم 838.
- (3) صحيح مسلم / كتاب المساجد ومواضع الصلاة / باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر / رقم 1381.
- (4) صحيح مسلم / كتاب الإيمان / باب من لقي الله بالإيمان وهو غير شاك فيه دخل الجنة / رقم 56.
- (5) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/453.
- (6) المصدر نفسه.

الحديث رقم (255)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرَثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُتَفِيهِقُونَ" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا الثَّرَثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ فَمَا الْمُتَفِيهِقُونَ؟ قَالَ: "الْمُتَكَبِّرُونَ" قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ وَهَذَا أَصَحُّ (1).

تخريج الحديث :

أخرجه أخرجه الخرائطي (2) من طريق عبد بن الوليد (أبو بدر الغبري) والخطيب البغدادي (3) من طريق يحيى بن محمد بن السكن كلاهما عن حبان بن هلال، وأخرجه ابن عساكر (4) من طريق مؤمل بن إسماعيل عن مبارك بن فضالة ثلاثتهم به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- أحمد بن الحسن بن خراش البغدادي، أبو جعفر، ت 242 هـ (5)، وثقه الخطيب (6) قال ابن حجر في التهذيب: "وذكره ابن حبان في الثقات" (7).
وقال الذهبي (8): "الحافظ المحدث"، قال ابن حجر: "صدوق" (9).

قالت الباحثة: صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات .

(1) سنن الترمذي/كتاب البر والصلة/باب ما جاء معالي الأخلاق/رقم 2018.

(2) مساوي الأخلاق للخرائطي 64/1.

(3) تاريخ بغداد 62/4.

(4) تاريخ دمشق 397/37.

(5) تقريب التهذيب ص 88.

(6) تاريخ بغداد 79/4.

(7) تهذيب التهذيب 21/1.

(8) سير أعلام النبلاء 157/12.

(9) تقريب التهذيب ص 88.

الحكم على الحديث :

الحديث حسن الإسناد، فيه أحمد بن الحسن صدوق، وفيه مبارك بن فضالة، قال ابن حجر: "صدوق يدلّس ويسوي"⁽¹⁾، قال أبو زرعة: "يدلس كثيراً، فإذا قال حدثنا فهو ثقة"⁽²⁾، وهنا في هذه الرواية صرح بالسماع، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه" كما تقدم والحديث صححه الألباني⁽³⁾.

انتهى بحمد الله

(1) تقريب التهذيب ص 918

(2) تهذيب الكمال 187/27.

(3) صحيح وضعيف سنن الترمذي 18/5.

الخاتمة

بعد حمد الله سبحانه وتعالى، والثناء عليه بما هو أهله، والصلاة والسلام على صفيه محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان وبعد:

فقد تم بفضل من الله ومنتته دراسة جزء من أحاديث كتاب ابن الأثير المرفوعة، وبعد الإطلاع على الأحاديث التي استدلت بها في كتابه من بداية باب السين مع النون حتى نهاية باب الشين مع الدال، وتخريجها ودراستها والحكم عليها، يمكن للباحثة أن تسجل أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي توصي بها طلبة العلم، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير بخاصة، موضحةً ذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال الدراسة:

- 1- لم يلتزم ابن الأثير - رحمه الله - بإيراد الأحاديث الصحيحة، بل توسع أكثر حتى أورد الأحاديث الحسنة والضعيفة بل والموضوعة أحياناً، ولعله قصد استيعاب كل الألفاظ الغريبة التي وردت في أي حديث دون النظر إلى حاله من حيث القبول والرد.
- 2- كثير من الأحاديث التي استدلت بها ابن الأثير في كتابه هي أحاديث غريبة الألفاظ بالنسبة لأحاديث السنة النبوية.
- 3- تنوع أسلوب ابن الأثير في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها بنفس اللفظ، وتارة يوردها بأقرب لفظ يدل عليه، وتارة يذكرها بالمعنى.
- 4- إن ابن الأثير اطلع على مصادر ومراجع ربما بعضها لم يطبع بعد، أو أن بعضها لم يصل إلينا، وربما أن بعضها فقد في غزو التتار لبغداد، أدى ذلك إلى وجود أحاديث لم تقف الباحثة عليها مسندةً، إلا أنها ذكرت في بعض كتب غريب الحديث وخاصة الناقلين عن ابن الأثير.
- 5- ورد في كتاب النهاية عددٌ ليس بالقليل من الأحاديث التي خرجتها كتبٌ متأخرة بأسانيد طويلة، وكان هذا سبباً لوجود رواة لم تقف الباحثة على ترجمة لهم.

6- وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحثة لهذه الأحاديث:

عدد الأحاديث	تصنيف الأحاديث
255	عدد الأحاديث التي قامت الباحثة بدراستها
35	عدد الأحاديث التي لم تعثر على تخريج لها
21	عدد الأحاديث المكررة
84	عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما
136	عدد الأحاديث التي هي خارج الصحيحين وهي موزعة على النحو التالي:
32	1. عدد الأحاديث الصحيحة لذاتها
3	2. عدد الأحاديث الصحيحة لغيرها
19	3. عدد الأحاديث الحسنة لذاتها
1	4. عدد الأحاديث الحسنة لغيرها
54	5. عدد الأحاديث الضعيفة
27	6. عدد الأحاديث الضعيفة جدًا والموضوعة

ثانياً: التوصيات:

1. وجوب توجيه طلبة الحديث الشريف إلى دراسة السنة النبوية، وإلى دراسة الأحاديث النبوية لبيان صحيحها من سقيمها، وتقديمها لعامة الناس ليسهل عليهم الاستفادة من هذا الجهد.
- 2- الاهتمام بعلم غريب الحديث، إذ هو جزء أصيل في فهم حديث رسول الله ﷺ عليه، فمن يرد فهم الحديث عليه يكتب غريب اللفظ، حتى يصل إلى المعنى المراد من كلام النبوة، وإلا جانب الصواب.
- 3- السعي لعمل موسوعة خاصة بغريب الحديث تخدم طلاب العلم الشرعي بشكل عام.
- 4- الاهتمام بتحقيق المخطوطات وطباعتها، حتى يتسنى لطلبة العلم الاستفادة منها.

الفهارس

أولاً: فهرس الآيات القرآنية.

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.

ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً.

رابعاً: فهرس المصادر والمراجع

خامساً: فهرس الموضوعات.

أولاً: فهرس الآيات القرآنية⁽¹⁾

م	الآية الكريمة	رقمها	الصفحة
سورة البقرة			
1	﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾	195	401
سورة آل عمران			
4	﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿الشَّاكِرِينَ﴾	144	23
سورة النساء			
5	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾	1	46
6	﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾	93	394
سورة الأنعام			
7	﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ﴾	103	257
سورة الأعراف			
8	﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَا﴾	143	117
9	﴿وَأَخْرَجَ مُوسَىٰ صَعْقًا﴾	143	117
سورة يوسف			
11	﴿وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾	25	135

(1) مرتبة حسب سور القرآن.

م	الآية الكريمة	رقمها	الصفحة
سورة الحجر			
12	﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾	95	332
سورة الإسراء			
13	﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾	81	249
سورة مريم			
14	﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾	71	414
سورة الزخرف			
15	﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ﴾	60	189
سورة الحشر			
16	﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾	18	46
سورة الجمعة			
17	﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾	11	192
سورة الزلزلة			
18	﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾	7/8	62

ثانيا: فهرس الأحاديث النبوية (1)

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
90	عائشة	أَتُحِبُّنِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ
99	عبد الله بن عمرو	اتْرُكُوا الْحَبَشَةَ مَا تَرَكَوْكُمْ
244	سعد بن عباد	أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ
105	مالك بن ربيعة	اجْلِسُوا هَا هُنَا
128	أنس بن مالك	احفظي علينا الباب، لا يدخل علينا أحد
6	أبو تميم	أدعو إلى الله الذي إن أصابك ضر فدعوته كشفه عنك
175	عائشة	إذا أنشأت السماء بحرية
196	كعب بن عجرة	إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يُسَبِّحَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ
197	عبد الله بن عمر	إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْأَمْرُ الَّذِي يَخَافُ فَوْتَهُ فَلْيُصَلِّ هَذِهِ الصَّلَاةَ
33	جابر بن عبد الله	إِذَا سَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَمْكِنُوا الرِّكَابَ أَسْنَانَهَا
31	جابر بن عبد الله	إِذَا كُنْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَمْكِنُوا الرِّكْبَ أَسِنَّتَهَا
80	عبد الله بن مشعود	إِذْ نَكَتْ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ
67	أبو هريرة	اسْمَعُوا إِلَيَّ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ
82	أنس بن مالك	أَصْلِحِيهَا

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
7	عائشة	أَعَدَلْتُمْوَنَا بِالْكَأْبِ وَالْحَمَارِ
50	جابر بن عبد الله	اعزِلْ عَنْهَا إِنْ شِئْتَ فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا
162	جابر بن عبد الله	أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي
146	عكرمة بن خالد	أعطيك أعنة الخيل تقاتل عليها فإنك امرؤ فارس
12	محمد بن عبد الله ومحمد بن إسحاق	أغزهم فإذا أشرفت عليهم فأذن ثم قاتلهم إن لم تسمع أذانا فكانت تلك الداعية
254	عتبان بن مالك	أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
122	ابن عباس	أفيكم من يعرف قس بن ساعدة الإيادي ؟
144	وائل بن حجر	اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي ﷺ إلى الأقبال
242	قبيلة بنت مخزومة	اكتُبْ لَهُ يَا غُلَامُ بِالذَّهْنَاءِ
84	أسماء بنت زيد	أَلْقِي السَّوَارِينَ يَا أَسْمَاءُ أَمَا تَخَافِينَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِسِوَارٍ مِنْ نَارٍ
241	أبو هريرة	أَلَمْ تَرَوْا الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصْرُهُ
215	العباس بن عبد المطلب	إِلَى أَيْنَ أَيُّهَا النَّاسُ
74	أبو هريرة	أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْأَسْوَدِيِّينَ
8	عائشة	أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْبَلَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ مَسْكِنِهِ بِالسُّنْحِ
65	عمرو بن العاص	إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
248	أبو هريرة	إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ
85	حميد بن هلال	أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أُدْخِلَ الْجَنَّةَ
223	أبو هريرة	إِنَّ الرَّحْمَ شَجَنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
120	ثوبان	إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا
117	أبو سعيد الخدري	إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَنْزِلْ دَاءً أَوْ لَمْ يَخْلُقْ دَاءً إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ أَوْ خَلَقَ لَهُ دَوَاءً
234	عائشة	إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا
152	أنس بن مالك	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَنَّ فِيهَا سَقَتَ السَّمَاءِ وَسَقَى السِّيْحَ
118	عبد الله بن عمر	إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقُلْ: عَلَيْكَ
79	أنس بن مالك	إِنَّ أُمَّتِي لَأَتَجَمَّعُ عَلَى ضَلَالَةٍ
229	أبو هريرة	أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبٌ شَاحِبٌ
153	أنس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَنَّ فِيهَا سَقَتَ السَّمَاءِ
5	أبو معبد الخزاعي	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ
150	جابر بن عبد الله	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ
135	عبد الله بن مسعود	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَهَا فِي الصَّلَاةِ
226	عبد الله بن مسعود	إِنَّ شَيْطَانَ الْمُؤْمِنِ يَلْقَى شَيْطَانَ الْكَافِرِ
75	عائشة	إِنَّ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		وَمَا أُوقِدَتْ فِي أَبْيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارٌ
16	ابن قتيبة	إن لقمان بن عاد خطب امرأة
209	أبو سعيد الخدري	إِنَّ الْمَجَالِسَ ثَلَاثَةٌ سَالِمٌ وَغَانِمٌ وَشَاجِبٌ
255	جابر بن عبد الله	إِنَّ مَنْ أَحْبَبَكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا
11	عبد الرحمن بن كعب بن مالك	إن مما صنع الله لنبيه أن هذين الحيين من الأنصار - الأوس والخزرج - كانا يتصاولان في الإسلام
96	أنس بن مالك	إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ
181	مطرف بن عبد الله	أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَتَزَرَ بِبُرْدَةٍ سَوْدَاءَ
216	عائشة	أَنْ نَعَمْ
25	ابن قتيبة	أن وفد همدان قدموا على النبي ﷺ فلقوه مقبلا من تبوك
204	أبو هريرة	أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيْسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
61	أبو هريرة	أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ يَوْمَ
43	أبو هريرة	أَنْجَ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ
132	أم سلمة	إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ
170	جبير بن مطعم	إِنَّمَا بَنُو الْمُطَّلِبِ وَبَنُو هَاشِمٍ شَيْءٌ وَاحِدٌ
20	عائشة	إِنَّمَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحَصَّبَ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِحُرُوجِهِ وَلَيْسَ بِسَنَةٍ
171	أبو هاشم بن عتبة	إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
160	عبد الله بن عمر	إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَمْ يَخْلُقْ لَهُ
186	أبو هريرة	أَنَّهُ كَانَ يَنْعَتُ النَّبِيَّ ﷺ
149	أبو أمامة الباهلي	إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ مُنْذُ ذَرَأَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ
217	سعد بن أبي وقاص	أَنَّهُ نَزَلَتْ فِيهِ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ
182	ام سلمة	إِنَّهُ يَشُبُّ الْوَجْهَ فَلَا تَجْعَلِيهِ
19	مالك	إِنِّي لَأَنْسَى أَوْ أَنْسَى لِأَسْنٍ
94	أبو هريرة	أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ النَّارَ السَّوَّاطُونَ
227	عبد الله بن عمرو	إِيَّاكُمْ وَالشَّحَّ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشَّحِّ
116	أم سلمة	أَيُّنَ أَبُو الْحَسَنِ ؟
178	الحكم بن حزم	أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوا أَوْ لَنْ تَفْعَلُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ سَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا
228	خالد بن زيد	بريء من الشح من أدى الزكاة وقرى الضيف
45	أبي بن كعب	بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ وَالرَّفْعَةِ وَالِدِّينِ وَالنَّصْرِ وَالتَّمَكِينِ فِي الْأَرْضِ
14	أنس بن مالك	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عُمَرَ بِجَبَّةٍ سُنْدُسٍ
167	جابر بن عبد الله	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً ثَلَاثَ مِائَةٍ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ
34	معاذ بن جبل	بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
2	ابو هريرة	بكم إذا خرجتم منها كفرًا كفرًا إلى سنبك من الأرض
177	ابن عباس	الْبَيْبَةَ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ
58	عبد الله بن عمر	بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوْوُوا إِلَى غَارٍ فَانطَبَقَ عَلَيْهِمْ
220	عبد الله بن عمر	بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَتَمَاشُونَ
91	عائشة	تَأْخُذُ إِحْدَاكُنَّ مَاءَهَا وَسِدْرَتَهَا فَتَطَهَّرُ فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ
109	عويمر بن إسحاق	تَسَوَّمُوا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ تَسَوَّمَتْ
87	شيبه بن عثمان	تعال يا شيبه
104	أبو هريرة	تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدَّرْهَمَ وَالْقَطِيفَةَ
235	أبو هريرة	تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ
56	سراقة بن جعشم	جاء ناس من قريش يجعلون في رسول الله ﷺ وأبي بكر دية
10	البراء بن عازب	جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرُّمَّةِ يَوْمَ أُحُدٍ
239	جابر بن عبد الله	حَصْنٌ كَانَ لِدَوْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
27	أبو هريرة	الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ
62	ابن عباس	ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم
232	وائل	رَأَى النَّبِيَّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ
141	أبو هريرة	رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرِ بْنِ لُحَيٍّ الْخُزَاعِيَّ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
110	غالب بن أبحر	رحم الله قيساً رحم الله قيساً
114	أنس بن مالك	زَعَمَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَهُ لِأَنْسٍ وَعَلَيْهِ خَاتِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا
115	جابر بن عبد الله	السَّائِبَةُ - السَّائِمَةُ - جُبَارٌ
174	أبو الدرداء	سُبْحَانَ اللَّهِ لَا بَأْسَ أَنْ يُوجَرَ وَيُحْمَدَ
199	كلثوم بن حصين	سَلٌ
24	عبد الرحمن بن عوف	سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ
107	عائشة	السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ
52	معاوية بن حيدة	سوداء ولود خير من حسناء لا تلد
155	أبو هريرة	سَيِّحَانُ وَجَيْحَانُ وَالْفُرَاتُ وَالنَّيْلُ كُلُّهُ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ
59		السيد الله
60		السيد الله تبارك وتعالى
158	علي بن أبي طالب	شَقَقَهُ خُمْرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ
173	عبد الله بن مسعود	الصلوات كفارات لما بعدهن
210	جابر بن عبد الله	صَلَّى جَابِرٌ فِي إِزَارٍ قَدْ عَقَدَهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ
17	أبو هريرة	صَيَّفَانِ مِنَ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ مَعَهُمْ سَيَاطُ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ
203	عائشة	الْعَجَبُ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يُؤْمُونَ بِالْبَيْتِ بِرَجُلٍ مِنْ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		قُرَيْشٍ
218	رافع بن عمرو	العَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ وَقَالَ الْعَجْوَةُ وَالشَّجْرَةُ فِي الْجَنَّةِ
140	بعض أصحاب النبي ﷺ	الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ، وَخَيْرُ الْأَعْمَالِ أَوْسَطُهَا
3	أبو أبي بن ام حرام	عَلَيْكُمْ بِالسَّنَنِ وَالسَّنَوَاتِ
134	علي بن أبي طالب	الْعَيْنُ وَكَأَنَّ السَّهْ
30	أبو سعيد	الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ
9	أنس بن مالك	فَإِذَا خُبِرُ شَعِيرٍ بِإِهْمَالَةٍ سَنَخَةٍ وَإِذَا فِيهَا قَرَعٌ
208	ابن عباس	فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ "وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا
154	البراء بن عازب	فَغَمَسَ يَدَهُ فِيهَا فَقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ
142	عبد الله بن عمرو	فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَامَ
57	أنس بن مالك	فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَا
157	أبو قتادة	فَلَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَ فَنَزَلَ بِالسَّهْمِ
76	أبو هريرة	فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً
47	عبد الله بن عمر	فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعِيُونُ أَوْ كَانَ بَعْلًا الْعُشْرُ
233	أبو هريرة	قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَبَاعُوهَا
21	ابن عباس	قَدْ رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ وَلَيْسَ بِسُنَّةٍ
13	سلمة بن الأكوع	قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ شَاةً لَا تُرْوِيهَا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
184	علي بن أبي طالب	قم يا علي قم يا حمزة قم يا عبيدة بن الحارث
66	أبو سعيد الخدري	قوموا إلى سيدكم
250	عائشة	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ أَحْيَا اللَّيْلَ وَأَيَّقُظَ أَهْلَهُ
15	عبد الله بن عباس	كان رسول الله ﷺ إذا صلى الغداة قعد في مصلاه حتى تطلع الشمس
100	هند بن أبي هالة	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَمًا مُفَخَّمًا يَنْتَالًا وَجْهُهُ تَنَالُوُ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
68	عائشة	كان سيدي ﷺ يكره ريحه
190	ابن عباس	كأن لك حاجة يا علي
129	عامر الشعبي	كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ سَهْمٌ يُدْعَى الصَّفِيَّ
198	جرير بن عبد الله	كَأَنَّ هَذَا الرَّأكِبَ إِيَّاكُمْ يُرِيدُ
127	عبد الله بن عمر	كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ثُمَّ يَكْبُرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ
252	عائشة	كَانَ يَوْمٌ بُعِثَ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ
92	أبو هريرة	كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ
230	عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ	كَبُرَ الْكُبْرُ
63	أبو هريرة	كل نفس من بني آدم سيد
166	أبو هريرة	كُلُّهُ فَإِنَّهُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
180	أبو قتادة	كُلُوا وَهُمْ مُحْرِمُونَ
39	عبد الله بن مسعود	كَمَهْرٍ نِسَائِهَا لَأَوْ كَسَ وَلَا شَطَطَ وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ
243	أبو أيوب الأنصاري	كُنَّا بِمَدِينَةِ الرُّومِ فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا صَفًّا عَظِيمًا مِنَ الرُّومِ
18	جرير	كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ
103	جابر بن عبد الله	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدِمَتْ سُؤْيِقَةٌ
108	ابن عباس	كُنْتُ أُقْرَى رِجَالًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
211	عائشة	كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرَعَ لَأَمْ زَرَعَ
161	علي بن أبي طالب	لَا، إِنِّي لَا أَرْضَى لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي
36	انس بن مالك	لَا تُزْرِمُوهُ
69	بريدة	لَا تَقُولُوا لِلْمَنَافِقِ سَيِّدٌ
101	أبو هريرة	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ
151	طاووس بن كيسان	لَا خِزَامَ وَلَا زِمَامَ وَلَا سِيَاحَةَ
169	أبو هريرة	لَا يَأْتِينِي إِلَّا أَنْصَارِيٌّ
112	أبو هريرة	لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ
88	أبو هريرة	لَأُعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
179	زيد بن اسلم	لَتَشُدَّ عَلَيْهَا إِزَارَهَا ثُمَّ شَانَكَ بِأَعْلَاهَا
97	أبو هريرة	لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسَوِّفَةَ وَالْمُفْسِلَةَ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
86	كعب بن مالك	لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ
121	علي بن أبي طالب	لما أمر الله تبارك وتعالى رسوله ﷺ أن يعرض نفسه على قبائل العرب
35	عبد الله بن عباس	لما ظهر سيف بن ذي يزن
168	أم سلمة	لَمَّا نَزَلْنَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ جَاوَرْنَا بِهَا خَيْرَ جَارٍ النَّجَاشِيِّ
41	حبيب بن أبي ثابت	اللهم أعني على مضر بالسنة
205	ابن شهاب الزهري	اللهم اكفني نوفل بن خويلد
145	عائشة	اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ
42	علي بن أبي طالب	اللهم بارك لهم في مخضها ومحضها ومذقها
72	سلمان الفارسي	ليكن بلغة أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب
130	يعلى بن أمية	مَا أَجِدُ لَهُ فِي غَزْوَتِهِ هَذِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا دَنَابِيرَهُ
49	علي بن أبي طالب	مَا جَاءَ بِكَ أَيُّ بُنِيَّةٍ
193	ابن عباس	مَا صَنَعْتَ؟
194	أم سلمة	ما لي أراك مرتنة
176	عدي بن حاتم	مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا سَيَكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ
214	نهاره النخعي	ما هي؟
195	أسماء	الْمُنْتَشِعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبِي زُورٌ
246	محمد بن عبد الله بن عمرو	الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
133	أم سلمة	مِنْ أَجْلِ الدَّنَائِيرِ السَّبْعَةِ الَّتِي أَتْنَا أَمْسِ
131	بريدة بن المحصيب	من أنت؟
172	ابو اليسر	مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ
137	ابن عباس	مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ وَقَاهُ اللَّهُ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ
46	ام خالد	مَنْ تَرَوْنَ نَكْسُوها هَذِهِ الخَمِيصَةَ؟
53	أبو بكر	من رأى منكم رؤيا
224	عائشة	من سأل عني
64	أبو هريرة	من سيدكم يا بني سلمة؟
225	سلمة بن الأكوع	مَنْ هَذَا السَّائِقُ؟
119	عائشة	مَهَلًا يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرُّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ
106	أنس بن مالك	مَهَيْمٌ
201	ابن مسعود	نزل الكتاب الأول من باب واحد على حرف واحد
73	كرز بن علقمة	نعم، أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيرا أدخل عليهم الإسلام
202	زياد السهمي	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسْتَرْضَعَ الْحَمَقَاءُ فَإِنَّ اللَّبْنَ يُشَبَّهُ
113	علي بن أبي طالب	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّوْمِ
44	جابر بن عبد الله	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابَنَةِ وَالْمُعَاوَمَةِ وَالْمُخَابِرَةِ
247	أنس بن مالك	نَهَى عَنِ بَيْعِ الْعَنْبِ حَتَّى يَسْوَدَّ وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		يَسْتَدَّ
191	إبراهيم بن ميسرة	نهى عن بيع فضل الماء وعن شبر الجمل
51	المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم	هَذَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ
28	أبو هريرة	هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ
249	وحشي بن حرب	هَلْ لَكَ فِي وَحْشِي نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حَمْرَةَ؟
77	عبد الرحمن بن أبي بكر	هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ؟
111	أبو سعيد الخدري	هُمُ شَرُّ الْخَلْقِ أَوْ مِنْ أَشَرِّ الْخَلْقِ يَقْتُلُهُمْ أَدْنَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ
192	أعمام أبا عمير	هُوَ مِنْ أَمْرِ الْيَهُودِ
240	أبو ذر	وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَأَنْبِيئُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ
237	أبو هريرة	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَكَلِّمُ أَحَدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
163	محمد بن إسحاق	وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ مَضِيقٍ يُقَالُ لَهُ الصُّقْرَاءُ
48	عبد الله بن مسعود	يا ابن مسعود، اذهب إلى هاتين الشجرتين فقل لهما
102	أنس بن مالك	يَا أَنْجِشَةَ رُوَيْدِكَ سَوْفَكَ بِالْقَوَارِيرِ
83	جابر بن عبد الله	يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا
70	أبو هريرة	يا جبريل كيف رأيت عيدنا ؟
136	عائشة	يَا عَائِشَةُ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ
78	عائشة	يَا عَائِشَةُ هَلُمِّي الْمُدِيَةَ
22	الزبير بن العوام	يَا عِيْنَةُ أَلَا تَقْبَلُ الْغَيْرَ
89	عمر بن الخطاب	يَا هِشَامُ اقْرَأْهَا فَقْرَأْهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ
231	عبد الله بن عمر وأبو سعيد الخدري	يَبْلُغُ الْعَرَقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّاسِ
238	ابن عباس	يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاصِيئَتُهُ
188	أبو سعيد الخدري	يَخْرُجُ الدَّجَالُ فَيَتَوَجَّهُ قِبْلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَنَلَقَاهُ ...
148	أنس بن مالك	يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ يَهُودِيَّةٍ أَصْبَهَانَ
251	عبد الله بن مسعود	يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ثُمَّ يَصْدُرُونَ مِنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ
98	أبو سعيد الخدري	يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ
221	أبو هريرة	يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ
156	أبو هريرة	يَوْمَ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً⁽¹⁾

رقم الحديث	الاسم
121	أبان بن عبدالله
72	إبراهيم بن عصمة
3	إبراهيم بن محمد
91	إبراهيم بن مهاجر
199	ابن أخي أبي رهم
44	أبو الزبير المكي
87	أبو المهزم التميمي البصري
92	أبو بكر الهذلي
6	أبو تميمة الهجيمي
79	أبو خلف الأعمى
36	أبو ذر محمد بن إبراهيم
103	أبو سفيان طلحة بن نافع
193	أبو طاهر الفقيه محمد بن محمد
36	أبو طاهر المطهر بن علي
227	أبو كثير الزبيدي - بالتصغير - الكوفي
5	أبو معبد الخزاعي

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

رقم الحديث	الاسم
255	أحمد بن الحسن بن خراش
131	أحمد بن زهير
22	أحمد بن سعيد بن بشر
163	أحمد بن عبد الجبار
237	أحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدَة
140	أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّقَّارِ
12	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
132	أسامة بن زيد الليثي
202	إسحاق بن عيسى القشيري
12	إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ
149	إسماعيل بن رافع
116	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
251	إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة
115	إسماعيل بن محمد
157	أسيد بن أبي أسيد
182	أم حكيم بنت أسيد
174	بشر بن قيس
134	بقية بن الوليد

رقم الحديث	الاسم
224	بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
52	بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ
114	ثَمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
188	جَبْرِ بْنُ نَوْفٍ
188	الجراح بن مَلِيح بن عدي
24	جعفر بن محمد بن علي
100	جُمَيْعٍ - بالتصغير - بن عمير
160	جويرية - تصغير جارية - بن أسماء
40	جهم بن أبي الجهم
172	حاتم بن إسماعيل المدني
157	الحارث بن ربيعي
30	حرمي بن عمارة
202	الحسن بن الصباح
128	الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ
52	الحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ
173	الحسين بن الحسن بن حرب
6	الحسين بن عيَّاش
140	الحكم بن ظهير

رقم الحديث	الاسم
61	الحكم بن موسى
122	حماد بن المؤمل
105	حمزة بن أبي أسيد
15	حمزة بن نصير البيرودي
78	حميد بن زياد
44	حميد بن قيس المكي
107	حميد بن مسعدة
223	خالد بن مخلد
179	خالد بن مخلد القطواني
84	داود بن يزيد
242	دحية - بمهملة وموحدة مصغرة - العنبرية
209	دراج بن سمعان
45	الربيع بن أنس البكري
113	الربيع بن حبيب
103	رفاعة بن الهيثم
48	زمنة بن صالح
99	زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
202	زياد السهمي

رقم الحديث	الاسم
22	زياد ويقال: زيد بن سعد بن ضميرة
140	زيد بن رفيع الجزري
98	سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ
16	سعيد بن سلمة
232	سعيد بن عُمَيْرِ بْنِ نِيَّارٍ
188	سفيان بن وكيع بن الجراح
201	سلمة بن أبي سلمة
225	سليمان بن أبي كريمة
44	سليمان بن عتيق المدني
113	سهل بن زنجلة
64	سَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ
17	سهيل بن أبي صالح
12	سيف بن عمر
82	شَبَابَةُ بْنُ سِوَارٍ
117	شبيب بن شيبه
178	شعيب بن رُزَيْقِ الطائفي
178	شهاب بن خراش
84	شهر بن حوشب
14	شيبان بن فروخ

رقم الحديث	الاسم
187	صالح بن نبهان
242	صفية بنت عليبة
74	ضمام بن جوس
72	طلحة بن نافع
130	عاصم بن حكيم
234	عباد بن احمد العرزمي
79	عباس بن عثمان
175	عبد الحكيم بن عبد الله
22	عبد الرحمن بن أبي الزناد
2	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ
22	عبد الرحمن بن الحارث
105	عبد الرحمن بن سليمان
25	عبد الرحمن بن عبد العزيز
39	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد
107	عبد الرحمن بن عبد الله
234	عبد الرحمن بن محمد الفزاري
2	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
42	عبد العزيز بن يحيى

رقم الحديث	الاسم
40	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
128	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ
122	عبد الله بن عبد الله بن أويس
209	عبد الله بن لهيعة
12	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ
107	عبد الله بن محمد
36	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ
42	عبد الله بن محمد البلوي
5	عبد الملك بن وهب
231	عبد الحميد بن جعفر
131	عَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ سُفْيَانَ
14	عبدالرحمن بن الأصم
56	عبدالرحمن بن مالك
149	عبدالرحمن بن محمد بن زياد
218	عبدالصمد بن عبدالوارث
75	عبدالعزيز ابن أبي حازم
67	عبدالعزيز بن محمد
242	عبدالله بن حسان التميمي

رقم الحديث	الاسم
13	عبيد الله بن عبدالمجيد الحنفي
93	عتبة بن أبي حكيم الهمداني
2	عثمان بن عبد الأعلى
72	عصمة بن إبراهيم
49	عطاء بن السائب
13	عكرمة بن عمار
97	العلاء بن عبدالرحمن
140	علي بن أحمد عبدان
144	علي بن المغيرة
35	علي بن حرب
52	علي بن الربيع
53	علي بن زيد بن عبد الله
100	علي بن عبد العزيز
68	علي بن محمد بن علي
2	علي بن المسلم بن محمد
128	عمارة بن زاذان
194	عمر بن عبدالله بن رزين
3	عمرو بن بكر

رقم الحديث	الاسم
246	عمرو بن شعيب بن محمد
224	عمرو بن هاشم البيروتي
109	عمير بن إسحاق
175	عوف بن الحارث
36	الفضل بن الحباب
21	فطر بن خليفة المخزومي
209	فليح بن سليمان
131	قاسم بن أصبغ
174	قيس بن بشر
242	قيلة بنت مخرمة الغنوية
197	كثير بن قاروندا
68	كريمة بنت همام
2	كهيل بن حرملة
151	الليث بن أبي سليم
115	مجالد بن سعيد
134	محفوظ بن علقمة
68	محمد الرمام
70	محمّد بن أحمد بن الوليد

رقم الحديث	الاسم
202	محمد بن أحمد بن عمرو
144	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
12	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
194	محمد بن إسماعيل بن مسلم
5	محمد بن بشر بن محمد
234	محمد بن الحسين بن حفص
35	محمد بن السائب
35	محمد بن جعفر
42	محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن
42	مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ
167	محمد بن حاتم
122	محمد بن حسان
97	محمد بن ربيعة
228	محمد بن رزيق
42	محمد بن سهل
144	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي
12	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
234	محمد بن عبد الرحمن بن محمد

رقم الحديث	الاسم
216	محمد بن عبيد بن ميمون
121	محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي
42	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ
42	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ
56	محمد بن عمر بن واقد
193	محمد بن محمد بن مَحْمُوثِ
149	محمد بن مصعب
134	محمد بن مُصَفَّى
42	مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ
250/240	محمد بن يحيى بن أبي عمر
64	محمد بن يعقوب بن يوسف
182	مخرمة بن بكير
40	مسروق بن المرزبان
190	المسيب بن نَجَبَةَ
69	معاذ بن هشام
79	مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ
52	معاوية بن حيدة
144	معمر بن المثنى

رقم الحديث	الاسم
248	معن بن محمد بن معن
182	المغيرة بن الضحاك
45	المغيرة بن مسلم القسَملي
137	مقاتل بن حيان
145	المقدام بن شريح
99	موسى بن جبير
62	نافع السلمي، أبو هرمز
137	نوح بن أبي مريم
113	نوفل بن عبد الملك
161	هُبيرة بن يريم
202	هشام بن إسماعيل المكي
70	هشام بن سعد
174	هشام بن سعد المدني
140	هشام بن عمار بن نصير
62	هشامُ بنُ عمَّارِ
6	هلال بن العلاء
238	ورقاء بن عمر اليشكري
134	الوَضين بن عطاء

رقم الحديث	الاسم
198	يحيى بن أبي حية
97	يحيى بن العلاء
52	يحيى بن دُرُست
76	يحيى بن عبد الله
161	يزيد بن أبي زياد
16	يزيد بن عمرو الغنوي
172	يعقوب بن مجاهد
130	يعلى بن أمية التميمي
68	يوسف بن يعقوب
163	يونس بن بُكَيْرٍ
48	يونس بن خباب
154	يونس بن عبيد

رابعاً: فهرس المصادر والمراجع

- أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، صديق بن حسن القنوجي ت 1307هـ، تحقيق: عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية - بيروت، 1978.
- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري ت 840هـ، دار الوطن - الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ - 1999م.
- آثار البلاد وأخبار العباد لذكريا بن محمد بن محمود القزويني، دار صادر - بيروت.
- الآحاد والمثاني، لأحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني ت 287هـ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية - الرياض، الطبعة الأولى، 1411هـ - 1991.
- الأحاديث الطوال، لسليمان بن أحمد الطبراني ت 360هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية، 1419هـ - 1998م.
- أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني ت 259هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديث أكاديمي - فيصل آباد.
- أخبار أبي القاسم الزجاجي، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (المتوفى: 337هـ)
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لمحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبي عبد الله ت 275هـ، تحقيق د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر - بيروت، 1414هـ.
- الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري ت 256هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الثالثة، 1409هـ - 1989م.
- الأربعون حديثاً لمحمد بن الحسن الآجري، أبي بكر، ت 360هـ، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، أصول السلف، الطبعة الثانية 1420هـ - 2000م.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية - 1405 - 1985
- الأسماء والكنى، لأبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ت 378هـ، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، مكتبة الغرباء الأثرية، الطبعة الأولى

- الاستنكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي ت463هـ، تحقيق سالم محمد عطا، ومحمد علي معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، 2000م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي ت463هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى، 1412هـ.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري ت630هـ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، 1417هـ - 1996م.
- الأسماء والصفات، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت458هـ، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادني - جدة، الطبعة الأولى
- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت852هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى، 1412هـ.
- الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، لابن شداد، عز الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم الحلبي (المتوفى: 684هـ) 150/1
- الأعلام لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي ت1396هـ، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء، علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، 1411هـ.
- الأمثال في الحديث النبوي، لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ت369هـ، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد، الدار السلفية- الهند، الطبعة الأولى، 1402هـ - 1982م.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين علي بن يوسف القفطي ت646هـ، دار الكتب المصرية- القاهرة، عام 1369هـ.

- أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ت279هـ، تحقيق: الأستاذ الدكتور سهيل زكار والدكتور رياض زركلي، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى 1417هـ - 1996م.
- الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ت562هـ، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان - بيروت، الطبعة الأولى، 1408هـ - 1988م.
- الأوساط في السنن والإجماع والاختلاف، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ت318هـ، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة - الرياض، الطبعة الأولى، 1405هـ - 1985م.
- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ليوسف بن حسن بن عبد الهادي، دار الراجية - الرياض، 1989م.
- البحر الزخار المعروف بمسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ت292هـ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسه علوم القرآن - بيروت، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1409هـ - 1988م.
- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت774هـ، تحقيق: عبد الله ابن عبد المحسن التركي، دار عالم الكتب - الرياض، الطبعة الثانية، عام 1424هـ - 2003م.
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لأبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري المشهور بابن الملقن ت804هـ، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال، دار الهجرة - الرياض، الطبعة الأولى، 1425هـ - 2004م.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ت282هـ، لنور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي ت807هـ، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام 1413هـ - 1992م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، ت911هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان - صيدا.

- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك أبي الحسن بن القطان ت628هـ، تحقيق: د.الحسين آيت سعيد، دار طيبة - الرياض، الطبعة الأولى، 1418هـ - 1997م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي، دار الهداية.
- تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - لأبي زكريا يحيى بن معين ت233هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث-دمشق، عام 1400هـ.
- تاريخ ابن معين -رواية الدوري - لأبي زكريا يحيى بن معين ت233هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي-مكة المكرمة، عام 1399هـ-1979م.
- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لعبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان ت281هـ، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، 1417هـ - 1996م.
- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن شاهين ت385هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية- تونس، الطبعة الأولى، 1404 هـ - 1984م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. دار الكتاب العربي، لبنان/ بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ - 1987م.
- التاريخ الصغير، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري ت256هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، الطبعة الأولى، 1397هـ - 1977م.
- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب ت279هـ، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، دار الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى، 1424هـ - 2004م.
- التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري ت256هـ، دار الكتب العلمية- بيروت، 1986م.
- تاريخ المدينة، لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري ت262هـ، تحقيق: فهمي محمد شلتوت، دار الفكر.

- تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت463هـ، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ-1987م.
- تاريخ داريا، لأبي علي عبد الجبار بن عبد الله الخولاني المعروف بابن مهنا 360 هـ، تحقيق سعيد الأفغاني، وصدر عن دار الفكر بدمشق سنة 1404 هـ.
- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت571هـ، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر- بيروت، 1995م.
- التبيين لأسماء المدلسين، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي ت841هـ، تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، 1406 هـ - 1986م.
- تحرير تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت852هـ، لبشار عواد، وشعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1417هـ-1997م.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت911هـ، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة - الرياض.
- تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت748هـ، دار الكتب العلمية- بيروت.
- تراجم رجال القرنين، المعروف بالذيل على الروضتين لعبد الرحمن بن إسماعيل، المقدسي الدمشقي، المعروف بأبي شامة ت665هـ، تعليق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية -بيروت، الطبعة الأولى 1422هـ 2002م.
- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهرير بالنسائي ت303هـ، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة الأولى 1423هـ.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت852هـ، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر - بيروت، الطبعة الأولى، 1996م.

- تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير
- تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة- الرياض.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي ت 463هـ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، مؤسسة القرطبة.
- تهذيب الآثار (الجزء المفقود)، لمحمد بن جرير الطبري أبو جعفر ت 311هـ، تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة الأولى، 1416هـ - 1995م.
- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله صلى عليه وسلم من الأخبار للطبري
- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، مسند عمر بن الخطاب، لمحمد بن جرير الطبري أبو جعفر ت 311هـ، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني - القاهرة.
- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، دار الفكر - بيروت، 1404هـ - 1984م.
- تهذيب الكمال، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني ت 742هـ، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1400هـ - 1980م.
- الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت 354هـ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة الأولى، 1395هـ - 1975م.
- جامع الأصول في أحاديث الرسول، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الاثير ت 606هـ، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان، الطبعة الأولى، 1389هـ - 1969م.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد بن خليل بن كيكليدي أبو سعيد العلاني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الثانية، 1407هـ - 1986م.

- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت327هـ، دار إحياء التراث العربي-بيروت، الطبعة الأولى، 1371هـ- 1952م.
- جزء فيه: قراءات النبي ﷺ، لأبي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الثوري ت246هـ، تحقيق ودراسة: حكمت بشير ياسين، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى 1408هـ- 1988م.
- جزء من حديث لأحمد بن سليمان بن أيوب بن عبد الله بن حذلم الأوزاعي، تحقيق: أبو عبد الرحمن مسعد السعدني وشريف بن أبي العلاء العدوي، دار ماجد عسيري للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2000م.
- الحافظ ابن حجر ومنهجه في تقريب التهذيب، إعداد: الباحث في القرآن والسنة علي بن نايف الشحود.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت430هـ، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الرابعة، 1405هـ.
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لصفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر- حلب، 1416هـ.
- الدعاء، لسليمان بن أحمد الطبراني ت360هـ، تحقيق: محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، دار البشائر - بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ- 1987م.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت458هـ، تحقيق: عبد المعطي قلججي، دار الكتب العلمية- بيروت، ودار الريان للتراث- القاهرة، الطبعة الأولى.
- دلائل النبوة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت430هـ، تحقيق: د. محمد رواس قلججي، وعبد البر عباس، دار النفائس- بيروت، الطبعة الثانية، 1406هـ- 1986م.
- الديات لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك ت287هـ، تحقيق: عبد المنعم زكريا، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1424هـ- 2003م.
- ذكر أخبار أصبهان، لأبي تميم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت430هـ، دار الكتاب الإسلامي.

- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم،
لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، تحقيق: بوران الضناوي / كمال يوسف
الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، 1406هـ - 1985م بيروت - لبنان
- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
الذهبي ت748هـ، تحقيق: محمد شكور أمير الميادين، مكتبة المنار - الزرقاء،
1406هـ.
- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لمحمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب
المكي الحسني الفاسي ت832هـ، تحقيق: محمد بن صالح بن عبد العزيز المراد،
معهد البحوث العلمية جامعة أم القرى مكة المكرمة، الطبعة الأولى 1418هـ - 1997م.
- الروض المعطار في خبر الأقطار، لمحمد بن عبد المنعم الحميري، تحقيق: إحسان
عباس، مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت، الطبعة الثانية.
- زاد المعاد في هدي خير العباد، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن
قيم الجوزية ت751هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت
الطبعة السابعة والعشرون، 1415هـ / 1994م.
- الزهد الكبير لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله البيهقي، ت458هـ،
تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، 1996م
- الزهد، لأحمد بن حنبل ت241هـ، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى،
1403هـ - 1983م.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لمحمد ناصر الدين
الألباني، دار المعارف - الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1412
هـ / 1992 م
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لمحمد ناصر الدين
الألباني ت1420هـ، دار المعارف - الرياض، الطبعة الأولى، عام 1412هـ - 1992م.
- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه ت273هـ،
حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ، اعتنى
به: مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة
الأولى.

- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت275هـ، حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ، اعتنى به: مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة الأولى.
- سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت279هـ، حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ، اعتنى به: مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة الأولى.
- سنن الدارقطني لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت385هـ، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني محمد شمس الحق العظيم آبادي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى، 1424هـ - 2004م.
- السنن الصغير، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت458هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية- كراتشي، الطبعة الأولى، 1410هـ - 1989م.
- السنن الكبرى - ومعه الجوهر النقي - لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت458هـ، مجلس إدارة المعارف-حيدر آباد، الطبعة الأولى، عام 1344هـ.
- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت303هـ، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، 1421هـ - 2001م.
- سنن النسائي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت303هـ، حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ، اعتنى به: مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة الأولى.
- سنن سعيد بن منصور، لسعيد بن منصور بن شعبة المكي ت227هـ، تحقيق: حبيب عبد الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية-بيروت.
- سوالات أبا عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت275هـ في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، تحقيق: د.عبد العليم عبد العظيم البستوي، مؤسسة الريان - بيروت، الطبعة الأولى، 1418هـ - 1997م.
- سوالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ت233هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام 1408هـ - 1988م.

- **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**، لأحمد بن حنبل ت241هـ، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، 1414هـ.
- **سؤالات البرقاني للدارقطني**، علي بن عمر الدارقطني ت385 هـ، تحقيق الدكتور: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، دار كتب خانه جميلي - الباكستان، 1404هـ.
- **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني**، علي بن عمر الدارقطني ت385 هـ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة الأولى، 1404 - 1984.
- **سؤالات السلمي للدارقطني**، لمحمد بن الحسين السلمي ت412هـ، تحقيق: الدكتور سعد بن عبد الله الحميد والدكتور خالد بن عبد الرحمن الجريسي.
- **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني**، علي بن عمر الدارقطني ت385 هـ — وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة الأولى، 1404هـ - 1984م.
- **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني**، لعلي بن عبد الله بن جعفر المديني ت234هـ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف- الرياض، 1404هـ.
- **سير أعلام النبلاء**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت748هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، عام 1413هـ.
- **السير**، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري ت186هـ، تحقيق: د. فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة.
- **السيرة النبوية**، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت774هـ، تحقيق: محمد مصطفى عبد الواحد، بيروت- لبنان، دار المعرفة، 1971م.
- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، لعبد الحي بن أحمد الشهير بابن العماد الحنبلي ت1089هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط-محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير-دمشق، عام 1406هـ.

- شرح السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ت516هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - دمشق، الطبعة الثانية، 1403هـ - 1983م.
- شرح النووي على صحيح مسلم - المنهاج، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية 1392هـ.
- شرح علل الترمذي، لابن رجب عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي ت795هـ، تحقيق: همام سعيد، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الثانية، 1421هـ-2001م.
- شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي ت321هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1415هـ - 1994م.
- شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي ت321هـ، تحقيق: محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى، 1414هـ - 1994م.
- شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت458هـ، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد - الرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، 1423هـ - 2003م.
- شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل السليمانى، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة الأولى، 1411هـ - 1991م.
- الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ت279هـ، تحقيق: سيد بن عباس الجليمي، المكتبة التجارية - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، 1413هـ - 1993م.
- الصحاح في اللغة لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفرابي ت393هـ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة يناير 1990م.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت354هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، 1414هـ - 1993م.

- صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ت311هـ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت، 1390 - 1970.
- صحيح البخاري المسمى (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه)، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت256هـ، قام على نشره: علي بن حسن بن عبد الحميد الحلبي الأثري، الزهراء للإعلام العربي - القاهرة.
- صحيح السيرة النبوية، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتبة الإسلامية - عمان - الأردن، الطبعة: الأولى
- صحيح مسلم، للإمام أبي الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ت261هـ، دار ابن رجب - المنصورة، الطبعة الأولى، 1422هـ - 2002م.
- صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت
- صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، لمحمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ، مؤسسة غراس - الكويت، الطبعة الأولى، 1423هـ - 2002م.
- صحيح وضعيف سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ، مؤسسة غراس - الكويت، الطبعة الأولى، 1423هـ - 2002م.
- صحيح وضعيف سنن الترمذي، لمحمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ، مؤسسة غراس - الكويت، الطبعة الأولى، 1423هـ - 2002م.
- صحيح وضعيف سنن النسائي، لمحمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ، مؤسسة غراس - الكويت، الطبعة الأولى، 1423هـ - 2002م.
- صفة الجنة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت430هـ، تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، دار المأمون - دمشق، الطبعة الثانية، 1415هـ - 1995م.
- الضعفاء الصغير، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري ت256هـ، تحقيق: محمد إبراهيم زايد، دار المعرفة بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، 1406هـ - 1986م.
- الضعفاء والمتروكين، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت385هـ، تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، 1400هـ - 1980م.
- الضعفاء والمتروكين، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت597هـ، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت، 1406هـ.

- الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت303هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى، 1406هـ - 1986م.
- الضعفاء ومن نسب إلى الكذب ووضع الحديث ومن غلب على حديثه الوهم ومن يتهم في بعض حديثه ومجهول روى ما لا يتابع عليه وصاحب بدعة يغلو فيها ويدعو إليها وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي ت322هـ، تحقيق: حمدي السلفي، دار الصميعي - الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ - 2000م.
- ضعيف الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف - الرياض.
- طبقات الحنابلة، أبي الحسين ابن أبي يعلى محمد بن محمد ت526هـ، تحقيق محمد حامد الفقي، دار المعرفة - بيروت
- طبقات الشافعية الكبرى، لأبي الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي ت756هـ، تحقيق: محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 1413هـ.
- الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي ت230، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، 1408.
- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري ت230هـ، تحقيق: د.علي محمد عمير، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، 1421هـ - 2001م.
- طبقات المدلسين، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت852هـ، تحقيق: عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار - عمان، الطبعة الأولى، 1403هـ - 1983م.
- العباب الزاخر واللباب الفاخر، لرضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني ت650هـ، تحقيق: الدكتور فير محمد حسن، مطبعة الجامع العلمي العراقي، الطبعة الأولى 1398هـ - 1978م.
- علل الترمذي الكبير رتبته على كتب الجامع أبو طالب القاضي، تحقيق صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود محمد الصعيدي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى، 1409هـ - 1989م.

- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت597هـ، تحقيق خليل الميس، دار الكتب العلمية- بيروت، 1403.
- العلل ومعرفة الرجال عن أحمد بن حنبل رواية المروزي وغيره، لأحمد بن حنبل ت241هـ، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الدارس السلفية بومباي-الهند، الطبعة الأولى، 1408هـ-1988م.
- العلل ومعرفة الرجال عن أحمد بن حنبل، لأحمد بن حنبل ت241هـ، تحقيق: وصي الله عباس، الدار السلفية-بومباي، الهند، الطبعة الأولى، عام 1408هـ-1988م.
- علوم الحديث، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشَّهْرَزُورِي المعروف بابن الصلاح، مكتبة الفارابي، الطبعة الأولى، 1984م.
- عمل اليوم والليله لأبي بكر أحمد بن محمد الدينوري المعروف بابن السني ت364هـ، تحقيق: بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان ومكتبة المؤيد، الطبعة الأولى 1407، - 1987م.
- عون المعبود شرح سنن أبي داود، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ت1310هـ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية- المدينة المنورة، الطبعة الثانية، 1388هـ- 1968م.
- غاية المقصد في زوائد المسند، لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ت807هـ)، تحقيق:خلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى 1421هـ-2001م.
- غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف ت833هـ، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى 1427هـ-2006م.
- غريب الحديث، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلجعي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، 1985م.
- غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطَّابِيُّ البُسْتِيُّ ت388هـ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، 1402هـ.
- غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ت224هـ، تحقيق: حسين شرف، وعبد السلام هارون، المطبعة الأميرية- القاهرة، 1984م.

- غريب الحديث، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينوري ت276هـ، تحقيق: د.عبد الله الجبوري، مطبعة العاني - بغداد، الطبعة الأولى، 1397هـ.
- غريب الحديث، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحرّبيّ ت285 هـ، تحقيق: سليمان بن إبراهيم العايد، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي- جامعة أم القرى، الطبعة الأولى، عام 1405هـ.
- الفائق في غريب الحديث والأثر، لمحمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - لبنان، الطبعة الثانية.
- فتح الباب في الكنى والألقاب، للشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني، ت395هـ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، 1417هـ - 1996م، السعودية - الرياض.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت852هـ، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة- بيروت.
- فتح المغيـث شرح ألفية الحديث، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت902هـ، دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة الأولى، 1403هـ.
- فضائل الصحابة، لأحمد بن حنبل ت241هـ، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، 1403هـ - 1983م.
- فقه السيرة، لمحمد الغزالي ت1416هـ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، دار القلم - دمشق، الطبعة السابعة -1998م.
- فقه اللغة، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: 429هـ)
- فنون العجائب في أخبار الماضين من بني إسرائيل وغيرهم من العباد والزهاد، لأبي سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش الحنبلي ت414هـ، تحقيق: طارق الطنطاوي، مكتبة القرآن - القاهرة.
- الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ت354هـ، تحقيق: حلمي كامل سعد عبد الهادي، دار ابن الجوزي.
- فوائد تمام، لأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد الرازي الدمشقي ت414هـ.
- قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، للعلامة جمال الدين القاسمي الدمشقي

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت748هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو - جدة، الطبعة الأولى، 1413هـ - 1992م.
- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت365هـ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر - بيروت، عام 1409هـ - 1988م.
- كتاب السنة لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني ت287هـ، بقلم: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى 1400هـ - 1980م.
- كتاب القاموس المحيط لمحمد بن يعقوب الفيروز أبادي ت817هـ، الطبعة الثالثة للمطبعة الأميرية 1301هـ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث، لبرهان الدين الحلبي إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي ت841هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ - 1987م.
- الكفاية في علم الرواية، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت463هـ، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية - المدينة المنورة.
- الكفاية في علم الرواية، لأحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية - المدينة.
- الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي ت310هـ، تحقيق: نظر محمد الفريابي، دار ابن حزم - بيروت، الطبعة الأولى، 1421هـ - 2000م.
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بـ "ابن الكيال" ت929هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون - بيروت، الطبعة الأولى، 1981م.
- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفرريقي المصري ت711هـ، المحقق: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف - القاهرة
- لسان المحدثين معجم مصطلحات المحدثين القديمة والحديثة ورموزهم وإشاراتهم وشرح جملة من مشكل عباراتهم وغريب تراكيبيهم ونادر أساليبهم، لمحمد خلف سلامة، الموصل، 2007م.

- **لسان الميزان**، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت852هـ، اعتنى به الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ت1417هـ، واعتنى بإخراجها وطباعتها ابنه سلمان أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بالتعاون مع دار البشائر الإسلامية- بيروت، الطبعة الأولى، 1423هـ-2002م.
- **المتفق والمفترق**، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت463هـ، تحقيق: د.محمد صادق الحامدي، دار القادري-دمشق، الطبعة الأولى، 1417هـ-1997م.
- **مجد الدين ابن الأثير ومنهجه في التأليف لسمير كجو**، مجلة مجمع دمشق مجلد
- **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت354هـ، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة- بيروت، 1412هـ-1992م.
- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، لنور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي ت807هـ، دار الفكر-بيروت، 1412هـ.
- **المحيط في اللغة** للصاحب إسماعيل بن عباد ت385هـ، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، مطبعة المعارف - بغداد، الطبعة الأولى، 1395هـ-1975م.
- **مختار الصحاح**، لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، الطبعة طبعة جديدة، 1415 - 1995م.
- **المراسيل**، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ت327هـ، تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة- بيروت، 1397هـ.
- **مستخرج أبي عوانة**، ليعقوب بن إسحاق بن إبراهيم أبو عوانة الإسفرايني النيسابوري ت316هـ، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة- بيروت، الطبعة الأولى 1419هـ-1998م.
- **المستدرك على الصحيحين وبذيله التلخيص**، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع ت405هـ، دار المعرفة- بيروت.
- **مسند أبي يعلى**، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ت307هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث- دمشق، عام 1404هـ-1984م

- **مسند إسحاق بن راهويه**، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي ت238هـ، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1412هـ - 1991م.
- **مسند الإمام أحمد بن حنبل ت 241هـ**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومجموعة معه، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى، عام 1421هـ-2001م.
- **مسند الحميدي**، لعبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي ت219هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية-بيروت.
- **مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي**، أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي السجستاني ت255هـ، حسين سليم أسد الداراني، دار ابن حزم-بيروت، الطبعة الأولى، 2000م.
- **مسند الشافعي**، لمحمد بن إدريس الشافعي ت204هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- **مسند الشاميين**، لسليمان بن أحمد الطبراني ت360هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى، 1405هـ - 1984.
- **مسند الشهاب**، لمحمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي ت454هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، 1407هـ - 1986م.
- **مسند الطيالسي**، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت204هـ، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر- مصر الجيزة، الطبعة الأولى، 1420هـ- 1999م.
- **المشتمه في الرجال**، أسمائهم وأنسابهم، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان قايماز الذهبي ت 748هـ، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار العلمية.
- **مشكاة المصابيح**، لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة - 1405 - 1985م.
- **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي**، لأحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المكتبة العلمية - بيروت.

- **المصنف**، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني ت211هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي- بيروت، الطبعة الثانية، 1403هـ.
- **المُصنّف**، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي ت235هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار القبله- جدة، الطبعة الأولى، 1427هـ - 2006م.
- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت852هـ، تحقيق: قاسم بن صالح القاسم، دار العاصمة - الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ - 2000م.
- **معجم الأدباء المسمى "إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب"** لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ت 626 هـ، دار الكتب العلمية- بيروت، عام 1411 هـ - 1991م.
- **المعجم الأوسط**، لسليمان بن أحمد الطبراني ت360هـ، تحقيق: طارق عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين- القاهرة، 1415هـ.
- **معجم البلدان**، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ت626هـ، دار الفكر - بيروت.
- **معجم الشيوخ**، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت571هـ، تحقيق: وفاء نقي الدين، دار البشائر - دمشق.
- **معجم الصحابة**، لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن ساجور بن شاهنشاه البيهقي ت 317هـ، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان - الكويت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م.
- **المعجم الصغير (الروض الداني)**، لسليمان بن أحمد الطبراني ت360هـ، تحقيق: محمد شكور محمد الحاج أمير، المكتب الإسلامي- بيروت، دار عمار-عمان، الطبعة الأولى، 1405هـ - 1985م.
- **المعجم الكبير قطعة من مسانيد من اسمه عبد الله**، لسليمان بن أحمد الطبراني ت360هـ، تحقيق: طارق بن عوض الله، دار الراهية - الرياض، الطبعة الأولى، 1414هـ - 1993م.
- **المعجم الكبير**، لسليمان بن أحمد الطبراني ت360هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية- القاهرة، الطبعة الثانية.

- معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، لعاتق بن عيث البلادي، دار مكة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1402هـ - 1982م.
- المعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة - القاهرة.
- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ت 371هـ، تحقيق: الدكتور زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى 1410هـ - 1990م.
- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، الطبعة 1399هـ - 1979م.
- المعجم، لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي ت 231هـ، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي.
- معرفة الثقات، لأحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي ت 261هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1405 - 1985م.
- معرفة السنن والآثار، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت 458هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية - كراتشي، الطبعة الأولى، 1412هـ - 1991م.
- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت 430هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر - الرياض، الطبعة الأولى 1419هـ 1998م.
- معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت 405هـ، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية، 1397هـ - 1977م.
- المعرفة والتاريخ رواية عبد الله بن جعفر بن درستوية النحوي، لأبي يوسف يعقوب ابن سفيان الفسوي ت 277هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1410هـ.

- المغازي، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي ت207هـ، تحقيق: مارسدن جونس، بيروت-عالم الكتب.
- المغني عن حمل الأسفار، لأبي الفضل العراقي ت806 هـ، تحقيق: أشرف عبد المقصود، مكتبة طبرية - الرياض، سنة النشر 1415هـ - 1995م.
- المغني في الضعفاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت748هـ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر-سوريا.
- مقاصد الشريعة عند الإمام محمد بن عبد السلام، لعمر بن صالح بن عمر، دار النفائس- الأردن، الطبعة الأولى، 1423هـ - 2003م.
- مقدمة ابن الصلاح المسمى "علوم الحديث"، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، ت 643 هـ، مكتبة الفارابي، الطبعة عام الأولى 1984 م.
- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور/ تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفي ت 641هـ، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر-بيروت، الطبعة الأولى 1414هـ .
- المنتخب من مسند عبد بن حميد، لعبد بن حميد ت249هـ، تحقيق: مصطفى بن العدوي، دار بلنسية- الرياض، الطبعة الثانية، 2002م.
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى، 1358م.
- المنتقى من السنن المسندة، لعبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري ت307هـ، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، الطبعة الأولى، 1408هـ - 1988م.
- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان، لنور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي ت807هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار الثقافة العربية-دمشق، الطبعة الأولى، 1990م
- موسوعة أقوال الامام أحمد في الجرح والتعديل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ت 241هـ، جمعه ورتبه: أبو المعاطي النوري رحمه الله وأيمن الزاملي ومحمود خليل.

- موسوعة أقوال الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ت 385هـ، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري (المتوفى: 1401 هـ)،
- موطأ الإمام مالك، لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني ت 179هـ، تحقيق: محمد الأعظمي، مؤسسة الشيخ زايد - الدوحة.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت 748هـ، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، 1416هـ - 1995م.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي، ت 874هـ، تحقيق: الناشر وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر.
- النكت على مقدمة ابن الصلاح، لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف - الرياض، الطبعة الأولى، 1419هـ - 1998م.
- نهاية الاغتياب بمن رمي من الرواة بالاختلاط وهو دراسة وتحقيق وزيادات في التراجم على كتاب الاغتياب بمن رمي بالاختلاط، لعلاء الدين علي رضا، والاغتياب لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي، دار الحديث - القاهرة، الطبعة الأولى 1988م
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الاثير ت 606هـ، أشرف عليه وقدم له: علي بن حسن بن عبد الحميد الحلبي الأثري، دار ابن الجوزي - السعودية، الطبعة الرابعة، 1427هـ.
- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، لأحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي ت 398هـ، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1407هـ.
- وصل بلاغات مالك، لابن الصلاح.
- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت 764هـ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث بيروت، 1420هـ - 2000م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأحمد بن محمد بن خلّكان ت 681هـ، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة - لبنان.

خامساً: فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	شكر وتقدير
ج	مقدمة
ج	أهمية البحث وبواعث اختياره
د	أهداف البحث
د	منهج البحث وطبيعة عمل الباحثة فيه
و	الدراسات السابقة
تمهيد	
ترجمة ابن الأثير	
2	أولاً: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.
2	ثانياً: مولده ونشأته.
3	ثالثاً: طلبه للعلم وثناء العلماء عليه.
3	رابعاً: شيوخه وتلاميذه.
6	خامساً: مؤلفاته.
7	سادساً: مرضه ووفاته.
الفصل الأول	
الأحاديث الواردة من بداية باب "السين مع النون" حتى نهاية باب "السين مع الياء"	
9	المبحث الأول: السين مع النون.
106	المبحث الثاني: السين مع الواو.
231	المبحث الثالث: السين مع الهاء.
254	المبحث الرابع: السين مع الياء.

الصفحة	الموضوع
الفصل الثاني	
الأحاديث الواردة من بداية باب "الشين مع الهمزة" حتى نهاية باب "الشين مع التاء"	
297	المبحث الأول: الشين مع الهمزة.
316	المبحث الثاني: الشين مع الباء.
349	المبحث الثالث: الشين مع التاء.
353	المبحث الرابع: الشين مع التاء.
الفصل الثالث	
الأحاديث الواردة من بداية باب "الشين مع الجيم" حتى نهاية باب "الشين مع الدال"	
355	المبحث الأول: الشين مع الجيم.
374	المبحث الثاني: الشين مع الحاء.
393	المبحث الثالث: الشين مع الخاء.
404	المبحث الرابع: الشين مع الدال.
422	الخاتمة.
424	الفهارس العامة:
425	- فهرس الآيات القرآنية.
427	- فهرس الأحاديث النبوية.
441	- فهرس الرواة المترجم لهم.
454	- فهرس المصادر المراجع.
476	- فهرس الموضوعات.
478	ملخص الدراسة باللغة العربية
479	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ملخص الدراسة باللغة العربية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

قامت الباحثة في هذا البحث بدراسة جزء من الأحاديث المرفوعة من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، وكان هذا الجزء الذي قامت الباحثة بدراسته في هذا البحث من بداية حرف السين مع النون حتى نهاية حرف الشين مع الدال.

وكانت طبيعة الدراسة في هذا البحث بإيراد نص ابن الأثير الذي اشتمل على الحديث المرفوع كاملاً، ومن ثم اعتماد الرواية القريبة من نص الحديث الذي اعتمد عليه ابن الأثير في كتابه، ومن ثم دراسة هذا الرواية من خلال تخريجها أولاً من المواضع التي وردت فيها مسندة، ثم دراسة رجال هذه الرواية واستخلاص حكم على كل رجل من هؤلاء الرجال، ومن خلال هذا الحكم قامت الباحثة بالحكم على إسناد هذه الرواية من الحديث من حيث الصحة والضعف.

وقد قامت الباحثة في طيات بحثها بالتعريف ببعض الألفاظ الغريبة من كتب اللغة وغريب الحديث، وكذلك التعريف ببعض البلدان التي مرت من خلال الدراسة.

وقد اشتمل البحث على مقدمة، ذكرت فيها الباحثة أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج الباحثة وطبيعة عملها في هذا البحث، وإطلالة على بعض الدراسات التي تعرضت لكتاب ابن الأثير، كما اشتمل البحث على ثلاثة فصول، تضمن كل فصل منها عدد من المباحث.

وكذلك اشتمل البحث على خاتمة بينت فيها الباحثة بعض النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة، وبعض التوصيات التي أوصت بها.

هذا وختمت الباحثة هذا البحث بعمل بعض الفهارس.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon Ashraf senders, his family and companions, and after:

The researcher in this research studies part of the prophet's Mohammed hadith in the book Al Nehaya Fi Ghareeb Al Hadeeth Wa Al Athar by Ibn Al Atheer. The research began from section "Al Seenwith Al Noon to the end of section "Al Sheen" with "Al Dal".

The nature of this study was quoting Ibn Al Atheer words in a full Hadeeth, then adopting a similar words of the hadith to that Ibn Al Atheer quote it. the next step is to check the hadith in the situations which was supported in it, then checking the men who narrated the hadith, then giving every man his own level of trust, based on that, The researcher judged on the strength of the hadith.

The researcher expressed in the folds of her research the definition of some strange words in the language book, also defining names of ountries which come in the research.

The research included an introduction, the researcher noted in it the importance of the subject, research objectives, the path of the researcher and the nature of her work, appearance on some studies about Ibn Al Atheer.

The research included three sections, each section was classified Based on Ibn Al Atheer. In the end of the research, the researcher offered some results and recommendations.

The researcher concluded her research by doing some indexes.

And thank God the lord of the worlds